

(الجزء الثاني)

من اسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي  
المصرى الانصارى الخزرجى تغمده

الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته

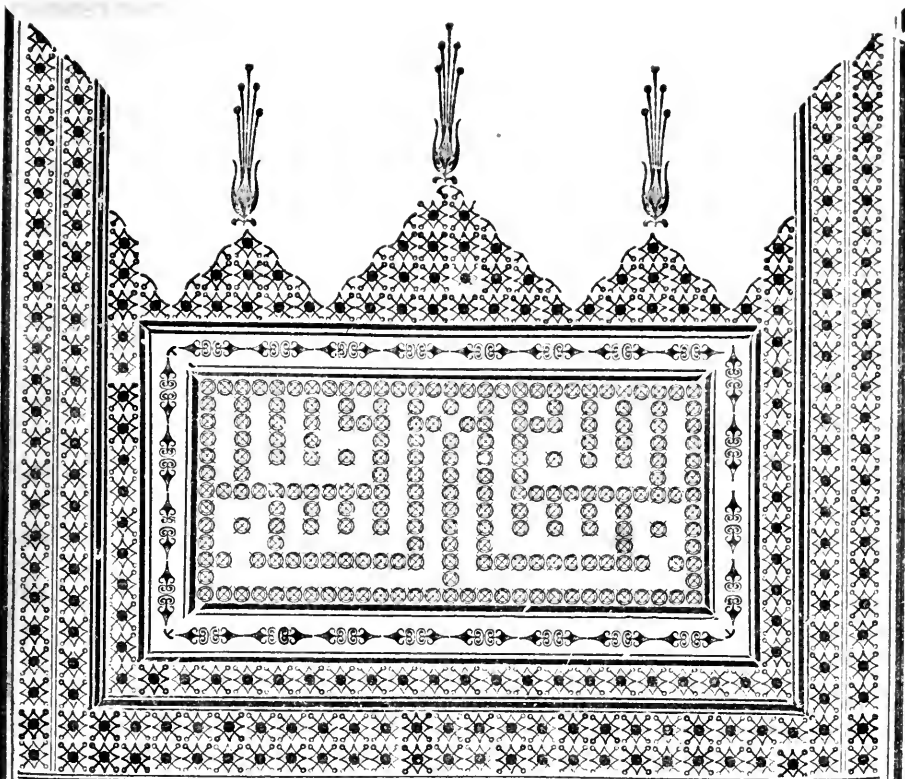
آمين

---

\* (الطبعة الاولى) \*

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَبَابًا رَوِيَّ وَامْتِلَاءً وَكَثْرًا مِنْ

شَرِبِ الْمَاءِ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مَصَابٌ عَلَى مَقْعَلٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَبِضُّ الْبَرْغُوثُ وَالْقَمَلُ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صَبِيَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كثيرة صَبِيَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا \* إِذَا رَشَّحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كَيْرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضَةُ الْقَمَلَةِ وَاجْمَعِ الصُّوَابَ وَالصَّبِيَانَ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا

تَقِلُّ صَبِيَانٌ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيضًا إِذَا كَثُرَ صَبِيَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بَاحِيًا \* فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يَعْغِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَى الْعَجِيجِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْرِفَةٍ وَلَا مُنْفَتٍ وَالطَّيَّارُ

مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عَمِيدٍ الصَّبِيَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ وَالصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

فَاضِحِي وَصَبِيَانَ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ \* جَنَّانٌ بِضَاحِي مَسْنَهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَب) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ يَصْبُهُ صَبًا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَعَبَّبَ أَرَاقُهُ وَصَبِيَتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ

صَبِيَتِ لِفُلَانٍ مَاءٌ فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ وَاصْطَبِيَتِ لِنَفْسِي مَاءٌ مِنَ الْقَرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبِيَتِ لِنَفْسِي

قدحا وفي الحديث فقام الى شَجْب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أي أخذه لنفسه  
وتاء الافتعال مع الصاد تلبطاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي  
اصطبت من المزايدة ماء أي أخذته لنفسى وقد صببت الماء فاصطب بمعنى انصب وانشد  
ابن الاعرابي لبت بنبي قدسعي وشبا \* ومنع القرية أن تصطبا

وقال أبو عبيدة نخوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا  
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزز وجدود وجدود وفي  
حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم عنك صببة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه  
صبا اذا فرغه ومنه صبغة على لابي بكر عليه ما السلام حين مات كنت على الكافر بن عذابا صببا  
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصبت عرفا أي تصبب عرقى فنقل الفعل فصار  
في اللفظ لي نخرج الفاعل في الاصل ميمزا ولا يجوز عرفا تصبب لان هذا الميمز هو الفاعل في المعنى  
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى  
على الفعل هذا قول ابن جنى وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور قال دكين بن رجاه

تصخ ذفرا بما صب \* مثل الكحيل أو عقيد الرب

والكحيل هو النقط الذي يطلى به الابل الجربى واصطب الماء اتخذته لنفسه على ما يجي عليه عامة  
هذا النحو حكاه سيبويه والماء ينصب من الجبل ويتصبب من الجبل أي يتحدر والصببة ما صب  
من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغيرها والصببة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل  
هي شبه السفرة وفي حديث وائل بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في  
صبتى ورويت صنتى بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصببة الجماعة من الناس وقيل هي شئ  
يشبه السفرة قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم في السفرة التي كانوا يأكلون منها قال  
وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة توضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع  
آية خير من صبيب ذهب قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول  
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهب والصببة القطعة من  
الابل والشاة وهي القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصببة بالضم من الخيل كالسربة قال

صبه كالليام تهوى سراعا \* وعدى كمثل شبه المضيق

والاسبق صبب كالليام الا أنه اثر تمام الجزء على الخب لان الشعراء يجتارون مثل هذا والا

قوله وقال هي جمع صبوب أو  
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط  
ظاهر ففي شرح القاموس  
مانه وفي لسان العرب عن  
أبي عبيدة وقد يكون الصب  
جمع صبوب أو صاب اه  
مصححه

تقابله الجمع بالجمع أشكل واليام طائر والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدعة نحوها وقد يقال في الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لبراهيم التيمي ألم أنبأ أنكم صبتان صبتان أي جماعتان جماعتان وفي الحديث الأهل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم أي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عدها فقبل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خس أوست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم وعليه صبة من مال أي قليل والصبة والصبابة بالضم بدمية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الأناة والسقاء قال الأختل في الصبابة

قوله والغرض كذا بالنسخ التي بايدينا وشرح القاموس ولعل الصواب البرص بموحدة مفتوحة فراء ساكنة وقوله جعله للمعيشة الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس ولعل الأحسن جعل للمعيشة إذ صححه

جاد القلال له بذات صبابة \* حراء مثل سخينة الاوداج

الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل وتصابت الماء اذا شربت صبابة وقد اصطبها وتصبها وتصابها قال الأختل ونسبه الازهرى للشمخ

لقوم تصابت المعيشة بعدهم \* أعز علينا من عفاء غيرا

جعله للمعيشة صبابة وهو على المنل أي فقد من كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال الازهرى شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتززه ويتصاه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الأناة حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الأناة من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصابتها فاما ما أنشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قنية \* سقوا بصباب الكرى الأعيد

قال قديجوزان أنه أراد بصبابة الكرى خذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو بئس

وقديجوزان يجعله جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الإبهاء كشعيرة وشعير ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المنل ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصابتهم أجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي



الحديث أنه ذكر فتنا فقال لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صَبَّأً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَالْأَسَاوِدُ الْحِمَاتُ وَقَوْلُهُ صَبَّأً قَالَ الزُّهْرِيُّ وَهُوَ رَأَى الْحَدِيثَ هُوَ مِنَ الصَّبِّ قَالَ وَالْحِمَةُ إِذَا رَادَ التَّهَشُّ ارْتَفَعَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى الْمَدْوَعِ وَيُرْوَى صَبِّي بوزن حُبْلِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَسَاوِدٌ صَبَّأً جَمْعُ صَبُوبٍ وَصَبَّ فَحَذَفُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ الثَّانِيَةِ فَقِيلَ صَبُّ كَمَا قَالَ الْوَارِجِلِيُّ صَبُّ وَالْأَصْلُ صَبَّبٌ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ وَأَدْغَمُوا فَقِيلَ صَبُّ كَمَا قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ وَقَدْ قَالَهُ الزُّهْرِيُّ وَصَحَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ فِي كِتَابِ الْفَاخِرِ فَقَالَ سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ أَسَاوِدٌ صَبَّأً أَخَذْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَسَاوِدٌ يَدْبُهُ جَمَاعَاتُ سَوَادٍ وَأَسْوَدَةٌ وَأَسَاوِدٌ وَصَبَّأً يَنْصَبُّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ وَقِيلَ قَوْلُهُ أَسَاوِدٌ صَبَّأً عَلَى فَعْلٍ مِنْ صَبَّأً يَصْبُو إِذَا مَالَ إِلَى الدُّنْيَا كَمَا يُقَالُ غَارَى وَغَرَّأَ إِذَا ارْتَفَعَ لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ أَي جَمَاعَاتٌ مُخْتَلِفِينَ وَطَوَائِفٌ مُتَنَابِذِينَ صَابِئِينَ إِلَى الْفِتْنَةِ مَا تَلَيْنَ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَصْلُهُ صَبَّأً عَلَى فَعْلٍ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَابِيٍّ مِنْ صَبَّأً عَلَيْهِ إِذَا زَرَى عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ ثُمَّ خَفَفَ هَمْزُهُ وَتَوَنَّقَ فَقِيلَ صَبَّأً بوزن غَرَّأَ يُقَالُ صَبَّبَ رَجُلًا فَلَانَ فِي الْقَيْدِ إِذَا قَدِمَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدِ مُجَاشِعٍ \* مَعَ الْقَدْرِ الْأَحَاجَةِ لِي أُرِيدُهَا

وَالصَّبُّ تَصَوُّبٌ نَهْرًا وَطَرِيقٌ يَكُونُ فِي حُدُودٍ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَخْطُ فِي صَبِّ أَي فِي مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ قَوِيٌّ الْبَسْدَنُ فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى صَدْرٍ قَدِمِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَنْشَدَ

الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ \* يَمْشُونَ فِي الدَّقْنِيِّ وَالْإِبْرَادِ

قوله يهوى من صب و يروى بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

وَفِي رِوَايَةٍ كَأَنَّ يَهْوَى مِنْ صَبَّ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحُ اسْمٌ لِمَا يَصْبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطُّهُورِ وَالغُسُولِ وَالضَّمُّ جَمْعُ صَبَّبٍ وَقِيلَ الصَّبُّ وَالصَّبُوبُ تَصَوُّبٌ نَهْرًا وَطَرِيقٌ وَفِي حَدِيثِ الطَّوْافِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي أَي انْخَدَرَتْ فِي السَّعْيِ وَحَدِيثِ الصَّلَاةِ لَمْ يَصْبِرْ رَأْسُهُ أَي يَمِيلُهُ إِلَى الْأَسْفَلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ اسَامَةَ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو فِي حَدِيثٍ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ صَبَّ فِي ذَفْرَانٍ أَي مَضَى فِيهِ مِنْخَدِرًا وَادْفَعَا وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ أَيُّ الطُّهُورِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَقُومَ وَأَنْتَ صَبُّ أَي تَنْصَبُ مِثْلَ الْمَاءِ يَعْنِي يَنْخَدِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ قَالَ رُبُوبَةٌ

\* بِلْ بِلْدَنِي صَعْدٌ وَأَصَابٌ \* ويقال صَبَّ دُرُّهُ عَلَى غَنَمٍ فَلَانَ إِذَا عَاتَتْ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحِمَةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَانصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصَّبُوبُ مَا انصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالهَبَطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا الْخِذْلَانَ فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي الْمَحْدَرِ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَدُورِ الصَّبُوبِ وَجَمْعُهَا صَبَبٌ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَمْعُهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَاءٌ كَانَتْ جِمَامَهُ \* مِنَ الْأَجْنِ حَنَاءٌ مَعَا وَصَيَّبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّذَابَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ اللَّحْنَاءُ كَالْحَنَاءِ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ يَقَالُ أَنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ وَلَوْ نِ مَائَةِ أَحْمَرٍ يَعْجَلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَتَّقِمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقِ الْحَنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ وَأَنْشُدُ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزْرِ \* دَمًا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشُدُ \* هُوَ أَحْمَرٌ يُجْتَلَبُ الصَّبِيبَا \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبٌ مِنْ ضَرْبِ بَصْبَا وَحَدْرًا إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السِّيفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرْبٌ مِنْ مَائَةِ قَصَبَا مِنْهُنَّ أَيْ فِدُونٌ ذَلِكَ وَمِائَةٌ قِصَاعٌ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قِتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيٍّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَأَخْرَجَ مَا يَبْلُغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرَبَ وَقِيلَ سَيْلَانُهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشَّقُوقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَّارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَانصَبَ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ وَالْأَيْ صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبَتْ بِالْكَسْرِ يَارِجُلِ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَعَّتْ قِنَاعَةٌ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي فِي مَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبُّ فَا صَبِيبٌ إِلَيْهِ أَرِقُ فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ \* إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصِيبِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَانٌ وَرَجُلٌ صَبُونٌ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ صَبٌّ بِمِثْلَةِ قَوْلِ رَجُلٍ فَهَمْ وَحَدْرٌ وَاصِلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَمَقُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْعَوْهُا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على أن يكون الاصل فيه صبيا ثم لحقه الادغام قال في التننية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمر والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كآب الاوالم أنفقه أسته \* وليس بها الا صبيا وصيبها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والمتصبب الذاهب المحقق وتصبب الليل تصببا ذهب الا قليلا قال الرازي \* اذا الاداوى ماؤها تصببا \* الفراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المرار

تظل نساء بني عامر \* تتبع صببا به كل عام

صببا به ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الا قليلا وأنشد \* حتى اذا ما يومها تصببا \* قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتصبب الحزأ شدت قال العجاج \* حتى اذا ما يومها تصببا \* أي اشتد على الحجر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الي وتصبب أي مضى وذهب ويروي تصببا وبعده قوله \* من صادر أو واردا يدي سبا \* وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشا أو مالا وقرب صببا شديد صببا مثل صببا الصمعي خبس صببا وبصبا ص وحصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا فتور وبعير صبب وصببا غليظ شديد

(صحب) صحبه بصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والتحب جمع صاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة التحب مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمر لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمر وعلى ارادة التسوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد غير التسوين ما تريد بالتسوين والجمع اصحاب وأصاحب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خزرج أتبعي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَدَانِيًا وَعَقْدُ عَذَارِهِ \* وَقَالَ صَحَابِي قَدَشَأَوْكَ فَاطْلُبْ

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كأنه قال فكان تدا نينا مع عقد عذاره كما قالوا اكل رجل وضيعته فكل مبتدأ وضيعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وإنما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كأنه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهرى الصحابة بالفتح الأصحاب وهو في الاصل مصدر وجمع الأصحاب أصحاب وأما الصُّبَّةُ والصُّبُّ فاسمان للجمع وقال الاخفش الصُّبُّ جمع خلاف المذهب سيمويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وشهاد وناصر وأنصار ومن قال صاحب وصُّبَّة فهو كقولك قاره وفُرْهَة وغلام رائق والجمع روقه والصُّبَّةُ مصدر قولك صَبَّ يَصْبُ صُبَّةً وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسي عن أبي الحسن هن صواحبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله \* فهن بعلمكن حدائداتهما وقوله \* جذب الصرارين بالكرور \* والصُّبَّةُ مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معاناً مصاحباً ومن قال معان مصاحب فعنائه أنت معان مصاحب ويقال انه لصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى \* فقد أراك لنا بالود مصحبا \* وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضاً واصله اصطحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل ادخر وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فابدل منها ما يوافقها التحف على اللسان ويعذب اللفظ به وجارأ صحب أي أصر يضرب لونه الى الحمرة وأصحب صار ذاصاحب وكان ذاً أصحاب وأصحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانت صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى الصُّبَّة وكل ما لازم شيئاً فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على صُحْبِي \* والمسك قد يستصحب الرامك

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس وأصحبته الشيء جعلته له صاحباً واستصحبته الكتاب وغيره وأصحب الرجل وامسطحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصُحْبَةٍ واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا باماتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولا هم منا يصحبون قال يعنى الالهة لا تمتع أنفسنا ولا هم منا يصحبون يجارون اى الكفار الا ترى ان العرب تقول انا جار لك ومعناه اجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال

قوله الصحابة مصدر في شرح  
القاموس والصحابة بالكسر  
مصدر قولك صاحبك الله  
الخ ٥٥ مصحبه

أبو عثمان المازني أَصْحَبَتِ الرَّجُلَ أَي مَنَعْتُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَدَلِيِّ  
 يَرْعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَيْهٍ \* قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُعْجَبُ  
 يُصْحَبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهَا يُصْحَبُونَ أَي يُنْعَمُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
 صَحَبَكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لِكَ جَارًا وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرِنِي حَرِيمُهُمَا \* وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَبٌ  
 وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبَ ذَلِكَ وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ صُوعِبَةٍ \*  
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَلَسْتُ بِذِي رَيْمَةٍ أَمْرٍ \* إِذَا قِيدَ مُسْكِرُهَا أَصْحَبًا  
 الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَّيْمَةُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي  
 أَنْقَادَتْ وَاسْتَرَسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ صَحَبَتِ الرَّجُلَ مِنَ النَّجْمَةِ وَأَصْحَبَتِ أَي  
 أَنْقَدَتْهُ وَأَنْشَدَ \* تَوَالَى بِرَبْعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبًا \* وَالْمَصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ  
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ \* مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُمَارِيُّ الْخُفَّاءُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُسْتَقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ عِلَاهُ الطُّحْلُبُ  
 وَالْعَرْمُضُ فَهُوَ مَاءٌ مُعْجَبٌ وَأَدِيمٌ مُعْجَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبْرُهُ وَقَدْ أَصْحَبْتَهُ تَرَكْتَ ذَلِكَ  
 عَلَيْهِ وَقُرْبَةٌ مُعْجَبَةٌ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطَنُ وَالْحَمِيْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ  
 مَجْنُونٌ وَصَحْبَ الْمَذْبُوحِ سَلَمُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصَحَّبَ مِنْ مَجَالَسَتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزَحٍ  
 أَنَّهُ يَتَصَحَّبُ مِنْ مَجَالَسَتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانُ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعِنَانُهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ  
 وَيَتَدَلَّلُ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ سَمِعَ  
 مِنَ الْعَرَبِ مُرْتَجًا وَبَنُو صَحْبٍ بَطْنَانٌ وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةَ وَأَخْرَفِي كَلْبٌ وَصَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ  
 (صَحْبٌ) الصَّخْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ  
 مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِنَفْظٍ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صُخُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَخْبَابُ الصَّخْبِ وَالصَّخْبُ  
 الصَّجَّةُ وَاسْتِخْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخِصَامِ وَقَعُولٌ وَقَعَالٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ لَا صَخْبَ فِيهِ  
 وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ آيْمِنَ وَهِيَ تَعَجَّبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَخِبَ بِالْكَسْرِ يَعْجَبُ صَخْبًا  
 وَالصَّخْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَخْبٌ وَصَخُوبٌ وَصَخْبَانٌ شَدِيدُ الصَّخْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ  
 الصَّخْبَانِ صَخْبَانٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْإِنْتِي صَخْبَةٌ وَصَخْبَانَةٌ وَصَخُوبٌ وَقَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ  
 المعتمدة بيدنا وحرره هـ

فَعَلَّكَ لَوْ تَبَدَّلْنَا خُبُوبًا \* تَرُدُّ الْأَمْرَ دَاخِلًا كَهَذَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب الممر بجانيها \* تَرَمَّ قَبْلَهُ خَصْبُ طَرُوبِ

جمله على الشخص فذكر ان لا يعرف في الكلام امر آفة فعل بلاهء واصطخب افتعل منه قال

الشاعر \* ان الضفادع في الغدران تصطب \* وفي حديث المنافقين صبب بالنها رأى

صياحون فيه ومتجادلون وعين صلبة مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاحبوا

اذا تصاحوا وتضاربوا وماء صبب الا ذى ومصطخبه اذا تلاتمت أمواجه أى له صوت قال

الشاعر \* مفعوعم صبب الا ذى متبعق \* واصطخب الطير اختلاط أصواتها وجمار

صبب الشوارب يرددها في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صبب الشوارب لا يزال كانه \* عبدا لآبى ربيعة مسبع

والصلبة العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حقن

أيا ما فى السقاء حتى اشتد حوضه واحده صر به وصر به يقال جاءنا بصر به تزوى الوجه وفى

حديث ابن الزبير فى باقى بالصر به من اللبن هو اللبن الحامض وصر به يصر به صر بافهو مصروب

وصرب وصر به حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن فى النخى

الاصمعى اذا حقن اللبن أيا ما فى السقاء حتى اشتد حوضه فهو الصرب والصرب وأنشد

\* فالأطيبان بها الطرثوث والصرب \* قال أبو حاتم غلط الاصمعى فى الصرب أنه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن فى

السقاء ابن الاعرابى الصرب البيوت القليلة من ضغى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان فى مكرسه وصرب فى مصر به وقرع فى مفرعه

كاه السقاء يحمقن فيه اللبن وقدم أعرابى على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فرادها فأقبلت

تطيب وتمتع فقال فقدت طيبا فى غير كنهه أى فى غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صر به

مستجلاها عنت بالصر به الماء المجتمع فى الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع فى السقاء

والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن أى يحمقن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن فى الوطب

واضطربته اذا جمعت فيه شيئا بعد شئ وتركته يحمض والصرب مايزود من اللبن فى السقاء

حليبا كان أو حازرا وقد اضطرب صر به وصرب بوله يصر به ويصر به صر با حقه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صر بى على فعلى لانهم كانوا لا يحبونها

قوله قبلة كذا بالنسخ التى  
بايدينا باللام وفى شرح  
القاموس قينة بالنون  
وهو أليق بقوله ترم وبقول  
المصنف لا يعرف الخ اه  
مصححه

قوله أعرب كذا فى نسخة  
وفى أخرى ونسح القاموس  
أعرف بالفاء اه  
مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يمنع دررها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها واذنهما فتجدعهما وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعت ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبذلة من الميم كما يقال ضرببة لازم ولازب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشيف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا آذنها فتعمد الى موسى فتقطع آذنها فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبذلة من الميم وصرب الصبي مكث أيا ما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا قد ليس من وهو اذا احتبس ذوبطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاجر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية \* فالأطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته ضرببة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حجر كأنها سباتك تكسر بالبخارة وربما كانت الصرربة مثل رأس السور وفي جوفها شيء كالغراء والذبس يمص ويؤكل قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم مغرض \* وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاجر صمغ الطلح والصرربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصرأب الشيء أملاص وصفا ومن روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل \* أراد الصفاء والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أجر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لحادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مه مطبة آيت عليها بالليل فرفع له من السهله تشبهه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقي بهامن الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطفة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده الجوهري في صرى وفي ص ل ي ففيه ثلاث روايات اه متحجه

٤ (قوله صطب) أهمل الجوهري والمؤلف قبله مادة ص ر خ ب والصرب خشبة فسرهما ابن دريد بالخفة والنزق كالصرب خشبة أفاده شارح القاموس ٥١ متحجه

الشهرة حتى لم يزل بي البلا حتى أخذ بلحيتي وأمّقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة  
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشافة السكّان وفي الحديث  
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاها الهروي في الغريبين  
 (صعب) الصعْبُ خلاف السهْل نقيض الدُول والاني صَعَبَ بالهاء وجمعها صعاب ونساء

صَعَبَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعْبُ الامر وأصعَبَ عن اللجائي يصعبُ صعوبة صار صعبا  
 واستصعب وتصعب وتصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة  
 لا يصعبُ الامر الا ريث يركبه \* وكل أمر سوى الفعشاء ياتر

واستصعب عليه الامر أي صعّب واستصعبه رآه صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل  
 ليقتنيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فبارك رب الناس الصعبة والدلول  
 لم نأخذ من الناس الا ما نعرف أي شئنا الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز  
 في القول والعمل والصعب من الدواب نقيض الدُول والاني صعبة والجمع صعاب وأصعب  
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أشد ابن الاعرابي

سنامه في صورة من ضميره \* أصعبه ذو جدّة في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه لم يركبه  
 ولم يمسسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا  
 غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا اذا لم يكن متوقفا وكان محرم  
 الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب  
 الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم  
 والقربع والفنيق وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب رب الرؤ \* س في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجزء فعولن ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جمال  
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث خنسان  
 صعبايب وهم أهل الانابيب الصعايب جمع صعبوب وهم الصعاب أي الشدائد والصعاب من  
 الارضين ذات النقل والحجارة تجرث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب  
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعبيبة



اسماء امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل  
مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد  
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا \* بالحنوفي جدت أمم مقيم

وعقبه صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم  
(صعرب) الصعرب الصغير الرأس قال الازهري أنشد أبو عمرو

يَسْبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ سَابًا \* نَاجَ عَفْرُوتِي سَرَ حَانَا أَغْلَبَا

رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَصِيحٍ مَنِّبَا \* يَحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مَصْعَبَا

أى يأتي منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعب الذي حدد رأسه يقال انه  
لمصعب الرأس اذا كان محددا الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السريع  
وقد أجوب ذالسماط السببنا \* فخرتري الألسراج اللغبنا \* فان ترى النعلب يعفوق حربا  
وصعبي قرية باليمامة قال ابن سيده وصعبي أرض قال الاعشى

وما فلي يسقي جداول صعبي \* له شرع سهل على كل مورد

والصعينة ان تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها  
وقور رأسها يقال صعبت الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ريذة قلبها  
بسم ثم صعنها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال  
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعينة انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده  
فقال الصعينة الانقباض (صعب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال ليضة القملة

صغاب و صواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شيء ويقال  
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقبان وصقبان والصقب عمود  
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفته  
وصقوب الابل أرجلها الغة في سقوبها حكاه ابن الاعرابي قال وأرى ذلك المكان القاف وضعوا  
مكان السين صاد الألف أفشى من السين وهى موافقة للقاف في الأطباق ليكون العمل من وجه  
واحد قال وهذا تعليل سيبويه في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه  
في الظروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها الألفا غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ ذَنْتَ وَقَرَّبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمَرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ التَّمْرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عَبْدِ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اتَى بِالْقَيْلِ قَدُوجِدَيْنِ الْقَرِيَّتَيْنِ جُلَّ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرِيَّتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنَ الرُّقَيَاتِ  
 كَوْفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا \* لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٌ وَزَعْمٌ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَوَيْةٌ هُوَ جَارِيٌ مُصَاقِبِيٌّ وَمُطَابِقِيٌّ وَمُؤَاصِرِيٌّ أَيْ صَقَبٌ دَارُهُ وَاصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَذَاءِ صَقَبِ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمَهُ أَيْ دَنَامَكَ وَأَمَكَنَّكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبْنَا هُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصَقَابًا قَارِبَانُهُمْ وَلَقَبْتَهُ مُصَاقِبَةً وَصَقَابًا وَصَفَا حَمَلٌ الصَّرَاحُ أَيْ مُوَاجِهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَمَّتٍ يَابِسٍ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنِ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ \* رُمِيَتْ بِأَنْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَب)

الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَب) بِعَيْرِ صَقْلَابٍ شَدِيدِ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ لِبَنْدَلٍ \* بَيْنَ مَقَدِيِّ رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ \* قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ وَهِيَ الْأَلْوَانُ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صَقْلَابٌ تَشْبِيهُهُمْ (صَلْب) الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَمَّا رَيْبِيُّ الْيَوْمِ شَيْخًا شَيْبًا \* إِذَا نَهَضْتُ أَنْشَكِي الْأَصْلَابُ جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَلِّكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَسَبَيْنِ قَبِيرَا  
 وَقَالَ حَمِيدٌ وَاتَّسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أُنْدَاهِ \* أَعْبَأُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
 كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحِكْيُ الْحَيَانِيِّ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لِأَنَّ أَبْنَاءَ صَلْبَتِهِمْ وَالصُّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَفَقَارَ فَذَلِكَ الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ امْرَأَةٍ رَأَى الْعِظَامَ نَخْمَةً الْمُخَدَّمِ \* فِي صَلْبِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ \* إِلَى سِوَاةِ قَطْنٍ مُؤَكَّمِ

قوله صقب داره أي عود  
 بيته بجذاء عمود بيتي واصاره  
 أي الخيل القصير يشد به  
 أسفل الخباء إلى الوتد بجذاء  
 جبل بيتي القصير أو الوتد  
 بجذاء وتدي بيتي وطنمه أي  
 جبل بيته الطويل بجذاء  
 جبل بيتي الطويل هذا  
 هو المناسب ولا يغتر بما  
 للشارح اه صححه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله  
 من النسخ التي بأيدينا بعد  
 قوله من جبال الصاقب  
 ما شرح به شارح القاموس  
 نزاع عن اللسان مانصه وقال  
 غيره  
 تلى السيد الصعب لو أنه  
 يقوم على ذروة الصاقب  
 اه صححه

٤ قوله يتاخون الخ زرو بعض  
 الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا  
 والذي في معجم البلدان  
 لباقوت يتاخون بلاد الخنزير  
 في أعالي جبال الروم ولعل  
 ما هنا أوفق اه صححه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلبِ الديةُ قال القُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ **كُسِرَ**  
**الصُّلبُ** فَدَبَّ الرَّجُلُ فِيهِ الديةُ وَالآخَرُ أَنَّ أُصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ  
 فَسَمِيَ الْجَمَاعُ **صُلْبًا** لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تُنْقَلُ مِنْ **صَالِبٍ** إِلَى رَحِمِهِ \* إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ  
 قِيلَ أَرَادَ بِال**صَالِبِ** **الصُّلبِ** وَهُوَ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ وَيُقَالُ لِلظَّهْرِ **صُلْبٌ** وَ**صَلْبٌ** وَ**صَالِبٌ** وَأُنشِدُ

كَانَ حَمِيًّا بِكَ مَغْرِبِيَّةً \* بَيْنَ الْحِمَايِمِ إِلَى **الصَالِبِ**

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمُ الْأَصْلَابُ جَمْعُ **صُلْبٍ** وَهُوَ  
 الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ **صُلْبٌ** الشَّيْءُ **صَلَابَةٌ** فَهُوَ **صَلِيبٌ** وَ**صُلْبٌ** وَ**صَلْبٌ** وَ**صُلْبٌ** أَيْ شَدِيدٌ  
 وَرَجُلٌ **صُلْبٌ** مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْحُقُولِ وَرَجُلٌ **صُلْبٌ** وَ**صَلِيبٌ** ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ **صُلْبٌ** وَأَرْضٌ **صُلْبَةٌ** وَالْجَمْعُ  
**صَلْبَةٌ** وَيُقَالُ **تَصَابَ** فَلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّايِ **صُلْبُ الْعَصَا** وَ**صَلِيبُ الْعَصَا** تَمَيُّزٌ أَنَّهُ  
 يَعْغُفُ بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّايِ

**صَلِيبُ** الْعَصَابِ دِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ \* عَلِيمًا إِذَا مَا أُجْدِبَ النَّاسُ اصْبَعَا

وَأُنشِدُ رَأَيْتُكَ لَا تُعْنِينَ عَنِّي بِقُتْرَةٍ \* إِذَا اخْتَلَفْتَ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ \* بِأَرْضِكَ أَوْ **صُلْبِ الْعَصَا** مِنْ رَجَالِكَ

أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَأَعْدَتَهُ أَمْرًا فَعَتَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِعَصِيٍّ التَّنْصُبُ وَكَانَ شَجَرًا أَرْضَهَا التَّمَا  
 كَانَ التَّنْصُبُ فَضَرَبُوهُ بِعَصِيَّتِهَا وَصَلْبَهُ جَعَلَهُ **صُلْبًا** وَشَدَّهُ وَقَوَاهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

مِنْ مَرَاةِ الْهَجَّانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحَمِيَّ وَطُولَ الْحِيَالِ

أَي شَدَّهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرَى يُقَالُ بَعِيرٌ سَرَى وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ وَالْهَجَّانُ الْخِيَارُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هَجَّانٌ وَجَدَلُ هَجَّانٌ وَنُوقٌ هَجَّانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهَجَّانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ

وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوْيِ وَقَوْلُهُ رَعَى الْحَمِيَّ يُرِيدُ  
 حَمِيَّ ضَرِيَّةً وَهُوَ مَرَعَى أَيْ بَلَّ الْمَوْلُوكَ وَحَمِيَّ الرَبْدَةَ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مَصْدَرُ حَالَتْ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّ الْمَغَالِبَ **صُلْبُ** اللَّهُ مَغْلُوبٌ أَيْ قُوَّةُ اللَّهِ وَمَكَانُ **صُلْبٍ** وَ**صَلْبٍ** غَلِيظٌ حَجَرٌ  
 وَالْجَمْعُ **صَلْبَةٌ** وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُتْقَادُ وَالْجَمْعُ **صَلْبَةٌ** مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبَةٍ وَالصُّلْبُ

أَيْضًا مَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ شَمْرُ الصُّلْبِ تَحْوَمُنُ الْحَزِيرُ الْغَلِيظُ الْمُتْقَادُ وَقَالَ غَيْرُهُ **الصُّلْبُ** مِنْ  
 الْأَرْضِ أَسْنَادٌ إِلَّا كَامٌ وَالرَّوَابِيُّ وَجَعَهُ أَصْلَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

قوله وصلب هو كسركر  
 ولينظر ضبط ما بعده هل  
 هو بفتح تين لكن الجوهرى  
 خصه بما صلب من الارض  
 أو بضم تين الثانية للاتباع  
 الآن المصباح خصه بكل  
 ظهره فقاراً وفتح فكسر  
 ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن  
 القطاع والصابغاني عن ابن  
 الاعرابى من كسر عين فعله  
 فليحذر اه مصححه

نَعَشَى قَرِي عَارِيَهُ أَقْرَأُوهُ \* تَجَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

الاصمعي الأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ الْمُنْتَقَادِ وَالْأَمْعَاؤُ مَسَائِلُ صَغَارٍ وَقَوْلُهُ تَجَبُّوْا  
أَي تَدْنُوْا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْلَابُ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَأَمْعَاؤُهُ مَا لَانَ مِنْهُ  
وَانْخَفَضَ وَالصَّلْبُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ أَرْضُهُ حِجَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصَّفَةُ وَبَيْنَ ظَهْرَانِي  
الصَّلْبِ وَقِفَافِهِ رِيَاضٌ وَقِيْعَانٌ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ كَثِيْرَةُ الْعُشْبِ وَرَبِمَا قَالُوا الصُّلْبَانِ أَنْشُدَابِنِ  
الْأَعْرَابِيِّ \* سَقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ فَالصَّمَانَا \* فَمَا أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ الصَّلْبَ فَشَتَّى لِلضَّرُوْرَةِ كَمَا قَالُوا  
رَامَتَانِ وَنَامَاهِي رَامَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَمَا أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصَّفَةُ فَيَسْمِيَانِ  
بِهِنَّ وَصَوْتٌ صَلِيْبٌ وَجَرِيٌّ صَلِيْبٌ عَلَى الْمَثَلِ وَصَلَّبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً تَشَبَّحَ بِهِ أَنْشُدَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ  
فَأَنْ كُنْتَ ذَا لَبٍ يَزِدُكَ صَلَابَةً \* عَلَى الْمَالِ مَنَزَرٌ وَالْعَطَاءُ مَتْرَبٌ

قوله عذبة المنابت كذا  
بالنسخ أيضا والذي في المعجم  
لياقوت عذبة المناقب أي  
الطرق فياه الطرق عذبة اه  
معجمه

اللَّبِثُ الصُّلْبُ مِنَ الْجَرِيِّ وَمِنَ الصَّهِيْلِ الشَّدِيدِ وَأَنْشُدُ \* ذُو مِيعَةٍ إِذَا تَرَامَى صَلْبُهُ \* وَالصَّلْبُ  
وَالصُّلْبِيُّ وَالصَّلْبِيَّةُ وَالصُّلْبِيَّةُ حِجَارَةُ الْمَسْنَنِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* كَدَّ السِّنَانِ الصُّلْبِيَّ النَّحِيضِ \*  
أَرَادَ بِالسِّنَانِ الْمَسْنَنَ وَيُقَالُ الصُّلْبِيُّ الَّذِي جَلِيَ وَشَبَّحَ بِحِجَارَةِ الصَّلْبِ وَهِيَ حِجَارَةٌ تَتَخَدَّمُ مِنَ الْمَسَانِ  
قَالَ الشَّمَاخُ وَكَانَ شَفْرَةً خَطْمُهُ وَجَنِينُهُ \* لَمَّا تَشَرَّفَ صَلْبٌ مَفْلُوقٌ  
وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحِجَارَةِ أَشَدُّهَا صَلَابَةً وَرَحْمٌ مَصْلَبٌ مَشْحُوذٌ بِالصُّلْبِيِّ وَقَوْلُ سِنَانِ صُلْبِيُّ  
وَصَلَّبَ أَيْ مَسَسُنُونَ وَالصَّلِيْبُ الْوَدْدُ وَفِي الْعَصَاكِ وَدَكَ الْعِظَامِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ  
يَذُكُرُ عَقَابًا شَبَّهَ فَرَسَهُ بِهَا

كَأَنِّي إِذْ عَدَدُوا ضَمَنْتُ بَرِي \* مِنَ الْعَقْبَانِ خَائِتَةٌ طَلُوبَا  
جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَبِي \* تَرَى الْعِظَامَ مَا جَعَتْ صَلِيْبَا  
أَي وَدَّ كَأَيِّ كَأَنِّي إِذْ عَدَدُوا لِلْعَرَبِ نَمَتْ بَرِي أَيْ سِلَاحِي عَقَابًا خَائِتَةٌ أَيْ مَنْقُضَةٌ يَقَالُ خَائِتٌ إِذَا  
انْقَضَتْ وَجَرِيْمَةٌ بِمَعْنَى كَاسِبَةٌ يَقَالُ هُوَ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ أَيْ كَاسِبُهُمُ وَالنَّاهِضُ فَرُخُهَا وَاتَّصَابَ قَوْلُهُ  
طَلُوبَا عَلَى النَّعْتِ لَخَائِتَةٌ وَالنَّبِيُّ أَرْفَعُ مَوْضِعٌ فِي الْجَبَلِ وَصَلَّبَ الْعِظَامَ يَصْلِبُهَا صَلْبًا وَأَصْطَلَبَهَا  
جَمْعُهَا وَطَيَّبَهَا وَاسْتَحْرَجَ وَدَكَّهَا لِيُوْتِدَمَ بِهِ وَهُوَ الْأَصْبَطَلَابُ وَكَذَلِكَ إِذَا سُورَى اللَّحْمُ فَاسْأَلَهُ قَالَ  
الْكُمَيْتُ الْأَسَدِيُّ وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ \* وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
أَحْتَلَّ بِمَعْنَى حَلَّ وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ وَاسْتَعَارَ الشِّتَاءُ أَيْ حَلَّ صَدْرَ الشِّتَاءِ وَمَعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ بِصَفِ  
شِدَّةِ الزَّمَانِ وَجَدِيْبُهُ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدْبِ أَعْمَا يَكُوْنَ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

أناه أصحاب الصُّلب قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها الحومها فيطبخونها بالمالا فإذا خرج  
الدسم منها جعوه وواتتدموا به يقال اصطب فلان العظام إذا فعل بها ذلك والصُّلب جمع  
صليب والصليب الودك والصليب والصلب الصديد الذي يسيل من الميت والصلب مصدر  
صَلَبه يَصَلِبُه صَلْبًا وأصله من الصليب وهو الودك وفي حديث علي أنه استفتي في استعمال صليب  
الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب هذه القملة  
المعروفة مشتق من ذلك لأن ودكه وصديده يسيل وقد صلبه يَصَلِبُه صَلْبًا وصلبته شد دلته كثير  
وفي التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه ولأصابتكم في جذوع النَّخْلِ أى على جذوع النخل  
والصائب المصلوب والصليب الذي يتخذ النصرارى على ذلك الشكل وقال الليث الصليب  
ما يتخذ النصرارى قبله والجمع صلبان وصلب قال جرير

لقد ولد الأخطيل أم سوء \* على باب استه صلب وشام

وصلب الراهب اتخذ في بيعته صليباً قال الأعشى

وما أيلى على هيكل \* بناه وصلب فيه وصارا

صار صور عن أبي على الفارسي وثوب مصلب فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة إن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الصليب في ثوب قصبه أى قطع موضع الصليب منه وفي  
الحديث نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذى فيه نقش أمثال الصلبان وفي حديث  
عائشة أيضاً ولتم أعطاف قرأت فيه تصليبا فقاتلته نحيمة عتي وفي حديث أم سلمة أنها كانت  
تسكوه الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا والصلبان الخشببتان  
اللذان تعرضان على الدلو كالعرقوتين وقد صلب الدلو وصلبها وفي مقتل عمر خرج ابنه عبدا لله  
فضرب جثيمة الأبحمى فصلب بين عينيه أى ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب  
وفي بعض الحديث صليت الى جنب عمر رضى الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلتى قال  
هذا الصلب فى الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أى أنه يشبه الصلب لأن الرجل إذا  
صلب مديده وباعه على الجذع وهية الصلب فى الصلاة أن يصرح يديه على خاصرتيه ويجافى بين  
عضديه فى القيام والصائب ضرب من نيمات الابل قال أبو على فى التذكرة الصليب قد يكون  
كبيرا وصغيرا ويكون فى الخدين والعنق والفخذين وقيل الصائب ميسمى فى الصدغ وقيل  
فى العنق خطان أحدهما على الآخر وبعير مصلب ومصلوب ممة الصليب وناقصة مصلوبة

كذلك أنشد ثعلب

سَيْكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَبِيٌّ وَعَلْبَةٌ \* تَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

وابن مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً باذا قامت ومدت عنقها نحو السماء لتدرك ولولدها جهدها  
أذا رضعها وربما صرمتها ذلك أي قطع لبنها والتصليب ضرب من الخمرة للمرأة ويكره للرجل أن  
يصلي في تصليب العمامة حتى يجبه له كوراً بعضه فوق بعض يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة  
خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وصلبت التمرة بلغت اليأس وقال أبو حنيفة قال شيخ من  
العرب أظيب مضعاً كماها الناس صبحانية مصلبة هكذا حكاها مصلبة بالهاء ويقال صاب الرطب  
إذا بلغ اليأس فهو مصلب بكسر اللام فإذا صب عليه الدبس لبس لبس فهو مصقر أبو عمرو وإذا بلغ  
الرطب اليأس فذلك التصليب وقد صلب وأنشد المازني في صنعة التمر

مُصَلِّبَةٌ مِنْ أَوْتَى الْقَاعِ كَلْمَا \* زَهَمَتِ النُّعَامِي خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرَا

أوتى كقر الشهرين ولبن اسم جبل بعينه شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلباً إذا أحرقتة فهو  
مصلوب محرق وقال أبو ذؤيب

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيهِ \* كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالسَّيْدِ مَرْمُوحُ

وفي حديث أبي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال تمر مصلب بكسر  
اللام أي يابس شديد والصاب من الحمي الحارة غير النافض تذ كروتوث ويقال أخذته الحمي  
بصاب وأخذته حمي صاب والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفخ تصاب  
بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه وإذا كانت الحمي صالبا قيل صلبت عليه قال ابن  
برزج العرب تبعل الصاب من الصداع وأنشد \* يَرُوعُكَ حَمِيٌّ مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ \* وقال غيره  
الصاب التي معها حشيد وليس معها بارد وأخذ صاب أي رعدة أنشد ثعلب

عُقَارًا غَدَاهَا الْبَجْرُ مِنْ حَجْرَعَانَةٍ \* لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ

وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَا أَجْكِي بَصْلِبٍ وَأَزَارُ

فسره ما جيعا والأزار العقاف ويروي \* فوق من أحكا صلبا بأزار \* أي شد صلبا يعني  
الظاهر بأزار يعني الذي يؤتر به والعرب تسمى الأنجم الأربعة التي خلف النسر الواقع صلباً  
ورأيت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب في هذه الأنجم

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ لِأَخْفَ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ  
الليثُ والصَّوْبُ والصَّوْلِبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَنْتَرَعُ عَلَى الْأَرْضِ تَمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ  
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمًا ارْتَضَتْ جَزَ بَقْتُمَا \* بِالصُّلْبِ مِنْ نَمْسِهِ أَكْفَالُهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّلَ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُخْتَقِ \* عَقَاعُهُ دُونَ بَيْنِ الصُّلْبِ وَمَطْرَقِ

(صه) الصَّهْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَشَادَ عَمْرُو لَكِ بَيْتًا صَاحِبَهَا \* وَاسْعَةُ أَظْلَالُهُ مَقْبَلًا

وَالصَّاهِبُ وَالصَّاهِبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّخْدِيُّ وَالْإِنْتِي صَهِبَةٌ وَصَلْهَبَةٌ  
أَبُو عَمْرٍو وَالصَّالَاهِبُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَهِبٌ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدُ صُلبٍ وَالصَّهْبُ الطَّوِيلُ  
(صه) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُخْتَدَمُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قَبِيلُ الْبُرْدُونِ صَنَابِي شَبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ  
قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ \* وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِيِّ وَالصَّنَابِ

وَالْمِصْنَبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدَشَ وَهِيَ  
وَجَاءَ مَعَهَا بِصَنَابِهَا أَيْ بِصَبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرِو لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةِ صَنَابِ وَالصَّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالذَّوَابِ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّقْرَةُ مَعَ  
كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالزُّبْرُ وَقِيلَ الصَّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شُقْرَتَهُ شُقْرَةٌ بِيضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى  
الصَّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صخب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّخْبَابُ الْجَمَلُ الْفَخْمُ (صه) الصُّهْبَةُ  
الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَاللَّحْمِيَّةُ  
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصَهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ  
صَهْبَاءٌ وَصَهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صَهَابِيَّةٌ الْعَمْتُنُونُ مُوجِدَةُ الْقَرَى \* بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْهَبِيُّ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَعْلَوْا شَعْرَ حُمْرَةٍ وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا  
دُهِنَ خَيْلُ الْيَمَلِكِ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشَّعْرُ كُلَّهُ صَهْبٌ صَهْبًا وَأَصْهَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ  
أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ إِذَا جَاءَتْهُ أَصْهَبٌ  
فَهُوَ لَقْلَانٌ هُوَ الَّذِي يَعْلُو لَوْنُهُ صَهْبَةً وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَه الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعر وهي حجرة بعلمها سواد والأصهب من الابل الذي ايس بشديد البياض وقال ابن  
 الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهها وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريفها على سائر الابل  
 وقدأونحو ذلك بقولهم خير الابل صهها وجرها جفعلوها خير الابل كما أن قريشاً خير  
 الناس عندهم وقيل الأصهب من الابل الذي يخالط بياضه حجرة وهو أن يحمر على الوبر وتبيض  
 أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربه ودقوفه فيه توضيح أي بياض  
 قال والأصهب أقل بياضاً من الأدم في أعاليه كدرة وفي أسفله بياض ابن الاعرابي الأصهب من  
 الابل الابيض الاصحى الأدم من الابل الابيض فان خالطته حجرة فهو أصهب قال ابن الاعرابي  
 قال حنيف الحناتم وكان ابل الناس الرمكاً بهمياً والجرء صبري والحوارة غزري والصهباء سرعي  
 قال والصهباء أشهر الالوان واحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهيمية تأنيث البهيمية وهي  
 الرائعة وجعل صهالي أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل أو موضع  
 التهذيب وابل صهائية منسوبة الى فحل اسم صهاب قال واذا لم يضيفوا الصهائية فهي من اولاد  
 صهاب قال ذوارمة

قوله قريش الابل الخ باضافة  
 قريش للابل كما ضبطه في  
 المحكم ولا يخفى وجهه اه  
 م محله

صهائية غلب الرقاب كأنما \* يئاط بالخيها فراعله كثر

قيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجرار على ناقة له صهباء ويقال  
 للاعداء صهب السبيل وسود الاكادوان لم يكونوا صهب السبيل فكذلك يقال لهم قال  
 جاؤا يجرون الحديد جراً \* صهب السبيل يتبعون الشرا

وانما يريد أن عدوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبيل والشعور والافهم عرب  
 والوانهم الادمة والسمره والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فظلال السيوف شين رأسي \* واعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم اعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهائية  
 وأنشد \* صهائية زرق بعيد مسيرها \* والصهباء الخمر سميت بذلك للونها اقل هي التي عصرت  
 من عنب ابيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال أبو  
 حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديها \* وأبرزها وعلما حتم

ويقال للظلم أصهب البلاد أي جلده والموت الصهائي الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي



فَقُنْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا \* تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدُ بٍ  
 وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلِدَهُ أَوْ لَدُصَّهَبٌ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَانٍ  
 \* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيًّا \* أَرَادَ الصُّهَابِيَّ خَفِيفًا وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ  
 \* بِشَعْشَعَانِي صُّهَابِيٌّ هَذَا \* انْمَاعَى بِهِ الْمَشَقَّةَ وَوَحْدَهُ وَصَفْنَاهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُهَيْبِ ابْنِ  
 فَرَسِ النَّبْرِ بْنِ نَوَائِبٍ وَابْنِ عَمْرِو بْنِ يَاقُونَ

قوله وصهبي اسم فرس الخ  
 ضبطت في بعض نسخ  
 الصحاح بضم فسكون  
 مقصودا ومثله في المحكم ولم  
 يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ عَدَّوْتُ بِصُهَيْبٍ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ \* إِلَهَابُهَا كَضْرَامِ النَّارِ فِي الشَّجْرِ  
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصَّهْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَجَلَهُ عِلْمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ  
 وَنَعِمَ صُهَابِيٌّ لَمْ تُوَخَّذْ صِدْقَتُهُ بَلْ هُوَ بَوْفُورُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صُهَيْبٌ  
 طَوِيلُ التَّهْذِيبِ جَلَّ صُهَيْبٌ وَنَاقَةٌ صُهَيْبِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَهًا بِالصُّهَيْبِ الْحِجَارَةِ قَالَ عِمِّيَانُ  
 حَتَّى إِذَا ظَلَمْنَا هَاتِكْشَفَتْ \* عَنِّي وَعَنْ صُهَيْبَةَ فَدَشَدَتْ

٣ ذى جماس وعمر عمرو موضعان  
 كما في ياقوت والبيت في  
 التكملة أيضا اه صححه

أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُلْبَةٌ قَدْ تَحَنَّنَتْ وَصَخْرَةٌ صُهَيْبٌ صُلْبَةٌ وَالصُّهَيْبُ الْحِجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ  
 الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقَطَايِي

حَدَّافِي كَمَا رَأَى ذِي جِمَاسٍ وَعُرْعُرِي \* لِقَا حَائِغَتَيْهِمَا رُؤَسَ الصَّيَاهِبِ

قوله قال كثير الخ صدره  
 نواحق واحتمت الحدادة بظواهرها  
 على لاجب الخ كذا في  
 التكملة والذي في التهذيب  
 على رجب اه

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصُّهَيْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ \* عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصَّيَاهِبَ مَهْيَعٌ \* وَيَوْمٌ  
 صُهَيْبٌ وَصُهَيْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهَيْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ لَمْ يَحْكَمْهُ غَيْرُهُ إِلَّا وَصَفْنَا  
 وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْبَعِيُّ

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ \* بِصُهَابٍ هَامِدَةٌ كَأَنَّ سَ الدَّابِرِ

وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بَيْنَ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ  
 دَعَاهُنَّ مِنْ تَأْجِجٍ فَازْمَعَنَّ وَرَدَهُ \* أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونَ السَّوَاءُ

قوله والمصهب صفيف  
 الشواء الخ كذا في التكملة  
 صفيف بالصاد المهمله  
 بعد هاء فاء مضاف الى الشواء  
 والوحش بالجرو والخمط بالرفع  
 وفي نسخ القاموس المطبوع  
 ضعيف بضاد مبهمة فعين  
 مهمله والوحش بالرفع وفي  
 النسخة التي شرح عليها  
 السيد مرتضى غايظ  
 الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الصُّهَابِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْرِ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي  
 أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلِهِ بَعْضَ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبُ  
 يَا شَيْخَ كَبِيرَانَ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضْرِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ دَعَاكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَخَلُونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ وَخُذُوا مَالِي  
 فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رِيحَ الْبَيْعِ أَصْهَيْبُ فَقَالَ لَهُ  
 وَأَنْتَ رِيحَ بَيْعِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي  
 حَاشِيَةِ وَالْمَصْهَبُ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْخَمْلَطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطْرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبُوا وَاصْبَابٌ كِلَاهُمَا انْصَبَ وَمَطَرٌ صَوَّبٌ وَصَيَّبٌ وَصَيَّبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ  
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَافِقِينَ كَأَنَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ صَحَابَ  
 صَيْبٍ بِجَعَلِ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ  
 مِنَ الْبَرَقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرَقِ بِمَثَلِ مَا يَخَافُونَ مِنْهُ مِنَ  
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السَّمَاءِ سُقُلٌ فَقَدْ  
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشُدْ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ حَبَابَةٌ \* صَوَّعُهَا طَيْرُهُنَّ دَيْبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا  
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشُدْ لِعَلْبٍ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا \* قَالَا نَعْمُ قَالَا نَعْمُ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَدَبٌ فِي حُدُورٍ وَالتَّصَوَّبُ الْأَنْحِدَارُ وَالتَّصَوَّبُ خِلَافُ التَّصَعُّدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ  
 خَفَضَهُ التَّمْدِيدُ صَوَّبَتْ الْأَنْاءُ رَأْسَ الْخَشْبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضْتَهُ وَكَرِهَتْ صَوَّبَ الرَّأْسَ فِي  
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ عَنْ هَذَا  
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُحْتَصِرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَتَلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بَعْدَ حُرْقِ الْبُرْقُوعِ  
 فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيَّ نَكَسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ  
 الْأِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ \* إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحْلُ الْمَنَازِلُ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيَّ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِلْمَلَأْ \* تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عِدْحُ النُّعْمَانِ وَقِيلَ هُوَ لَبِيٌّ وَبِحُرَّةٍ عِدْحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَتَمَةَ بْنِ عَبْدِ قَالِ ابْنِ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَتْ حَذَفَتْ مِنْهُ  
 هَمْزُهُ وَخَفَعَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بَدَلِيلٌ قَوْلَهُمْ مَلَأَتْكَ فَأَعِيدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ  
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِلْمَلَأْ فَأَعَادَتْ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنَّ تَكُونُ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ  
 الرِّسَالَةُ فَكَمَا أَنَّ أَصْلَ الْمَلَأْ أَنْ يَكُونَ مَلَأَكَ وَإِنَّمَا آخِرُهَا بَعْدَ اللَّامِ يَكُونُ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطرُ أي مطرٌ وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غينا صيباً أي منهمراً متدفقاً  
وصوبتُ الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوبُ غبية \* على الأمعز الضاحي إذا سيطأ أحضرا

والصوابُ ضد الخطأ وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب  
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير  
فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال  
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهمُ القرطاس إذا لم يخطئ وقولُ صوبُ وصوابُ قال  
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ  
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمانة يوم غول \* تقطع با بن غلفاء الجبال

دعيني إنما خطئي وصوبي \* على وإن ما أهلك مال

وإن ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلك إنما هو مال واستصوب به واستصابه  
وأصابه رآه صواباً وقال ثعلب استصوبته قياساً والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا  
بجمع به وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم في أفق جمعهم ابن الاعرابي ما كنت مصاباً ولقد  
أصبت وإذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب متى حكاها ابن الاعرابي وأصابته  
مصيبة فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبه بضم الصاد  
والتاء للدهاية أو للبالغه والجمع مصاب ومصابب الاخيرة على غير قياس توهموا مفعلة فعبلة  
التي ليس لها في اليباء والواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب  
في جمع مصيبة بالهـ مزواً جمعوا أن الاختيار مصابب وإنما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال  
وهذا عندي إنما هو بدل من الواو والمكسورة كما قالوا وواسدة وإسادة قال وزعم الاخفش أن  
مصائب إنما وقعت الهـ مزة فيم ابدلان الواو لانها أعلنت في مصيبة قال الزجاج وهوذا ردى ملانه  
يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معائن وقال أجد بن يحيى مصيبة كانت في الاصل مصوبه  
ومثله أقيم الصلاة أصله أقوموا فاقوا حركة الواو على القاف فأنكسرت وقلبو الواو ياء المكسرة  
القاف وقال الفررا يجمع القواف أقيمة والاصل أقوفة وقال ابن بزرج تركت الناس على  
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من يرد الله به خيراً يبصب منه أي ابتلاه

بالمصائب لينبيه عليها وهو الامر المذكور وينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من الممال وغيره أى  
أخذ وتناول وفي الحديث يُصيبون ما أصاب الناس أى يتناولون ما نالوا وفي الحديث أنه كان  
يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصاب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا \* أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيمةً ظَلَمُ  
أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلْمَكُمْ \* إِذْ جَاءَكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلْمُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعربى كما ظنه الحريرى فقال فى درة الغواص وهو العربى ورواه  
أَظْلِمُ وَظْلِمَ تَرْخِيمَ ظَلِيمَةً وَظْلِيمَةً تَصْغِيرَ ظُلُومٍ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ وَيُرْوَى أَظْلُومٌ إِنْ مَصَابِكُمْ وَظْلِيمٌ  
هى أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولمامات زوجها تزوجها ورجلا  
من صوب بمصاب يعنى ان اصابتكم رجلا وظلم خبران وأجعت العرب على همز المئاب وأصله  
الواو كأنهم شبهوا الاصل بالزائد وقولهم للشدة اذ انزلت صابت بقراءة صارت الشدة فى قرأها  
وأصاب الشئ وجدده وأصابه أيضا أراد به فسر قوله تعالى تجرى بأمره رخاء حيث أصاب قال  
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها \* فناءت وحاجات النفوس تُصيبها

أراد تُريدها ولا يجوز ان يكون الصواب الذى هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا  
فى حال واحد وصاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا ويصوب به وأصاب اذا قصده ولم يجز وقيل  
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القتر طاس صيبا لغته فى أصابه وانه ليسهم  
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر فى فلاة يقطع بالحدس اذا راغ عن القصد أقم صوبك أى  
قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزع عن قصده يميناً او شمالاً فى مسيره وفى المثل مع الخواطي  
سهم صائب وقول أبى ذؤيب

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَهْرُهَا \* كَعَبْرِ النَّوَالِ مُسْتَدْرِصِيَابِهَا

أراد جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين فى الجمع كما أعلها فى الواحد كصائم وصيام وقائم  
وقيام وهذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب فى الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه  
فالباء فيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابى

فَكَيْفَ تَرْجَى الْعَادِلَاتُ تَجَلْدِي \* وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صَيْبَ حَيْبِهَا

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغته من قال صاب السهم قال ولا أدرى كيف هذا

لان صاب السهم غير متعد قال وعندى ان صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض اصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الحميم فاصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاءه ولامه وعينه واوا الا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العويص فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في صوابه قومه أى في لبائهم وصوابه القوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صاب أى فترة وصعب وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصاره شجر مروقييل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيمة اللبن وربما نزلت منه نزية أى قطرة فتقع في العين كأنها شهاب نار ورعباً أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقفت ببت الليل مشتجراً \* كأن عيني فيها الصاب مذبوح

ويروى \* نام الخليل وبت الليل مشتجراً \* والمشتجر الذي يضع يده تحت حنكته مذكرة الشدة همه وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصاره الصبر قال ابن جني عين الصاب واوقياسا واشتقاقاً أما القياس فلانها عين والاكثر أن تكون واواً أما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلقها وهو أيضاً شجر اذا شق سال منه الماء وكلاهما في معنى صاب يصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المغرقة وقول الهذلي

صاوبابسة أيبات وأربعة \* حتى كأن عليهم جايه البدا

صاوباهم وقعوا بهم والجلابي الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبه عن كراع قال ابن السكيت أهل النبل يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسية من تراب أو غيره وحكى اللعياني عن أبي الدينار الاعرابي دخات على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيس لدمهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضاً فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شئ أنشد ثعلب

اني وسطت ما لكاوحتظلا \* صياهم والعدداً المحجلاً

قوله مشتجر امثله في التكملة  
والذي في المحكم مرتفقاً  
ولهاهما روايتان اه صححه

قوله الصياب والصيابة الخ  
بشد التحية وتخفيفها على  
المعنيين المذكورين كما في  
القاموس وغيره اه صححه

وقال الفراء هو في ضيابة قومه ووضوابة قومه أي في صميم قومه والضيابة الخيام من كل شيء قال  
 ذوالرمة **ومستشججات للقراق كأنها \* متأكيل من ضيابة النوب نوح**  
**المستشججات الغريبان شهبها بالنوب في سوادها** وفلان من ضيابة قومه ووضوابة قومه أي من  
 مصابهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي  
 صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال وضوابة القوم وضيابتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة  
 القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لاييه  
 عبيد الراعي **هم جوبان الرقاع**

قوله بالضم والتشديد ثبت  
 التخفيف أيضا في القاموس  
 وغيره اه صححه

**جنادف لاحق بالرأس منكبه \* كانه كودن يوشى بكلاب**  
**من معشر خلقت باللوم اعينهم \* قفدا لا كئ لثام غير ضياب**  
**جنادف أي قصير أراذنه أوقص والكودن البردون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من**  
**الجرى والأفقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب أصاب وسهم**  
**صوب وجمع صيب قال الكمي \* أسهمها الصائدات والصيب \* والله تعالى أعلم**

(فصل الضاد المعجمة) ❦ (ضاب) ٣ الضيأب الذي يقتحم في الامور عن كراع وهو الضيأز  
 وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجعل ضوبان ميمين شديد قال زياد الملقط  
**على كل ضوبان كأن صريفه \* بنائه صوت الأخطب المتغرد**  
 وقول الشاعر

ضاب استقني وضاب قتل  
 عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذي في  
 التهذيب المترجم اه صححه

لما رأيت الهم قد أجفاني \* قربت للرجل وللظعان \* كل نياقي القرى ضوبان

أنشده أبو يزيد ضوبان بالهمز والضاد (ضيب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه  
 الورل وجمع أضب مثل كنف وكف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك اذا  
 كثرت جدا قال ابن سيده ولأدري ما هذا الفرق لان فعلا أو فعلا ناسوا في أنهم ما بنا أن من أبنية  
 الكثرة والابنية ضبة وأرض مضبة وضببة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضببة أحد ما جاء  
 على أصله قال أبو منصور والورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله  
 على ذراعين وذنب الضب ذو عقدة وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستهقره  
 ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحترضون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مقرر  
 ولونه إلى العنمة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمن أضف صر صدره ولا يأكل إلا الخنادب والذبنا

قوله وضب البلد كفرح  
وكرم اه قاموس

والعُشْبُ ولا يَأْكلُ الهَوَامُّ وأما الوَرَلُ فإنه يأكل العقارب والحيات والحرايى والخنافس ولحمه  
ذرياق والنساء يَتَسَمَّنُ بحممه ووضب البلد وأضب كثرت ضببته وهو أحد ما جاء على الأصل من  
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بنى فلان إذا كثرت ضببها وأرض مُضْبَةٌ ومُرْبَعَةٌ ذات ضباب  
ويرايبع ابن السكيت ضبب البلد كثرت ضببته ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهى  
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَشَتِ الدابة وألَّ السقاءُ وفي الحديث إن أعرايا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال انى فى غائطه مُضْبَةٌ قال ابن الأثير هكذا جاء فى الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف  
بفتحها وهى أرض مُضْبَةٌ مثل مأسدة ومدأبة ومربعة أى ذات أسود وذناب ويرابيع وجمع  
المضْبِبة مضابٌ فأما مضبته فهو اسم فاعل من أضب كأعدت فهى مُعْدَةٌ فان صححت الرواية فهى  
بمعناها قال ونحو هذا الباء الحديث الآخر لم أزل مُضْبًا بعدُ هو من الضب الغضب والحقد أى لم  
أزل ذا ضبٍ ووقعنا فى مضابٍ منكرة وهى قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة مضببة قال  
الاصمى سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا اصطاد المصيبة أى نصيد الضباب جمعوها على  
مفعلة كما يقال للشيوخ مَشِيخة وللسيوف مَسِيقة والمضيب الحارث الذى يصب الماء فى حجره حتى  
يخرج ليأخذه والمضيب الذى يؤتى الماء الى بحرة الضباب حتى يذلقها فتميزه فيصيدها قال الكميت  
بغيبه صيف لا يؤتى نطافها \* ليلغها ما أخطأه المضيب  
يقول لا يحتاج المضيب أن يؤتى الماء الى بحرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر  
والسيل قد علا الزبى فكفاه ذلك وضيبت على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذئبا فأخذت بذنبه  
والضببة مسك الضب يذبغ فيجعل فيه السم فى المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله  
وقولهم لأفعله حتى يحن الضب فى أثر الأبل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لان الضب  
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذى يصعونه على السنة البهائم ذلت السمكة ورذاياض فقال  
أصبح قلبى صردا \* لا يشتمى أن يردا \* الأعداء أعدا \* وصلينا نابردا \* وعمكتنا لم تبدا  
والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبهه كف البخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول  
الشاعر  
ذماتين أبرام كان أكنههم \* أكنف ضباب أنشقت فى الجبائل  
وفى حديث أنس ان الضب ليموت هرا فى حجره يذنب ابن آدم أى يجبس المطر عنه بشووم ذنوبهم  
وإنما خص الضب لانه أطول الحيوان نسا وأضبرها على الجوع ويروى ان الجبارى بدل الضب

قوله وصلينا نابردا قالنى  
التمكمله تصحيف من  
القدماء فقبههم الخلف  
والرواية زردا أى بوزن  
كتب وهو السريبع  
الازرداد اه صححه

لأنها أبعدا الطير تجتمع ورجل خب صب من كرم راوغ حرب والضب والضب الغيظ والحدوقيل  
هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رقالة تسأل ضغني \* وتخرج من مكانها ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وأضب الرجل على حقه في القلب وهو يضب  
إضبايا ويقال للرجل إذا كان خبائثا ما عاينه نضب قال والضب الحدق في الصدر أبو عمرو  
ضب إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل منهما حمل ضب لصاحبه وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضبا وأضب به سكت مثل أضا بيا  
وأضب على الشيء وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب ذاتكم وضب على الشيء وأضب  
وضب احتواه وأضب الشيء أخفاه وأضب على ما في يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجابوا  
وقيل نكلموا أو كذبوا بعضهم بعضا وأضبوا في الغارة نهدوا واستغاروا وأضبوا عليه إذا كثروا  
عليه وفي الحديث فلما أضبوا عليه أي كثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متتابعين وإذا نكسوا  
في الأمر جميعا وأضب فلان على ما في نفسه أي سكت الأصمعي أضب فلان على ما في نفسه أي  
أخرجه قال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا إذا تكلموا  
وأفاضوا في الحديث وزعموا أنه من الأضداد وقال أبو زيد أضب الرجل إذا تكلم ومنه يقال ضبت  
لنته دما إذا سالت وأضيت أنا إذا سالت منها الدم فكانه أضب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم  
وأضب النعم أقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب  
ندى كالغيم وقيل الضباب سحابة تغشى الأرض كالمدخان والجمع الضباب وقيل الضباب والضباب  
ندى كالغبار يغشى الأرض بالعدوات ويقال أضب يومنا وسماء مضية وفي الحديث كنت مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابنا ضباب ففرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من  
الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمى  
بذلك لتغطيته الأفق وأحدته ضبابا وقد أضببت السماء إذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق  
وأضب يومنا صار ذا ضباب وأضببت الأرض كثرت نباتها ابن بزرج أضببت الأرض بالنبات طلع  
نباتها جميعا وأضب النوم نهوضوا في الأمراض وأضب الشعر كثرت وأضب السقاء هريق ماؤه  
من حرزة فيه أو وهية وأضبت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا  
يضبا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الاقول وهو مروى



عن الكسائي وأضَبَّ على الشيء زَمَمَهُ فلم يُفَارِقْهُ وأصل الضَّبِّ اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ وَضَبَّ النَّاقَةَ  
يَضِبُّهَا جَمَعَ خَلْفَهَا فِي كَفِّهِ لِلْحَلْبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعَلَتْ لَهُ كَفِّي بِالرَّمْحِ طَاعِمًا \* كَجَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ

وَيُقَالُ فُلَانٌ يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّبِّ إِذَا حَلَبَهَا بِجَمْعِ أَصَابِعٍ وَالضَّبُّ أَيْضًا الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كَالهَا وَقِيلَ  
هَذَا هُوَ الضَّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْرَامَكَ عَلَى الْخَلْفِ ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفُ جَمِيعًا  
هَذَا إِذَا طَالَ الْخَلْفُ فَإِنْ كَانَ وَسَطًا فَالْبُرْمُ فَفَصَلَ السَّبَابَةَ وَطَرَفَ الْإِبْهَامِ فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَالْفَطْرُ  
بِطَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ وَقِيلَ الضَّبُّ أَنْ تَضُمَّ يَدَكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتَضْرِبَ إِبْرَامَكَ فِي وَسَطِ رَاحَتِكَ  
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِسْ فِيهَا ضَبُوبٌ وَلَا تَعُولُ الضُّبُوبُ الضَّمِيْقَةُ تُقْبِ  
الْأَحْلِيلَ وَالضُّبَّةُ الْحَلْبُ بِشِدَّةِ الْعَصْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يَعْنِي فِي  
الْقَدْلَةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَصَبَابَةٍ  
الْإِنَاءُ بِالصَّادِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَيْبِيدٍ وَغَيْرُهُ وَالضَّبُّ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ ابْنُ شَيْمِ  
الضَّبُّ شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَمَا لَا يَتَقَلَّبُ مِنْ يَدِهِ يُقَالُ ضَبَبْتُ عَلَيْهِ تَضْبِيْبًا وَالضَّبُّ دَاءٌ  
يَأْخُذُ فِي الشَّقَاتَيْنِ قَرْمٌ وَأَوْجَسٌ أَوْ تَسِيلٌ وَمَا يُقَالُ بِجَسَابٍ يَعْنِي تَيْسٌ وَنَضَابٌ وَالضَّبِيْبَةُ سَمٌّ وَرُبُّ  
يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعَكَّةِ يُطْعَمُهُ وَضَبِيْبَتُهُ وَضَبِيْبَتُهُ لَهَا أَطْعَمَتُهُ الضَّبِيْبَةُ يُقَالُ ضَبَبُوا الصَّبِيْبَ وَضَبَبْتُ  
الْحَشَبَ وَنَحْوَهُ أَلْبَسْتَهُ الْحَدِيدَ وَالضَّبَّةُ حَدِيدَةٌ عَرِيْضَةٌ يُضَبُّ بِهَا الْبَابُ وَالْحَشَبُ وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَثِيْفَةُ لِأَنَّهَا عَرِيْضَةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ وَسُمِّيَتْ كَثِيْفَةً  
لِأَنَّهَا عَرِيْضَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْكَتْفِ وَضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا سَأَلَ كَبْضًا وَضَبَّتْ شَقِيْقَتُهُ ضَبًّا وَضَبُّوا  
سَأَلَ مِنْهَا الدَّمَ وَالْحَبَابَ رِيْقَتُهَا وَقِيلَ الضَّبُّ دُونَ السَّيْلِ مِنَ الشَّدِيدِ وَضَبَّتْ أُمَّتُهُ تَضِبُّ ضَبًّا  
الْمُحَلَّبَ رِيْقَتُهَا قَالَ

أَيْنَمَا بَيْنَا أَنْ تَضِبُّ لِنَا تَكُمُ \* عَلَى خَرْدِمِثْلِ الطَّبَا عِوَجَلِ

وَجَاءَ تَضِبُّ لِنْتَهُ بِالْكَسْرِ يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْعَرِيْصِ عَلَى الْأَمْرِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَنِي تَيْمِمْ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ \* حَيْثُ لَا تَضِبُّ لِنَا مِثْلَ الْمَغَمِّ

وَقَالَ أَبُو عَيْبِيدَةَ هُوَ قَبْلُ تَبْضِ أَيْ تَسِيلٍ وَتَقَطُّرٍ وَتَرَكْتُ لِنْتَهُ تَضِبُّ ضَبًّا مِنْ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَ مُضَبًّا مِذَّ الْيَوْمِ أَي إِذَا تَكَلَّمْتُ لِنَا تَهُ دَمَا وَضَبَّ قَهُ يَضِبُّ ضَبًّا سَأَلَ رِيْقَهُ  
وَضَبَّ الْمَاءُ وَالِدَمُ يَضِبُّ بِالْكَسْرِ ضَبًّا سَأَلَ وَأَضْبِيْبَتُهُ أَنَا وَجَاءَ نَا فُلَانٌ تَضِبُّ لِنْتَهُ إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ

النهم لئلا كل والسبق للعلمة أو الحرس على حاجته وقضائها قال الشاعر  
 أبنينا أبنينا أن تضب لنا تكلم \* على مرشقات كالطبائع واطمينا  
 يضرب هـ ذامة للاللحريص النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يقضي يديه إلى الأرض  
 إذا سجد ذوهه ما تضبان دما أي تسيلان قال والضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم  
 القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لنا أنه دما أي قطرت والضبوب من الدواب التي تبول وهي  
 تعدو قال الأعشى

متى تآتانا تعدو بسر جلك لقوة \* ضبوب تحيينا ورأسك ما نل  
 وقد ضبت تضب ضبوبا والضب ورم في صدر البعير قال

وأبيت كالسراير بوضها \* فاذا تحزرت عن عداها ضجت

وقيل هو أن يحزم في البعير في جلده وقيل هو أن يتحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه قال  
 \* ليس بنى عرك ولاذى ضب \* والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسه تقول  
 منه ضب يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقته ضباء بينة الضب والتضب انفتاح من الإبط وكثرة  
 من اللحم تقول تضب الصبي أي تمن وانفتحت أباطه وقصر عنته الأموي بعير أضب وناقته  
 ضباء بينة الضب وهو وجع يأخذ في الفرس وقال العدبس الكنانى الضاغط والضب شئ  
 واحد وهما انفتاح من الإبط وكثرة من اللحم والتضب السمن حين يقل قال أبو حنيفة يكون  
 في البعير والانسان وضب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تتنلق عن الغريرض  
 والجمع ضباب قال البطين التيمي وكان وصفا للخل

يطفن بفعال كان ضبابه \* بطون الموالي يوم عيد تغدت

يقول طلعتها نخم كأنه بطون وال تغدوا فتضلعوا وضبة حتى من العرب وضبة بن أدمع تميم بن  
 من الأزهرى في آخر العين مع الجيم قال مدرن الجعفرى يقال فرقوا الضوا لكم بغيا يا ضبون  
 لها أي يشتمعون فمسئل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في  
 بغيتهم أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب  
 اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال

لعمري لقد بر الضباب بنوه \* وبعض البنين غصة وسعال

قوله وأبيت كالسراير الخ  
 أبيت من البيات بالباء  
 الموحدة كما في التهذيب  
 والتكلمة وقال فيها العداة  
 أي كتاب الموضع المتعادي  
 ووقع في مادة سرر وأبيت  
 بالباء المنة الفوقية خطأ  
 اه صححه

قوله قال البطين الخ كذا  
 بالاصل والتكلمة والذي في  
 الأساس قال سويد بن  
 الصامت يظفن الخ وأنشده  
 الجوهري أطافت وقال  
 في التكلمة الرواية يظفن  
 اه صححه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَبَّابِيٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى  
 كِلَابٍ كِلَابِيٌّ وَضَبَابٌ وَالضَّبَابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 نَكِدَتْ أَبَا بَيْتَةَ أَدْسَالُنَا \* بِجَاحَتِنَا وَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابُ  
 وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَدِيسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعِي \* سِيرًا إِلَى سَعْدِ عَلِيٍّ بِسَعْدِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِفَتْحِ الضَّادِ وَأَبُو ضَبٍّ مِنْ كَأْهَمٍ وَالضُّبِيُّ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ  
 مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبِيٌّ اسْمُ وَاوٍ وَامْرَأَةٌ ضَبِيَّةٌ مِمَّنْ تَدْعُو رَجُلًا ضَبَابًا بِالضَّمِّ  
 غَلِيظٌ مِمَّنْ قَصِيرٌ قَاسٍ جَرِيٌّ وَالضَّبَابُضُ الرُّجُلُ الْجُلْدُ الشَّدِيدُ وَرَبْعًا اسْتَعْمِلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ  
 رَجُلٌ ضَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ ضَبِيَّةٌ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ وَهُوَ الْأَبْلُخُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بِلُحَاءٍ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ  
 الَّتِي تَقْفُرُ عَلَى جَيْرَانِهَا وَضَبُّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاتَّهَى الْعَلَمُ (ضرب)  
 الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه يضربه وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً  
 وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً  
 والضرب والضرب جميعاً ما ضرب به وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب التوتد  
 يضربه يضربه حتى رسب في الأرض وتند ضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده  
 جاد ضربها وضرب الدرهم يضربه يضربه بأطبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه  
 بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو

الأكثر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو وهو واضطرب حاتمًا سأل أن يضرب له وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم اضطرب حاتمًا من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو أفتعل من  
 الضرب الصياغة والظا بدل من التاء وفي الحديث يضطرب بناءً في المسجد أي ينصبه ويقمه على  
 أو تادمضروبة في الأرض ورجل ضرب جمد الضرب وضربت العقرب تضرب تضرباً بالذغ  
 وضرب العرق والقلب بضرب يضرباً بضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً وضرباً  
 العرق ضرباً إذا ألمه والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضاً وتضرب  
 الشيء واضطرب تحركه ومأج والاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين  
 القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمره اختلف وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

قوله وضرب اسم الجبل الخ  
 كذا بهذا الضبط في إقوت  
 ولم يذكره المجد ٥٥ مصعجه

قوله اضطرب حاتمًا من ذهب  
 الخ كذا بالأصل والنهية  
 والمحكم ووقع في شرح  
 القاموس من حديث وهو  
 خطأ فاحش فاحذره وتامه  
 كافي المحكم ثم اطرحه  
 واصطنعه من ورق حكاة  
 الهروي في الغريبين ٥٥  
 مصعجه

والاضطرابُ الحركةُ والاضطرابُ طولُ مع رِحاوةٍ ورجلٌ مُضطربٌ الخلقُ طویلٌ غیر شدید  
 الاثرُ واضطرابُ البرقُ فی السحابِ تحركٌ والضربُ الرأسُ سمي بذلك لكثرته اضطرابه وضربُ  
 السيفِ ومضربُه ومضربُه ومضربُه ومضربُه حده حتى الاخيرتين سبويه وقال جعلوه  
 اسما كالخديدة بمعنى أنهم ما يستاعلى الفعل وقيل هو دون الطبسة وقيل هو نحو من شبرني  
 طرفه والضربية ماضر بته بالسيف والضربية المضروب بالسيف وانما دخلت الهاء وان  
 كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كيلة التهذيب والضربية كل شئ  
 ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد الجري

واذا هزنت ضربية قطعها \* قضيت لا كراما ولا مهورا

قوله لا كراما الزاى المنقوطة  
 أى خانقا ام مصححه

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضربية وضرب ببلية رحيب الان ذلك ضرب وضربت  
 الشاة بلون كذا أى خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التى ضرب وسطها بياض من  
 أعلاها الى أسفلها وضرب فى الارض يضرب يضرب باو ضرب باو ومضرب بالفتح خرج فيها تاجرا  
 أو غاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار فى ابتغاء الرزق يقال ان فى ألف درهم لمضربا  
 أى ضربا والطير الضوارب التى تطلب الرزق وضربت فى الارض أى اتبعى الخير من الرزق قال  
 الله عز وجل واذا ضربتم فى الارض أى سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا فى الارض يقال  
 ضرب فى الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الاقليات لضرب  
 فى التجارة وفى الارض وفى سبيل الله وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض والمضاربة  
 أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينهما أو يكون له سهم معلوم من الربح  
 وكأنه مأخوذ من الضرب فى الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون فى الارض  
 يتبعون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذى يضرب فى  
 الارض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد  
 منهما ما يضرب صاحبه وكذلك المقراض وقال النضر المضارب صاحب المال والذى يأخذ  
 المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى يكسبه ويطلبه  
 وقال الكهيمت

رحب الفناء اضطراب الجدر عتبة \* والجدر أنفع مضروب المضطرب

وفى حديث الزهري لا تصلح مضاربه من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الرمح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت  
الطير ذهباً والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الأبل الا الى ثلاثة مساجد  
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت بتبعي الرزق والطير الضوارب  
المخترفات في الارض الطالبات أوزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً مغمضاً وضرب بنفسه  
الارض ضرباً فام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يرل يلبسط ويتزو حتى طوح عنه  
كل ما عليه من أداته وجمله وضربت فيهم فلانه بعرق ذى أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم  
بولايتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث على قال اذا كان كذا وذكراً فقتله ضرب  
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور رأى أسرع الذهب في الارض فرار من الفتن وقيل أسرع  
الذهب في الارض بأثباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويذيب أى يسرع  
وقال المسيب فان الذى كنتم تحذرون \* اتناعيون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستعيب وخيلهم \* عليها كجاءة بالمنية تضرب

أى تسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء  
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من  
أمر أخذ فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فأردت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع  
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى  
ضرب الناس بعطن أى رويت بلههم حتى بركت وأقامت مكانها وضاربت الرجل مضاربة  
وضرباً وتضارب القوم واضطربوا وضرب بعضهم بعضاً وضاربتى فضررت به أضرب به كنت أشد  
ضرباً منه وضربت الخاض اذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فوجها ومسشت فهي ضوارب وناقاة  
ضارب وضاربة فضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الأبل التي تمتنع بعد  
اللقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حلبها أبو زيد ناقاة ضارب وهي التي تكون ذلولاً فاذا ألقت  
ضربت حالها من قدامها وأنشد \* بأبوالخاض الضوارب \* وقال أبو عبيدة أرا دجع  
ناقاة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقاة يضربها ضارباً نكحها قال سيديويه ضرب بها الفعل  
ضرباً نكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كلاً يقولون نكحوا وهو القياس وناقاة ضارب ضربها  
الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدرا لاقع هي أم غير

لا فتح وفي الحديث انه نهي عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من  
الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهي عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن  
ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها وأضرب فلان ناقته أى أنزى الفعل عليها  
ومنه الحديث الآخر ضرب الفعل من السجيت أى أنه حرام وهذا عام في كل فعل والضارب  
الناقة التي تضرب حالها وأنت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذي  
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كذلكان وقد أضربت الناقة فضربها أو أضربت الباه  
الاحيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها ضراباً وضرب الجحش رديته  
وما كل خير هو يقي شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت  
الارض ضرباً وبجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب  
النبات ضرباً فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه  
الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضرباً فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضربه  
البرد حتى يس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصحت  
الارض جلده وصقعه وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع  
وأضرب النامس وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذي يقع بالارض  
وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضرب  
وهو الازيرى البرد والجليد أبو زيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد  
ضربت الارض ضرباً وأضربها الضرب لضراباً والضرب بالتحريك العسل الابيض  
الغليظ يذكرو يوث قال أبو ذؤيب الهدلى في تائيه

وما ضرب بيضاء بأوى ملكها \* الى طئف أعيا براق ونازل

وخبر ما في قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارفاً \* وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد يندر من الجبل قد أعيا بمن يرتى  
ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيسهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها  
لا ينامون الا آخر من يتام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب عسل البر قال الشاعر

كَانَ عِيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُورُهَا \* بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا  
 وَالضَّرْبُ بِسَكِينِ الرَّاءِ لَغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ  
 الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غَلْظًا وَأَبْيَضَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَمَوْقَ الْجُلُ وَاسْتَتَمِسَ الْعَنْزُ  
 بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا \* رَبِيقَتُهُ مَسَّكَ عَلَيْهِ ضَرْبٌ  
 وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمْحِ  
 يَدَبُ حَمِيًّا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا اتَّشَوْا \* ذَيْبَ الدَّجَى وَسَطَ الضَّرْبِ الْمُعْسَلِ  
 وَعَسَلُ ضَرْبٌ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْحِ لِأَجْرُزَنْكَ جَزْرُ الضَّرْبِ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْعَسَلُ  
 الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْأَجْرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْحَى الدَّيْمَةُ مَطَرٌ  
 يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ  
 وَأَضْرَبَتْ عَنِ الشَّيْءِ كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ  
 عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهَيْكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ  
 عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّكُمْ سَرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْ عَنْهُ الذِّكْرُ أَنَّ الرَّاءَ كَبَّ إِذَا  
 رَكِبَ دَابَّةً فَارَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ  
 مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا  
 أَنَّ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا  
 وَهُوَ مَصْدَرٌ بِقَامٍ صَاحِفِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيحَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لِنِظِّ اسْتَفْهَامٍ  
 وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانَ عَنِ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنِ  
 الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا \* لَمَّا وَثِقْتُ بَانَ مَا لَكَ مَالِي  
 وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيْمَةَ مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ  
 سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا لَمَّا فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضَجَ وَإِنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ  
 بِالْعَصَا وَيُقَضُّ عَنْهُ رَمَادُهُ وَرُزَابُهُ وَخُبْرٌ مُضْرَبٌ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَهُ  
 وَمُضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٌ \* كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا  
 وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرْبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرِبُ بِهَا قَالَ سِيَمُوبَةُ

هو وفعل بمعنى فاعل يقال هو ضربُ قَداحٍ قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري  
 أو كَلَّمَاوردتْ عَكَظَ قَبِيلَةٍ \* بعثوا إلى عريفهم بتوسم

انما يريد عارفهم وجمع الضرب ضرباء قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مَعْدُرَابِي الضرباء خَلْفَ النَجْمِ لَا يَتَّلَعُ

والضرب القِدْحُ الثالث من قَداح الميسر وذكر النخعي أني أسماء قَداح الميسر الاول والثاني ثم قال  
 والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه  
 غم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكُميت  
 وعد الرقيب خصال الضرب \* ب ل ا ع ن أ ف ا ن ي ن و ك س ا ق ا ر ا

وضربت الشيء بالشيء وضربته خلطته وضربت بينهم في الشرح خلطت والتضرب بين القوم  
 الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويُسَدُّ بخيط ليغزىل فهي ضرائب  
 والضريبة الصوف يُضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن  
 والصوف وضرب الشول لبن يجلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن  
 الذي يجلب من عده لِقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث  
 أثيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عده من الابل فنه ما يكون رقيقا ومنه  
 ما يكون خائرا قال ابن أحرر

وما كنت أخشى أن تكون مني \* ضرب جلا د الشول خطا و صافيا

أي سبب مني قدف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرب  
 به ابن الاعرابي الضرب الشك في القدر والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره  
 وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبه وجمعه ضروب وهو الضرب  
 وجمعه ضرباء وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء  
 واحدهم ضرب والضرائب الاشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي  
 يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى  
 قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكركمهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير  
 أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال  
 اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر



لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اُضْرِبْ لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحباب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذ كرلهم أصحباب القرية أى خبياً أصحباب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله فحومل من قوله \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل \* والجمع أضرب وضروب والضوارب كل راجب فى الأودية واحده اضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذوالرمة

قدا كتفمت بالحزن واعوج دونهما \* ضوارب من عسان معوجه سدرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذوالشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فأنزله وأنشد لعمرك ان البيت بالضارب الذى \* رأيت وان لم آت به لى شائق والضارب السابح فى الماء قال ذوالرمة

ليالى اللهو نطيفني فأتبعه \* كأتى ضارب فى غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللعم وقيل النذب الماضى الذى ليس برهل قال طرفه

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه \* خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللعم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متنعل من الضرب والظاهل بدل من تاه الاقتعال وفى صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال صلاة الحرب لم تحشع \* هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسحبية وهذه ضرب يته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن الخياني لم يزد على ذلك شيئاً طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضرب يته أى سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولتيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخيرة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة الخليقة يقال خلق الناس على ضربات شتى ويقال انه لكرم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفته والجمع ضروب أنشد نعلب

قوله من عسان الذى فى المحكم من خفان بفتح فشد أيضاً ولعله روى بهما اذ هما موضعان كما فى ياقوت وأنشده فى ك ف ل تحتاه سدرًا وأنشده فى الاساس مجتابة سدرًا هـ

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى \* وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لهنَّ ضُرُوبٌ

وكذلك الضربُ وضرب الله مثلا أي وصف وبين وقوله هم ضرب له المثل بكذا الخ ما معناه بين له ضربا من الأمثال أي صنفها وقد تكررت في الحديث ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثل والضرب النصيب والضرب البطن من الناس وغيرهم والضرية واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد والجزبة ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي غلته وفي حديث الجحام كم ضربيتك الضريبة ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن ثوابهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاثاوة ضربا وأوجهه عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان فلان في ماله اذا تجر فيه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة أي من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف لغيره في نسبه ابن سيده ما يعرف له مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهب ظلمته يمينا وشمالا وملاّت الدنيا وضرب الليل بارواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب \* بأرواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال ياليت أم الغمر كانت صاحبي \* ورباعتي تحت ليل ضارب

\* بساعد فعم وكف خاضب \*

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله ورباعتي تحت ليل ضارب \* وضرب الليل عليهم طال قال \* ضرب الليل عليهم فركد \* وقوله تعالى فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عددا قال الزجاج معناه سم السمع أن يسمعوا والمعنى أغمناهم ومعناه هم أن يسمعوا لان النائم اذا سمع اتنبه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث فضر ب الله على أصمختهم أي ناموا فلم يتنبهوا والصماخ ثقب الأذن وفي الحديث فضر ب على آذانهم هو كتابة عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فيمتبها وافتكها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد وقولهم فضر ب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وقال أبو عبيدة ضرب الدهر بيننا أي بعد ما بيننا قال ذوالرمة

فان تضرب الأيام يأي بيننا \* فلانا شرسا ولا متعبرا

وفي الحديث فضرب الدهر من ضربه أي مر من مروره وذهب بعضه وجاء مضطرب العنان أي منقردا من زما وضربت عينه غارت كجالت والضريبة اسم رجل من العرب والمضرب العظم الذي فيه مخ تقول للشاة إذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيه مخ والمضرب الذي يضرب به العود وفي الحديث الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربا إذا تحرك بقوة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والتعل نخالهم وفي الحديث انتهى عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أعوص عوصة فإخرجته فهو لك بكذا فيفقان على ذلك ونهى عنه لأنه عزر ابن الاعرابي المضارب الخيل في الحروب والتضرب تحريض للشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب فسطاط الملك والبساط مضرب إذا كان مخيطا ويقال للرجل إذا خاف شيئا خررق في الأرض جبنا قد ضرب بدقنه الأرض قال الراعي يصف غرابا خافت صقرا

ضوارب بالاذقان من ذي شكيمة \* إذا ما هوى كالنيزك المتوقد

أي من صتر ذي شكيمة وهي شدة نفسه ويقال رأيت ضرب نساء أي رأيت نساء وقال الراعي

وضرب نساء لورا هن ضارب \* له ظلة في قلة ظل رانيا

قال أبو زيد يقال ضربت له الأرض كلها أي طلبته في كل الأرض ويقال ضرب فلان الغائط إذا مضى إلى موضع يقضى فيه حاجته ويقال فلان أعزب عقلا من ضارب يريدون هذا المعنى ابن الاعرابي ضرب الأرض البول والغائط في حفرها وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أنطلق حتى وارى عنى فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والأرض إذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يجمدان (ضغب) الضاغب الرجل وفي المحكم الضاغب الذي يخبث في الخمر فيفزع الإنسان بمثل صوت السبع أو الأسد أو الوحش حكاه أبو حنيفة وأنشد

يا أيها الضاغب بالعمول \* انك غول ولدتك غول

هكذا أنشده بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينئذ اقواء وقد صبغ فهو ضاغب والضعيب والضاغب صوت الأرنب والذئب ضغب بضغ ضغيبا وقيل هو تصور الأرنب عند

قوله وقال الراعي وضرب نساء  
كذا أنشده في التكملة  
بنصب ضرب وروى راهب  
بدل ضارب اه صححه

قوله ضرب الأرض البول  
الح كذا بهذا الضبط في  
التهديب اه صححه

أخذها واستعاره بعض الشعراء للين فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَائِهِ \* مَعَ التَّرَاحِيْمَا ضَغِيْبُ الْأَرَانِي  
وَالضَّغِيْبُ صَوْتٌ تَقْلُقُ الْجُرْدَانَ فِي قَنْبِ الْقَرَسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ  
كثيرة الضغابيس وهي صغار القنأ ورجل ضغب وامرأة ضغبة إذا اشتها الضغابيس أسقطت  
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير رزق فرزيد ومن كلام امرأته من العرب  
وإن ذكرت الضغابيس فإني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغوس لأن الضغبة ثلاثي  
والضغوس رباعي فهو إذن من باب لآل (ضنب) ضنّب به الأرض ضنّباً ضربها به وضمّن  
به ضنّباً قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والريح عرّضهما على النار  
عند التثقيب وضمّ به بالنار لوجه وغيره وضمّ اللحم شواه على ججارة شحمة فهو مضهّب  
وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في نضجه أبو عمرو لحم مضهّب مشوي على النار ولم ينضج

قوله ورجل ضغب الخ  
ضبط في المحكم بكسر  
العين المعجمة وفي القاموس  
بسكونها اه صححه

قال امرؤ القيس

نَمَّشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كَفْنَا \* إِذْ نَحْنُ قِنَاعِنِ شَوَاهِ مُضَهَّبِ

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في نضجه قلت ضهبتة فهو مضهّب وقال الليث اللحم  
المضهّب الذي قد شوي على حجر محمي ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عمّلت فيها النار والضحباء  
مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضمّوا وهلمّوا وألبوا وخطبوا  
كاه الأكنار والأسراع والضمّيب كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمي عليه الشمس حتى  
يشوي عليه اللحم وأنشد \* وَغَرَّ بَيْشُ قُدُورِهِ بَصِيَاهِبِ \* قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الَّذِي أَرَادَ  
الليث انما هو الضهيب بالصاد وكذلك هو في البيت تجيش قدوره بصياهب جمع الصهيب وهو  
اليوم الشديد الحرّ قاله أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم  
واحدته وجمعه سواء قال

قوله الضوبان الخ أي يفتح  
أوله وضمه كما ضبطه في  
المحكم وصرح به الأزهرى  
اه صححه

فَقَرَّبَتْ ضُوبَانًا قَدْ أَحْضَرْنَا بِهِ \* فَلَا نَضِيبِي وَإِنِ وَلَا غَرِبِي وَاشِلُ

وفي رواية ولا الغرب شولا وقال الشاعر

عَرَكْنَا مَهْجَرَ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ \* رَوْضُ الْقِدَافِ رِيْعًا أَي تَأْوِيْمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضين قال من قال ضوبان احتمال أن تكون اللام الفعل ويكون

على مثال قوعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو والضوبان من الجمال  
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريقة \* بناية صوت الأخطب المترم  
وقال لما رأيت الهيم قد أجناني \* قرت للرحل وللظعان  
\* كل نياقي القرى ضوبان \*

وأنشده أبو يزيد ضوبان بالهمز الفراء ضاب الرجل إذا استحقى ابن الاعراب ضاب  
إذا ختل عدوا (ضيب) الضيب شئ من دواب البر على خلقه الكلب وقال الليث  
بلغني أن الضيب شئ من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت  
أبا الهيثم يشد

ان تمتعي صوبك صوب المدمع \* يجري على الخد كضيب الثعنع  
قال أبو منصور الثعنع الصدفة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه فطرات المدمع به

(فصل الطاء المهملة) (طب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب  
تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمنظب الذي يعاطى علم الطب والطب والطب لغتان  
في الطب وقد طب يطب وتطب وقالوا تطب له سأل له الأطباء وجمع القليل أطبة والكثير  
أطبأ وقالوا ان كنت ذا طب وطب فطب لعينك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب  
لنفسك أي ابدأ أو لا باصلاح نفسك وسمعت السكيت يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب  
الاجر من أمثالهم في التنوق في الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب أي صنعة حاذق  
لمن يحبه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان أدنت لي  
عاجتها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبت الذي خلقها معنا العالم بها خلقها الذي  
خلقها أنت وجاء يستطب لوجهه أي يستوصف الدواء أيها يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب  
الرفيق قال المازن بن سعيد الفقهسي يصف جلا وليس للزار الحنظلي

يدين لمزور الى جنب حلقه \* من الشبه سواها برفق طبيها  
ومعنى يدين يطبع والمزور زمام مربوط بالبره وهو معنى قوله حلقه من الشبه وهو الصفة رأى  
يطبع هذه الناقه زمامها مربوط الى بره أنفها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه  
أنشد نعلب في صفة غراسه نخل \* جاءت على غرس طبيب ماهر \* وقد قيل ان اشتقاق

قوله بالكسر زاد في القاموس  
الفتح اه صححه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا للطبيب فى الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذى يعالج المرضى وكفى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جسيمة وتخل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من المسورة ويعرف نقص الولد فى الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفى حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعارا حدهذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفى المثل أرسله طباً ولا ترسله طاطاً وبعضهم يرويه أرسله طاباً ويعير طباً يتعاهد موضع خفه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأست

الامن مبلغ حسان عتي \* أطب كان دأوك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباعاً على التماثل بالبر قال ابن سيده والذى عندى انه الحدق وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه احتجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كقولنا الطب عن السحر تماثلاً بالبر كما كنعان اللديغ فقالوا لاسم وعن المقازة وهى مهاكة فقالوا مقازة تماثلاً بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحدق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنتره

ان تغد فى دوفى القناع فأتى \* طب بأخذ الفارس المستلثم

وقال عاتمة

فان تسألونى بالنساء فأتى \* بصير بادواء النساء طبيب

وفى الحديث فعلم طباً أصابه أى سحرا وفى حديث آخر انه مطبوب وماذا نبطى أى بدهرى وعادنى وشأنى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك القراق فان الـ \* مين ان تعطينى صدور الجمال

وقول قروة بن مسيب المرادى

فَانْ نَعْلَبُ فَعَلًا بَوْنٌ قَدَمًا \* وَاِنْ نَعْلَبُ فَعَمْرٌ مَعْلَبِنَا  
فَاِنْ طَبَّنَا جَبْنٌ وَابْكُن \* مَنَايَا نَاوَدَوْلَةٌ آخِرِنَا  
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ \* تَكْرُصُ رُفُوهُ حِينَا حِينَا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وعادتنا وأن يكون معناه شمتنا ومعنى هذا الشعر ان  
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب من ارأى لم يغلب  
الامرء واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب  
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجذروا تحدرت \* شمس النهار شعاعا بيننا اطيب

الاصمعي الخبسة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذه اطرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة  
المستطيلة من الثوب والجمع الطبيب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا  
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة او المربعة او المستديرة في المازدة والسفرة  
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والادوة اذا سوى ثم  
خرز غير مثنى وفي الصمغ الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة مثنية كالا صبع على موضع  
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقاء  
والادوة ابو زيد فاذا كان الجلد في اسافل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم  
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السير بين  
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير  
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارقت دمعك غير ترز \* كما عنت بالسررب الطبابا

وقد طب الخرز يطبه طبابا وكذلك طب السقاء وطببه شدد لكثرة قال الكمي يصف قطا

او الناطقات الصادقات اذا عدت \* باس قمة لم يفرضن المطيب

ابن سيده ورماسميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو وحاشية السفرة طبة والجمع طباب  
وطبباب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا  
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الدياج تطيبا اذا أدخلت  
بنية توسعها وطبابة السقاء وطبابها اطربها المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانحدرت في نسخة  
وانحدرت وحرره اه صححه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه  
بضم الطاء والتي قبلها بكسرهما  
والباء الموحدة مسددة فيهما  
كافي القاموس وغيره اه  
صححه

قوله أرته من الجرباء الخ  
أنشده في جرب وركد غير أنه  
قال هناك يصف حمارا  
طردته الخيل تبع الصحاح  
وهو مخالف لما نقله هنا  
عن الأزهرى اه صححه

أرته من الجرباء في كل موطن \* طبابا فثواه النهار المراد كد  
يصف حمار وحش خاف الطراد فقلبا إلى جبل فصار في بعض شعبه فهو يرى أفق السماء مستطيلا  
قال الأزهرى وذلك أن الأتت الجأت المسجل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الاطرة من السماء  
والطبابة من السماء طربته وطربته وقال الآخر

وسد السماء السجين الاطبابة \* كترس المرأى مستكنا جنوبها

فالحار رأى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رآها مستديرة لانه في السجين وقال أبو حنيفة  
الطبة والطبيبة والطبابة المستطيل الضيق من الارض الكثير النبات والطببة صوت تلاطم  
السييل وقيل هو صوت الماء اذا اضطرب واصططك عن ابن الاعرابي وأنشده

كان صوت الماء في أمعائها \* طبطة الميت الى جوائها

عدها بالي لان فيه معنى تشكى الميت وطبب الماء اذا حركه اللبث طبب الوادى طبطة اذا  
سال بالماء وسمعت اصوته طباطب والطببة شئ عريض يضرب بعضه ببعض الصحاح  
الطببة صوت الماء ونحوه وقد تطبب قال

اذا طحنت درنية لعيالها \* تطبب ثديها فطار طعيبها

والطبابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة وفي التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هانئ  
يقال قرب طب ويقال قرب طبيا كقولك نم رجلا وهذامثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذي  
قد قرب منه وذلك أن رجلا لاقه دبين رجلى امرأة فقال لها أ بكر أم ثيب فقالت له قرب طب

(طبب) الطباطب العجم (طعرب) ما على فلان طعربة بضم الطاء والراء يعنى من اللباس  
وقال أبو الجراح طعربة بفتح الطاء وكسر الراء وطعربة وطعربة أى قطعة من خرقة قال شمر  
وسمعت طعربة وطعمرة وكاه الغات وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من

رؤس الناس وليس على أحد منهم طعربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والياء اللباس وقيل  
الخرقة وأكثر ما يستعمل في النني ومافى السماء طعربة أى قطعة من السحاب وقيل لطفة غيم  
وأما أبو عبيد وابن السكيت فصاها بالحد واسم عملها بعضهم في النني والايجاب والطعربة

النسوة قال \* وحاص منافر فأوطعربا \* وما عليه طعربة كطعربة أى لطف من غيم وطعربة  
أصلها طعربة وقال نصيب



سرى في سواد الليل ينزل خلفه \* موا كف لم يعكف عليهن طحرب

قال والطحرب ههنا الغنم من الجفيف وواله الارض والموا كف الموا كف المطر وطحرب  
القريبة ملاءها وطحرب اذا عدا فارا (طحلب) الطحلب والطحلب خضرة تعالوا الماء المزمز  
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة وطحلب الماء علاه  
الطحلب وعين مطحلبة وما مطحلب كثيرا الطحلب عن ابن الاعرابي وحكي غيره مطحلب  
وقول ذى الرمة

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية \* فيها الضفادع والحيتان تصطب

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى العجماني قد حكي الطحلب في الطحلب وطحلبت الارض  
أول ما تخضر بالنبات وطحلب الغدير وعين مطحلبة الأرجاء والطحلبة القتل (طحرب) جاء وما  
عليه طخر به أى ليس عليه شئ ويروى بالخاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس  
على أحد منهم طخر به وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالخاء والخاء (طرب) الطرب  
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعتري عند شدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلول  
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سألتني أمي عن جاري \* واذا ما عي ذوالب سأل

سألتني عن أناس هلكوا \* شرب الدهر عابهم وأكل

وأراني طربا في اثرهم \* طرب الواله أو كالتحسب

والواله الناكل والمحسب الذي اختبل عقله أى جن وأطرب به هو وتطربه قال الكميت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل \* ولم يتطربني بنان مخضب

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من  
ذلك أطراب قال ذوالرمة

استحدث الركب عن أشياءهم خبرا \* أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهدلي

حتى سأها كليل موها عمل \* بانث طراباوبات الليل لم يعم

يقول بانث هذه البقر العطاش طرابا لما رآته من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطحلب كزبرج ودرهم  
وقد نفذ كافي القاموس اه  
مصححه

ومطربة الاخيرة عن العميان كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو  
وطربه هو وطرّب تغنى قال امرؤ القيس

يُغَرِّدُ بِالْأَنْجَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ \* تَغْرُدُ مَيْحَ النَّدَامَى الْمُطْرِبِ

ويقال طرب فلان في غناؤه تطرية اذا رجّح صوته وزينه قال امرؤ القيس

\* كما طرب الطائر المستخر \* اى رجّح والتطريب في الصوت مدّه وتحمينه وطرّب في قراءته

مدور رجّح وطرّب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وقول سلمى بن المقعد

لما رأى ان طربوا من ساعة \* ألقى بربعان العدى وأجذما

قال السكري طربوا صا حواسا ساعة بعد ساعة والأطراب نقاوة الرياحين وقيل الأطراب الرياحين

وأذ كؤها وابل طراب تنزع الى أوطانها وقيل اذا طربت حداتها واستطرب الحداءة الأبل

اذا خفت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرماح

واستطربت ظعنهم لما حزال بهم \* آل الضحى ناشطامن داعيات دد

يقول جهم على الطرب شوق نازع وقول الكميث

يريد أهرع حتنا نايعلله \* عند الأدامة حتى يرنا الطرب

فانما عني بالطرب السهم سماه طرب بالتصويره اذ يوم اى فتسل بالأصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه \* مطارب زقب أميالهافيج

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكة في

الاكثر كما هو الصحراء يبداء لانها تبيد سالكةا والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس اى مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه اى تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميالهافيج اى

واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهى طرق صغار تغذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدها

مطربة ومطرب وقيل هى الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربوب اسم (طرطب) طرّبت بالغم

أشلاها وقيل الطرّبة بالشفقة قال ابن جناب

فان استن الكوما عيب وعورة \* يطرّب فيها غطان ونا كئ

قوله وقول سلمى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعيات كذا  
بالاصل كالتهديب بالموحدة  
بعد العين والذي في الاساس  
نالمناة التحية ثم قال اى  
سألته أن يطرّب و يغنى  
وهو من داعيات دد اى  
من دواعيه وأسبابه يعنى  
الناشط وهو الحادى لانه  
ينشط من مكان الى مكان  
اه صححه

قوله يريد أهرع الخ أنشد  
في دوم يستل أهرع الخ  
والأهرع بالزاي السريع  
إه صححه

قوله والطرب اى بوزن كنف  
كفى القاموس وانظر من  
أين لهما أنه بالطاء المهملة  
وقد ذكره ابن الأثير في حرف  
الطاء المنقوطة وهو المشهور  
في المواهب وغيرها اه  
صححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحمول يطرب شعيرات له يريد  
 ينفع بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصغرى بالشفقتين للضأن أبو زيد طرب بالهجمة  
 طرطبة أذاعاها وطرط بالخالب بالعرى إذا دعاها ابن سميده الطرطبة صوت الخالب للمعز  
 يسكنها بشفتيه وقد طرب به طرطبة أذاعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف أو القربة  
 والطرط بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخي الطويل يقال آخرى الله طرطبا ومنهم  
 من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأسترى في صفة امرأة أرادها ضمما  
 طرطبا الطرطبة العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة  
 الطويلة الثديين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَاتَةٍ سَهْلَةً \* وَلَا بِطَرْبَةٍ لَهَا هَلْبُ

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أَفِ لَمَّا لَدِ الْقَمِّ الْهَرْدِيَّةِ \* الْعَنْقَبِيرِ الْجَلَجِ الطَّرْبَةِ

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبانمة من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرطب قال الشاعر

أَذَارَ آتِي قَدْ آتَيْتُ قَرْطَبًا \* وَجَالَ فِي جَمَاشِهِ وَطَرْطَبًا

قال الطرطبة دعاء الجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يمزأ منه دهرين وطرطين رأيت في حاشية

نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب المياه السدم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شي أي ما به

شي من اللذة والطيب (طعرب) الطعربة الهزة والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده

ولأدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاه

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلب ما كان

للك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على أفعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد  
 في القاموس تحفة فيها اه  
 مصححه

عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذه والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبية الأخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطايب من قوم طلباء قال ملج الهذلي

فلم تنظري ذينا أوليت اقتضاه \* ولم يتقلب منكم طلب بظائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجي عليه هذا النحو بالأغلب وطلبه بكذا مطلقه وطلابا طلبه بجتي والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذوالرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت \* يلجن لا يأنلي المطلوب والطلب

وطلب إلى طلبا رغب وأطلبه أعطاه ما طلب وأطلبه أبلغاه إلى أن يطلب وهو من الأضداد

والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث نقيادة الأسدى قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبية

فاني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلابهم النجارها وقضاؤها يقال طلب إلى فأطلبته

أي أسعفته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلام مطاب بعيد المطلب يكلف

أن يطلب وماه مطاب كذلك وكذلك غير الماء والكلاب أيضا قال الشاعر

\* أهاجك برق آخر الليل مطلب \* وقبل ماه مطاب بعيد من الكلاب قال ذوالرمة

أضله راعيا كلبية صدرا \* عن مطاب قارب ووراده عصب

ويروى \* عن مطاب وطلى الأعناق نظرب \* يقول بعد الماء عنهم حتى أبلغهم إلى طلبه وقوله

راعيا كلبية يعنى ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلاب تباعد وطلبه القوم وقال ابن

الاعرابي ماه قاصد كلوه قريب وماه مطاب كلوه بعيد وقال أبو حنيفة ماه مطاب اذا بعد كلوه بقدر

ميدان أو ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطاب ابل غيره اطلب الماء اذا بعد فلم يتل الا

بطلب وبترطلوب بعيدة الماء وبارطلب قال أبو وجزة

واذا تكلفت المدح اغيره \* عاجلها طاباها نال نزاحا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال العجاني اطلب لي شيئا ابغى لي وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجرة قال سراقبة فآله لكما أن أرد عنك الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو

مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له

أمنني خلقتك أخصني الطلب ابن الاعرابي الطلبية الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وطلب اذا تبع وطلب اذا تبعه وانه لطلب نساءه أى يطلبهن والجمع أطلاب وطلبته وهى طلبته وطلبته الاخيرة عن اليماني اذا كان يطلبها ويها ومطلوب اسم موضع قال الاعشى  
 \* يارخا فاط على مطلوب \* ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب  
 وطلبته وطلاب أسماء (طنب) الطنب والطنب معاجيل الخباء والسرادق ونحوهما وأطناب  
 الشجر عروق تتشعب من أرومتها والأواخي الأطناب واحدتها أخية والأطناب الطوال من  
 جبال الآخمية والأصغر القصار واحدها إصار والأطناب ما يسد به البيت من الجبال بين الارض  
 والطرائق ابن سيده الطنب جبل طويل يسد به البيت والسرادق بين الارض والطرائق وقيل  
 هو الويد والجمع أطناب وطلبته وطلبته منه باطنابه وسدده وخباء مطنب ورواق مطنب أى  
 مشدود وبالاطناب وفي الحديث ما بين طنبي المدينة أخوج منى النهاى ما بين طرفيها والطنب  
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرفى والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيده  
 أطناب الجسد عصبه التى تتصل به المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبتان مكتنفتان  
 تغمرتا النحر تمتدان اذا تلقت الانسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ  
 القيس

وأذهى سوداه مثل الفحيم \* تغشى المطنب والمنكب

والمطنب جبل العائق ووجهه مطناب ويقال للشمس اذا تقصبت عند طلوعها أطناب وهى  
 أشعة تمتد كأنها القضب وفي حديث عمر رضى الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على  
 حكمها فرددها عمر الى أطناب بيتها يعنى ردها الى مهر مثلها من نساءها يريد الى ما بين عليه أمر  
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم ويقال هو جارى مطنبي أى طنب بيته الى طنب بيتي وفي  
 الحديث ما أحب أن بيتي مطنبي بيت محمد صلى الله عليه وسلم انى أحتسب خطاى مطنبي  
 مشدود وبالاطناب يعنى ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لانى أحتسب عند الله كثرة خطاى  
 من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول فى الرجلين فى استرخاء والطنب والاطناب  
 جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية تم يدار على كظرها وقيل اطنابة القوس سيرها الذى فى رجلها  
 يسد من الوتر على فرضتها وقد طنتها الاصبى الاطنابة السير الذى على رأس الوتر من القوس  
 وقوس مطنبة والاطنابة سير يسد فى طرف الحزام ليكون عونا لسيره اذا اقلق قال النابغة يصف  
 خيلا

فهن مستطنات بطن ذى أرل \* يركضن قد قتلن عدا الاطناب

قوله وقال سلامة كذا  
بالاصل والذي في الاساس  
قال النابغة اه مصححه

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابر يم وجمعه الاطنيب وقال سلامة  
حتى استغثن باهل الملح ضاحية \* يركضن قد قلت عقدا الاطنيب  
وقيل عقدا الاطنيب الالبياب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر  
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم  
أبيه زيد مائة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى  
أقصاه من كثره وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماع  
عمى الذى صبح الحلائب غدوة \* من نهر وان يجحفل مطناب  
أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضه والاطناب البلاغة في المنطق  
والوصف مدها كان أودما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار  
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن الانبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في  
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب أى طول وفرس أطنب اذا كان  
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى \* كبسدا لا شخ فيها ولا طنب

وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والانثى طنبا طال ظهره وأطنبت الأبل اذا تبع بعضها  
بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل أطنيب يتبع بعضها بعضا ومنه  
قول الفرزدق

وقدرأى مصعب في ساطع سبط \* منها سوابق غارات أطنيب

يقال رأيت اطنابة من خيل وطير وقال النمر بن توب

كان امرأ فى الناس كنت ابن امه \* على فلج من بطن دجلة مطناب

وفلج نهر ومطنب بهيم الذهب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعد يقول من  
كنت أخاه فائما هو على بحر من البحور من الخصب والسعة والطنب خبرا من وادى ماوية وماوية  
ما لبني العنبر بطن فلج عن ابن الاعرابى وأنشد

ليست من اللانى تلهى بالطنب \* ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصاعا صلعا ماوية سمين بذلك لانهن الخبيرن في الارض أى الفحصن

قوله وخيل اطنيب الى  
قوله ومنه قول الفرزدق  
وقد اخرج كذا بالاصل  
والتهذيب والتكملة وعبارة  
الاساس وغارات اطنيب  
متصلة لا آخر لها قال  
الفرزدق وقد رأى الخ اه  
مصححه

فاطمًا من فيها وطنب الذئب عوى عن الهجرى قال واستعاره الشاعر للسبق فقال  
 \* وطنب السقب كما يعوى الذئب \* (طهلب) الطهلبة الذهاب في الارض عن كراع (طوب)  
 يقال لا داخل طوبئة وأوبئة يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلك باء وهذه واو والطوبئة  
 الابرة شامية أو رومية قال نعلب قال أبو عمرو ولو أمكنت من نفسي ما تركوا إلى طوبئة يعنى  
 ابرة الجوهرى والطوب الابرة بلغة أهل مصر والطوبئة الابرة ذكرها الشافعى قال ابن شميل  
 فلان لا ابرة له ولا طوبئة قال الابراطين (طيب) الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي  
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن برى الامر كما ذكر الا أنه قد تتسع معانيه فيقال أرض طيبة  
 التى تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت لينة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حلا لا واهرأة  
 طيبة اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه  
 وبلدة طيبة أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكهة طيبة اذا لم يكن  
 فيها آفة وان لم يكن فيها ریح طيبة كرائحة العود والنسد وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها  
 أى راضية وحنطة طيبة أى متوسطة فى الجودة وتربة طيبة أى طاهرة ومنه قوله تعالى  
 قسيموا صعيدا طيبا وزبون طيب أى سهل فى مباحته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا  
 نقض عهد وطعام طيب الذى يستلذ الا كل طعمه ابن سيدة طاب الشئ طيبا وطاب الذوز كما  
 وطاب الشئ أيضا بطيب طيبا وطيبه وطيبا قال علقمة

يحملن أترجة نضح العبير بها \* كأن تطيبها فى الأنف مشموم

وقوله عز وجل طيبتم فادخاؤها خالد بن معناه كنتم طيبين فى الدنيا فادخاؤها والطاب الطيب  
 والطيب أيضا يقالان جميعا وشئ طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا ذهب عينه واما أن يكون  
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب \* مقابل الاعراق فى الطاب الطاب  
 بين أبى العاصى وآل الخطاب \* ان وقفا بفناء الأبواب  
 يدفعنى الحاجب بعد البواب \* يعدل عند الخرق لعل الأنياب

قال ابن سيدة انما ذهب به الى التأكيدها بالمبالغة ويروى فى الطيب الطاب وهو طيب وطاب  
 والانى طيبة وطابة وهذا الشعر يقول كثر بن كثير التوفلى بمدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى  
 قوله مقابل الاعراق أى هو شريف من قبل آبيه وأمه فقد صدقوا بالافى الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب  
 جده من قبل أبيه أبو العاص جد جده وجدته من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن  
 المنى \* هزئت برأيم طيب البئر \* انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله  
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر  
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث  
 انه قال لعمركم حبابا الطيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما  
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا أي طهرت والطيبات  
 في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصر وفاتت الى الله تعالى وفلان طيب  
 الازار اذا كان عفيفا قال النابغة \* رفاق النعال طيب حجازهم \* أراد أنهم أعفأ عن  
 المحارم وقوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه  
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضا كالدعاء ونحوه ولم يفسر  
 نعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح  
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مشتملا للموحد حقيقة التوحيد والضمير  
 في يرفعه على هذا راجع الى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه  
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله  
 بحالي الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال  
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل  
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر  
 أشياء كثيرة فلاتأكلها ونستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريره  
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والأرانب  
 واليرابيع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث  
 طاوس انه أشرف علي بن الحسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى  
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال  
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيب الأطيب والأضيق والأكيس لأن فعلى ليست من  
 أبنية الجوع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ  
 المشهور حديث أبي بكر كذا  
 هو في الصحيح اه من هامش  
 النهاية اه معجمه



والطوبى الطيب عن السيراني وطوبى فعلى من الطيب كأن أصله طيبى فقبلوا الياء  
 واول اللزعة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقول طوبى بك بالياء  
 التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقول طوباك وهذا قول أكثر النحويين الا الاخفش  
 فانه قال من العرب من يضيفه افيقول طوباك وقال أبو بكر طوباك ان فعلت كذا قال هذا مما  
 يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وطوبى شجرة في الجنة وفي التنزيل  
 العزيز طوبى لهم وحسن ما أب وذهب سيديويه بالاية مذهب الدعاء قال هو في موضع رفع بذلك  
 على رفعه ورفع وحسن ما أب قال ثعلب وقرئ طوبى لهم وحسن ما أب فجعل طوبى مصدرا  
 كقولك سقياله ونظيره من المصادر الرجعى واستدل على أن موضعه نصب بقوله وحسن ما أب  
 قال ابن جنى وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ  
 على أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فلما  
 طال على قلت طوطو فقال طيبى قال الزجاج جاء في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان طوبى شجرة في الجنة وقيل طوبى لهم حسنى لهم وقيل خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل طوبى  
 اسم الجنة بالهندية وفي الصحاح طوبى اسم شجرة في الجنة قال أبو اسحق طوبى فعلى من الطيب  
 والمعنى أن العيش الطيب لهم وكل ما قيل من التفسير يستدل بقول النحويين انها فعلى من الطيب  
 وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال طوبى اسم الجنة بالحشية وقال بكرمة طوبى لهم معناه  
 الحسنى لهم وقال قتادة طوبى كلمة عربية تقول العرب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا أو أنشد  
 طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى \* ورسلانية طين العراق وفومها  
 الرسل اللبن والطود الجبل واليقطين القرع أبو عبيدة كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين  
 والفوم الخبز والحنطة ويقال هو النوم وفي الحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ  
 فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت  
 الياء واوا وفي الحديث طوبى للشام لان الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها ههنا فعلى من  
 الطيب لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشئ وجدده طيبا وقولهم ما أطيبه وما أيطبه مقول منه  
 وأطيب به وأطيب به كله جائز وحكى سيديويه استطيبه قال جاء على الاصل كما جاء استحوذ وكان  
 فعلمها قبل الزيادة صححوا وان لم يلفظ به قبلها الامعتلا وأطاب الشئ وطيبه واستطابه وجدده طيبا  
 والطيب ما يطيّب به وقد نطبت بالشئ وطيب الثوب وطابه عن ابن الاعرابي قال

قوله بالهندية قال الصاغاني  
 فعلى هذا يكون اصلها  
 توبى بالياء فعربت فانه ليس  
 في كلام أهل الهند طاء اه  
 صححه

\* فكانت انفاحة مطيوبة \* جاءت على الاصل كخميط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما  
مع عومتى حلف المطيين اجتمع بنوهاشم وبنوزهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجمعوا  
طيبا في جفنة وعسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاختد للظلم من الظالم فسموا المطيين  
وسند كره مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قارب به وناغاه بكلام  
يوافقه والطيب والطيبة الحلل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور  
الآن طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الآن طاب امضرب يريد طاب الضرب  
والقتل أي حل القتال فأبدل لام التعريف ميم ما وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها  
الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كول حلال مستطاب فهو داخل في  
هذا وانما خوطب بهذا اسم نارسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتنهن الخطايا  
أن الرسل جميعا كذا أمر وقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان  
ياكل من غزله أمه وأطيب الطيبات الغنم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك  
منكم أي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الباء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي  
من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن غدرو لا تنقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل  
سبه لم يسبوا اولهم عهدا وذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة بوزلة وقد ورد في الحديث كذلك  
والطيب من كل شيء أفضله والطيبات من الكلام أفضلها وحسنه وطيبة الكلا أخصبه وطيبة  
الشراب أجبه وأصفاه وطابت الارض طيبا أخصبت وأكلات والاطيبان الطعام والنكاح  
وقيل الفم والقرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب أطيباه كله ونكاحه  
وقيل هما النوم والنكاح وطايبه ما زجه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا مر به  
وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه وبه وقوله هم طبت به نفسا أي طابت نفسي به وطابت  
نفسه بالشي اذا سمعت به من غير كراهة ولا عصب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه  
اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبت لكم عن شيء منه نفسا  
وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تغفل من الطيبة  
وما أطيب أي طيب وشي طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر  
نحن أجد نأدونهم الضرابا \* انا وجدنا ماءها طيبا  
واسم طبتناهم سألتناهم ماء عذبا وقوله \* فلما استطابوا صب في الحن نضقه \* قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبتناهم أي سألتناهم  
 ماء - ذبا قال وبذلك فسره ابن الاعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في  
 الحلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر  
 ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملاخ  
 وقيل واحد هما مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور  
 وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب  
 عن مطايب الجزور ما واحد فقال مطيب وفتحك الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من  
 كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور جمع أطيبي ولا تقل من مطايب الجزور وهذا  
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرحي في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على  
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن  
 قال أطايب أجراه على واحد المستعمل الأصح يقال أطعمنا من مطايبها وأطايبها واذكر  
 مناتها وأنانيتها وأمرأة حسنة المعاري والخيل تجرى على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها  
 من السوء كيف مات تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقاييد لا يعرف لهذه واحدة  
 وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار  
 أبو حنيفة الأطايب للكلا فقال واذرعت السائمة أطايب الكلا رعيًا خفيًا والطابة الخمر قال  
 أبو منصور كأنها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطلع على النصف  
 الطابة العصري سمي به لطيبه وأصله على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب  
 والمستطيب المستنبي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث  
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه  
 الاستطابة والأطابة كناية عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه  
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو  
 مطيب قال الاعشى

يارحما فاط على مطلوب \* يعجل كف الخارئ المطيب

قوله على مطلوب كذا  
 بالتمذيب أيضا ورواه في  
 التكملة على بنعوب اه  
 مصححه

وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب به ما يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة الأذى ابن الاعرابي  
 أطاب الرجل واستطاب إذا استنجى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

طعاما طيبا أو أطاب ولد بنين طيبين وأطاب تزوج حلالا وأنشدت امرأة  
 لما ضمن الأحشاء منك علاقة \* ولا زرتنا الا وانت مطيب  
 أي متزوج هذا قالت امرأة لخدمها قال والحرام عند العشاى أطيّب ولذلك قالت  
 \* ولا زرتنا الا وانت مطيب \* وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء  
 وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والخابرة والجبورة والحبيبة والحبيبة قال الشاعر  
 \* فأصبح ميمونا بطيبة راضيا \* ولم يذكر الجوهري من أسماء سوسى طيبة بوزن شنية قال  
 ابن الاثير في الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها  
 يثرب والترّب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تائيت طيب وطاب بمعنى الطيب  
 قال وقيل هو من الطيب الطاهر الخالصهما من الشرك وتطهيرهما منه ومنه جعلت لى الارض  
 طيبة طهورا أى نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فخله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب  
 هنالك وفي الصحاح وعمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق  
 ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا رأيت كأننى فى دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال  
 ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده  
 عرجون ابن طاب والطياب فخله بالمصرة اذا أرطبت فتؤخر عن اخترافها تساقط عن نواه  
 فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو مع ذلك يكار قال وكذلك اذا اخترفت وهى  
 منسبة لم تنبع النواة اللحاء والله أعلم

(فصل الظاء المعجمة) ﴿ ظاب ﴾ الظاب الزجل والظاب والظام مهموزان السلف تقول هو  
 ظابه وظامه وقد ظابه وظامه وتظاء با وتظاء ما اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها اللحياني  
 ظاء بنى فلان مظاء به وظاء منى اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وفلان ظاب فلان أى  
 سلفه وجمعه أطوب وحكى عن أبي الدقيش فى جمعه طوب والظاب الكلام والجلبة والصوت  
 ابن الاعرابى ظاب اذا جلب وظاب اذا تزوج وظاب اذا ظلم والاعرف أن الظاب السلف مهموز  
 وأن الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك مهموز الا صمى قال سمعت ظاب تيس فلان وظام  
 تيسه وهو صياحه فى هياجه وأنشد لآوس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٌ \* لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوُس بن حجر هذا هو التيمي لان هذا لم يجي في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلمي بن جمال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقٌ جَمْعُ عَنَاقٍ لِلدَّائِي مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَهُ تَيْسًا سَوْدًا وَالْحَوْثُ سَوَادٌ يُضْرَبُ إِلَى حَجْرَةٍ وَالزَيْمُ الَّذِي لَهُ زَنْمَانٌ فِي حَلْقِهِ (ظطب) ابن الاثير في حديث البراء فَوَضَعْتُ ظَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَأَمَّا هُوَ ظَبِيَةُ السَّيْفِ وَهُوَ طَرْفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ وَالظُّبَيْنِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِ فَسِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (ظطب) التَّهْدِيبُ أَمَا ظَبٌّ فَانَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْإِمَّاكِرُّوَالِ الظُّبَّاطُ كَلَامُ الْمُؤَدَّبِ نَسَبًا قَالَ الشَّاعِرُ \* مُوَاعِدُ جَاهِ ظَبَّاطُ \* قَالَ وَالْمُوَاعِدُ بِالغَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَدَدُّ أَبُو عَمْرٍو وَظَبَّاطٌ إِذَا صَاحَ وَلَهُ ظَبَّاطٌ أَي جَلْبَةٌ وَأَنْشَدَ

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَّاطُ \* فَغَشَى الدَّارَةَ مِنْهَا كَأَعْبُ

ابن سيده يقال مابه ظَبَّاطٌ أَي مابه قَلْبَةٌ وَقِيلَ مابه شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُوْبَةُ

\* كَأَنَّ فِي سُلَاوِي مَاهِي ظَبَّاطُ \* قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ وَمَا مِنْ ظَبَّاطٍ وَبَعْدَهُ

\* بِي وَبِالْبَاءِ أَنْ كَرْتَيْكَ الْأَوْصَابُ \* قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لَانَ الْحَرِيرِيِّ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلِّ وَلَمْ يُصَبِّ فِي أَنْكَارِهِ السَّلِّ كَثْرَةً مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُحْصَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ سَبِيوِيهِ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْأَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ وَصَبُّ وَالْأَصْلُ فِي الظُّبَّاطِ بَثْرٌ يُخْرَجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ بِدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مابه ظَبَّاطٌ أَي مابه عَيْبٌ قَالَ \* بُتَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبَّاطُ \* وَالظُّبَّاطُ الْبَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ وَقِيلَ هُوَ بَثْرٌ يُخْرَجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظُّبَّاطُ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلَّاحِ وَالظُّبَّاطُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّبَّاطُ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالظُّبَّاطُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَظَبَّاطُ الْغَنَمِ لِمَا يَهَاوِي أَصْوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا وَقَوْلُهُ \* جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَّاطُ \* يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا أَصْوَاتُ مَشْيِهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا \* مُوَاعِدُ جَاهِ ظَبَّاطُ \* فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ بِالْجَلْبَةِ وَيَأْنُ ظَبَّاطُ جَمْعُ ظَبَّطَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبَّاطٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ \* وَالْبِكْرَاتِ الْفَسْحِ الْعَطَامِ \* (ظرب) الظَّرْبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْتَمَّنُ الْحَجَارَةُ وَحُدَّ طَرْفُهُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرُّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظراب وكذا تفسير في الحديث الشمس على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على  
 الآكام والظراب وبطن الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحد ظراب بوزن كتف  
 وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه  
 الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتبي  
 على ظرب ويصغر على ظريب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الأجر  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصها أراد أن  
 ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الحجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان  
 طرفه الثاني محمدا وإذا كان خالقة الجبل كذلك سمي ظربا وقيل الظرب أصغرا لا كام وأحد حجرة  
 لا يكون حجره الأطرا أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي  
 عامر بن الظرب العمدي وأبي أحمد فرسان بن حمان بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب  
 قال معديكرب المعروف بغلنا برئ أخاه شريحيل وكان قبل يوم الكلاب الأول

إن جنبي عن الفراش لناب \* كنجاني الأسر فوق الظراب

من حديث نعي إلى قاتر \* فأعيني ولا أسيع شرابي

من شريحيل أذتعاوره الآر \* ماخ في حال صبوته وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركته دبرة وقال المفضل  
 المظرب الذي لو حتمه الظراب قال روبة \* سدا الشطي الجندل المظربا \* وقال غيره  
 ظربت سوافر الدابة تظربا يفهي مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له  
 الظرب تشبها بالجبل لقوته وأظراب اللجام العقدة التي في أطراف الحديد قال

\* بادؤا حذوه عن الأظراب \* وهذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والأظراب أسناخ

الأسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساجح \* بادؤا حذوه عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أوردته الأزهرى للبيد أيضا

وقال يقول بقطع حلق الرحالة توبؤبه وتبسدؤونه أجدؤه إذا وطئ على الظراب أي كتح يقول هو

هكذا وهدم قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله

تَهْدِي أَوْ تَلْهِنُ كُلُّ طِمْرَةٍ \* جَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

والتواجد ههنا الضواحك وهو الذي اختاره الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذُه قال لان جل ضحكك كان التبسم والنواجد ههنا آخر الاضراس وذلك لا يبين عند الضحك ويقوى أن الناجذ الضاحك قول الفرزدق

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي النُّوَارُ وَقَوْمَهَا \* إِذَنْ لَمْ نُورِ الْبَاجِدَ الشَّفَقَانِ

وقال أبو زيد الطائي

بَارِزًا نَاجِدَاهُ قَدِ بَرَدَ الْمَوُ \* تَعْلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ بَرُودِ

والظرب على مثال عتل القصير الغليظ اللعيم عن اللحياني وأنشد

يَا مُمْ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ \* يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ \* لَا تَعْدِلْنِي بِظُرْبٍ جَعْدِ

أبو زيد الظرباء ممدود على فعلاء دابة تشبه القرد قال أبو عمرو وهو الظربان بالنون وهو على قدر الهر ونحوه وقال أبو الهيثم هو الظربي مقصور والظرباء ممدود لحن وأنشد قول الفرزدق

فَكَيْفَ تَكَلِّمُ الظَّرْبِيَّ عَلَيْهَا \* فِرَاءَ اللُّؤْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قال والظربي جمع على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربي مقصور كما قال أبو الهيثم وهو العواب وروى شعر عن أبي زيد هي الظربان وهي الظراي بغير نون وهي الظربي الظاء مكسورة والزاء جزم والباء مفتوحة وكلاهما جامع وهي دابة تشبه القرد وأنشد

لَوْ كُنْتُ فِي نَارِ جَحِيمٍ لِأَصَبْتُ \* ظَرَابِيٍّ مِنْ جَبَانٍ عَنِّي تُمِيرُهَا

قال أبو زيد والاشي ظربانة وقال البعيث

سَوَاسِيَةٌ سَوْدُ الْوَجْهِ كَانَهُمْ \* ظَرَابِيٍّ غَرِبَانٍ بِجَرِّ وَدَّةٍ مَحَلِّ

والظربان دويبة شبه الكلب أصم الأذنين صمخاهم ويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض البطن كثير الفسوم من الرائحة يفسو في حجر الصب فيسد من خبث رائحته فيما كاه وترزعم

الاعراب أنها تفسو في ثوب أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب أبو الهيثم يقال هو أفسى من الظربان وذلك أنها تفسو على باب حجر الصب حتى يخرج فيصاد الجوهرى في المثل فسأيننا الظربان وذلك إذا تقاطع القوم ابن سيده قيل هي دابة تشبه القرد وقيل هي على قدر الهر ونحوه قال عبد الله بن ججاج الربيدي التغلبي

أَلَا بَلْعَاقِيسًا وَخَنْدِفَ أُنَى \* ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخاي  
يفتح الظاء وكسر الزاء  
مخفف الباء ويقصر كما في  
التكملة وبكسر الظاء  
وسكون الراء ممدودا  
ومقصورا كما في الصحاح  
والقاموس اه صححه

يعنى كثير بن شهاب المذحجى وكان معاوية ولأه خراسان فاحتزأ مالا واستتر عند هانى بن عروة المرادى فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أى ضربته فى وجهه وذلك أن للظربان حطافى وجهه فشبّه ضربته فى وجهه بالخط الذى فى وجهه الظربان وبعده  
 فبالميت لا يتنكح مخطم أنه \* يسب ويخزى الدهر كل يمان  
 قال ومن رواه ضربت عبيدا فليس هو لعبد الله بن بجاج وانما هو لاسد بن ناغصة وهو الذى قتل  
 عبيدا بأمر النعمان يوم بوسة والمبيت

ألا بلغنا قسيان دودان أنتى \* ضربت عبيدا مضرب الظربان  
 عداة توخى الملك يلمس الحبا \* فصادف نحسا كان كالذبران

الازهرى قال قرأت بخط أبى الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرس الرأس أى مجتمعه قال وأذناه كأذنى السنور وجمعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع ظرابين وظرابى الباء الاولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كلقول فى انسان وسيأتى ذكره الجوهري الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها \* الى الطيم من موج البحار الخضارم

وربما عدو جمع على ظرابى مثل حرباه وحرابى كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الأظرابى مدحج \* تفاسى وتسنشى بأفئها الطخيم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويسمى به الرجل فيقال يظربان ويقال تساءمافكا عما جريا بينهما ظرباناشبهوا وخش تساءمهما بنين الظربان وقالوا هما يتنازعا نجلد الظربان أى يتسابقان فكان بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجادبانه ابن الاعرابى من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أى يتساقمان والمتش مسخ اليدى بالشيء الخشن (ظنب) الطنبية عقبه تلف على أطراف الريش مما يلى الفوق عن أبى حنيفة والطنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق وقيل هو عظمه قال بصف ظليما

عارى الطنابيب منحص قوادمه \* يمدح حتى ترى فى رأسه صتعا

أى التواء وفى حديث المغيرة عارية الطنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقهما من اللحم لهزها وقرع لذلك الأمر طنبو به تيماله قال سلامة بن جندل



كأذا ما أنا صارخ فزع \* كان الصراخ له قرع الظنايب  
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعاً للظنبوب  
وقرع ظنايب الامر ذلك أنه أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنايب الهوى يوم عالج \* ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسراً  
فان خفت يوماً أن يبلغ بك الهوى \* فان الهوى يكفيك منه صبراً

يقول ذلك الهوى بقري ظنبوبه كما قرع ظنبوب البعير ليمتوخ لك فتركك به وكل ذلك على  
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان  
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب ان يقرع الرجل ظنبوب  
راحته بعصاه اذا ناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشيء وقيل ان يضرب ظنبوب دابته  
بسوطه لينزقه اذا اراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جد فيه قال أبو زيد  
لا يقال لذوات الاوظنة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فلو أنها طافت بظنب مجسم \* نقي الرق عنه جذبه فهو كالخ  
لجاءت كان القسور الجون بجها \* عسا ليجه والنامر المتناوح

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمجتم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق  
الشجرو والكالخ المقشر من الجذب والقسور ضرب من الشجر (ظوب) ظاب التيس صياحه  
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زيم \* له ظاب كما صخب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانا لا نعرف له مادة فاذا لم توجد له  
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً كثيراً كان حله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) \* (عجب) العب شرب الماء من غير مص وقيل ان يشرب  
الماء ولا يتنفس وهو يورث السكباد وقيل العب ان يشرب الماء دغرة بلا غت الدغرة ان  
يصب الماء مرة واحدة والغت ان يقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تتابع الجرع عبه  
يعبه عبا وعب في الماء والانا عبا كرع قال

يكرع فيها فعب عبا \* محبباني ما هم منكبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصوا ولا تعبوه عبا العب

قوله محبباني ما هم منكبا  
في التهذيب محببيا بالحاء  
المهملة بعدهما موحدتان  
ووقع في نسخ شارح  
القاموس محببيا بالميم وهمز  
آخره ولا معنى له هنا وهو  
تحريف فاحش وكان يجب  
مراجعة الاصول اهم معجته

الشُّرْبُ بِاللَّتَّنُوسِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكُبَادُ إِذْ يُعْرَضُ لِلْكَيْدِ وَفِي حَدِيثِ  
 الْحَوْضِ يَعْجُبُ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يَصْبَانُ فَلَا يَتَقَطَّعُ أَنْصَابُهُ مَا هَكَذَا جَاهُ فِي زَوَايَاةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ  
 الْمَجْمُوعَةُ وَالنَّاءُ الْمُنْتَهَا فَوْقَهَا وَالْحَامُّ يَشْرَبُ الْمَاءَ عِبًّا كَمَا تَعَبُّ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُّ مِنَ الطَّيْرِ  
 مَا عَبَّ وَهَدَّرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَّ يَعْجُبُ الْمَاءَ عِبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَنَشَأُ وَعَبَّتِ الدَّلْوُ  
 صَوَّتَتْ عِنْدَ عَرْفِ الْمَاءِ وَتَعْجِبُ النَّبِيذُ أَلْحُ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِمَانِيِّ وَيُقَالُ هُوَ يَتَعْجَبُ النَّبِيذَ أَيْ  
 يَتَجَرَّعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْ الطَّيْبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عَجَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبَّهُ فَلَا  
 أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْجَبْ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لِيَعْنَى لَمْ تَهْتَأِ طَلِبُهُ وَلَا تَشْرَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبَابَ لَأَمْ  
 وَأَتَبَّ لَهُ تَهْتَبًا وَقَوْلُهُمْ لَا عَجَابَ أَيْ لَا تَعْجُبُ فِي الْمَاءِ وَعَجَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَأْحَى مِنْ  
 مَدْحِ عَجَابٍ سَأَفَّهَا وَلِبَابٍ شَرَفَهَا عَجَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمَعْظُمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعَجَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا  
 بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بَسَلَتْهُمْ مِنْ سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزْهِمْ وَتَجَدَّهْمُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 يَصْفُ آبَاءَهُمْ كَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَّتْ بِعَجَابِهِمْ وَفَزَّتْ بِجَبَابِهِمْ أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَهَنَّمَ لِأَسْلَامِ  
 وَأَدْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ  
 وَالْحَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ  
 عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ  
 فَنَدَحَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَّتْ بِعَجَابِهِمْ وَالنُّونُ وَفَزَّتْ بِجَبَابِهِمْ بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ  
 الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّرَقَطَنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقَرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ  
 الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعَجَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِعُ اللَّحْمِيِّ مَتَّصَفَاتٌ \* إِذَا أَمْسَى لَصِيفُهُ عَجَابٌ

وَالْعَجَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعَجَابُ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتِ أَيْ طَالَ وَعَجَابُ السَّيْلِ مَعْظُمُهُ وَإِرْتِفَاعُهُ  
 وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عَجَابُهُ مُوجِبُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعَجَابُ مَعْظُمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجْبُ الْمِيَاهُ  
 الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعَنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَجَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ \* عَيْنًا بَغْضِيَانِ تُجَوِّجُ الْعَنْبُ

وَيُرْوَى تُجَوِّجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعَنْبُ النَّعْمَلُ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كُنُوزُ  
 الْعُنْمَلِ وَالْعَنْبُ وَعَنْبٌ كَلَامٌ هَاوَادِ عَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءَ وَهُوَ ثَلَاثٌ عِنْدَ سَيْمُونِ وَهِيَ أَيْ  
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجْبُ عِنْبُ النَّعْمَلِ قَالَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مَمْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعَجْبُ

قوله والعنب وعنب كذا  
 بضبط المحكم بشكل القلم  
 بفتح العين في الاول محلي بال  
 وبضمها في الثاني بدون ال  
 والموحدة مفتوحة فيهما اه  
 مصححه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه روس أنكرده وروس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنأ مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عيب قال الأزهرى وجدت بيت الأبي وجزة يدل على ما قاله ابن الأعرابي وهو

إذا تربعت ما بين الشريقي إلى \* أرض الفلاج أولات السرح والعيب

قوله ما بين الشريقي بالقاف مصغرا والفلاج بكسر الفاء والجيم واديان ذكرهما ياقوت بهذا الضبط وأنشد البيت فيهما فلا تغتر بما وقع من التكرير في شرح القاموس اه صححه

والعيب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأعلاث وبنو العباب قوم من العرب سموها بذلك لأنهم طأطأوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات واليعسوب الفرس الطويل السريع وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو أيضا الجواد البعيد القدر في الجري واليعسوب فرس الربيع بن زياد صفة غالبية واليعسوب الجدول الكثير الماء الشديد الحرارة وبه شبه الفرس الطويل اليعسوب وقال قيس \* عذق بساحة طائر يعسوب \* الخائرا المكان المظمن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعسوب الطويل جعل يعسوبان نعت حائر واليعسوب السحاب والعيبية ضرب من الطعام والعيبية أيضا شراب يتخذ من العرطف حلو وقيل العيبية التي تقطر من مغافر العرطف وعيبية اللثى غسلته واللثى شئ ينضج اللحم حلو كالناتف فاذا سال منه شئ في الأرض أخذ ثم جعل في اناء ورعاصب عليه ماء فشرب حلو أوربا اعقده أبو عبيد العيبية الرائب من الألبان قال أبو منصور هذا تصحيف منكر والذي أقرأني الأيادي عن شمر لابي عبيد في كتاب المؤلف الغيبية بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول لبن البيوت في السقاء اذاراب من الغد غيبية والعيبية بالعين بهذا المعنى تصحيف فاضح قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلقى صمغا حلو ويجني من أغصانه ويؤكل يقال له لثى الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء ويشخل به أي يصفي ثم يغلى بالنار حتى يجث ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبية وقد تدعيبت أي شربتها وقيل هو عرف الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى يتضج ثم يشرب والعيبية الرمت اذا كان في وطأ من الأرض والعبي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبة والعيبة الكبرى والفخر حكي اللحياني هذه عيبية قريش وعيبة ورجل فيه عيبه وعيبة أي كبر وفخر وعيبة الجاهلية تحوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبه الجاهلية وتعلمها بآبائها يعني الكبر بضم العين وتكسر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعيبة لان

المتكبر ذوتكاف وتعبية خلاف المسترسل على حيشته وان كانت فعبيلة فهي من عباب الماء  
وهو أوله وارتفأه وقيل ان الباء قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي والعبعب الشباب التام  
والعبعب نعمة الشباب قال العجاج \* بعد الجمال والشباب الععبب \* وشباب ععبب  
تام وشباب ععبب ممتلي الشباب والعبعب ثوب واسع والعبعب كساء غليظ كثير الغزل ناعم  
يعمل من وبر الابل وقال الليث الععبب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر  
بدلت بعد العري والتدعب \* ولبسك الععبب بعد الععبب \* تمارق الخبز جفري واسجبي  
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي \* تتخلج المجنون جر الععببا \* وقيل هو كساء من صوف  
والعبعبة الصوفة الحمراء والعبعب صنم وقد يقال بالعين المجبة وربما سمي موضع الصنم ععببا  
والعبعب والعبعب الطويل من الناس والعبعب التيس من الطباء وفي النوادر تعبعت الشيء  
ووعبته واستوعبته وتقممته ونضمته اذا آتيت عليه كله ورجل ععبب قبقاب اذا كان  
واسع الخلق والجوف جليل الكلام وأنشد شمر \* بعد شباب ععبب التصوير \* يعني ضخم  
الصورة جليل الكلام وععبب اذا نهزم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغيير  
وعب الشمس ضوهها بالتخفيف قال \* ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها \* ومنهم من يقول  
عب الشمس فيشد الباء الازهرى عب الشمس ضوه الصبح الازهرى في ترجمه عبقر عند  
انشاده \* كأن فاه عب قتر بارد \* قال وبه سمي عبشمس وقولهم عبشمس أرادوا عبشمس  
قال ابن شهيل في سعد بنوع عبشمس وفي قريش بنوع عبشمس ابن الاعرابي عب عب اذا  
أمرته أن يستتر وععبب موضع قال الاعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في  
التكلمه الخوف ونابها اه  
مصححه

صددت عن الأعداء يوم ععبب \* صدود المذاكى أفرعتها المساحل

وععبب اسم رجل (عرب) العرب السماق وهو العرب والعرب والعرب وطبخ قدر اعرب برية  
أى سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذنا عاربة وأكثرفيجنها والفيجن السذاب  
(عتب) العتبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب  
والاسكفة السدلى والعارضتان العضدتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبه  
اتخذها وعتب الدرج مرأقها اذا كانت من خشب وكل مرأقها منها عتبه وفي حديث ابن  
الحكم قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات الجاهد ما الدرجه فقال أما انهم ليست كعتبه

أَمْكَّ أَيْ أَنَّهُ يَلِيسُ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمَّكَ فَقَد رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحَزُونِ مَرَّاقِيهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ  
بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَعَتَبَانًا  
ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَتْشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً  
وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَلِمَةٌ نَسْبِيَةٌ كَأَنَّهُ يَمْشَى عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ  
أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَسْتَرْزِقُ مِنْ عَتَبَةٍ أَيْ أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ  
أَيْ عَمَزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيِّدٌ كَرِيٌّ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبُ الْعُودِ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ  
مُقَدَّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ \* صَحَلُ الصَّوْتِ بِذِي زِيْرٍ أَيْ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِمْدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَدُّ الْأَوْتَارَ إِلَى طَرَفِ  
الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبًا بِرَقِّ بَرْقِ الْأَوْعَاءِ وَعَتَبَ الْعَظْمُ أَعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كُلُّ عَظْمٍ كَسِرْتُمْ جَبْرًا غَيْرَ مَنَقُوصٍ وَلَا مَعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ الْإِعْطَاءُ الْمُدَاوِي  
فَإِنْ جَبِرَ بِهِ عَتَبٌ فَانْهَيْدُرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصْرِ الْعَتَبُ بِالْتَّحْرِيكِ النَّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ  
جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرِمَ لِأَزْمٍ أَوْ عَرَجٌ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مَعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ  
وَجَمَلٌ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَيْ شَدَّةٌ يُقَالُ لِحُلِّ فُلَانٍ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِيهٍ مِنَ  
الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَعْلى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوسِسُ \* وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبُّ  
وَالْعَتَبُ أَيْ شَدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا إِنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شَدَائِدُهَا  
وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُبِّ طَاعَتِنَا \* وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وقال أعددت للعرب صار ما ذكرنا \* مجرب الوقع غير ذي عتب

أَيْ غَيْرِ ذِي التَّوَأَعِ عِنْدَ الضَّرْبَةِ وَلَا نَبْوَةَ وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَيْ التَّوَأُ وَلَا نَبْوَةَ وَمَا فِي  
مَوَدَّةِ عَتَبٍ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوْبُهَا فِسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

\* لَافِي سَطَاهَا وَلَا أَرْسَاغَهَا عَتَبٌ \* أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَتَّعَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالْتَعَتَّبَ التَّجَنَّبَ  
تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجُودَةُ عَتَبٌ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما  
بهم امش النهاية ان كان ينعل  
فلا شئ علمه وان كان ذلك  
الانعال تكلفا وليس من  
عمله ضمن اه صححه

قوله صحل الصوت كذافي  
المحككم والذي في التهذيب  
والتسكلمه يصل الصوت اه  
صححه

قوله لافي سطاها الخ مجزه كما  
في التسكلمه

\* ولا السنابل أفناهن تقليم \*  
ويروي عنت بالنون والمنناة  
الفوقية اه صححه

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَابًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمِيُّ الضَّبِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي  
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمِيُّ الظَّالِمُ الْخَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِعَيْنِي عِبْرَةٌ \* أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابِكُمْ \* عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لَيْسَتْ بِأَيِّ الْإِضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذْفِ يَاءِ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ  
أَخْلَى نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ

بَكَيتُ وَأَرَى الدَّهْرَ بِأَقْيَا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيْ سَخَطْتُ أَيْ لَوْ أُصِيبْتُ فِي حَرْبٍ لَأَدْرِكُنَا  
بِأَرْكَمٍ وَانْتَصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَبَهُ مَعَابَةٌ وَعَتَابًا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوْتَةِ مِنْ صَدِيقٍ \* إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعَتَابُ فَلَيْسَ وَدُ \* وَيَبْقَى الْوَدْمَانِيُّ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَبَانًا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرِ ذَلِكَ بَيِّنًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ

عِنْدَهُ عَتَبًا وَلَا عَتَابًا هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْأَعْتَابِ إِنَّمَا

الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْمَةُ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ السَّيِّئَةُ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهُ وَأَكَلُ وَاحِدٌ مِنَ اللَّفْظَيْنِ

يَخْتَصُّ لِلْعَتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرِطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ

الْعِتَابُ وَالْمَعَابَةُ فَامَّا الْأَعْتَابُ وَالْعَتْبَى فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعَتَابُ وَالِاسْتِعْتَابُ

طَلَبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالْتَعَتْبُ وَالْتَعَاتِبُ وَالْمَعَابَةُ تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ التَّعْتِبُ وَالْمَعَابَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُحَاظَةٌ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدْلَيْنِ أَخْلَاءُ هُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ

مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا هُمَا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْجَدِيدِ كَانَ يَقُولُ لِأَخْدَانِ

عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَمِينُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتْبُ الرَّجُلُ الَّذِي

يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِشْدَادًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ فَلَانَ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا دَرَكَ بِنَفْسِهِ

تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَالْعُتُوبَةُ مَا نَعُوتُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعُتُوبَةٌ يَتَعَابُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا

تَعَابُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ وَالْعَتْبَى الرِّضَا وَأَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتْبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسْرَعَتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُوَيْبَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكُ \* ذَكَرَ الْعُتُوبُ وَلَا عِتَابَكَ يُعْتَبُ

أَيْ لَا يَسْتَعْتِبُ بِلِعْتَبِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فَلَانَ أَيْ تَرَكْنَا مَا كُنْتَ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أرضاني عنده بعد استخاطه أباي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاوية الأخ خير من فقدته  
قال فان استعتب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لارضيت قال الجوهرى  
هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محمول عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستعتب الى  
محبته صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبتك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي خازم

عَضِبْتُ عَيْمًا أَنْ تَقْتُلَ عَامِرًا \* يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّمِّ

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فَدَعَ الْعِتَابَ قَرِيبًا شَرَّ هَاجٍ أَوْلَاهُ الْعِتَابَ

والعتبي اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما أرضى العاتب وفى  
الحديث لا يعاتبون فى أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واضرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده  
العتبي أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المنهل ما مسمى عن أعتب وفى الحديث عاتبوا  
الخيلى فانما أعتب أى أدبها وروضها الحرب والركوب فانها آتأذب وتقبل العتاب واستعتبه  
كأعتبه واستعتبه طلب اليه العتبي تقول استعتبته فأعتبني أى استرضيته فأرضاني واستعتبته  
فما أعتبني كقولنا استعتبته فما أفتاني والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان اذا طلب ان  
يعتب أى يرضى والمعتب المرضى وفى الحديث لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فله يزداد وإما  
مسياً فله يبتستعتب أى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من  
مستعتب أى ليس بعد الموت من استرضاه لان الأعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار  
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ \* وَلَا ذَاكَ رَأَى اللَّهُ الْاَقْلِيلاً

يكون من الوجهين جميعاً وقال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار  
خلفاً لمن أراد ان يذكراً وأراد شكوراً قال من فانه عمله من الذكرو الشكر بالنهار كان له  
فى الليل مستعتب ومن فانه بالليل كان له فى النهار مستعتب قال أراه يعنى وقت استعتاب أى  
وقت طلب عتبي كانه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعتبوا فاعف عنهم من المعتبين  
معناه ان آفاهم الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعمه لوان طاعة الله لما سبق لهم  
فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولورثوا العباد والماله واعف عنهم وانهم لا كانوا ومن قرأ  
وان يستعتبوا فاعف عنهم من المعتبين فاعفاه ان يستقبلوا بهم لم يقبلهم قال الفراء أعتب فلان اذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَيْبَى أَى الرَّجُوعُ مِمَّا تَسْكُرُهُ إِلَى مَا تُحِبُّ  
وَالْإِعْتَابُ الْإِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْعَيْتَبُ عَنِ الشَّيْءِ أَنْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ  
فَاعْتَبَبَ الشَّوْقُ عَنِ فُؤَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبٌ  
وَاعْتَبَّتْ الطَّرِيقُ إِذَا تَرَكْتَ سَهْمَهُ وَأَخَذَتْ فِي وَعْرِهِ وَاعْتَبَبَ أَى قَصَدَ قَالَ الْخَطْمِيُّ  
إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاهُ عَرَضَ لَهُ \* لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا

مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَى رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَيْتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَيْتَبُ قَبِيلَةٌ وَفِي  
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَأَوْدَى عَيْتَبٍ عَيْتَبُ أَبُو سَخِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَيْتَبُ بْنُ أُسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ  
ابْنِ تَدْيِيلَ وَهُمْ سَخِيٌّ كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ  
فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صَيْمَانًا لَمْ يَبْرُ كَوْنًا حَتَّى يَفْتَكُونَا فَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَسُوا فَاضْطَرَبَتْ بِهِمْ  
الْعَرَبُ مِثْلًا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَيْتَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرَى \* كَأَنَّ رَجُوعًا صَاغِرًا عَيْتَبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبُنَةُ مَا عَيْتَبْتَهُ مِنْ قَدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَيْتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَهَّرَ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْيِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِزْبُ وَتَطْوِي مِنْ قَدَامٍ وَعَيْتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَيْتَبٍ وَالْعَيْتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَيْضِ  
وَالْعَيْتَبَانِ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عَيْتَبَانَ وَأُمُّ عَيْتَابٍ كُنَا هُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا  
سَمِيَتْ بِذَلِكَ أَعْرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَيْتَبٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلُ إِلَى قَوْلِ إِذَا  
اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَيْتَبَ يَعْتَبُ وَعَيْتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ  
وَالْعَيْتَبُ مَا بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلِ وَالْقَارُورَةِ وَالْبَيْتِ وَالنَّمِيَةِ  
وَالْغُلِّ وَالْقَيْدِ وَعَيْتَبُ قَبِيلَةٌ وَعَيْتَابٌ وَعَيْتَابَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَيْتَبَةٌ وَعَيْتَبِيَّةٌ كُنَّهَا الْأَسْمَاءُ وَعَيْتَبِيَّةٌ  
وَعَيْتَابِيَّةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَيْتَابُ مَا لِبْنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوه

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمَعَ قَوْمِي \* وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَيْتَابِ

(عَيْتَبُ) بِالتَّاءِ الْمُنْتَهَا جَبَلٌ مَعْتَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ \* مَلَأِحُمُ الْقَارِةُ لَمْ يَعْتَبَبْ \* (عَيْتَبُ) عَوْثَانُ اسْمُ رَجُلٍ (عَيْتَبُ) الْعَيْتَبُ شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرَّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ

قوله والعرب تكني عن المرأة  
الخ نقل هذه العبارة  
الصغاني وزاد عليها والريحانة  
والقوصرة والشاة والنجمية  
اه صححه



الجَاضُ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلُ شَيْءٍ تَمَّ تَعْقِدُهُ عَلَيْهِ الشَّخْمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ عَسَالِيحُ جَرُولِهِ حَبُّ  
حَبِّ الْجَاضِ وَاحِدُهُ عَثْرُبَةٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (عَنْب) عَثْبٌ زَيْدُهُ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ

لَا يَدْرِي أَيْضًا لِمَ يُورَى وَعَثْبُ الْحَوْضِ وَجِدَارُ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسْرَهُ وَهَدَمَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

\* وَسَقَعُ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْتَبٌ \* أَيْ مَهَيِّدٌ وَمُؤَمَّرٌ مَعْتَبٌ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ وَرُخٌّ مَعْتَبٌ مَكْسُورٌ  
وَقِيلَ لِلْمَعْتَبِ الْمَكْسُورِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَثْبٌ عَمَلٌ أَفْسَدَهُ وَعَثْبٌ طَعَامُهُ رَمَدُهُ أَوْ طَعَنَهُ بِشَيْءٍ  
طَعَنَهُ وَعَثْبٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الشَّمَاخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثْبٍ \* وَلَا تَبْنِي عِيَادِي فِي الصُّدُورِ حَوَامِزُ

وَشَيْخٌ مَعْتَبٌ إِذَا أَدْبَرَ كِبَرًا (عج) العَجْبُ وَالعَجَبُ انْكَارٌ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ لِقَوْلِهِ اعْتِيَادِهِ وَجَمَعَ

العَجَبِ أَعْجَابٌ قَالَ

يَا عَجِبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ \* الْأَحَدِ الْبُرْعُونِ ذِي الْأَنْبِيَابِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ عَجْبًا وَتَعْجَبُ وَاسْتَعْجَبَ قَالَ

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَا نَا \* وَلَوْ زَيْدُهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرِمِ

وَالِاسْتَعْجَابُ شِدَّةُ التَّعْجُبِ وَفِي التَّوَادِرِ تَعْجِبِي فِئْلَانٌ وَتَقَفْتِي أَيْ تَصَبَّأْتِي وَالاسْمُ الْعَجِيبَةُ

وَالْأَعْجُوبَةُ وَالتَّعْجِيبُ الْعَجَائِبُ لِأَوْحَادِهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمِنْ تَعْجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِيَةٌ \* يُعْصِرُ مِنْهَا مَلَأِحِي وَعُغْرِيْبُ

الْعَاطِيَةُ الْكَرَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ قِرَاءَهَا حِزَّةٌ وَالْكَسَاءُ بِيَضْمِ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بَلِ عَجِبْتَ بِنِصْبِ

التَّاءِ الْقِرَاءَةُ الْعَجْبُ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ

العَجَبِ فِي اللَّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ مِثْلَهُ قَالَ قَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ

مَنْ قَرَأَ بِيَضْمِ التَّاءِ لِأَنَّ الْإِدْمِي إِذَا فَعَلَ مَا يَنْكُرُهُ اللَّهُ جَازَأَنْ يَقُولُ فِيهِ عَجِبْتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ

مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنْ الْإِنْكَارُ وَالْعَجْبُ الَّذِي تَلَزُمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابْنُ

الْإِنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ بَلِ عَجِبْتَ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بَلِ جَازِيَتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ

فَسَمِيَ فِعْلُهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ وَقِيلَ بَلِ عَجِبْتَ مَعْنَاهُ بَلِ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ

بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ أَلَا كَانَ لِلنَّاسِ عَجْبًا وَقَالَ بَلِ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَّارُونَ

أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجْبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَا لَوْفٍ وَلَا مَعْتَادٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معتاب ضبطه  
المجدد كالذي بعده بكسر  
اللام وضبط في بعض نسخ  
الصحاح الخط كالتهديب  
بفتحها ولا مانع منه حيث  
يقال عثبت جدار الحوض  
إذا كسرتة وعتبت زيدا  
أخذته لأدري أوري أم لا  
بل هو الوجيه أه صححه  
قوله في الصدور حوامز كذا  
بالاصل كالتهديب والذي  
في التكملة في الصدور  
خائز اه صححه

تَعْجَبُ فَعْجَبٌ قَوْلُهُمْ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ  
 وَقَدِّسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ  
 تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سِبْيَلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَةَ الْبَحْرِ  
 حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَسَكَنَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ  
 يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَعْجَبُ الْآدَمِيُّ مِنَ  
 الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبِيهُ فَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
 عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَي رَضِي وَأَنْبَأَ فَسَمَاهُ عَجَبًا بِجَزَائِلِهِ أَوْلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ  
 الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِمُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ  
 مِنْ شَأْنٍ لَيْسَ لَهُ صَبُؤَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ  
 الْأَنْبِرِاطِ الْوَجْهَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَزَائِلُهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْتَعْجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبِيهِ  
 وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشُدْ نَعْلَبُ

يَا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَى مَهْسَمَةٍ \* أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَمَّةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ الْأَبْلَى تَأْكُلُ فَاَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَي كَسَمَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنْ شَيْءٍ سَبَبَةً لَسْتُ أَعْتَبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجَبُ

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجُبَ وَأُعْجِبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجِبَهُ بِالشَّيْءِ تُعْجِبَانِيهِ عَلَى التَّعْجُبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ  
 مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جِدًّا وَالتَّعْجُبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطْنُ أَنْ لَمْ تَرْمَلْهُ وَقَوْلُهُمْ تَهْ زَيْدٌ كَأَنَّهُ  
 جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَهْ أَي جَاءَهُ اللَّهُ بَدْرَةً مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ  
 وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ بِوَكْدِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ  
 عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّمَّانِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ  
 كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ  
 الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرَقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجِيبِ  
 وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرًّا وَأَعْجِبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَعْجَبُ مِنْهُ  
 وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجَبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَابٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لِأَنَّ لَيْلًا يُوكَدُّهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

وما الجبل ينهاني ولا الجود قاذني \* وأبكنها ضرب إلى عجب

أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقاذني وانما علق عجب بالي لأنه في معنى حبيب فكانته قال حبيب  
 إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا يعجب ويقال جمع عجب عجاب مثل أفيل وأفائل وتبيع  
 وتباع وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحذوثة وأحاديث والعجب الزهو ورجل محجب  
 من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المحجب الانسان المحجب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب  
 فلان بنفسه فهو محجب برأيه وينفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فصلة من الحق  
 صرفتها إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذى يحب محادثة النساء  
 ولا يأتى الريبة والعجب والعجب الذى يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل  
 دابة ما انضم عليه الوركان من أصل الذنب المعروف فى مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال  
 اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفى الحديث كل ابن آدم  
 يبلى إلا العجب وفى رواية الأعمش الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى أسفل الصلب عند  
 العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجماء بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجت عجماء  
 ويقال أشد ما عجت الناقة أذق أعلى مؤخرها أو أشرفت جاعرناها والجباء أيضا التى دق أعلى  
 مؤخرها أو أشرفت جاعرناها وهى خلقفة قبيحة فى من كانت وعجب الكتيب آخر المستدق منه  
 والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا فالصامتتيدا \* بعجوب أنقاء عيل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنما يدخل يصف مطرا والفاصل المرتفع والمتنبد  
 المتخى ناحية والهيام الرمل الذى ينهار وقيل عجب كل شئ مؤخره وتو عجب قبيله وقيل بنو  
 عجب بطن وذكرا بنو يد خارجة بن زيدان حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل \* نونس دون البلقاء من أحد

فبكى حسان بذكر ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كف بصره وكان ابنه عبد الرحمن  
 حاضر أفسر بيكأه قال خارجة يقول عجت من سروره بيكأه قال ومنه قوله

فقاتلى ابن قيس ذا \* وبعض الشئ يعجبها

أى تعجب منه أراد ابن قيس فترك الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالوعس  
 وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لينه قبل أن يتقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من  
 كل دابة الخ كذا بالأصل  
 وهذه عبارة التهذيب  
 بالحرف وليس فيها ذكر  
 العجب مرتين بل قال  
 والعجب من كل دابة الخ  
 وضبطه بشكل القلم بفتح  
 فسكون كالصحاح والمحكم  
 وصرح به المجد والفيومي  
 وصاحب المختار لاسما  
 وأصول هذه المادة متوفرة  
 عندنا فتمت تكرار العجب في  
 نسخة اللسان ليس الأمن  
 التماسخ اغتم به شارح  
 القاموس فقال عند قول  
 المجد (العجب بالفتح) وبالضم  
 من كل دابة ما انضم الى  
 آخر ما هنا ولم يساعده على  
 ذلك أصل صحيح ان هذا  
 لشيء عجيب فانظر اه صححه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْتُقُّ مِنْ أَثْقَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
كَثُورَ الْعَذَابِ الْقَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى \* تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ \* وَأَقْفَرُ الْمُرْدُسُ مِنْ عَذَابِهِمَا \* يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَبْتَدَتْ  
أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُدَى مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ  
الْأَخْلَاقِ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارَبِيُّ أَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهِمَا ثُمَّ عَرَسَتْ \* إِلَى عُدَى ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلِ

وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ  
فِي تَرْجُمَةِ عَذْبٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكَذَبْتُ كَذَابَ الْعَرَاكِ لَمْ يَتَّقِ مَاءَهَا \* وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ

وَقَدْرُوبِ الْعَذَابَةِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* وَلَا هِيَ بِمَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرَةٌ \*  
وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي عِدَّةٍ نُسِخَ (عذب) الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ وَالْعَذْبُ  
الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذْبُ فِرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ  
قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ التَّمِيمِيُّ

فَبَيْنَ مَاءٍ صَافٍ إِذَا شَرِبْتَهُ \* لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبٌ

أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذْبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعَذْبُ عَذُوبَةً فَهُوَ  
عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَن كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذْبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقْوُوا  
وَشَرِبُوا مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلُهُ لَطَبَ لَهُمْ مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاؤُهُمْ إِذَا اسْتَقْوَوْهُ عَذْبًا  
وَاسْتَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَيُسْتَعَذَبُ لِفُلَانٍ مِنْ بَنِي كَذَا أَيْ يُسْتَقَى لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ  
يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِيوتِ السُّقْمَاءِ أَيْ يُحْضَرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّمِيمِ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَدِّمِ الدُّنْيَا  
اعْذُوبَ جَانِبٍ مِنْهَا وَاحِلْوَى هُمَا الْفَعُولُ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي  
حَدِيثِ الْجَلِجَالِ مَاءَ عَذَابٍ يُقَالُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَمَاءُ عَذَابٍ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ  
مِنْ عَذَابِ الرِّبِيِّ سَأَلْتُهُ حَلْوَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا نَطَّنْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلْتَهَا \* نَهَتْ طَبِيئَةَ الْعَلَاتِ مَعْذَابًا

والأعذبان الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك أعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن  
 اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني أردا ما يخرج من الطعام فيريح به  
 والعذبة والعذبة القداة وقيل هي القداة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالقح الكدرة من  
 الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والعذبة الطحلب نفسه والدمن يعلو الماء  
 وماء عذب وذو عذب كثير القذاو الطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا  
 وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال  
 اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أي لا رعى فيه ولا كلاً  
 وكل غصن عذبة وعذبة والعذب مأخاط بالذبرة والعاذب والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء  
 ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشياً بات فرداً لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً بالسماء كأنه \* سهيل إذا ما أفرذته الكواكب

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع  
 عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصام ولا مفطر ويقال  
 للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شياً ولم يشرب قال الأزهرى القول في العذوب والعاذب  
 أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذي يمتنع عن الأكل لعطشه  
 وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره ممنعه فيكون لازماً وواقعاً مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره  
 وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لأن فعولاً لا يكسر على فُعول والعاذب من  
 جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئاً وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود  
 وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك  
 العاذب والجمع عذب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئاً وما ذاق عذوباً كعذوف وعذبة  
 عنه عذبا أو عذبه عذبا وعذبه تعذبا منعه وفطمه عن الأمر وكل من منعه شيئاً فقد أعذبه  
 وعذبته وأعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب  
 واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه ممنعه ويقال أعذب نفسه عن كذا أي اطلقها  
 عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شبع سرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم  
 فإن ذلك يكسركم عن الغزوى آمنعوها عن ذكر النساء وسغل القلوب بهن وكل من منعه شيئاً  
 فقد أعذبه وأعذب لازم ومعه والعذب ماء يخرج على أثر الود من الرحم وروى عن

قوله بالكسر أي بكسر  
 الذال كما صرح به المجد ٥٥  
 مصححه

أبي الهيثم أنه قال العذابة الرحمة وأنشد

وَكُنْتُ كذات الحَيْضُ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا \* ولاهي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رحم المرأة وعذب النوايح هي المآلى وعشى المعاذب أيضا واحدهم معذبة ويقال لخرقة الناصحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال والعقوبة يقال عذبتهم تعذيبا وعذابا وكسره الزجاج على أذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذيبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مِثْيَاءِ مُظْلِمَةٍ \* ولم تعذب بأذنا من النار

ابن بزرج عذبه عذاب عذبين وأصابه مني عذاب عذبين وأصابه مني العذبون أى لا يرفع عنه العذاب وفي الحديث إن الميت يعذب بيكا أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث إن العرب كانوا يؤضون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما أتت من أمره به وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السيف عذبه وعذباتها وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذى الرمة

عَضَفُ مَهْرَةَ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ \* مثل السراحين في أعناقها العذب

يعنى أطراف السيور وعذبة الشجر عصبه وعذبة قضيب الجمل أسنانه المستديرة في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبه البعير طرف قضيبه وقيل عذبه كل شئ طرفه وعذبة شراك النعل المرسله من الشراك والعذبة الجلد المعلقة خلف مؤخرة الرجل من أعلاه وعذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة العصب وجمعه عذب والعذبة الخيط الذى يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقه قوائمها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلِي رُمَاحُ فِعَاذِبُ \* فأقصر عن حلهن التناضب

والعذيب ما هلبي تميم قال كثير

لَعَمْرِي لَيْتَ أُمَّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ \* وَأَخَلَّتْ لَحْمِيَاتِ الْعُذَيْبِ ظِلَالَهَا

قال ابن جنى أراد العذبية فذف الهاء كما قال \* أبلغ النعمان عني مألوكا \* قال الازهرى العذيب ما معروف بين القادسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبنى تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بصغير العذيب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهى طرف الشئ وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي السكر الأخلق بالذال معجمة وأنشد لكثير  
سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت \* الى عذبي ذى غناه وذى فضل

قال ابن برى ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المحاربى وهذا الحرف فى التهذيب فى ترجمة عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جيل من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادى الجوهري العربى تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثما نكمت \* فما زلت فيها كثير السقم  
وقد نلت منها كما نلتهم \* فلم أرفها كصب هرم  
ومافى البيوض كبيض الدجاج \* وبيض الجراد شفاء القرم  
ومكن الضباب طعام العري \* لب لا تشتمه نفوس العجم

صغرتهم تعظيما كما قال أنا جدي لها المحكك وعذبة المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربه وعربا صرحا ومعر به ومستر به دخلاء ليسوا بخالص والعربى منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والأعرابي البدوى وهم الأعراب والأعراب جمع الأعراب وجاء فى الشعر الفصحى الأعراب وقيل ليس الأعراب جمعاً لعرب كما كان الأتباط جمعاً لتبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراب أعرابى قال سيديويه انما قيل فى النسب الى الأعراب أعرابى لانه لا واحد له على هذا المعنى الأترى أنك تقول العرب فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربى بين العروبة والعروية وهما من المصادر التى لأفعال لها وحكى الازهرى رجل عربى إذا كان نسبه فى العرب ثابتا وان لم يكن فصيحاً وجمعه العرب كما يقال رجل مجوسى ومهودى والجميع يذف بيا النسبة اليهود والمجوس ورجل معرب إذا كان فصيحاً وان كان مجمى النسب ورجل أعرابى بالالف إذا كان بدوياً صاحب جمعة واتوا وارتباد للكلاوتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابى على الأعراب والأعراب والأعرابى إذا قيل له يا عربى فرح بذلك وهش له والعربى إذا قيل له يا أعرابى غضب له

فمن نزل البادية أوجاوراً البادين وظعن بظعنهم واتوى باتواهم فهم أعرب ومن نزل بلاد الريف  
 واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها من ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول  
 الله عز وجل قاتل الأعراب آمنأقل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ف هؤلاء قوم من بوادي العرب  
 قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لارغبة في الاسلام فسماهم  
 الله تعالى الأعراب ومنهم الذين ذكرهم الله في سورة الجوث فقال الأعراب أشد كذرا ونفاقا  
 الآية قال الازهرى والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعربي والأعرابي ربما تحامل على  
 العرب بما أتاه في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين  
 والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ  
 بالبدون واستوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم باهل البد وبعد  
 هجرتهم واقتنوا نعاما ورعوا ما ساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أى صاروا  
 أعرابا بعدما كانوا عربيا وفي الحديث تمثّل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد  
 الأعرابي قال والأعراب ما كنوا بادية من العرب الذين لا يقعون في الأمصار ولا يدخلون الا  
 لحاجة والعرب هذا الجيل لا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة اليهما أعرابي  
 وعربي وفي الحديث ثلاث من البكار منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود الى البادية ويقم  
 مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه  
 كالمترد ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان خرج الى الربدوة فأقام بها ثم انه دخل على الخجاج  
 يوما فقال له يا ابن الأكوع ارددت على عقبك وتعربت قال ويري بالراى وسند كره في موضعه  
 قال والعرب أهل الأمصار والأعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرب أى تشبهه بالعرب  
 وتعرب بعد هجرته أى صار أعرابيا والعربية هي هذه اللغة واختلف الناس في العرب لم يها  
 عربا فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن حطان وهو أبو الين كلهم وهم  
 العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب  
 المستعربة وقيل ان أولاد اسمعيل نشأوا بعربة وهي من تهامة فنسبوا الى بلدهم وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة أنبياء من العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود  
 صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهؤلاء الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد  
 العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه بارض ثمود يزلون بشاحية البحر وكان

قوله وفي الحديث ثلاث الخ  
 كذا بالاصل والذي في النهاية  
 وقيل ثلاث الخ اه مصححه



هُودٌ وقومه عادٌ ينزلون الاحقاف من رمال اليمن وكانوا أهل عمدة وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي  
المصطفى محمد صلى الله عليهم وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتهم وانطق  
بلسان أهلها فهم عربٌ بينهم ومعدتهم قال الازهرى والاقرب عندي أنهم عروا باسم بلدهم  
العربيات وقال اسحق بن الفرج عربة باحة العرب وباحة دار أبي الفصاحة اسمعيل بن ابراهيم  
عليهما السلام وفيها يقول قائلهم

وعربة أرض ما يحل حرامها \* من الناس الا اللوذعي الخلال

يعنى النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة قال واضطر  
الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها واأنشد قول الآخر

ورجت باحة العربيات رجبا \* ترقرق في منا كيه الدماء

قال وأقامت قريش بعربة فتخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتهم فانسبوا كلهم الى عربة لان  
أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها انشأ وربل أولاده فيها فكثر وافلم الم تحت ملهم البلاد انتشروا  
وأقامت قريش بها وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال قال قريش هم أوسط العرب في  
العرب دارا وأحسنه جوارا وأعربه السنة وقال قتادة كانت قريش تجتبي أى تختار أفضل  
لغات العرب حتى صار أفضل لغاتهم أفضل القراءن بها قال الازهرى وجعل الله عز وجل  
القرآن المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربيا لانه نسب به الى العرب الذين  
أنزله بلسانهم وهم النبي والمهاجرون والانصار الذين صيغة لسانهم لغة العرب في باديتها  
وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عربيا لانه من صريح العرب ولو أن قوما من  
الاعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها وتناؤا معهم فيها عروا  
ولم يسموا عروا بقول رجل عربى اللسان اذا كان فصيحيا وقال الليث يجوز أن يقال رجل  
عربانى اللسان قال والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاس تعربوا قال الازهرى  
المستعربة عندي قوم من العجم دخلوا الى العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم  
وليسوا بصرحاء فيهم وقال الليث تعربوا مثل استعربوا قال الازهرى ويكون التعرب أن يرجع  
الى البادية بعدما كان مقيما بالحضر فيلحق بالاعراب ويكون التعرب المتنام بالبادية  
ومنه قول الشاعر

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَاوَقَاهُمْ \* مِنَ الْمَوْتِ رَمَلًا عَالِجٍ وَزُرُودٍ

يقول أقام آباني بالبادية ولم يخضر والقري وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
الذئب تعرب عن نفسه أي أفصح وفي حديث آخر الذئب يعرب عن السانها والبكر تستأمر في  
نفسها وقال أبو عبيد هذا الحرف جاء في الحديث يعرب بالتخفيف وقال الفراء انما هو يعرب  
بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتجبت لهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب  
قال الازهرى الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرب أي  
أبان وأفصح وأعرب عن الرجل بين عنه وعرب عنه تكلم بحجته وحكى ابن الاثير عن ابن قتيبة  
الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمى الاعراب اعرابا لتبينه وايضا حة قال وكلا القولين  
لعتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث الاخر فانما كان يعرب عما في قلبه  
لسانه ومنه حديث التميمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع  
مرات أي حين ينطق ويتكلم وفي حديث السقيفة أعربهم أحسابا أي أيئتهم وأوضحهم ويقال  
أعرب عما في ضميرك أي أبين ومن هذا يقال للرجل الذي أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد  
الانصاري يقال أعرب الأعمى اعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعربا كل ذلك للاغتم دون  
الصبي قال وأفصح الصبي في منطقته اذا فهمت ما يقول أو لم يمتكلم وأفصح الاغتم افضاحا مثله  
ويقال للعربي أفصح لي أي أبين لي كلامك وأعرب الكلام وأعرب به بينه أنشد أبو زياد

واني لا كني عن قدور بغيرها \* وأعرب أحيانا بغيرها فأصارع

وعربه كأعربه وأعرب بحجته أي أفصح بهم ولم يتق أحدًا قال الكمي

وجدنا لكم في آل حم آية \* تأولها منا تقي معرب

هكذا أنشده سيبويه ككلم وأورد الازهرى هذا البيت تقي ومعرب وقال تقي يتوقى إظهاره  
حذرًا ناله مكره من أعدائكم ومعرب أي أفصح بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهرى معرب  
مفصح بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتقية قال الازهرى والخطاب في هذا البني هاشم حين ظهر وروا  
على بن أسية والآية قوله عز وجل قل لأستلكنكم عليه أجر الا المودة في القربى وعرب منطقته أي  
هذبه من اللحن والاعراب الذي هو النحوا نما هو الابانة عن المعاني بالانفاذ وأعرب كلامه اذا  
لم يلحن في الاعراب ويقال عربت له الكلام تعريبا وأعرب له اعرابا اذا بينته له حتى لا يكون

قوله وعرب الرجل الخ بضم  
الراء كفصح وزنا ومعنى  
وقوله وعرب اذا فصح بعد  
لكنة بابه فرح كما هو مضبوط  
بالاصول وصرح به في  
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَعُرُوبُهُ وَعَرَابُهُ وَعُرُوبِيَّةٌ كَنَفْحٍ  
وَعَرَبٌ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لِكْنَةٍ فِي أَسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مَعْرِبٌ وَعَرَبُهُ عَلِمَةُ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ  
أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يُعَرَّبُ النَّاسَ وَهُوَ يَدْعُو  
رُعْفًا أَي يَعْلَمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ أَيْ مَا هُوَ رُعْفٌ وَتُعْرِبُ الْأَسْمَاءُ الْأَجْمَعِيَّةُ أَنْ تَتَقَوَّبَهُ الْعَرَبُ عَلَى  
مِنْهَا جَهَاتُهَا تَقُولُ عَرَبِيَّةُ الْعَرَبِ وَأَعْرَبِيَّةُ أَيْضًا وَأَعْرَبُ الْأَعْتَمُ وَعَرَبُ أَسَانُهُ بِالضَّمِّ عُرُوبِيَّةٌ أَي صَارَ  
عَرَبِيًّا وَتُعْرِبُ وَاسْتَعْرِبُ أَفْصَحُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمَنْ \* قِيَّاسٌ نَحْوُهُمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ أَي وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ أَلْوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَي لَا تَنْقُشُوا  
فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ  
عَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عَرَبٍ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنَ  
وَعَرَبِيَّةَ الْفَرَسِ عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَيْجَةِ وَأَعْرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ  
مَعْرُفَتُكُم بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَيْجَةِ إِذَا صَهَلَ وَخَيْلُ عَرَابٍ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ  
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقٌ هَيْجِيٌّ وَالْإِنْتِ مُعَرَّبَةٌ وَإِبِلُ عَرَابٍ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَوا خَيْلُ عَرَبٍ  
وَإِبِلُ عَرَبٍ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْإِهْمَادُ \* وَكَرُّنَا بِالْأَعْرَابِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحْجِرَ نَعْنَعَ الرُّوَادِ \* تَحْجِرُ الرِّمَى وَلَمْ تَكْأَدِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتَرْنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَكْأَدِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ تَقْوُدُ خَيْلًا  
عَرَابِيًّا أَي عَرَبِيَّةً مَنَسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَعَرَابٌ  
وَفِي الْخَيْلِ لِعَرَابٍ وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافَ الْبَحَايِي وَالْبَرَاذِينِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ  
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ إِبِلًا عَرَابًا أَوْ كَتَبَهَا فِهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ \* صَهْلَاتَيْنِ لِلْمُعَرَّبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٍ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالتَّعْرِيبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ  
مُعَرَّبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مُعَرَّبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَزْعُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَسْفَ  
أَسْفَلَ حَافِرَةً وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَطْهَرِ إِلَى مَرَاتَةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ  
مَسْتَوْرًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ وَأَصْحَبُ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِيبُ

قوله ثم يترغ بمترغ الخ هو  
 بالغين المعجمة في الاصول  
 كلها حتى متن القاموس أي  
 يشق ولم يرد بالعين المهملة  
 بهذا المعنى أصلاً فانظر من  
 أين للشارح ضيقه بالمهملة  
 اه صححه

تَعْرِبُ الفرس وهو أن يكوي على أشاعر حافره في مواضع ثم يترغ بترغ بن غار فية قال أبو ترغ في عصبه  
 ليست تدأشهره وعرب الدابة بترغها على أشاعر شامه ككواها والأعراب والتعريب الفحش  
 والتعريب والأعراب والأعرابة بالفتح والكسر ما قبح من الكلام وأعرب الرجل تكلم  
 بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلارتق ولا فسوق هو العرابية في كلام العرب قال والعرابة  
 كأنه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث  
 عطاء أنه كرم الأعراب للمعرم وهو الأفاش في القول والرقث ويقال أراد به الإيضاح والتصريح  
 بالمعجم من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابية للمعرم وفي الحديث أن رجلاً من  
 المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لا تكفن عن شتمه أو  
 لأرحلته بك بس يعني هذا فلم يرد إلا استعرا بالحمل عليه فضر به وتعاوى عليه المشركون فقتلوه  
 الاستعراب الأفاش في القول وقال رؤبة يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والأعراب عند  
 الأزواج وهو ما يستفحش من ألتاظ النكاح والجماع فقال \* والعرب في عفاقة وإعراب \*  
 وهذا كقولهم خير النساء المتبدلة لزوجها الخفرة في قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وعبره  
 عليه وورده عليه والأعراب كالتعريب والأعراب ردك الرجل عن القبح وعرب عليه منعه  
 وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتهم الرجل جليل يحرق أعراس الناس أن  
 لا تعربوا عليه فليس من التعريب الذي جاء في الخبر وإنما هو من قولك عربت على الرجل قوله إذا  
 قبحته عليه وقال الأصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أن لا تنسبوا إليه كلامه  
 وتقبضوه ومنه قول أوس بن حجر

ومثل ابن عمي إن ذحول تذكرت \* وقتلي تياس عن صلاح تعرب

ويروي يعرب يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم تتربهم ولم تنته ل النار إذا ذكروا وهم أفسدت  
 المصالحه ومنعنا عنها والصلاح المصالحه ابن الاعرابي التعريب التبيين والايضاح في قوله التيب  
 تعرب عن نفسهم أي ما منعكم أن نصبر حواله بالانكار والرد عليه ولا تنسبوا له والتعريب  
 المنع والانكار في قوله أن لا تعربوا أي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرب أي تمنع وقيل الفحش  
 والتقبض من عرب البحر إذا فسد ومنه الحديث أن رجلاً أتاه فقال ان ابن أخي عرب بطنه أي  
 فسد فقال أسقه عسلاً وقال شمر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ  
 فيقول له الآخر يس كذا أو كنه كذا الذي هو أوصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا عليه



عرب البهمى شوكتها والعربى شعيراً يضر وسنم له حرفان عربى وحبسه بكراً كبير من شعير  
العراق وهو أجدو الشعير وما بالدار عرب ومغرب أى أحد الذكروا لثنى فيه سواء ولاية قال فى غير  
النبي وأعرب سقى القوم اذا كان مرة عباً ومرة نخساً ثم قام على وجه واحد ابن الاعرابى  
العرب الذى يعمل العربات واحدهم عرابه وهى شمل ضروع الغنم وعرب الرجل اذا غرق فى  
الدنيا والعربان والعربون والعربون كله ما عتد به البيعة من الثمن انجمى أعرب قال الفراء  
أعربت أعراباً وعربت تعربياً اذا أعطيت العربان وروى عن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب فى  
البيع قال شمر الاعراب فى البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلان كذا  
وكذا من مالى وفى الحديث أنه نهى عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها  
شيأ على أنه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان اصحاب السلعة ولم يرتجعه  
المشتري يقال أعرب فى كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون وقيل سمي بذلك لان  
فيه أعراباً لعقد البيع أى اصابه الا حوازاله فساداً لئلا يملكه غيره باشتراؤه وهو بيع باطل عند  
الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث  
الثمى منقطع وفى حديث عمر أن عامله بمكة اشترى دار السجين بأربعة آلاف وأعرابوا فيها  
أربع مائة أى أسلفوا وهو من العربان وفى حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب فى البيع  
ويقول ألقى فلان عربونه اذا أحدث وعروبته والعروبته كلتاها الجمعة وفى الصحاح يوم العروبة  
بالاضافة وهو من أسماءهم القديمة قال

أُقْتَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي \* بِأَوْلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَهُ \* فَمُونِسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِبَارِ

أراد فمونس وتركه على اللغة العادية القديمة وان شئت جعلته على لغة من رأى تركه صرف  
ما يتصرف الأترى أن بعضهم قد وجه قول الشاعر ومن ولدوا \* عامر ذو الطول وذو العريض \*  
على ذلك قال أبو موسى الحامض قلت لابی العباس هذا الشعر موضوع قال لم قلت لان مؤنسا  
وجباراً ودباراً وشياراً تنصرف وقد تركه صرفها فقال هذا جائز فى الكلام فكيف فى الشعر وفى  
حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربى يقال يوم عروبة ويوم العروبة  
والافصح أن لا يدخلها الالف واللام قال السهلبلى فى الروض الأنف كعب بن لؤى جد سدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولم تسم العروبة الامتداء الاسلام وهو

أول من سماها الجمعة فكانت قریش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم ببعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنهم من ولده ويأمرهم بآساعه والايان به وينشد في هذا آياتا منها  
 يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ حَقَّ دَعْوَتِهِ \* إِذَا قُرَيْشٌ تَبَعِي الْخَلْقَ خَدَلْنَا  
 قال ابن الاثير وعروب اسم السماء السابعة والعرب السماق وقد رر ررية وعربية أي سماقية وفي حديث الحجاج قال طبأخه اتخذ لنا عربية وأكثر فيجئنا العرب السماق والفحين السذاب والعرب حمل الخزم وهو شجر يفتل من لحائه الجبال الواحدة عرابية تأكله القرد وربأأكله الناس في المجاعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وعرابية بالفتح اسم رجل من الانصار من الأوس قال الشماخ

إِذَا مَارَيْتَهُ رُفِعَتْ لِحْيَتُهُ \* تَلَقَّا هَا عَرَابِيَةً بِالْيَمِينِ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقبه عرابية ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأقرهما عرابية ثم اوا برا وكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رَأَيْتَ عَرَابِيَةَ الْاَوْسِيِّ يَسْهُو  
 إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ مَنَاطِعِ الْقَرِينِ  
 إِذَا مَارَيْتَهُ الْخَيْالِيَّةَ لَيْسَ  
 لِلْعَظِيمَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ  
 أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ إِهْ مَصْحُوحَهُ

(عرب) العربية الأنف وقيل ما لأن منه وقيل هي الدائرة تحتها في وسط الشفة الازهرى ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعربية لغة فيها الجوهرى سألت عنها أعرابيا من أسد فوضع أصبعه على وتره أنه (عرب) العرزب المختلط الشديد والعربزب الصلب (عرب) العرطبة طبل الحبسة والعرطبة والعرطبة جميعا اسم للعودود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العرقيب العصب الغليظ المتورف فوق عقب الانسان وعرقيب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو ذؤاد

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنَكِ \* وَالْعُرْقُوبُ وَالْقَلْبُ

قال الاصمعي وكل ذى أربع عرقيباه في رجله وركبته في يديه والعرقيبان من الفرس ما ضم ملتقى الوظيفين والساقين من ما تحرهما من العصب وهو من الانسان ما ضم أسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها الازهرى العرقيب عصب مورخ خفف الكعبيين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزال لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبيين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوترق العقب وعرقيب القطاساؤها وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عرقيب القطا قال الفند الزماني

وَنَبَلِي وَفَقَاها ك\* عَرَاقِبِ قَطَا حَلِ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس  
وذكر قبله أبياتاً وهي

أَيَّامُ لَيْلٍ يَا مَلِي \* ذَرِيحِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِيحِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الكَفَّ بِالْعَزْلِ  
وَنَبَلِي وَفَقَاها ك\* عَرَاقِبِ قَطَا حَلِ وَتَوْبَى جَدِيدَانِ \* وَارْحَى شَرَكَ النَّعْلِ  
وَمَحِي نَظْرَةَ خَلْتِي \* وَمَحِي نَظْرَةَ قَبْلِي فَا مَأْتِ يَا مَلِي \* فَمَوِي حَرَّةً مِثْلِي

وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ \* لَيْدَتِي لَهَا نَصَلِي

وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَ \* تَتَنِي سَنَنِ الرَّجْلِ

بِحَيْبِ الدَّفَنِسِ الْوَرْهَا \* عَرِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَقِلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوين سَنَنِ الرَّجْلِ بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على  
رجله فيخني آثاراً وطئها وعرقوب الوادي ما نخني منه والتموي والعرقوب من الوادي موضع  
فيه اثخناء والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما أكثر عراقيب هذا  
الجبل وهي الطرق الضيقة في منته قال الشاعر

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ \* ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مِدْفَانِ

والعرقوب طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يمشي فيه الا واحد أبو خيرة العرقوب  
والعراقيب حياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعاد الطرق لانك تتبع اسمها أين كان وتعرقبت اذا  
أخذت في تلك الطرق وتعرقب لخصمه اذا أخذ في طريق تخفي عليه وأنشد

اِذَا مَنطِقَ زَلٍّ عَن صَاحِبِي \* تَعَرَّقِبْتُ أَخْرَدًا مَعْتَقِبِ

وقوله أنشده ابن الأعرابي \* اذا حيا قفله تعرقبا \* معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد  
اذا منطق زل عن صاحبي \* تعرقبت آخر دامعتقب \* أي أخذت في منطلق آخر أسهل منه  
ويروى تعقبت وعراقيب الأمور وعراقيلها عظامها وصعابها وعصاويدها وما دخل من اللبس  
فيها واحدها عرقوب وفي المثل الشراجهاء إلى مخ العرقوب وقالوا شرا ما أجالك إلى مخ عرقوب  
يضرب هذا عند طلبك إلى اللئيم أعطاك أو منعهك وفي النوادر عرقبت للبعير وعلمت له اذا  
أعنته برفع ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم والعرب تسمى الشقراق طير



العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطناً ببلدنا من ابن مدرك \* فلا قيت من طير العراقيب أخيراً

وتقول العرب إذا وقع الأخييل على البعير ليس كسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعيالك غريمك  
فعرقيب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لوأي \* إذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خلف الوعد مواء عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالة قيل هو عرقوب  
ابن معبد كان أكذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواء عرقوب وذلك أنه  
أناه أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة فلاتطعها فلما أطلعت أناه للعداة فقال  
له دعها حتى تصير بلخا فلما أبلحت قال دعها حتى تصير زها فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطبا  
فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عمرا فلما أتمرت عمدا لها عرقوب من الليل جدها ولم يعط أخاه منه  
شيأ فصارت مثلا في أخلاف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سجيبة \* مواء عرقوب أخاء يترب

بالتام وهي باليمامة ويروي يئرب وهي المدينة تنقسمها والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواء عرقوب لها مثلاً \* وماء مواءها الا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد القوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبة لأهل له وتظيره مطرابة  
ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب هو جاء بالعرين أخت \* بدت شمس دجن طله ما تعطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب \* على ابنة الجارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكركرية الذي لا يذني من حرمتيه ورجلان عزبان والجمع أعزاب  
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه  
عزبان والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز بعضهم ويقال انه لعزبان  
وانهم العزبة لربة والعزب اسم للجمع كخادم وخدم ورائح وروح وكذلك العزبان اسم للجمع  
كالعزبان وعزبان بعد التأهل وعزبان فلان زمانا ثم تأهل وتعزبان الرجل ترك السكاح وكذلك  
المرأة والمعزبان الذي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وليس في الصفات مفعلة  
غير هذه الكلمة قال القراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه أنعدل عن النعوت أنعدالا

قوله قال الشاعر في صفة  
امرأة الخ هو العجير السلولى  
بالتصغير اه مصححه

أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنث ولأنه شبه بالصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأته  
 شحاق ومذكار ومعطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطع اللام مورجا على غير قياس  
 وإنما زاد وفيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين أحدهما المدح والآخرى  
 الذم إذ ابولغ في الوصف قال الأزهرى والمعزبة دخلت الهاء للمبالغة أيضا وهو عندى الرجل  
 الذى يكثر النهوض فى ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وأنف الكلا وهو مدح بالغ على هذا  
 المعنى والمعزبة الرجل يعزب بعزبه عن الناس فى المرمى وفى الحديث أنه بعث بعثا  
 فأصبحوا بارض عزوبه بجراى أى بارض بعيدة المرمى قليلة الهاء فهى اللبالبغة مثلها فى فروقة  
 وملولة وعازبه الرجل ومعزبته وربضه ومحصنته وحاصنته وقابله ولحافه امرأته  
 وعزيبته تعزبه وعزبته قامت بأموره قال نعلب ولا تكون المعزبة الاغريبة قال الأزهرى  
 ومعزبة الرجل امرأته بأوى إليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ أذاته ويقال ما فلان معزبة  
 تعزده ويقال ليس فلان امرأته تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مشى قولها هى تمرضه  
 أى تقوم عليه فى مرضه وفى نوادر الاعراب فلان يعزب فلانا ويربضه ويربضه يكون له  
 مثل الخازن وأعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزوبا ذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله  
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه  
 لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأنشد \* وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا \* جعل أعزب  
 لازما وواقعا ومثله أملتق الرجل إذا أعدم وأملتق ماله الحوادث والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرع قط  
 والمطلب وأنشد \* وعازب نورى فى خالائه \* والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرع قط  
 ولا وطي وأعزب القوم إذا أصابوا كلا عازبا وعزب عنى فلان يعزب عزوبا غاب وبعد وقالوا  
 رجل عزب الذى يعزب فى الارض وفى حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفى  
 حديث عائكة \* فهن هواء والحلوم عوازب \* جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول  
 وفى حديث ابن الأكوع لما أقام بالبدة قال له الخجاج ارتددت على عقيبك تعزبت قال لا ولكن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لى فى البدو وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية  
 ويرى بالراء وفى الحديث كما تراءون الكوكب العازب فى الأفق هكذا جاء فى رواية أى البعيد  
 والمعروف الغارب بالعين المعجبة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت فى المرمى

قوله وعازبه الرجل امرأته أى  
 أو أمته وضبطت المعزبة بكسر  
 فسكون كغرفة وبضم ففتح  
 فكسر مثقلا كفى التهذيب  
 والتكملة واقتصر المجد على  
 الضبط الاول والجمع المعازب  
 وأشبع أبو خراش الكسرة  
 فولدناه حيث يقول  
 بصاحب لانتال الدهر عزته  
 اذا اقتلى الهدف القن  
 المعازب  
 افتلى اقتطع والهدف الثقيل  
 أى اذا شغل الاماء الهدف  
 القن اه تكمله

لاتروح وأعزب أصحابها وعزب بابه وأعزبها أيتهما في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعدها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلاب وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبلههم وعزب الرجل ببله أذاعها ببعيداً من الدار التي حل بها حتى لا يأوى إليهم وهو معزب ومعزابة وكل منقرد عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع منادياً يقول انظروه تجدوه معزباً وأومكنا قال هو الذي عزب عن أهله في بابه أي غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الأزهرى سمعت من العرب ومن أمثالهم انما اشتريت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنماً لا تعزب عنه فعزبت غنمه فعاتب علي عزوبها يقال ذلك لمن ترفق أهون الأمور وموتة فلزمه فيه مشقة لم يحنس بها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل العسود لنا بأهل \* ولا النعم العزيب لنا بمال

وفي حديث أم عبدو والساء عازب حبال أي بعدة المرعى لا تأوى إلى المنزل الا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل غاز وعزى وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار والمعزب من الزجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب اذا الهدف المعزب صوب رأسه \* وأعجبه صفو من التله الخطل وهرأوة الأعزب هرأوة الذين يعدون بابلهم في المرعى ويشبهه بالفرس قال الأزهرى وهرأوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهد بما ابتدأ منه وأبطن في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم \* والمخصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزوة على أطهار نسائهم وعزبت الأرض اذا لم يكن بها أحد مخصصة كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب) العسب طرق الفعل أي ضرب به يقال عسب الفعل الناقعة بعسبها ويقال انه لشدديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبدله يدعى يساراً أسره قوم فهجاهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله  
تهدى أو ائلهن كل ظمرة  
جرداء مثل هرأوة الاعزاب  
اه صححه

قوله لرددتموه كذا في المحكم  
ورواه في التهذيب لترددتموه  
اه محكيه

ولولا عسبه لرددتموه \* وشتر منحة اير معار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي  
ماه ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا أزلقت ما في بطونهم من أولادها من التعب

يغادرن عسب الوالقي وناصح \* تخص به أم الطريق عيالها

العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذه الخيل ترمى بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير  
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره إياه عن اللحياني  
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزيد دغار ذي الحصان إلى \* مستعسب أرب منه بتهين

والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل بعسبه عسبا أعطاه الكراء على  
الضراب وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله بعسبه أي  
أكره عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسبه ضرابه ولم يته عن واحد منهم ما وإنما

أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عاميه فان أعاره الفحل مندوب إليها وقد جاء في الحديث وعن  
حقها المطراق خلها ووجه الحديث أنه نهي عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في

الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وإنما نهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الأجرة من تعيين  
العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تبا سافقا لى البراء بن عازب لا يحل لك عسب  
الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشيء

باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للزائدة راوية وإنما الراوية البعير الذي يسمي عليه  
والكلب بعسب أي يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس إذا استمودقت والعرب تقول  
استعسبت فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج وأعتلم وكلب مستعسب والعسب

والعسبية عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسب الذنب منبته من  
الجد والعظم وعسب القدم ظاهرها طولاً وعسب الريشة ظاهرها طولاً أيضا والعسب  
جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد دارها \* قذا النخل أو يهدى اليك عسب

قال إنما استهدى عسبها وهو القنطرة منه نيرة وحقه والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي  
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسبية أيضا وفي التهذيب العسب جريدة النخل إذا نحتي

عنه خوصه والعسب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفيه عسب نخلة تمقشوكذا يروي مصغرا وجعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن من العسب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أشده نعلب \* على مناني عسب مساط \* فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسب إلى \* متقبل لمواطف صفر

وعسب اسم جبل وقال الأزهرى هو جبل بعالية تجده معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسب قال امرؤ القيس

أجازتنا إن الخطوب تنوب \* ولني مقيم ما أقام عسب

والعسوب أمير النخل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فمتبعه كنوزها كيعاسيب النخل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النخل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبابكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحين نفر الناس عنه العسوب السعد والريس والمقدم وأصله خيل النخل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتمت فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف قال الاصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفسنة وأهلها وضرب في الأرض ذهاباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويقتنون اجتنابه من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للتغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للأقامة والنبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين العسوب قال وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كأنسراً

الجراد فعناها أن القاتم يومئذ ثبت حتى بثوب الناس إليه وحتى يظهر الدين وينقش و يقال للسيد يعسوب قومهم وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ الصل يعسوبها وهو ممتد لها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب ابن أسيدمة فتولوا يوم الجمل فقال له في عليك يعسوب قريش جـ دعته أني وشفت نفسي يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفعل في التحل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن أسيد على التحقير والوضع من قدره لاعلى التفعيم لامره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه \* محله يعسوب برأس سنان

فان معناه أن الرئيس اذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش اذا كان هكذا فهو الموت وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنل لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشببه الخيل في الضمر قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه \* كوالح أمثال العسايب ضمير

والباء فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلول غير صعوق وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو ههنا قرأشة مخضرة تطير في الريح وقيل انه طائر أعظم من الجراد قال ولو قيل انه التحله لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين وان ارتفع أيضا على قصبه الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخلية فهو يعسوب أيضا قل أو أكثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز النaris حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره حط من بياض الغرة يتحد حتى يس حطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه (عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنقيد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العنقود الضخم والجمع العسايب والعسبية جودالعين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

العَسْفَقَةُ بِالقَاءِ والباءِ عُنْدِي أَصُوبٌ (عشب) العُشْبُ الكَلَّا الرَطْبُ واحِدته عَشْبَةٌ  
وهو سَرَعَانُ الكَلَّا في الرِّبْعِ يَهِيحُ وَيَلْبِقُ وَجَمْعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ والكَلَّا عِنْدَ العَرَبِ يَقَعُ  
عَلَى العُشْبِ وَغَيْرِهِ والعُشْبُ الرَطْبُ مِنَ البُقُولِ البَرِّيَّةِ نَبَتٌ فِي الرِّبْعِ وَيُقَالُ رَوْضٌ عَاشِبٌ  
ذُو عُشْبٍ وَرَوْضٌ مَعْشَبٌ وَيَدْخُلُ فِي العُشْبِ أَحْرَارُ البُقُولِ وَذُ كُورِهَا فَأَحْرَارُهَا مَارِقٌ مِنْهَا  
وَكَانَ نَاعِمًا وَذُ كُورُهَا مَاصِلٌ وَعَلَّظَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العُشْبُ كُلُّ مَا بَادَهُ السَّنَاءُ وَكَانَ نَبَاتَهُ  
ثَانِيَةً مِنْ أَرْوَمَةِ أَوْ بَدْرٍ وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ وَعَشْبِيَّةٌ وَمَعْشَبَةٌ بِنَبْتِ العُشْبِ كَثِيرَةٌ العُشْبِ  
وَمَكَانٌ عَشْبِيٌّ بَيْنَ العُشْبِ وَيُقَالُ عَشَبَتِ الأَرْضُ وَهُوَ قِيَاسٌ أَنْ قِيلَ وَأَنْشَدَ لِابْنِ النِّجَمِ  
\* يَقْلُنُ لِلرَّائِدِ عَشَبَتِ أَنْزِلْ \* وَأَرْضٌ مَعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مَعْشَابِيٌّ كَرِيمَةٌ مَنَابِتٌ فَمَا أَنْ  
يَكُونُ جَمْعُ مَعْشَابٍ وَأَمَا أَنْ يَكُونُ مِنَ الجَمْعِ الَّذِي لِأَوَّاحِدِهِ وَقَدْ عَشَبَتِ وَأَعْشَبَتْ وَأَعْشَوَسَتْ إِذَا  
كَثُرَ عَشْبُهَا وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ وَأَعْشَوَسَتْ مَا حَوَّلَهَا أَي نَبَتَ فِيهِ العُشْبُ الكَثِيرُ وَافْعَوْعَلَ مِنْ  
أَبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الكَثْرَةِ وَالمَبَالِغَةُ وَالمُجْمُوعُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُهُ فِي هَذَا النِّحْوِ  
كَقَوْلِكَ خَشِنَ وَأَخْشَوَسَنَ وَيُقَالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتَّى يَهِيحَ تَقُولُ بِلَدِّ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعْشَبَ  
وَلَا يُقَالُ فِي مَاضِيهِ الأَعْشَبَتِ الأَرْضُ إِذَا أَنْبَتَ العُشْبُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبُ إِذَا كَانَ  
فِيهَا لَوْنُ العُشْبِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالتَّعَاشِبُ العُشْبُ التَّبْدُّ المُتَّفَرِّقُ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي  
قَوْلِ الرَّائِدِ عَشْبًا وَتَعَاشِبٌ وَكَمَا تَشِبُّ تُشِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا النِّيبُ إِنْ العُشْبُ مَا قَدْ أُدْرِكَ  
وَالتَّعَاشِبُ مَا لَمْ يَدْرِكْ وَيَعْنِي بِالكَلِمَةِ الشَّيْبُ البَيْضُ وَقِيلَ البَيْضُ الكِبَارُ وَالنِّيبُ الأَبْلُ المَسَانُ  
الأَنَابُ وَاحِدُهَا نَابٌ وَتَيُوبٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الأَرْضِ تَعَاشِبٌ وَهِيَ القِطْعُ المُتَّفَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ  
وَقَالَ أَيْضًا التَّعَاشِبُ الضَّرْبُ مِنَ النَّبْتِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ عَشْبًا وَتَعَاشِبُ العُشْبِ  
المُتَّصِلُ وَالتَّعَاشِبُ المُتَّفَرِّقُ وَأَعْشَبَ القَوْمُ وَأَعْشَوَسُوا أَصَابُوا عَشْبًا وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وَابِلٌ  
عَاشِبَةٌ تَرعى العُشْبَ وَتَعْشَبَتِ الأَبْلُ رَعَتِ العُشْبَ قَالَ

تَعْشَبَتْ مِنْ أَوْلِ التَّعَشِبِ \* بَيْنَ رِمَاحِ القَيْنِ وَابْنِ ثَعْلَبِ

وَتَعْشَبَتِ الأَبْلُ وَأَعْشَبَتْ سَمِنَتْ عَنِ العُشْبِ وَعَشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَنْبَتُ فِي دِمْتَمَ وَحَوْلِهَا عَاشِبٌ  
فِي بِياضٍ مِنَ الأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ وَعَشْبَةُ الدَّارِ الهَجِينَةُ مِثْلُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ خَضِرَاءُ الدَّمَنِ  
وَفِي بَعْضِ الوَصَائِفِ يُبَيِّنُ لَاتَّخِذْهَا حَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا عَشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَيْفَةَ القَفَا وَعَشِبَ الخَبزُ بَيْسَ

عن يعقوب ورجل عَسَبٌ فصير دميم والاني بالهاء وقد عَسَبَ عَسَابَةً وَعُسُوبَةٌ ورجل  
عَسَبٌ وامرأة عَسَبِيَّةٌ يابسٌ من الهزال أنشد يعقوب

جَهِيْزًا لِنَاةِ الْكِرَامِ اسْتَجِي \* وَأَعْتَقِي عَسْبَةً ذَاوَدِحَ

والعسبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العسمة بالميم يقال شيخ عَسْبِيَّةٌ وعسمة بالميم والباء يقال  
سألته فأعسبني أي أعطاني ناقه مسنة وعيال عَسَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

\* جَعَتْ مِنْهُمْ عَسْبَانَهُارًا \* وَرَجُلٌ عَسْبَةٌ قَدَانِحِي وَضَمْرٌ وَكَبِيرٌ وَعَجُوزٌ عَسْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِي  
والعسبة أيضا الكبيرة المسنة من النعاج (عشرب) العَشْرَبُ الخَشْنُ وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ

كعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عُسَارِبٌ جَرِيٌّ مَاضٍ الْاَزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ الْمَهْمُ الْمَاضِي  
(عشرب) أَسَدٌ عَشْرَبٌ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصَبُ عَصَبُ الْاِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَالْاَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ بَيْنَهَا وَتُسَدُّهَا وَابِسٌ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلاِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالاِبِلِ وَالْبَقَرِ  
والغنم والنعم والطباء والشاه حكاها أبو حنيفة الواحدة عَصْبَةٌ وَسَمِيَتْ ذِكْرَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ

وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثَوْبَانَ اسْتَرْتَفِاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارِيْنِ مِنْ عَاجٍ قَالَ  
الْحَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ اِنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْبَيَانِيَةَ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ

أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ اِنَّمَا هِيَ الْعَصَبُ يَفْتَحُ الصَّادُوهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ  
شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَحْتَمِلُ اِنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الظَّاهِرَةَ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْحُرْزِ فَاذًا يَبْسُ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ الْقِلَادَةَ فَاذًا جَاوِزًا وَمَكَّنَ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ وَغَيْرِهَا الْاَسْوَرَةُ  
جَاوِزًا وَمَكَّنَ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ عَصَبِ اَشْبَاهِهَا خَرَزِيْنٌ يَنْتِظَمُ مِنْهَا الْقِلَادَةُ قَالَ تَمُذُ كَرَلِي بَعْضُ اَهْلِ الْبَيْتِ

أَنَّ الْعَصَبَ سِنٌ دَابَّةٌ بَجْرِيَّةٌ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْخُرْزُ وَغَيْرُ الْخُرْزِ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ  
وَيَكُونُ اَبْيَضٌ وَلَحْمٌ عَصَبٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ كَثِيرٌ الْعَصَبُ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ اَيُّ كَثُرَ

عَصَبُهُ وَانْعَصَبَ اَشْتَدَّ وَالْعَصَبُ الطَّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يُعَصَّبُ بِهِ عَصَبًا طَوَاهُ وَوَلَوَاهُ  
وَقِيلَ لَشَدَّهُ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ مَا عَصَبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ تَعَصَّبَ شَدَّهُ وَاسْمُ

مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ وَتَعَصَّبَ اَيُّ شَدَّ الْعَصَابَةُ وَالْعِصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعِصَابُ  
قال الفرزدق

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ \* لَهَا مَلْبَأٌ مِنْ جَدِيهِ بِالْعِصَابِ



أى تنقض لى عمامتهم من شدتها فكأنهم أتسلبهم أياها وقد اعتصب بها والعصابة العمامة  
 وكل ما يعصب به الرأس وقد اعتصب بالناح والعمامة والعصبة هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به  
 كسر أو قرح من خرقة أو خبيبة فهو عصاب له وفي الحديث انه رخص في المسح على العصاب  
 والنساخين وهي كل ما عصبته به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة والذي ورد في حديث بدر  
 قال عتبة بن ربيعة أرجعوا ولا تقبلوا واعصبوها برأسى قال ابن الأثير يريد السببة التي تلحقهم  
 بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة مخاطبين أى أقرؤها هذه الحال بي  
 وانسبها الى وان كانت ذميمة وعصب الشجرة يعصبها عصبها ضم ما تفرق منها بجبل ثم خطبها  
 ليسقط ورقها وروى عن الجراح انه خطب الناس بالكوفة فقال لا أعصبنكم عصب السلمة  
 السلمة شجرة من العضاة ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويسرخرط ورقها لكثرة  
 شوكها فتعصب أغصانها بان يجتمع ويشد بعضها الى بعض بجبل شدا شديدا ثم صرها الخياط  
 اليه ويحيطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية ولين أراد جمعها وقيل انما يفعل به ذلك اذا أراد واقطعها  
 حتى يمكنهم الوصول الى أصلها وأصل العصب اللى ومنه عصب التيس والكبش وغيرها من  
 البهائم وهو أن تشد خصياه شدا شديدا حتى تدر من غير أن تنزع رعا أو تسلا يقال عصب  
 التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سماته يضرب مثلا للرجل  
 الشديد العز الذي لا يقهر ولا يستدل ومنه قول الشاعر \* ولا سلماني في بحيلة تعصب \*  
 وعصب الناقة يعصبها عصبها عصبها شديدا أو أدنى منحرها بجبل لتدر وناقة عصب لا تدر  
 الأعلى ذلك قال الشاعر

فان صعبت عليكم فاعصبوها \* عصابا تستدر به شديدا

وقال أبو زيد العصب الناقة التي لا تدر حتى تعصب أدنى منحرها بجبل ثم تنور ولا تحل حتى  
 تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان العصب يرفق بها حالها فتحلب العلبدة قال العصب  
 الناقة التي لا تدر حتى يعصب فذاها أى يشدان بالعصابة والعصب ما عصبها به وأعطى على  
 العصب أى على القهر مثل بذلك قال الخطيب

تدرون ان شدا العصب عليكم \* ونأى اذا شد العصب فلاندر

ويقال للرجل اذا كان شديدا أسرا خلق غير مسترخى اللعم انه معصوب ما حفضج ورجل معصوب  
 الخلق شديدا كتناز اللعم عصب عصباً قال حسان

دَعَا التَّاجِرُ وَامْسُوا مَشِيئَةً سَجْعًا \* اِنَّ الرَّجَالَ ذُوو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ

وجارية معصوبة بحسنة العصب أى اللى مجدولة الخلق ورجل معصوب شديد والعصوب من النساء الزلاء الرسحاء عن كراع قال أبو عبيدة والعصوب والرسماء والمسحاء والرصعاء والمصواء والمزلاق والمزلاج والمنداص وتعصب بالشيء واعتصب تقنع به ورضى والمعصوب الجائع الذى كادت أمعاؤه تيبس جوعاً وخص الجوهري هذيلاً بهذه اللغة وقد عصب يعصب عصباً وقيل سمي معصوباً لانه عصب بطنه بجحر من الجوع وعصب القوم جوعهم ويقال للرجل الجائع يشته عليه سحنة الجوع فيعصب بطنه بجحر معصب ومنه قوله

ففي هذا فن ليوث حرب \* وفي هذا غيوث معصينا

وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم ان يشد جوفه بعصابه ورجلها جعل تحتها حجرا والمعصب الذى عصبته السنون أى أكلت ماله وعصبته السنون أجاجتهم والمعصب الذى يعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله أهله ورجل معصب فقير وعصبهم الجهد وهو من قوله يوم عصب وعصب الرجل دعاه معصبا عن

ابن الاعرابى وأنشد

يدعى المعصب من قلت حلوبته \* وهل يعصب ما نبي الهم مقدام

ويقال عصب الرجل يئته أى أقام في بيته لا يبرحه لازمالة ويقال عصب القين صدع الزجاجة بضبة من فضة اذا لامها محيطه به والضبة عصاب الصدع ويقال لامعاء الشاة اذا طويت وجمعت ثم جمعت في حويته من حوايا بطنها عصب واحد ها عصب والعصيب من أمعاء الشاة ما لوى منها والجمع أعصبة وعصب والعصيب الرثة تعصب بالأمعاء فتشوى قال حميد بن ثور وقيل هو الصمة ابن عبد الله القشيري

أولئك لم يدري ما مأك القرى \* ولا عصب فيها رئات العمارس

والعصب ضرب من برود الين سمي عصباً لان غزله يعصب أى يدرج ثم يصبغ ثم يحالك وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما كنفوا بان يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يتبدن العصب والخز معا والحبرات

قوله معصب ومنه قوله الخ ضبط معصب فى التمدب والمحكم والصحاح بفتح الصاد مثقلا كعظم وضبطه الجحد بكسرهما كحدث وقال شارحه ضبطه غيره كعظم اه محكمه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا توب عصب العصب  
 برود عينية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشياً بالبقاء عصب منه أيض  
 لم يأخذه صبغ وقيل هي برود محططة والعصب القتل والعصاب الغزال فيكون النسي  
 للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عصب اليمن  
 وقال نبتت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب غيم أجزراه في الأفق الغربي يظهر  
 في سني الجذب قال الفرزدق

إذا العصب أمسى في السماء كأنه \* سدى أرجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أعني لا يبقى على الدهر فادر \* بنهورة تحت الطخاف العصاب

وقد عصب الأفق يعصب أي أجز وعصبة الرجل بؤمه وقرابته لآبيه والعصبة الذين يرثون الرجل  
 عن كلاله من غير والد الولد فإما في الفرائض فكل من لم تكن له فريضة مسمأة فهو عصبه أن بقي  
 شيء بعد الفرائض أخذ قال الأزهرى عصبه الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سمو عصبه لأنهم  
 عصبوا بنسبه أي امتكفوا به فالأب طرف والابن طرف والم جانب والأخ جانب والجمع  
 العصبات والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أطاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه  
 سمو عصبه وكل شيء استدأر بشي فقد عصب به والعمائم يقال لها العصاب واحدها عصابة  
 من هذا قال ولم أسمع للعصبة واحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة  
 ويقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعظنها إذا استكفت به قال  
 أبو النجم \* اذ عصبت بالعظن المغربيل \* يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة جماعة ما بين  
 العشرة إلى الأربعين وفي التنزيل العزيز ونحن عصبة قال الاخفش والعصبة والعصابة جماعة  
 ليس لها واحد قال الأزهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثاً أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال  
 له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عصبية قال الأزهرى وجدت تصديقاً هذا الحديث في  
 حديث مروى عن عقبه بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب  
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرناً من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين  
 كفلين من الرحمة لانه يقتل مظلوماً أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عقبه  
 قلت لعبد الله سمها قال معاوية وابنه ثم يكون سقاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم  
 الخ بابه كالذي بعده سمع  
 وضرب وباب ما قبله ضرب  
 كافي القاموس وغيره هـ  
 مصححه

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني صـ لاجاً وعاقبة ثم يكون امراء العصب ستة منهم من ولد  
 كعب بن اوى ورجل من خطان كلهم صالح لا يرى مثله قال ابوب فـ كان ابن سيرين اذا حدث  
 بهما الحديث قال يكون على الناس ملوكاً بأعمالهم قال الازهرى هذا حديث عجيب واستأذنه  
 صحیح والله عـ لام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك أتمه ابدال الشام  
 وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث  
 على الابدال بالشام والتجباء بمصر والعصائب بال عراق أراد ان التجمع للحروب يكون بال عراق وقيل  
 أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنتهم بالابدال والتجباء وكل جماعة رجال وخيل  
 يقرسانها أو جماعة طير أو غيرها عصبية وعصابة ومنه قول النابغة \* عصابة طير تم تدي بعصائب \*  
 واعصبوا صاروا عصبية قال ابو ذؤيب

هبطن بطن زهاط واعصبن كما \* يسقى الجدوع خلال الدور نضاح

والتعصب من العصبية والعصبية ان يدعوا الرجل الى نصرته وعصبته والتألب معهم على من  
 يباوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجتمعوا فاذا تجتمعوا على فريق آخر قيل  
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي  
 عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعصب بهم أى يحبون به ويشهد  
 بهم وفي الحديث ليس من آمن دعوا الى عصبية أو قاتل عصبية العصبية والتعصب الحماة  
 والمدافعة وتعصبنا له ومعنا نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كأنه على حذف  
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصباؤه اجتمعوا حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به \* فلا شك ان قد كان ثم لحيم

واعصوبوا استجمعوا فاذا تجتمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوبوا استجمعوا  
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوبت الابل وأعصبت جدت في  
 السير واعصوبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث أنه كان في مسير فرقع صوته فلما  
 سمعوا صوته اعصوبوا أى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوبت  
 السير أشد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه  
 فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبير فان

رأيتك هربت المامة بعدما \* أرا لزمانا طاسر الم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحجر للسادة من العرب قال  
الازهرى وكان يُحمل الى البادية من هراة عمائم حجري يلبسها أكثر أفهم ورجل معصب ومعهم أى  
مُسَوَّد قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشوق قد عصبوه \* بتاج الملك يحمى الحجرينا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسا ويقال  
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مقرقه \* على جبين كانه الذهب

وفي الحديث أنه شكى الى سعد بن عبادَةَ عبد الله بن أبي فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلح  
أهل هذه الجبيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شمرق لذلك يعصبوه أى يسودوه  
ويعلكوه وكانوا يسهون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى ترد  
اليه وتدأربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدهم عصابة واعصو صب اليوم والشر  
اشتد وتجمع وفي التنزيل هـ ذاب يوم عصب قال الفراء يوم عصب وعصب صب شديد وقيل هو  
الشديد الحز وابله عصب كذلك ولم يقولوا عصبه قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشئ  
إذا شدته وليس ذلك بعروف أنشد نعلب في صفة ابل سقيت

يارب يوم لك من أيامها \* عصب صب الشمس الى ظلامها

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصب بالاضمة هم واشتد عليهم  
قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على نأيهم \* اذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة اذ عصب الناس شمال وقر  
أى أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصب صب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من  
السماء نبي وعصب النهم يعصب عصبوا وعصوا بالانحسحت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف  
وقيل ليس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق يقيه بالفتح يعصب عصبيا وعصب جف ويس  
عليه قال ابن أحر

يصل على من مات منا عريفنا \* ويقرأ حتى يعصب الريق بالقم

ورجل عاصبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ قَالَ أَشْرَسُ بْنُ شَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ  
وَأَنْ لَقَعَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي \* نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقُ عَاصِبُهُ  
لَقَعَتْ أَرْتَفَعَتْ شَبَهُ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ الْوَأَقِيعِ مِنَ الْإِبِلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعَصِبُ بِهِ عَصَبًا يُنْسَهُ  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيُّ

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ \* عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ  
الْجُبَابُ شَبَهُ الرُّبْدِيِّ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ لِمَافِرٍ غَمَّهَا أَنَا جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَارُ  
أَيَّ رَكْبِهِ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا الصَّوْبُ بِهِ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى  
فَرَسٍ أُنْفَى وَقَدْ عَصَمَ بِمَنْئِيهِ الْعُبَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلْطًا مِنَ الْمُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ  
يَتَعَابَقَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْتَرَبَ مَخْرَجُهُمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لِزَابٍ وَلَا زِمَ وَسَبَدْرُ رَأْسِهِ وَسَمَدَهُ وَعَصَبَ  
الْمَاءِ لَزَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* وَعَصَبَ الْمَاءِ طَوَالَ كَبْدٍ \* وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا  
دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الْإِبِلُ وَعَصَبَتِ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ  
الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا وَرِقٌّ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ  
عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنْ سَلِمِي عَلَّقْتُ فُؤَادِي \* تَنْشَبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي  
وَقَالَ هَرَّةُ الْعَصْبَةُ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقِيَ فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ  
الذَّلْبَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ  
عَلَّقْتُهُمْ أَيَّ خُلِقْتُ عَصْبَةً \* قَتَادَةُ تَعَلَّقْتُ بِشَبِّهِ  
قَالَ شَمْرُوبُ بَلَّغَنِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عَلَّبْتُهُمْ أَيَّ خُلِقْتُ عَصْبَةً \* قَتَادَةُ مَلُوبَةٌ بِشَبِّهِ  
قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ الذَّلْبَابُ وَالنَّشْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عَلَّقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ  
يُنَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَّاسِ قَتَادَةُ لَوْ يَتُّ بِعَصْبَةٍ وَالْمَعْنَى خُلِقْتُ عُلُقَةً لَخُصُومِي فَوْضِعَ  
الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ تَمَّ شَبُّهُ نَشَبَهُ فِي فَرْطٍ تَعَلَّقَهُ وَتَشَبَّهُ بِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرْتَ فِي تَعَلُّقِهَا  
وَاسْتَمْسَكَتْ بِنَشْبَةِ أَيِّ شَيْءٍ شَدِيدِ النَّشُوبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِنَشْبَةٍ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كَتْمَتِ  
بِالْقَلَمِ وَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادِيَ الرَّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا \* غَيْرَ رَسْمِ كَعْصَبَةِ الْأَعْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه هته تلتف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وانشد  
 تلبس حبه ابدي وحتي \* تلبس عصبه بفروع ضال  
 وعصب الغبار بالجبل وغيره اطاف والعصاب الغزال قال رؤبه \* طي القسامي برود العصاب \*  
 القسامي الذي يطوي الثياب في اول طيها حتى يكسرهما على طيها وعصب الشئ قبض عليه  
 والعصاب القبض انشد ابن الاعرابي

وكذا قريش اذا عصبتنا \* تجي عصا بادم عبيط

عصا بنا قبضا على من يغادي بالسيف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتين ورد الجوز  
 بذلك الى مفاعيلن وانما هي عصب لانه عصب ان يتحرك اى قبض وفي حديث علي كرم الله  
 وجهه فروا الى الله وقوموا مع عصبه بكم اى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من او امره ونواهيته  
 وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبه موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين  
 والصاد (عصاب) العصب والعصبي والعصوب كله الشديدا لخلق العظيم زاد الجوهري  
 من الرجال وانشد

قد حسها الليل بعصبي \* اروع خراج من الدادي \* مهاجريس باعرابي

والذي ورد في خطبة الخجاج قد لفقها الليل بعصبي والضمير في لفقها اللابل اى جمعها الليل بسائق  
 شديد فضر به مثلال نفسه ورعيته الليث العصبى الشديد الباقي على المشى والعمل قال وعصبيته  
 شدة عصبه ورجل عصب مضطرب (عصب) العصب القطع عصبه يعصبه عصباً اقطعته  
 وتدعو العرب على الرجل فتقول ماله عصبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعصب  
 السيف القاطع وسيف عصب قاطع وصف بالمصدر ولسان عصب ذائق مثل ذلك وعصبه  
 بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصاب شتام وعصب لسانه بالضم عضو به صار عصب اى حديثا في  
 الكلام ويقال انه لعصب اللسان اذا كان مقطوعا عينا فدموا في مثل ان الحاجة ليعصها طلبها  
 قبل وقتها يقول يقطعها ويقتلها ويقال انك لتعصبي عن حاجتي اى تقطعنى عنها والعصب  
 في الرمح الكسر ويقال عصبته بالرمح اى ضاوه وان تشغله عنه وقال غيره عصب عليه اى رجع  
 عليه وفلان يعصب فلانا اى يراه وناقه عصباً مشقوقه الاذن وكذلك الشاة وجل اعصب  
 كذلك والعصباء من اذان الخيل التي يجاوز القاطع ربعها وشاة عصباء مكسورة القرن والذكر  
 اعصب وفي الصحاح العصباء الشاة المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي

قوله العصب الخ مضبوط بضم  
 العين واللام وفتحهما  
 بالاصول كالتهذيب والمحکم  
 والصحاح وصرح به المجدد  
 اه صححه

انكسراً أحد قرنيها وقد عَضَبَت بالكسر عَضَباً وأَعْضَبَهَا هُوَ وَعَضَبَ الْقَرْنَ فَأَنْعَضَبَ قَطْعَهُ  
فَانْقَطَعَ وَقِيلَ الْعَضْبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَكَدَشَ أَعْضَبَ بَيْنَ الْعَضْبِ قَالِ الْأَخْطَلُ  
أَنَّ السُّيُوفَ غُدُوها وَرَوَّاحَهَا \* تَرَكَتْ هُوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ  
وَيَقَالُ عَضْبُ قَرْنِهِ عَضْباً وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ  
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنَ الدَّاخِلِ قَالِ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضْبُ فِي الْأُذُنِ  
أَيْضاً فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَحٌ وَلَا أَحَدٌ  
وَقِيلَ الْأَعْضَبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَانَ صِرْلَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ  
تَقُولُ مِنْهُ عَضَبَهُ وَقَالَ السَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوباً لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
تَخَجُّعُهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَانْهَ يُجْزئُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رِبُّ الْمُخْبُولِ  
الرِّمْنُ الَّذِي لَا حَرَّ لَهُ بِهِ يَقَالُ عَضَبَتِ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضْباً إِذَا قَعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَّتَهُ وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضْبُ الشَّلُّ وَالْعَرَجُ وَالْحَبْلُ وَيَقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فَلَنَا أَيُّ لَا يَحْبِلُهُ  
اللَّهُ وَالْعَضْبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفِرِ أَحْرَمَ وَالْأَعْضَبُ الْجُزءُ الَّذِي لَحِقَهُ الْعَضْبُ فَيُنْقَلُ  
مَقَاعَتَانِ إِلَى مَقَاعَتَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيمَةِ

أَنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ \* نَحْنَبُ جَارِيَتَهُمُ الشِّتَاءُ

وَالْعَضْبُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ لَهَا عِلْمٌ وَاسْمٌ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ  
أَنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِقَبْلِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنِ قَالِ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ أَنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ هُوَ مَقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضْبَاءُ  
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْبَيْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغُلَامِ الْحَادِّ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجِسْمِ عَضْبٌ وَنَدْبٌ وَسَطْبٌ  
وَسَهْبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَسْمِيُّ يَقَالُ لَوْلِدِ الْبَقْرَةِ إِذَا طَمَعَتْ قَرْنَهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا بَاتِي عَلَيْهِ حَوْلُ  
عَضْبٌ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِيُّ إِذَا قَبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ وَالْإِنْتِي عَضْبَةٌ نَحْنَبُ جَدَعْتُمْ  
نَتِي نَحْنَبُ رِبَاعٌ نَحْنَبُ سُدَسٌ نَحْنَبُ التَّمُّ وَالنَّمَّةُ فَإِذَا اسْتَجَمَعَتِ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمَّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَالُ  
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطْبٌ بِالْكَسْرِ عَطْباً وَأَعْطَبَهُ أَهْلَكَهُ وَالْمَاعَطْبُ الْمَهَالِكُ وَاحِدُهُ مَعْطَبٌ  
وَعَطْبُ الْفَرَسِ وَالْبَعْبِيُّ أَنَّ كَسْرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتَهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ  
عَطْبُ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ آفَةِ تَعْتَرِيهِ تَمْتَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُحْرَقُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْعَطْبَ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَنَرَى أَنَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرْطِ



لانها مجهولة لا يدري ان سلم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب بجنة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعرق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المظمن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسر وعسر واحدته عطوبة وفي التهذيب العطب ابن القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ايس في العطب زكاه هو القطن قال الشاعر  
كانه في ذرى عباهم \* موضع من منادف العطب

قوله العطب لين الخ أى يفتح فسكون بضبط المجد والصغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كما ضبطه اه مصححه

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لان وهذا الكباش أعطب من هذاى أين وعطب الكرم بدت زمانه والعطبة خرقة تؤخذها النار قال الكميت  
نارا من الحرب لا بالمرخ نقيها \* قدح الاكف ولم تنفخ بها العطب  
ويقال أجدر يرخ عطبة أى قطنه أو خرقة محترقة والتعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطيبا أو نشد بيت لبيد  
إذا أرسات كف الوليد عصامه \* يسج سلا فامن رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عطب) عذب الطائر يعذب عذبا حركه زكاه بسرعة وحذب على العمل وعذب يعذب عذبا وعطوبا لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعطبت يده اذا غلظت على العمل وعذب جلده اذا آيس وانه الحسن العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعنى أنه حسن التصبر جيل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عذب فلان على ماله وهو عاذب اذا كان قائما عليه وقد حسن عذوبه عليه والمعذب المعوذ للزعمية والقيام على ابل الملازم لعمه القوي عليه وقيل الا لازم اكل صنعة ابن الاعرابي والعظوب السمين يقال عذب يعذب عذبا اذا سمن وفي النوادر كت العام عذبا وعاذبا وعذبا وشطفا وصاملا وشذا وشذبا وهو كانه نزوله النلاة ومواضع اليسيس والعنظب والعنظب والعنظاب والعنظاب الكسرة عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كاه الجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد الاصفر وفتح الظاء فى العنظب لغة والانى عنظوبه والجمع عناظب قال الشاعر  
عدا كالعلمس فى خافة \* رؤس العناظب كالعجب

قوله وحذب على العمل وعذب الخ العذب بمعنى الصبر على الشئ من باب ضرب ونصر وما قبله من باب ضرب فقط وبمعنى سمن من باب فرح كما ضبطه كذلك وصرح به المجد اه مصححه

العلمس الذئب والخافة خرطة من آدم والعجب الذئب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الاصفر قال أبو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبه وضع قال لبيد  
هل تعرف الدار بفتح الشريعة \* من قلل الشجر فذات العنظبه

جَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا \* أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ

العصوفُ الرِّيحُ العاصفةُ والحَصَبَةُ ذَاتُ الحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ  
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الهَذَلِي

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً \* فَتَلَاكِ الْجَوَازِي عُقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يَقُولُ جَرِيْتُكَ بِمَا فَعَلْتَ بَابِنِ عَوِيْمٍ وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبَانُ وَالْعُقْبِيُّ كَالْعَاقِبَةِ  
وَالْعُقْبِيُّ فِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةً مَا عَمِلَ  
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ نَحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عَسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبِيُّ جَرَّاءُ الْأَمْرِ  
وَقَالُوا الْعُقْبِيُّ لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمَعَ الْعُقْبُ وَالْعُقْبُ أَعْقَابًا لِابْتِكَاسِهِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
الْأَزْهَرِي وَعُقْبُ الْقَدَمِ وَعُقْبَاهُمَا مَوْخَرُهُمَا مَوْثِقَةٌ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْقَابٍ وَتَجْمَعُ عَلَى أَعْقَابٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَتْ أُمُّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقِيئِهِمْ أَوْ عَرَفُوْنِي بِهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا  
اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقْبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةِ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ  
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَمِيْنَةَ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ  
وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقْبِيَّهُ غَيْرَ مَغْسُورَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَجَمَعَهَا أَعْقَابٌ وَأَعْقَبُ أَنْشِدَانِ الْأَعْرَابِي

\* فُرُقُ الْمَقَادِيمِ قِصَارًا الْأَعْقَبُ \* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لِأَنَّكَ تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا  
تُصَلِّ عَاقِفًا شَعْرَكَ وَلَا تُنْفَعُ عَلَى عَقِيئِكَ فِي الصَّلَاةِ فَانْهَى عَقْبَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى وَأَنْتَ  
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَنْفُخْ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقْبُهُ بِعَقْبِهِ عَقْبًا ضَرْبَ عَقْبِهِ وَعَقِبَ عَقْبًا شَكَبِي عَقْبَهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ وَيَلُّ الْعُقْبِ مِنَ النَّارِ وَيَلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَنْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ  
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا يَدَمِنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْعِدُ النَّارَ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ  
مَا فُرِضَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَخْصَّ الْعُقْبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي  
لَمْ يُغَسَّلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعُقْبِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ  
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْخَرُهَا أَنْتِي وَوَطْؤُ عَقْبِ فُلَانٍ مَشْوَانِي أَثَرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْ نَعَلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةٌ مُخْصَرَةٌ مِلْسَنَةً الْمَعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوَلَّى عَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبِيئِهِ إِذَا أَخَذَنِي

وجه ثم أنتنى والتعقيب أن ينصرف من أمر أرادته وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى  
حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر  
كانهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه  
أي لا يام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيه  
كله وحكي اللعياني جئت عقب رمضان أي آخره وجئت فلاناً على عقب تمره وعقبه وعقبه  
وعقبه وعقبانه أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت  
منه بقية وقال اللعياني أتيتك على عقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقبان ذلك  
وجئت عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عاقب  
لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي أغير عليه فحرب فأغار على الذي كان أغار عليه فاسترد  
ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

يملأ عينيك بالفناء وير \* ضيك عقبا إن شيت أو ترقا

قال عقبا يعقب عليه صاحبه أي يغزوه مرة بعد أخرى قال وقالوا عقبا أي جرياً بعد جري  
وقال الأزهرى هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقبياً إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر  
صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ  
من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد انتظار  
الصلوات بعد الصلوات وحكي اللعياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب الفريضة تطوعاً  
أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده  
وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء به شيء وخالفه فهو  
عقبه كما الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري مجي  
بعد الجري الأول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري  
قال امرؤ القيس

على العقب جياش كأن اهتزاه \* إذا جاش فيه حيمه على مرجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب  
الشيب يعقب ويعقب يعقوباً وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة  
والعقب والعقب والعاقبة ولدا الرجل وولده الباقيون بعده وذهب الاخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب  
أي يسكون القاف وكسرهما  
كما ضبط كذلك بالمحکم وغيره  
وفي القاموس العقب الجري  
بعد الجري والولد وولد الولد  
كالعقب ككتف قال  
شارحه أي في المعنيين اه  
قلت دفع به ما توهم من أن  
قوله ككتف راجع للشاني  
والا لقال فيما أوفى الكل  
كعادته فتنبه اه صححه

قوله على العقب جياش الخ  
كذا أنشده كالتنذيب وهو  
في الديوان كذلك وأنشده  
في مادني ذبل وهزم كالجوهري  
على الذبل والمادة في الموضعين  
محرزة فلا مانع من روايته  
بهما اه صححه

وقولهم ليست اعلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحد الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك عقباً ودرج واحد وقول طفيل الغنوي

كريمة حر الوجه لم تدعها لك \* من القوم هلك في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيد جاسيد فهي لم تندب سيداً واحداً لا نظير له أي أن له نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب إذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعده وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جامع للمصدر كقوله تعالى ليس لوقعتم أذنبه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي وعقبونا من خلفنا وعقبونا أي تركوا بعدنا المرحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه والمعقب يحجم يعقب تحم أي يطلع بعده وأعقبه ندماً ونمياً أو رثه إياه قال أبو ذؤيب

أودي بني وأعقبوني حسرة \* بعد الرقاد عبرة ما تنقلع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندماً أي وجدته في عاقبته ندماً ويقال أكل أكلة فاعقبته سقماً أي أورثته ويقال أقيت منه عقبه الضبع كما يقال أقيت منه است السكب أي أقيت منه السدة وعاقب بين الشبثين إذا جاء بأحداهما مرة وبالأخر أخرى ويقال فلان عقبته بني فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فجزأ السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا العاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمأحى يمحى والله يكثر والحاشر أحشر الناس على قدي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في إثرهم وقيل على عقبته أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان

قبله في الخير والمعقب المتبع حقه له يستترده وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقب والمعقب  
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا واتاه

حتى تجرى الروح وهاجته \* طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الأمر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال  
رفع المظلوم وهونعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه ناعل ويقال أيضا  
المعقب الغريم المماثل عقبي حتى أي مطاني فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه  
كزور جمع وفي التنزيل وفي مدبر أولم يعقب وأعقب عن الشيء رجعا وأعقب الرجل رجعا إلى خير  
وقول الحرث بن بدر كنت مرة نشبهه وأنا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة  
اذ انشبت أو علفت بانسان لقي مني شرا فعدا عقبته اليوم ورجعت أي اعقبت منه ضعفا وقالوا  
العقبى إلى الله أي المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرون عقبنا \* ترأطن أبط عليه طعام

معناه ينظرون صدرنا ليردنا بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو وغزوة بعد غزوة ويسير  
سير بعد سير ولا يقيم في أهل بعد القبول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وإلى  
الحديث وإن كل غزاة غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو وبينهم نوبا فاذا خرجت طائفة  
ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها الأخرى غيرها ومنه حديث عمرانه كان يعقب الجيوش  
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدة بين الأمانها كانت عقبا أي اتصلت طائفة  
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم اتعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو وغزوا بعد غزوه وللذي يتقاضى  
الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه معقب وأنشديت لبيد \* طلب المعقب حقه المظلوم \*  
والمعقب الذي يكره على الشيء ولا يكره أحد على ما أحكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

\* اذ لم يصب في أول الغزوة عقبا \* أي غزاة غزوة أخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك  
وفي حديث أبي هريرة كان هو وأمرأته وحادمه يعتقبون الليل أثلأنا أي يتناوبونه في القيام إلى  
الصلاة وفي حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت  
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون للخير رجونه أو شتر يخافونه قال ابن الأثير التعقيب هو أن  
تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب  
أن يكون ذلك في البيوت وحكي الأزهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الإمام في شهر رمضان

بالتاس تر ويحجّه أو ترو ويحتمين ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتبعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا أراد به قيام ما أمر أن يصلّى من الترويح وأقل ذلك خمس تر ويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلّى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلّى بهم جماعة وان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شهر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلّى من الليل ثم عقب أي عادتي تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شهر معناه أنه يرد قوماً ويعت آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمثالهم وأعقبوا اذا وجه مكاتهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يتي من سنته قال طفيل بصف الخيل

طوال الهوادي والمثون صليمة \* مغاوير فيها اللامير معقب  
والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قد راومنه قوله  
وان تعني في حلقة القوم تلقني \* وان تلمسني في الحوائت تصطد

أي لا كون معقبا وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضي الدعاء أو مسأله وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدق ليس فيها تعقيب أي استئناس وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاود في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد في الارى حتى كانه \* به عرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهى العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب تعقبا وأعقبت كلاهما تحوّات منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبها كل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند اعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهى الناظرات العقب والعقب نوب الورد تدق طعنه فتشرب فاذا وردت قطعة بعد دهان شربت فذلك عقبها وعقبه المشية في المرعى أن ترعى الخلّة عقبه ثم تحوّل الى الحمض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخضب المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج البناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضبطين وجيه ٥١

مص ٤

فالحضُّ عُقْبَتُهُ او كذلك اذا حَوَّتْ من الحَضِّ الى الخَلَّةِ فالخَلَّةُ عُقْبَتُهَا وهذا المعنى اُراد ذو الرِّمَّةِ بقوله يصف الظليم

ألهاماً وتقوم وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد تقدم والمعقبُ المرأة التي من عاداتها ان تلد ذكراً ثم أنثى ونخلٌ معاقبةٌ تحمِلُ عاماً وتُخَلِّفُ آخر وعقبَةُ القَمَرِ عودُهُ بالكسر ويقال عقبيةٌ بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعرابي عقبيةُ القمر بالضم يُقارَنُ القَمَرُ في السَّنةِ مرَّةً قال

لا تطعمُ المسكَّ والكافور لئسَّه \* ولا الذريرةُ الا عقبيةُ القَمَرِ

هو لبعض بنى عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرَّةً ورواية اللحياني عقبيةٌ بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع النال في كل شهر مرَّةً وما أعلم ما معنى قوله يُقارَنُ القَمَرُ في كل سنة مرَّةً وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبيةُ القَمَرِ اذا كان يفعل في كل شهر مرَّةً والتعاقبُ والاعتقَابُ التداوُلُ والعقبُ كلُّ شئٍ أعقبَ شيئاً وهما يتعاقبان ويتعقبان أى اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كلَّ الليل والنهار والليل والنهار يتعاقبان وهما عقببان كل واحد منهما ما عقب صاحبهُ وعقبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرَّةً وتعمل أنت مرَّةً وفي حديث شريح انه اُبطلَ التَّمَقُّحَ الا ان تَضرب فتعاقب أى اُبطلَ تَمَقُّحَ الدابة برجلها او هو رَفْسُها كان لا يلزم صاحبها شيئاً لأن تَمَقُّحَ ذلك رَجْحاً وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه أى جاء بعقبه فهو معاقبٌ وعقبٌ أيضاً والتعقيبُ منه وذهب فلان وعقبه فلان بعدوا عنه أى خَلَقَهُ وهما يعقبانه ويتعقبان عليه ويتعاقبان يتعاوانا عليه وقال أبو عمر والنعمامة تعقب في مرعى بعد مرعى فترة تاكل الا عومرة التثوم وتعقب بعد ذلك في جارة المرو وهي عُقبته ولا يغتُ عليها شئ من المرتع وهذا معنى قول ذى الرمة

وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب \* وقد ذكر في صدر هذه الترجمة واعتقب بخير وتعقب أى به مرَّةً بعد مرَّةً وأعقبه الله باحسانه خيراً والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب منه خيراً أو شراً اعتاضه فأعقبه خيراً أى عَوَّضَهُ وأبدله وهو معنى قوله ومن أطاع فأعقبه بطاعته \* كما أطاعك وادله على الرشد

وأعقب الرجل إعقاباً اذا رجع من شراً الى خير واستعقب الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته وتقول أخذت من أسيري عقبيةً اذا أخذت منه بدلاً وفي الحديث سأعطيك منها عقبى أى بدلاً عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه أى يأخذ منهم

عَوْضًا عَمَّ حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرْيِ وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعْمًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَ  
يَقَالُ عَقَّبَهُمْ وَعَقَّبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفَّفًا وَأَعَقَّبَهُمْ إِذَا أَخَذْنَاهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا  
عَاقِبَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرٍ مَدَمَ وَنَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَاغْتَعَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ  
نَدَامَةً وَأَعَقَّبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقْبِيهِ وَأَعَقَّبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَحَدٌ عَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمًا مَكْظُومَةً وَفِي رِوَايَةٍ أَحَدٌ عَقْبَانَا أَيْ عَاقِبَةٌ  
وَأَعَقَّبَ عَزَّهُ ذَلَالًا بَدَلًا قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَّبَ الدُّلَّ عَزَّهُ \* فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُجَسَّدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبْرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ أَيْ خَيْرًا فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ  
مَنْمُوًّا وَنَشَدُ \* فَعَقَّبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرَّ \* وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَعْقُبُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَّبَ طَيِّئًا الْبَيْتَ بِجِبَارَةٍ مِنْ وَرَائِهِمَا نَضْدًا وَكُلُّ  
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهَا مَنُودَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ  
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ عَوْنَهُمْ أَضْرَأَتْهُمُ أَفْزَعَتْ \* أَعْقَابُ نِي عَلَى الْأَبْجَاحِ مَنُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَيْتِ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كِرَاعٌ لِأَوَّلِهِ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ بَيْتًا \* ذَاتَ عُقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ حَمِّ \*  
وَيُرْوَى وَذَاتَ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتَ حَمٍّ ثُمَّ اعْتَقَدَ الْقَاءَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتَ حَمٍّ  
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْجِئِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرِّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَبْرٍ مِنْ وَرَائِهِمُ وَالْعُقَابُ  
جَبْرٌ يَسْتَنْبِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَيْتِ أَيْ يَفْضُلُ وَعَقَّبَتِ الرَّجُلَ أَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا  
أَعَقَّبُ بَضْمَ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعَقَّبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَّبَ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ بَعَاثَ بَشْرًا وَخَلَفَهُ وَعَقَّبَ فِي  
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبَانَا وَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرَسِيخَيْنِ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا  
قَدْرٌ مَا نَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عَقَبٌ قَالَ \* خَوْدَانًا كَالنَّسِيرِ الْعُقْبَا \* أَيْ أَنَّهُمُ الْآتِسِيرُ مَعَ الرَّجَالِ لِأَنَّهَا  
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِثِقَتِهَا وَتَرْفَعُهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ حَمِي مَهَا وَاتْنَا السُّرَى \* وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ تَقُولُ عَتَّ عَقْبُكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا  
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب  
بضم العين وكذا في نسختين  
صحيحتين من النهاية ويؤيده  
تصريح صاحب المختار بضم  
العين وسكون القاف  
وضمها الساعا فانظر من أين  
للشراح التصريح بالكسر  
ولم نجد له سلفا وكثيرا  
ما يصرح بضبط تعما لشكل  
القلم في نسخ كثيرة التحريف  
كما انضح لنا بالاستمقراء  
وبالجملة فشرحه غير محرر  
اه صححه

قوله أعقابني أنشده في  
ف ر ع أطنابني والمادة  
هنا محرزة اه صححه



ان على عقبه أفضيها \* لست بناسيها ولا منسيها

أى أنا أسوق عقبي وأحسن رعيها وقوله است بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها بحزنا ولا  
بجوهرها فعلى هذا إنما أراد ولا منسيها فأبدل الهمزة بياء لإقامة الرفع والعقبه الموضع الذى يركب  
فيه وتعاقب المسافران على الدابة يركب كل واحد منهما عقبه وفى الحديث فكان التناضح  
يعقبه من الخسة أى يعاقبونه فى الركوب واحد بعد واحد يقال جاءت عقبه فلان أى جاءت  
توبه ووقت ركوبه وفى الحديث من مشى عن دابته عقبه فله كذا أى شوطا ويقال عاقبت  
الرجل من العقبه اذا راوحته فى عمل فكانت لك عقبه وله عقبه وكذلك أعقبته ويقول الرجل  
لزمي له أعقب وعاقب أى انزل حتى أركب عقبي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافه الى  
الهاشميين عن بنى أمية قال سديف شاعر بنى العباس \* أعقبى آل هاشم بأمية \* يقول انزلى  
عن الخلافه حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبه عليكم واعتقت فلان من الركوب أى  
نزلت فركب وأعقت الرجل وعاقبته فى الراحله اذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبه  
والمعاقبه فى الزحف أن تحذف حرف الثبات حرف كان تحذف الياء من مفاعيلان وتبقى النون أو  
تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع فى جملة شطو ومن شطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والياء  
وتعاقب مثل جدت وجدف وعاقب راوح بين رجلته وعقبه الطائر مسافه ما بين ارتفاعه  
واخطاطه وقوله أنشده ابن الاعرابي

وعروب عير فاحشة \* قد ملكت ودها حقا

ثم آلت لا تكلمنا \* كل حى معقب عقبا

معنى قوله معقب أى بصير الى غير حالته التى كان عليها وقدح معقب وهو المعادى فى الربابه مرة بعد  
مرة يمينافوزه وأنشد \* بمنى الأيادى والمنج المعقب \* وجزور يحوف المعقب اذا كان سميما  
وأنشد \* بجملة عليان يحوف المعقب \* وتعقب الخبر تتبعه ويقال تعقت الامر اذا تدبرته  
والتعقب التدبر والنظر ثاميه قال طفيل العنوى

فلن يجد الأقوام فينا مسبه \* اذا استدبرن أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبه ويقال لم أجد عن قولك منته عقبا أى رجوعا أنظر فيه  
أى لم أرخص انفسى التعقب فيه لأنظر آتية أم أدعه وفى الامر معقب أى تعقب قال طفيل  
مغاوير من آل الوجيه ولاحق \* عنا جح فيها للاريب معقب

وقوله لا معقب لحكمه أى لا ارادة تضائه وقوله تعالى ولئى مدبر اولم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر  
 وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال فتادة لم يلمتفت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل  
 راجع معقب وقال الطرماح \* وان توتى التاليات عقباً \* أى رجع واعتقب الرجل خيراً أو  
 شراً بما صنع كفاه به والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء الاسم العقوبة وعاقبه  
 بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقبت الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر إذا  
 شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبى هم مع الليل منصب \* وجاء من الأخبار ما لا أكذب  
 تتابعن حتى لم تكن لى رية \* ولم يك عما خبر وانعقب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته الى خير وقوله تعالى وان فاتكم شىء من أزواجكم الى الكفر  
 فعاقبتهم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتم وقرأها حميد فعقبتم بالتشديد قال  
 الفراء وهى بمعنى عاقبتهم قال وهى كقولك تصعرت وتصاعرو وتصاعف وتصاعف فى مانى فعأت  
 وفألت وقرى فعقبتم خنيفة وقال أبو اسحق النخوى من قرأ فعاقبتهم فعناه أصبتهم فى القتال  
 بالعقوبة حتى غتمت ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمت وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى  
 صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفه \* فعقبتم بذنوب غيرهم \* قال والمعنى أن من  
 مصت امرأته منكم الى من لا عهد بينكم وبينه أوالى من بينكم وبينه عهد فنكت فى اعطاء المهر  
 فغلبتم عليه فالذى ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيئاً  
 يعطى حقه كالأبى مداحراج مهوور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالنار وفى التنزيل العزيز  
 وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم وأنشد ابن الاعرابى

وتحن قتلنا بالمخارق فارساً \* جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى مجلنا الدر الك التارق در ما بين  
 التسميت والعطاس وعن الاصمعى العقب العقاب وأنشد \* لئن لأهل الحق ذوعقب ذكر \*  
 ويقال انه لعالم بعقمن الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل  
 النواذر وأعقبه على ما صنع جزاه وأعقبه بطاعته أى جزاه والعقبى جزاء الامر وعقب كل  
 شىء وعقباه وعقبانه وعاقبته خائمه والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب ما لا أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد \* كعقب الريط اذ نثرت هدابه \* قال وسمي الخمار معقبا  
لانه يعقب الملاءة يكون خلفها منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب  
بغير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه  
الزميل المعاقب ومنه قول الراجز

كانها بين السجوف معقب \* أو شادن ذوبهم حجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان  
يمشي وعقبه القدر ما التزق بأسدلهما من نابل وغيره والعقبه مرة ترد في القدر المستعمارة بضم  
العين وأعقب الرجل ردا اليه ذلك قال الكميت

وحاربت النكد الجلاد ولم يكن \* لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبته بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها  
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الخنظة من قوله عز وجل له  
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُنَّوَهُ الْمُعَقَّبَاتُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَإِنَّهُنَّ يَتَعَقَّبُونَ وَإِنَّمَا  
أَنْتَ لَسَكْرَةٌ ذَلِكَ مِنْهَا حَوْسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ وَهُوَ ذَكَرٌ وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَهُ مَعَاقِبُ قَالَ الْفَرَّاءُ  
الْمُعَقَّبَاتُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعَقِّبُ الْمَلَائِكَةُ النَّهَارُ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعَقِّبُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْفَرَّاءُ عَقَبٌ بِمَعْنَى عَاقِبٌ كَمَا يُقَالُ عَاقِدٌ وَعَقْدٌ وَضَعْفٌ وَضَعْفٌ فَكَانَ الْمَلَائِكَةُ  
النَّهَارِ يَحْفَظُ الْعِبَادَ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ مَعَ مَلَائِكَةَ اللَّيْلِ وَصَعِدَ الْمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ  
مِنْ صَعْدٍ وَصَعِدَ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَانَهُمْ جَعَلُوا حَفَظَهُمْ عَقِبًا أَيْ نُوبًا وَكُلٌّ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ  
فَقَدَّ عَقَبٌ وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٌ وَمُعَقَّبَاتٌ جَمْعٌ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّبَاتٌ لَا يَحْتَبِئُ  
فَأَنْتَهُنَّ وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ نَسِيحَةً وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيُكَبِّرُهُ  
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٌ لِأَنَّهَا عَادَتْ مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ وَأَنَّهَا تُقَالُ عَقِبَ الصَّلَاةِ  
وَقَالَ شَمْرٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقَّبَاتٌ تَسْبِيحَاتٌ تَخْلُفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ قَالَ وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ  
بِعَقْبِ مَا قَبْلَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْفَرَّازِيِّ نَوَائِبُ

وَلَسْتُ بِسَبِيحٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَائِفٌ \* وَلَكِنْ قَتَى مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عَقِبًا

يقول عمر بعدهم وبقي والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب  
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط  
في المحكم كسبر وضبط في  
القاموس كالصاح بالشكل  
تحسن اسم فاعل اه صححه

قوله وحاربت النكد الخ  
أنشده! يضاف في مادة ح رد  
ووقع في ضبطه هناك تحريف  
فليصلح كما هنا اه صححه

قوله له معقبات الخ قال في  
المحكم أي للانسان معقبات  
أي ملائكة يتعقبون يأتي  
بعضهم بعقب بعض يحفظونه  
من أمر الله أي مما أمرهم  
الله به كما تقول يحفظونه  
عن أمر الله وبأمر الله  
لأنهم يقدرون أن يدفعا  
عنه أمر الله اه صححه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ فِي صُعودِهِ وَهُوَ طَوِيلٌ مِنَ النَّقْبِ وَأَصْعَبُ مَرْتَقًى وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَدَّ النَّقْبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاهُ وَسَدُّ الْعَقَبَةِ مُشْتَوِكُهُمَا الْجِدَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْعَقَبَةِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقَبُكَ أَيَّ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعَقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعِمَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ الْعَقَابُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى الْأُنْثَى يَقُولُوا هَذَا عَقَابُ ذَكَرٍ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقَبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعَقَبَانُ وَعَقَابَيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ \* عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعَلُّوْا تَسْفُلُ \* وَقِيلَ جَمْعُ الْعَقَابِ أَعْتَبٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ وَأَفْعُلُ شَاءَ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنثَاءِ مِثْلُ عِنَاقٍ وَأَعْنَقِي وَذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ وَعَقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِمَاقُ الطَّيْرِ الْعَقَبَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ الْخَشَّاشُ وَقَالَ أَبُو خَنِيمَةَ مِنَ الْعَقَبَانِ عَقَبَانٌ تُسَمَّى عَقَبَانُ الْجَزْدَانِ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُهْبٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّبِيانُ الْجَمَاحِ وَالْعَقَابُ الرَّايَةُ وَالْعَقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعَقَابُ عِلْمٌ صَحَّحَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمَ رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى النَّاقَةَ السُّودَاءَ عَقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعَقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَاةِ شَبِيهًا بِالْعَقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً \* لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الْكِرَامَ عَقَابِهَا

عَقَابِهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّغَطَيْنِ وَجَمْعُهَا عَقَبَانٌ وَالْعَقَابُ فَرَسٌ مُرْدَاسٌ بِنِ جَعُونَةٍ وَالْعَقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَيْتِ تَحْرُقُ الدَّلَاءَ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقْفَى أَيْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَتْهَا تَعْقِيًا سَوَاهَا وَالرُّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ فَيَرْفَعُهَا يُقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ لَهَا صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ وَالْعَقَابَانُ مِنْ جَنْبَيْهَا يُعْضِدَانِهَا وَقِيلَ الْعَقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبِيهَةٌ مِرْقَاةٌ وَقِيلَ الْعَقَابُ مَرْتَقًى فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعَقَابَانُ خَشْبَتَانِ يَشْبِجُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ وَالْعَقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقِي حَلْقَةِ الْقُرْطِ يَشُدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شُدَّهُ بِعَقَبِ خَشِيَّةٍ أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعَقُوبِ \* عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

جَعَلَ قُرْطُهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَابَةٍ قَصْرٌ عَنِ الدَّبَابَةِ فَوَصَدَتْهَا بِالْوَقْفِ وَالْخَوْقُ الْحَلْقَةُ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرَ النُّحْلَ وَالِدَبَابَةَ وَاحِدَةً الدَّبَابَةُ عَنِ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَقَابُ الْحَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ طَرَفِي حَلْقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعْلٍ وَالْيَعْقُوبُ الذَّكَرُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مُصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَبِّرْ وان كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر  
 \* عالٍ يُقَصِّرُ دونه اليعقوبُ \* والجمع اليعاقبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري  
 على أنه شاهد على اليعقوب لذكر الخجل والظاهر في اليعقوب هذا أنه ذكر العقاب مثل اليرخوم  
 ذكر الرخم واليجبور ذكر الخباري لأن الخجل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة  
 هذا القول قول الفرزدق

يوما تر كن لابراهيم عافية \* من النسور عليه واليعاقب

فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من النسور واليعاقب ومعلوم أن الخجل لا يأكل القليل وقال  
 اللحياني اليعقوبُ ذكر القبيج قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقبيج الخجل أم القطا أم الكروان  
 والاعرف أن القبيج الخجل وقيل اليعاقب من الخليل سميت بذلك تشبيها بيعاقب الخجل لسرعتها  
 قال سلامة بن جندل

ولى حسنا وهذا الشيب يتبعه \* لو كان يدركه ركض اليعاقب

قوله يتبعه كذا في المحكم  
 والذي في التهذيب والنكلمة  
 يطلبه وجوز في ركض الرفع  
 والنصب اه محججه

قيل يعني اليعاقب من الخيل وقيل ذكورا والخجل والاعتقاب الحبس والمنع والتناوب  
 واعتقبت الشيء حبسه عنده واعتقبت البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن  
 ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقبت ضامن لما اعتقبت الاعتقاب الحبس والمنع يريد أن البائع اذا  
 باع شيئا ثم منعه المشتري حتى يئلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهرى حتى تئلف عند البائع  
 هلك من ماله وضمنه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبه ان كانت فيها وقد  
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عقب فيها فاعليك في مالك أي ما أدركني فيها من ذلك  
 فاعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه  
 شكايته حكاها ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته وعقبته السر والجمال  
 والكرم وعقبته وعقبه كاه أثره وهيمته وقال اللحياني أي سباه وعلامته قال والسكر أجود  
 ويقال على فلان عقبته السر والجمال بالسكر اذا كان عليه أثر ذلك والعقبه الوشي كالعقمة  
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال  
 عقبة وعقمة بالفتح والعقب العصب الذي تعمل منه الاوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ  
 عقبا وهو صام قال ابن الاثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين  
 والوظيفين يختلط باللحم يمشق منه مشقا ويهدب وينق من اللحم ويسوي منه الوتر واحدة عقبة

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولاخيره والفرق بين العقب والعصب أن  
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصلها وأمتها وأما العقب مؤخر  
القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو زياد العقب عقب المتين من الشاة  
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبه أو عقبه شدة بعقب وعقب الخوق  
وهو حلقه القوط يعقبه عقباً خاف أن يزيغ فشدته بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم  
والقذح والقوس عقباً إذا لوى شيأ من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأسم من قذاح النبع فرع \* به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قذاح النبع لأن سهام المسير توصف بالصفرة كقول  
طرفة وأصفر مضبوح نظرت حواراه \* على النار واستودعته كف محمد

وعقب قد حده يعقبه عقباً أنكسر فشدت بعقب وكذلك كل ما أنكسر فشدت بعقب وعقب فلان  
يعقب عقباً إذا طلب ما لأوشياً غيره وعقب النبت يعقب عقباً إذا عاد عوده وأصفر ورقه عن ابن  
الاعرابي وعقب العرفج إذا اصفرت ثمرته وحان نيسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذاد خلفهم فكأنما \* بسط الشواطئ بينهم حصيراً

والعقب مختلف الباء موضع وعقب موضع أيضاً وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع \* في ذنبان وييس منقفع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلق نباتاً \* أطار نسيلاً عنها فطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغراً وكثر تعقب وكثر عقاب وكثر عقاب موضعان ورجل عقبان غليظ عن  
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف  
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجملة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير  
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله  
ويعقوب متعلق بعقبه نحر جامعاً عيصو وأبوالرؤم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وامرأته عليها  
السلام فبشرناهما بالحق ومن وراء الحق يعقوب قرى يعقوب بالرفع وقرى يعقوب بفتح  
الباء فنرفع فالمعنى ومن وراء الحق يعقوب بمبشره ومن فتح يعقوب فان أبانيدوا لاخفش زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدائق النحويين من البصريين والكوفيين واما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نُصِبَ يَعْقُوبُ بِأَضْمَارِ فِعْلِ آخِرِ كَأَنَّهُ قَالَ فَبَشَّرْنَا هَا بِأَسْحَقَ وَوَهَبْنَا لَهُامَنَ وَرَاءَ اسْحَقَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ عِنْدَهُ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ لِأَنِّي مَوْضِعِ الْخَفْضِ بِالْفِعْلِ الْمَضْمَرِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ عَطَفَ يَعْقُوبَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي فِي قَوْلِهِ فَبَشَّرْنَا هَا كَأَنَّهُ قَالَ وَهَبْنَا لَهُا اسْحَقَ وَمَنْ وَرَاءَ اسْحَقَ يَعْقُوبَ أَيْ وَهَبْنَا لَهُا أَيْضًا قَالَ الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول القراء قريب منه وقول الاخفش وأبي زيد عندهم خطأ وَيُنْقِ الْعُقَابِ مَوْضِعَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَيُنَجِّدُ الْعُقَابِ مَوْضِعَ بَدْمَشَقَ قَالَ الْإِخْطَلُ

وَيَأْمَنُ عَنْ نُجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْمُرْتُ \* بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَدْرَاءِ دَارِ بَنِي السَّحْبِ

(عقرب) الْعُقْرُبُ وَاحِدَةٌ الْعُقَارِبُ مِنَ الْهَوَامِّ يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْإُنثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكْرِ عَقْرَبَةٌ وَعَقْرَبَاءٌ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَالْعُقْرُبَانُ وَالْعُقْرُبَانُ الَّذِي كَرَّمَهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي لَأَنَّ فِيهِ أَمْرَانِ أَنْ شَتَّتَ قَلْتُ أَنَّهُ لَا عِتْدَادَ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ فِيمَتِي حَيْثُ نَدَّ كَأَنَّهُ عُقْرُبٌ بِمَنْزِلَةِ قُسْقُبٍ وَقُسْحُبٍ وَطُرْطُبٍ وَأَنْ شَتَّتَ ذَهَبَتْ مَدَّهَبًا أَصْنَعُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ جَرَى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا عَلَى مَا يَبْنَى وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتِ الْبَاءُ لِذَلِكَ كَأَنَّهَا حُرْفُ أَعْرَابٍ وَحُرْفُ الْأَعْرَابِ قَدْ يَلْقَاهُ التَّثْقِيلُ فِي الْوَقْفِ نَحْوُ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ ثُمَّ أَنَّهُ قَدْ بَطَلَ وَيُقَرَّرُ تَثْقِيلُهُ عَلَيْهِ نَحْوُ الْأَضْحَمَاءِ وَعَيْلٍ فَكَانَ عَقْرُبًا لِذَلِكَ عَقْرُبٌ ثُمَّ لَحِقَهَا التَّثْقِيلُ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا عِنْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْرُبٌ ثُمَّ لَحِقَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ فَبَقِيَ عَلَى تَثْقِيلِهِ كَمَا بَقِيَ الْأَضْحَمَاءُ عِنْدَ انْطِلَاقِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ إِذَا جَرَى الْوَصْلُ جَرَى الْوَقْفُ فَقِيلَ عَقْرِبَانُ قَالَ الازهرى ذَكَرَ الْعُقَارِبُ عَقْرِبَانُ مَخْفَفٌ الْبَاءُ وَأَرْضٌ مَعْقَرِبَةٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ذَاتُ عَقَارِبٍ وَكَذَلِكَ مُعْلَبَةٌ ذَاتُ نَعَالِبٍ وَكَذَلِكَ مُضْدَعَةٌ وَمَطْطَلِبَةٌ وَمَكَانٌ مَعْقَرِبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ذَاتُ عَقَارِبٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرْضٌ مَعْقَرَةٌ كَأَنَّهُ رَدَّ الْعُقْرِبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ وَعَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَمًّا لِأَنَّ الْوَقِيلَ فِيهِ شَرٌّ وَخُسُونَةٌ قَالَ الْأَعْمُ حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصُّبُو \* حَ يَقُولُ عَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ

وَالْعُقَارِبُ الْمُنُّ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى لَعْمٍ وَنَعْمَةٍ بَعْدَ نَعْمَةٍ \* لَوْلَا لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ

أَيَّ عَيْنِيَّةٍ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ وَالْعُقْرُبَانُ دُوَيْبَةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ القَوَائِمُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ  
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَرْتِّ

كَانَ مَرَعِي أُمَّتَكُمْ أَذْغَدَتْ \* عَقْرِبَةٌ يَكُونُ مَعَهَا عَقْرِبَانُ

وَمَرَعِي اسْمُ أَهْلِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرُبَانُ ذَكَرَ الْعَقَارِبِ  
 أَنَّهَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ وَيَكُونُ مَعَهَا يَنْسَكِبُهَا وَالْعَقَارِبُ النَّمَامُ  
 وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَتَدَبَّ عَقَارِبُهُ قَالَ  
 ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدَبُّ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ وَلَا تَدَبُّ لَهُ مَعْنَى عَقَارِبِي وَصَدَخَ مَعْقَرِبُ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيَّ مَعْطُوفٍ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْوَجٌ  
 وَعَقَارِبُ الشَّمْسِ أَشْدُّ نَدْمًا وَأَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرِبُ الشَّمْسِ تَأْتِي صَوْلَتُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ  
 وَالْعَقْرِبُ بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ التَّوَلُّةُ وَالْقَلْبُ وَالرِّبَابِيُّ وَفِيهِ  
 يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرِبُ حَسَّ الْمَذْئِبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْخُنْدَبُ هَكَذَا  
 قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعَقْرِبُ سَيْرٌ مَضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ ابْنُ عَرَبٍ يَسْتَدْبُهُ نَقْرُ  
 الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعَقْرِبَةُ حَدِيدَةٌ تَحْوِي الْكَلَابَ تَعْلُقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلُ وَعَقْرِبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ  
 سَيْرِهِ وَعَقْرِبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعَقْرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْجَمْعُ وَجَارٌ مَعْقَرِبُ الْخَلْقِ  
 مَلَزَمٌ يَجْتَمِعُ شَدِيدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْقَرِبًا \* وَالْعَقْرِبَةُ الْأُمَّةُ الْعَاقِلَةُ  
 الْحَدُومُ وَعَقْرِبَاءُ مَوْضِعٌ وَعَقْرِبُ بْنُ أَبِي عَقْرِبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تِجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَطَلِ يُقَالُ فِي  
 الْمَثَلِ هُوَ أَمَّطَلٌ مِنْ عَقْرِبٍ وَأَجْرٌ مِنْ عَقْرِبٍ حَكَى ذَلِكَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَرَدَّ أَنَّ عَامِلَ النَّضْلِ بْنِ  
 عَبَّاسِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ النَّضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً وَرَدَّ أَنَّ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرِبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ  
 شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقْرِبُ \* لِأَمْرٍ حَبَابًا بِالْعَقْرِبِ التَّاجِرَةِ  
 كُلَّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مَقْبَلًا \* وَعَقْرِبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ  
 إِنْ عَادَتِ الْعَقْرِبُ عَدْنَا لَهَا \* وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً



كل عدو كيدته في استه \* فغير تخنني ولا ضاره

(عقنب) عقاب عقنباة وعقنفاة وعقنباة وعقنفاة على القلب حديدة الخالب وفي التهذيب هي

ذات الخالب المنكرة الخبيثة قال الطرمح وقيل هو لجران العود

عقاب عقنباة كان وظيفها \* وخرطومها الاعلى ينار ملوح

وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد

وكاب كاب وقال الليث العقنباة الداھية من العقبان وجمعه عقنبيات (عكب) العكب

تداني أصابع الرجل بعضهم الى بعض والعكب غلظ في لحي الانسان وشفته وأمة عكاه عكجة

جافية الخلق من أم عكب وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت وعكبت القدر تعكب عكوبا

اذا نار عكاهم او هو بخارها او شدة غلبانها وأنشد

كان مغيرات الجيوش التقت بها \* اذا استحمت غلبا وفاضت عكوبها

والعكاب الذخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكباء والعكوب والعكوب بالفتح الغبار

قال بشر بن أبي خازم

نقلناهم نقل الكلاب جرائها \* على كل معلوب يشور عكوبها

والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبيه والعاكوب لغة فيه عن الهجرى وأنشد

وان جاء يومها تف متجدد \* فلنحيل عاكوب من الضل ساند

والعاكب كالعكوب قال

جاءت مع الركب لها طابظ \* فغشى الذادة منها عاكب

واعتكب المكان ثار فيه العكوب والعاكب من الابل الكثيرة وللابل عكوب على الحوض

أي ازدحام واعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال

اني اذا بل النقي غاربي \* واعتكبت أغنيت عنك جاني

والعاكب الجمع الكثير والعكوب عكوف الطير الجمجمة عين وعكوب الورد وعكوب الجماعة

وعكفت الخيل عكفوا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم

العقيلي تظل نسور من تمام عليهم \* عكوبا مع العقبان عقبان يدبل

قال والباء لغة بني حفاجة من بني عقيل والبيت لمزاحم العقيلي ابن الاعرابي غلام عصب وعصب

قوله فغشى الذادة منها عاكب

تقدم انشاده في طيبظ

\* فغشى الرادة منها كاعب \*

تعال الاصول والصواب

ما هنا والمادة محرزة اه

مصححه

قوله عكذب قال الازهرى  
الحزان كان مراده فى التهذيب  
كما هو المتبادر فليس فيه  
الا كعدبة بتقديم الكاف  
بهذا المعنى ولم يتعرض لها  
أحد بتقديم العين أصلا  
كالمجد تعالى المحكم والنكمله  
التابعة للازهرى وان  
تعرض لها شارح القاموس  
فهو مقلد لما وقع فى اللسان  
من غير سلف فتنبه اه  
مصحه

قوله وعكب اسم ابليس قال  
شارح القاموس وهو قول  
ابن الاعرابى نقله القزاز فى  
جامعه وأنشد  
رأيتك أ كذب الثقيلين رأيا  
أبا عمر ووأعصى من عكب  
فليت الله أبدانى يزيد

ثلاثة أغترأ وجر وكب  
ومثله قال ابن القطاع فى كتاب  
الاوزان وفى بعض الامثال  
من يطع عكبا يس مكبا قاله  
شيخنا اه كنبه مصحه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفا نشيطا فى عماره والعكاب والعكب والاعكب كل اسم لجمع  
العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعى والعكب الذى لامه زوج ورجل عكب مثال  
هجع أى قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان  
وعكابة أبو حى من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخزل الشكرى  
يطوف بى عكب فى معد \* ويطعن بالصمله فى فنيا

فهو عكب النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة فى الشر والشيطنه ومنه قيل  
للمارد من الجن والانس عكب ووجدت فى بعض نسخ الصحاح المقرورة على عدة مشايخ طاشمية  
بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال اميت العنكبوت  
العكذبة (عكش) الازهرى عكشبه وعكشبه شده ونافا (علب) علب النبات علبا فهو  
علب حسا وفى الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجدده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا  
ذوى فأجته واستعظمته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وغلظ وعلب أيضا بالفتح يعلب غلظ  
وصلب ولم يكن رخصا ولحم علب وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده  
وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذى لا ينبت البنة  
وفى التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذى لو مطرد دهر لم ينبت خضراء وكل موضع  
صلب حشن من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويخص نفسه كما يفعل عند  
الخصومة والشتم يقال اعلمبى الديك والكب والهز وغيرها اذا انفش شعره وهما للشر والقتال  
وقدم مزأص له من علباء العنق وهو ملحق بافعنل بياء والعلب والعلب الضخم المسن  
لشدته وتيس علب ووعل علب أى مسن جاسى ورجل علب جاف غليظ ورجل علب  
لا يطمع فيما عنده من كلة أو غيرها وانه لعلب تترأى قوى عليه كقولك انه حلك شر ويقال تسخ  
علباء الرجل اذا أسن والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده  
وهو العقب وقال اللعيانى العلباء منذ كرا غير وهماء علبا وان يمينوا شمالا يمين مامنت العنق  
وان شئت قلت علبا لانها همزة ملحقه بسرداح شبت بهمزة التانيث التى فى حمراء أو بالاصولية  
التى فى كساء والجمع العلابى وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب  
وعلبه حرم مقبضه بعلباء البعير فهو معلب ومنه الحديث لقد فتح الفتح قوم ما كانت حلية

سُمِّيَ وَفِيهِمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيَّ وَالْأَنَّكَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ  
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ بِأَخْذِ الْمَالِكِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى  
 أَجْفَانِ سَيْوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرَّطْبَةَ فَتُحْفَفُ عَلَيْهَا وَتُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَتَيْسٌ وَتَقْوَى عَلَيْهِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ تَمَّاعِمٌ \* يَدْعَسُهُمُ بِالسَّهْرِ الْمَعْلَبِ

وَرَمَحَ مَعْلَبٌ إِذَا جَدَّ وَلَوْ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبِالْعُنُقِ أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ  
 عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ  
 بِصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عْتَبَةٌ كُنْتُ أَغْمَدُ إِلَى الْبَضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلَبُ الْبَعِيرِ  
 عِلْبَاءُ وَهُوَ عِلْبٌ وَعَلَبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَيَرْمُ مِنْهُ الرِّقْبَةَ وَتَحْنِي وَالْعِلَابُ سَمَةٌ  
 فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مَعْلَبَةٌ وَعَلَبِيٌّ عَيْبَةٌ إِذَا تَقَبَّ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلَبِي  
 الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ \* كَرَحَضَ غَسِيلَ فَالْتَمِينَ أَرْوَحُ

الْتَمِينَ أَنْ يَوْضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمٌ رَجُلٌ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

أَبِي لَيْلَى أَنْذَرَ نِيَّ ابْنَ الْبَيْتْرِبِ \* قَتَلَتْ عِلْبَاءُ وَهَذَا الْجَلِ \* وَابْنُ الصَّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْبَيْتْرِبِيَّ وَالْجَلِيَّ وَعَلَى تَخْفِيفِ بَحْدَفِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعَلْبَةُ قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ  
 وَقِيلَ الْعَلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوْقٌ  
 مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ  
 عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعَلْبَةُ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ  
 أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبِ أَيِ الْقَدَحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ  
 يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبِ يَصَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بَرَاغٍ \* رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَعْلَبِ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَالِبَةُ قَالَ النُّكَيْمِيُّ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَّتْهَا مَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً \* صَبَّوْحَالَهُ أَقْتَارُ الْجُلُودِ الْمَعْلَبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِخَ وَهُوَ قَطْرٌ فَنَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ عَمَلَاءُ

قوله له اقتار الجلود المعلب  
 كذا أنشده في المحكم وضبط  
 لام المعلب بالفتح والكسب  
 اه مصححه

رَمَلَسَهَا ثُمَّ تَضَمُّ أَطْرَافَهَا وَتُحَلُّ بِجَلَالِ وَيُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجِبِلٍ وَتُتْرَكُ حَتَّى تَحْتَفِ وَيَسَّ شَمُّ  
 يَقْطَعُ رَأْسَهَا وَقَدْ قَامَتْ قَاعَةٌ لِحْنِهَا فَهِيَ تَشْبِيهِ قِصْعَةً مَدْقُورَةً كَأَنَّهَا تَحْتَتُّ نَحْتًا أَوْ خَرَطَتْ خَرَطًا  
 وَيُعَلِّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْلُبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَدْوِيُّ فِيهِ يَرْفُقُ خَفْنَهَا وَأَمَّا التَّنْكَسِرُ إِذَا  
 حَرَّكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ فِيهِ وَوَسْمُهُ أَوْ خَدَشُهُ  
 وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ  
 الرِّكَّابَ يَبْعَنُ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدْفَهَا \* مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ  
 وَقَالَ طَرْفَةٌ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيهَا \* مَوَارِدٍ مِنْ خَلْقَانِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ  
 وَكَذَلِكَ التَّعْلِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلْبُ تَأْثِيرُ كَأَثَرِ الْعِلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 لَطْفِيْلُ الْغَنَوِيِّ

نَهْوُضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَابِ وَحَلْمَا \* وَثَقُلَ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعْبٌ  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعْبٌ أَرَادَ بِهِ عَلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ  
 بِمَنْكِبِهِ خَفْنِيْفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَانَفَهُ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلَبُ صُورَتَكَ يَقُولُ  
 لِأَثَرِ فِيهَا أَثَرُ ابْنِ شَدَّةٍ تَكُنْ عَلَى أَنْتِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لِحَابٌ وَقِيلَ أَثَرُ فِيهِ  
 السَّابِلَةُ قَالَ بَشْرٌ

نَقَلْنَا هُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاهَا \* عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكْرُوبُهَا  
 الْعَبْكُوبُ بِالْفَتْحِ الْعِبَارُ يَقُولُ كَمَا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَقْتَدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا  
 وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَّبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَلْحُوبُ وَالْعَلْبَةُ عَصَنٌ عَظِيمٌ تَخْتَدِمُهُ مَقْطَرَةٌ قَالَ  
 فِي رِجْلِهِ عَلْبَةٌ خَشْمَانُ مِنْ قَرْظٍ \* قَدِ تَمَّتْهُ قَبَالَ الْمَرْءِ مَتَبُولُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَلْبُ جَمْعُ عَلْبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالذِّسْمَا وَالسَّمْرَاءُ قَالَ وَالْعَلْبَةُ وَالْجَمْعُ عَلَبٌ بِسْمَةِ عَلْبِيَّةٍ  
 مِنَ الشَّجَرِ تُخْتَدِمُهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو بَرْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالْوَالِدُ عَلَبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقُولُ  
 هُوَ لَا عُلُوبَةَ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارِهِمْ وَعَلَبَ السِّيفُ عَبَابًا تَمَلَّمَ حِدَّهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرْثِ بِنِ  
 ظِلْمِ الْمَرْئِي صِفَةٌ لِأَزْمَةٍ فَامَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ السِّدُّ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّمَلُّمِ كَأَنَّهُ  
 عَابَ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَيْفُ الْحَرْثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى \* حُصَيْنَاتِي الْجِبَابِرَةَ الرِّدِيَا

ويقال انما سماه معلولاً لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه  
يقول \* انا ابو ايلي وسبني المعلوب \* وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس  
وأفلمن علباء جريضا \* ولوا أدركته صفر الوطاب  
وعلب وعلب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه  
وليس في الكلام فعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوية  
والأثل من سعيأ وحلية منزل \* والدوم جاء به الشجون فعلب  
واشتهقه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى ان الوادي له اثر (علب)  
التهديب في الجمالى اعلبأ بالجرىل أى نهض به ابن سيده واعلبي الديك والكلب والمهترهياً  
للشمر وقديهمز (علهب) العلب التيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية  
والانسية قال \* وعلمها من التيس علا \* علا أى عظيماً وقد وصف به الطي والشور  
الوحشى وأنشد الأزهري \* موثى أكارعه علمها \* والجمع علاهبة زادوا الهاء على  
حد القساعة قال

اذ اقعنت ظهور بنات تيم \* تنكشف عن علاهبة الوعول  
يقول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلب وهجر  
والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسنن من الناس والطباء والانثى بالهاء (عنب) العنب  
معروف واحده عنبه ويجمع العنب ايعناب وهو العنب بالمد أيضاً قال  
تظمن أحياناً وحيناً تسقين \* العنباء المتسقى والتين  
كانهم من تمر البساتين \* لاعيب الأئمن يلهين  
\* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين \*

ولانظيره الا لسيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه  
وهو بنا نادريان الاغاب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وقيل وفيه ونور ونورة الا أنه قد جاء  
للواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والحبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا عرف غيره فان  
أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالياء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر  
حكاها أبو حنيفة وزعم أنه الغة يمانية كما أن الخمر العنب أيضاً في بعض اللغات قال الراعى في  
العنب التي هي الخمر

وَنَارَعِي بِهَا الْخَوَانَ صَدَقَ \* شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

ورجل عَنَابٌ يبيع العنب وعنابٌ ذُو عَنَبٍ كما يقولون تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيُّ ذَوْلَيْنِ وَعَمْرُو رَجُلٌ مَعْنَبٌ يفتح النون طويلا وإذا كان القطران غليظا فهو مَعْنَبٌ وأنشد

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْخَنْظَلُ الْمُقَشَّبَا \* وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

والعنبه بئرة تخرج بالانسان تعدي وقال الازهرى تسمة قد فترم وتعتلى ماء وتوجع تأخذ الانسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبه والعناب من التمر معروف الواحدة عنباه ويقال له السَّجَلَانُ بلسان الفرس وربما سمى تمر الاراك عنبابا والعناب العبيراء والعناب الجبيل الصغير الدقيق المنتصب الاسود والعناب التبيكة الطويلة في السماء الفاردة المهددة الرأس يكون اسودا وأجرو على كل لون يكون والعناب عليه السمرة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب واحد قال ولا نعمة أى لا تجمع له ولو جمعت لقلت العنب قال الراجز

\* كَرَّةٌ كَانَتْهَا الْعُنَابُ \* وَالْعُنَابُ زَادَ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَزَارُ

جَعَلَنَ يَمِينُنْ رِعَانَ حَبْسٍ \* وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعُنَابُ

والعناب بالتخفيف الرجل العظيم الأنف قال

وَأَحْرَقَ مَهْوَتِ التَّرَاقِي مَصْعَدًا \* سَبَلًا عِمْرَ خَوَالِ الْمُنْكِينِ عُنَابُ

والاعناب الأنف الضخم السحج والعناب العقل وعناب المرأة بنظرها قال

أَذَاذَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا \* بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدِيِّ عُنَابُهَا

وقيل هو ما يقطع من البظر وظي عنبان نشيط قال

كَأَرَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا \* يَوْمًا إِذَا رِيَعٌ يَعْنِي الطَّلَبَا

الطلب اسم جمع طالب وقيل العنبان الثقل من الظباء فهو ضد وقيل هو المسن من الظباء ولا

فعل لهما وقيل هو تيس الظباء وجمعه عنبان والعناب كثرة الماء وأنشد ابن الاعرابي

فَصَجَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ نَجْوَجِ الْعُنْبِ

ويروى نقصب ويروى نجوج وعناب موضع وقيل وادئلائي عند سيبويه وحله ابن جنى

على أنه فعل قال لانه يعب الماء وقد ذكر في عيب وعناب اسم رجل وعناب بن أبي حارثة رجل

من طي والعنابة اسم موضع قال كثير عزة

قوله تعدي كذا بالحكم  
بهملتين من العدوى وفي  
شرح القاموس تعدي  
بهمتين من غذى الجرح اذا  
سال اه صححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا  
وما بعده بوزن غراب وما  
قبله بوزن رمان كما في القاموس  
وغيره اه صححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء  
وفتحها كما ضبط بالشكل في  
الحكم وبالعبارة في ياقوت  
وقال هو جبل لبني أسد ثم  
قال قال الاصمعي في بلاد بني  
أسد الحبس والقنان وأبان  
أى كسحاب فيهما الى الرمة  
والجبان حتى ضرية وحى  
الربذة والدووالصمان والدهناء  
في شق بني تميم فارجع اليه  
اه صححه

قوله وعناب بن أبي حارثة  
كذا في الصحاح أيضا وقال  
الصغاني هو تصحيف والصواب  
عتاب بمنشأة فوقية وتبعه  
المجد اه صححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَاقُ بَدْرٍ \* يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنِ شِمَالِ

وَبُرَأَيْ عُنْبَةَ بَكْسِرِ الْعَيْنِ وَفَتَحَ النُّونَ وَرَدَّتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارِي إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةَ بِالْتَّخْفِيفِ قَارَةٌ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عندب) الأزهرى المَعْنَدِبُ الغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعْمَرُكَ أَيْ يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا \* مُعِينًا رَجُلٌ نَابِتُ الحِلْمِ كَامِلُهُ

وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضَ جِيْلَامٍ مَعْنَدِبًا \* بَعْنُقٍ كَشَعْرٍ وَرَكْنِي مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشَّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلْبَاءُ الْمَعْنَدِبُ الغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدْتَنِي هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ يَسْتَالِ

لَهُ وَفِيهِ (عنداب) العَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسُنْدُكَرُهُ فِي تَرْجَمَةِ عُنْدَلٍ لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ عِنْدَ

الْأَزْهَرِيِّ (عَنْظَب) اللَّيْثُ الْعَنْظَبُ الْجِرَادُ الَّذِي كَرَّمَنَ الْجِرَادُ هُوَ الْحَنْظَبُ

وَالْعَنْظَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْظَبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْظَبُ

فَأَمَّا الْحَنْظَبُ فَذِكْرُ الْخَنَافِسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ عَنْظَبٌ وَعَنْظَبٌ وَعَنْظَابٌ وَعَنْظَابٌ وَهُوَ

الْجِرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَضْبٍ (عَنْكَب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ

نَسْجًا رَاقِيَةً مَهْلَهُ لَامُوثَةٌ وَرَبْعَاءُ كَرَّتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا \*

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْهَرَ إِذْ خَلَا الْمَكَانَ وَالْمَوْضِعَ وَأَمَّا قَوْلُهُ \* كَانَتْ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ \* فَأَمَّا

ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَهِيَ كَنَّهُ جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ يَذَّكَّرُهَا بَعْضُ

العرب وأنشد قوله

عَلَى هَطَّالِهِمْ مِنْهُمْ يُبُوتُ \* كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَاتِنَاهَا

قوله على هطالهم قال في

التكلمة هطال كشداد

جبل اه مصححه

قَالَ وَالتَّأْيِثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

وَتَصْغِيرُهَا عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْبَلْبَاسِيِّ عُنْكَبَاءَةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا سَقَطَتْ مِنْ لُغَامِهَا \* بَيْتٌ عُنْكَبَاءَةٌ عَلَى زَمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عُنْكَبَاءَةٌ وَعُنْكَبُوهُ وَحِكْيُ سَبِيوِيَهُ عُنْكَبَاءَةٌ مَسْتَشْمَدَةٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عُنْكَبُوتٍ

فَلَا أُدْرَى أَهْوَأَسْمٌ لَهَا وَاحِدًا أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرَّمَنُهَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى

وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذَّكَّرُ وَيُؤنَّثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى

وَيَذَّكَّرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذَّكَّرُ وَالْبُرْعُوثُ أَنْثَى وَلا يَذَّكَّرُ وَهُوَ الْجَمْلُ الدَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِزْوِ الْحَامِ \* وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سُودَاءِ عُنْكَبٍ

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جنى يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب  
الذي ذكر سيويه أنه لغة في عنكبوت وذكروا كرمعه أيضا العنكباء لأنه وصف به وان كان اسما  
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسماء الجذرة تجري الصفة قوله  
\* رَحَتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ \* والعنكبوت دودي تولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن  
أبي حنيفة الأزهرى يقال للثيس انه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعب المستقيم  
الفرأى في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كما لا يتفقه ولا ينضره كما أن بيت العنكبوت  
الله بيت العنكبوت مثل المثلن اتخذ من دون الله وليا أنه لا يتفقه ولا ينضره كما أن بيت العنكبوت  
لا يقم حار ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت العكدبة (عهب) عهي الملك وعهياؤه زمانه  
وعهي الشباب وعهياؤه نمرخه يقال أتيته في ربي شبابه وحدي شبابه وعهي شبابه وعهياؤه شبابه  
بالمد والقصر أى أوله وأنشد

عهدى بسلمى وهى لم تزوج \* على عهي عيها الخرفج

أبو عمرو ويقال عوهبه وعوهقه اذا ضلله وهو العيب والعيبان بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه  
بالعين المعجمة اذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع هممة \* تقضت لياليه ولم تقض آنجة  
لم المرأة ان جاء الاساءة عامدا \* ولا تحف لومان أتي الذنب يعهبه

أى يجهله وكان العيب مأخوذ من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المعجمة وسيد ذكر  
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وتره وقد حكي بالعين المعجمة أيضا وقيل هو الثقيل من  
الرجال الوخم قال الشويرى

حلت به وترى وأدركت ثورى \* اذا ما تسمى ذحله كل عيب

قال ابن برى الشويرى هذا محمد بن جرمان بن أبي جرمان الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد  
وليس هو الشويرى الحنفي والشويرى الحنفي اسمه هاني بن نوبة الشيباني وقد تكلمنا على الحمدنين في  
ترجمة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح المونوق به ما وكساء عيب أى كثير الصوف  
(عيب) ابن سيده العاب والعيب والعيب الوصمة قال سيويه أما لو العاب تشبيهه بالف  
رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادى بالجمع أعياب وعيوب الاول عن ثعلب وأنشد



كَيْمًا أَعَدَّكُمْ لِأَبَعَدَمَنْكُمْ \* وَاقْدِيحَاءُ إِلَى ذَوَى الْأَعْيَابِ  
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوَى الْأَبْيَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي  
 إِذَا اللَّيْثُ رَفَاتَ بَعْدَ السَّكْرِ وَذَوَّتْ \* وَأَخَذَتْ الرِّيقُ بِالْأَفْوَامِ عِيَابًا  
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ اسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَدَافِ وَالجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبَ عِيَابٍ خُذِفَ  
 الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبَتُهُ أَنْوَعًا عَيْبًا  
 وَعَابًا وَعَيْبَهُ وَتَعَيْبَهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعْمَشُ  
 وَلَيْسَ مُجْبِرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ حَائِثٌ \* وَلَا قَائِلًا الْهُوَ الْمُتَعَيْبُ  
 أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلِ الْمَعِيبِ الْهُوَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا أَذَاتَ  
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْمُجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرٌ  
 الْعَيْبُ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَإِنَّ خِيَابَ \* كُنْتُ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَنْشُدْ نَعْبَ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذَهَبًا \* وَعَيْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيْبًا  
 وَقَالَ وَصَاحِبُ لِي حَسَنِ الدَّعَابَةِ \* لَيْسَ بِي عَيْبٌ وَلَا عِيَابَةٌ  
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيْبٌ وَمُعَيُوبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ  
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدَّ عَيْبُهُ \* وَمَا فِيهِ لَعِيَابٌ مَعَابٌ

لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَحَوْكَ كَالْيَكِيلِ إِنْ أُرِيدَ بِهَ الْأَسْمُ مَكْسُورًا وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُمَا  
 أَوْ كَسَرْتُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَ لَانِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ  
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطْرَ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَاءٌ مَنْ أَدَمَ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ  
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَانَتْ أَنْجَابًا عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 مِمَّا سَبَّحَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعَلِهِ مِمَّا عَيْنُهُ يَأْتِي عَلَى فَعَلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ  
 مِنْ أَدَمٍ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ النَّيَابُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَلِي فِي كِتَابِ الصُّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَّارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَمَا  
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَرُّ أَوْ عَيْدُ الْأَغْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ نَفْسِهِ سِيرَ الْعَيْبَةَ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يبتناو بينهم في هذا الصلح صدر المعقود على الوفاء بما في الكتاب نقيض الغل والغدر والخداع والمكفوفة المترجمة المعقودة والعرب تكتني عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عينته حرمتاه وصوره وشبابه ويكتم في صدره اخص اسرارها التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديننا ومنكم \* وان قيل ابنا العمومة تصفر

اراد بعياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان يبتناو بينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم اراد به الشر يبتناو ككفوف كالكف العيبة اذا اشرجت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب يجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعبية الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعبيتي اى خاصتي وموضع سري والجمع عيب مثل بندرة وبدر وعياب وعيبات والعياب المندف قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى الله عنهما ما الامهات الى ذلك يا ابن الخطاب عليك بعيتك اى اشتغل باهلك ودعني والعائب الخاثر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المعجمة) ❁ (غيب) غيب الامر ومعنيته عاقبته واخره وغيب الامر صار الى

آخره وكذلك غيبت الامور اذا صارت الى اواخرها واأشد \* غيب الصباح يحمد القوم السرى \* ويقال ان لهذا العطر معبئة طيبة اى عاقبة وغيب معنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجنته غيب الامر اى بعده والغيب وريد يوم وظم آخر وقيل هو ايوام وليتين وقيل هو ان ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا تشر بنك غيب الجار وظاهرة الفرس فغيب الجار ان ترعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان تشر كل يوم نصف النهار وغيبت المشيمة تغب غبا وغبوا يشربت غبا واعني صاحبها وابل بنى فلان غابة وغواب الاصمعي الغب اذا شربت الابل يوما وغببت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغب وبعبر غاب وابل غواب اذا كانت ترد الغب وغبت الابل بغير الف تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للابل بعد العشر هي ترعى عشرة اوعبا وعشرا ورعبا ثم كذلك الى العشرين والغب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً يوماً ولا وأغبت الأبل من غب الورد والغب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لانها تأخذ يوماً وترقبه يوماً وهى حى غب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غبا ورجل مغب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغباً زرغباً ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والتمر يغب غبا وغبا وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليله فسـ دأول يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الاخطل

والتغلبية حين غب غيبها \* تهوى مشافرها بشراً مشافر

أراد بقوله غب غيبها ما أتت من لحوم ميتهم واخنازيرها ويسمى اللحم البات غاباً وغيباً وغب فلان عندنا غباً وأغب بات ومنه سمي اللحم البات الغاب ومنه قولهم رويد الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين وقال نهم شل بن جري

فلما رأى أن غب أمرى وأمره \* وولت بأعجاز الأمور صدور

التهذيب أغب اللحم وغب اذا أتت وفي حديث الغيبة فقاءت الحاناً باى متنا وغبت الحى من

الغيب بغير ألف وما يغيبهم لطنى أى ما يآخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

\* على معتبه ما نغب فواضله \* وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوماً مادون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الرجز \* وجرأت شربهن غب \* أى كل ساعة والغب الايمان فى اليومين

ويكون أكثر وأغب القوم وغب عنهم يوماً ما ترك يوماً وأغب عطاؤه اذ لم يأتنا كل يوم وأغبت

الأبل اذ لم تأت كل يوم بلين وأغبت فلان أباناً غباً وفي الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا

يقول غدو يوماً ودع يوماً أو دع يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجده من ثقل

العواد الكسائى أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جتم يوماً وما تركتهم يوماً فاذا أردت الدفع

قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل اذا جاء زائر يوماً ما بعد أيام ومنه قوله زرغباً زرغباً

وقال نعلب غب الشىء فى نفسه يغب غباً وأغبتى وقع بي وغبت عن القوم دفع عنهم والغب فى

الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغباً زرغباً قال ابن الاثير نقل الغب من أورد الأبل

الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائر بعد أيام وفي حديث هشام كتب

اليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب الورد فاستعاره

لموضع التصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش قال وسألت  
فلانا حاجة فغيب فيما لم يبلغ والغيبة الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغيب أظمة النفساء  
عن ابن الاعرابي والغيبة من ألبان الغنم مثل المرؤب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى  
يحبوا عاياه من الليل ثم يخصوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرى الغيبية  
من ألبان الابل يحاب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخص من الغد ويقال نياه أعجاب إذا  
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم \* ان المياه يجهد الركب أعجاب

هو لاء قوم سرفو ومعهم من الماء ما يجز عن ربهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل  
الصغير الصيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال  
كأنها في الغب ذى الغيطان \* ذناب دجن دائم التهان

والجمع أعجاب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان  
مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يعين في البر وغبب فلان في الحاجة لم يبلغ  
فيها وغبب الذئب على الغنم إذا شد عليها أفرس وغبب الفرس دق العنق والتغيب أن يدعها  
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذى غبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية  
وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم إذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غب النبي إذا فسد والغبة  
البلغة من العيش كالغنة أبو عمرو وغبب إذا خان في شرائه ويبعه الاصمعي الغبب والغبب  
الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغبب البقر والشاة ما تدق عند النصيل تحت حنكها  
والغبب للديك والثور والغبب والغبب ما تغض من جلد منبت العنقون الأسفل وحص  
بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال

\* بذات أنشاء تمس الغببا \* يعني شقة البعير واستعاره آخر العرباء فقال

إذا جعل الحرباء يبيض رأسه \* وتحضر من شمس النهار عباغبه

الفراء يقال غبب وغبب الكسائي عجوز غببها شبر وهو الغبب والنصيل منصل ما بين العنق  
والرأس من تحت اللحمين والغبب المخربى وقيل الغبب نصب كان يدبح عليه في الجاهلية  
وقيل كل مدبح معنى غبب وقيل الغبب المخربى وهو جبل فخصص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من  
البحر قال الصغاني هو من  
الاسماء التي لا تصرif لها  
اه مصححه

\* والراقصات الى مئى فالتعجب \* وفي الحديث ذكر تعجب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المتحرجى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب فى قوله هم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكيم بن عبد يعقوب وكان أرحم أهل زمانه فأتى ليدبحن على الغيب مهة تحمل قوسه وكاتته فلم يصنع شيئا فقال لأدبجن نفسى فتأله أخوه أذبح مكانها عشر من الابل ولا تقبل نفسك فقال لأظلم عاترة وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكروه حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرحه جرحا شديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالغدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما انتهى اليه الشمس فى الصيف والآخر أقصى ما انتهى اليه فى الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس فى الصيف وأقصى ما تشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع فى الشتاء والآخر أقصى مطالعها فى القيظ وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لأنه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة وفى التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربه فهى مائة وثمانون مشرقا ومائة وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غربا ومغربا بانابت فى المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغرب بانها ومغرب بانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروها على غير مكبره كأنهم صغروها ومغربا بالجمع مغربان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء كما تصويت الشمس ذهب منها جزء فجمعه على ذلك وفى الحديث ألان مثل آجالكم فى آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفى حديث أبى سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى يأخذ فى ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء جرحه الخ  
انفرد بهذه العبارة صاحب  
الحكم فسد كرها فى رباعى  
الغين المجبة وتبعه ابن منظور  
هنا وكذلك شارح القاموس  
وذكرها المجد فى العين المهملة  
تعالى الصغاني التابع للتهذيب  
فأعله سمع بهما اه مصححه

وأصبحت من أيلى الغداة كاظراً \* مع الصبح في أعقاب نجم مغرب  
 وقد نسب المبرد هذا البيت الى أبي حنيفة النمري وغرب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا أتوا  
 الغرب وتغرب أتي من قبل الغرب والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بجرها عند أفولها وفي  
 التنزيل العزيز زبئونة لا شرقية ولا غربية والغرب الذهب والنقي عن الناس وقد غرب عنا  
 يغرب غرباً وغرباً وأغرب وأغربه وأغربه تحاه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
 بتغريب الزاني سنة اذ لم يحسن وهو نفيه عن بلده والغربة والغرب النوى والبعد وقد تغرب  
 قال ساعدة بن جؤية يصف صحابا

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا \* منه لجد طائف متغرب

وقيل متغرب هنا أي من قبل المغرب ويقال غرب في الارض وأغرب اذا أعم عن فيها قال  
 ذوالرمة \* أدنى تقاذفه التغريب والخبب \* ويروى التقريب ونوى غربة بعيدة وغربة  
 النوى بعدها قال الشاعر

وسطولى النوى ان النوى قدف \* تباحة غربة بالدار أحيانا

النوى المكان الذى تنوى أن تأتيه في سفرك ودارهم غربة نائية وأغرب القوم اتنوا وسأوا  
 مغرباً ومغرباً بفتح الراء بعيد قال الكمي

عهدك من أولى السبيبة تطلب \* على دبرهيات سأومغرب

وقالوا هل أظرفتما من مغرباً به خبراً أي هل من خبراً من بعدو قيل انما هو هل من مغرباً به خبراً وقال  
 يعقوب انما هو هل جاءتك مغرباً به خبراً يعنى الخبر الذى يظرك عليك من بلد سوى بلدك وقال  
 نعلب ما عندهم من مغرباً به خبراً تسفههم أو تنق ذلك عنه أى طريفة وفي حديث عمر رضى الله  
 عنه أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف هل من مغرباً به خبراً أي هل من خبر جديد جاء من  
 بلد بعيد قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيها ما وقالها الاموى بالفتح وأصله  
 فيما ترى من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر المغرب الذى جاء غريباً حاداً طريفاً  
 والتغريب النقي عن البلد وغرب أى بعد ويقال أغرب عني أى تباعد ومنه الحديث أنه أمر  
 بتغريب الزاني التغريب النقي عن البلد الذى وقعت الحناية فيه يقال أغربته وغربته اذا حثته  
 وأبعدته والتغريب البعد وفي الحديث أن رجلاً قال له ان امرأتي لا ترد يدلاً مس فقالت غربيها أي

أبعدها يريد الطلاق وغربت الكلاب أعمنت في طلب الصيد وغربه وغرب عليه تركه بعدا  
والغربة والغرب تزوج عن الوطن والاعتراب قال الملمس

ألا بلغا أفناه سعد بن مالك \* رسالة من قد صار في الغرب جانبا

والاعتراب والتغرب كذلك تقول منه تغرب واعترب وقد غربه الدهر ورجل غرب بضم الغين  
والراء وغرب ببعيد عن وطنه الجمع غرباء والائى غريبة قال

إذا كوكب أنحر فإلا ح بسحرة \* سهيل إذا عت غزلها في الغرائب

أى فرقته بينهن وذلك أن أكثر من يغزل بالأجرة انما هي غريبة وفي الحديث أن النبي صلى الله  
عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال الذين يحبون ما أمانت الناس من سنتي وفي حديث آخر إن  
الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء أى انه كان فى أول أمره كالغريب الوحيد  
الذى لأهل له عنده لقله المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون فى آخر الزمان  
فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الاسلام ويكونون  
فى آخره وانما خصهم بالصبرهم على أذى الكفار وأولاء وأخراول ومهم دين الاسلام وفى حديث  
آخر أمتى كالمطر لا يدري أولها خير أو آخرها قال وليس شئ من هذه الاحاديث مخالفا لآخر وانما  
أراد أن أهل الاسلام حين بدأ كانوا قليلا وهم فى آخر الزمان يقولون الا انهم خيار ومما يدل على  
هذا المعنى الحديث الاخر خيار أمتى أولها وأخرها وبين ذلك نبح أعوج ليس منك ولست منه  
ورحى اليد يقال لها غريبة لان الجيران يتعاورون بها بينهم وأنشد بعضهم

كانت نقي ما تنفي بداها \* نقي غريبة يدى معين

والمعنى أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يدها إذا أدارها واعترب الرجل نكح فى  
الغرائب وتزوج الى غير أقاربه وفى الحديث اعتربوا الأضواء أى لا يتزوج الرجل القرابة  
القريبة فيجب ولده ضاويا والاعتراب استعمال من الغربة أراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير  
الأقارب فانه أنجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة تحبب أى انهم اجمع كونها غريبة فانها  
غير تحبب الاولاد وفى الحديث لمن فيكم مغرب بين قبيل وماغربون قال الذين يشتركون فيهم الجن  
سواء مغرب بين لانه دخل فيهم عرق غريب أو جوا ومن نسب بعيد وقيل أراد بشاركة الجن فيهم  
أمرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم بخفاء اولادهم عن غير رعدة ومنه قوله تعالى وشاركهم فى الاموال  
والاولاد ابن الاعرابى التغريب أن يأتى بينين بيض والتغريب أن يأتى بينين سود والتغريب أن

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالنَّجْفُ فَبِأَكْثَرِهِ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُجَّ غَرِيبٌ  
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَأَرَ الْقِدَاحُ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِبٌ  
أَيْضًا بَضْمِ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنْبِيْهِ غُرْبَانٌ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيُّ

وَأَنَّى وَالْعَيْسِيُّ فِي أَرْضِ مَدِيْنَةِ \* غَرِيْبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَنَاسِيْمَةً \* وَلَكِنَّا فِي مَدِيْنَةِ غُرْبَانَ

وَالْغُرْبَاءُ الْإِبَاعُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيْبِيٌّ وَشَصِيْبٌ وَطَارِيٌّ وَإِتَاوِيٌّ بِعَمِيٍّ وَالْغَرِيْبُ الْغَامِضُ  
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةٌ غَرِيْبَةٌ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَبَاعٍ فِي حُضْرِهِ  
لَا يُنْزَعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِنَارِهِ وَغَرِبَ الْفَرَسُ حَدَثَهُ وَأَوَّلُ جَرِيْهِ تَقْوَلُ كَفَقْتُ مِنْ غَرْبِهِ قَالَ  
الْمُنَابِغَةُ الذِّيْبَانِي

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرِبًا فِي أَعْيُنِهَا \* كَالطَّيْرِ يَنْجُمُونَ مِنَ الشُّوْبُوبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْخَيْلُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمِائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْإِبْكَارِ زَيْنَهَا \* سَعْدَانُ تَوْضِيْحٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْدِ

وَالشُّوْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالزَّرْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْإِبِلُ  
وَتَغْرُزُ الْبَانُتُ أَوْ يَطِيْبُ لِحْمُهَا وَتَوْضِيْحُ مَوْضِعٍ وَاللَّيْدُ مَا تَأْتِي مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ التَّهْدِيْبُ  
يَقَالُ كَفَّ مِنْ غَرْبِكَ أَيْ مِنْ حَدَثِكَ وَالْغَرِبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَكَذَلِكَ غَرِبَ بِهِ  
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرًا الْعَدُوُّ قَالَ لَيْسِيْدُ

غَرِبَ الْمَصِيْبَةُ مَجْمُودٌ مَصَارِعُهُ \* لِأَنَّهَا لَيْسِيْرُ اللَّيْلِ مُخْتَفِرَةٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصِيْبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَسِعَ الْخَيْرَ وَالْعَطَاءَ عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ أَيْ عِنْدَ عَطَاةِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا  
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمَطْرَحُ وَانَّهُ لَغَرِبُ الْعَيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَطْرَحُ الْعَيْنِ وَالْإِنْبِيْ غَرِبَةٌ  
الْعَيْنِ وَآيَاهَا عَنِّي الطَّرِمَاحُ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أُمَّ قَبَاءَ يُدَانُهُ \* غَرِبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَهُ بِصُنْعِهَا بِمَا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ  
الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا لَمْ يَبْقِ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيْهِ وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْتَارِ وَأَغْرَبَ  
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدْبَجَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا أَرَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ



موكل بسدوف الصوم يبصرها \* من المغرب مخطوف الحشاز رم  
 وكس الوحش مغاربهم الاستارها بها وعنقاء مغرب ومغربية وعنقاء مغرب على الاضافة عن  
 أبي على طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء  
 المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهى التى أعربت فى البلاد فذات لم تحس ولم تر وقال  
 أبو مالك العنقاء المغرب رأس الائمة فى أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد  
 وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلفت \* به المغرب العنقاء ان لم يسدد  
 ومنه فالوطائر به العنقاء المغرب قال الازهرى حذف التائيت منها كما قالوا الحية ناصل  
 وناقصة ضامر وامرأة عاشق وقال الاصمى أعرب الرجل لغرابا اذا جاء بامر غريب وأعرب الدابة  
 اذا اشتد ياضه حتى تبيض محاجرته وأرفاغه وهو مغرب وفى الحديث طارت به عنقاء مغرب أى  
 ذهبته الداهية والمغرب المبعث فى البلاد وأصابهم غريب وغرب اذا كان لا يدري من رماه  
 وقيل اذا أتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تعمده غيره فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك  
 ويضاف ولا يضاف وقال الكسائى والاصمى يفتح الراء وكذلك هم غرض وفى الحديث أن رجلا  
 كان واقفا معه فى غزاة فأصابه سهم غريب أى لا يعرف راميه يقال هم غريب يفتح الراء وسكونها  
 بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب  
 غيره قال ابن الاثير والهروى لم يثبت عن الازهرى الالفتح والغرب والغربة الحدة ويقال حدة  
 السيف غريب ويقال فى لسانه غريب أى حدة وغرب اللسان حده وسيف غريب قاطع حديد  
 قال الشاعر يصف سيفا \* غربا سر بعا فى العظام الخرس \* ولسان غريب حديد وغرب  
 الفرس حده وفى حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براة قيا صادى غربه وفى  
 رواية يصادى منه غريب الغريب الحدة ومنه غريب السيف أى كانت تدارى حده وتبقى ومنه  
 حديث عرفسكن من غربه وفى حديث عائشة قالت عن زينب رضى الله عنها كل خلالها محمودما  
 خلا سورة من غريب كانت فيها وفى حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال انى أخاف عليكم  
 غريب الشباب أى حده والغرب النشاط والتمادى واستغرب فى الضحك واستغرب أكثر منه  
 وأغرب الله تدضحكك ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفى الحديث انه ضحك حتى  
 استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب فى ضحكك واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل والقهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذُ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحد من الغرب وهي الحد قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً \* ولا ينسبون القول إلا تحافياً

ثم رآه الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك تورم ذكر وجمعه غروب الأزهر الليث الغرب يوم السقي وأنشد \* في يوم غرب وماء البئر مشترك \* قال أراه أراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقى به على السانية ومنه قول أبيه

فصرفت قصراً والشؤون كأنها \* غرب تحب به القلوب هزيم

وقال الليث الغرب في بيت أبيه الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمراً فاستحالت في يده غرباً الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سبق بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لآذى نثر ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا ينتطح سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنهم آله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو \* إلا لعينك غروب تجرى

واحدها غرب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان متجائسباً غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم يتقطع فشب به غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدده وجره وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الخمر واستغرب الدمع سال وغرب العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئرة تكون في العين تغدي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه معصمه

ورم ماقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تتقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبلاه وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل اطرافها وحدها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيك بندي غروب واضح \* عذب مقبل له لذيذا مطعم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غرب وغروب الثنايا حدها واسرها وفي حديث النسابة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء النهم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما نصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريقه سرعيا وقيل هو ما بين البئر والحوض او حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وادرك المتبق من ميمته \* ومن مائها واستنشئ الغرب

وقيل هو ريق الماء والطين لانه يتغير ريقه سرعيا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهم ما فتوحل وأغرب الحوض والانا ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي حازم وكان ظعنهم غداة تحملا \* سفن تكنا في خليج مغرب

وأغرب الساق اذا كثرت الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يملأ يدي مالكة وحسن الحال يملأ نفس ذي الحال قال عدى بن زيد العبادي أنت مما أقيت يبطر الأعداء \* راب بالطيش محجب محبور

والغرب الحجر قال

دعيني أضطج غربا فغرب \* مع الفتيان اذ صبجوا نمودا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى

اذا انكب أزهر بين السقاء \* تراموا به غربا وأنضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرًا وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدع دعامة الركاء كما \* ددع ساقى الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للسيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددع ملام وصف ما من التقيان السيل فلا سرة الركاء كما ملام ساقى الاعاجم قدح الغرب حرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله \* تراموا به غرباً ونضاراً \* والازهر ابريق أبيض يعمل فيه الخمر وانكبأه اذا صب منه في القدح وتراميهـم بالنسراب هو مناوله بعضهم بعضاً أقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر يعمل منهما الأقداح التهذيب الغرب شجرتسوى منه الأقداح البيض والنضار شجرتسوى منه أقداح صقر الواحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاكه خضراء وهي التي يتخذ منها الكعيل وهو القطران حجازية قال الازهرى والاهل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيدة والغرب يسكون الراء شجرة ضخمة شاكه خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكعيل الذي تمأبه الابل واحده غربة والغرب القدح والجمع أغراب قال الاعشى

باكرته الأغرأب في سنة النوى \* م فتجبري خلال شوك السيمال

ويروى باصكرتها والغرب ضرب من الشجر واحده غربة قاله الجوهري وأنشد

\* عودك عود النضار لا الغرب \* قال وهو اسيد دار الفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيمعتط خرطومها ويسقط منه شععر العين والغرب في الشاة كالعف في الناقة وقد غربت الشاة بالكسر والغارب الكاعيل من الخفق وهو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك وكانت العرب اذا طلق احدهم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك أي خلت سبيلك فاذهبي حيث شئت قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خظامها ألقى على غاربها وتركت ليس عليها خظام لانها اذا رأت الخظام لم يهنها المرعى قال معناه أمرك اليك انعمي ماشئت والغارب أعلى مقدم السنام واذا أهمل البعير طرح حبله على سنامه وترك يذهب حيث شاء وقول أنت محلى كهذا البعير لا يمنع من شئ فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت لير يدن الاصمعي برسك على غاربك أي خيل سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبه بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين اراد في المرعى وورد في الحديث في كتابات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقه غير مشدودة ولا ممسكة بعتد النكاح والغاربان مقدم الظهر وموخره وغوارب الماء أعاليه وقيل أعلى موجه شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شئ أعلاه الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وبعير ذو غار بين اذا كان ما بين غاربي سنامه متفتحة او أكثر ما يكون هذا في الجناتي التي أبوها الفالج

قوله قاله الجوهري أي وضبطه بالتجريك بشكل القلم وهو مقتضى سياقه فلعله غير الغرب الذي ضبطه ابن سيدة بسكون الراء اه صححه

وأما عربية وفي حديث الزبير فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج  
 الغارب مقدم السنم والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يحددها ويتساقطها حتى أجابته والاصل فيه  
 أن الرجل إذا أراد أن يؤتس البعير الصعب ليزمه ويتقادله جعل يريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره  
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين  
 وقيل همارؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظام رقيقان أسفل من أنقراشة وقيل  
 هما عظمان شاخصان يتدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر  
 واليمين اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي  
 يا عجباً للجب الجباب \* نجسة غرابان على غراب

وقال ذوالرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما \* تقوب عن غرابان أورا كهما الخطر  
 أراد تقوبت غرابانها عن الخطر قبله لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أي  
 لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغرابان أوراك الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابي  
 سأرفع قولاً للحصين ومنذر \* تطير به الغرابان شطر المواسم  
 قال الغرابان هنا أوراك الابل أي تحمله الرواق إلى المواسم والغرابان غرابان الابل والغرابان  
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشعر يذهب به على الابل إلى المواسم  
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر  
 وإن عتاق العيس سوف يزورك \* ثنائى على أبحازهن معلق

فليس يريد الأبحاز دون الصدور وقيل إنما خص الأبحاز والأوراك لان قائلهما جعل كتابها في  
 قعيبة احتقبها وشدها على عجز بعيره والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود  
 والجمع أغربة وأغرب وغرابان وغرب قال \* وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب \* وغرابين  
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأضنى  
 عيشاً من غراب وأشد سواداً من غراب وأذاعتوا أرضاً بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير  
 غرابها ويقولون وجد عمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقمه ويقولون أشأم من غراب  
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله  
 \* ولما رأيت النسر عزاب دابة \* أراد بابل دابة الغراب وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه

من البعد لانه من أحب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بحجرهن على جوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكمي \* كغربان الكروم الدوالج \* وقوله

زمان على غراب غداف \* فظيره الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شابه وقوله فظيره الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر ساعر وموت مائت قال روبة \* فازجر من الطير الغراب الغاربا \* والغراب قد زال الرأس يقال شاب غرابه أى شعر قد زله وغراب الفأس حدها وقال السماخ يصف رجلا قطع نبعة

فأتحى عليها ذات حد غرابها \* عدو لا وسط العضاء مشارا

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغنى على التشبيه بالغراب من الطير ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر النضيل على أن يرضع معه ولا يتحل وأصر عليه رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في لنا \* س على من أراد فيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صر أمثل صر رجل الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

اذا رجل الغراب على صرت \* ذكرتك فاطمأن بي الضمير

وأعربة العرب سودانهم شهبوا بالأعربة في لوهم والأعربة في الجاهلية عنترة وحفاف بن نذبة السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليكن السليكة وهشام بن عقبه بن أبي معيط الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الكوبر ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهما من مطرف التغلبي ومنشربن وهب الباهلي ومطربن أوفى المازني وتابطشرا والشقري وحاجز قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا الى أب ولا أم ولا حتى ولا مكان ولا عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم بجزادتك وذلك اذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاه ابن الاعرابي وأسود غرابي وغربيب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى درة بيضاء يحفل لونها \* سخام كغربان البرير مقصب

يعني به النضيج من تمر الارال الازهرى وغراب البرير عنة ووده الاسود وجمعه غرابان وأنشد  
 بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجالوه والسخام كل شئ لمن صوف أو قطن أو  
 غيرها ما أراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب  
 لان تو كيدا للوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغيض الشيخ الغريب هو الشديد السواد  
 وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شبابه والمغارب السودان والمغارب  
 الحمران والغريب ضرب من العتب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشده  
 سوادا والغرب الزرق في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغرب به زرقا ابيضاضا الأشفار والحاجر  
 فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الصبي  
 فهذا مكاني أو أرى القار مغربا \* وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القارا ابيض وهو شبه الزفت أو تكلمه  
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغربية بياض صرف والمغرب من  
 الابل الذي تبيض أشفار عينيه وحدقتاه وهله وكل شئ منه وفي الصحاح المغرب الابيض الأشفار  
 من كل شئ قال الشاعر

شربجان من لوتين خيطان منهما \* سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم  
 فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب  
 بياض الارتفاع مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شئ منه ابيض وهو أفتح البياض  
 والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد ابيض وأغرب الرجل  
 اذا اشتد وجمعه عن الاصمعي والغربي صبغ أحمر والغربي فضج الثبيذ وقال أبو حنيفة الغربي  
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربها متماسكا ما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح  
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرا به

ان لم يكن غريبيكم جيدا \* فحن بالله وبالريح

وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر  
 السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصاص فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أحجابهم او هم يستقون بها وفي حديث الحجاج لأضربنكم ضرباً غراباً الا بل قال ابن الاثير هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته يريدهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل عليها غرابية من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغراب اسم موضع ومنه قوله \* في إثر أجمرة عمدن لغزب \* ابن سيده وغرب بالثمد جبل دون الشام في بلاد بنى كلاب وعنده عين ماء يقال لها الغرابية والغرابية وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس

فمن دفع الغلان غلان منشد \* فنعم الغراب خطبه فأساوده

والغراب والغرابية موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميتاً بالغرابية نأوياً \* فما كان لي بعد كادية فقد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غرغان هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديدية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبئس بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غسب) الغسبية ان تراعى الشئ من يد الانسان كالمغصبه له (غسب) الغسب لغة في الغشم قال ابن دريد واحسب أن الغسب موضع لانهم قد سموه غسبياً فيجوز أن يكون منسوب اليه (غسرب) الغسرب الاسد ورجل غسارب جرى، ماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غصب) الغصب أخذ الشئ ظمناً غصب الشئ يغصبه غصباً واعتصبه فهو غاصب وغصبه على الشئ قهره وغصبه منه والاعتصاب مثله والشئ غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الحلد غصباً اذا كددت عنه شعره أو وبره قسراً بلا عطن في الدباغ ولا إعمال في ندى أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغصب وهو أخذ مال الغير ظمناً وعداؤناً وفي الحديث انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غضباً ومغضبه وأعصبته أفاضت غضباً وغضبه له غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حياً فان كان ميتاً قلت غضب به قال دريد بن الصمة يري أخاه عبداً لله

قوله والغراب والغرابية  
موضعان كذا ضبط باقوت  
الاول بضمه والثاني بفتح  
وأنشد بيت ساعدة ٥١

مكتوبة



قوله فاعلموا كذا أنشدته في  
المحكم وأنشدته في الصحاح  
والتهذيب تعلموا أهم صححه

فان تُغضب الأيام والدهر فاعلموا \* بنى قارب أنا غضاب بجعبد  
وان كان عبدا لله خلى مكانه \* فما كان طياشا ولا رعش اليد

قوله معبدي عنى عبدا لله فاضطرر ومعبد مشق من العبد فقال بجعبد وانما هو عبدا لله بن الصمة  
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعنى اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يداخل  
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق  
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا اوليتها الصفات فانك  
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وترتك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهى  
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب فى الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سُخطه على من  
عصاه واعرأضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبة وغضبة بفتح  
الغين وضهها وتشديدا للباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والائى غضبي وغضوب  
قال الشاعر \* هجرت غضوب وحب من يجنب \* والجمع غضاب وغضابي عن ثعلب وغضابي  
مثل سكرى وسكارى قال

قوله وحب من الخ ضبط  
فى التكملة حب بفتح الحاء  
ووضع عليها صح أهم صححه

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم \* غضابي على بعض فالى وذائم

وقال اللحياني فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشمه قال وكذلك يقال  
فى هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بنى أسد امرأة  
غضبانة وملائنة وأشباهاها وقد أغضبه وغاضبت الرجل أغضبته وأغضبني وغاضبه راعمه  
وفى التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا لربه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن  
سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به الا مغاضبته ربه وقيل ذهب مرانما لقومه وامرأة  
غضوب أى عبوس وقوله هم غضب الخيل على اللجم كانوا بغضهم اعن عضها على اللجم كانوا انما  
تعضها لذلك وقوله أنشدته ثعلب

تغضب أحيانا على اللجام \* كغضب النار على الضرام

فسره فقال تعض على اللجام من مسحها فكانت تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا  
وانما عنى شدة التها بها كقوله تعالى سمعوا لها تعظي زفيراً أى صوتاً كصوت المتعظ واستعاره  
الراعى للقدرف قال

اذا أَحْسَوْهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَبَتْ \* على اللَّحْمِ حَتَّى تَتَرَكَ الْعَظْمَ بَادِيًا  
وَأَمَّا يَدُهَا فَتَشْتَدُّ عَلَيْهَا وَأَوْ تَغْطِطُ فَيَنْضِجُ مَا فِيهَا حَتَّى يَنْقَلِبَ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ وَنَاقَةُ غَضُوبٍ  
عَبُوسٌ وَكَذَلِكَ غَضَبِي قَالَ عَتْرَةَ

يَنْبَاعُ مِنْ ذَفْرِي غَضُوبٌ جَسْرَةٌ \* زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ

وَقَالَ أَيْضًا هَرَجِيْبٌ كَمَا عَطَفْتُ لَهُ \* غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

وَالْغَضُوبُ الْحَيَّةُ الْخَمِيْثَةُ وَالْغَضَابُ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ آخِرٌ يُخْرَجُ وَجُلْدٌ بِالْجُدْرِيِّ وَقَدْ غَضِبَ  
جِلْدُهُ غَضَبًا وَغَضِبَ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَغَضِبَ بِصِغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ أَكْثَرَ وَأَمَّا لُغُوبٌ  
الْبَصْرَاءُ الْجِلْدُ عَنْهُ وَأَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً وَحَكَى اللَّحْيَانِي غَضَبَةً وَاحِدَةً وَغَضَبَةً وَاحِدَةً  
أَيَّ أَبْسَهُ الْجُدْرِيُّ الْكَسَانِيُّ إِذَا تَلَسَّ الْجُدْرِيُّ جِلْدًا تَجْدُرُ وَقِيلَ أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً  
قَالَ شَمْرُورِيُّ أَبُو عَيْدٍ هَذَا الْحَرْفُ غَضَنَةٌ بِالنُّونِ وَالصَّحِيحُ غَضَبَةٌ بِالْبَاءِ وَجَزَمَ الضَّادُ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْضُوبُ الَّذِي قَدَرَكَيْهِ الْجُدْرِيُّ وَغَضِبَ بِبَصْرٍ فَلِذَا إِذَا انْتَفَخَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ يُقَالُ لَهُ  
الْغَضَابُ وَالْغَضَبَةُ بِجُحْصَةٍ تُكُونُ فِي الْخَفْنِ الْأَعْلَى خَلْقَةٌ وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ وَرَمَ  
مَا حَوَّلَهَا الشَّرَاءُ الْغَضَابِيُّ الْكَدْرِيُّ مُعَاشَرَتُهُ وَمُخَالَفَتُهُ مَا خُوذَ مِنَ الْغَضَابِ وَهُوَ الْقَدْيُ فِي الْعَيْنَيْنِ  
وَالْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ قَالَ \* أَوْ غَضَبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعًا \* وَقِيلَ  
الْغَضْبُ وَالْغَضَبَةُ صَخْرَةٌ رَفِيقَةٌ وَالْغَضَبَةُ الْأَكَّةُ وَالْغَضَبَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ يُطَوَّى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَيَجْعَلُ شَدِيدًا بِالذَّرْقَةِ التَّهْدِيبُ الْغَضَبِيَّةُ جَنَّةٌ تُخْتَلَمُ مِنْ جُلُودِ الْأَبْلِ تَلْبَسُ لِلْقِتَالِ وَالْغَضَبَةُ  
جِلْدُ الْمَسْنَنِ مِنَ الْوَعُولِ حِينَ يُسْلَخُ وَقَالَ الْبَرِّيقُ الْهَنْدِيُّ

فَلَعَمْرُؤُكَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا \* غَضِبَ الشَّفَارُ بِغَضَبَةِ اللَّهِ

وَرَجُلٌ غَضَابٌ غَلِيظُ الْجِلْدِ وَالْغَضْبُ النَّوْرُ وَالْغَضْبُ الْأَجْرُ الشَّدِيدُ الْحَجْرَةُ وَأَجْرٌ غَضْبٌ شَدِيدُ  
الْحَجْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الْأَجْرُ فِي غَلْظٍ وَيُقْوَى بِهِ مَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَجْرٌ غَضْبٌ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى \* لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

قَالَ لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ لَا يَضْمِيْقُ فِيهَا حَتَّى تَخْفُفَ لِأَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى حَمْلِهَا وَقِيلَ الْغَضْبُ الْأَجْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَغَضُوبٌ وَالْغَضُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَشْدِيدٌ سَاعِدَةٌ بِنِجْوِيَّةٍ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجْتَبُ \* وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَوَيْلَكَ تَشَعْبُ

وَقَالَ شَابُ الْغُرَابِ وَلَا فُؤَادَكَ تَارَكَ \* ذَكَرَ الْغَضُوبَ وَلَا عَاتِبَكَ يَعْتَبُ

قوله وغضبت عينه وغضبت  
أى كسمع وعنى كما فى  
القاموس وغيره اه صححه

فمن قال غَضُوبَ فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ حَارِثٌ وَعَبَّاسٌ وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبَ فَعَلَى مِنْ قَالَ الْحَارِثُ  
وَالْعَبَّاسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَضَّيْ اسْمٌ لِلْمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ حَكَاهُ الزَّجَّاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّتُونَ وَلَا  
يَدْخُلُهَا الْإِنْفُ وَاللَّامُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ عَضَّيْ صَرِيحَةٌ \* فَأَحْرَبَهُ لَطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا

وَقَالَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيضَةَ فَوْقَ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَصْغِيفٌ مِنَ  
الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةٍ وَأَنَّهَا عَضَّيَا بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا مَقْصُورَةٌ كَأَنَّهَا شَبِهَتْ فِي كَثْرَتِهَا جَمِيعَتِ  
وَنَسَبَ هَذَا التَّشْبِيهِ لِيَعْقُوبَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَضَّيَا وَاسْتَشْهَدَ بِمَا بَيَّنَّتُ أَيْضًا وَالْغَضَابُ مَكَانٌ  
بِمَكَّةَ قَالَ رِيْعَةُ بْنُ الْحَجْدَرِ الْهَذَلِيُّ

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ \* وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ

(عُطِرَب) الْعُطِرَبُ الْأَفْقِيُّ عَنْ كِرَاعٍ (غَاب) غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهِيَ أَفْصَحُ وَغَلْبَةٌ  
وَمَغْلَبًا وَمَغْلَبَةٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ

رَبَاءٌ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ \* رَكَابٌ سَلْمِيَّةٌ قَطَاعٌ أَقْرَانٌ

وَعَلِيٌّ وَعَلِيٌّ عَنْ كِرَاعٍ وَغَلْبَةٌ وَغَلْبَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَهْرُهُ وَالْغَلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ  
الْغَلْبَةُ قَالَ الْمَرَارُ

أَخَذْتُ بِجِدْمَا أَخَذْتُ غَلْبَةً \* وَبِالْغُورِيِّ عَزَّ شَمٌ طَوِيلٌ

وَرَجُلٌ غَلْبَةٌ أَيْ يَغْلِبُ سَرِيْعًا عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالُوا أَنْذَرَ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ وَالْغَلْبِيُّ وَالْغَلْبِيُّ أَيْ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ  
وَأَيَّامٌ مِنْ عَزَبٍ وَقَالُوا الْمَنْ الْغَلْبُ وَالْغَلْبَةُ وَلَمْ يَقُولُوا الْمَنْ الْغَلْبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
عَلَيْهِمْ سَيَّغْلِبُونَ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ مِثْلُ الطَّلَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةً  
فَخَذَفَتِ الْهَاءُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ هَبِي

أَنَّ الْخَلِيظَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا \* وَأَخْلَفُوا عَدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ فَخَذَفَ الْهَاءُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا جَمَعَ حَلَالٌ وَحَرَامٌ الْأَعْلَبُ  
الْحَرَامُ الْحَلَالُ أَيْ إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرَ تَمْيِيزُهُمَا كَلِمَاءُ وَالْحَرْوُ وَنَحْوُ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا تَغْلَبُ عَضَّيْ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّجَّةِ وَشَمُولِهَا الْخَلْقُ كَمَا يُقَالُ غَلَبَ عَلَى فُلَانٍ  
الْكِرْمُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خِصَالِهِ وَالْأَفْرَجَةُ اللَّهُ وَعَضَّيْهُ مَفْتَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِوَادَتِهِ لِلنَّوَابِ وَالْعَقَابِ  
وَصِفَاتُهُ لِأَنَّهُ يُوصَفُ بِغَلْبَةِ أَحَدِهِمَا الْآخَرَى وَأَنَّهَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ لِلْبَالِغَةِ وَرَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ

قوم غلبه وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبه وغلبه غلب كثير الغلبة وقال  
 الليثاني شديد الغلبة وقال لجدته غلبه عن قليل وغلبه أي غلبا والمغلب المغلوب مرارا  
 والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء  
 المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكمه  
 بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غلب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم  
 له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وَأَنْتَ لَمْ تَغْزِرْ عَلَيَّ كَفَاخِرٍ \* ضَعِيفٌ لِيَمْ يَغْلِبُكَ مِثْلُ مَغْلِبِ

وقد غلبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

هَمَّتْ سَخِيمَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا \* وَلِيَغْلِبَنَّ مَغْلِبُ الْغَلَابِ

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباها يَدْفَعُ يَوْمَ الْمَغْلَبِ \* يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْعَبِ

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرًا وغلبته أنه غلبه تغلبًا محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر

مغلب فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الأخيلية على نابعة بن جعدة

لانها غلبته وكان الجعدى مغلبًا وبغير غلاب يغلب الأبل بسيره عن الليثاني واستغلب عليه

الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل

يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبًا وهو أغلب غليظ الرقبة وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد

غلب غلبًا يذهب إلى الاتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب

كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذر بن \* بيض مرارة غلب بجاجة \*

هي جمع أعاب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغلظ الرقبة وطولها والاثني غلباء

وفي قصيد كعب \* غلباء وجناء عليكم مذكرة \* وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقولهم

حديقة غلباء أي عظيمة متسكانفة ملتمة وفي التنزيل العزيز وحدايق غلباء وقال الرازي

أَعْطَيْتَ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهًا \* حَدِيقَةُ غَلْبَاءٍ فِي حِدَارِهَا

الزهري الأغلِبُ الغليظ القصرة وأسدا غلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة

وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وَقَبْلَكَ مَا غَلْبَوْتُ تَغْلِبُ \* بَغْلِبَاءُ تَغْلِبُ مَعَاوِيُنَا

يعني بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن اللحياني عزيرة متمعة وقد غلبت غلباً واغلوبت الغلبت بالغ كل مبلغ والتف والتف وحص اللحياني به العشب واغلوب العشب واغلوبت الارض اذا التف عشبها واغلوبت القوم اذا كثروا من اغليات العشب وحديقة مغلوبسة ملتفة الاخفش في قوله عز وجل وحداث غلباً قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وشبهتهم في الال لما حملوا \* حداث غلباً اوسفينا مقبراً

والاعلب العجلي احد الرجاز وتغلب ابو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يدهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تيم بنت مر قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب اذا ماشدت الرأس مني عسود \* فغيبك عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا قوارس تغلب ابنة وائل \* ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجداً \* حديثاً بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيجاشا توالى الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى عمر وبنو الغلباء حتى وانشد البيت ايضا \* وأورثني بنو الغلباء مجداً \* وغالب وغلاب وغلب اسماء وغلاب مشل قطام اسم امرأته من العرب من ينيه على الكسر ومنهم من يجري به مجرى زينب وغالب موضع نخل دون مصر حياها الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزني الاصرام اصرام غالب \* أقول اذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه \* أما عز تغتال المطي وييد

والمغلبي الذي يغلبك ويعلوك (غلب) ابن الاعرابي الغلب دارات اوساط الاشداق

قال وانما يكون في اوساط اشداق الغلمان الملاح ويقال يجص غنبتة وهي التي تكون

في وسط خد الغلام المليح (غندب) الغندبة والغندوب لحمة صلبة حوالى الخلقوم

والجمع غنادب قال رؤبة

إذا اللهاة بَلَّتْ الغباغبا \* حسبت في أراده غنادبا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النسكفتين في كل نكفة غندبة والمسترط بين الغندبتين وقيل

الغندبتان لثمان قدا كنفتما اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين

اللتان تزمان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب

بما علم من اللحم حول اللهاة واحدهم الغنونة وهي النعناع واحدهم الغنغمة (غهب) الليث

الغيب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيب مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلاقيتموا اليوم يدعونها الصدى \* وقد ألبست أقراطها ثي غيب

وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكميت

فذلك شبهته المدكرة \* وجنأ في الميدهي تغيب

أي تباعد في الظلم وتذهب اللحياني أسود غيب وعيهم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه

بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب

وأرعى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفسر أدهم غيب إذا اشتد

سواده أبو عبيد أشد الخيل دهم الأدهم الغيبي وهو أشد الخيل سوادا والائى غيبة والجمع

غياهب قال والدجوجي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد وغيب عن الشيء غيها

وأغيب عنه عقل عنه ونسيه والغيب بالبحر بك العقلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غيها

أي عقلة من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غيها وهو محرم فقال عليه

الجزاء الغيب بالبحر بك أن يصيب الشيء عقلة من غير عمد وكساء غيب كثير الصوف

والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذي فيه عقلة أو هبته وأنشد

حللت به وترى وأدركت ثورتى \* إذا ما تاسى دخله كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاهة محتلط \* مستعار حمله غير ذبل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبة الجلبة في القتال (غيب) الغيب

السك وجعه غياب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا \* لا قائل إلا فكا ولا مر تبا

والغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ  
 مِمَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلِّ مَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ  
 بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّهُ قَالَ: وَالْغَيْبُ أَيُّضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحَصَّلًا  
 فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيُّ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
 ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَاءِ مَا كَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحَصَّلٍ وَغَابَ  
 عَنِّي الْأَمْرُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبَةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً  
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا حَاجَّ حَسَانَ قَرِيبًا قَالَتْ إِنَّ هَذَا لَسَمَّ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي خَفَافَةَ أَرَادَ وَأَنَّ  
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِحَسَانَ سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَغَائِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَالِمَةً وَقَوْلُهُمْ غَيْبِيَّةً غَيْبِيَّةً أَيُّ دُفِنَ فِي  
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ

قال أبو ذؤيب

يرحى الغيوب بعينيه ومطرفه \* مغض كما كشف المستأخذ الرمد

وغاب الرجل غيبًا ومغيبًا وتغيب سافر أو بان وقوله أنشده ابن الأعرابي

ولأجعل المعروف حلّ آليّة \* ولا عُدّة في الناظر المتغيب

انما وُضِعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمَتَغَيِّبُ مَوْضِعَ الْمَتَغَيِّبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ يَجْتَظِ الْحَمَامِضَ  
 وَالصَّحِيحُ الْمَتَغَيِّبُ بِالْكَسْرِ وَالْمُغَايِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عَنِّي فُلَانٌ وَجَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ  
 تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فظلّ لنا يومٌ لذيذٌ بنعمة \* فقل في مقيلٍ تحسه متغيب

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل  
 أبوه قائم وفي حديث عهد الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه ضالة ولا أقطعة  
 وقوم غيب وغيبا وغيب غابون الأخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيهما تنبيه على أصل غاب وانما  
 ثبتت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيدوان كان جمعاً وصيد مصدر قولك بعيراً صيدلانه يجوز أن  
 تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيدان سيدا الحلي سليم وأن تغربنا غيب أي رجالنا غابون والغيب  
 بالتحريك جمع غائب كغادم وخدم وامرأة دغيب ومغيب ومغيبه غاب بعلمها أو أحد من أهلها





يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْتَهُ مَا يَسُوهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا غَنَّابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا نَابِجِيًّا وَشَرًّا  
وَالْغَيْبَةُ فِعْلُهُ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْجَامِلِ  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ \* كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْهَدِيَّةِ

وَالْغَيْبُ شَجْمٌ تَرَبُّبِ الشَّاةِ وَشَاءَ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَحْمٍ لِمَعْنَى عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ  
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَتَرَى لَعْرَتَهُ غَائِبًا غَامِضًا \* قَلِقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَقْصَلِ

قَوْلُهُ غَائِبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ خُذَاهُ بِالْحَمَتَيْنِ عِنْدَ سَمْتِهِ فِي رِي النَّسَائِيْنِ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ  
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالغَرَّتْ كَسَمَرَ الْجِلْدِ وَتَغَضُّهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْفَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ فَرِيهِ  
وَتَفَلَقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكْتُهُ وَالشَّاكَةُ الطَّقِظَةُ وَالْفَرِيرُ مَوْضِعُ الْمَجْسَمِ  
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّدَاقِ وَمَقَطِّ الْأَضْلَاعِ الْهَوَازِنِيُّ الْغَابَةُ  
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ  
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهَوَازِنِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ \* حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلِ الْغَوَادِي

وَالْغَابَةُ الْأَجْجَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مِنْ تَفْعَةٍ بِاسْمِهَا يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ  
مِنَ الْبَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجْجَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ أَجْجَةُ النَّصَبِ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ  
لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْغِيَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنِيرَ سَيْدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَثْلِ  
الْغَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثْلُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالطَّرْفَاءِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ  
وَالْغَابَةُ عَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ  
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ  
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزَّيْبِرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْجَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ  
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْجَةِ وَقِيلَ هِيَ  
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْجَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
\* كَأَيْتُ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ \* أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ غَابَاتٍ شَدِيدِ

ونابة اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿قرب﴾ التَّقْرِيبُ والتَّزْيِيمُ بالباء والميم تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَلَهُمَا بِجَمِّ الزَّيْبِ وفي الحديث ذَكَرَ فَرِيَابَ بِكسر الفاء وسكون الراء مدينة يلاذ التُّرْكَ وَقيل أصلها فَرِيَابُ بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحدف والاثبات ﴿فرب﴾ الْفَرْقِيَّةُ وَالتَّرْقِيَّةُ ثِيَابٌ كَانَتْ يَبِيضُ حكاها يعْتَوِبُ فِي الْمَدَلِ ثوبُ فَرْقِيٍّ وَتَرْقِيٍّ بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه - برة فوثوب فَرْقِيٍّ وَهُوَ ثوبٌ أبيضٌ مَصْرِيٌّ مِنْ كُنَّ قَالَ الرُّمَيْسِيُّ الْفَرْقِيَّةُ وَالتَّرْقِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْرِيَّةٌ مِنْ كُنَّ وَيُرْوَى بِقَافٍ مِنْسُوبٌ إِلَى فَرْقُوبٍ مَعَ - حَدْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورِ الْفَرَّازِهِرِ الْفَرْقِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفَرْقُبُ الصَّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوُ مَنْ الصَّعْوِ ﴿فرب﴾ الْفَرْبُ الْغَارَةُ وَالْفَرْبُ وَالدَّغَارَةُ مِنَ الْبُرْبُوعِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرْبُ الْغَارُ وَأَنشَد

يَدُّ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ \* كَضِيونِ دَبِّ إِلَى فَرْبِ

(فصل القاف) ﴿قأب﴾ قَأَبُ الطَّعَامِ أَكَلَهُ وَقَأَبُ الْمَاءِ شَرِبَهُ وَقيل شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْإِنَاءِ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

أَشْلَيْتُ عَنزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي \* نَهْتَمِيَّاتٍ لَشُرْبِ قَأَبِ

وَقَبِيَّتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابَ قَأَبًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ اللَّيْثُ قَبِيَّتُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَأَبٌ لُغَةٌ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَقَبَّبَ مِنَ الشَّرَابِ قَأَبًا مِثْلَ صَدَبٍ أَكْثَرَ وَعَمَلًا وَرَجُلٌ مَقَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَقَوُوبٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ وَيَقَالُ إِنَاءٌ قَوَابٌ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْإِخْذِ لِلْمَاءِ وَأَنشَد \* مَدَّ مِنَ الْمَدَادِ قَوَائِي \* قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْإِخْذِ ﴿قب﴾ قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونَ قَبًّا إِخْطَبُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارٍ وَقَبَّ الْأَسَدُ وَالْفِعْلُ يَقْبُ قَبًّا وَقَبِيًّا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةً أَنْبَاهُ وَقَبُّ نَابِ الْفِعْلِ وَالْأَسَدُ قَبًّا وَقَبِيًّا كَذَلِكَ يُضَيِّقُونَ إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ مَحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ \* يَنَارُ لَهُمْ إِنْبَاهِيَّةً قَبِيْبُ

وَقَالَ فِي الْفِعْلِ \* أَرَى ذُو كَدْنَةٍ لِنَابِيَّةٍ قَبِيْبُ \* وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَبِيْبُ الصَّوْتُ فَعَمَّ بِهِ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً أَيْ صَوْتَ رَعْدٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَبِيْبِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَعْرِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعَزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْحَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْحَى قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا  
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جف بذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذلك عن عمر أنه ضرب رجلا حداف قال إذا قب ظهره فردوه إلى أي إذا اندممت آثاره وجفت من قب اللحم والتمر إذا يس ونشف وقبه يقبه قبا واقبه قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل \* وان يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجعل له قطعاً وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتباً إذا قطعهما وهو افتعل وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئاً قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشيء إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة الاقتبا ولانقارة الاقتبا يعني ماترك عندي كلمة مستحسنة مصطنعة لا اقتطعها ولانقطة مستحسنة متقاة لا أخذها ذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرفاع والقب الثقب الذي يجرى فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الاصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر القبل لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو المالك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدرهم فرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الألتين يقال ألزق قبك بالأرض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللجم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجمعه قب وفي الحديث خير الناس القميون وسئل أنجد بن يحيى عن القميين فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمر السباق وقب إذا خف

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَحُلُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْإِنثَى قَبَاءٌ يَبْنَةُ

الْقَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْبِدْسَاجِحَةَ وَالرَّجُلَ طَاحِمَةً \* وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مُقْبُوبٌ

أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّبْحِ لِلِاسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنْهَا جَدَاءٌ قَبَاءٌ الْقَبَاءُ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُنِّلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَهُمْ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَقْتُمُ رُطُوبُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيمِ وَلَهَا أَخَوَاتٌ حَكَاهَا يَعْتَوِبُ عَنِ الْفِرَاءِ كَشَشَّتِ الدَّابَّةُ وَوَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَائِيَةِ وَالخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ وَسِرُّهُ مُقْبُوبَةٌ وَمُقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلِمَةَ \* بِيضَاءُ ذَاتِ سِرَّةٍ مُقْبِيْبَةٍ \* كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَدْحِيْمَةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمِ وَالْجِلْدُ يَقْبُ قَبِيًّا بِأَذْبِ طَرَاؤِهِ وَنِدْوِيَّةٍ وَذَوِي وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا نَبَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضَ الْجَنُوفِ بَعْدَ التَّرْتِيْبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبِيًّا يَبْسُ وَاسْمٌ مَا يَبْسُ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَبْقَبِ سِوَاءٍ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْأَقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِإِبْسِهِ بِرُطْبِهِ وَأَنْفُ قَبَابٍ ضَخْمٌ عَظِيمٌ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبِيْبَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقْتٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبَابٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبَةٌ عَمَلُهَا وَتَقْبِيْبٌ إِدْخَالُهَا وَبَيْتٌ مُقْبَبٌ جَعَلَ فَوْقَهُ قَبِيْبَةً وَالْهُوَادِجُ يَقْبُ وَقَبِيْبَتُهُ وَقَبِيْبَتُهَا تَقْبِيْبُهَا إِذَا بَنَيْتَهَا وَقَبِيْبَةُ الْإِسْلَامِ الْبَيْصَرَةُ وَهِيَ خِرَانَةٌ

العرب قال

بَنَتْ قَبِيْبَةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لِأَهْلِهَا \* وَلَوْلَمْ يُقْبِيْبُوا الطَّالِ التَّوَاوُهَا

وَفِي حَدِيثٍ الْإِعْتِكَافُ رَأَى قَبِيْبَةً مُضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبِيْبَةُ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بِيوتِ الْعَرَبِ وَالْقَبَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَمَلِ يُشْبِهُ الْكِنَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِذْ حَطَّرَتْ \* أَكَلُ الْقَبَابِ وَأَدَمُ الرُّغْفِ بِالْبَصِيرِ

وَحِجَارِ قَبَانَ هِيَ أَمِيلُ اسْمٌ دَرَأَسُهُ كَرَأْسِ الْخَيْفِ سَاءَ طَوَالَ قَوَائِمِهِمْ نَحْوُ قَوَائِمِ الْخَيْفِ سَاءَ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْرِ قَبَانَ أَيْ بَلَى حُجْبِلِ الْقَوَائِمِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهَا تَقْبُ إِذَا حَرَكْتَ تَمَاوَتَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهَا بَعْرَةٌ

قوله والعين قاذحة بالقاف وقد أنشده في الأساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الاول اه صححه

اه صححه

فَإِذَا كُنْتُ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ  
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَصَرَفْتَهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ جَمْرٍ قَبَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَجَبًا الْقَدْرَ أَيْتُ عَجَبًا \* جَمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّابُ الرَّجُلِ جَمُّقٌ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَالْقَبْقَبُ صَوْتُ أَنْيَابِ  
الْفَعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرْجِيْعُ الْهَدِيرِ وَقَبَّابُ الْأَسَدِ وَالْفَعْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجَلُّ  
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأَوْصَابُ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مَخْطُطُهُ أَنْشَدَ

ثَعْلَبُ \* أَوْسَكْتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ \* وَقَبَّابُ الْأَسَدِ صَرَفَ نَابِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى

الْقَرْبُوسِيِّنَ كَلِيمًا مَرَعًا عِنْدَ الْمَوْلِدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشْبُ السَّرْحِ

قَالَ \* يُطِيرُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ \* وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شَرًّا لَقَلَمَهُ وَقَبْقَبُهُ

وَدَبْدَبُهُ فَتَدَوَّقِي وَقِيلَ الْبَطْنُ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكِدَابُ

وَالْقَبْقَابُ الْخُرْزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الشِّيَابُ وَالْقَبْقَابُ الْعَمَلُ الْمَتَّخَذُ مِنْ خَشْبِ بَلْعَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ

وَالْقَبْقَابُ الْفَرَجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ مَجَامِعَ قَبْقَابِهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصَفُوهُ بِهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي

جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ \* لَعَسَاءُ يَأْتِي الْحَرَّ الْقَبْقَابُ \* فَسَمِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ

الْكَثِيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْجَعَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبًا أَيْ صَوْتًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَّقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٌ مِنْ حِرِّ \* وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَامِ

وَقَبَابٌ بِضَمِّ الْقَافِ الْعَامُ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِكَ اسْمٌ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ

\* الْعَامُ وَالْمُقْبَلُ وَالْقَبَابُ \* وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَابُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا

قَبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلِهِ أَنْ قَبَابِيَا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ

قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَابَ الْعَامَ

الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بَيْتَهُ أَنْكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا

قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَابٌ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظَرَ قَابٌ بِهَذَا الْمَعْنَى

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حِكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَلَا

يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّابٌ حِكَايَةُ وَقَعِ السِّيفِ وَقَبَّةُ السَّائِقَةِ أَيْضًا

ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحِفْتُ وَرَبَّمَا خَفَعْتُ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَأَنَّ الْبَعِيرَ وَقَدِ يُوَثِّثُ

وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّضْمِيرَ فَقَالُوا قَبْقَبَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنْ قُبْتِيَّةٌ مَا خُوِذَ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه  
رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفصحها إنما يفصحها رجل اسمه إكاف فقال قتيبة  
فلا يفصحها غيري واسمى إكاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر  
لا يوث ويقال له القتب وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد \* وألقى قتبها الخزم \* ابن سيده  
القتب والقتب إكاف البعير وقيل هو الاكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رحل  
صغير على قدر السنام وأقتب البعير إقتابا إذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضی الله عنها  
لا تمنع المرأة نفقهما من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمال كالاكاف لغيره ومعناه  
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسمعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل  
ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك  
الحالة قال أبو عبيد كثر ترى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاءه التفسير بعد ذلك والقتب  
بالكسر جميع أداة السانية من أعلاقتها وحبالها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم  
يجاوزوا به هذا البناء والقنوبة من الابل الذي يقتب بالقتب إقتابا قال اللحياني هو ما أمكن  
أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لانهم اللشي مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل القنوبة  
القنوبة بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة  
أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان شئت حذف الهاء فقلت القنوب ابن  
سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقنوب الرجل المقتب التهذيب أقتبت  
زيدا يمينا إقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال ارفق به ولا تقتب عليه  
في اليمين قال الرازي

اليدك أشكو نقل دين إقتبا \* ظهري بأقتاب تركن جابا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أنثى والجمع أقتاب وهي القنبة بالهاء وتصغيرها قنيبة وقنيبة أسم  
رجل منها والنسبة اليه قنبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعنى استداروهي  
الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقتاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتمدلني أقتاب بطنه وقال  
الاصمعي واحدها قنبة قال وبه سمى الرجل قنيبة وهو تصغيرها (خب) قتب يقتب قنابا  
وقنبا اذا سعل ويقال أخذه سعال قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القحَابُ وهو السعالُ قال الجوهري القحَابُ سعال الخيل والابل وربما جعل للناس  
الازهرى القحَابُ السعالُ فعم ولم يخص ابن سيده قحَبَ البعير يقحَبُ قحَبًا وقحَابًا سعال ولا  
يقحَبُ منها الا الناحِرُ أو المغدُّ وقحَبَ الرجلُ والكلبُ وقحَبَ سعالَ ورجلٌ قحَبٌ وامرأةٌ  
قحَبَةٌ كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غيرهم وقيل أصل القحَاب  
في الابل وهو في اسوى ذلك مستعار وبالذابة قحَبَةٌ أى سعال وسعال قاحبٌ شديد والقحَابُ  
فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحَبَةً ويقال للعجوز القحَبَةُ والقحَمَةُ قال  
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مسنة قال ابن سيده القحَبَةُ المسنة من الغنم وغيرها والقحَبَةُ  
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قحَبَةٌ لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقحَابها وهو  
سعالها ابن سيده القحَبَةُ الفاجرة وأصلها من السعال أرادوا أنها تسعل أو تتخخخ ترمز به قال  
أبو زيد عجوز قحَبَةٌ وشيخ قحَبٌ وهو الذى يأخذ السعال وأنشد غيره

شيني قبل إني وقت الهرم \* كل عجوز قحَبَةٌ فيها هم

ويقال أتيت نساء يقحَبن أى يسعلن ويقال للشباب اذا سعل عمرًا وشبابًا والشيخ ورثًا وشبابًا وفي  
التهذيب يقال للبعيض اذا سعل ورثًا وشبابًا وللحبيب اذا سعل عمرًا وشبابًا (قرب) الازهرى  
في الرباعي يقال للعصا الغر زحله والقعر بة والقشبارة والقشبارة والله أعلم (قحطب) قحطبه  
بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقحطبه اذا صرعه وقحطبه صرعه وقحطبة اسم رجل  
(قدحب) الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقحطبة وقندحرة وقندحرة كل ذلك  
اذا تفرقوا (قرب) القربُ نقيض البعدِ قُربُ الشيء بالضم يقربُ قُربًا وقُربًا وقُربًا أى دنا  
فهو قريب الواحد والاشنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت واخذوا  
من مكان قريب جاء في التفسير اخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة  
قريبٌ ذكر قريبا لان تأنيث الساعة غير حقيق وقد يجوز ان يذكر لان الساعة في معنى البعث  
وقوله تعالى واستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب أى ينادى بالخش من مكان قريب وهى  
الصخرة التى في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض قال سيبويه ان قُربك زيدوا لاتقول ان  
بعسلك زيد لان القرب أشد كفاى الظرف من البعد وكذلك ان قريبا منك زيدوا حسنة أن  
تقول ان زيد اقرب منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البعد فى الوجهين وقالوا هو قُربا بتك

قوله يقال للعصا الخ ذكرها  
أربعة أسماء كلها صحيحة  
وراجعنا عليها التهذيب وغيره  
الا القعر بة التى ترجم  
لاجلها خطأ وتبعه شارح  
القاموس وصوابها القعزنة  
بالزاي والنون كما فى التهذيب  
 وغيره فيما استه ما ترجمه وباليت  
الشارح نقر عليها الله سبحانه

أى قَرِيبٌ منك في المكان وكذلك هو قَرِيبٌك في العلم وقولهم ما هو بشيبيك ولا بقربا من ذلك  
مضمومة القاف أى ولا بقرب من ذلك أبو سعيد يقول الرجل لصاحبه إذا استجته تقرباً أى  
اجعل سمعته من أفواههم وأنشد

يا صاحبي ترحلاً وتقرباً \* فلقداً لى مسافراً نيطرباً

التهديب وما قربت هذا الأمر ولا قربته قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقال ولا تقربوا الزنا  
ككل ذلك من قربت أقرب ويقال فلان يقرب أمرأى يغزوه وذلك إذا فعل شيئاً أو قال  
قولا يقرب به أمرأى يغزوه ويقال لقد قربتُ أمرأى ما أدري ما هو وقربه منه وتقرب إليه تقرباً  
وتقرباً واقتراب وقاربه وفي حديث أبي عارم فلم يزل الناس مقاربين له أى يقربون حتى جاوز  
بلاد بني عامر ثم جعل الناس يبعدون منه وأفعل ذلك بقرب مفتوح أى يقرب عن ابن الاعرابي  
وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريباً لأنه أراد بالرحمة الاحسان ولان  
ما لا يكون تأنيسه حقيقة بما جازتد كيره وقال الزجاج انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو  
في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز أن تكون الرحمة  
ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من  
القربا قال وهذا غلط كل ما قرب من مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث  
قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكرو ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا  
اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتى أى ذات قرابتى قال ابن بري ذكر الفراء أن العرب تفرق  
بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبتى من النسب وهذه قريبتى من  
المكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس

له الويل ان أمسى ولا أم هاشم \* قريب ولا البساسمة ابنة يشكر

فذكر قريبا وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب منى يريد قرب المكان وقريبة منى يريد  
قرب النسب ويقال ان فعلاً قد يحمل على فعول لانه بمعنى مثل رحيم ورحوم وفعول لا تدخله  
الهاء نحو امرأة صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكناية خفيف فلانه منى قريب وقد قيل ان  
قريباً أصله في هذا ان يكون صفة لمكان كتولك هي منى قريباً أى مكاناً قريباً ثم اتسع في الطرف  
فرجع وجعل خبراً التهديب والقريب بغير الباء يكون نحو بلا فيس توى في الذكر والانتى  
والنردو والجميع كتولك هو قريب وهى قريب وهم قريب وهن قريب ابن السكيت تقول



العرب هو قَرِيبٌ مَنى وهـ ما قَرِيبٌ مَنى وهم قَرِيبٌ مَنى وكذلك المَوْتُ هي قَرِيبٌ مَنى وهي بعيد مَنى وهما بعيـدوهن بعيـد مَنى وقريب فتوحـد قريبا وتذكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تأويل هو في مكان قريب مَنى وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قَرِيبَةٌ وبعيدة بالهاء تنبها على قَرِيبَتْ وبعُدَتْ فن أتمها في المَوْتُ نبي وجع وأنشد

ليالى لأعقرأ منكم بعيدة \* فتسلى ولاعقرأ منكم قَرِيبُ

واقترَبَ الوعدَى تقاربَ وقاربته في البيع مقاربة والتقاربُ ضدُّ التباعد وفي الحديث اذا تقاربَ الزمانُ وفي رواية اذا اقتربَ الزمانُ لم تككذروا المؤمن تكذبُ قال ابن الاثير اراء اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لأعتدال الزمان واقترَبَ اذفعل من القُرب وتقاربَ تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وأدبر تقاربَ وفي حديث المهدي يتقاربُ الزمانُ حتى تكون السنة كالشهر اراء يطيبُ الزمانُ حتى لا يسـتـتـطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حياك الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله عز وجل القربُ بالذكروا العمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله تعالى من العبد دقرب نعمه وأطافه منه وبهره واحسانه اليه وترادف منه عنده وقبض مواهبه عليه وقرب الشيء وقرباه وقربته ما قارب قدره وفي الحديث ان لقيتني بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملاءها وهو مصدر قارب يقاربُ والتقربُ مقاربة الامر قال عوف القوافي يصف نوفا

هو ابن منضجبات كن قدما \* يزندن على العديد قَراب شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يزندن على الغدير قَراب شهر قال ابن بري صواب انشاده يزندن على العديد من معنى الزيادة على العدة لان معنى الورد على الغدير والمنضجة التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهر وهو أقوى للولد قال والقرب أيضا اذا قارب أن يمتلى الدلو وقال العنبر بن تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رابني من ذلوى اضطرابها \* والنأي من بهراء واغترابها \* إلا تجي ملائى يجي قرايها  
ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة أنهم اجابت بالعنبر بمصغيرا فأولدها عمرو بن تميم أسيدا والهـجيم والقليب فخر جوا ذات يوم بسنة تقون فقل عليهم الماء فأنزلوا

مائحاً من تميم فجعل المائح يملاً ذلوا الهجيم وأسيدوا القليب فاذا وردت دلو العنبر تر كها تضطرب  
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القربان مقاربة الشئ تقول معهما ألف درهم أو قربه ومعهم ملء  
 قدح ماء أو قربه وتقول أنتبه قراب العشي وقرب الليل وانا قربان قارب الامتلاء وجمجمة  
 قربي كذلك وقد اقرب به وفيه قربه وقربه قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قارب  
 استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب ان يمتلي وقدحان قربانان  
 والجمع قراب مثل عجلان وعجل تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال  
 لو ان لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب ملاءه والقربان بالضم ما قارب الى الله عز وجل وتقربت  
 به تقول منه قربت لله قرباناً وتقرب الى الله بشئ أي طالب به القربة عنده تعالى والقربان  
 جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قربان الامير ومن بعدائه  
 وقرايين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ  
 قرا قرباناً وقال في موضع آخر ان الله عهد لنا ان لا نؤمن لرسل حتى ياتينا بقربان تأكله  
 النار وكان الرجل اذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول  
 القربان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت الى الله تبتغي بذلك قربة ووسيلة  
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قارب يقرب أي  
 يقربون الى الله بارادة دماهم في الجهاد وكان قربان الامة السالفة ذبح البقر والغنم والابل  
 وفي الحديث الصلاة قربان كل نبي أي ان الاتقياء من الناس يقربون به الى الله تعالى أي يطلبون  
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكما تقرب بذنه أي كأنما اهتدى  
 ذلك الى الله تعالى كما هي لدى القربان الى بيت الله الحرام الاحمر الخليل المقربة التي تكون قربة  
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حُرمت للركوب قالها اعرابي من غني وقال المقربات من  
 الخيل التي حُرمت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها رجال مقربة بالادم وهي مراكب  
 الملوك قال وانكر الاعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال  
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وأصله من القراب ابن سيده  
 المقربة والمقرب من الخيل التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك ان ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك  
 بالاناث لئلا يقرعها قبل لئيم واقربت الحامل وهي مقرب دنا ولا دها وجمعها مقارب كأنهم  
 توهموا واحدها على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الأذنت فهي مدن قالت

أَمْ تَأْبَظُّ شِرَاتٍ تُبْهِعُ بِعَدَمِ مَوْتِهِ

وإنياه وابن الليل \* ليس برؤميل شروب للقييل \* يضرب بالذليل كقرب الخليل  
 لأنها تخرج من دناهم أو يروى كقرب الخليل بفتح الراء وهو المكرم اللبث أقرببت الشاة  
 والأمان فهي مقرب ولا يقال للناقة الأذنت فهي مدن العدبس الكافي جمع المقرب من الشاء  
 مقارب وكذلك هي محدث وجمعه محاديث التهذيب والقريب والقريبة والقربة والجمع  
 من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولوقيل قربي لحاز والقربة والقربي الذنوبي النسب والقربي  
 في الرحم وهي في الاصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجارذي القربي وما بينهما مقربة ومقربة  
 ومقربة أي قرابة وأقارب الرجل وأقربوه عسييرته الأذنون وفي التنزيل العزيز وأندر عسييرتك  
 الأقربين وجاء في النفس سيرانه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الأقرب فالأقرب فخذ أخذاً  
 يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صغية إلى لأملك لكم من الله شيئاً  
 سألني من مالي ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربي ومقربة ومقربة  
 وقربة وقربة بضم الراء وهو قربي وذو قرابتي وهم أقربائي وأقاربي والعامية تقول هو قرابتي  
 وهم قراباتي وقوله تعالى قل لأستألكم عليه أجر إلا المودة في القربى أي الأناؤدوني في قرابتي  
 أي في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابته مني وذو مقربة وذو قربي مني قال الله  
 تعالى يتيم إذا مقربة قال ومنهم من يجيز فلان قرابتي والأول أكثر وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه الأحمى على قرابته أي أقاربه وهو بالمصدر كالصعابة والتقرب التدني إلى شيء والتوصل إلى  
 انسان بقربة أو بحق والأقرب الذنوب وتقارب الزرع إذا دنا إدراكه ابن سيده وقارب  
 الشيء دناؤه وتقارب الشيان ندياً أو أقرب المهر والفصيل وغيره إذا دنا للثناء أو غير ذلك  
 من الأسنان والمتقارب في العروض فعولان ثمان مرات وفعولان فعولان فعمل مرتين سمى متقارباً  
 لأنه ليس في أبنية الشعر شيء تقرب أو تاده من أسبابه كقرب المتقارب وذلك لأن كل أجزاءه مبنية  
 على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بتفيس وقال بعضهم مدين مقارب بالكسر  
 ومتاع مقارب بالفتح الجوهري أي مقارب بكسر الراء أي وسط بين الحميد والردى قال ولا تقبل  
 مقارب وكذلك إذا كان رخيصاً والعرب تقول تقاربت ابني فلان أي قلت وأدبرت قال جندل

غرك أن تقاربت أبا عري \* وأن رأيت الدهر ذالدوائر

ويقال للشيء إذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف الاصمعي إذا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فَذَلِكَ التَّقْرِبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجَمَهَا وَهُوَ  
التَّقْرِبُ يُقَالُ جَاءَ يَتَقَرَّبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارِبَ الْخَطَّوْدَانَهُ وَالتَّقْرِبُ فِي عَدُوِّ الْقَرْسِ أَنْ يَرْجُمَ  
الْأَرْضَ يَسْدِيهِ وَهُوَ مَا ضَرَبَانَ التَّقْرِبِ الْأَذْيُ وَهُوَ الْأَرْخَاءُ وَالتَّقْرِبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّغْلِيَةُ  
الْجَوْهَرِي التَّقْرِبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْقَرْسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ  
وَهُوَ دُونَ الْحُضْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ آتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَهَا فَرَعْتَهَا تَقَرَّبَ بِي قَرَّبَ الْقَرْسُ يَتَقَرَّبُ  
تَقْرِيبًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا وَادُونَ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَقْرِبُهُ قَرْبًا وَقَرَّبًا بَأَنَاءً نَاهٍ فَقَرَّبَ وَذَنَامُهُ  
وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيبًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ  
وَقَالَ نَعَابٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانٌ فَأُولَئِكَ يَوْمٌ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالْمَثَانِي  
الطَّلُقُ قَرِبَتِ الْأَبْلُ تَقْرِبُ قَرْبًا وَأَقْرَبَهُمُ أَوْ تَقُولُ قَرِبْتُ أَقْرَبُ قَرَابَةً مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا  
سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَتْ لِأَعْرَابِيٍّ مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرًا لَيْلًا لِيُورِدَ الْغَدِ  
قَالَتْ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرًا لَيْلًا لِيُورِدَ الْغَيْبِ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْأَبْلَ وَهُمْ  
فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشْرِيَّةٌ سَجَّحُوا نَحْوَهُ فَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ  
قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ  
الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يُعَيَّنْ وَقَدْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ  
بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشْرِيَّةٌ سَجَّحُوا فَتِلْكَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَقَدْ أَقْرَبُوا بِالْهَمِّ  
وَقَرِبَتِ الْأَبْلُ قَالَ وَالْحِجَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرِبُ الْقَرَّبَ أَيْ تُجَلِّ لَيْلَةَ الْوَرْدِ  
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَةً تَدْفَعُهَا لَيْلَةُ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ  
اللَيْلَةُ الثَّلَاثِيَّةَ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالَ الْقَيْلِ  
أَطْلَقَ الْقَوْمُ فِيهِمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فِيهِمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ  
قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَاءَ أَنْ يُزِيدَ أَقْرَبَتْهَا حَتَّى قَرِبَتْ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبُ مِثْلُهُ  
قَالَ لَيْبِدٌ إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَفَّتْ بِهَا \* لَمْ تُنْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرْبًا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقُرْبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْبِدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ  
وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فِيهِمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْلِيحَ الْأَعْيُورِيِّ  
قَدْ قَلَّتْ يَوْمًا وَالرِّكْبُ كَأَنَّهَا \* قَوَارِبُ طَيْرِحَانَ مِنْهَا وَوَرْدُهَا

وهو يقربُ حاجةً أي يطلبها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر إن كنا لتلقى في اليوم حرا را  
يسأل بعضنا بعضا وأن تقربُ بذلك إلى أن محمد الله تعالى قال الأزهرى أي ما نطلبُ بذلك إلا  
حمد الله تعالى قال الخطابي تقربُ أي نطلبُ والأصل فيه طلبُ الماء ومنه ليله القربُ وهي الليلة  
التي يُصبحون منها على الماء ثم أوسع فيه فقيل فلان يقربُ حاجته أي يطلبها فان الأولى هي الخفيفة  
من الثميلة والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل مالي هارب ولا قاربُ أي ماله وارِدُ الماء  
ولا صايدُ يصدرُ عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه وما كنتُ إلا كقاربٍ ورِدٍ وطالبٍ وجدٍ  
ويقال قَرَبُ فلان أهله قُرَبًا إذا غنمها والمقاربة والقربُ المشاعةُ للسكاح وهو رفعُ الرجل  
والقربُ غمدُ السيفِ والسكين ونحوهما وجمعهُ قُرَبٌ وفي الصحاح قَرَابُ السيفِ غمدهُ وجماعتهُ  
وفي المثل القرارُ بقربِ أكيس قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قَرَابِ السيفِ على  
ماتراه وكان صوابَ الكلام أن يقول قبل المثل والقربُ القربُ ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر  
ابن عمرو المزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثرَ رجلين وكان قائما فقال أثرُ رجلين شديدٍ  
كلهم أعزبُ نسبهما والقربُ بقربِ أكيس أي بحيث يطعمُ في السلامة من قَرَبٍ ومنهم من رويهِ  
بقربِ بضم القاف وفي التهذيب القربُ قبل أن يحاطُ بك أكيس لك وقربُ قَرَابًا وأقربُ به عملهُ  
وأقربُ السيفِ والسكينِ عملُ لهما قَرَابًا وقربه أدخله في القَرَابِ وقيل قَرَبُ السيفِ جعل له  
قَرَابًا وقربه أدخله في قَرَابِهِ الأزهرى قَرَابُ السيفِ شبه جرابٍ من آدم يضعُ الركبُ فيه سيفه  
بجفنه وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائيل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يجعلُ القربُ من  
التمر قال ابن الأثير هو شبهُ الجرابِ يطرحُ فيه الركبُ سيفه بنمده وسوطه وقد يطرَحُ فيه زادته من  
تمر وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له ههنا قال وأراه القَرَابُ  
جمع قَرَفٍ وهي أوعيةٌ من جلودٍ يجمعُ فيها الزادُ لسفروهم يجمعُ على قَرُوفٍ أيضا والقربةُ من  
الأساقى ابن سيده القربةُ الوطْبُ من اللبنِ وقد تكونُ للماءِ وقيل هي الخروزية من جانب واحد  
والجمع في أدنى العدد قَرَبَاتٌ وقَرَبَاتٌ وقَرَبَاتٌ والكثير قَرَبٌ وكذلك جمعُ كل ما كان على فعلة مثل  
سدرته وقربه ذلك أن تفتح العين ونكسر وتسكن وأبو قربة فرسٌ عبيد بن أثير والقربُ الخاصرةُ  
والجمع أقربُ وفعال الشمر دل يصف فرسا

لاحقُ القربُ واليابطُ نهدُ \* مُشرفُ الخلقِ في مطاهِ تمامُ

التهذيب فرسٌ لاحقُ الأقربِ يجمعونه وإنما له قُرَبانٌ لسعته كما يقال شاةٌ ضخمَةٌ الخواصرُ وإنما لها

خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة \* في لازق لاحق الأقرب فأنشده

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأتن

فبدله أقرب هذارثغا \* عنه فعميت في الكنانة ترجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرقع

إلى الأبط قرب من كل جانب وفي حديث المولد فرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرباً بمقتصر أبابطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقرباً أي واضعا يده

على قربه أي خاصرته وهو عشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرباً أي

مُسرعاً مجلاً ويجمع على أقرب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشى القراد عليها ثم يزلقه \* عنها البان وأقرب زهايل

التهذيب في الحديث ثلاث لعميات رجل غور الماء المعين المتناوب ورجل غور طريق المقرية

ورجل غوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرية المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

\* في كل مقرية يدعن رعيلاً \* وجعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقميل يصف الخيل

معرفة الأحيى تلوح مشونها \* تشير القطافي منهبل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرية والمقرية فعلية لعنة الله المقرية طريق صغير يتعد إلى طريق

كبير وجعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهذيب

الفراء جاء في الخبر اتقوا أقرب المؤمن أو قرابته فإنه ينظر بنور الله يعني فراسته وطمته الذي هو قريب

من العلم والتحقق اصدق حدسه واصابته والقرب والقرباة القريب يقال ما هو بعالم

ولاقرب عالم ولاقربا عالم ولاقرب من عالم والقرب البئر القريبة الماء فإذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهن الصلب \* موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الأمور كلها وأتر كوالغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان فى أمره إذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود أنه سلم على النبى

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذنى ما أقرب وما بعد يقال للرجل إذا ألقته

النسب وأزبعه أخذه ما أقرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم فى بعيد أمره وقرى بها يعنى

أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقرب بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتسكهم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر أني لأقرب بكم شهاً بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال جلسوا في أقرب السفينة وأحداه قارب وجمعه قوارب قال فاما أقرب فانه غير معزوف في جمع قارب الآن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الارض منها والقريب السمك المملح مادام في طرأته وقربت الشمس للغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف والمقارب الطرُق وقريب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وأبو قريمة رجل من رُجَازهم والقربني ذكره في ترجمة قرنب (قرشب) القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الأكل وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السبي الحال عن كراع وهو أيضاً المسن عن السيرافي وقال الرازي

كيف قريت شجك الأزبا \* لما أتاك يا قريشياً \* قت إليه بالقفيل ضرباً

(قرصب) قرصب الشيء قطعه والاضداد على (قرضب) القرضبة شدة القطع قرصب الشيء ولهذمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمة وقراضبة من لهذمته وقرضبته اذا قطعه وسيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال لبيد

ومدحين ترى المعاول وسطهم \* وذباب كل مهند قرضاب

والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب أيضاً النقيز والقرضاب الكنير الاكل والقراضبة الصعاليك واحد هم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقراضبة والقرضاب والمقرضب الذي لا يدع شيئاً الا كاه وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليباس لشدة قهره وقرضب الرجل اذا كل شيئاً يابس فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد

وعامناً عجبنا مقدمه \* يدعى أبا السمع وقرضاب سمه \* مبر كالك عظم يلحمه

وقرضب اللحم كل جميعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضب الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر

وحل الحى حى بنى سبيع \* قراضبة ونحن لهم إطار

(قرطب) القُرْطُبُ والقُرْطُوبُ الذكْر من السَّعَالِي وقيل هم صِغَارُ الحِنِّ وقيل القُرَاتِبُ صِغَارُ الكلابِ واحدهم قُرْطُبٌ وقُرْطَبه صرعه على قفاه وطفنه وقُرْطَبه وخطبه اذا صرعه وقول أبي وجزة السَّعْدِي

والضربُ قُرْطَبَةٌ بكلِّ مَهْنَدٍ \* تَرَكَ المَدَاوِمُ مَشْتَهَ مَضْطُولا

قال الفراء قُرْطَبْتُهُ اذا صرَّعته والقُرْطُوبِيُّ السَّيْفُ قاله أبو تراب وسيف معروف وأنشد لابن الصامت الجُشَمِيُّ

رَفُونِي وَقَالَ الاُتْرَعِيُّ ابْنَ صَامِتٍ \* فَظَلْتُ أَنادِيهِمْ بِبَدْيِ مُجَدِّدٍ

وما كنتُ مُعْتَرِّبًا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ \* مع القُرْطُوبِيِّ بَلَّتْ بِقَاعِهِ يَدِي

وقُرْطَبَه فَتَقَرَّبَ على قفاه انصرع وقال

فَرَحْتُ أَمْشِي مِشِيَةَ السَّكْرَانِ \* وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَّطَبَانِي

وقُرْطَبَ عَضِبَ قال

اذا رَأَيْتُ قَدَأْتَيْتُ قُرْطَبًا \* وَجَالَ فِي جِجَاشِهِ وَطَرَبًا

والطَّرَبَةُ دُعَاءُ الحِجْرِ والمُقَرَّبُ الغَضْبَانُ وأنشد \* اذا رَأَيْتُ قَدَأْتَيْتُ قُرْطَبًا \* والقُرْطَبَةُ

العَدُوْلَيْسُ بالشَّدِيدِ هذه عن ابن الاعرابي وقيل قُرْطَبَ هَرَبَ أبو عمرو وقُرْطَبَ الرَّجُلُ اذا عَدَا

عَدُوًّا شَدِيدًا والقُرْطُوبِيُّ بِشَدِيدِ البَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ التَّهْذِيبِ وأما القُرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ العَامَّةُ

لِلَّذِي لَا عَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُعْتَرِّعٌ وَجِهَهُ قال الاصمعي الكَلْبَانُ مَا خُوذُ مِنَ الكَلْبِ وَهُوَ القِيَادَةُ وَالتَّاءُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرتها العَامَّةُ الأُولَى فَتَقَالُ القَلْطَبَانُ

قال وجاءت عَامَّةً سَفْلَى فَغَبِرَتْ عَلَى الأُولَى فَتَقَالُ القُرْطَبَانُ وقُرْطَبَ فَلَانَ البَحْرِ زُورًا اذا قَطَعَ

عِظَامَهَا وَالجِهَاءُ القُرَاتِبُ القَطَاعُ (قرطع) ما عليه قِرْطَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَةٌ وَمَالُهُ قِرْطَبَةٌ أَيْ

ماله شَيْءٌ وَأَنشَد

فَمَا عَلَيْهِ مِنَ لِبَاسِ طَعْرِبَةٍ \* وَمَالُهُ مِنْ نَسَبِ قِرْطَبَةٍ

الجوهري يقال ما عنده قِرْطَبَةٌ وَلَا قَدْعُهُ وَلَا سَعْمَةٌ وَلَا مَعْمَةٌ أَيْ شَيْءٌ قال أبو عبيد ما وجدنا

أَحَدًا يَدْرِي أَصُولَهَا (قرع) اقْرَعَبْ يَقْرَعِبُ اقْرَعِبَانًا تَقْبَضُ مِنَ البَرْدِ والمُقْرَعِبُ المُتَقَبِّضُ

مِنَ البَرْدِ وَيُقَالُ مَالٌ مُقْرَعِبًا أَيْ مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ إِلَى الأَرْضِ غَضَبًا (قرقب) القُرْقَبُ البَطْنُ

يَمَانِيَةٌ عَنِ كِرَاعِ لَيْسَ فِي الكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الاطْرُطُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَوِيلُ وَدُهُدُنٌ وَهُوَ البَاطِلُ

قوله القسرب الى قوله واحد هم قرطب هذا سهو من المؤلف وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموضع في الدرك وصوابه القطر بلخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره وسبب السهو أن صاحبي المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قرطب بهذا المعنى ثم قلباه الى قرطب فقا لا وقرطبه صرعه الى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهوا ه صححه



والقَرَبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وَفِي التَّهْدِيبِ صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى يُقَالُ أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قُرْقِيهِ وَجَمَعَهُ الْعَرَابُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَيْصُ قُرْقِيٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ كَانَتْ يَبِضُ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَرْبُ﴾ الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وَقِيلَ الْفَأْرَةُ وَقِيلَ الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَأْرَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَرْبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَدَلِيٌّ مَعْتَلًا حَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ دُوَيْبَةٌ شَبَّهَ الْخُنُقُ سَاءَ أَوْ أَعْظَمَ مِنْهَا شَيْطَانًا طَوِيلًا بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ لِحَرْبِ

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْخَفُ كَالْقَرْبِيِّ \* إِلَى تَمِيمَةَ كَعَصَا الْمَلِكِ

وَفِي الْمَثَلِ الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأَثَرِيُّ بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةَ وَبَعْلَهَا

يَدِبُّ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ أَيْلَةٍ \* دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُو نَقَاسِمًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ﴿قَرْهَبُ﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمُسَنَّيِّ الضَّخْمُ قَالَ الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحَابِيَّاتِ الْعِتَاقُ كَانَهَا \* شُبُوبٌ صَوَارِفُوقٌ عَلَيْهِ قَرْهَبٌ

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرًا لِعَلِيٍّ لِلْوَعْلِ الْمُسَنَّيِّ الضَّخْمُ فَقَالَ يَصِفُ وَعَلَا

بِهِ كَانَتْ لَطْفًا تَمُّ سُدَّسَ فَاسْتَوَى \* فَاصْبِحْ لِيهِمَا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبُ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلْبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسَنَّيُّ قَالَ وَأُحْسِبُ الْقَرْهَبَ الْمُسَنَّيَّ فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمُ وَمِنَ الْمَعْرُزَاتِ الْأَشْعَارُ هَذَا الْفِظَةُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ عَنِ الْحِمَايِيِّ ﴿قَرْبُ﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صَلْبًا وَاشْتَدَّ عِيَانِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبُرُومِ فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ اللَّقْبُ ﴿قَسْبُ﴾ الْقَسْبُ التَّمْرُ الْيَابِسُ يَتَقَفَّتْ فِي الْفَمِ صَلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحْمًا

وَأَسْمَرَ حَطِيًّا كَأَنَّ كُؤُوبَهُ \* نَوَى الْقَسْبُ قَدَارِيَّ ذِرَاعًا عَلَى الْعَنْبَرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَذْكَرُ أَنَّهُ لِحَسَامِ الطَّائِيٍّ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرَى وَأَرَى لِعَتَمَانَ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى التَّمْرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسَّبَ الْعِبَادَ صُلْبَ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوْبَةُ

\* قَسْبُ الْعَلَانِيِّ جِرَاءُ الْأَلْعَادِ \* وَقَدْ قَسَّبْتُ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَدَكَرْتُ قَسْبَانَ إِذَا اشْتَدَّ وَغَطَّ قَالَ \* أَقْبَلْتُمْ قَيْسَبَانَ فَارِحًا \* وَالْقَسْبُ وَالْقَسْبِيُّ الطَّوِيلُ الشَّعِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبِيًّا \* تَخْتَلُّهَا خَتَلُ الْوَالِدِ الصَّبَا

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسْبِيًّا \* فِي فَرْجِهَا تَمَّ تَخَبَّتْ تَخْبَا

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضی الله عنها اجر ابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شئ ومنه قسب التمر ليمسه والقسب الطويل من الرجال والقسب صوت الماء قال عبيد

أَوْفَجَ بِيظَنٍ وَادٍ \* لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

قال ابن السكيت مررت بالنهرولة قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أو قشاش قال عبيد

أَوْجَدَوْلٌ فِي ظِلَالِ تَحْلٍ \* لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

وسمعت قسيب الماء وخبره أي صوته والقسوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَالِي سَوَاقِطًا \* نَعَالًا وَقَسُوبًا وَرِيظًا مُعَضَّدًا

ابن الاعرابي القسوب الخفف وهو القفش والخفاف والقاسب الغرمول المتهمل والقسيب ضرب من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخبز وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كثورة البنفسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس وقسيب اسم وقسيبت الشمس أخذت في المغيب (قسيب) القسيب الضخم مثل به سيبويه وفسره السيرافي (قسقب) القسقب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خيره فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قسيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد قشب وكذلك كل شئ يخلط به شئ يفسده تقول قسبته وأنشد \* مر إذا قشبه مقشبه \* وأنشد

الاصمعي للنابعة الذيباني

فَيْتُ كَانِ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي \* هَرَّاسَاهُ بَعْلِي فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

ونسرقشيب قتل بالعلني أو خلط له في لحمه بأكاه سم فاذا أكاه قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهدلي به ندع الكمي على يديه \* يخترخاله نسرا قشيبا

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهِيْبٌ \* حَسَامُ الْحَدْمِ طَرْدُ أَحْسِيَا

قوله أوفج بيطن واداخ أنشده المؤلف كالجوهري في ف ل ج وقال ولو روى في بطون وادالاستقام الوزن اه

والقشب والقشب السَّمُّ والجمع أقشاب يُقال قشبتُ للنسر وهو أن تجعل السَّمَّ على اللحم فيأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشبت له سقاء السَّمِّ وقشبه قشبا سقاء السَّمِّ وقشبتني ريحُه نقشيبا أي آذاني كأنه قال سمّني ريحُه وجاء في الحديث أن رجلا يمرُّ على جسر جهنم فيقول يارب قشبتني ريحها معناه سمّني ريحها وكلُّ مسوم قشيب ومقشَّبٌ وروى عن عمر أنه وجد من معوية ريح طيب وهو محرّم فقال من قشبتنا أراد أن يريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفته السنة قشَّبٌ كما أن ريح التَّنِّ قشَّبٌ وكلُّ قذِر قشَّبٌ وقشَّب الشئ واستقشبه استقذره ويقال ما أقشبت بيتهم أي ما أقذرت ما حوله من الغائط وقشَّب الشئ دُنَسَ وقشَّب الشئ دَنَسَه ورجل قشَّبٌ خَشِبٌ بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضی الله عنه اغترل لأقشاب جمع قشِبٍ وهو من لا خير فيه وقشبه بالقبح قشبا لظنه به وغيره وذکره بسوء التهذيب والقشِبُ من الكلام الفري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأشد

قشبتنا بفعل لست تاركه \* كما يقشِبُ ماء الجمة العَرَبُ

ويروي ماء الجمة بالخاء المهملة وهي الغدير ابن الاعرابي القاشِبُ الذي يعيبُ الناس بما فيه يقال قشبه يعيب نفسه والقاشِبُ الذي قشبه ضاوى أي نفسه والقاشِبُ الخياط الذي يلقط أقشابه وهي عقد الخيوط بزرقه إذا لفظ بها ورجل مقشَّبٌ ممزوجة الحسب بالزوم مخلوط الحسب وفي الصحاح رجل مقشَّب الحسب إذا مزج حسبه وقشِب الرجل يقشِب قشبا وأقشِب واقشِب اكتسب جدا أو ذما وقشبه بئس إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضی الله عنه قال لبعض بنيه قشبتك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشِبُ والقشيبُ الجديد والخلق وفي الحديث أنه مرَّ وعليه قشبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشيبُ من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارج عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوب الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانجاني ويقال نوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشِبٌ قال ذو الرمة \* كأنها حلال موشية قشِب \* وقد قشِب قشابة وقال ثعلب قشِب الثوب جدو نظف وسيف قشيبٌ حديث عهده بالجللاء وكلُّ شئ جديد قشيبٌ قال لبيد

فالماء يجلو متوهن كما \* يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشِب الشئ ضبط  
بالاصل والمحكم قشِب كسمع  
ومقتضى القاموس انه من  
باب ضرب اه صححه

والقصب نبات يشبه المقر يسمون وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة  
يقتل به اسباع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا  
أدرى ما حجتهم والصحيح القشبة وسأقي ذكره (قشلب) القشلب والقشلب نبت قال ابن دريد  
ليس بنبت (قصب) القصب كل نبات ذى أنابيب واحدها قصبية وكل نبات كان ساقه  
أنابيب وكعبها فهو قصب والقصب الأياء والقصباء جماعة القصب واحدها قصبية وقصباءة  
قال سيويه الطرفاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التأنيث  
وواحد على بئانه ولنظفه وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولك للجميع خلفاء وللواحدة خلفاء  
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة  
التأنيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا نحو الترو والنسرو والبر  
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحد فيه علامة تأنيث  
لانه فيه علامة التأنيث فكتفوا بذلك وينتوا الواحدة بان وصفوها با واحدة ولم يجيؤا بعلامة  
سوى العلامة التي في الجمع ليُفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث  
نحو الترو والنسرو تقول أرطى وأرطاة وعائى وعلاقة لان الألفات لم تلحق للتأنيث فنم دخلت  
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في  
مقصبته ابن سيده القصباء نبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبية وقصبية ذات قصب  
وقصب الزرع تقصيبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التقرنخ والقصبية كل عظم ذى نخ على  
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها  
الواحدة قصبية والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مقصلين من  
الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف  
فيه نخ واحدته قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الخزاز الشاة يقصبها  
قصبافصل قصبها وقطعها عضواً عضواً ودرية قاصبة اذا خرجت سمه كأنها قصب فضة  
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقصبه قطعه والقاصب والقصاب الخزاز ورؤفته القصابة فاما ان  
يكون من القطع واما ان يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبته أي بساقها وسمى القصاب قصباً  
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بنى أمية لانتقضهم نقض

قوله يشبه المقر كذا بالاصل  
والمحكم بالقاف والراء وهو  
الصبر وزنا ومعنى ووقع في  
القاموس المغدباغين المحجة  
والدال وهو تحريف لم يتنبه  
له الشارح يظهر لك ذلك  
بمراجعة المادتين اه صححه

القَصَبُ الترابُ الودمة يريد اللعوم التي تعفرت بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقصب السبع  
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل التاء بسبب وطا ابن شميل أخذ الرجل الرجل  
فقصبه والتقصب أن يشديديه إلى عنقه ومنه سمي القصب قصباً والقاصب الزاهر والقصابة  
المزمار والجمع قصاب قال الاعشى

وشاهدنا الخُلَّ واليَاسِمِيَّةَ \* نِ وَالْمُتَمَعَاتِ بِقَصَابِهَا

وقال الاصمعي أراد الاعشى بالقصب الأوتار التي سويت من الأمعاء وقال أبو عمرو هي المزمار  
والقاصب والقصاب النافع في القصب قال \* وقاصبون لنا فيم أو سمار \* والقصب بالفتح المزمار  
وقال رؤبة يصف الحمام \* في جوفه وحى كوحى القصاب \* يعني غير ينطق والصنعة القصابة  
والقصابة والقصبه والقصبية والتقصية والتقصبة الخصلة المتويهة من الشعر وقد قصبه  
قال بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يَحْفَلُ لَوْنَهَا \* سُخَامٌ كَعُجْرَانِ الْبَرِّ مَقْصَبٌ

والقصاب الذوائب المقصبة تلوى لياحى تترجل ولا تضرضنراً وهي الأنبوبة أيضا وشعر  
مقصب أي مجعد وقصب شعره أي جعده وإها قصابتان أي غديران وقال الليث القصبه  
خصلة من الشعر تلتوى فإن أنت قصبتها كانت تقصيبة والجمع التقاصيب وتقصيبك إياها إليك  
الخصلة إلى أسفلها أنضمها وتشدها فتصبح وقد صارت تقاصيب كأنها بالابل جارية أبو زيد  
القصاب الشعر المقصب واحدتها قصبية والقصب مجاري الماء من العيون واحدتها  
قصبه قال أبو ذؤيب

أَقَامَتْ بِهِ فَا بَنَتْ خَيْمَةً \* عَلَى قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٍ

وقال الاصمعي قصب البطحاء مياء تجرى إلى عيون الر كايا يقول أقامت بين قصب أي ركيا وماء  
عذب وكل ماء عذب فرات وكل كثير جرى فقد نهر وأسننهر والقصبية البئر الحديثة الحفر  
التهذيب الاصمعي القصب مجاري ماء البئر من العيون والقصب شعب الحلق والقصب عروق الرية  
وهي مخارج الأنفاس ومجاريها وقصبه الأنف عظمه والقصب المعى والجمع أقصاب الجوهري  
القصب بالضم المعى وفي الحديث إن عمرو بن لحي أول من بدل دين الله عليه السلام قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فرأيتهم يجزقصبه في النار قيل القصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان  
أسفل البطن من الأمعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه

قوله والقصابة المزمار الخ  
أي يضم القاف وتشديد  
الصاد كما صرح به الجوهري  
وان وقع في القاموس اطلاق  
الضبط المقتضى الفتح على  
قاعده وسكت عليه السراح  
اه صححه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا رَجٍ \* مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الْكَافِ وَدِرَاجٍ  
 قَالَ وَأَمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ \* وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ \* فَيُرِيدُ بِهِ الْخَصْرَ وَهُوَ عَلَى  
 الْإِسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعُ أَقْصَابٌ وَأَنْشَدِيَّتَ الْأَعْمَشِيُّ \* وَالْمُسْتَعْمَاتُ بِأَقْصَابِهَا \* وَقَالَ أَيُّ بَأْوَتَارِهَا وَهِيَ  
 تُتَّخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ \* وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ \*

لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصارى وهو بكلمة

والماء متهمر والشهد منكد \* والقصب مضطمر والمتن ملحوب

وقبله قد أشهد الغارة الشعواء تحملي \* جرداء معروفة اللحين سرحوب

إذا تبصرها الرأون مقبلة \* لاحت لهم غرة منها وتجبب

رفاقها ضرم وجر بها خذم \* ولجهازيم والبطن مقبوب

والعين فادحة واليد سايحة \* والإجل ضارحة واللون غريب

والقصب من الجوهر ما كان مستطيلاً أجوف وقيل القصب أنابيب من جوهر وفي الحديث

إن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب

فيه ولا نصب ابن الأثير القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من

الجوهر ما استطال منه في تجويف وسأل أبو العباس ابن الأعرابي عن تفسيره فقال القصب ههنا

الدر الرطب والزرجد الرطب المرصع بالياقوت قال والبيت ههنا بمعنى القصر والدار كقولك بيت

الملك أي قصره والقصبه جوف القصر وقيل القصر وقصبه البلد مدنته وقيل معظمه وقصبه

السواد مدنتها والقصبه جوف الحصن بيتي فيه بناء هو أوسطه وقصبه البلاد مدنتها والقصبه

القرية وقصبه القرية وسطها والقصب ثياب تتخذ من كان رفاق ناعمة واحدها قصبي مثل عربي

وعرب وقصب البعير الماء يقصبه قصبامه وبعير قصب يقصب الماء وقاصب ممتنع من شرب

الماء رافع رأسه عنه وكذلك الأثني بغيرها وقد قصب يقصب قصباً وقصوباً وقصب سربه إذا امتنع

منه قبل أن يروى الأصمعي قصب البعير فهو قاصب إذا أبت أن يشرب والقوم مقصبون إذا لم

تشرب بلهم وأقصب الراعي عافت أبله الماء وفي المثل رعى فأقصب يضرب للراعي لأنه إذا أساء

رعيها لم تشرب الماء لأنها إنما تشرب إذا شبعت من الكلأ ودخل رؤيته على سليمان بن علي وهو والي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل النظم ثم أردف أقضب وقيل القصب الرى من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعير يقضبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وقصبه يقضبه قصباً وقصبه شمه وعابه ووقع فيه واقصبه عرضته الخه اياه قال السكيت وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء \* محبا على اذى ادم واقصب

ورجل قصاب للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أهلك يقصب نساءنا قال لا والقصابه مسنة بنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيؤبدل الحائط أى يذهب به الويل ويتمدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبية والقاصب المصوت من الرعد الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد ويرق منه الجليل والقاصب والمدوى والمرجس الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخر قصبه السابق وفرس مقصب سابق ومنه قوله \* ذمار العتيك بالجواد المقصب \* وقيل للسابق آخر قصبه السابق والغاية التى بسبق اليها تدعى بالقصب وتر كز تلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الامد وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لآخرها قصبه ألف درهم اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبية والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لى ان احببت ارض عشرينى \* واحببت طرفاء القصبية من ذنب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصب (قضب) القضب القطع قضبه يقضبه قصباً واقضبه وقضبه فانقضب ونقضب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت \* نهى وازلة قضبت عقالها

قال ابن برى صواب ان سادته قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب المدوح والازلة الناقسة الضامرة التى لا تجتر وكانوا يجسبون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليك ايمها المدوح اتسعت فى المرعى فكانها كانت معقولة فقضبت عقالها قضبت عقالها واقضبه اقتطعته من الشئ والقضب قضبك القصب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من اغصان اتخذ منها سها ما أو قسيماً قال رؤبة \* وفارجامن قضب ما تقصبا \* وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب فى ثوب قضبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبني في اللهج كذا في المحكم أيضا مضبوطا ولم نجد له معنى يناسب هنا وفي القاموس تبني في اللعف أى بالحاء المهملة قال شارحه وفي بعض الامهات فى اللهج اه ولم نجد له معنى يناسب هنا أيضا الذى يزيل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبني فى اللجف بالجيم محسركا وهو محبس الماء وحفر فى جانب البئر وقوله والقصاب الدبار الخ بالياء الموحدة كما فى المحكم جمع ديرة كقصة ووقع فى القاموس الديار بالثناة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتنبه ولا تكن أسير التقليد كتبه مصححه

قوله وفارجامن قضب ما تقصبا والقوس وعجز البيت ترن إرنا اذا ما أنضبا اه تكلمة

اِقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ اَعْمَاهُ وَاتَزَعْتُهُ وَاقْتَطَعْتُهُ وَابَاهُ عَنِّي ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي اثْرِ عَفْرِيَّةٍ \* مَسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيْ مُنْقَضٌ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَعَدَا صَبِيحَةً صَوَّبَهَا تَمَوْحِسًا \* شَرَّ الْقِيَامِ يُقَضِبُ الْأَعْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمَجْبَلِ مَقْضِبٌ وَمَقْضَابٌ وَقَضَابَةٌ الشَّيْءُ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بِهِضُهُمْ بِهِ مَاسِقَةٌ مِنْ

أَعَالَى الْعَبِيدَانِ الْمُقْتَضِبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهِ إِذَا قَضَبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعُضْوُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَعْصَانِ يُقَضَّبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانُ الْأَخِيرَةِ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضَبُهُ قُضْبًا ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْتَضِبُ مِنَ الشَّعْرِ فَاعِلَاتٌ مُتَعْتَلَةٌ مِنْ تَيْنٍ وَبَيْتِهِ

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا \* عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

وَاعْمَاهُ مَقْتَضِبًا لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٌ وَهُوَ الْجُزءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ

وَنَقَضَبَتْ أَمْتَدَّ شَعْرُهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَضَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضَّبِ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجَ الْمَشْرِيبِ

وَيُرْوَى لَمْ تُقَضَّبِ وَيُرْوَى تَجُوجَ الْعُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ اِنْمَاطَلَتْ كَانَهَا

تُرْسٌ لِشُعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَعُضْمَانُ مَوْضِعٌ وَقَضَبَ الْكِرْمُ تَقْضِيبًا قَطَعَ

أَعْصَانَهُ وَقَضْبَانَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فَيْ قَاضِبَةٌ أَيْ سَنٌ تَقْضِبُ شَيْئًا فَمِنْ أَحَدِ نَصْفَيْهِ مِنَ الْآخَرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْأَمْرِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمَقْضِبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السِّمِوْفِ اللَّطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فِيهِ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السِّيفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبٌ

وَقَضِبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّنِيعَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّتِي عُلِّمَتْ مِنْ عُضْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنْشَدَ لِأَعْيَشَى

سَلَا جِمٌّ كَالْحَجَلِ أَفْحَى لَهَا \* قَضِيبٌ سَرَّاءٌ قَلِيلَ الْأَبْنِ

قَالَ وَالْقَضِبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنْشَدَ لِطَرِمَاحٍ

يَلْحَسُ الرِّضْفَ لَهُ قَضِبَةٌ \* سَمِجَّ الْمَتْنِ هَتُوفُ الْخَطَامِ

وَالْقَضِبَةُ فِدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضِبَاتٌ وَالْقَضِبَةُ وَالْقَضَبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاةُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب

الاول جمع قاضب والثاني

جمع قضيب وهو راجع لقوله

وسيف قاضب الخ لأنه من

كلام النهاية حتى يتوهم

انهم جمع قضيب فقط اذ لم

يسمع فتنبه اه صححه



تعالى فابتنأ فيها حباً وعبئاً وقضباً القضب الرطبة قال لبيد

إذا أرووا جازراً وقضباً \* أمالوها على خورطوال

قال وأهل مكة يسمون القتب القضبة وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبطت أغصانه وطالت والقضب ما أكل من النبات المقضب عضا وقيل هو النضا فوض واحدتها اقضبته وهي الاسفة بالفارسية والمقضب مرضعه الذي ينبت فيه التهذيب المقضبته منبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد

لست لسرة أن لم أوف مرقبة \* يبدو لي الحرت منها والمقاضيب

والمقضب أرض نبتت القضبة قالت أخت مفضل الباهلية

فأفأت أدماً كالهضاب وجاملاً \* قد عدن مثل علائف المقضاب

وقد ادققت الأرض وقال أبو حنيفة القضب شجر من علي ينبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الأبل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حيناً وذلك أنه يغيره ويخشن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر تؤخذ منه القسي قال أبو دواد

ردايا كالبلايا أو \* كعبدان من القضب

ويقال انه من جنس التبع قال ذوارمة \* مع دزررق هدت قضا بام صدره \* الاصمعي القضب السهام الدقاق واحدها قضيب وأراد قضا فاسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعدم وأديم وأدم وقال غيره جمع قضيباً على قضب لما وجد فعلا في الجماعة مستمراً ابن شميل القضب شجرة يسوي منها السهم يقال سهم قضب وسهم تبع وسهم شوخط والقضب من الأبل التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوهري القضب الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تمهر الرياضة الذكروا الأثني في ذلك سواء وأنشد ثعلب

مخينة ذلا وتحسب أنها \* إذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هي ريضة ذليلة ولعزة تنقسم باجسامها الناظر لم ترض الأتراه يقول بعدها

كسئل أنان الوحش أما فؤادها \* فصعب وأما ظهرها فركوب

وقضبتهما واقضبتهما أخذت من الأبل قضيباً فرضتها واقضب فلان بكر الأذركبه لينذله قبل أن يراض وناقته قضيب وبكر قضيب بغيرهاء وقضبت الدابة واقضبتهما إذا ركبتها قبل أن تراض

قوله الاصمعي القضب السهام الخ هذه عبارة المحكم بهذا الضبط اه صححه

وكل من كلفته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضبته وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله  
يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر عن كلمت بهن غير تهيمته  
أو إعداده وقضيب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا \* على الخزافة أصبر من قضيب

هـ ذار جل له حديث ضرب به مثلاً في الإقامة على الذل أي لم تطلبوا بقتلاً كم فأنتم في الذل كهذا  
الرجل وقضيب وادم معروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمامة وفي ذلك يقول طرفه  
ألا إن خير الناس حياً وهاكاً \* يبطن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضيب الحمار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن  
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطباً  
جمعهم وقطب يقطب قطباً وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب ترؤى ما بين العينين عند  
العروس يقال رأيت غنسان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه  
قطبياً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكح من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب  
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه  
تقطبياً أي عبس وغطب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو  
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتى ببيد فشمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العروس  
ويخنف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد  
يجىء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باه من قطب  
الخففة وفي حديث المغيرة دأمة القطوب أي العروس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب  
الشراب يقطبه قطباً وقطبه واقطبه كاه من جبهه قال ابن مقبل

أناه كان المسك تحت ثيابها \* يقطبه بالعنبر الورد المقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك  
الخلط وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أضيافاً فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال  
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض الليث القطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب  
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم فرعون بجارية قد اشترأها من الطائف فصيحاً  
قال فدخلت عاها وهي نعالج شياً أفقلت ما هذا فقالت هذه غسلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في  
التكملة دون ثيابها وقال  
ويروى يبكله أي يدل يقطبه  
اه صححه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَدِيدَ الَّذِي لَزَجَهُ وَأَلْجَنَهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ  
 \* يَشْرِبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا \* قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَزَابًا  
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ يَجْمَعُهُ قَالَ طَرْفَةُ  
 رَحِيبُ قَطَابُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ \* بِجَيْسِ النَّدَامِيِّ بَضَّةُ الْمُجَرَّدِ

يَعْنَى مَا يَتَصَانُ مِنْ جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ  
 الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمَعْرِي وَالضَّانُّ يُقَطَّبَانِ أَيُ يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ  
 وَقِيلَ لِبَنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يُخْلَطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطَّبْتُ  
 لَهُ قَطِيبَةً فَفَسَّرَ بِهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّثِيبَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِتَطْيِيبِهِمْ أَيُ بِجَمَاعَتِهِمْ  
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيُ جَمِيعًا قَالَ سَبِيوِيَةٌ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِحَالَوَهُوَ اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى الْعَمُومِ اللَّيْثُ قَاطِبَةٌ اسْمٌ  
 يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا قَبِضَ  
 سَيِّدُ نَارِ سَوْالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيُ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ نَسْكَرَةٌ مَنصُوبَةٌ غَيْرُ مَضَافَةٍ وَنَصَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْخَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ  
 الْجَوْلِيِّ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تُنْتَهَى تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُنْتَهَ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ  
 وَحَوْقُلٌ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَمَقَ \* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا انْ سَلَقَ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلَ إِذَا نَتَيْتَ جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقَاطِبَةُ  
 الْقَطِيعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيُ مَمْلُوءَةٌ عَنِ الْجِيَانِيِّ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ  
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْدِيدِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى  
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قَطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَرْقَطْبُ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ جِجْرِ الرَّحَى السُّفْلَى  
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنْ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٍ وَإِنْ قُطُوبًا  
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطِيبَةُ لَعْنَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهَا نَعْلَبُ وَقُطْبُ الْفَلَكَ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ  
 الْقَطْبُ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ صَغِيرًا أَيْضًا لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْمَاشَبَهُ  
 بِقَطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيمَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ  
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكُوبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ  
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القُطْبُ ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجُدَى والجُدَى الكوكب الذي يُعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القُطْبُ الذي بُنِيَ عليه القبلة وقُطِبَ كل شيء مَلَكَ وصاحب الجيش قُطِبَ رَحَى الحَرْبِ وقُطِبَ القوم سيدهم وفلان قُطِبَ بنى فلان أى سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقُطْبُ من نصال الأهداف والقُطْبَةُ نُصْلُ الهَدَفِ ابن سيده القُطْبَةُ نُصْلٌ صغير قصير مَرْبَعٌ في طَرْفِ سهم يُغْلَى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال نعلب هو طرف السهم الذي يُرْتَجَى به في الغرض النضر القُطْبَةُ لا تُعَدُّ سَهْمًا وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورُجِي بسهم في شِدْوَنِهِ ان شئتَ تَرَعْتَ السهم وتَرَكَتِ القُطْبَةَ وشهدتُ لليوم القِيَمَةَ انك شهيدُ القُطْبَةِ والقُطْبُ نُصْلُ السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قُطْبِهِ فلا يرى عليه دَمًا والقُطْبَةُ والقُطْبُ ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمرة وحبٌ مثل حبِّ الهَرَّاسِ وقال الليثاني هو ضربٌ من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات كأنها حسكٌ وقال أبو حنيفة القُطْبُ يذهب حبالاً على الارض طولاً وله زهرة صفراء وشوكه إذا أحصد ويسر يسقُّ على الناس أن يطوؤا مدحرجة كأنها حصاة وأنشد

أَنْشَيْتُ بِالذَّلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنَةٍ \* مِنْ دُونَ أَرْجَائِهِمُ الْعَلَامُ وَالْقُطْبُ

واحد منه قُطْبَةٌ وجمعها قُطَبٌ وورقُ أصلها يشبه ورق النَقَلِ والذَرَقُ والقُطْبُ تَمْرُهَا وَأَرْضُ قُطْبَةٍ يُنْبَتُ فِيهَا ذَلِكَ النَوْعُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْقُطْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُصْنَعُ مِنْهُ حَبْلٌ كَحَبْلِ النَّارِ جَبَلٌ فَيَنْتَهِي ثَمْتُهُ مِائَةٌ دِينَارٍ عَيْنًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَنْبَارِ وَالْقُطْبُ الْمُنْمَسِيُّ عَنْهُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ بغير وزن يَعْتَبِرُ فِيهِ بِالْأَوَّلِ عَنْ كِرَاعِ وَالْقُطْبِيُّ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَالْقُطْبِيُّ فَرَسٌ سَابِقٌ بِنِصْرَدٍ وَقُطْبِيَّةٌ وَقُطْبِيَّةٌ اسْمَانِ وَالْقُطْبِيَّةُ مَا بَعِيْنَهُ فَأَمَّا قَوْلُ عَمِيْدٍ فِي الشَّعْرِ الَّذِي كَسَرَ بَعْضَهُ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ \* فَالْقُطْبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

أما أراد القُطْبِيَّةَ هَذَا الْمَاءَ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ وَهَرَمُ بْنُ قُطْبَةَ النَّزَارِيُّ الَّذِي نَاقَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ وَعَلَّمَتْهُ مِنْ عِلَالَتِهِ (قطرب) القُطْرُبُ دَوِيَّةٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا لِسُّ لَهَا قُرَابُ الْبَتَّةِ وَقِيلَ لِأَنَّ سِتْرَ نَهَارِهَا سَعِيًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَأَعْرَفُنَّ أَحَدَكُمْ جِيْتَةً لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ يَقَالُ أَنَّ الْقُطْرُبَ لِأَنَّ سِتْرَ نَهَارِهَا سَعِيًا فَشَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ يَسْعَى نَهَارَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى كَاللَّيْلِ فَيُنَامُ لَيْلَتَهُ حَتَّى يُصْبِحَ كَالْجِيْتَةِ لَا يَتَحَرَّكُ فَهَذَا

جيفة ليل قَطْرُبُ نَهَارٍ وَالقَطْرُبُ الجَاهِلُ الَّذِي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ وَالقَطْرُبُ السَّفِيهِ وَالقَطَارِبُ السَّفَهَاءُ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ \* عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ القَطَارِبُ \* وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَخَلِيقٌ أَن يَكُونَ وَاحِدُهُ قَطْرُ وَبِالأَن يَكُونَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَخَذَ القَطَارِبَ مِنْ هَذَا البَيْتِ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قَطْرُ وَبِأَوَّغِيرُ ذَلِكَ مِمَّا تَشَبَّهتِ اليَاءُ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةٌ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَطْرُبِ الأَن الشَّاعِرُ اِحْتِاجَ فَأَبْتِ اليَاءُ فِي الجَمْعِ أَكْثَرُ

\* نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقُّدًا الصَّيَارِفِ \* وَحَكَى نَعْلَبُ أَنَّ القَطْرُبَ الخَفِيفَ وَقَالَ عَلِيُّ إِثْرُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَقَطْرُبٌ لَيْلٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ دَوِيبَةٌ وَلا يَسُفُ بِصِفَةِ كَأَرْعَمٍ وَقَطْرُبٌ لَقَبٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ المُسْتَنِيرِ النَّحْوِيِّ وَكَانَ يَبْكُرُ إِلَى سَيِّوِيهِ فَيَفْتَحُ سَيِّوِيَهُ بِبَابِهِ فَيَجِدُهُ هُنَاكَ فَيَقُولُ لَهُ مَا أَنْتَ الاقْطِرْبُ لَيْلٍ فَلَقَبَ قَطْرِبًا لِذَلِكَ وَتَقَطَّرَبَ الرَّجُلُ حَرَكُ رَأْسِهِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَنشَدَ \* إِذَا ذَاقَهَا ذُو الحِلْمِ مَتَمَّ - مَتَمَّ قَطْرِبًا \* وَقِيلَ تَقَطَّرَبَ هَهُنَا صَارَ كَالقَطْرُبِ الَّذِي هُوَ أَحَدٌ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالقَطْرُبُ ذَكَرَ الغِيلَانَ الَّذِي القَطْرُبُ وَالقَطْرُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي وَالقَطْرُبُ الصَّغِيرُ مِنَ الكَلَابِ وَالقَطْرُبُ اللِّصُّ القَارِي فِي اللُّصُوفِيَّةِ وَالقَطْرُبُ طَائِرٌ وَالقَطْرُبُ الذَّبُّ الأَمْعَطُ وَالقَطْرُبُ الجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا وَالقَطْرُبُ المَصْرُوعُ مِنْ لَمَمٍ أَوْ مَرَارٍ وَجَمْعُهَا كَمَا قَطَارِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قعب) القَعْبُ القَدَحُ الصَّخْمُ الغَليظُ الخَافِي وَقِيلَ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٌ وَقِيلَ هُوَ قَدَحٌ إِلَى الصَّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الخَافِرُ وَهُوَ يُرَوَّى الرَّجُلُ وَالجَمْعُ القَلِيلُ أَقْعَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

إِذَا مَا أَتَيْتَ العَيْرَ فَانصَحْ فُتَوَقَّعَهَا \* وَلا تَسْقِنِ جَارِيكَ مِنْهَا بِأَقْعَبِ

وَالكثِيرُ قَعَابٌ وَقَعْبَةٌ مِثْلُ جَبٍ وَجَبْتُهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَوَّلُ الأَقْدَاحِ العُمَرُ وَهُوَ الَّذِي لا يَبْلُغُ الرِّىَ ثُمَّ القَعْبُ وَهُوَ قَدِيرٌ يُرَوَّى الرَّجُلُ وَقَدِيرٌ يُرَوَّى الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ثُمَّ العَسُّ وَحَافِرٌ قَعْبٌ كَأَنَّ قَعْبَةً لا سِتْدَارَتَهُ مُشَبَّهُةٌ بِالقَعْبِ وَالتَّقْعِيبُ أَن يَكُونَ الخَافِرُ مُقْبِبًا كَالقَعْبِ قَالَ الجَمَّاحُ

\* وَرَسَعَا وَحَافِرٌ مُقْعَبًا \* وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

يَتْرُكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كُوبًا \* بِكُرْبَاتٍ قَعَبَتْ تَقْعِيبًا

وَالقَعْبَةُ حَقَّةٌ وَفِي التَّهذِيبِ شَبْهَةٌ حَقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ يَكُونُ فِيهَا سَوِيْقُ المَرْأَةِ وَلَمْ يُخَصَّصْ فِي المَحْكَمِ بِسَوِيْقِ المَرْأَةِ وَالقَاعِبُ الذَّبُّ الصَّيَّاحُ وَالتَّقْعِيبُ فِي الكَلَامِ كَالتَّقْعِيرِ قَعْبٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَقَعْرٌ بِعَنَى وَاحِدٌ وَهَذَا كَلَامٌ لَهُ قَعْبٌ أَيْ عَوْرٌ وَفِي تَرْجَمَةِ قَنَعٍ بِمَقْتَضَاتِ كَقَعَابِ الأَوْرَاقِ \* قَالَ قَعَابُ الأَوْرَاقِ يَغْنَى أَنَّهُ أَقْتَاءُ فَاسْتَأْنَمَ بِأَيْضٍ وَالتَّقْعِيبُ العَدَدُ قَالَ الأَفْوهُ الأَوْدِيُّ

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ \* وَأَبْنَا بِالْأَسَارِيِّ وَالْقَعْبِيبِ  
 (قعب) القَعْبُوبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دَوْبِيَّةٌ كَالْحَنُفْسَاءِ تَكُونُ  
 عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَفْرَعُ (قعب) القَعْضُ الضَّخْمُ  
 الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ وَخَسَّ قَعْضِي شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 \* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعْضِي \* وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ قَعْطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
 قَرَبٌ مَقْعُطٌ وَالْقَعْضَةُ اسْتِئْصَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْضَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَالْقَعْضَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ  
 قَعْضِي وَقَعْطِي وَمَقْعُطٌ شَدِيدٌ وَقَعْضٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تَنَسَّبَ  
 أَسْنَةُ قَعْضٍ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِي وَقَعْضِي وَمَقْعُطٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعْطِي شَدِيدٌ كَخَسَّ  
 بَصَابُصٍ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعْطَبُهُ قَعْطَبَةٌ وَقَعْطَبُهُ قَعْطَبَةٌ أَيْ قَطَعَهُ (قعب)  
 الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُوبُ الْأَنْفُ الْمَعْوَجُ وَالْقَعْبِيَّةُ أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابٌ  
 عَقْبِيَّةٌ وَعَقْبِيَّةٌ وَقَعْبِيَّةٌ وَقَعْبِيَّةٌ حَدِيدَةٌ مَخَالِبٌ وَقِيلَ هِيَ السَّرْبَعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَبٌ كَبٌ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَقَعْبٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بِزِيَادَةَ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍاءَ قَبِلْتُ بَجْرَ مَرَا  
 حَتَّى أَقْعَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمْتُ مَوْفِرًا  
 (قعب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرْبُوسِيِّينَ كَأَيْمَانِ وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
 حَشْبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السَّرُوحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آرَاذُ دَرِخْتٍ وَهُوَ عِنْدَ الْمَوْلَدِينَ سَيْرٌ  
 يَعْترِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبَدِ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ \* عَنْ مَثْنِهِ مِنْ زَلَقِ رَشَاحِ

فَجَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرْحَ نَفْسَهُ كَأَيْسَمُونَ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ  
 شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّرُوحُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامَاهُ وَلَوْلَا لَبِيئُهُ \* لَقَعَّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ \* وَالسَّرْحُ حَتَّى قَدَّوْهُ هِيَ مُضَبَّةٌ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللِّجَامُ حَدَانٌ قَدْ تَشْتَبَهُنَّ بَعْضُهُنَّ فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالْمَسْحَلُ وَهُوَ  
 تَحْتِ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُ قَهْقَرِهِ وَفِيهِ أَيْضًا فُؤُوسُهُ وَأَطْرَافُهَا الْحَدَائِدُ النَّاتِئَةُ  
 عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارَأَسُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ

الْقَاسِ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دويبة الخفي  
 القاموس ان هذه الدويبة  
 قعبان بضم أوله ونالته ومثله  
 في التكملة فتدبر اه صححه

أَنِي مَنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ \* كَوَضِعِ النَّاسِ مِنَ الْقَيْبِ

فَجَعَلَ الْقَيْبَ حديدَةً فِي فِئَةِ اللَّجَامِ وَالْقَيْبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ  
 عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلْبُ الشَّيْءِ  
 وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيْبَةِ تَقَلَّبَ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلْبَتُ الشَّيْءِ  
 فَانْقَلَبَ أَيَّ انْكَبَ وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِبًا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ  
 وَالْقَلْبُ أَيضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ بِحَتْمِهَا وَنَظَرِي عَوَاقِبِهَا  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكَأَنَّ مَثَلًا بِمَا تَقَدَّمَ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ فِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ  
 فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي  
 تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنَّ عَابَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهْرًا  
 لِبَطْنٍ وَجَنْبًا لِحَنْبٍ تَحْوِيلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيَّ حُمَّتَالٍ بِصِيرٍ بِتَقْلِبِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ  
 الْحَوْلُ الَّذِي يُقَلَّبُ الْأُمُورُ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَتْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي  
 مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ وَفِي هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنَّ وَفِي كِبَةِ  
 النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي أُمُورِهِ  
 حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرَجُّفٌ وَتَحَنُّفٌ مِنْ  
 الْجَزَعِ وَالخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤَمَّنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ أَزَادَ بَصِيرَةً وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ  
 وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يُوقِنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَاهَدَهُ بِبَصَرِهِ  
 فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجَلَّاقَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْعَصَبِ وَأَنْشَدَ  
 \* قَالِبٌ جَلَّاقِيهِ قَدْ كَلَيْجَنَّ \* وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَنَحْوُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا نُضِجَ ظَاهِرُهُ حَوْلَهُ لِيَنْضِجَ بَاطِنُهُ  
 وَأَقْلَبَهُ الْغَتَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلِبُ وَأَقْلَبَ الْعَنْبُ بَيْسَ  
 ظَاهِرُهُ حَوْلًا وَالْقَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ انْقِلَابٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْحَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ  
 الشَّفَةِ لَمْ يَقْبَدْ بِالْعُلْيَا وَشَفَتُهُ قَلْبًا بِنَيْتَةِ الْقَلْبِ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابٌ يُضْرَبُ  
 لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذَا  
 انْدَفَعَ جَرِي طَرِيهَ وَيُطْبِئُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ  
 ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَقْلَبُ قَلَابٌ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلب يقلب يقلب  
فأستقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت  
الصبيان عن نعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة  
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث  
أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانتقال الى الله عز وجل  
المصير اليه والحوول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني قلبه قال وقال  
أبو ثروان أقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنتقلب يكون مكانا ويكون  
مصدر مثل المنصرف والمنتقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ  
بك من كابة المنتقلب أي الانتقال من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه  
ما يحزنه والانتقال الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا  
أقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه وقلبه عن  
وجهه صرفه وحكى اللحياني قلبه قال وهي مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء  
حواله وحكى اللحياني فيهما قلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبه  
أي ما به شيء لا يستعمل الا في النبي قال القراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها  
فيقلبها الى فوق قال الفر

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه \* وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناها ليست به علة يقاب لها فينظر اليه تقول  
ما بالعبير قلبه أي ليس به داء يقاب له فينظر اليه وقال الطائي معناها به شيء يقلقه فيقلب من  
أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا علة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبه أي ألم  
وعلة وقال القراء معناها ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه  
وجع في قلبه وليس يكاد يقلت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقاب منه  
حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقاب أرضها البيطار \* والاحلبه بها حبار

أي لم يقاب قواهم من علة بها وما بالمريض قلبه أي علة يقاب منها والقلب مضغعة من القواد



معلقة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذ كرسح بذلك اللحياني واجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل قال الفراء وجاءت في العربية أن تقول ما لك قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أى أين ذهب عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أى تفهيم وتدبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقوة والأفئدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم

آيت الغراب رعى حماطة قلبه \* عمرو وبأسهمه التي لم تلغب

وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرز كره ما لاختلاف اللفظين تأكيذا وقال بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ماسمى القلب الامن تقلبه \* والرأى يصرف بالانسان أطوارا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقبب القلوب وقال الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كاه أشحمه أو حجابها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلاقة السوداء في جوفه وقلبه يقلبه ويتقلبه قلب الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلب أشكى قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وناقية مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء أشق من اسم العضو الا القلب من القلب والكبد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكنتان الحلقوم من أصل اللحي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا بما جعلته الغدغدت وأقلب القوم أصاب بلهم القلب الاصمى اذا جعلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها وقلبها ونحمتها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسح فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود دحوص النخلة وأشد ما يضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده قلبه بضم القاف وسكون اللام واجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة ترزع قلبها وقلوب الشجر

مارْخُصَّ من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبيينا  
وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي يثبت في وسطها عظاماً طيراً فأفكان رخصاً من  
البقول الرطبة قبل أن يتوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي  
سطة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البياضه شعر  
يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب  
والقلب هو الجمار وقلب كل شيء لونه وخاصه ومحضه نقول جئتكم بهذا الامر قلباً أي محضاً لا يشوبه  
شيء وفي الحديث ان لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو  
كوكب نثر ويجابتيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص تقول منه  
رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عميلة أقوام ذوي حسب \* يرعى المقانب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع وأن شئت نثيت وجمعت  
وان شئت تركته في حال التنسية والجمع بلفظ واحد والاثني قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا  
عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصنعة أكثر وفي الحديث كان علي قريشاً قلباً أي خالصاً من  
صميم قريش وقيل أراد فهمنا فطننا من قوله تعالى لذكرك لمن كان له قلب والقلب من الأسورة  
ما كان قلداً واحداً وبقولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه  
بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبتين من  
فضة القلب السوار ومنه الحديث انه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضى الله عنها في  
قوله تعالى ولا يمدن زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والمقلب الحديد التي تعلق بها  
الارض للزراعة وقلبت المملوك عند اشراء قلبه قلباً اذا كسفته لتنظر الى عيوبه والقلب  
على لفظ تصغير فعل حرزة يؤخذ ذبها هذه عن اللحياني والقلب والقلوب والقلوب والقلوب  
والقلاب الذئب يمانية قال شاعرهم

أياحمتا بكي على أم واهب \* آكيلة قلوب ببعض المذانب

والقلب البئر ما كانت والقلب البئر قبل أن تطوى فاذا طويت فهي الطوى والجمع القلب  
وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكروا وتوث وقيل

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شهر القلب اسم من أسماء البئر البدي والعاوية ولا يخص بها العادية قال وسميت قلباً لأنه قلب تراها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والأفلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كأن مؤسراً للعضدين بحلاً \* هدو جابن أقلبة ملاح

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير ومادام غيت من تهامة طيب \* بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كز الحسى والعاوية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

\* عن قلب حجبم توري من سبر \* وقيل الجمع قلب في لغة من أنت وأقلبة وقلب جميعاً في لغة من ذكر وقد قلبت ثقلب وقلبت البسرة إذا جرت قال ابن الأعرابي القلبية الحجرة الأموى في لغة بلخ بن كعب القالب بالكسر البسرة لا تجرى يقال منه قلبت البسرة ثقلب إذا جرت وقال أبو حنيفة إذا تغيرت البسرة كلها فهي القالب وشاة القالب لون إذا كانت على غير لون أتمها وفي الحديث إن موسى لما أجز نفسه من شعيب قال لموسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لأن من

عنى ما جاءت به قلوب خفات به كله قلوب لون غير واحدة أو اثنتين تفسيره في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان أتمها كأن لونهم أقدان قلب وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الطيور فتمها مغوس في قلوب لا يشوبه غير لون ما غمس فيه أبو زيد يقال للبليغ من الرجال قدره قالب الكلام وقد طبقت المفصل ووضع الهناء موضع النقب وفي الحديث كان نساء بني إسرائيل يلبسن القواب جمع قالب وهو نعل من خشب كالنقباب وتكسر لانه وتفتح وقيل انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما والقالب والقالب الشيء الذي تفرغ فيه الجواهر ليكون مثلاً لما يبصغ منها وكذلك قالب الخف ونحوه دخيل وبنو القلب بطن من تميم وهو القلب بن عمرو بن تميم وأبو قلابه رجل من المحبتين (قلتب)

التهذيب قال وأما القربان الذي نقوله العامة للذي لا غير له فهو معبر عن وجهه الاصحى القلبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب قال وغيرتها العامة الأولى فقالت القلطان قال وجاءت عامة سفلى فغيرت على

الأولى فقالت القَرَطْبَانُ (قلطب) القَلَطْبَانُ أصلها القَلْبَانُ لفظة قديمة عن العرب غيرتها  
العامة الأولى فقالت القَلَطْبَانُ وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى فقالت القَرَطْبَانُ (قلطب)  
اليت القَلْبُ القَدِيمُ الضَّخْمُ من الرجال (قنب) القَنْبُ جَرَابُ قَضِيْبِ الدَّابَّةِ وقيل هو وعاء  
قَضِيْبِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَقَنْبُ الْجَمَلِ وَعَاءٌ نِيْلُهُ وَقَنْبُ الْحَارِوِعَاءِ  
جُرْدَانُهُ وَقَنْبُ الْمَرْأَةِ بَطْرُهَا وَأَقَنْبُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَحَقَّى مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمَقَنْبُ كَفُّ الْأَسَدِ  
ويقال مَخْلَبُ الْأَسَدِ فِي مَقْنَبِهِ وَهُوَ الْغَطَاءُ الَّذِي يَسْتُرُهُ فِيهِ وَقَدْ قَبَّ الْأَسَدُ بِمَخْلَبِهِ إِذَا ادْخَلَ فِي  
وَعَائِهِ يَقْنِبُهُ قَنْبًا وَقَنْبُ الْأَسَدِ مَا يَدْخُلُ فِيهِ مَخَالِبُهُ مِنْ يَدِهِ وَالْجَمْعُ قَنْوُبٌ وَهُوَ الْمَقْتَابُ وَكَذَلِكَ  
هُوَ مِنَ الصَّقْرِ وَالْبَازِي وَقَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيْمًا إِذَا أَعْصَفَ وَقَنْبَابَةُ الزَّرْعِ وَقَنْبَابُهُ عَصِيْبَتُهُ عِنْدَ  
الْأَثْمَارِ وَالْعَصِيْفَةُ الْوَرَقُ الْمَجْمَعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ وَقَدْ قَبَّ وَقَنْبُ الْعَنْبِ قَطْعُ عَنْهُ مَا يُقْسَدُ  
حَمَلُهُ وَقَنْبُ الْكُرْمِ قَطْعُ بَعْضٍ قَضْبَانَهُ لِاتِّخْفِيفِ عَنْهُ وَاسْتِيفَاءِ بَعْضٍ قُوَّتِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ  
النَّضْرُ قَبُّوا الْعَنْبَ إِذَا مَاقَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمَلُ وَمَا قَدَّ أَدَى حَمَلِهِ يَقَطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ وَهَذَا حِينَ يَقْضَبُ عَنْهُ شَكْرُهُ رَطْبًا وَالْقَانِبُ الذَّنْبُ الْعَوَاءُ وَالْقَانِبُ الْفَيْحُ الْمُنْكَمَشُ  
وَالْقَيْنَابُ الْفَيْحُ النَّشِيْطُ وَهُوَ السَّقْفِيُّ وَقَنْبُ الزَّهْرِ حَرَجٌ عَنْ كَلِمَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْوُبُ  
بِرَاعِيْمِ النَّبَاتِ وَهِيَ أُمَّةُ زَهْرِهِ فَإِذَا بَدَتْ قِيلَ قَدْ أَقَنْبَ وَقَدَّتْ الشَّمْسُ تَقْنِبُ قَنْوُبًا عَابَتْ فَلَمْ يَبْقَ  
مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقَنْبُ شِرَاحُ ضَخْمٍ مِنْ أَعْظَمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ وَالْمَقَنْبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ  
مَا يَصِيْدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِمُحَلَّلَاتِهِ أَوْ خَرِيْطَةٍ وَأَنْشُدْ

أَنْشُدْتَ لَا أَصْطَادَ مِنْهَا عَظْمًا \* الْأَعْوَاءُ تَقَاسَى مُقْرَبًا \* ذَاتُ أَوَائِنٍ نَوَى الْمَقْنَبَا

والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضي الله  
عنه واهتمامة بالخلافه فذكر له سمع مدح طعن فقال ذلك انما يكون في مقنب من مقاتلكم  
المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش  
وايس بصاحب هذا الامر وفي حديث عدي كيف بطي ومقاتنها وقنب القوم واقنباوا اقنبا  
وتقنبا اذا صاروا مقنبا قال ساعدة بن جؤية الهذلي

عَجِبْتُ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تَعْجِبُ \* وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارِوِ اقْتَبُوا

وفي التهذيب \* وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارِوِ اقْتَبُوا \* أَي بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ تَقْنَبُوا  
وَالْقَنْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَأَنْشُدْ

ولعبدا القيس عيص أشب \* وقنيب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد

واذا نوا كات المقانب لم يزل \* بالثغر منا منسرم معانوم

قال أبو عمرو والمنسرم ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيئا والقنيب  
السحاب والقنّب الأبق عربي صحيح والقنّب والقنّب ضرب من السكّان وقول أبي حية النميري

فظل يذود مثل الوقف عيطا \* سلاه مثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يزيد القنّب ولا أدري أهي لغة فيه أم بئى من القنّب فعلا كما قال الآخر

\* من نسج داود أبي سلام \* وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطعم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال رؤبة \* ان تهما كان قهبا من عاد \* وقال

\* ان تهما كان قهبا قهبا \* أى كان قديم الاصل عاديه ويقال للشخ إذا سنّ فخر وخب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهبا

وقيل القهبا جبال سود تخاطها حجرة والأقهب الذى يخاط بياضه حجرة وقيل الأقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الابيض الاكدر وأنشد لامرئ القيس

وآدر كهن ثانيا من عنانه \* كغيت العشي الأقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام راكب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائدا على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أى لم يخترج ما عند الفرس

من حرى ولكنه أدركه قبل أن يجهد والأقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما أقهب للونه قال رببة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الأسد الهومسا \* والأقهبين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الأقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ماهو وقد

قهب قهبا والقهب الابيض تعالوه كدرة وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

العز والبقر يقال انه لقهب الاهداب وقهابه وقهبايه والانى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الاهداب وانه لقهب وقهباي والقهي الميعتوب وهو الذك من الخجل قال

فأضحت الدار قفر الأانس بها \* الا القهب مع القهي والحذف

قوله والقهوبة والقهوبة  
ضبطا بالاصل والتهديب  
والقاموس بفتح أولهما  
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن  
خالف الصغاني في القهوبة  
فقال بوزن ركوبة أى بفتح  
فضم اه صححه

والقُهَيْبَةُ طائر يكون بهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الخجل والقَهْوَبَةُ والقَهْوَبَةُ  
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضمّان أحيانا وتنفردان أخرى  
قال ابن جنى حكى أبو عبيدة القهوباء وقد قال سيبويه ليس في الكلام قَعْوَلِي وقد يمكن أن يخرج  
له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء مالواهي لما أتى نحو ترْقُوتُهُ وحَذْرِيَّةُ والجمع القَهْوَبَاتُ  
والقَهْوَبَاتُ السهام الصغار المُقَرَّطُساتُ واحدها قَهْوَبَةٌ قال الأزهري هذا هو الصحيح في تفسير  
القَهْوَبَةِ وقال رُوْبَةُ \* عن ذى خناذيد قَهَابٌ أدلُّهُ \* قال أبو عمرو والقَهْبَةُ سواد في حجرة  
أَقْهَبُ بَيْنَ القَهْبَةِ والأَدَمِ الأَسْوَدِ فالقَهْبُ الأَبْيَضُ والأَقْهَبُ الأَدَمُ كما ترى (قهبز) القَهْرَبُ  
القَصِيرُ (قهب) القَهْقَبُ أو القَهْقَمُ الجمل الضخم وقال الليث القَهْقَبُ بالتخفيف الطويل  
الرغيب وقيل القَهْقَبُ مثال قَرَهَبِ الضخم المُسَنَّو والقَهْقَبُ الضخم مثل به سيبويه وفسره  
السيرافي وقال ابن الأعرابي القَهْقَبُ البَادِئُجَانُ المحكم القَهْقَبُ الصُّلبُ الشديد الأزهري  
القَهْقَابُ الأَرِي (قوب) القُوبُ أن تُقُوبَ أرضاً وحفرة شبة التَّقْوِيرِ قُبْتُ الأَرْضَ أَقُوبُهَا  
إذا حَفَرْتَ فِيهَا حُفْرَةً مَقْرُورَةً فَأَنْقَابَتْ هِيَ ابن سديد قَابَهُ الأَرْضَ قُوبًا وَقُوبًا خَفَرْتُهَا  
شبة التَّقْوِيرِ وَقَدْ أَنْقَابَتْ وَتَقُوبَتْ وَتَقُوبُ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ أَى تَقْتَسِرُ والأَسْوَدُ المُتَقُوبُ هُوَ الَّذِي  
سَلَخَ جِلْدَهُ مِنَ الحَيَاتِ اللَّيْثِ الجَرَبُ يَقُوبُ جِلْدَ البَعِيرِ فترى فيه قُوبًا قَدْ انجَرَدَتْ مِنَ الوَبْرِ وَلِذَلِكَ  
سَمِيَتْ القُوبَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الأِنْسَانِ فِتْدَاوِي بِالرِّيْقِ قَالَ \* وَهَلْ تَدَاوَى القُوبَ بِالرِّيْقِ \*  
وقال الفراء القُوبَاءُ تَوَثُّوتُ وَتَذَكُرُوتُ وَتَسْكُنُ فِيهَا هَذِهِ قُوبَاءٌ فَلَا تَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا ذِكْرَةٍ  
وَتَلْحَقُ بِبَابِ فُجَّهَاءَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَوْلِي فِي التَّخْفِيفِ هَذِهِ قُوبَاءٌ فَلَا تَنْصَرَفُ فِي المَعْرِفَةِ وَتَنْصَرَفُ فِي  
النِّكَرَةِ وَتَقُولُ هَذِهِ قُوبَاءٌ تَنْصَرَفُ فِي المَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ وَتَلْحَقُ بِبَابِ طُومَارٍ وَأَنْشَدَ  
بِهِ عَرَصَاتُ الحَيِّ قُوبٌ مِنْ مَنَّهُ \* وَجَرْدًا نَبَاحَ الجَرَانِ مِ حَاطِبُهُ  
قُوبٌ مِنْ مَنَّهُ أَى أَمْرٌ فِيهِ يَمُوتُ مِنْهُمْ وَمَحَلُّهُمْ قَالَ العَجَّاجُ \* مِنْ عَرَصَاتِ الحَيِّ أَمْسَتْ قُوبًا \*  
أَى أَمْسَتْ مُتَّوَبَةً وَتَقُوبُ جِلْدَهُ تَنْقَلَعُ عَنْهُ الجَرَبُ وَالمَحَلُّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَهِيَ القُوبَةُ والقُوبَةُ  
والقُوبَاءُ والقُوبَاءُ وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ القُوبَاءُ وَاحِدَةُ التُّوبَةِ والقُوبَةُ قَالَ ابن سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي  
كَيْفَ هَذَا لِأَنَّ فِعْلَهُ وَفِعْلُهُ لَا يَكُونَانِ جَعَا لِنُعْلَاءِ وَلَا هَمَامَانَ أُنْبِيَةَ الجَمْعِ قَالَ والقُوبُ جَمْعُ قُوبَةٍ  
وَقُوبَةٌ قَالَ وَهَذَا بَيْنَ لِأَنَّ فِعْلًا جَمْعُ نَفْعِهِ وَفِعْلُهُ والقُوبَاءُ والقُوبَاءُ الَّذِي يَطْهَرُ فِي الجَسَدِ وَيَخْرُجُ  
عَلَيْهِ وَهُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَتَشَبَّهُ وَيَتَسَعُّ بِعَالِجٍ وَيُدَاوَى بِالرِّيْقِ وَهِيَ مُؤَنَسَةٌ لَا تَنْصَرَفُ وَجَمْعُهَا

قوله القهقاب الاربي كذا  
بالاصل ولم نجد في التهذيب  
ولاني غيره فخره اه صححه

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرازي

يا عجباً لهذه التليقة \* هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة الداھية و يروي يا عجباً بالتنوين على تأويل يا قوم يا عجبوا يا عجبوا وان شئت جعلته منادى منكورا و يروي يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألفا على حد قول الآخر

\* يا بنة عمّ لا تلومي واهجعي \* ومعنى رجز ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخرز الخليث كيف يزيد الربق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو فان سكنته اذ كرت وصرقت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاء مضهومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاخر فان الخشاء وهو العظم الناتئ وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيها ما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوبياء ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر يلقي الحصى في الآكواب \* بنشرة أنارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على ائمة حذف الزيادة على أقواب الازهرى قاب الرجل تقوب جلدُه وقاب يقوب قوبا اذا هرب وقاب الرجل اذا قرب وتقول بينهم قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أي قدر قوس والقاب ما بين المتبض والسبة واكل قوس قبان وهم ما بين المتبض والسبة وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قوسين أراد قابتين قوس فقلبه وقيل قاب قوسين طول قوسين الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم أو موضع

قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والتيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في الارض أي أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقها علامات وقوب الشئ قلعه من أصله وتقوب الشئ اذا انقاع من أصله وقاب الطائر بيضته أي فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى والقابسة والقابسة البيضة والقوب بالضم الفرخ والقوبى المولع بأكل الأقواب وهي

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه \* من الامثال قابة وقوب

مثل هرب النساء من الشموخ بهرب القوب وهو الفرخ من القابسة وهي البيضة فيقول لا ترجع الحسنة الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي المثل تحلصت قابة من قوب يضرب مثلا للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ  
تصرف في المزاء في باب  
تصرف آخر فارجع اليه ٥١  
صححه

كذا فبرئت قاتبة من قوب أي نابري من خنارتيك وتَقَوَّبَتِ البيضة إذا تَقَلَّقَتْ عن فرخها  
يقال انقضت قاتبة من قوبها وانقضى قوبي من قأوبه معناه أن الفرخ اذا فارق بيضته لم  
يعد اليها وقال

فقاةً به ما نحن يوم ما وأنتم \* بني مالان لم تقيوا وقوبها

يعانينهم على تحوُّلهم بنسبهم الى البن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه ابداف كانت  
تلبه ما ينماو بينكم وسمى الفرخ قوباً لانقياب البيضة عنه شمريقت البيضة فهي مقوبة اذا  
خرج فرخها ويقال قاتبة وقوب بمعنى قاتبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال  
الكميت يصف بيض النعام

على توأم أصغى من أجنتها \* الى وسواس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنتها يقول للمتحرِّك الولد في البيض تسمع الى وسواس جعل  
تلك الحركة وسوسة قال وقابت تَقَلَّقَتْ والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سئى  
عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في أشهر الحج رأيتوها تجزئة من حجكم ففرغ حجكم  
وكانت قاتبة من قوب ضرب هدام لا لئلا مكة من المعتمر بن سائر السنة والمعنى أن الفرخ  
اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمر وافي أشهر الحج لم يعودوا الى مكة ويقال قُتِبَتِ البيضة  
أقوبها أقوباً فانقابت انقياباً قال الازهرى وقيل للبيضة قاتبة وهي مقوبة اذ اذ انقابت فرخ  
ويقال لها قأوبه اذا خرَّج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبي قال الكميت  
\* وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها \* ويقال انقابت المكان وتَقَوَّبَتِ اذا جرد فيه مواضع من  
الشجر والكلال ورجل ملي قوبه مثل همزة نابت الدار مقسيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل  
وقوب من الغبار أي اغبر عن نعلب والمقوبه من الأرضين التي يصبها المطر فيسقي في أما كن منها  
شجر كان بها قديما حكاها أبو حنيفة

(فصل الكاف) ﴿ (كأب) الكا بة سوء الحال والانكسار من الحزن كئيب يكاب  
كأبوكأبوكأب بة كئساة ونشاة ورأفة ورأفة واكأبأ كئيبا حزن واغتم وانكسر فهو  
كئيب وكئيب وفي الحديث أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من  
شدته الهتم والحزن وهو كئيب ومكئيب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه اما أصابه من سفره  
واما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم



مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كنيته وكأباء أيضا قال جندل بن المنثري  
 عز على عمك أن تأوقي \* أو أن تبيتي ليلته لم تعبني \* أو أن ترى كأباء لم تبرئني  
 الأوق النقل والغبوق شرب العشي والأبرنشق الفرح والسُرور ويقال مأ كأبك والكأباء  
 الحزن الشديد على فعلاء \* وأكأب دخل في الكأبة وأكأب وقع في هلكة وقوله أنشده ثعلب  
 يسير الدليل به خيفة \* وما بكأبته من خفاء

فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندى أن الكأبة ههنا الحزن لأن الخائف محزون  
 وما دمكئب اللون إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب (كبت) كبت الشيء يكبه  
 وكببه قلبه وكب الرجل ناءه يكبه بكأ وحكى ابن الأعرابي أكبه وأنشد  
 يا صاحب القوم المكب المديز \* إن تمنى فعوك أمتع محوري

وكبه لوجهه فأنكب أي صرعه \* وأكب هو على وجهه وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا  
 وفعلت غيره يقال كبت الله عدو والمسلمين ولا يقال أكب وفي حديث ابن زميل فأكبوا  
 رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا أي الرتموها الطريق يقال كبته  
 فأكب \* وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا زمه وقيل هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل  
 فالمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه وكببت القصعة قلبتها على  
 وجهها وطعنته فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم \* فكبته بالرُخ في دمانه \* وفي حديث  
 معوية أنكم لتقلبون حول ألبان وفي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار  
 صدمتها \* وأكب على الشيء أقبل عليه يفعله ولزمه وأنكب بمعنى قال لمبيد

جنوح الهالكى على يديه \* مكبا يجتلي نقب النصال

وأكب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار إذا ألقاه على وجهه وأنشد  
 \* فهو يكب العيط من اللذقن \* والفرس يكب الوحش إذا طعنها فألقاها على وجوهها وكب  
 فلان البعير إذا عقره قال

يكون العشارين أتاها \* إذا لم تسكت المائة الوليدا

أي يعقرونها وأكب الرجل يكب كبا إذا ما نكس وأكب على الشيء أقبل عليه ولزمه  
 وأكب لشيء تجاننا \* ورجل مكب ومكباب كثير النظر إلى الأرض وفي التنزيل العزيز أفن يمشي

مُكَبَّاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَبَهُ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبَبُوا فِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةٌ الْخَيْلِ  
 وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مَعْظُمُهَا عَن ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ  
 عَلَى الْمُقْوَسِ لِلجَّرِيِّ أَوْ لِلْحَمَلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَمَلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالِدَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالجَّرِيُّ وَشَدُّهُ  
 وَأَنْشُدُ \* نَارَ غَمَارِ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ \* وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمَوْلَا طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي  
 السَّبَّةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَّةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرِمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسُهُ وَتَقَلُّهُ وَكَبَّةُ  
 الشَّامِ شَدُّهُ وَوَدْفَعْتُهُ وَالْكَبَّةُ الرِّحْلُ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَةَ تَسْكَبُوا عَلَيْهَا أَيْ  
 ارْتَدَّ جَوَّاهُ وَهِيَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ يَا كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَى كَبَّةَ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةَ السُّوقِ  
 وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْيُجْتَمَعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّخَّاحُ الْكَبَّةُ  
 الْجَرُّ وَهُوَ مَنْ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَّتِ الْغَزْلُ أَيْ جَعَلْتَهُ كَبِيًّا ابْنَ سَيْدِهِ كَبَّ الْغَزْلُ جَعَلَهُ كَبَّةً  
 وَالْكَبَّةُ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَنْكَ لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةُ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ  
 لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةُ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةُ مِنَ الْكَبَابِ وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْهَابِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَاءَ مِنْ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ  
 كَبَّةٌ وَبَقْرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعْمَ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مَرَّاحُهُ \* عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ  
 وَالْجُبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعْمَ كَبَابٌ وَتَكَبَّتِ الْأَبْلُ إِذَا  
 صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هَزَالٍ وَالْجُبَابُ التُّرَابُ وَالْجُبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ التُّرَى وَالْجُبَابُ  
 بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَوْرًا حَفْرًا أَصْلَ أَرْطَاةٍ  
 لَيْكِنَسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

تَوَخَّاهُ بِالْإِظْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا \* يُبْرِنُ الْكَبَابَ الْجَعْدَ عَنِ مَثَلِ مَجْمَلٍ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُبْرِنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ أَنْشَادَهُ يُبْرِنُ أَيْ تَوَخَّى الْكَبَابَ يَحْفَرُهُ بِإِظْلَافِهِ  
 وَالْمَجْمَلُ مَجْمَلُ السِّيفِ شَبَّهُ عِرْقَ الْأَرْضِيِّ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ  
 وَالْكَبَابُ التُّرَى النَّدِيُّ وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدَّرِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذُ كَرَّ جَمَامَةِ نَوْحٍ  
 لِحَفَاءَتِ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِتَقِطْفٍ \* عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْجُبَابُ

وَالكَبَابُ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الكَبَابَ عَمَلُهُ  
وَالكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الحِمَضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْيَابِ الخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيَطْوِلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ  
السُّلَيْبِ يَنْبُتُ فِي مَارِقٍ مِنَ الأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدُهُ كَبَّةٌ وَقَيْلٌ هُوَ مِنْ نَجْمِ العِلَالَةِ وَقَيْلٌ هُوَ شَجَرٌ  
ابن الاعرابي من الحِمَضِ النَجْمِ وَالكَبُّ وَأَنْشُدْ

قوله من نجم العلاة كذا  
بالاصل والذي في التهذيب من  
نجم العلاة أى بالدال المهملة  
وحرر اه مصححه

يَا بِلَ السَّعْدِيُّ لِأَتَانِي \* لِنَجْمِ القَاسِحَةِ بَعْدَ الكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرِّجْلَ إِذَا وَقَدَ الكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَدِيدٌ لَوْ قُودٌ وَالوَاحِدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا  
ثَقُلَ وَأَتَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالمُكَبَّبَةُ حَمَظَةٌ غَيْرُ عَوَسٍ سَبُلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ العَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ  
لَا تَنْسَطُ لَهُ الأَكَاةُ وَالكُبَّةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الأَحَالِبِ وَأَنْبَعَثَ \* وَعَاتَ فِي كُبَّةِ الوَعْوَاعِ وَالعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنْ مَحْمَانًا ثَقِيلٌ \* وَأَنْ ذِيَادَ كَيْمَتَا شَدِيدٌ

وقال آخر

وَالكَبْكَبُ وَالكَبْكَبَةُ كَالكُبَّةِ وَفِي الحَدِيثِ كَبْكَبْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَي جَمَعْتُمْ وَالكَبَابَةُ  
دَوَاءٌ وَالكَبْكَبَةُ الرَّحْمِيُّ فِي الهَوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالعَاوُونَ قَالَ  
الليثُ أَي دَهَرُوا وَجَعُوا ثَمْرِي هَمٌّ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهْوَرُوا وَوَحْيِيَّةٌ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَسْكِيرُ الأَنْكَبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى يَنْكَبُ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَي جَعُوا أَمْثَالُ الخَوَازِمِ مِنَ الكَبْكَبَةِ  
وَكَبَّ الشَّيْءُ قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ وَرَجُلٌ كَبْكَبٌ جَمْعُ الخَلْقِ شَدِيدٌ  
وَنَعْمٌ كَبَّ كَبٌّ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبًا فِي نِيَابِهِ أَي مُتَمَرِّلاً وَكَبَّ كَبٌّ أَسْمٌ جَمَلٌ بِعَكَّةٍ وَلَمْ يَقْدِرْ فِي الصَّحَاحِ  
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا \* وَقَيْلٌ هُوَ نَيْسَةٌ وَقَدْ صَرَفَهَا مَرُؤُ القَيْسِ  
فِي قَوْلِهِ عَدَاةً عَدُوا فَسَالَتْ بَطْنَ نَجْمَلَةَ \* وَأَخْرَجْتُهُمْ جَارِعَ فَجَدَّ كَبْكَبِ

قوله ورجل كبكب ضبط في  
المحكم كعلبط وفي القاموس  
والتكملة والتهذيب كقنفذ  
لكن بشكل القلم لاجم - هذا  
الميزان اه مصححه

وَتَرَكَ الأَعْمَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنِ قَوْمِهِ لَأَنْزِلَ بَرِي \* مَصَارِعَ مَظَلُومٍ جَجْرًا وَسَحْبًا

وَتَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويقال للجارية السميثة ككبابة وبكبابة وكباب وكباب اسم ماء بعينه قال الرازي

قام السقاة فئاطوها الى حشب \* على كباب وحوم حاس برد

قوله ويقال للجارية السميثة  
الخ مثله في التهذيب زاد في  
التكملة وكواكة وكواكة  
ومرارة ورجرجاة اه  
وضبطها كلها بفتح أولها  
وسكون ثانيها اه مصححه

وقيل بَابُ اسْمٍ بِرَبْعَيْنِهَا وَقَيْسُ كَبَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قَالَ الرَّاعِي مَجْهُومٌ

قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ كَبَّةٍ سَاقِهَا \* إِلَى أَهْلِ تَجْدُومُوهَا وَاقْتَرَأَهَا

وَفِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالُ كَهْلَةً وَحَبَكْرَةُ حَبَكْرَةٌ وَدَبَكْلَةٌ دَبَكْلَةٌ وَحَبْبَةٌ حَبْبَةٌ وَزَمْرَمَةٌ

زَمْرَمَةٌ وَصَرَصْرَةٌ صَرَصْرَةٌ وَكَرْكْرَةٌ إِذَا جَعَلْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَكْبَتُهُ

(كَب) الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتِبَ كَتَبَ الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كَتَبًا وَكُتِبَ كِتَابَةٌ

وَكَتَبَهُ خَطَّهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَانَتْ حَرْفِي \* تَحْتَ طَرْجَلَيْ بِحَطِّ مُخْتَلَفِ

\* تَسَكَّتْ بَانَ فِي الطَّرِيقِ لِأَمِّ أَلْفِ \*

قَالَ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ تَسَكَّتْ بَانَ بِكسْرِ التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ بِهَرَاءٍ يَكْسِرُونَ التَّاءَ فَيَقُولُونَ تَعْلُونَ ثُمَّ

اتَّبَعَ الْكافُ كسْرَ التَّاءِ وَالْكِتَابُ أَيْضًا لِاسْمِ عُنِ الْعِمَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْكِتَابُ اسْمٌ لِمَا كُتِبَ

بِجَمْعٍ وَالْكِتَابُ مَصْدَرٌ وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ مِثْلُ الصِّيَاغَةِ وَالخِيَاطَةِ وَالْكِتْمَةُ

الْكِتْمَانُ كِتَابًا تَنْسَخُهُ وَيُقَالُ كَتَبْتُ فُلَانًا فُلَانًا أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا فِي حَاجَةٍ وَاسْتَكْتُبْتُهُ

الشَّيْءَ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ ابْنُ سَيْدِمَا كَتَبْتُهُ كَكْتُبْتُهُ وَقِيلَ كَتَبْتُهُ خَطَّهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ اسْتَكْتُبْتُهُ

وَاسْتَكْتُبْتُهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ وَاسْتَكْتُبْتُهُ

أَي اسْتَكْتُبْتُهُ وَيُقَالُ كَتَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ

إِنَّا مَرَأَى خَرَجْتُ حَاجَةً وَإِنِّي كَتَبْتُ فِي غُرُوزَةٍ كَذَا وَكَذَا أَي كَتَبْتُ اسْمِي فِي جِلْدِ الْغُرُوزَةِ وَتَقُولُ

أَكْتُبِنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَي أَمْلِمْهَا عَلَيَّ وَالْكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ

بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا تَمْثِيلٌ أَي كَمَا يَحْتَدِرُ النَّارَ فَلْيَحْتَدِرْ هَذَا الصَّنِيعَ

قَالَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ عَقُوبَةَ الْبَصْرِ لِأَنَّ الْجَنَابَةَ

مِنْهُ كَمَا يَعْقَبُ السَّمْعُ إِذَا سَمِعَ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي

فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ بِكَرِهٍ صَاحِبُهُ أَنْ يُطَّلَعَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ كِتَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي

غَيْرَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيْنَ إِذْنِهِ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ عَنْهُ فَانْهَ قَدْ نَبَتْ

إِذْنَهُ فِيهِ أَنَّ الْأَذْنَ فِي الْكِتَابَةِ نَاسِخٌ لِلنَّعْمِ بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ وَبِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ عَلَى جَوَازِهَا وَقِيلَ

إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَكْتُبَ الْحَدِيثَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي صَحِيْفَتِهِ وَاحِدَةً وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَحِكْمِ الْأَصْحَابِ عَنِ أَبِي

عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذكرنا سانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها  
فقلت له أتقول جاءته كتابي فقال نعم ليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الآحق والجمع كتب  
قال سيويوه هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أذناه فقالوا ثلاثة كتب والمكتابة  
والتكاتب بمعنى والكتاب مطلق النوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدفريق من الذين أوتوا  
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كذبوا بالنبى صلى  
الله عليه وسلم قد نبذوا النوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما ثبت على بنى  
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن الحماني قال وقد فرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتابا  
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما السكاتب والكتاب فعرفان وكتب الرجل  
وأكتبه كتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجزاء تكتب من عنده والمكتب المعلم وقال  
الحماني هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الخراج مكتبا باطائف يعنى معلما ومنه  
قيل عبيد المكتب لانه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والسكاتب موضع تعليم  
الكتاب والجمع الكتابيب والمكاتب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب  
الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الاعراب يقال الصبيان المكتب  
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرثته الكتابة والكتاب الكتبة ابن الاعرابي  
الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى أهل اليمن  
قد بعثت اليكم كتابا من أمهاتى أراد عالما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن  
عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب القرض والحكم  
والقدر قال الجعدى

يا ابنة عمى كتاب الله أخرجني \* عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الأكتاب في القرض والرزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه في  
القرض وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه في  
ديوان الرمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النى فقرض له فى الديوان قرض فلما ندب للخروج مع  
الجهادين سأل أن يكتب فى الصمنى وهم الرمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع القرض قال  
الله تعالى كتب عليكم القصص فى التمثلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناها قرض وقال

وكتبنا عليهم - ثم فيها أي فرضنا . ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين اختصم إليه لاقضين  
 بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النقي والرجم  
 لاذكر لهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرًا يئنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدرا أي بقرينه الفعل أي كتبت الله عليكم قال وهو قول حذاق  
 النحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه  
 صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسنن بالسنن وقوله تعالى وإن عاقبتم  
 فعاقبوا بما عمل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه  
 ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعماله أن سنته بيان له وقد جعل  
 الرسول الولاء لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصا والكتبة كتبا أي كتبا أي كتبا أي كتبا  
 واستكتبته أمره أن يكتب له أو اتخذته كتابا . والمكاتب العبيد يكتب على نفسه بئنه فاذا سعى  
 وأداء عتق وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الأثير  
 الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا آذاه صار حرا قال وسُميت كتابة  
 بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه عنه ويكتب لمولاه له عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد  
 مكاتب قال وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده . ابن  
 سيده كتبت العبد أعطاني نفسه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يتبعون الكتاب بما  
 ملكت أيانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا معنى الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده  
 أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى نجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى  
 جميع ما كتبه عليه فعتق وولاه لمولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كتبه الذي هو في  
 الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت  
 مكاتب لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من  
 النجوم التي يؤديه ساقى محابها وأن له تعجزه إذا تجر عن أداء نجوم يحل عليه الليث الكتابة الخرزة  
 المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيده الكتابة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهها وقال  
 اللحياني الكتابة السير الذي تحزر به الزادة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة  
 وفراء غربية أنى خوارزها \* مسلسل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق  
 النحويين هذه عبارة الأزهري  
 في تهذيبه ونقلها الصغاني  
 في تكلمته ثم قال وقال  
 الكوفيون هو منصوب على  
 الأجراء بعلينكم وهو بعيد  
 لأن ما انتصب بالأجراء  
 لا يتقدم على ما قام مقام الفعل  
 وهو عليكم وقد تقدم في هذا  
 الموضع ولو كان النص عليكم  
 كتاب الله لكان نصبه على  
 الأجراء أحسن من المصدر  
 كتبه مصححه

الوفراء الوافرة والغرفيسة المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأنأى أفسد والحوار زُجج خارزة  
 وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتباً خز به بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدغه حتى  
 لا يقطر منه شيء وأكثبت القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبتا كتباً فهي مكتب وكتب ابن  
 الاعرابي سمعت أعرابياً يقول أكثبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وعظمه  
 وفي حديث المغيرة وقد تكثب زرف في قومه أي تحزم وجمع عليه شابه من كتبت السقاء إذا  
 خزته وقال الليثاني الكتب قربتك ان خزها أو كتبها أو كهها يعني شد رأسها والكتب الجمع  
 تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بمحلقه أو سير والكتيبة ماشته حياء البغلة أو  
 الناقة لتلاينزي عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتباً وكتب  
 عليها آخرم حياءها بمحلقه حديد أو صفر تضم شفرى حياها لتلاينزي عليها قال

لأنا من فزاري خلوت به \* على بعيرك وكتبها بأسيار

وذلك لان بنى فزارة كانوا يرمون بعشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروى على قلوبك وأسيار  
 جمع سير وهو الشركه أبو زيد كتبت الناقة تكتيباً إذا صررتها والناقة إذا طارت على غير ولدها  
 كتب منخرها بحيث قبل حل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتباً  
 ظأرها تخزم منخرها بشيء لتلا تسم البوق فلا ترامه وكتبها تكتيباً وكتب عليها صررها  
 والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستخيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل  
 الكتيبة جماعة الخيل إذا عارت من المائة إلى الالف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة  
 نحن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب  
 الكتاب هيأها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم أو نباشرت \* إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتبت الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضها من بعض وانما هو  
 جمع بين الشيتين يقال كتب بغلتك وهو أن تضم بين شفرها بمحلقه ومن ذلك سميت  
 الكتيبة لانها تكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لانه يجمع حرفاً إلى حرف  
 وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم \* جفلت بساحتهم كائب أو عابوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم وقد قيل معناه لا يهيمون وتكتبوا بجمعوا والكتاب  
 سهم صغير يدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبالثناء أيضا والتاء في هذا الحرف أعلى من التاء وفي  
 حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني  
 أنه فتحها قهر الأعراب صلح ونوكت بطن والله أعلم (كُتِبَ) الكُتِبُ بالتحريك القرب وهو  
 كُتِبَكَ أي قُرْبَكَ قال سيبويه لا يستعمل الاظرفا ويقال هو يرمي من كُتِبَ ومن كُتِمَ أي من  
 قُرْبٍ وتكن أنشد أبو اسحق

فهـذان يدودان \* وذامن كُتِبَ يرمي

وَأَكْتُبُكَ الصيْدَ والرَّمِيَّ وَأَكْتُبُ لَكَ دَنَامَكَ وَأَمَكُنَّكَ فَارْمَهُ وَأَكْتُبُوا لَكُمْ دَنَوَانَكُمْ النُّضْرَ  
 أَكْتُبَ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ أَي دَنَامَهُمْ وَأَكْتُبَ إِلَى الْجَبَلِ أَي دَنَامَهُ وَكَانَتْ الْقَوْمَ أَي دَنَوْتُمْ مِنْهُمْ  
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبِكُمُ الْقَوْمُ فَأَبْلَوْهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كُتِبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتِبَ  
 وَأَكْتُبَ إِذَا قَارَبَ وَالْهَمْزُ فِي أَكْتُبِكُمْ لِمَعْدِيَّةِ كُتِبَ فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ  
 عَائِشَةَ تَصَفَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا وَطَّنَ رِجَالَ أَنْ قَدْ أَكْتُبَتْ أَطْمَاعُهُمْ أَي قُرِبَتْ وَيُقَالُ كُتِبَ  
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَمَّ كَاتِبُونَ وَكُتِبُوا لَكُمْ دَخُلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكُتِبَ الشَّيْءُ  
 يَكْتَبُهُ وَيَكْتَبُهُ كُتِبًا جَمَعَ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّ قَالَ الشَّاعِرُ

لأصبح رمتا ذفاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

قال يريد بالنبي ما تبان الحصى إذا ذق فنذر والكائب الجامع لما نذر منه ويقال هم أموضعان  
 وسميأتي في أثناء هذه الترجمة أيضا وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفقة فبعث النبي صلى الله  
 عليه وسلم بقرعجوة فكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كُوهُ وَلَا تُوَزَعُوهُ أَي تَرَكَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا جَمْعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 جِئْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفُلٌ مَكْتُوبٌ أَي جَمْعٌ وَأَكْتُبُ الرَّمْلَ اجْتَمَعَ وَالْكَتِيبُ  
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تُنْقَادُ مَحْدُودِيَّةً وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَاحِدًا وَدَبَّ وَالْجَمْعُ أَكْتَبَةٌ وَكُتِبَ وَكُتِبَانٌ  
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُنْيَا مَهِيلاً قَالَ الْفَرَاءُ  
 الْكَتِيبُ الرَّمْلُ وَالْمَهِيلُ الَّذِي تُحْتَرِكُ أَسْفَلُهُ فَيَمُوتُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كُنَيْتُ التَّرَابَ فَانْكَتَبَ  
 إِذَا تَرَبَّتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كُنَيْتُ الطَّعَامَ أَكْتَبَهُ كُنْيَا وَتَرَبَّتْ نَتْرًا وَهِيَ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ  
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكَتِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبَقَى



في الاناء وقيل قد رُحِلَته وقال أبو زيد ملأ القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما أتضعه على السنة البهائم قات الضائفة وأولد رُحَالاً وأجزج قفلاً وأحلب كُتْباً ثقالاً ولم ترمثي مالا والجمع

الكُتْبُ قال الرازي

برح بالعَيْنين خُطابُ الكُتْبِ \* يقول اتي خاطِبٌ وقد كَذَبَ

\* وانما يخطبُ عساً من حَلَبِ \*

يعني الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه يخطب كُتْبَةً وانشدا لاذهرى لذي الرمة

مَيْلًا من معدن الصيران قاصية \* أبعارهن على أهدافها كُتْبُ

وأكُتِبَ الرجل سقاه كُتْبَةً من لبن وكل طائفة من طعام أو تراب أو نحو ذلك فهو كُتْبَةٌ بعد أن يكون قليلا وقيل كل مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كُتْبَةٌ ومنه سمي الكُتَيْبُ

من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتْبِ المسك وفي رواية على كُتْبِ المسك هما جمع كُتَيْبٍ والكُتَيْبُ الرملُ المُسْتَطِيلُ المُحْدَوْدِبُ ويقال للتمر أول البر ونحوه

اذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبته منها كُتْبَةٌ وفي حديث ما عزم مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال يعمد أحدكم الى المرأة المغيبة فيجددها بالكُتْبَةِ

لا أوفى بأحد منهم فعَل ذلك الأَجْعَلُته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سما كاعن الكُتْبَةَ فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو طام احتملوا كُتْباً أي من كل شاة

شيئا قليلا وقد كُتِبَ لبنا اذا قلتما عند غزارة واما عند قلة كُتْبًا والكُتْبَةُ كل قليل جمعه كُتْبَةٌ من طعام أو لبن أو غير ذلك والكُتْبَاءُ ممدود والتراب ونعم كُتْبٌ كثير والكُتْبُ السهم عامة

ومارماه بكُتْبِ أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسم الكُتْبُ السهم لانصل له ولأريش يلعب به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كأن قُرْصان طحين معتمك \* هاتته في مثل كُتْبِ العيث

وجاء يكُتِبُه أي يتلوه والكُتْبَةُ من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث تنفع عليه يد النارس والجميع الكوائب وقيل هي من أصل العتق الى ما بين

الكُتْبِين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ  
ضبطه المجد كشداد وورمان  
اه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدَّ عَرَفْنَاهَا \* اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ  
 وَقَدِيلٌ فِي جَمْعِهِ أَكْثَابُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَضْعَمُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى  
 كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تَجْتَمِعُ كَتَفِيهِ قَدَّامَ السَّرِجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ  
 قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ بَيْنَ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَأْنُهُ \* يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ  
 لِأَصْبَحَ رَعَادُ قَاقُ الْحَصَى \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا تَبَاوَأَ رَتَفَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارِ  
 وَعَزَى وَقَوْلُهُ لِأَصْبَحَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَدَّ الْأَقْضَالَةَ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ  
 جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لِأَصْبَحَ مَدْفُوقًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فَضَالَةَ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ يَقُومُ  
 بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَعْبُ الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّسَائِيَّ وَامْرَأَةٌ  
 كَنْعَبٌ وَكَعْبٌ ضَخْمَةٌ الرَّكْبُ يَعْنِي الْفَرْجَ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَعْمُ الْحِصْرُ وَاحِدَةٌ  
 كَنْعَبٌ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ كَبَّ الْكَرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَنْبُهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ  
 يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعْقَلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَي تَخْرُجُ عَنَّا قَيْدُ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَنْعَبُ  
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَوْرَةِ وَالْحَبَّةُ مِنْهُ كَنْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدَّرَ وَاهُ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كَبَّ الْعَيْبُ تَكْبِيْبًا إِذَا نَعَّدَ بَعْدَ تَفْقِيْحِ تَوْرِهِ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ  
 يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَحِبَّةٍ إِذَا وَاجَهْتِكَ كَثِيرَةً قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَا فَهِيَ كَأَحِبَّةٍ  
 وَالْكَعْبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا الدُّبُرُ وَقَدْ كَبَّ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْحُبٌ مَوْضِعٌ (كَنْعَبُ) كَنْعَبُ  
 مَوْضِعٌ (كَنْعَبُ) كَنْعَبُ اسْمٌ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَعْبُ الْبِيضُ فِي أَظْفَارِ  
 الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ كَدْبٌ وَكَدْبَةٌ وَكَدْبَةٌ فَإِذَا صَحَّتْ كَدْبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَدْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةِ الْبِيضِ وَالْكَدْبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَى بَعْضُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قَيْصِهِ  
 بِدَمٍ كَدْبٍ وَسَمَّلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَائَتِهِمْ كَدْبٌ بِالْدَّالِ الْيَابِسَةِ فَقَالَ إِنَّ قِرَاءَتَهُ أَمَامُ فَلَهُ  
 تَخْرُجُ قَيْلٌ لَهُ فَمَا حَوَّلَهُ أَمَامُ فَقَالَ الدَّمُ الْكَدْبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ مَا خُوذَ مِنْ كَدْبِ  
 الظَّفَرِ وَهُوَ وَبَشٌ بِيَاضُهُ وَكَذَلِكَ الْكَدْبِيَا فَكَانَتْ قَدَّامَهُ تَرَفَى قَيْصِهِ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ  
 (كَنْعَبُ) الْكَدْبُ نَقِيضُ الصِّدْقِ كَدْبٌ يَكْدِبُ كَدْبًا وَكَدْبًا وَكَدْبًا وَكَدْبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ

قَوْلُهُ وَقَدْ رَأَى بَعْضُهُمْ الْحَبَابَةَ  
 التَّكْمَلَةُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَأَبُو السَّمَّالِ (أَي كَشَادًا)  
 وَالْحَسَنُ وَسَمَّلَ الْحَبَابَةَ  
 مَعْنَاهُ

قَوْلُهُ كَدْبًا أَيْ يَفْتَحُ فَكَسَرَ  
 وَنَظِيرُهُ اللَّعْبُ وَالضَّحْكُ  
 وَالْحَبِيقُ وَقَوْلُهُ وَكَدْبًا بِكَسَرَ  
 فَسُكُونِ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي  
 الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ وَضَبَطَ فِي  
 الْقَامُوسِ يَفْتَحُ فَسُكُونِ وَلَيْسَ  
 بِلُغَةٍ مُسْتَقَلَّةٌ بَلْ يَنْقَلُ حَرَكَةُ  
 الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ تَحْقِيقًا وَقَوْلُهُ  
 وَكَدْبَةٌ وَكَدْبَةٌ كَنْعَبِيَّةٌ  
 وَفَرَحَةٌ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْمُحْكَمِ  
 وَبِهِ عَلَيْهِ الشَّارِحُ وَشَيْخُهُ  
 اه مَعْنَاهُ

وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَذَنْتُ \* أَهْلَ الصَّفَاةِ وَوَدَعْتُ بِكَذَابِ

ورجل كاذب وكذاب وكذاب وكذوب وكذوبه وكذبة شمالهمزة وكذبان وكذبان وكذبان  
ومكذبان ومكذبانة وكذبان وكذذب وكذذب قال جرير بن الأشيم

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ \* بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذِبٌ

قال ابن جني أما كذذب خفيف وكذذب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكهما سيبويه قال ونحوه  
مارو يته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذرحح بفتح الراءين والاني كاذبة وكذابة وكذوب  
والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دؤاد الرؤاسي

مَتَى يَقُولُ تَنَفَّعَ الْأَقْوَامُ قَوْلَاتِهِ \* إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثَ الْكُذِّبِ الْوَلَعَهُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ \* سَرَّاءُ أَسْمَعَهُمْ كَمَا لَمْ يَنْعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ \* إِذَا تَشَوَّهَ نَفُوسُ الْحُسَدِ الْجَشَعَهُ

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتيبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبور ومنه

قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَسْتَسْكُمُ الْكُذْبُ فَعَلَهُ نَعْمًا لِلدَّلِيسَةِ الْفِرَاءِ يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ

ان بن غير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لكذوب رأي ومن

أَمْثَالُهُمُ الْعَاذِرُ مَكْذُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْكُذُوبَ قَدِ يَصْدُقُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مَخِ الْخَوَاطِي مَمْ

صَاتِبُ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ نَكِذَابٌ وَنَصِدَاقٌ أَيْ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ النَّضْرُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يُضْرِبُهَا

الْفَعْلُ فَتَشُولُ نَمْ تَرْجِعُ حَاتِلًا مَكْذِبٌ وَكَاذِبٌ وَقَدْ كَذَّبَتْ وَكَذَّبَتْ أَبُو عَمْرٍو يِقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحِبُهُ

وَهُوَ سَاكِتٌ يَرَى أَنَّهُ نَائِمٌ فَذَا كُذِبَ وَهُوَ الْاَكْذَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُلُ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَضَمِ الْكَافِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتَا اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُلُ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصُدُّوهُمْ

وَظَنَّتِ الرَّسُلُ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَضْرُ اللَّهِ وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ

قِرَاءَةُ نَافِعِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَقِرَاءَةُ عَامِرٍ وَحِزَّةِ وَالْكَسَائِيُّ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَضَمِ الْكَافِ وَقَالَ كَانُوا يَسْتُرِي عِنِّي الرَّسُلُ يَذْهَبُ إِلَى أَنْ

الرَّسُلُ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَفُوا قَالَ أَبُو مَرْيَمَ نَصُورَانِ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَّهَهُ عِنْدِي

قوله وكذبان قال الصغاني وزنه فعلعلان بالضمات الثلاث ولم يذكره سيبويه في الامثلة التي ذكرها وقوله واذا سمعت الخ نسبة الجوهري لأبي زيد وهو لجرير بن الأشيم كما نقله الصغاني عن الأزهرى لكنه في التذييب قد بعثكم وفي الصحاح قد بعثها قال الصغاني والرواية قد بعثه يعني جملة وقوله

قد طال ايضا الخ الخدم لأرى في الناس مثل في معدي يخطب حتى تأوت البيوت عشية فخططت عنه كوره يتشأب فاذا سمعت بانى قد بعثه الخ اه كتبه صححه

والله أعلم أن الرسل خُطِرَ في أوامهم ما يخطر في أوام البشر من غير أن حَقَّقُوا تلك الخواطر ولا رَكَنُوا إليها ولا كان ظنهم ظننا طمأنوا إليه ولكنه كان خاطراً يغلبه اليقين وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوزنا لله عن أمتي ما حدثت به أنفسنا ما لم ينطق به لسان أو تخطر به يد فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضاً أنه قرأ حتى إذا استتمت أس الرسل من قومهم الإجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه ومما يحقُّها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استتمت أس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا وسعيداً أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصحُّ الأقوال ما روي عن عائشة رضي الله عنها وبقراءتها قرأ أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قال الزجاج أي ليس يرد هاشي كما تقول له فلان لا تكذب أي لا يرد جملة مني قال وكاذبة مصدر كقولك عافاه الله عافيةً وعاقبه عاقبةً وكذلك كذب كاذبةً وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها مردود ولا ردُّ فالكاذبة ههنا مصدر يقال كذب كاذباً وقوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى وقرأ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبتني فلان أي لم يصدقني فقال لي الكذب وأنشد لادخل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* غلس الظلام من الرباب خيالاً

معناه أو هممتك عينك أم رأيت ولم تر يقول ما أو همته الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجملته ورؤيا كذب كذلك أنشد ثعلب

خيت خيماها فهب خلقت \* مع التجم رؤياي المنام كذب

والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبت ولا كذبان أي لا كذبك وكذب الرجل تكذيباً وكذا باجعله كاذباً وقال له كذبت وكذلك كذب بالامر

تَكْذِيبًا وَكِذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا  
أَي كِذَابًا عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهَا عَلَيَّ بِن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهَا مَا عَاصِمٌ  
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرًا فَأَوَّكَلْتُ فَعَلْتُ  
فَصَدْرُهُ فَعَالٌ فِي نَغْمَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِنِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
أَمْ الْقَصَارُ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلَيْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا نَبَطْتَنِي عَنْ صَحَابِي \* وَعَنْ حُرَيْثِ قِصَاؤُهُمَا مِنْ شَفَايَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكِسَائِيُّ يَخْفِفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا بِالْأَنَّهُمْ قَبِيلَةٌ يَفْعَلُ بِصِرْهَامِ صَدْرًا  
وَيُشَدِّدُو كِذْبًا بِآيَاتِنَا كِذَابًا بِالْأَنَّهُمْ قَبِيلَةٌ يَفْعَلُ الْكِذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا  
لُغَوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ \* كَذَّبَ الْعَيْرُونَ كَانُ بَرَحٍ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَيْرَانَ يَجُومُنِي أَي طَرِيقِي أَخَذَسًا نَحَا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا غَرَاءٌ أَيْضًا  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرًا فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لَانَ مَصْدَرُهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ  
مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعِيلِهِ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَهَرَفْنَا هَمَّ كُلِّ مَمْرُقٍ وَالتَّكْذَابُ مِثْلُ  
التَّضَادِقِ وَتَكْذَبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
رَسُولُ آتَانَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا \* عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِيمَا جَاءَكَ

وَتَكْذَبَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الْكِذْبَ وَأَكْذَبَهُ أَلْفَاهُ كَاذِبًا أَوْ قَالَ لَهُ كَذَّبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَانْهَمُ  
لَا يَكْذِبُونَكَ قُرَّتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرِّي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّهِ  
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلًا لَنْهُمْ لَمْ يَجِزْ بَوَاعِيهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ أَيْ كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا  
أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كِذْبًا لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَّبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى  
كَذَّبْتَهُ قُلْتُ لَهُ كَذَّبْتَ وَمَعْنَى أَ كَذَّبْتَهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَيْ بِهِ كَذَّبْتَ قَالَ وَتَنْفَسُ بِرِقْوَلِهِ لَا يَكْذِبُونَكَ  
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مَعْنَى كَذَّبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرٌ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقَوْلِهِمْ  
أَي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنَّ يَكُونُ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَي أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنْهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر  
ابن عبد العزيز كذابا بضم  
الكاف وبالتشديد ويكون  
صفة على المبالغة كوضاء  
وحسان يقال كذب أي  
بالتخفيف كذابا بالضم مشددا  
أي كذبا متناهيا ٥٥ صححه

بحدوا بالسننهم ما تشهد قلوبهم بكم يكذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين  
 يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال فن يقدر على تكذيبنا بالنواب  
 وانعقاب بعد ما تبين له خلقنا للانسان على ما وصفنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين  
 أى ما يجعلك مكذبا أو أى شئ يجعلك مكذبا بالدين أى بالقيمة وفى التنزيل العزيز وجاؤا على قيصه  
 بدم كذب روى فى التفسير أن اخوة يوسف لما طرحوه فى البئ أخذوا قيصه وذبحوا جديا  
 فاطخوا القيص بدم الجدى فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لوأكله الذئب  
 لمزق قيصه وقال الفراء فى قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب  
 مكذوب وللضعف مضعوف وللجد مجلود وليس له معقود رأى يريدون عقدا رأى فيجعلون المصادر  
 فى كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبى ترؤان أنه قال ان بنى نمر ليس لدهم مكذوبة أى  
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما رجحت تجارتهم  
 وقال أبو العباس هذا مصدر فى معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أى ذى  
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالبدال المهملة وقد تقدم فى ترجمة كذب ابن  
 الأنبارى فى قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبى صلى  
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك  
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثانى قراءة نافع والكسائى ورؤيت عن على عليه السلام فانهم  
 لا يكذبونك بضم الياه وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذى جنت به انما يجحدون بايات الله  
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائى يحجج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته  
 الى الكذب وأكذبتهم اذا خبرت أن الذى يحدث به كذب قال ابن الأنبارى ويمكن أن يكون فانهم  
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا باعند البحث والتدبر والتفتيش والثالث أنهم لا يكذبونك فيما  
 يجحدونه موافقانى كما بهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائى أكذبتهم اذا أخبرت أنه جاء  
 بالكذب ورواه وكذبتهم اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه  
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجدته كاذبا وكذبتهم مكاذبة وكذبا أكذبتهم وكذبتى  
 وقد يستعمل الكذب فى غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت  
 العين خانها حسها وكذب الراى توهم الامر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منتهه بغير الحق

والكذبُ النفسُ لذلك قال

أني وان متنتني الكذبُ \* لعالم أن أجلي قريب

أوزيد الكذبُ والكذوبةُ من أسماء النفس ابن الاعرابي المكذوبة من النساء الضعيفة  
والمذكوبة المرأة الصالحة ابن الاعرابي تقول العرب للكذاب فلان لا يؤالف خيلاً ولا يسائر  
خيلاً كذباً أبو الهيثم انه قال في قول لبيد \* أكذب النفس اذا حدثتها \* يقول من نفسك  
العيش الطويل لتأمل الامال البعيدة فبجدت في الطلب لانك اذا صدقتها فقلت لعلك تموتين اليوم أو  
غدًا قصر أملها وضعف طلبها ثم قال \* غير أن لا تكذبني في التقي \* أي لا تسوق بالتوبة وتصر  
على المعصية وكذبت عفاقة وهي استه ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراد امرأته كذب عنه أي  
أحجم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً  
أي ما كعب ولا يثبت وحمل عليه فما كذب بالتشديد أي ما انتني وما جبن وما رجح وكذلك حمل فما  
هلل وحمل ثم كذب أي لم يصدق الجملة قال زهير

ليث بعثر يصداد الرجال اذا \* ما الليث كذب عن أقرانه صدقاً

وفي حديث الزبير أنه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شدت عليهم فلا تكذبوا  
أي لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل اذا حمل ثمولى ولم يعض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد  
بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بدل فيه الجذ وكذب  
اذا جبن وجهه كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الجملة  
وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب ههنا مجازاً حيث هو ضد الصدق  
والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يتجمع فيه العسل كذباً لان الله قال فيه  
شفاء للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كذباً لانه يشبهه في كونه  
ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وان افترا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم أن ما  
يقوله كذب والخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بخير وانما قاله باجتهاد أذاه الى أن الوتر واجب  
والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت  
العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشديت الاخطل \* كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* وقال  
ذو الرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه

وسلم لبب بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسورة حين قال المنعم عليه  
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلين مع أي أخطأت وفي الحديث  
 لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث ينظنه السامع  
 وصدق من حيث يقوله القائل كقولهم ان في المعارض لمنذوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه  
 كان اذا اراد سفر اورى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب  
 فعلى الاعراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا منفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة  
 تجي في الاشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم  
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذبين ههنا اغراء أي عليكم بهذه الاشياء  
 الثلاثة قال وكان وجهه النصب على الاعراء ولكنه جاء شاذ امر فوجا وقيل معناه وجب  
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض بقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب  
 ظنه لقره لرغبة بكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب  
 الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضم الاول دلالة الثاني عليه ومن نصب  
 الحج فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل  
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الاصل انما هو ان قيل لا يحج فهو كذب ابن  
 شهيل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه  
 نصب لانه يريد ان يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد امره قال عنترة يحاطب زوجته

كذب العتيق وماء سن بارد \* ان كنت سائتي غبوقا فاذهبي

يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه  
 عسبا لان اللبن خصصت به مهري الذي اتفق به ويسلمني واياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى  
 اليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظها ترى أي عليك بالمشي فيها والظها ترجع  
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع  
 وفي حديث له آخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان  
 وهو مشي الذئب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهمل التواء في عصب الرجل ومنه  
 حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل



الضيقَةُ الفَرْجُ قال أبو عبيد قال الأصمعي معنى كَذَبَ عَلَيْكُمْ مَعْنَى الاغراءِ أَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَأَنَّ  
الاصِلَ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَصَابًا وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا عَلَيَّ غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَمِمَّا يَحْقِقُ ذَلِكَ أَنَّهُ  
مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِاتِّزَالِ تَقْوْفِي \* كَأَفَافِ أُنَارِ الوَسِيْقَةِ قَائِفٌ

فَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ انْعَامًا غَرَاهُ بِنَفْسِهِ أَيْ عَلَيْكَ بِي لِجَعَلِ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ الْاِتِّزَالِ وَقَدْ جَاءَ بِالتَّمَاهِ  
فَجَعَلَهَا اسْمَهُ قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ جَمَارِ البَارِقِيُّ

وَدِيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنَيْهَا \* بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ وَالقُرُوفُ

قَالَ أَبُو عبيد وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنصُوبًا لِاَلْفِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عبيدَةَ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ  
نَضِرَ لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ البُزْرُ وَالنَّوَى وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِيُّ فِي قَوْلِهِ

\* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِاتِّزَالِ تَقْوْفِي \* أَيْ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَتَمُّعُ عَنْ وَثْرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ فَأَذَلَّهُ  
بِهَذَا الشَّعْرُ وَأَخْلَلَ ذِكْرَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ \* بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ وَالقُرُوفُ \* قَالَ القَرَاطِفُ

أَكْسِيَّةٌ حَجْرٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا ابْنُونَ يَرْكَبُونَ فِي سَارَةِ حَسَنَتِهِمْ وَهُمْ فُقَرَاءٌ لَا يَلْعَبُونَ وَرَاءَ  
ذَلِكَ شَيْءٌ أَفْسَاءُ ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَنَّ رَأْتَهُمْ فُقَرَاءً فَقَالَتْ كَذَبَ القَرَاطِفُ أَيْ أَنْزَلَتْهُمْ هَذِهِ كَذِبُهُ لَيْسَ  
وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا امْرَأَتُهُ بَشِيٌّ وَأَعْرَيْتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا  
أَيْ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِحَدَّاسِ بْنِ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي وَعَلَّوْا \* بِي الأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٍ مَوْطِبَا

أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجْمَانِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ وَأَقْطَعُوا بِنَدِ كُرَى الأَرْضِ وَأَنْشَدُوا القَوْمَ هَجْمَانِي يَاقِرْدَانَ  
مَوْطِبًا وَكَذَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ مِنَ الحِمْيَانِي وَكَذَبَ البَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ قَالَ  
الأَعَشِيُّ

جَمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ \* إِذَا كَذَبَ الأَتَمَاتُ الهَجِيمَا

ابْنُ الأَثِيرِ فِي الحَدِيثِ الحِجَامَةُ عَلَى الرِّبْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبِرَكَّةٍ فَمِنْ اِحْتِجَمَ فِي يَوْمِ الأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبًا  
أَوْ يَوْمِ الأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ مَعْنَى كَذَبًا أَيْ عَلَيْكُمْ بِمَا يَعْنِي اليَوْمِينَ المَذْكُورِينَ قَالَ الرَّمْضِيُّ  
هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ فَجَرَى المَثَلُ فِي كَلَامِهِمْ فَلَمَّا ذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ وَلَمْ تَمُتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًا  
مُعَلَّقًا بِالمُخَاطَبِ وَحَدِّه وَهِيَ فِي مَعْنَى الأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ رَجَمَكَ اللهُ أَيْ لَيْتَ رَجَمَكَ اللهُ قَالَ وَالمُرَادُ  
بِالْكَذِبِ التَّرغِيبُ وَالبَعْثُ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الأَمَانِي وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الأَمَالِ

مالا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبحثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيبت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا النفس الكذوب فمعنى قوله كذبا لك أي لي كذبا لك ولينسطاك ويبحثاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الزخشي وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا اغراه أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينفس كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لأنها توههم أنها في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجال العرب والكذبان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والنم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والعلم يكره كرابا استدعليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه لمكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكثر بذلك اعتم والكرايب الشدايد الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فبالم رزام رشحوا بي مقدما \* الى الموت خواضا اليه الكرايبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدما وأصل الترشيح التريسة والتهيئة يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهو لها كنفوم ومعنى رشحوا بي مقدما أي اجعلوني كنفوا مهيتا لرجل شجاع ويروي رشحوا بي مقدما أي رجلا مقدما وهذا بمنزلة قولهم وجهه في معنى توجهه ونبيه في معنى تنبيهه ونكبت في معنى تنكبت وفي الحديث كان اذا أتاه الوحي كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكره كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خلف البرجعي

أبي ان أباك كارب يومه \* فاذا دُعيت الى المكارم فاجعل  
أوصيك إيصاء امرئ لك ناصح \* طين بربب الدهر غير معقل  
الله فأنقته وأوف بآذره \* واذا حلققت مباريا فحلال  
والضيف أكرمته فان مبيته \* حق ولا تك لعتة لا نزل  
واعلم بأن الضيف محبب أهله \* بميت ليلته وان لم يسئل

قوله اذا أتاه الوحي كربه كذا ضبط بالبناء للجهول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتنبه شارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خلف بن عبد القيس البرجعي وحرره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَاصِفًا لَوُدِّهِ \* وَاجْتَذَّ حِبَالَ الْخَلَاءِ الْمَتَبِّذِلِ  
 وَاحْتَذَرَ مَحَلَّ السُّوءِ لِاتِحْمَالِهِ بِهِ \* وَإِذَا نَبَأَ بِكَ مَنْ نَزَلَ فَتَحَوَّلَ  
 وَاسْتَأْنَحَ حَلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا \* وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فِتْوَكَلِ  
 وَاسْتَعْنِ مَا عَنَّكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى \* وَإِذَا نَصَبْتَ خِصَاصَةً فَجَمَلِ  
 وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَخَشِّعًا \* تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمَفْضَلِ  
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً \* أَمْرَانِ فَأَعْسِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ  
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَانْتَدِ \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَانْجَلِ  
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى \* غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعِ مَحَلِ  
 فَأَعْنِهِمْ وَيَسِّرْ عَيْسِرَ وَابِهِ \* وَإِذَا هَمُّ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانزِلِ

ويروى فابشر بما بشره واهو واهو مذ كور في الترجمة وكل شيء ذنا فقد كرب وقد كرب أن يكون  
 وكرب يكون وهو عند سيوبه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو  
 خبرها لا تقول كرب كأننا وكرب أن يفعل كذا أي كذا يفعل وكربت الشمس للغيب ذنت  
 وكربت الشمس ذنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فاذا استغنى أو كرب  
 استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كرب وفي حديث  
 ربيعة أيقع الغلام أو كرب أي قارب الإيقاع وكرب المذكوك وغيره من الأية دون الحمام  
 وانه كربان إذا كرب أن يمتلي وجمجمة كربى والجمع كربى وكرب وزعم يعقوب أن كاف  
 كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء الأصمعي أكربت السقاء كرابا إذا  
 ملأته وأنشد \* بيج المزدكربانو كيرا \* وأكرب الأناء قارب ملاء وهذه بل مائة  
 أو كربها أي نحوها وقرابتها وقيد مكروب إذا ضيق وكربت القيد إذا ضيقته على المقيد  
 قال عبد الله بن عمة الضبي

أزجر جارك لا يترع بروضتنا \* إذا يرد قيدا العير مكروب

ضرب الجمار ورثعه في روضتهم مثلا أي لا تعرضن لشمنا فانا قادرون على تقيده هذا العير ومنعه  
 من التصرف وهذا البيت في شعره

أردد جارك لا يترع سويته \* إذا يرد قيدا العير مكروب



فلا يَعْنُ الحَبْلُ الكَبِيرُ رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَعْنُ الحَبْلُ الكَبِيرُ ما هو من صفة الدرك لا الكَرَب \* قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدركُ قطعة حبل يُشدُّ في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَعْنُ الرشاء وسند كره في موضعه ان شاء الله تعالى وقال الخطيب

قَوْمٌ اذَاعَقَدُوا عَقْدَ الجَارِهمُ \* سَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَه الكَرَبَا

ودلو مكربة ذات كَرَبٍ وقد كَرَبَهَا يَكْرِبُهَا كَرَبًا أو كَرَبَهَا فَيُكْرِبُهَا وَكَرَبَهَا قال امرؤ القيس كالذو بَيْتٍ عَرَاهَا وَهِيَ مُنْقَلَةٌ \* وَخَانَهَا وَذَمَّهَا وَتَكْرِيبُ

على أن التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتمنيت والتمين وذلك لعطفها على الودم الذي هو اسم لكن الباب الأول أشبه وأوسع قال ابن سيده أعني أن يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم الذي هو الودم وكل شديد العقدم حبل أو بناء أو مفصل مكرَّب اللبث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكروب المفاصل وروى أبو الريح عن أبي العالية أنه قال الكرويون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وأنشد شمر لا مية \* كرويته منهم ركوع وسجد \* ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول أشبهه ابن الاعرابي الكريب الشوبق وهو الفيلكون وأنشد

لَا يَسْتَمَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا \* صَوْتُ الكَرِيبِ وَصَوْتُ ذَنْبِ مُقْفَرِ

والكرب القرب والملائكة الكرويون أقرب الملائكة الى حمله العرش ووظيف مكرَّب امتلاء عَصَا وَحَافِرِ مَكْرَبٍ صَلْبٍ قَالَ

يَتْرُكُ حَوَارِ الصَّفَارِ كَوْبَا \* بِمَكْرَبَاتٍ فَعَبَّتْ تَقْعِيمَا

والمكرب الشديد الأسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الأسر أبو عمرو والمكرب من الخليل الشديد الخلق والأسر ابن سيده وفسر مكرَّب شديد وكرب الأرض يكرَّبها كَرَبًا أو كَرَبًا لِقَلْبِهَا اللَّحْرَثُ وَأَنَارَهَا اللَّزْرَعُ التَهْدِيبُ الكَرَابُ كَرَبًا الأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مَثَارَةٌ وَالتَّكْرِيبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي التَّكْرِيبِ الجَادِسِ وَالتَّكْرِيبُ القَرَاخُ وَالجَادِسُ الَّذِي

لم يزرع قط قال ذوالرمة يصف جروالوحش

تكرين آخرى الجزه حتى اذا انقضت \* بقاياها والمسهطرات الروائح

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض أى لا تكرب الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب أى أوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول والمكربات الابل التى يؤتى بها الى أبواب البيوت فى شدة البرد ليصيدها الدخان فتدفا والكراب مجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هى صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل جوارها تاترى الشعوف دوائبا \* وتنصب ألها بامصيفا كرابها

واحدتها كربة المصيف المعوج من صاف السهم وقوله

كانما مضمت من ماء أكربة \* على سبابه نخل دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكربة ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لان فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكربة جمع كربة وهو ما يقع من ثمر النخل فى أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندى غلط أيضا لان فعالة لا يجمع على أفعلة اللهم الا أن يكون على طرح الزائد فيكون كأنه جمع فعلا وما بالدار كراب بالتشديد أى أحد والكرب القتل يقال كرتبه كرابا أى قتله قال \* فى مرآع الله ولم يكرب الى الطول \* والكريب الكعب من القصب أو القنا والكريب أيضا الشوبق عن كراع وأبو كرب البياضى بكسر الراء ملك من ملوك خيبر واسمه أسعد بن مالك الخيبرى وهو أحد التابعه وكريب ومعديكرب اسمان فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معديكرب يضيف ويصرف كرابا ومنهم من يقول معديكرب يضيف ولا يصرف كراب يجعله مؤنثا معرفة والياء من معديكرب ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب فى كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعدك وخمس عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلى وخمسة وأبطل وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والله أعلم (كرب) يقال تكربت فلان علينا بالتاء أى تغلب (كرب) الكرشب المسن كالقرشب وفى التهذيب الكرشب المسن الجاني والقرشب الأكول (كرب) الكرنب بقلة قال ابن سيده الكرنب هذا الذى يقال له السلق عن أبي حنيفة التهذيب الكرنب والكرتاب القرب بالين ابن الاعرابى الكرنب الجميع وهو الكديرا

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لثَمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكَسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُرْبَةِ  
 وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشْطِ الرَّجْلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ  
 طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكْسَبُ وَكَسَبَ قَالَ سَبِيوِيهِ كَسَبَ أَصَابَ  
 وَانْكَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَبَتْ عَبْرَ عَن  
 الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَن السَّيِّئَةِ بِا كَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ  
 وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكِتَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْعَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ  
 تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِمِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَعْلَى مِنْهَا لَمْ يَخْتَفِرْ إِلَى  
 الْجَزَاءِ عِنْدَ فِعْلِ ذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ  
 الْعَاقِبَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُرْتَمِيَةِ عَظِيمَ قَدْرِهِا وَنَحْمِ لَفْظِ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ  
 فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَأَنْقُصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا  
 كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هَذَا وَوَلَدُهُ وَانْهَ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبَةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْكَسْبِيَّةُ  
 وَكَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ أَيَاهُ وَالْأَوْلَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوِيٌّ وَأَنَا \* دُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا مَا جَاءَ عَلَى فِعْلَتِهِ فَفَعَلَ وَقَوْلُ فُلَانٍ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَانْه قَالَ أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدِهِ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّمَا جَعَلَ الْوَالِدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَالِدَ  
 طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا  
 الْحَالَالَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَالِدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا جِنِّ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ  
 لَا يَشْتَرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِجَةٌ أَنْكَ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَيِ أَعْتَمْتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ  
 الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا تَبْتَغِي لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتَرِيدُ  
 أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتُوصَلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي  
 بَابِ التَّقْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ أَذْلاً لِإِنْعَامِ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَا لَا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْخَطِّ وَالسَّعَادَةُ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامُ فِي الْخَدِيثِ أَنَّهُ تَمَّ سِيَ  
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ  
مَقْبُولًا حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمِلَتْ بِسِدِّهَا وَوَجْهُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَمَاءٌ عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبٌ يُخَدُّنَ مِنَ النَّاسِ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَاتِهِنَّ وَمَنْ تَكُونُ  
مَتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيئَةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا لِالِاسْتِرَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا  
لِشَهْوَةِ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَهَنَى عَنْ كَسْبِهِنَّ مَطْلَقًا تَنْزِعًا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ  
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسَبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ  
أَيُّ تَكْلُفِ الْكَسْبِ وَالْكَوَسِبُ الْجَوَارِحُ وَكَسَابُ اسْمٌ لِلذَّبِّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسْبِيًّا  
الْأَزْهَرِيُّ وَكَسَابُ اسْمٌ كَلْبَةٌ فِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامِ اسْمِ كَلْبَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ إِبْنَاتِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ \* وَرَأَى كَسْبَةً أُخْرَى فَرَعَهَا فَهَقُّ \* وَكَسِيبٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْسَابِ وَكَسِيبٌ اسْمٌ رَجُلٌ وَقِيلَ هُوَ  
جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأُمَّتِهِ قَالَ لَهُ بَعْضُ مُهَاجِرِيهِ أُرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِيبٍ مَا عَلِمْنَا مَبْدُخُ \* قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضَمَّخُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ أَيْلَى الْأَخِيمَلِيَّةِ لِأَنَّهَا جَاتِ الْعَجَّاجِ فَغَلَبَتْهُ وَالْكَسْبُ الْكُنْجَارُ قِ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ  
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسْبِجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَارَةُ الدُّهْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ  
وَأَصْلُهُ بِالنَّارِ سِيَّةٌ كُسْبٌ فَكَلَبَتِ الشَّيْنِ سَيْنًا كَمَا قَالُوا سَابُورُ وَأَصْلُهُ شَاهُ بُورَى أَيْ مَلِكُ بُورِ وَبُورُ الْإِبْنُ  
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالذَّشْتُ أَعْرَبُ فَقِيلَ الذَّشْتُ الصَّخْرَاءُ وَكَسِيبٌ اسْمٌ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ  
شُعْرَائِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِّيْعُ بْنُ الْأَكْسَبِ بْنِ الْجُشْمَرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ نَهْشَلِ (كَسْبُ)  
الْكَسْبُ شِدَّةٌ أَيْ كُلُّ اللَّعْمِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ كَشَّيْبَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَسْبَ اللَّعْمِ كَشْبًا أَيْ كَلَهُ بِشِدَّةٍ  
وَالتَّكْسِيبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

تَمْظَلْنَا فِي شَوَاءِ رَعْبِيهِ \* مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُنَى نَكْسَبِيهِ

الْكَشْيُ جَمْعُ كَشْيَةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ كَلِيَّةٌ الضَّبِّ وَكَشْبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ  
(كَطْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَطْبٌ يَحْطَبُ حَطْبًا أَوْ كَطْبٌ يَكْطَبُ كَطْبًا أَوْ كَطْبًا أَوْ كَطْبًا أَوْ كَطْبًا أَوْ كَطْبًا  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمُ حَوَابِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبِيِّينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَن



عاصم وحزوة وأرجلهم خفصا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب  
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلهم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فأغسلوا  
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلهم واختلف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر  
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب ما به فوضع السبابة عليه  
ثم قال هذا قول المفصل وابن الاعرابي قال ثم أومأ إلى النابتين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء  
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذى أربع والكعب كل مفصل للعظام  
وكعب الانسان ما أشرف فوق رصغنه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم  
الناشر عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم  
إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت  
القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الانسان العظامان  
الناشران من جانبي القدم وفي حديث الازار ما كان أسفل من الكعبين في النار قال ابن الاثير  
الكعبان العظامان النابتان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين  
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو النابت من خلفه والجمع  
أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والظفر قال

\* لماعلا كعبك بي علمت \* أراد لما أعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي  
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يبح ذلك غيره كقولك  
بحرمة وجمرات وكعبت الشيء ربعمته والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت  
الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع  
أعلامه وسمى كعبته لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربيعه بيت  
بطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذالك الكعبات وقد ذكره الاسود بن يعقرب في شعره فقال

\* والبيت ذى الكعبات من سداد \* والكعبة العرقة قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا وثوب  
مكعب مطوى شديد الادرع في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا  
وقال اللحياني برد مكعب فيه وثى مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب  
والكعب عقدة ما بين الانبوبين من القصب والقنا وقيل هو اثوب ما بين كل عقدتين وقيل

الكعب هو طرف الأنبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعب أنشد ابن الأعرابي  
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزِعُهَا \* يُبَارِنُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعْبِ

يعنى أن بعضها يتلو بعضها ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب  
أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قنائة مستوية الكعوب لا تعادى فيها حتى كأنها كعب

واحد أَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَهُ \* يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

وكعب الاناء وغيره ملاءه وكعبت الجارية تكعب وتكعب الاخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة  
وكعابة وكعبت نهد نديها وجارية كعاب ومكعب وكعب وجمع الكعاب كوعاب قال الله  
نعالي وكوعاب أتراباً وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيبَةٌ بَطَّالٌ لَدُنَّ شَبَّهَمَهُ \* لِعَابُ الْكَعْبِ وَالْمُدَامُ الْمُشْتَعِبُ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد نهد وكعبت  
تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وندى كعب ومكعب ومكعب الاخيرة نادرة  
ومكعب بمعنى واحد وقيل التقليل ثم التثنية ثم التكعيب ووجه مكعب اذا كان جافياً نائماً  
والعرب تقول جارية درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أثر لها وأنشد

\* سَأَفَاجِحُنْدَاةً وَكَعْبًا آدِرْمًا \* فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ جَفَّتْ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى أَحَدَى رُكْبَتَيْهَا قَالَ

الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو نديها بالنعوذ والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن  
والسمن قدر صلبة ومنه قول عمرو بن معد يكرب قال نزلت بقوم فأتوني بقوس وقوز وكعب وتبن  
فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجله من التمر والتورا الكتلة من الاقط والكعب الصبة من السمن  
والتبن القدح الكبير وفي حديث عائشة رضی الله عنهما ان كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من  
إهالة فنفرح به أى قطعة من السمن والدهن وكعبه كعباً ضرب به على يابس كل رأس ونحوه وكعبت

الشيء تكعيباً اذا ملاءته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرَكَبْتُ مَوَعَّتَ رَبِّي \* قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كُعْبَتَهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت الى شيء ويقال أعلى الله كعبه أى أعلى  
جده ويقال أعلى الله نرفقه وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعائها بالتشريف والعلو  
قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القنائة وهو أنبوبها وما بين كل عقدة من منها كعب وكل شيء

علاوات ترفع فهو كعب أبو سعيداً كعب الرجل كعباً وهو الذي ينطلق مضاراً الأيالي ما ورأه  
ومثله كل تسكلاً والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب  
واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة العجابه وقيل كان ابن مغفل يفعلها مع  
أمراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضاً ومنها الحديث لا يقاب  
كعباً أحدياً ينظر ما تجي به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل  
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله  
رأيت الشعب من كعب وكانوا \* من الشنان قد صاروا كعباً

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلاً على حدته فلذلك  
قال صاروا كعباً وأبو كعب الأسدي مشدداً العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكدت بتخفيف  
العين وبالتساوات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدوخلة المكعبة والمعقدة والشوغة

والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي الناتبي قال

\* أريت ان أعطيت نهداً كعباً \* وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعنى الفرج  
وتكعبت العرارة وهي بنت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقب المرأة هو كعبها  
وأجهوا وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجوارى ما ذهبت مذهبها \* وعبتي ولم أكن معيباً

أريت ان أعطيت نهداً كعباً \* أذاك أم نعطيك هداً هديداً

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيئد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز  
المسترخى لكبرها وركب كعب أى ضخم (كعب) الكعب والكعبية كلاهما القسل  
من الرجال والكعبية الحجة والحجابه وفي حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان  
أمرتك حتى الكهول أو كالكعبية ويروى الكعبية قال وهى نقاخة الماء التى تكون من  
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعبية والكعبية

(كعب) كعب فلان ذاهباً اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب  
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدواً وشدواً مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس

بجر تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب فى رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حدائق  
 النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف  
 من كواكب السماء ويشبهه بالنور فيسمى كوكباً قال الأعشى  
 يضحك الشمس منها كوكب شرق \* مؤزر بعيم انبت مكتهل  
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا مجوز ومجوزة وبياض وبياضة قال الأزهرى  
 وسعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنونها وسائر الكواكب تذكرك فيقال  
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين أبو زيد الكوكب البياض  
 في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها  
 وكوكب الحديد يرقه وتوقده وقد كوكب ويقال للامع زادت أو قد حصاه ضيحا مكوكب  
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامع من الكوكب وحدا \* بنواجير بركة الايغال  
 ويوم ذوكواكب اذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة حتى ربت كواكب السماء  
 وعلام كوكب ممتلي اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شئ معظمه مثل  
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كريمة  
 وملمومة لا يحرق الطرف عرضها \* لها كوكب نجم شديد وضوحها  
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن أبي  
 حنيفة قال ولأذكره عن عالم انما الكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الارض  
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جنى لم يستعمل كل ذلك  
 الا مزيدا لانا لانعرف في الكلام مثل كوكبة وقول الشاعر \* كبدا جاءت من ذرى كواكب \*  
 أراد بالكبدا رحي تدار باليد نحتت من جبل كواكب وهو جبل بعينه نحتت منه الارحية  
 وكوكب اسم موضع قال الاخطل

شوقا اليهم ووجد ايوم أسعهم \* طرفي ومنهم بجني كوكب زمهر  
 التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الاخطل بجني كوكبي زمهر وفي الحديث دعا  
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

فضارت مثلا وقال

فيارب سعد دعوة كوكبية \* تصادف سعدا أو يصادفها سعد

أبو عبدة ذهب القوم تحت كل كوكب أي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذوالرمة

ويوم نزل الفرخ في بيت غيره \* له كوكب فوق الحداب الطواهر

وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث أن

عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا

اسم فرس لرجل جاء بطوف عليه بالبيت فكذب فيه إلى عمر رضی الله عنه فقال امنعوه ( كلب )

الكلب كل سبع عقور وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كلب الله فإساءة الأسد لئلا فاقطع هامته

من بين أصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا

النوع النابج وربما وُصف به يقال امرأة كلبية والجمع أكاب و كلب وأكالب جمع الكثير كلاب

وفي الصحاح الأكلاب جمع أكاب و كلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال

وان كلابا هذه عشر أبطن \* وأنت برى من قبائلها العشر

قال ابن سيده أي أن بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب إليه

كلابي يعني أنه لو لم يكن كلاب اسم للواحد وكان جمعا لقل في الإضافة إليه كلبى وقالوا في

جمع كلاب كلابات قال

أحب كلب في كلابات الناس \* إلى نجما كلب أم العباس

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا

ثلاثة أكاب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله والكليب والكلاب جماعة الكلاب فالكليب

كالعبيد وهو جمع عزيز وقال بصف منفازة

كأن تجاب أصدائها \* مكاء المكيب يدعو الكلبا

والكلاب كالجامل والباقر ورجل كالب و كلاب صاحب كلاب مثل تامر ولان قال

ركاض الدبيري

سدا يديه ثم أج بسيره \* كآج الظلم من قنيص وكاب

وقيل سانس كلاب ومكلب مضمر للكلاب على الصيد مع لم لها وقد يكون التكليب واقعا على

الفهدوس - باع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا الفهد  
والبازي والصقور والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي  
يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها المكلبة المسطحة  
على الصيدا المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطادها  
وذو الكلب رجل سمي بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه والمكلبة أنثى الكلاب وجمعها كلبات  
ولا تكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل  
امرأ وصناعتها وأم كلبة الحمي أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكلبة كثيرة الكلاب وكاب  
الكلب واستكبت ضرى وتعودا كل الناس وكل الكلب كلبا فهو كلب أكل لحم الإنسان فأخذه  
لذلك سعارودا شبه الجنون وقبل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون  
ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكلف في أكل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون  
فاذا عقر إنسانا كلب المعقور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويعقر  
من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذه العطاش فيوت من شدة العطاش ولا يشرب والكلب  
صياح الذي قد عضة الكلب الكلب قال وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل  
حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فإن أكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سوم الليل أي عن رعيه وربما تدبيرا فكل من ذلك الزرع قبل  
طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأتي كلب فيأكل كل من لحمه فيكلب فإن عض إنسانا كلب  
المعضوض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي الحديث سيخرج في أمي أقوام تجاري بهم الأهواء كما  
يتجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصبيه  
شبه الجنون فلا يعرض أحدا إلا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت  
عطشا وأجعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يحلط بماء فيسقاها يقال منه كلب الرجل  
كلبا عضة الكلب الكلب فأصابه مثل ذلك ورجل كلب من رجال كابين وكليب من قوم  
كبي وقول الكميث

أحلامكم لسقام الجهل شافية \* كداماؤكم يشفيهم السكب

قوله والكلاب ذهاب العقل  
بوزن سحاب وقد كابت كعتى  
كفى القاموس ٥٥ صححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسانا فياتون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم اصبعه  
فيسقون الكلب فيرا والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كابت وكابت الابل كلبا واصابها  
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب واكل القوم كابت ابلهم قال النابغة الجعدي  
وقومهم ينون اعراضهم \* كويتهم كية المكلب

قوله وكلب الرجل اذا كان في  
قفر الخ من باب ضرب كفى  
القاموس ٥٥ صححه

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه وكلب عليه كلبا  
غضب فاشبهه الرجل الكلب وكتب سفيه فاشبه الكلب ودفعت عنك كلب فلان أى شره واذا  
وكلب الرجل يكلب واستكلب اذا كان في قفر فينجح لتسمعه الكلاب فتنجح فيستدل بها قال  
\* ونج الكلاب المستكلب \* والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من  
النجوم مجزاء للدون اسم فل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعى والكلبان نجمان صغيران  
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم اوله وهى الذراع والثرة والطرف والجهة  
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكتب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره  
تقول استوى على كلب فرسه ودهر كلب ملح على اهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب

قال الشاعر مالى ارى الناس لا ابا لهم \* قدا كوا الحم نايح كلب  
وكلمة الزمان شدة حاله ووضيعة من ذلك والكلمة مثل الجلمية والكلمة شدة البرد وفى المحكم شدة  
الشتاء وجهه منه ايضا انشدي يعقوب

انجمت قرة الشتاء وكانت \* قدا قامت بكلمة وقطار  
وكذلك الكلب بالتحريك وقد كابت الشتا بالكسر والكلب انف الشتاء وحده وبعيت علينا  
كلمة من الشتاء وكلمة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال ابو حنيفة الكلمة كل شدة من قبل القحط  
والسلطان وغيره وهوى كلمة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كلمة أى فى قحط وشدة  
من الزمان اوزيد كلمة الشتاء وهلمته شدته وقال الكسائى اصابتهم كلمة من الزمان فى شدة  
حالهم وعيشهم وهلمته من الزمان قال ويقال هلمته وجانبته من الحر والقر وعام كلب جذب وكلمه من  
الكلب والمكلمة المشاره وكذلك التكالب يقال هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه  
وكلب الرجل مكلمة وكلابا ضيقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول تابط شرا  
اذا الحرب اولت الكلب قولها \* كلبك واعلم انها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكاب الذي تقدم والقول الآخر أن الكلب  
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد  
 حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على  
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وبارك قددي  
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب الى ابن عباس حين أخذ من  
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب  
 الدهر على أهله إذا ألتح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأثر حرصوا عليه حتى كانوا كلاب  
 والمكالب الجري يمانيه وذلك لانه يلازم كلابا لانه لا يتطمع فيه وكتب الشوك اذا  
 شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه  
 الشكاى وهي من الذكور وقيل هي شجرة تشا كه من العظام لها اجراء وكل ذلك تشبيهه بالكلب  
 وقد كلبت اذا انجرد ورقها واقتسعت فعلق الثياب وادت من مرتبها كما يفعل الكلب وقال  
 أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب الشجر فهو كلب اذا لم يجدر به خشن من غير أن تذهب ندونه  
 فعلق ثوب من مرتبه كالكلب وأرض كلبه اذا لم يجدر بها ريفيس وأرض كلبه الشجر اذا لم  
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غلظة فف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال  
 أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبر الربيع بعد ولم تلين والكلبة من الشجر  
 أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما يفعل الكلاب ويقال للشجرة  
 العاردة الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان  
 وبلاد نجد يقال لها ذلك اذا نبت تشبهه بكف الكلب الحيواني ومادامت خضراء فهي الكفنة  
 وأم كلب شجرة تشا كتنبت في غلظ الأرض وجبالها صفر الورق خشنا فاذا حركت سطعت  
 بأثنت رائحة وأخيمها سميت بذلك لكان الشوك أولاً ثم اثنت كالكلب اذا أصابه المطر  
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف  
 الرأض كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرفاع وقيل هو لايه الراعي  
 خنادق لاحق بالرأس منكبه \* كانه كودن يوشى بكلاب  
 وكتبه ضرب به بالكلاب قال الكمي

قوله العاردة الأغصان كذا  
 بالأصل والتهديب بدال  
 مهمله بعد الراء والذي في  
 التكملة العارية بالثناة  
 التحتية بعد الراء الأصح



وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافُ كَأَنَّهُ \* عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَبُّ  
 وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ السَّقُودُ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ هَذِهِ مِنَ اللَّحْيَانِي وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَابُ  
 حديدٌ معطوفة كالخَطَافِ التَّهْذِيبِ الْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَاقِفَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ  
 حَدِيدٍ فَمَا الْكَلْبَتَانِ فَالْآلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرَّزْيَاوَادِ إِذَا أَخْرَقْنَا بِكَلُوبٍ  
 حَدِيدِ الْكَلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعْرُوجَةٌ الرَّأْسِ وَالْكَلَالِيْبُ الْبَازِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ  
 بِمَخَالِبِ الْكَلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْكَلَالِيْبُ الشَّجَرُ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَلَبَتِ الْإِبِلُ رَعَتِ الْكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ  
 وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْعَاءَ الْخَشَنِ الْبِاسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِقْتَادُ تَنْزَعَتْ \* مِنْهَا جُلُهَا أَصْلَ الْقِتَادِ الْمُكَالِبِ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لِتَعَلُّقِهَا بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ  
 السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانَ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلْبَ سِيفِ فَاسْتَلَّهُ الْكَلَابُ وَالْكَلْبُ  
 الْحَلَقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ تَكُونُ  
 فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تَعْلُقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوِي قَالَ يَصِفُ سَعَاءُ

وَأَشَعَّتْ مَنجُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ \* عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى السِّعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ

فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا \* أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرِيَّ وَهُوَ نَاعِسُ

وَالْكَلَابُ كَالْكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُورِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مِنْ عِلَاقَتِهِ وَالْكَلْبَتَانِ  
 الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِيْنَ أَخْذُهَا الْحَدِيدُ الْمُخَمِّي يُقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ  
 وَحَدَائِدُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَائِمِيٍّ بَانَيْنٍ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سَيْرٌ أَوْ جَرِيْعٌ لِبَيْنِ طَرَفِي  
 الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسَمَّى كَمَا يُسَمَّى الْأَشْيُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ جَرِيْعٌ  
 يَجْعَلُ السَّيْرُ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَلِيْطُ أَوِ السَّيْرُ فِيهَا وَهِيَ مَشَابَهُهُ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ  
 وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيُّ فِيهِ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَدُهُ وَكَلَبَتِ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ تَكَلَبَهُ كَمَا يَقْصُرُ عَنْهَا السَّيْرُ فَمُنَّتْ  
 سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ زَجَاءَ الْعَقْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا  
 كَانَ غَرْمَتَهُ إِذْ تَجَنَّبَهُ \* سَيْرُ صِنَاعٍ فِي خَرِيْنٍ تَكَلَبَهُ

وَاسْتَشْهِدُ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ الْكَلْبُ سَيْرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خَرَزَا تَقُولُ مِنْهُ  
 كَلَبَتِ الْمَزَادَةَ وَغَرْمَتَهُ مَا تَنَّى مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دَرِيْدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلُ

في الثقب سيراً مثنياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد جرذ كين أيضا ابن  
 الاعرابي الكلب خزال سيرين سيرين كلبته أكلبه كلبا واكتلب الرجل استعمل هذه الكلمة  
 هذه وحدها عن اللحياني قال والكلمة السير وراء الطاقه من الليف يستعمل كايستعمل الاثني  
 الذي في رأسه حجر يدخل السير والخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل  
 الخارز يده في الاداوة ثم يد السير والخيط والخارز يقال له مكتاب ابن الاعرابي والكلب  
 مسمار يكون في روافد السقب يجعل عليه الصفقة وهي السفرة التي تجمع بالخيط قال والكلب  
 أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراسك السطحة  
 والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكتب البعير يكلبه كلبا جمع بين  
 جريه وزمامه يخيط في البرة والكلب الاكل الكثير بلاشبع والكلب وقوع الجبل بين القعو  
 والبركة وهو المرس والحضب والكلب القدد ورجل مكب مشدود بالقدد وأسير مكب قال  
 طفيل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم \* وما لا يدمن أسير مكب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القذاذا اسريه فديس وعضه وأسير مكب ومكبل  
 أي مقيد وأسير مكب مأثور بالقدد وفي حديث ذي النديبة بيد وفي رأس يديه شعيرات كأنها  
 كلبه كلب يعني محالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهسروي وقال الزمخشري كأنها كلبه كلب  
 أو كلبه سنور وهي الشعر الثابت في جاني خنثمه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبه  
 قال ومن فسرها بالمخالب تنظر الى تجي الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعده ولسان المكب  
 اسم سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي \* اذا حسدت معن وأفناه بجرتي

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الأكمة  
 والكلمة حاوت الخمار عن أبي حنيفة وكتب وبنوكب وبنوا كلب وبنوكلمة كلها قبائل وكتب  
 حتى من قضاة وكتاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكتاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن  
 عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كلب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما  
 كليب رط جرير الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى

قوله فباء بقتلانا الخ كذا  
 أنشده في التهذيب والذي في  
 الصحاح أبا بقتلانا من القوم  
 ضعفهم وكل صحيح المعنى  
 فاعلمه ما رواه ابن ادهم صححه

\* اذ يرفع الال رأس الكلب فارتعها \* هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عندهم وقعة العرب قال السفاح بن خالد اتغلبني  
ان الكلاب ماؤنا فلبؤه \* وساجر او الله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الأول والكلاب الثاني وهم ايومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفة ان اذقه اصاب يوم الكلاب فاتخذنا نفا من فضة قال ابو عبيد كلاب الأول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملك كندة وبني عجم قال والكلاب موضع او ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطفيل والكلب القيادة والكلبان القواد منه حكاية ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعملنا قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثيا والكلبان رباعيا كزرم وازرام وضفد واضناد وكاب وكليب وكلاب قبائل معروفة (كتب)  
الكلبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتابة القيادة والله أعلم (كعب)  
كعبه بالسيف ضربه وكعبية والكعبية من أسماء الرجال والكعبية البربوعى اسم هبيرة بن عبدمناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكعبية صوت النار ولهميها يقال سمعت حدة النار وكعبتها (كتب) كتب يكتب كنبوا غلط وأنشد  
لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ وجد القفامة عكس \* من الألف الحول شعبان كاتب

أى شعر لحية ممتقبض لم يسرح وكل شئ ممتقبض فهو ممتكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد كاتب كاتر يقال كتب في جرابه شياً اذا كتره فيه والكتب غلط يعلوالر جل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كنبت يدها كنبت فهي مكعبة وفي الصحاح أكتب ولا يقال كنبت وأنشد أحمد بن يحيى

قد أكتب يد البعدنين \* وبعدهن البان والمضنون \* وهم تباب الصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج \* قد أكتب نسوره وأكتبنا \* أى غلظت وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتب يده فقال له أكتب يداك

فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذيده وقال هذه لآتمسها النار أبدا أ كُنبت اليد إذا نُخنت وغلظ  
جلدها وتجر من معاناة الأشياء الشاقة والكنب في اليد مثل المجل إذا صلبت من العمل والمكنب  
الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون ككنب عن ابن الاعرابي وأنشد

\* بكل من يوم النواحي مكنب \* وأكنب عليه بطنه اشتدوا كنب عليه لسانه اختبس  
وكنب الشيء يكنبه كنباً كثره والكناب الممتلي شبة والكناب بالكسر والعاسي الشمراخ  
والكنيب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكنب بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي ينبت عندنا  
وقد يوصف عندنا بالجمانة ويفتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سألت بعض الأعراب  
عن الكنب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشول يضاء العبدان كثيرة الشول لها في أطرافها  
براعم قد بدت من كل برعم شوكات ثلاث والكنب بت قال الطرمح

معاليات على الأرياف مسكنها \* أطراف تجذب ارض الطلح والكنب

الليث الكنب شجر قال \* في خضد من الكراث والكنب \* وكنيب مصغرا موضع قال  
النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر \* وعلى كنيب مالك بن حمار

(كنب) ابن الاعرابي الكناب الرمل المنهال (كنب) الكنبة اختلاط الكلام من  
الخطا حكاها يونس (كهب) الكهبة عترة مشربة بسواد في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة  
بعيراً كهب بين الكهب وناقه كهباء الجوهرى الكهبة لون مثل القهبة قال أبو عمر والكهبة  
لون ليس بخاص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون إلى الغبرة ما هو فلم يخص  
شيأ دون شيء قال الازهرى لم أسمع الكهبة في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان  
التياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل  
ذلك كهب وكهب كهبا وكهبة فهو كهب وقد قيل كهب وروي بيت ذى الرمة

جنوح على باق تحقيق كانه \* إهاب ابن آوى كهب اللون أطحله

ويروي كهب (كهدب) كهذب بفتح وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم  
ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال

عدى بن زيد متكنا تصفق أبوابه \* يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع كواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصحاف من ذهب

وأَكْوَابُ قَالَ الْفَرَاءُ الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّاسِ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ وَقَالَ يَصِفُ مَتَجُونًا

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ \* تَدَفَّقَتْ مِنْ مَاءِ الْجَوَابِي

ابن الاعرابي كتاب يدوب اذا شرب بالكوب والكوب دقة العنق وعظم الرأس والكوبة الشطر نجية والكوبة الطبل والترد وفي الصحاح الطبل الصغير الخصر قال أبو عبيد أما الكوبة فان محمد بن كثير اخبرني أن الكوبة الترد في كلام أهل اليمن وقال غيره الكوبة الطبل وفي الحديث ان الله حرم الخمر والنجر والكوبة قال ابن الاثير هي الترد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والسياع

(فصل اللام) ﴿لب﴾ لب كل نبي ولبائه خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرى خارجة من النمر ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع اللبوب تقول منه لب الزرع مثل لب اذ ادخل فيه الاكل وللب الحب تليبيبا صار له لب ولب النخلة قلبها وخالص كل شيء لبه الليث لب كل شيء من الثمار داخله الذي يطرح خارجه نحو لب الجوز واللوز قال ولب الرجل ماجع في قلبه من العقل ونبي لباب خالص ابن جني هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهي لباب قومها قال جرير

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا \* عَلَى بَشْرٍ وَأَنَسَةٍ لِبَابٍ

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة وفي الحديث إن أختي من مدح عماب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب واللباب طحين مرقق وللب الحب جرى فيه الدقيق ولباب القمح ولباب الفستق ولباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه واللباب الخالص من كل شيء قال ذو الرمة يصف فلامتنا

سَجَلًا أَبَاشِرِخِينَ أَحْيَا بَنَاتَهُ \* مَقَالِيَتُهُ فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ

وقال أبو الحسن في الفألودج لباب القمح بلعاب الخمل ولب كل شيء نفسه وحقيقته وربما سمي الحمية لبًا واللب العقل والجمع ألباب وألب قال السكيت

الْيَكْمُ بَنِي آلِ النَّبِيِّ قَطَعَتْ \* تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ

وقد جمع على ألب كما جمع بؤس على أبؤس ونعم على أنعم قال أبو طالب \* قلبي اليه مشرف الالب \* واللبابة مصدر اللبيب وقد لببت ألب ولببت قلب بالكسر ألبا وألبا وبه صرحت ذائب وفي

قوله كاب يكون اذا الخ  
وكذلك اكتاب يكتب كما  
يقال كازوا كازا اذا شرب  
بالكوز اه تكلمة

التهديب حكى لبت بالضم وهو نادر لانظيره في المضاعف وقيل لصفية بنت عبدالمطلب وضربت  
 الزبير لم تضرب بينه فماتت ليلت ويقود الجيش ذالجب أي يصير ذالت ورواه بعضهم أضربه  
 لتي ليلت ويقود الجيش ذالجب قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب ليلت  
 بوزن قري يفر ورجل ملبوب موصوف باللبابة وأيب عاقل ذوب من قوم الباء قال سيبويه  
 لا يكسر على غير ذلك والآن تسمى أيبية الجوهرى رجل ليب مثل لب قال المضرب بن كعب  
 فقلت لها فيني اليب فاني \* حرام واني بعد ذلك ليب

التهديب وقال حسان

وجارية ملبوبة ومخس \* وطارقة في طرفها لم تشدد  
 واستلبه امتحن لبه ويقال بنات ألب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية تعاتب  
 ابنها مالك لا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات ألبى الأصمعي قال كان أعرابي عنده امرأة فقبرم  
 بها فالتقاها في بئر عرضا بها فترجمها فترجمها فترجمها فترجمها فترجمها فترجمها فترجمها  
 فقالت زوجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبى قالوا وبنات ألب عروق متصلة  
 بالقلب ابن سيده قد علمت بذلك بنات ألبى يعنون لبه وهو أحد ما شد من المضاعف فجاء على الأصل  
 هذا مذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد في قول الشاعر \* قد علمت ذلك بنات ألبى \*  
 يريد بنات أعل هذا الحي فان جمعت ألبا قلت ألب والتصغير ألب وهو أولى من قول من  
 أعلها وألب اللطيف القريب من الناس والآن تسمى لبة وجمعها لباب وألب الحاذي اللزم  
 لسوق الأبل لا يفتقر عنها ولا يفارقها ورجل لب لزم لصنعة لا يفارقها ويقال رجل لب طب أي  
 لزم للامر وأنشد أبو عمرو \* لبأبا عجزا لمطى لاحقا \* ولب بالكان لبأ وألب أقام به ولزمه وألب  
 على الأمر لزمه فلم يفارقه وقولهم لبيك وأيبه منه أي لزمه والطاعة كذا في الصحاح أي أنا مقم على  
 طاعتك قال

انك لودعوني ودوني \* زوراء ذات منزع ييون \* اقلت لبيبه من يدعوني

أصله لبت فقلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء بالياء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار  
 فلان لب دارى أي تحاذيها أي أنا واجهك بما تحب اجابة لك والياء للتنبيه وفيها دليل على  
 النصب للصدر وقال سيبويه انتصب أيبك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي لبأبأبك  
بعد لبأب وإقامة بعد إقامة قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المنذرى يقول عرض على أبي  
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوى في قولهم لبمك وسعديك قال قال الفراء معنى لبمك إجابة  
لأب بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا

أقام وأنشد \* لب بأرض ما تحطها الغم \* قال ومنه قول طمير

رددن حصيناً من عدى ورهطه \* وتيم تلي في العروج وتحلب

أي تلازمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله \* وتيم تلي في العروج وتحلب \* أي تحلب  
اللها وتشربه جمع له من اللب افترك همزه ولم يجعله من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذى  
قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كانت أصل لب بك لب بك فاستثقلوا  
ثلاث باآت فقلبوها أحدها نياء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله  
من التبيت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبمك أي أنا مقيم عندك ثم وكذلك بلبيك أي  
إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبة أي محبة عاطفة قال  
فان كان كذلك فعناه إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأمة طعن ابنها \* إليها غادرت عليه بساءد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تل دارك ويكون معناه أتجاهي إليك وإقبالي على أمرك  
وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبمك الأب واحد فاذا ثبت قلت في  
الرفع لبان وفي النصب والخفض أمين وكان في الأصل لبمك أي أطعتك مرتين ثم حذف النون  
للإضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن  
لبمك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال  
كلما أجبته في شيء فأنا في الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض  
العرب لب مجريه مجري أمس وغاق قال ويدل على أن لبمك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت  
الاسم قلت لبى زيد وأنشد

دعوت لما نأبى مسورا \* قلبى قلبى يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت قلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جنى الألف في

أبي عند بعضهم هي باء التننية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التننية فعلا لجمعه من حروفه كما قالوا من لاله الا الله هللت ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك جازا في لفظ لبيت بالياء التي للتننية في لبيك وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لبيك اسم مفرد وأصله عنده لبب وزنه فععل قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقله فععل في الكلام وكثرة فععل فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبب بياء هربا من التضعيف فصارت بي ثم أبدل الياء ألفا لتحررها وانفتاح ما قبلها فصارت بي ثم انه لما وصلت بالكاف في لبيك وبالها في آبيته قلبت الألف ياء كما قبلت في الي وعلي ولدي اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت ياء لبيك بمنزلة ياء عليك ولديك لوجب متى أضفتهم الى المظهر أن تقرأ ألفا كما أنك اذا أضفت عليك وأختها الى المظهر أقررت ألفها بجهاها واكنت تقول على هذا بي زيد وبي جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وأنشد قوله فليبي يدي مسور قال فقوله أبي بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على أنه اسم مشي بمنزلة غلامي زيد ولبائه قال لبيك وبي بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب \* واتي بعد ذلك لبيب \* انما أراد ملتب بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لبأت بالحج قال وكان ينبغي أن يقول لبيت بالحج ولكن العرب قد قالت بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهلل بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلمية وهي إجابة المنادي أي إجابة لبي لك يارب وهو مأخوذ مما تقدم وقيل معناها إخلاصي للناس من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبائه وفي حديث علقمة أنه قال للاسدوديا بأعمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناها سلمت يداك وصحمتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك ليزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك أي أطيعك وأتصرف بارادتك وأكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت ولباب لباب يريد به لباس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفي البأس عنه استحسب ملازمته واللبب معروف وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرّج يمنعهما من الاستمخار والجمع الباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وألبت السرّج عملت له ابيا وألبت الفرس فهو ما يب جاء على الاصل وهو نادى جعلت له ابيا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملتب كما يقال محب من أحبيته ومنه قولهم فلان في لبب رخي اذا كان في حال واسعة وأبيته مخذف كذلك عن ابن الاعراب واللبب



البال يقال انه لرخی اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخی ولبب رخی أى في سعة وخصب  
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل  
لبب الكتيب مقدمه قال ذوارمة

براقة الجيد واللبات واضحة \* كأنها ظبية أفضى بها لب

قال الاجرم معظم الرمل العققل فاذا انقص قيل كتيب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سقط  
فاذا انقص قيل عذاب فاذا انقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من حبيل  
الرمل واللببة وسط الصدر والمخبر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكي الأحياني انها الحسنه  
اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللثة وهو موضع القلادة من  
الصدر من كل شئ والجمع الألباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني مني مدلج اصلتهم الرحيم  
وطعنهم في ألباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في ألباب الابل فله  
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب وب كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرامتها  
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المتحرم من كل شئ قال ونزى أن لبب الفرس انما سمى  
به ولهذا قيل لبب فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحوه ثم حررت وان كان المحفوظ اللبات فهى  
جمع اللبة وهى المهزومة التى فوق الصدر وفيها نحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي  
ولبته لباضرب لبته وفى الحديث أمان تكون الذكاة الا فى الحلقى واللثة ولبه يلمه لباضرب  
لبته ولبة القلادة واسطها وتلبب الرجل تحزيم وتشمروا المتلبب المتحزيم بالسلاح وغيره وكل  
مجمع لثيابه متلبب قال عنتره

أتى أحاذر أن تقول حليلتي \* هذا غبار ساطع فتلبي

واسم ما يتلبب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها \* فطعنت تحت لبابة المتطر

وتلبب المرأة بمنطقته أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى  
فمغطى به صدرها وتردد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتلبب من الانسان ما في موضع  
اللبب من ثيابه وابب الرجل جعل ثيابه فى عنقه وصدرة فى الخوصوة ثم قبضه وجره وأخذ  
بتلبيه كذلك وهو اسم كالتمين التهذيب يقال أخذ فلان بتلبب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابسه عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيهِهِ وَجَرَّرْتُهُ يُقَالُ لَبَّيْتُ أَخَذْتُ  
بِتَلْبِيهِهِ وَتَلَّيْتُ بِهِ إِذَا جَعْتَ شَيْئًا عِنْدَ خَرِّهِ وَصَدْرِهِ نَحْرَهُ وَجَرَّرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا  
أَوْ يَأْوَأُ مَسْكَنَةً بِهِ وَالتَّلْبِيبُ وَضْعُ الْقِلَادَةِ وَاللَّبَّةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّلَاةُ زَائِدَةٌ وَتَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ  
أَخَذَ كُلُّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَابِيحَهُ  
الْمَتَلْبِيبُ الَّذِي يَحْزَمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مَحْزَمًا فَقَدْ تَلَبَّبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعِمَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مَتَلْبِيبٌ \* فِي كَفِّهِ جِشٌّ أَجْشٌ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مَتَلْبِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ

\* وَاسْتَلَمُوا وَتَلَبَّبُوا \* أَنَّ التَّلْبِيبَ لِلْمُعَرِّفِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَهُ بِفُلْبَلِهِ  
يُقَالُ لَبَّيْتُ الرَّجُلَ وَلَبَّيْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَّرْتَهُ بِهِ وَالتَّلْبِيبُ جَمْعُ مَا فِي مَوْضِعِ  
اللَّبِّ مِنْ شِيَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِأَخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ  
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ تَرْتَه تَرْتًا شَدِيدًا وَالتَّلْبِيبَةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيبُ التَّرْدُدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
هَذَا حِكْيٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبَّيْتُ وَكَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ  
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدُ \* إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَابْيَأُ \*  
وَيُقَالُ تَلْبِيبُهُ تَرْدُدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيَّ عَمْتَمِعَهَا وَالتَّلْبُ الشَّيْءُ عُرَضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* وَإِنْ قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ أَلْبَا \* وَالتَّلْبِيبَةُ لِحْسُ الشَّاةِ وَلِدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةَ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا  
تَلْحَسُ وَلِدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ لَبَّ لَبَّ وَالتَّلْبِيبَةُ الرَّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ لَبَّيْتُ الشَّاةَ عَلَى  
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَالتَّلْبِيبَةُ فِعْلُ الشَّاةِ بَوَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْدِيبُ  
أَبُو عَمْرٍو وَالتَّلْبِيبَةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ خُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَمَّةٍ

وَرَأَحَتْ أُصَيْلَانًا كَأَنَّ ضُرُوعَهَا \* دَلَّاءُ فِيهَا وَاتُّدُّ الْقَرْنُ لَبَّيْتُ

أَرَادَ بِاللَّبِّبِ شَنْقَتَهُ عَلَى الْمُعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَبَّةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذَوْ شَفَقَةٍ وَبَابُ الْغَنَمِ  
جَلْبَتُهَا وَصَوْتُهَا وَالتَّلْبِيبَةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَالتَّلْبِيبَةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ  
لَبَّيْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ \* عَلَيْكَ الْمُتَلْبِيبُ وَالْمُشْبِلُ

وَحَكَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ لَبَّابٌ لَبَّابٌ بِالْكَسْرِ مِنْ نَسْلِ حَذَامٍ وَقَطَامٍ  
وَالتَّلْبِيبُ الْخُرُّ وَبَابُ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أُنْفَى

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد  
 لب لب كقريفر واللباب من التبات الشيء القليل غير الواسع حكاة أبو حنيفة واللباب  
 حشيشة واللباب نبت يلتوى على الشجر واللباب بقله معروفة تدأوى بها وأبابة اسم امرأة  
 ولي أبي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي \* بلي إلى أعراقها قد تدلت

(لج) اللاتب اللاتب تقول منه تلب تلب تلبا وتلوبا وأنشدا أبو الجراح

فان يك هـ ذامن بيب شربته \* فاني من شرب النبيذ تائب

صداع ووصيم العظام وقترة \* وعم مع الاشراف في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب  
 واللاتب اللازق مثل اللازب وهذا الشيء ضرب لاتب كضربه لازب ويقال تلب عليه ثيابه  
 وربها اذا شدها عليه وتلب على الفرس جلده اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضربيب الشول الاسوره \* والجل فهو ملتب لا يخلع

يعنى فرسه والملتب اللازم ابيته فرار من القن والتب عليه الامر التباى أو جبهه فهو ملتب  
 وتلب فى سبيله الناقه ومخرها تلب تلبا طعنها ومخرها مثل لمت وتلب عليه ثوبه والتب لبسه  
 كأنه لا يريد ان يخلعه وقال الليث التلب اللبس واللاتب الجباب الخلقان (لج) اللجب

الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير  
 عزيز اذا حل الخليفان حوله \* بنى لجب لجانه وصواهل

وفى الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة  
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزمهم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد  
 وغيت لجب بالرعد وكاه على النسب واللجب اضطراب موج البحر ويجرذو لجب اذا سمع

اضطراب أمواجه ولب الأمواج كذلك وشاة لجة ولجة ولجة ولجة ولجة الاخيرتان  
 عن ثعلب مولىة اللين وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاة بعد تاجها أربعة أشهر  
 جف لبتها او قل فهي لجاب ويقال منه لجت لجابة وشياه لجات ويجوز لجت ابن السكيت

اللبة النجمة التي قل لبتها قال ولا يقال للغير لجة وجمع لجة لجات على القياس وجمع لجة لجات  
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وضمه كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذى فى  
 التسكلمة وقال متم بن نويرة  
 فله الخ وقال شدد للبالغة  
 ويروى مررب اه صححه

قوله وشاة لجة أى بتثنية  
 أوله وكقصة وفرحة وعنبة  
 كفى القاموس وغيره اه  
 صححه

كأية فجمع على الاصل وقال بعضهم بَلْبَبَةٌ وبلبباتٌ نادران القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت  
صفة تسكين العين والتكسير بِلْبَابٌ قال مهلهل بن ربيعة  
عَجِبْتُ اَبْنَاؤُنَا مَن فَعَلْنَا \* اذْ يَبِيعُ الخَيْلَ بِالْمَعْرَى اللِّجَابِ  
قال سيديويه وقالوا شياء بلبات فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة بلبة فاء اجاؤا بالجمع  
على هذا وقول عمرو ذى الكلب

فَاِحْتَالَ مِنْهَا بَلْبَةٌ ذَاتَ هَزْمٍ \* حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ

يجوز ان تكون هذه الشاة بلبة في وقت ثم تكون حاشكة الدرّة في وقت آخر ويجوز ان تكون  
اللجبة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد لببت بلوبة بالضم ولببت تلبيبا وفي حديث الزكاة  
فقلت ففيم حقت قال في التنية والجدعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد  
تماجها أربعة أشهر رخص لبنا وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث  
ينفتح للناس معدن فيبدوهم امثال اللجج من الذهب قال ابن الاثير قال الحرابي اظنه وهما انما  
اراد اللجن لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال  
وقال غيره لعله امثال اللجج جمع اللجج من الابل فصنف الراوى قال والاولى ان يكون غير  
موهوم ولا مصحف ويكون اللجج جمع بلبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنا أو تكون بكسر اللام  
وفتح الجيم جمع بلبة كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابنتعت من هذا شاة  
فلم اجد لها بنا فقال له شريح لعلها لببت اى صارت بلبة وفي حديث موسى على نبينا وعليه  
الصلاة والسلام وانجر فلجبه ثلاث بلبات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في مستند احمد بن  
حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتعا من اللعت وهو الضرب ولحنته  
بالعصا اى ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روى  
والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة بلجف ويروى بالباء وهو وهم وسهم ملجأ بريش  
ولم يتصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ اولى جرم \* سود الوجوه كأمثال الملاجيب

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون (حب) اللعّب قطعك اللحم طولا  
والمحب المقتطع ولحبه ولحبه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ \* خِلَافَ البُيُوتِ عِنْدَ مَحْتَمَلِ الصَّرْمِ  
الاصمعي المُلْحَبُ نَجْمٌ مِنَ المَحْدَمِ وَحَبَّ مَتْنُ الفَرَسِ وَبِحَزْمِهِ امْلَسْ فِي حُدُورِهِ مَتْنٌ مَلْحُوبٌ  
قال الشاعر

فَاعَيْنِ قَادِحَةً وَالرَّجُلَ ضَارِحَةً \* وَالقَصْبَ مَضْطَهْرًا وَمَتْنٌ مَلْحُوبٌ  
وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللِّحْمِ كَأَنَّهُ لِحَبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ \* بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَنْتُمْ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الأَبْلِ القَلِيلَةُ لِحْمُ الظَّهْرِ وَحَبَّ الجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الجَزُورِ أَخَذَهُ وَحَبَّ اللِّحْمِ عَنِ  
العَظْمِ يَلْحَبُهُ لِحَابُ قَشْرِهِ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قُدِّرَ فَقَدِ لِحَبٌ وَاللَّحَبُ الطَّرِيقُ الوَاضِعُ وَالأَلْحَابُ مِثْلُهُ  
وَهُوَ فاعِلٌ بِمعْنَى مَفْعُولِ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لِحَبَهُ يَلْحَبُهُ لِحَبًا إِذَا وَطَّئَهُ وَمَرْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لِحَبَّ  
إِذَا مَرَّ امْسْتَقِيمًا وَحَبَّ الطَّرِيقِ يَلْحَبُ لِحُوبًا وَاضِعٌ كَأَنَّهُ قَشْرُ الأَرْضِ وَحَبَّهُ يَلْحَبُهُ لِحَابِيْنَهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبَهَا أَيْ  
أَوْضَحَهَا وَوَجَّهَهَا وَطَرِيقُ مَلْحَبٍ كَالْحَبِّ أَنشد ثعلب

وَقُصَّ مَقُورَةُ الأَلْيَاطِ \* بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَاطِ

الليث طَرِيقٌ لِحَابٌ وَحَبٌّ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِعًا قَالَ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ فَلَانِ حُجَّةُ  
الطَّرِيقِ وَحَبُّهَا وَالتَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانصَاعَ جَانِبُهُ الوَحْشِيُّ وَإِنْ كَدَّرَتْ \* يَلْحَبُنَّ لِأَيَاتِي المَطْلُوبِ وَالمَطْلَبِ

أَيْ يَرْكَبُنُ الأَلْحَابَ وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرِيقُ المَوْطَأُ لِأَجْبَالِهَا كَأَنَّهُ لِحَبٌ أَيْ قَشْرٌ عَنِ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو  
لِحَبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ المَلْحَبِيُّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لِحَابِ الأَلْحَابِ الطَّرِيقِ  
الوَاسِعِ المُنْقَادُ الَّذِي لَا يَتَقَطَّعُ وَحَبَّ الشَّيْءِ أَتْرَقِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِصَفْسِيلاً

لَهُمْ عِدْوَةٌ كَالقَضَافِ الأَيْ مَدْبَهُ الكَدْرُ الأَلْحَابُ

وَلِحَبِهِ كَلْحَبِهِ وَحَبَّهُ بِالسِّيَاطِ ضَرَبَهُ فَأَتْرَقَتْ فِيهِ وَحَبَّ بِهِ الأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْحَبُ لِحَابِيْ  
يَسْرِعُ وَحَبَّ يَلْحَبُ لِحَابِيْ كَحِ التَّهْذِيبِ المَلْحَبُ اللِّسَانُ القَصِيبُ وَالمَلْحَبُ الحَدِيدُ القَاطِعُ وَفِي  
الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنِ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ \* لِسَانًا كَقَرَاضِ الخَفَاجِيِّ مَلْحَبِيَا

وقال أبو دؤاد رَقَعْنَاهَا دَمِيْلَانِي \* مَمْلِ مَعْمَلِ لَحْبٍ

ورجل مَلْحَبٌ إذا كان سبَّاباً بَدَى اللسان وقد لَحِبَ الرجل بالكسر إذا أَنْجَلَهُ الكِبَرُ قال الشاعر  
بِحُورٍ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ فِتْيَةً \* وقد لَحِبَ الجَنَبَانِ واحِدُودَبَ الظهْرُ  
والمَلْحُوبُ موضع قال عَمِيدُ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ \* فَالْقَطِيْمَاتُ فَالذُّنُوبُ

(لحِب) لَحِبَ المَرْأَةُ لَحِبَهُ أَوْ لَحِبَهَا لَحِبًا نَكَبَهَا عَنْ كِرَاعٍ قال ابن سيدة والمعروف عن يعقوب  
وغيره نَحَبَهَا واللَّحْبُ شَجَرٌ المَقْبَلُ قال \* من أَفْجِحَ شَتَةَ لَحْبٍ عَمِيمٍ \* ابن الاعرابي المَلَّخِبُ  
المَلَّطِمُ والمَلْحَبُ المَلْطُمُ فِي الخُصُومَاتِ واللَّحَابُ اللَّطَامُ (لذِب) لَذِبَ بِالْمَكَانِ لَذُوبًا وَلَذِبَ أَقَامَ  
قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (لزب) اللَّزْبُ الضَّيْقُ وَعَيْشُ لَزْبٍ ضَيْقٌ وَاللَّزْبُ الطَّرِيقُ  
الضَّيْقُ وَمَاءُ لَزْبٍ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ لَزَابٌ وَاللُّزُوبُ القَعَطُ وَاللُّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا لَزَبٌ حَكَهَا ابْنُ جَنِي  
وَسِنَّةٌ لَزْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ يَعْنِي شِدَّةَ السِّنَّةِ وَهِيَ القَعَطُ وَالْأَرْمَةُ وَالْأَرْبَةُ وَاللُّزْبَةُ

قوله أفر من أهل الخ هكذا  
أنشده هنا وفي مادة قطب  
كاللحيم وقال فيها قال  
عبيد في الشعر الذي كسر  
بعضه وكذا أنشده ياقوت  
في موضعين من مجمله كذلك  
اه صححه

كَلِهَاتٍ مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَسِ فِي عَامِ أَرْبَةِ  
أَوْلَزْبَةُ اللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ ضَرْبَةٌ لِأَزْبِ أَيْ لِأَزْمٍ شَدِيدٍ وَلَزْبُ الشَّيْءِ يَلْزُبُ  
بِالضَّمِّ لَزْبًا وَلَزُوبًا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَزْبُ الطِّينِ يَلْزُبُ لَزُوبًا وَلَزْبٌ لَصِقَ وَصَلَبَ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهَابًا بِاللَّهْلِ حَتَّى لَزَبَتْ أَيْ لَصِقَتْ وَلَزِمَتْ وَطِينٌ لِأَزْبِ أَيْ لِأَزِقِ  
قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللزب واللاذب واللاصق واحد والعرب تقول ليس  
هذا بضربة لازم ولا زب يبدلون الباء ميمًا التقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة  
لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل واللازب الثابت وصار  
الشيء ضربًا لازبًا أي لازمًا هذه اللغة الجمدة وقد قالوا بالميم والاول أفصح قال النابغة  
وَلَا تَحْسَبُونَ الخَيْرَ لِأَشْرَ بَعْدَهُ \* وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِأَزْبِ

قوله من أفجح شتة الخ كذا  
بالاصل ولم نجد في الأصول  
التي بأيدينا غيرها اه صححه

وَلَا زِمَ لُغِيَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَا بَدَلُ

فَاوَرَقُ الدُّنْيَا يَبِاقُ لِأَهْلِهِ \* وَلَا شِدَّةٌ بِلَاوِي بَضْرِبَةٍ لِأَزْمٍ

ورجل عَزَبٌ لَزْبٌ وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ لَزْبَةٌ بَسَاعُ الجَوْهَرِيِّ وَالْمِلْزَابُ البَخِيلُ  
الشديد وأنشد أبو عمرو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا تَضَحَّخَتْ وَقَعَتْ \* وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اسْتَدَّ الْمَلَا زِبُ

وَلَزَبَتْهُ الْعَقْرَبُ لَزَّ بِالسَّعْتِ كَسَبَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لسب) لَسِبَتْهُ الْحَيْمَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ  
 قَلَسِبُهُ وَتَلَسَّبَ لَسِبًا لَدَعْتَهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرَبِ وَفِي صِفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنَ بِهِ لَسِبًا  
 اللَّسْبُ وَاللَّسْعُ وَاللَّدْعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 بِنْتَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيُّ بِلِسْبِنَا \* نَشَوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لِأَخِي بِالْوَادِي

يَعْنَى بِالْبَقِيِّ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشَوَى الْقِرَاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مُنْثَلٌ لُصِبَ بِهِ أَيْ  
 لَزِقَ وَلَسِبَهُ أَسْوَاطُ أَي ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوَهُ بِالْكَسْرِ بِلِسْبِهِ لَسِبَ بِالْعَقَّةِ  
 وَاللُّسْبَةِ مِنْهُ كَالْعَقَّةِ ٣ (لصب) لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ بِالصَّبِّ لُصِبَ فَهُوَ لُزِقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ  
 وَلُصِبَ جِلْدُ فُلَانٍ لُصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلُصِبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا صَبَانِ شِبِّ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ  
 سِيفٌ مَلُصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأُصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَدُّ قَلِقَ وَرَجُلٌ أُصِبَ عَسْرُ الْأَخْلَاقِ  
 بِجَحِيلٍ وَفُلَانٌ لُحِزَّ لُصِبَ لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا وَاللُّصْبُ مُضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لُصُوبٌ وَأُصَابُ وَاللُّصْبُ  
 شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَمْضِيقُ مِنَ الْأَهْبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَاللُّصْبُ الشَّيْءُ الضَّاقُّ وَهُوَ مِنَ  
 ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

عَنْ أَبِي بَرٍّ وَعَنْ قَلْبِ يُوْفِرُهُ \* مَسَحَ الْأَكْفَ بِفَعَّجٍ غَيْرِ مَلْتَصِبٍ

وَطَرَبِقٌ مَلْتَصِبٌ مُضِيقٌ وَاللُّوَاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ إِلَّا بَارًا ضَمِيمَةً أَلْبَعِيدَةَ الْقَعْرِ الْأَصْعَمِي اللَّصْبُ  
 بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لُصِبَ وَالْجَمْعُ لُصَابٌ وَلُصُوبٌ وَاللُّصْبُ  
 ضَرْبٌ مِنَ السُّلْتِ عَسْرُ الْأَسْتِنْقَاءِ نَيْدَاسٌ مَا يَنْدَاسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِيَ إِلَى الْمُنَاحِيزِ (لعب)  
 اللَّعْبُ وَاللَّعْبُ ضُدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبٌ وَتَلَعَّبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى  
 قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

تَلَعَّبَ بِأَعْتِ بِنْدَمَةَ حَالِدٍ \* وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَمَّ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجِ نَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا  
 لَمَّا لَمْ يَسْتَرْهِمِ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا انْغَمَّتْ لَعَابٌ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِنْبَاطِ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَمَاءِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يُخَضِّرُهُمْ كَمَا كُنْتَ الْأَسْتِنْبَاطُ وَيُرْصِدُهُمْ  
 بِالْأَدَى وَالْفَسَادُ لَانِمَا مَوَاضِعُهُمْ جَرَفِيهَا إِذْ كَرَّ اللَّهُ وَتَكشَّفَ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسْتَرْتَهَا وَالْإِمْتِنَاعُ  
 مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيَاحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زاد في التكملة ما تترك  
 فلان كسوبا ولا سوبا أي  
 شيئا وقد ذكره في كسب بالكاف  
 أيضا وضبطه في الموضعين بوزن  
 تنورا إذا علمت هذا فما وقع في  
 القاموس باللام فهم ما تحريف  
 وكذلك تحريف على الشارح  
 فأحذره اه صححه

قوله واللواصب في شعراخ  
 هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو  
 عمرو وأنه أراد بها البلا قد صبت  
 جلودها أي أصقت من العطش  
 والبيت  
 لواصب قد أصحبت وانطوت  
 وقد أطول الحى عنهما البائنا  
 اه تكملة وضبطه بالبائنا  
 كسحاب اه صححه





يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَجَارِيَةً لِعُوبٍ حَسَنَةً الدَّلَّ وَالْجَمْعُ أَعَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَلِعُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لِعُوبٍ لِكَثْرَةِ أَعْبَاهَا وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى لِعُوبًا لِأَنَّهُ يَلْعَبُ بِهَا وَالْمَلْعَبَةُ تُوْبُ  
لَا كَمَلَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ وَاللَّعَابُ الَّذِي حَرَفْتَهُ اللَّعِبُ وَاللَّعُوبَةُ اللَّعِبُ وَبَيْنَهُمُ الْعُوبَةُ مِنَ اللَّعِبِ  
وَاللُّعْبَةُ الْأَجْحُ الَّذِي يُسَحَّرُ بِهِ وَيَلْعَبُ وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابُ وَاللُّعْبَةُ تُوْبَةُ اللَّعِبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَعِبَتْ  
لَعْبَةً وَاحِدَةً وَاللُّعْبَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ تَقُولُ رَجُلٌ حَسَنُ اللَّعْبَةِ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقُولُ حَسَنُ  
الْحَلِيسَةِ وَاللُّعْبَةُ جَرْمٌ مَا يَلْعَبُ بِهِ كَالشُّطْرِيحِ وَنَحْوِهِ وَاللُّعْبَةُ التَّمَثَالُ وَحِكْيُ اللَّجِيمَانِي مَا رَأَيْتَ لَأَنَّ لَعْبَةً  
أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْمُسَكِّتِ تَقُولُ لِمَنْ اللَّعْبَةُ فَتَضْمُ أَوْلَاهَا الْأَنْهَاءُ اسْمٌ وَالشُّطْرِيحُ  
لُعْبَةٌ وَالتَّرْدَاعِيَّةُ وَكُلُّ مَا لَعِبَ بِهِ فَهُوَ لُعْبَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ أَقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ وَقَالَ  
تَلْعَبُ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ وَلَعِبَتْ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتْهُ  
وَمَلَّعِبُ الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكْتَهُ فِي مَلَّعِبِ الْجَنِّ أَيِ حَيْثُ لَا يَنْدَرِي أَيْنُ هُوَ وَمَلَّعِبُ ظِلِّهِ  
طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَبِيعٌ قَبِيلٌ خَاطَفُ ظِلِّهِ يُنْتَبَى فِيهِ الْمَضَافُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ وَيُجَمَّعُ عَمَانٌ يَقَالُ لِلثَّلَاثِينَ مَلَّعِبًا  
ظَلَمَهُمَا وَلِلثَّلَاثَةِ مَلَّعِبَاتٌ أَظْلَالَهُنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلَّعِبَاتٍ أَظْلَالَهُنَّ وَلَا تَقْلُ أَظْلَالَهُنَّ لِأَنَّهُ  
يَصِيرُ مَعْرِفَةٌ وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَّعِبُ الْأَسْتِةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ سَمِيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوْبَانَ  
وَجَعَلَهُ لِبَيْدِ مَلَّعِبِ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ

لَوْ أَنَّ حِيَامَ دَرِكَ الْفَلَاحِ \* أَدْرَكَهُ مَلَّعِبُ الرِّمَاحِ

وَاللَّعَابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّةٌ \* وَغَادَرَقَيْسًا فِي الْمَكْتَرِ وَعَفْزَرَا

وَمَلَّعِبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ مَلْعَبٌ وَاللَّعَابُ  
مَنْسَالٌ مِنَ الْقَهْمِ يَلْعَبُ يَلْعَبُ وَيَلْعَبُ وَالْعَبُّ سَأَلَ لَعَابَهُ وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِالصَّبِيِّ فَقَالَ  
لَعَبَّ الصَّبِيُّ قَالَ لِبَيْدِ

لَعِبْتُ عَلَى أَكْفَانِهِمْ وَجُجُورِهِمْ \* وَلَيْدًا وَسَهْوَنِي لَيْبِدًا وَعَاعِمَا

وَرَوَاهُ تَلْعَبُ لَعِبْتُ عَلَى أَكْفَانِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَتَعْرَمُ لِعُوبٌ أَيِ ذَوْلُ لَعَابٍ وَقِيلَ  
لَعَبَّ الرَّجُلُ سَأَلَ لَعَابَهُ وَالْعَبُّ صَارَ لَهُ لَعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ وَلَعَابُ الْحِيَمَةِ وَالْجَرَادُ سَهْمٌ هُوَ لَعَابُ  
النَّحْلِ مَا يُعَسِّلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ وَلَعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيَتْ وَقَامَ  
قَائِمُ الظَّهِيرَةِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله والملمعة توب الخ كذا  
ضبط بالأصل والمحكم بكسر  
الميم وضبطها المجد كحسنة  
وقال شارحه وفي نسخة  
بالكسر اه صححه

أُخِّنَ لَتَمَّعِرُ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى \* وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ

قال الازهرى لعاب الشمس هو الذى يقال له مخاط الشيطان وهو السهامُ بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبه الخيط تراه فى الهواء انا اشتد الحتر وركد الهواء ومن قال ان لعاب الشمس السراب فقد ابطال إنما السراب الذى يرى كأنه ماء جار نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من لزيم الصخارى والفلات وسارفى هواجر فيها وقيل لعاب الشمس ما تراه فى شدة الحتر مثل نسيج العنكبوت ويقال هو السراب والاستعاب فى النخل ان ينبت فيه شئ من البسرب بعد الصرام قال أبو سويد استلعبت النخلة اذا اطلعت طلعا وفيها بقية من جلها الاول قال الطرماح يصف نخلة

أَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذَى \* قَدَأَى اذْحَانَ وَقَتِ الصِّرَامِ

والاعباء سحنة معروفة بناحية البحرين بجذء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده الاعباء موضع وأنشد الفارسي

تَرَوْحَنَا مِنَ الْعِبَاءِ قَصْرًا \* وَأَعْمَلْنَا لِإِلَهِةٍ أَنْ تَوُوبَا

ويروى الالهة وقال الالهة اسم للشمس (الغب) اللغوب التعب والاعياء تعب يلبغ بالضم لغوبا ولغبا ولعب بالكسر لغة ضعيفة اعياء أشد الاعياء والغبية انا أى أنصبت وفى حديث الأرب فسعى القوم فلغبوا وأدر كتم أى تعبوا وأعيوا وفى التنزيل العزيز وما مسنا من لغوب ومنه قيل فلان ساغب لاغب أى سعى واستعار بعض العرب ذلك للريح فقال أنشده ابن

الاعرابى وبلده مجهل تسمى الرياح بها \* لَوَاعِبَا وَهِيَ نَاءٌ عَرَضُهَا خَوِيَةٌ  
وَأَلْغَبَهُ السَّيْرُ وَتَلْغَبَهُ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَنْعَبَهُ قَالَ كَثْرَعَزَّةٌ

تَلْغَبَهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَفَّهَا \* سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَاحِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَا ز تَلْغَبَا \* إِذَا التَّقَّتْ بِالسَّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أى يكفيك المسرفين باز وهو عمربن هبيرة قال وتلغبا أولاهما فقام بهما ولم ينجز عنها وتلغبت سير القوم سار بهم حتى لغبوا قال ابن مقبل

وَحَى كِرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ \* بِرُبُوعَةٍ شَهْلًا قَدْ جَدِلَتْ جَدَلًا

والتلغب طول الطراد وقال

تلغبي دهرى فلما غلبته \* غزاني بأولادي فأدركني الدهر

والملاغب جمع الملقبة من الأعياء ولغب على القوم يلغب بالفتح فيهم ما لغبا أفسد عليهم ولغب القوم يلغبهم لغبا حدثهم حديثا خلفا وأنشد \* أبذل نفسي وأكف لغبي \* وقال الزبير فان لم ألك بأذلاؤدي ونصري \* وأصرف عنكم ذري ولغبي

وكلام لغب فاسد لاصائب ولا قاصد ويقال كف عنا القبيك أي سبي كلامك ورجل لغب بالتسكين ولغوب ولغوب ووعب ضعيف أحق بين اللغابة حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل اليمن فلان لغوب جاءتته كتابي فاحتقرها قلت أتقول جاءتته كتابي فقال أليس هو الصعيقة قلت فقال اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه وسهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقي بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم

فان الوائلي أصاب قلمي \* بسهم ريش لم يكس اللغابا

ويروى لم يكن نكسا للغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن نكسا إذا ريش لغاب وقال تابت شرا

وما ولدت أئمة من القوم عاجزا \* ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكميته في قوله \* لا نقل ريشها ولا لغب \* مثل نهر ونهر لأجل حرف الخلق وألغب السهم جعل ريشه لغابا أنشد نعلب

ليت الغراب رعى حياطة قلبه \* عمرو بأسمه التي لم تلغب

وريش لغيب قال الرازي في الذئب

أشعرته مذلقا مذروبا \* ريش ريش لم يكن لغيبا

قال الاصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن القعدة يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فاذا التقي بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدي مكسوم أخوالا شرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب سهم لغب إذا لم يتم ريشه ويصطب لرداهته

فإذا التأم فهو لؤام واللغبا موضع معروف قال عمرو بن أحر  
 حتى إذا كرت والميل يطلبها \* أيدي الركاب من اللغبا تنحدر  
 واللغب الرديء من السهام الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دابته إذا تحامل عليه حتى أعيا  
 وتلغب الدابة وجدها لاغبيا وألغبا إذا أتعبها (لقب) اللقب التبراسم غير مسمى به وبالجمع  
 ألقاب وقد لقيته بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تتنازروا بالألقاب يقول لا تدعوا الرجل  
 إلا بأحبه أسماءه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم  
 يهوديا يانصراني وقد آمن يقال لقيت فلانا تلقيبا ولقيت الاسم بالفعل تلقيبا إذا جعلت له  
 مثلا من الفعل كقولك لجورب فوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكة الناقية  
 الكثريرة الشحيم واللحم والملكة القيادية والله أعلم (لهب) ال لهب واللهيب والأهب واللهبان  
 اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتبت ولهبها فقلبت  
 أو وقدها قال

تسمع منها في السليق الأشهب \* مغممة مثل الضرام الملهب  
 واللهبان بالتحريك توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد  
 لهبان وقدت حرانه \* يرمض الجندب منه فيمصر

قوله لهبان الخ كذا أنشده  
 في التهذيب وتحرف في شرح  
 القاموس فأحذره اه صححه

واللهب لهب النار وهو لسانها والتهبت النار وتلهبت أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة  
 الحر في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحر قال

ظلت يوم لهبان ضجج \* يذفعها المرزم أي لفتح \* نعوذ منه بنواحي الطلح  
 واللهبة أشراق اللون من الجسد وألهب البرق إلهابا وإلهابه تداركه حتى لا يكون بين البرقتين  
 فرجة والأهب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي  
 فصحت بين الملاوئير \* جباري جامة مخضرة \* وبردت منه لهاب الحرة

وقد لهب بالكسر يلهب إلهابا فهو لهبان وامرأة لهبي والجمع إلهاب والتب عليه غضب وتحرق  
 قال بشر بن أبي خازم

وان أباك قد لا فاه خرق \* من الفتيان يلتب إلهابا

وهو يلهب جوعا ويلتب كقولك يحرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الأصمعي إذا اضطرم  
 جرى الفرس قيل أهذب إلهابا وألهب إلهابا ويقال للفرس الشديد الجري المنير لغبار ملهب

وله ألهوب وفي حديث صعصعة قال لمعوية اني لا ترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أي  
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يُشير الالهَب وهو الغبار الساطع كالذخان  
المرتفع من النار والالهوب أن يجتهد الفرس في عدوه حتى يُشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه  
ويوصف به فيقال شد ألهوب وقد ألهب الفرس اضطرم جريه وقال العميانى يكون ذلك للفرس  
وغيره مما يعدو قال امرؤ القيس

فلسوط ألهوب وللأساقِ درة \* وللزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهابة كساء يوضع فيه حجر فيرج به أحد جوانب الهودج أو الخيل عن السير انى عن ثعلب  
واللهب بالكسر الفرجة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع  
في الجبل عن العميانى وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجهه من الجبل كالحائط  
لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع الهاب ولهوب ولهاب قال أوس بن حجر  
فأبصر ألهاباً من الطود دونها \* يرى بين رأى كل نبتين مهبلًا

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تارى الشعوف دوايباً \* وتصب ألهاباً مصيماً كرابها

والجوارس الأواكل من الخيل تقول جرت الخيل الشجر إذا اكلته وتارى تعسل والشعوف أعالي  
الجبال والسكراب مجارى الماء واحدة كربة واللهب السرب في الأرض ابن الاعرابى  
اللهب الرائع الجمال والمهلب الكثير الشعر من الرجال وأولهب كنية بعض أعمام النبي صلى  
الله عليه وسلم وقيل كنى أبوهب الجمال وفي التنزيل العزيز تبث يدانى لهب فكناه عز وجل  
بهذا وهو ذم له وذلك أن اسمه كان عبداً العزى فلم يسمه عز وجل باسمه لأن اسمه محال وبولهب  
قوم من الأزد ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعمى  
العرب ويقال لهم اللهيبون واللهبة قبيلة أيضاً واللهاب واللهباء موضعان واللهيب  
موضع قال الأقفه

وجرد جمعها أيضاً خناًفاً \* على جنى تضارع فاللهيب

ولهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وأدبناحية الشواجن فيه ركاباً عذبة يخترقه طريق  
بطن فلج وكانه جمع لهب (لهذب) ألزمه لهذاواحد عن كراع أى لزازولنا (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا  
ضبط بالاصل وقال شارح  
القاسموس باللهابة بالضم  
كساء الخاه وأصل النقل  
من المحكم لكن ضبطت  
اللهابة في النسخة التي بأيدينا  
منه بشكل القلم بكسر اللام  
فخره ولا تغرب بتصریح  
الشارح بالضم فكثيراً  
ما يصرح بضبط لم يسبق  
لغيره اه صححه

قوله وكانه جمع لهب أى  
كان لهابة بالكسر فى الاصل  
جمع لهب بمعنى اللصب  
بكسر فسكون فهما مثل  
الالهاب واللهوب فنقل  
العلمية قلت ويجوز أن يكون  
مقتولاً من المصدر قال فى  
التكلم واللهابة أى بالكسر  
فعالة من التلهب اه صححه

اللُّوبُ وَالْأُوبُ وَاللُّؤُوبُ وَاللُّوَابُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَامِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانُ  
لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبَانًا أَيَّ عَطَشٍ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ  
وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَعْقَعِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ \* وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سَهْمِيلٌ بِسَحْرِ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَزْرُ الرَّحْمَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتِ الْإِبِلُ  
عَلَى الْخَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ الْكَثِيرَةِ الرَّحَامِ فَذَلِكَ الْوُوبُ يُقَالُ تَرَكَتُهُ الْوَائِبَ عَلَى الْخَوْضِ  
وَإِبِلُ لُوبٌ وَمِثْلُ لُوبٍ وَوُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ  
مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالَّذِي نَمَّكَ مَقْبَلًا لِلْحَمَلِ \* عَطَشَانٌ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَامَتْ أَيْدِيهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِي بَأَيَّ  
قَدْرًا لَعَقَةً مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَوْمِ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا  
يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَأَمَّا سَبِيحُ  
فَجَعَلَ الْوُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ مُنْسَوْبٌ إِلَى اللَّوْبَةِ وَالنُّوبَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَرَّتَانِ يَكْتَنُهُمَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا

لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشَيْرُ بْنُ كَثِيمٍ

مُعَالِيَةُ لَاهَمَّ الْأَحْجَرُ \* وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلُ مِنْهَا فُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ سَهْمِيلٍ الْوُوبَةُ تَكُونُ عَقْبَةً جَوَادًا طَوَّلَ  
مَا يَكُونُ وَرَبْعًا كَانَتْ دَعْوَةٌ قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهَا وَعَلَّظَ وَأَنَقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلا يَسُ  
بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوَّلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الْوُوبَةِ وَلَا تَكُونُ الْوُوبَةُ إِلَّا حِجَارَةً سُودًا  
وَلا يَسُ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حِجَارَةَ الصَّمَانِ حَرٌّ وَلَا تَكُونُ الْوُوبَةُ إِلَّا فِي أَثْقَابِ الْجِبَلِ أَوْ سَقَطَ أَوْ عَرَضَ  
جِبَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَّفَتْ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعِيدَ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعٌ

الصَّدْرُ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يُقَالُ رَحِبُ الْفَنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ  
الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ التَّحَلُّلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَنْتَهَ أَمْ لُوبٌ وَلَا لُجْمَةٌ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال  
الجوهري أيضا قال في  
التكلمة غلط ولكنه يذكر  
امرأة ووصفها في صدر هذه  
التصديقاتها معالية أي  
تقصدها العالية وارتفع قوله  
معالية على أنه خبر مبتدأ  
مخدوف ويجوز أن تصابه على  
الحال اه كتيبه صححه



فاذا هو رى التيوس تلب أو تنب على الغنم وتنب اذا طول عمه وحسنه وتب عتود فلان اذا تكبر قال الفرزدق

وكا اذا الجبار تب عتوده \* ضربناه تحت الاثنين على التكرد

الليت الأنبوب والأنبوبة ما بين العقدتين في القصب والقناة وهي أفعولة والجمع أنبوب وأنابيب ابن سيده أنبوب القصبه والريح كعهم ما وتببت العجولة وهي بقلة مستطيلة مع الارض صارت لها أنابيب أى كعوب وأنبوب النبات كذلك وأنابيب الرئة مخارج النفس منها على التشبيه بذلك وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصب هدار لكل أركب \* بغيلة تنسل بين الأنب

يجوز أن يعنى بالأنب أنابيب الرئة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال تب ثم كسره على أنب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولوقال بين الأنب فضم الهمزة لكان جازوا ولو جهناه على أنه أراد الأنبوب حذف ولساغ له أن يقول بين الأنب وان كان بين يقتضى أكثر من واحد لانه

أراد الجنس فكأنه قال بين الأنابيب وأنبوب القرن ما فوق العقد الى الطرف وأنشد

\* بسلب أنبويه مدرى \* والأنبوب السطر من الشجر وأنبوب الجبل طريقة فيه هذلية قال مالك بن خالد الخنماني

في رأس شاهقة أنبويه أخصر \* دون السماء لها في الجوق قرناس

الأنبوب طريقة نادرة في الجبل وخصر بارد وقرناس أنف محمد من الجبل ويقال لأشرف الارض اذا كانت رقفا مرفعة أنابيب وقال العجاج يصف ورود العير الماء

\* بكل أنبوب له امتثال \* وقال ذوالرمة

اذا احتقت الأعلام بالآل والتقت \* أنابيب تنبوا لعميون العوارف

أى تنكرها عين كانت تعرفها الا سمى يقال الزم الأنبوب وهو الطريق والزم المنخر وهو القصد (تنب) الجوهرى تنب الشئ تنبوا مثل نهد وقال

أشرف نديها على التريب \* لم يعدوا التقليد في التنب

(نجب) في الحديث ان كل نبي اعطى سبعة نجباء رفقاء ابن الاثير النجب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بنجب فجابة اذا كان فاضلا نقيس في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب اسم فاعل الذي قد تقدم اه

قوله الخنماني بالنون كما في التكملة ووقع في شرح القاموس الخزاعي بالزاي تقليد البعض نسخ محرفة ونسخة التكملة التي بأيدينا بلغت من الصحة الغاية وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه اه صححه قوله وقال ذوالرمة اذا احتقت الخو بعده كما في التكملة عسفت اللواتي تهلك الرياح بينها كلالا وجنان الهبل المسالف أى البلاد اللواتي وجنان بكسرها وله وتشديد ثانيه والهبل كهجف أى الشياطين الضخام والمسالف اسم فاعل الذي قد تقدم اه



التاجر النَّجِيبُ أَيْ الْفَاضِلُ الْكَرِيمُ السَّخِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْأَنْعَامُ مِنْ نَجَائِبِ الْقُرْآنِ  
 أَوْ نَوَائِبِ الْقُرْآنِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ سُورِهِ فَالنَّجَائِبُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ نَأْيْتُ النَّجِيبِ وَأَمَّا النَّوَائِبُ  
 فَقَالَ سَهْرِيُّ عَتَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجِيبُهُ إِذَا قَشَرَتْ نَجِيبَهُ وَهُوَ لِحَاوُهُ وَقَشَرُهُ وَتَرَكَتْ لِبَابِهِ وَخَالَصَهُ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ النَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ الْحَسِيبِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَا كَرِيمَيْنِ عَمِيقَيْنِ  
 وَالْجَمْعُ أَنْجَابٌ وَنَجْبَاءٌ وَنَجْبٌ وَرَجُلٌ نَجِيبٌ أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ وَالنَّجْمَةِ مِثَالُ الْهُمَزَةِ النَّجِيبُ  
 يُقَالُ هُوَ نَجِيبٌ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَيْ وَلَدَ نَجِيبًا قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَنْجَبَ أَرْزَمَانَ وَالِدَاهُ \* إِذْ نَجَّلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَّلَا

وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْجَمْعُ النَّجْبُ وَالنَّجَائِبُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّجِيبِ مِنَ الْإِبْلِ مُفْرَدًا  
 وَجَمْعًا وَهُوَ الْقَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَنَاقَةٌ نَجِيبٌ وَنَجِيبَةٌ وَقَدْ نَجِبَ بِنَجْبٍ نَجَابَةٌ وَأَنْجَبَ  
 وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنَجَّبَةٌ وَمُنَجَّبٌ وَلَدَتِ النَّجْبَاءُ وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ أَنْجَبَ  
 الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَا وُلْدًا نَجِيبًا أَيْ كَرِيمًا وَامْرَأَةٌ مَنَجَّبَاتٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجْبَاءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَبَ  
 الرَّجُلُ جَاءَ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ قَالَ فَنِ جَعَلَهُ دَمًا أَخَذَهُ مِنَ النَّجْبِ وَهُوَ قَشَرُ  
 الشَّجَرِ وَالنَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرَّجَالِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَيِّهِ فِي  
 الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ الْإِبْلِ وَهِيَ عَتَاقُهَا الَّتِي يُسَابِقُ عَلَيْهَا  
 وَالْمُنَجَّبُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ أَنْجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَأَصْطَفَاهُ اخْتِيارًا عَلَى غَيْرِهِ  
 وَالْمُنَجَّبُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ مَنَاجِيبُ قَالَ عَرُورَةٌ مِنْ مَرَّةٍ الْهَدْلِيُّ

بِعْتَمَتِهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي \* إِذَا تَرَأَى النَّوْمَ وَالذَّفَى الْمَنَاجِيبُ

وَيُرْوَى الْمَنَاجِيبُ وَهِيَ كَلِمَاتُ جَمِيبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُنَجَّبُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَرِيَ وَأُضْلِحَ وَلَمْ  
 يَرِشْ وَلَمْ يُنْصَلْ فَالْإِصْمَعِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمُنَجَّبُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا نِصْلٌ وَأَنَا مَنَجَّبُوبٌ  
 وَاسِعُ الْجُوفِ وَقِيلَ وَاسِعُ الْقَعْرِ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 بِجُوزَانَ تَكُونُ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعَاقِبُهَا وَسَمِيَتْ فِي ذِكْرِهِ فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجْبُ بِالْحَرْكِ بِكَ لِحَاءِ الشَّجَرِ وَقِيلَ  
 قَشَرُ عَرُوقِهَا وَقِيلَ قَشَرُ مَا صَلُبَ مِنْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْمَالِ أَنْ مَن قَشُرَ الْأَعْصَانُ نَجِبٌ وَلَا يُقَالُ قَشَرُ  
 الْعُرُوقِ وَلَكِنْ يُقَالُ نَجِبَ الْعُرُوقُ وَالْوَالِدَةُ نَجِيمَةٌ وَالنَّجْبُ بِالنَّسْكِينِ مَصْدَرٌ نَجِبَتِ الشَّجَرَةُ أَنْجَبَهَا  
 وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَةَ سَاقِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَجِبَهُ يَنْجِبُهُ وَيَنْجِبُهُ نَجْبًا وَنَجِبَهُ نَجِيبًا وَأَنْجَبَهُ أَخَذَهُ

وذهب فلان ينتحب أي يجمع النحب وفي حديث أبي المؤمن لا نصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة غله  
الابدن أي قرصة غله من نحب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الأثير ذكره أبو  
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسياق ذكره وأما قوله

يا أيها الزاعم أي اجتلب \* وأنتى غير عضاءهي أنتحب

فغناه أنتى اجتلب الشعر من غيرى فكأنى إنما أخذ القشرة لا دبغ به من عضاء غير عضاءهي  
الازهرى النحب قشور السدر يصمغ به وهو أحر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنحب وهي  
قشور سوق الطلح وقبل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسهل سقاء منجوب  
مدبوغ بالنحب قال ابن سيده وهذا ليس بشئ لأن منجباً مفعول ومفعول لا يعبر عنه بفعل والمحبوب  
الجد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمحبوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع  
بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فخن فرسان غداة النجبة \* يوم يشد الغنوى أربه \* عقداً بعشراً لئن تبعه

قال أسروهم فقدوهم بأف نافة والنحب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفا النحب بعدى فالعريشان فالبت \* فبقر نعام من أمة فالحجر

ويوم ذى نحب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) النحب والنحب رفع الصوت بالبكاء وفي  
الحكم أشد البكاء نحب ينحب بالكسر نجباً والانتحاب مثله وانتحب انتحاباً وفي حديث  
ابن عمر لما نعى إليه حجر غاب عليه النحب النحب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود  
ابن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فتنب نجبة هاج مأم من البقل وفي  
حديث علي فهل دفعت الأقارب ودفعت النواحب أي البواكب جمع ناحية وقال ابن محبان  
زيافة لا تضع الحى مبركها \* اذنعوها راعى أهلها انتحبا  
ويروى لما نعوها ذكر أنه شحراقة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى مراراً فتحلب للضيف  
والصبي والنحب النذر تقول منه نجت أنتحب بالضم قال

فأنى والهجاء لا لائم \* كذات النحب وفى بالندور

وقد نحب نحب قال

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا \* قد نحب الحمد عليك نجباً

قوله قال القتال الكلابي  
وبعد كفى يا قوت  
الى صفرات الملح ليس يجوها  
أنيس ولا من يحمل بها شفر  
شفر كقفل أى أحد يقال  
ماها شفر ولا كتبع كزغيف ولا  
ديج كسكين اه كتبه مصححه  
قوله نحب ينحب بالكسر  
أى من باب ضرب كفى  
المصباح والمختار والصحاح  
وكذا ضبط فى الحكم وقال  
فى القاموس النحب أشد  
البكاء وقد نحب كنع فانظره  
اه مصححه

أراد نَسْبًا خَفِيفًا كَانَ نَخْبَ أَي لَا يُرَابُكُ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَالنَّخْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ  
وَنَاحِيَّةَ عَلَى الْأَمْرِ خَاطِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

بَطْنُخْفَةٍ جَالِدًا لِلْمَوْلَى وَخَيْلُنَا \* عَشِيَّةً بِسَطَامِ جَرِيرٍ عَلَى نَخْبٍ

أَي عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ وَالنَّخْبُ الْمُرَاهِنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالنَّخْبُ الْهَمَّةُ وَالنَّخْبُ  
الْبُرْهَانُ وَالنَّخْبُ الْحَاجَةُ وَالنَّخْبُ السُّعَالُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَمْرٍ ابْنِ الْأَبْلِ النَّخْبُ  
وَالنَّخْبُ وَالنَّخْبُ وَكُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ وَقَدْ نَخَّبَ الْبَعِيرُ نَخْبًا إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ أَبُو عَمْرٍو  
النَّخْبُ التَّوْمُ وَالنَّخْبُ صَوْتُ الْبَكَاءِ وَالنَّخْبُ الطُّوْلُ وَالنَّخْبُ السَّمْنُ وَالنَّخْبُ الشَّدَّةُ وَالنَّخْبُ  
الْقَمَارُ كُلُّهَا بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَرَوَى عَنِ الرَّيْثِيِّ يَوْمَ نَخَّبَ أَي طَوَّلَ وَالنَّخْبُ الْمَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ فَنَحَبْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكَكُمْ وَأَمَاتَكُمْ وَأَفْذَلِكُمْ قَضَاءُ  
النَّخْبِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَاءُ فَنَحَبْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ أَي أَجَلَهُ وَالنَّخْبُ الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ  
نَجْبَهُ إِذَا مَاتَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ فَنَحَبْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ قَالَ فَرَّخٌ مِنْ عَمَلِهِ  
وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ  
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَقِيلَ فَنَحَبْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ أَي قَضَى نَذْرَهُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ  
فَوْقِيَّ بِهِ وَيُقَالُ تَنَاحَبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَى دَوْلًا لِقِتَالِ أَي وَقْتُ فِي غَيْرِ الْقِتَالِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ  
طَلْحَةُ مَنِ قَضَى نَجْبَهُ النَّخْبُ النَّذْرُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصُدُقَ الْأَعْدَاءَ فِي الْحَرْبِ فَوْقِيَّ بِهِ وَلَمْ يَفْسَخْ  
وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّخْبِ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّخْبُ النَّفْسُ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالنَّخْبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ مِثْلُ النَّخْبِ وَسَيْرٌ مَجْنُونٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالنَّخْبُ الْقَوْمُ  
تَنْخِبًا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ قَالَ طَفِيلٌ

يُرْزَنُ إِلَّا مَا يَنْجِبُنْ غَيْرَهُ \* بِكُلِّ مَلْبٍ أَشْعَثِ الرَّأْسِ مُحْرِمٍ

وَسَارَ فُلَانٌ عَلَى نَخْبٍ إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ خَفِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَرَدَا الْقَطَامِنَا بِجَمْسِ نَخْبٍ \* أَي دَابَّتْ وَالتَّخْيِبُ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرُبُّ مَفَازَةٍ قَدْفٌ جَوْحٌ \* تَعُولُ مِنْ نَخْبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وَالْقَدْفُ الْبَرِيَّةُ الَّتِي تَقَادِفُ بِسَاكِنِهَا وَتَعُولُ تَهْلِكُ وَسُرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْجَبَاتٍ أَي دَابَّاتٍ  
وَنَجْبًا سَيْرٌ نَادًا بِنَاهُ وَيُقَالُ سَارَ سَيْرًا مَجْنُونًا أَي قَاصِدًا لِأَيِّدِ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ

قوله والنخب كالفعل أى فعل  
النخب بمعنى المراهنة كفعل  
النخب بمعنى الخطر والنذر  
وفعلهما ما كنصر وقوله  
والنخب الهمة المحمده  
الاربعه من باب ضرب كما  
في القاموس ا مصححه

لا يريد غيره قال السكيت

يَخْدَنْ بِنَاعِرَضِ الْفَلَاةِ وَطَوَاهَا \* كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِ يَدَيْهِ الْمُخَبِّ

المُخَبِّ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبْلَغْ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
أَشْدَدُ نَعْلَبُ وَفَسِيرُهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابْ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذِيرِ  
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ حَرَّتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عَلِمْنَا مِنْهُ أَنَّ الْخَبْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ  
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ بِمَعْنَى يَدَيْهِ أَيْ يَضْرِبُ بِمَعْنَى يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلذَّاقَةِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ ابْنُ

أَلَاتَسْأَلُ الْآنَ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ \* أَنْخَبَ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَّالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طُولِ سَعْيِهِ وَنَجْبَةٌ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاخِبَ الرَّجُلَ حَاكِمَهُ وَفَاخَرَهُ وَنَاخَبْتُ  
الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ مِثْلَ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْدٍ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ نَاخِبَكَ  
وَتَرْفَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاخَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَضَيْتَهُ إِلَى  
رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاخَبْتُهُ وَنَاخَرْتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا دُلِمْتُ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لابْنِ  
عَبَّاسٍ نَاخَرْتُكَ أَيْ أَفَاخَرْتُكَ وَأَحَاكَمْتُكَ فَمَعْدُ فُضَائِلُكَ وَحَسَبْتُكَ وَأَعْدُ فُضَائِلِي وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلَ مَسْمُوكٌ فَأَرْفَعُهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَاخَرْتُكَ  
بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْضِرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَاخَرِ وَالنَّجْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ  
فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَمُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنَجْبَةٍ أَيْ  
بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاخِبَةُ الْمُخَاظَرَةُ وَالْمُرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاخِبَةِ الْمَغْلَبَةِ الرُّومُ  
أَيْ مُرَاهِنَتِهِ لِقُرَيْشٍ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمَّوْا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الْمُنَاخِبَةِ وَهِيَ الْمُحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّخْبِ لِأَنَّهُ كَمَا سَاهَمَتِ التَّهْذِيبِ أَبُو سَعِيدٍ التَّخْبِيبُ

الْأَبْجَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَخَبْتُ فُلَانًا عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ سُوكَةٌ  
فَنَخَبَ عَلَيْهَا يَسْتَخْرِجُهَا أَيْ أَكَبَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مِنْخَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(نخب) أَنْخَبَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَالنَّخْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَنَخْبَةُ الْقَوْمِ وَنَخْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هُمْ نَخْبَةُ الْقَوْمِ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْهَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نَخْبَةُ بَأْسَكَانِ الْخَاءِ  
وَاللُّغَةُ الْجَمِيدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَخْبٍ أَصْحَابُهُ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَنَخْبَتُهُ أَنْخَبَهُ إِذَا نَزَعْتَهُ  
وَالنَّخْبُ النَّزْعُ وَالنَّخْبُ الْإِتْرَاعُ وَالنَّخْبُ الْإِخْتِيَارُ وَالنَّخْبَةُ وَمِنْهُ النَّخْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُنَخَبُ مِنْ

قوله ومنه حديث الاذان  
استموا عليه الخ كذا بالاصل  
ولا شاهد فيه الا ان يكون  
سقط منه محل الشاهد فخره  
ولم يذكر في النهاية ولا في  
التهذيب ولا في المحكم ولا  
في غيرهما بايدي ثمان كتب  
اللغة اه مصححه

الرجال فَنُتَزَعُ مِنْهُمْ وفي حديث علي عليه السلام وقيل لعمرو وخرجنافي النخبة النخبة بالضم  
 المنتخبون من الناس المنتقون وفي حديث ابن الأكواع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع  
 المختار ينتزع منه وانتخب الرجل جاء بولد جبان وانتخب جاء بولد شجاع فالأول من المنخوب والثاني  
 من النخبة الليث يقال انتخب أفضلهم نخبة وانتخب نخبتهم والنخب الجبن وضعف القلب  
 رجل نخب ونخبة ونخب ومنخب ومنخوب ونخب ونخب وينخب ونخب والجمع نخب جبان كأنه  
 منتزع الفؤاد أي لأفؤاده ومنه نخب الصقر الصيدا إذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بئس  
 العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لأفؤاده وقيل هو الفاسد انغل  
 والمنخوب الذاهب اللحم المهزول وقول أبي خراش

بَعَثْتُهُ فِي سِوَادِ اللَّيْلِ يَرْفُؤُنِي \* إِذَا تَرَدَّدَ النَّوْمُ الْمُنَاخِبُ

قيل أراد الضعف من الرجال الذين لاخير عندهم واحدهم منخاب وروى المناجيب وهو  
 مذكور في موضعه ويقال للمنخوب النخب النون مكسورة والخاء منضوبة والباء شديدة والجمع  
 المنخوبون قال وقد يقال في الشعر على مفاعل مناخب قال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء  
 نخبات قال جرير بن جوافر

أَلَمْ أَخْصِرِ الْفِرْدَقَ قَدِ عَالِمٌ \* فَأَمْسَى لَا يَكْشُ مَعَ الْقُرُومِ  
 لَهُمْ مَرٌّ وَالنَّخْبَاتِ مَرٌّ \* فَقَدَّرَ جَعْوًا بَغِيرَ شَطِي سَائِمِ

وكلمته فخب على إذا كل عن جوارك الجوهرى والنخب البضاع قال ابن سيده النخب ضرب  
 من المباضة قال وعم به بعضهم نخبها الناخب ينخبها وينخبها النخب واستنخبت هي طلبت أن نخب  
 قال إذا العجوز استنخبت فأنخبها \* ولا ترجيها ولا تمها

وَالنَّخْبَةُ خَوْقُ النَّفْرِ وَالنَّخْبَةُ الْأَسْتُ قَالَ

وَاحْتَلَّ حَدَّ الرُّمْحِ نَخْبَةً عَامِرٍ \* فَجَبَّاهَا وَأَقَصَّهَا التَّقْتُلُ

وقال جرير وهل أنت الأخبية من مجاشع \* ترى لحية من غريدين ولا عقل

وقال الرازي إن أباك كان عبدا جازرا \* وبأكل النخبة والمسافرا

وَالنَّخْبُوبَةُ أَيْضًا الْأَسْتُ قَالَ جَرِيرٌ \* إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ \* وَالنَّخْبَةُ اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ  
 وَالنَّخَابُ جِلْدَةُ الْفُؤَادِ قَالَ

قوله والخاء منضوبة قال في  
 التكملة وكسر هالغة اه  
 مصححه

قوله والنخبة خوق الخ  
 عبارة التكملة والنخبة

بالفتح خوق النفر وقيل  
 الاست وأنشيدت جرير  
 وقوله وقال الرازي إن أباك  
 الخ عبارة التكملة وقالت  
 امرأه لضرته إن أباك الخ  
 وفيها أيضا النخبة بالضم  
 الشربة العظيمة وبهذا  
 كله تعلم ما في صنيع المجد  
 اه مصححه

قوله والينخوبة أيضا الاست  
 وبغير هاء موضع قال  
 الاعشى

\* يارنجما فاظ على ينخوب \*  
 وقوله والنخبة اسم أم سويد  
 هي كنية الاست اه مصححه

وَأَمْكُم سَارِقَةُ الْحَبَابِ \* آكَةُ الْخَصِيصِينَ وَالنَّخَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكره فهو كذا رة نخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرسة يقال نخبت النملة تنخب اذا عَضَتْ والنخب خرق الخلد ومنه حديث أبي لاصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرف ولا نخبة نملة الابدنوب وما يعقو الله أكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري من فواعور واه بالخاء والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى به ما وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لمة فاستقبلت نخبا يصره هو اسم موضع هناك ونخب وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

لَعْمَرُكَ مَا خَسَاءُ نَسَأُ شَادِنَا \* بَعْنُ لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نخبل نخب فقلب لان النجل الذي هو الماء في بطون الاودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام الى الأجناس والله أعلم (نخرب) النخارب خروق كيبوت الزنابير واحدها نخروب والنخارب أيضا الثقب التي فيها الزنابير وقيل هي الثقب المهمة من الشح وهو التي تخرج النخل العسل فيها تقول انه لا ضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب والنخروب واحدا النخارب وهي شقوق الحجر وشجرة نخربها اذا بليت وصارت فيه النخارب (نذب) الذببة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الخلد والجمع نذب وأنداب ونذوب كلاهما جمع الجمع وقيل النذب واحدا والجمع أنداب ونذوب ومنه قول عررضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن يذب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق

وَمَكْبَلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بَسَافَهُ \* نَدْبًا مِنَ الرَّسَقَانِ فِي الْأَجْحَالِ

وفي حديث موسى على نيينا وعليه الصلاة والسلام وان بالخرب نذباسة أو سبعة من ضربه اياه فشيبه أثر الضرب في الحجر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد أنه قرأ أسياهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالنذب وانكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبَّتْ قَافِيَةٌ قِيلَتْ تَنَاشَدُهَا \* قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبَا

أي أخرج أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا ونذب جرحه ندبا واندب صلبت ندبته وجرح نديب مندوب وجرح نديب أي ذونديب وقال ابن أم حزنه يصف طعنة فان قتلته فلم آله \* وان ينج منها جرح نديب

قوله - نخبة النملة وقوله ولا نخبة نملة ضبطت نخبة بالاصل ونسختين صحيتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن النخب العض وزناومعنى فيجتمعا أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقدمه وروى نخته بالخاء المعجمة بعدها ممتناة فوقية بنتج أولها وسكون ثانيها مخرر اه صححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كافي باقوت ورواه لعمر ك ما عيساه يعين مهملة فتمناة تحسية اه صححه

قوله الذببة أثر الجرح كذا ضبطت الذببة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهذيب والصحاح وصرح به في النهاية وصرح به شارح القاموس كشيخه ونقل عن الاوقيا نوس ندبة ونذب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق المجد اه صححه

وَنَدَبَ ظَهْرَهُ نَدَبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَنَدَبَ بظَهْرِهِ وَفِي ظَهْرِهِ نَدَابٌ فِيهِ نُدُوبٌ وَنَدَبَ المَيْتَ أَي بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالاسْمُ النُّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ المَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَقَ وَلَدَعَ مِنَ الحُزْنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُوا النَّادِبَةَ المَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَقْلَانَاهُ وَاهْتَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الفِعْلِ النُّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُولِ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النُّدْبَةِ وَفِي الحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ تَذَكَرَ النَّائِمَةَ المَيْتَ بِأَحْسَنِ أوصافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الحَاجَةِ سِرٌّ يُعْطَرُ بِرَيْفٍ نَجِيبٍ وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَالجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبًا وَهُوَ مَوْافِيهِ فَعَمِلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فِعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَقَدَنْدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدْبُ الفَرَسُ المَاضِي نَقِيضُ البَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدُبَ إنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَي يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْدُبُونَ لَهُ أَي يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ القَوْمَ إِلَى الأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ القَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يَنْدُبُوهُ الجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلأَمْرِ فَأَنْتَدَبَ لَهُ أَي دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الحَدِيثِ انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَي أَجَابَهُ إِلَى عَفْرَانِهِ يَقَالُ نَدَبْتُهُ فَأَنْتَدَبَ أَي بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ وَتَقُولُ رَمِيْنَا نَدْبًا أَي رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا وَنَدَبَيْنِ أَي وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ انْتَدَبْنَا لِلرَّحَى وَتَسَكَّمُوا فَانْتَدَبَ لَهُ فَلَانَ أَي مَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الخَطَرُ وَنَدَبَ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ خَاطَرَهَا

قال عروة بن الورد

أيهلك معتم وزيد ولم أقم \* على نذب يوم أوى نفس شخطر

معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وقال ابن الأعرابي السبق والخطر والنذب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه يقال فيه كله فعمل مشددا إذا أخذه أبو عمرو خذما استبض واستضب وانتدب وانتدب ودمع وأوهف وأزهف وتسنى وفص وان كان يسيرا والنذب قبيلة ونذب بالفتح اسم أم خنافية بن ذببة السلمى وكانت سوداء حبشية ومنذوب فرس أبي طلحة زيد بن سهل ركبته سيده نارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه إن وجدناه لبحرا وفي الحديث كان له فرس يقال له المنذوب أى المطلوب وهو من النذب وهو الرهن الذى يجعل في السباق وقيل سمي بالنذب كان في جسمه وهى أتر الجرح (نرب) النيرب الشر والنخيمة قال الشاعر عدى بن خزاعي

قوله وهما جداه مثله في الصحاح وقال الصغاني هو غلط وذلك أن زياد جدته ومعتم ليس من أجداده وساق نسبهما فانظره اه صححه

وَلَسْتُ بَذِي نَيْرٍ فِي الصَّدِيقِ \* وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَّابَهَا

والهاء العشرة قال ابن بري وصواب انشاده

وَلَسْتُ بَذِي نَيْرٍ فِي الْكَلَامِ \* وَمَنَاعَ قَوْحِي وَسَبَّابَهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ \* أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَعْتَابَهَا

وَلَا يَكُنْ أَطَاوِعُ سَادَاتِهَا \* وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا

وَيُرَبِّبُ الرَّجُلُ سَعَى وَتَمَّ وَيُرَبِّبُ الْكَلَامَ خَلَطَهُ وَيُرَبِّبُ فَهُوَ يُرَبِّبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تُرَبِّبُ الرِّيحُ

التراب على الارض فَمَنْسُجُهُ وَأَنْشُدُ \* إِذَا النَّيْرُ الثَّرَا يُرَقَالُ فَأَهْجِرَا \* وَلَا تُطْرَحُ الْبِئْسَاءُ مِنْهُ

لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون والنيرب الرجل الجليد ورجل نيرب وذو نيرب أي ذو شر ونجمة

ومرة نيربة أبو عمرو والميربة التيممة (نيرب) النيرب صوت تيس الأطباء عند السفاذ ونيرب الطيبي

ينيرب بالكسر في المستقبل نيربوزنيرب ماوزنيرب إذا صوت وهو صوت الذر منها خاصة والنيرب ذكر

الطباء والبقر عن الهجرى وأنشد

وَطَبِيبَةُ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ \* فِي دَوَّلِجِ نَابِ عَنِ النِّيَابِزِ

وَالنَّيْرُ الْقَبْرُ شَمَلُ النَّيْرِ (نسب) النَّسْبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ

النَّسْبَةُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسْبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسْبَةُ مَصْدَرُ الْأَنْسَابِ

وَالنَّسْبَةُ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ النَّسْبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ

الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الاعرابي

يَا عَمْرُوبَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا \* قَدْ نَحَبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَجَبًا

النَّحَبُ هُنَا النَّذْرُ وَالْمَرَاهَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لِأَيِّ بِلَادٍ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَجَمْعُ النَّسَبِ أَنْسَابٌ

وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَنْسَبُ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَنْسَبَ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا

حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ بِنَسَبِهِ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبْتُ فَلَانَالِي أَبِيهِ أَنْتَسَبَهُ نَسَبًا

إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسَبَهُ بِالضَّمِّ نَسْبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ

نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَرَى وَفِي الْخَبْرَانِ أَنْتَسَبْتُ أَنْتَسَبْتُ نَسَبًا لِمَا هَارَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ

شَرِكَهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسِيبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبَاءُ وَأَنْسَبَاءُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَانُ فَهُوَ وَنَسِيبُهُ

أَيْ قَرِيبُهُ وَتَنْسَبُ أَيْ ادَّعَى أَنَا نَسِيبُكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرَّبَ لِأَنَّ تَنْسَبَ وَرَجُلٌ

نَسِيبٌ مَنْسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَسِيبِي وَهُمْ أَنْسَبَانِي وَالنَّسَابُ الْعَامِلُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين

المضارع وكسرها والمصدر

النسب والنسب كالضرب

والطلب كما يستفاد الاقول

من الصحاح والمختار والثاني

من المصباح واقتصر عليه

المجدوله له أهل الاول لشهرته

واتكالا على القياس

هذا في نسب القرابات وأما في

نسب الشعرفس ما في أن

صدره النسب محركة

والنسيب اه صححه



وجمعته نَسَابُونَ وَهِيَ النَّسَابَةُ أُدْخِلُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْمَدْحِ وَلَمْ تُلْحَقْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ  
وَأَمَّا لِحَقَّتْ لِأَعْلَامِ السَّمَاعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ جَعَلَ تَأْنِيثَ  
الصفة أَمْرًا قَلِيلًا أُرِيدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَهَذَا الْقَوْلُ مُسْتَقْصَى فِي عِلْمَةِ وَقَوْلِ عِنْدِي  
ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٌ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ نَمِجَتْ بِنَسَابَاتٍ نَعْتَلُهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً النَّسَابَةُ الْبَلِيغُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ وَقَوْلُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَابَةٌ أَيْ مُشَاكَلَةٌ  
وَنَسَبٌ بِالنِّسَاءِ يَنْسَبُ وَيَنْسَبُ نَسَبًا وَنَسَبًا وَمَنْسَبَةٌ سَبَبٌ بَيْنَ فِي الشَّعْرِ وَتَقَرُّزٌ وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْسَبُ  
مِنْ هَذَا أَيْ أَرْقُ نَسَبًا وَكَانَتْهُمْ قَدْ قَالُوا أَنْسَبُ نَسَبٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَبُنِيَ هَذَا مِنْهُ وَقَالَ شَمْرُ النَّسِيبُ  
رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ

هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ \* أُمٌّ فِي الْقَرِيضِ وَأَعْدَاءُ الْمُنَاسِبِ

وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ أَشْتَدَّتْ وَأَسْتَأْفَتِ التَّرَابَ وَالْحَصَى وَالنَّيْسَبُ وَالنَّيْسَبَانُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ  
الْوَاضِحُ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِقُّ كَطَّرِيقِ النَّخْلِ وَالْحَيْةِ وَطَّرِيقِ جُرِّ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا  
وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ لِدُكَيْنِ

عَيْنَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا \* مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَنْسَبُ بِالْمِيمِ وَهِيَ لُغَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّيْسَبُ الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّخْلِ نَفْسَهَا  
وَهُوَ فِعْلٌ وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيُّ \* عَيْنَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا \* قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي رَجَزِهِ

مَلِكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا \* مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا

وَيُرْوَى مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ وَقِيلَ النَّيْسَبُ مَا وَجَدَ مِنْ أَمْرٍ الطَّرِيقُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّيْسَبُ طَّرِيقُ  
النَّخْلِ إِذَا جَاءَ مِنْهَا وَاحِدٌ فِي إِثْرٍ آخَرَ وَفِي النُّوَادِرِ نَيْسَبُ فُلَانٍ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ نَيْسَبَةٌ إِذَا دَبَّرَ وَأَقْبَلَ  
بَيْنَهُمَا بِالْمِيمِ وَغَيْرِهَا وَنَسِيبُ اسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ (نَسِبَ) نَسَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ

بِالْكَسْرِ نَسَبًا وَنَسَبًا وَنَسَبَةً لِيَنْفَعُوا نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ قَالَ

هُمْ أَنْسَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ \* وَبِضَاءٍ تَقْيِضُ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ

وَأَنْسَبَ الْبِزَارِيُّ مَخَالَبَةَ فِي الْأَخِيذَةِ وَنَسَبَ فُلَانٌ مَنَسَبًا سَوْءًا إِذَا وَقَعَ فِيهَا لِتَخْلُصَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْسَبَتْ أَظْفَارَهَا \* أَلْقَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

وَنَسَبَ فِي الشَّيْءِ كَنَسَبْتُمْ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِي بَعْدَ أَنْ صَعَدَتْهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ بَدْرِ الْعُدْنِيُّ

قوله ومنسبة شيب الخ عبارة  
التكلمة المنسب والمنسبية  
(بكسر السين فيهما  
بضمطه) النسب في الشعر  
وشعر منسوب فيه نسيب  
والجمع المناسيب اه كتبته  
مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة  
التكلمة والرواية ملسكا الخ  
أى أعطه ملسكا اه كتبته  
مصححه

كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عُتْبِيَّةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عَلَّقْتُ بِأَنْسَابِ لِقَى مَنِ شَرَا فَقَدْ  
 أَعْتَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْشَبُ وَالْمُنْشَبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْشَبُ الْخَشْوِيُّ قَالَ  
 أَبُو بَالْحَشَوِ وَمُنْشَبٌ بِأَخْذِ الْخَائِقِ اللَّيْثِ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا نُسِبَ الصَّيْدُ فِي الْحَيَالَةِ  
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالسُّكْرِ نُسُوبًا أَي عُلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبَهُ أَنَا فِيمَا أَي أَعْلَقْتُهُ فَانْتَسَبَ  
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهَا الْحَرْبُ أَي نَابَهَا وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
 يَوْمَ حَمَيْزٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي  
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْإِخْتِلَافُ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَثْ  
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَلْبَثْ لِقَى شَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَخَذْتُ  
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَسَبُوا فِي قِتْلِ عُمَانَ أَي عَمَلُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ  
 نُسُوبًا اشْتَبَكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشُرَيْحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّنْ مَا فَشِبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ  
 فَقَالَ شُرَيْحٌ وَلَا تَزَلْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُوعَدَى قَد تَأَلَّوْا \* فَمَا يَجِبُ لِنَاشِبَةِ الْحَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبِكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتَنَعُوا مَا لَمْ يُعِينُوا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ  
 بِامْتِنَاعِ الْبِكْرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ  
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السِّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
 النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مَخْتَصٌ وَالنَّشِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بِنِسْبَةٍ لَمْ يَكِدْ يَفَارِقُ  
 وَالنَّشَبُ وَالنَّشِبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عَيْبِدُونَ وَأَسْمَاءُ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ  
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ  
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَي جَعَّهُ وَاتَّخَذْتُهُ نَشِبًا وَأَنْشَبَ حَطْبًا جَعَّهُ قَالَ

الْكَمِيتُ وَأَنْقَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَامِ مَا \* جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

وَنُسِبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَنُسِبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُسِبَةُ بْنُ عَيْظِينَ مَرَّةً بِنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَاءً وَرَعِبَ  
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَابْنِ وَهُوَ فَاعِلٌ يَعْنِي  
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيَنْصَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِي نَيْبِنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا

قوله قد تألوا كذا بالاصل  
 ونقله عنه شارح القاموس  
 والذي في التهذيب قد تولوا  
 اه كتبه مصححه

قوله البكرة التي لا تجرى  
 قال شارح القاموس ومنه  
 يعلم ما في كلام المجدد  
 الاطلاق في محل التقييد  
 اه كتبه مصححه

والنصبُ التعبُ قال النابغة \* كلبني لهم يا أميمة ناصب \* قال ناصب بمعنى منصوب وقال  
 الاصمعي ناصب ذى نصب مثل أيل نام ذونوم ينام فيه ورجل دارع ذودرع ويقال نصب ناصب  
 مثل موت ماتت وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو على النسب وحكى أبو علي في التذكرة  
 نصبه لهم فنصب أذا على الفعل قال الجوهري ناصب فاعل بمعنى مفعول فيه لأنه يُنصب فيه  
 ويُتعب كقولهم ليل نام أي ينام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح قال ابن بري وقد قيل  
 غير هذا القول وهو الصحيح وهو أن يكون ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول  
 النابغة وقال أبو طالب \* ألأمن لهم آخر الليل منصب \* قال فنصب على هذا ومنصب  
 بمعنى قال وأما قوله ناصب بمعنى منصوب أي مفعول فيه فليس بشيء وفي التنزيل العزيز فإذا  
 فرغت فانصب قال قتادة فإذا فرغت من صلواتك فانصب في الدعاء قال الأزهرى هو من نصب  
 ينصب نصبا إذا تعب وقيل إذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة ويقال نصب الرجل فهو  
 ناصب ونصب ونصب لهم اللهم وأنصبه اللهم وعيش ناصب فيه كد وجهه وبه فسر الاصمعي  
 قول أبي ذؤيب

وعيش بعدهم بعيش ناصب \* ولخال أتي لاحق مستتبع

قال ابن سبويه فاما قول الأعمى أن معنى ناصب تركني منتصبا فليس بشيء وعيش ذومنتصبة  
 كذلك ونصب الرجل جدد وروى بيت ذى الرمة \* إذا ماركها نصبوا \* ونصبوا وقال  
 أبو عمرو في قوله ناصب نصب نحوى أى جدد قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب  
 من الداء والنصب والنصب والنصب الداء والبلاء والشرب وفي التنزيل العزيز منى الشيطان  
 بنصب وعذاب والنصب المريض الوجع وقد نصبه المرض وأنصبه والنصب وضع الشيء ورفع  
 نصبه ينصبه نصبا ونصبه فانصب قال \* فبات منتصبا وما نكر دسا \* أراد منتصبا فالمراد  
 نصبا من منتصب كقوله خفنه تخفيفا فنصبه منتصبا ونصب كأنصب والنصبية والنصب  
 كل ما نصب فجعل علما وقيل النصب جمع نصيبة كسفينته وسفن وصحيفة وصحف الليث  
 النصب جماعة النصيبة وهى علامة تنصب للقوم والنصب والنصب العلم المنصوب وفي  
 التنزيل العزيز كأنهم إلى نصب يوفضون قرئ بهم جميعا وقيل النصب الغاية والاول أصح  
 قال أبو اسحق من قرأ إلى نصب فعناه إلى علمه منصوب يستبقون إليه ومن قرأ إلى نصب فعناه إلى

قوله قرئ بهم جميعا أى قرئ  
 نصب بفتح فسكون ونصب  
 بضمين كما ضبط بالاصل  
 والتهذيب وصرح به المصباح  
 ثم ان شارح القاموس نقل  
 هذه العبارة وشرح بها  
 قول المجدو النصب أى بالفتح  
 العلم المنصوب ويحرك حفره  
 اه صححه

أصنام كقوله وما ذبح على النُصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنُصب واحد وهو مصدر ووجهه  
 الأنصاب واليُنصب علم يُصب في الفلاة والنُصب والنُصب كل ما عبد من دون الله تعالى  
 والجمع أنصاب وقال الزجاج النُصب جمع واحدها نصاب قال وجأز أن يكون واحدا وجمعه  
 أنصاب الجوهرى النُصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النُصب بالضم وقد يحرك مثل

عمر قال الاعشى يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النُصب المنصوب لا تنسكته \* إمامية والله ربك فأعبدا

أراد فأعبدن فوقف بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النُصب بمعنى أياك وذا النُصب وهو  
 للتقريب كما قال البيهق

واقدمت من الحياة وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف ليبد

ويروى بحزيت الاعشى \* ولا تعبد الشيطان والله فأعبدا \* التهذيب قال الفراء كأن النُصب

الآلهة التي كانت تعبد من أبحار قال الأزهرى وقد جعل الاعشى النُصب واحدا حيث يقول

\* وذا النُصب المنصوب لا تنسكته \* والنُصب واحد وهو مصدر وجمعه الأنصاب قال

ذو الرمة طوتها بنا الصهب المهارى فأصبحت \* تناصب أمثال الرماح بها عبدا

والتناصب الأعلام وهي الأنصاب بحجارة تُنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر

وجبت له أذن يراقب سمعها \* بصرك كاصبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تُنصب فيهل عليها

ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنُصب السارية والنُصب حجارة تُنصب حول

الحوض ويُسمى ما بينهما من الخصاص بالمدرة المجمونة واحدها نُصبية وكله من ذلك وقوله تعالى

والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النُصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرد في النُصب من الأنصاب فدبجته شاة وجعلنا هاهنا

سُنبرتنا فلبى أزيد بن عمرو وقد مناله السُقرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو

مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاها إلى الطعام فقال زيدنا لانا كل مما ذبح على النُصب قال

ابن الأثير قال الحرابي قوله دبجته شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد فدفع له من غير أمر النبي

صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنُسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العصمة ما كان مع

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون دبجها لزيد في خروجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة  
 من الصحاح الخط وفي نسخ  
 الطبع كنسخ شارح  
 القاموس لعافية اه  
 صححه

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللعنة مما كانت قر يش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قر يشافي كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في اسلامه قال فخررت مغشياً على ثم ارتفعت كافي نصب أحمريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحجرب دم الذبائح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأبحار قال ذو الرمة

هرقناه في بادي الشبيمة دائر \* قديم بعهد الماء يقع أنصابه

والهاء في هرقناه تعود على سبيل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعك شيئاً تنصبه قائماً منتصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء أنتصب بشي فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفح من نصب أي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل إذا هاشد دللكثرة أو للمبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كأنه نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السير ينصبه نصبارفعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصباً الاصحى النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان رأياً كهاهوى بمحرق \* من الجنوب اذا ما ركبها نصبوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير من الديب ثم العنق ثم التريد ثم العنق ثم الرتك ثم الوحد ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب اذا قام رافعاً رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهمامد كوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أفذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لبيث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده إليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفع وقوله \* أزل أن قيدا وأن قام نصب \* هو من ذلك أي ان قام رأيتهم مشرف الرأس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يخفى على وان كان ملقاً يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصباً موضعها ونصبه الشعر

والحرب والعداوة مناصبة أظهره ونصبه وكله من الانتصاب والنصب الشريك المنصوب  
ونصبت للتطائركا ويقال نصب فلان لفلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجزده وتيس انصب  
منصب القرين وعز نصبا بينة النصب اذا انتصب قرناها ونصبت الاثن حول الجمار وناق  
نصبا مرتفعة الصدر واذن نصبا وهي التي تنصب وتدنون من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع  
وزرى منصبا جعد ونصبت القدر نصبا والمنصب شئ من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي  
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال ابو الحسن الاخفش النصب في القوافي ان  
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت  
قافية قدمت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما تؤخذ الاسماء عن  
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جنى لما كان معنى النصب  
من الانتصاب وهو المثل والاشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا ولان جزاءه على  
وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول والنصب الحظ من كل شئ وقوله عز وجل اولئك  
ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما اخبر الله من جزاءهم نحو قوله تعالى فانذرناكم نارا تلقى  
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونحو  
قوله تعالى اذا اغلال في اعناقهم والسلاسل فهذه انصبهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في  
كثرتهم والجمع انصبا وانصبة والنصب لغة في النصب وانصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه  
اى يقتسمونه والمنصب والنصاب الاصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب  
وانصبها جعل لها نصبا وهو عزز السكين ونصاب السكين مقبضه وانصبت السكين جعلت له  
مقبضا ونصاب كل شئ اصله والمنصب الاصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب  
صدق ومنصب صدق واصله منبته ومحمدته وهلك نصاب مال فلان اى ما استطرفه والنصاب  
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو ما تى درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس  
مغيبها وممرجها الذي ترجع اليه ونعم منصبت مسوى النبتة كانه نصب فسوى والنصب  
ضرب من اعاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب  
ضرب من اعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا الرباح بن المغيرة لو نصبت لنا نصب العرب  
اى لو تغنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبهه الحداء الا انه ارق منه  
وقال ابو عمرو والنصب حداء يشبهه الغناء قال شمر غناء النصب هو غناء الركان وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا  
بالاصل كنسخة من النهاية  
بالمهمز وفي اخرى منها نابل  
بالموحدة بدل الهمز فخره  
اه مصححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غِنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ  
 يُزِيدُ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرَفِ يُحْسِنُ غِنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْخُدَاءِ وَقِيلَ  
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِحْنَهُ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَي يُغْنِي النَّصَبَ  
 وَنَصَبَ الْحَادِي حَادًا ضَرْبًا مِنَ الْخُدَاءِ وَالتَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَدَيَّنُونَ بِنَغْضَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ السَّمَانِ وَنَصَابُ اسْمٌ فَرَسٌ وَالنَّصَبُ  
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحُوَيْنِ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ النَّصَبَ  
 وَغُبَارًا مُتَّصِبٌ أَي مُرْتَفِعٌ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا  
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءَ الْمَفْرُودَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ  
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ جُرْيَ الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ  
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِينَ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلِينَ وَيَاسِينَ وَقَسْرِينَ  
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَيْرِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَمَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ  
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ  
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ أَبْقَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ  
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِيٌّ وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ  
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجُرْ بِالْيَاءِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِيٌّ فَتُحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ  
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمٌ رَجُلٌ أَوْ بِلَدٍ زَيْدِيٌّ  
 وَلَا تَقُلُ زَيْدُونِيٌّ فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِينَ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ  
 الْمَاءِ يَنْصَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبٌ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَحْكَمِ غَارٌ وَبَعْدُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ  
 أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا \* بَكَرَةٌ شِيرِي وَمَطَاطُ اسْلَهَبَا  
 وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيضًا بَعْدُهُمُ وَالنَّضَابُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْجَعْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَتَاتَ  
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيوانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَمَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ  
 بِالْأَنْهَارِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّ عَارِلُ الْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 نَصَبَ عَمْرُهَ وَضَحَّى ظِلُّهُ أَي نَفَدَ عَمْرُهَ وَانْقَضَى وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ تَنْصَبُ نَضُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
 بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

من المنطيات الموكب المعجم بعدما \* يرى في فروع المقلتين نضوب

قوله وينصوب موضع قد  
 ذكره أيضا ياقوت في حرف  
 الياء المائة التحية فقال  
 ينصوب مكان في قول عدى  
 المشرف العود وأكنافه  
 ما بين جران فينصوب

اهم محججه

وَنَضَبَتِ الْمَغَازِرُ نَضُوبًا بَعَدَتْ قَالِ \* إِذَا تَعَالَيْنَ بِسَمِّهِمْ نَضَابٍ \* وَيُرْوَى بِسَمِّهِمْ نَضَابٍ يَعْنِي شَوْطًا  
وَطَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَضَابٌ وَأَنْشَدْتُعَابُ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ \* سَمِيعُ بَرَزِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَضَابٌ

وَجَرَى نَضَابٌ أَيْ بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّضَابُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَابٌ أَيْ بَعْدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
أَنْ فَلَنَا لِلنَّضَابِ الْخَيْرِ أَيْ قَلِيلِ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدُ

إِذَا رَأَيْتَ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ \* يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ \* لِيَمَامَ بَرْقٌ فِي عَمَاءِ نَضَابٍ

وَنَضَابُ الْخَصْبُ قَلٌّ أَوْ أَنْ تَطْعَ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا شَتَّتَتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثْرُهُ فِي الظَّهْرِ

وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبِضِهَا جَبَدَتْ وَتَرَّهَا تَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَدَتْ وَتَرَّهَا بغير سَمِّهِمْ

أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ لِيَنْضَابًا بِأَصَاتِهِمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرٌ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لِأَنَّهَا قَدْ ذُكِرَ فِيهَا النَّحْوِيُّونَ سَبِيحِيَّةً

وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَدَاقِ وَإِنْ كَانَتْ أَنْضَبَتْ لَغَةً فِي أَنْبِضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِغٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَفَعَالٌ الْجَوْهَرِيُّ أَنْضَبْتُ وَتَرَّ الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبِضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو

عَمْرٍو أَنْبِضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْبِضْتُمْ إِذَا جَبَدْتُمْ وَتَرَّهَا تَصَوَّتْ قَالَ الْحَجَّاجُ \* تَرُّنٌ لِرُنَانًا إِذَا مَأْنَضَبًا \*

وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتْرَ تَمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ إِذَا مَنَ الْمَقْلُوبُ وَنَبِضَ الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَهُوَ تَحْرُكُهُ

شَمْرٌ نَضَبَتْ النَّاقَةُ وَتَنْضِيبُهَا قَوْلُهُ لَبِنُهُمْ وَأَوْطُولُ فُوقِهَا وَأَبْطَأُ دَرَّتْ وَأَوْتَنْضَبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ

يَجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةً وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْمِيدَةِ وَهُوَ يَنْبِتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَيْدَانُهُ

يَبِضُ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مَحْتَمِظٌ وَوَرَقُهُ مَتَقَبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ غَيْرُ أَنْ كَانَ نَابِتًا وَلَهُ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ

الْعُوتِيجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِيِّ كُلِّ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ

لَوْنِ الْعُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْعُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلَافَةَ الْمُرِّي

وَهَلْ أَتَيْتُمْ خَيْلًا كَأَنَّ عُبَارَهَا \* بِأَسْدَلِ عِلْمِكُمْ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يَسُوقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانٌ كَثِيرَةٌ

وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قِصَارٌ وَأَيْسٌ مِنْ شَجَرِ

الشَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَابِيُّ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِي

كَانَ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضَحِيحًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ



قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقله مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة  
فعر عليه أهلها فضربوه بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَعْنِينَ عَنِّي نَقْرَةٌ \* إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ \* بِأَرْضِكَ أَوْ ضَحْمُ الْعَصَامِ رِجَالِكُ

وكان التنضُبُ قد اعتيد أن تُقَطَّعَ منه العصى الجيادُ واحدة تنضبة أنشد أبو حنيفة

أَتَى أُتَيْجِلُ حَرْبَاءَ تَنْضُبَةٍ \* لَا يُرْسِلُ السَّاقَ الْأَمْسُكَ سَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التنضُبُ واحدة تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة  
تقطع منها العود لا خشية والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فعَّال وفي الكلام تفعل مثل تقبل

وتخرج قال السكيت \* إذا حن بين القوم ببع وتنضُبُ \* قال ابن سلمة النبع شجر القسي

وتنضُبُ شجر تخذ منه السهامُ (نطب) النواطِبُ خروق تجعل في مِيزَلِ الشَّرَابِ وفيما يصق به

الشيء فيبتر منه ويتصق واحدة ناطبة قال \* تحلب من نواطِبِ ذِي أَبْتِزَالِ \* وخروق المصفاة

تُدعى النواطِبُ وأنشد البيت أيضا ذِي نَوَاطِبٍ وَأَبْتِزَالِ وَالْمَنْظِبَةُ وَالْمَنْظِبُ الْمَصْفَاةُ وَنَطْبُهُ يَنْظِبُهُ

نَطْبًا ضَرَبَ أذْنَهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ مَنْظِبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي

\* نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نِظَابِهِ \* قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعراف على نظابيه أي على

ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرسا بامرأة من مراد وقيل النطاب هنا جبل العنق حكاة

أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال نعلب النطاب الرأس ابن الاعرابي النطاب جبل العاتق وأنشد

نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نِظَابِهِ \* قَلْنَا بِهِ قَلْنَا بِهِ قَلْنَا بِهِ

قَلْنَا بِهِ أَي قَتَلْنَاهُ أَبُو عَمْرٍو النَّظْبُ نَقْرُ الْأُذُنِ يُقَالُ نَظَبْتُ أُذُنَهُ وَنَقَرْتُ بِطَبْعِي وَاحِدَ الْأَزْهَرِي

النَّمْطَةُ النَّقْرَةُ مِنَ الدِّيكِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ النَّظْبَةُ بِالْبَاءِ أَيْضًا (نعب) نَعَبُ الْغُرَابِ وَغَيْرِهِ يَنْعَبُ

وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَأَصْحَ وَصَوْتٌ وَهُوَ صَوْتُهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي

صِيَاحِهِ وَفِي دَعَاؤِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا زُقَّ النَّعَابِ فِي عُنُقِهِ النَّعَابُ الْغُرَابُ

قِيلَ إِنَّ فَرْخَ الْغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَيْضًا كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَى الْغُرَابَ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ

يَرْقَهُ فَيَسُوقُ إِلَيْهِ الْبَقَّ فَيَقَعُ عَلَيْهِ لُحُومُهُ رِيحُهُ فَيَلْقُطُهَا وَيَعْبِشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسْوَدُ

فِي عَاوِدِهِ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَرَبْعًا قَالُوا نَعَبَ الدِّيكُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَهْوَةُ صَهْبَاءُ بَاكِرْتُمَا \* بِجُهْمَةِ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

قوله وقول الجعيد المراد  
عبارة التكملة أنشد ابن  
الاعرابي لزنباع المراد  
وقال ابن الكلبي هو لهبيرة  
ابن عبد يغوث  
نحن ضربناه على نظابه  
بالمرج من مرج أذثرنا به  
بكل عضب صارم نعصى به  
يلتهم القرن على اغترابه  
هذا واذل انقض من شعبه  
قلنا به قلنا به قلنا به  
اكتبه صححه

وَنَعَبَ الْمُؤَدِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ  
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعِبٌ جَوَادِمٌ دَعْدُوقَةٌ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعِبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ  
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعِبُ الْأَجْحَقُ الْمَصَوْتُ قَالَ امرؤ القيس

فَلِلسَاقِ الْهُوبِ وَاللِّسُوطِ دَرَّةٌ \* وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَهْوَجَ مَنَعِبٌ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ النَّعْبُ أَنْ يَجْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا سَرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ  
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعْبِ  
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنُعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعِبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى  
قَدَامٍ وَرِيحٌ نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّاشِدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ \* وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبَ نَعَبٍ

وَلَمْ يَنْفَسِرْهُوَ النَّعْبُ وَإِنَّمَا فَسِرَهُ غَيْرُهُ أَمَا نَعَبٌ أَوْ بَنُونًا عَابِيٌّ وَبَنُونَ عَابَةٌ بَطْنٌ  
مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعْبَ الْإِنْسَانُ الرِّيْقُ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسَا  
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ اللَّيْثُ نَعْبَ الْإِنْسَانِ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرِّيْقِ وَالْمَاءِ  
نَعْبَةٌ بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْأَنْعَابِ كَسَرْتُ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعَبَ  
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا  
نُعَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَّتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ \* إِلَى الْغَائِلِ وَلَمْ يَقْصَعْ عَنْهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ إِخْوَانُهُمَا يَمْثَلُ هَذَا وَقَوْلُهُ  
فَبَادَرَتْ شَرِبَهُمَا عَلَى مُشَابَرَةٍ \* حَتَّى اسْتَقَّتْ دُونَ حَتَّى جَمِيدُهُمَا نَعْمًا

إِنَّمَا أَرَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجَوْعَةُ وَاقْفَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَّبَتْ عَلَيْهِ  
نَعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةً (نَقَبٌ) النَّقْبُ الدَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ  
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لِذِكْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ \* كَلِمَةٍ تَجْمَعُ مَوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى يَرَاعَةٌ وَنَقَبَ الْجَالِدُ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ  
أَحْفَاؤُهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنِّي عَلَى  
نَاقَةٍ ذَرَاهُ عَجْفَاءُ نَقْبَاهُ وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَاذِبًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ \* مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْفَافِ نَقَبَ الْبَعِيرِ يُنْقَبُ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَقَالَ لَامْرَأَةً حَاجَةً أَنْ تَقْبَتْ وَأَدْبَرَتْ أَي نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْسِئَانُ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعُ أَي يَرْتُقِي بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَمَنْ قَبَّتْ أَقْدَامُنَا أَي رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَقَطَّتْ مِنَ الْمُنَى وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ حَفِيٌّ وَنَقَبُ خُفٍّ الْبَعِيرُ نَقَبًا إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَتَحْرَقَ فِرْسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا وَقَدْ أَزْجَرَ الْعُرْجَاءُ أَنْقَبَ خَفُّهَا \* مَنَاهُمَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْهَمَا

أَرَادَ وَمَنَاهُمَا هَذَا حَرْفُ الْعُظْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّمِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفُّهَا مَنَاهُمَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَةِ قَدْ دَامَهَا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْقُرْسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَةُ نَقَسُمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْقُرْسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَا سَيْفِهِ \* الْوَطْرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لَطْمُنٌ يَتْرُسُ شَدِيدُ الصَّفَا \* قَمِنْ حَشْبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبِ

وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ زَادَرُ وَالْبَيْطَارُ يَنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالنَّقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ \* وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَلَمْ يَلَسْ لَهُ عَصَبَا

وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ أَقْبَ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ \* وَلَمْ يَدَجَّهُ وَلَمْ يَغْمَزْ لَهُ عَصَبَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي نُسِّمُهُ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مَعَ الْجِلْمَةِ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَجِدُّ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْإِنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُمَا نَهْنِ مَمَالَةَ \* أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَا السُّوقِ

وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَي لِعَجَابِ بَابِ التَّهْدِيدِ بِنِهَايَةِ نَقَبَةٍ أَي أَثْرًا وَنَقَبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَثْرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقَبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ مَتَبَدَّلَا بَدْوًا وَمَحَاسِنُهُ \* يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

وقيل النُقْبُ الجَرْبُ عامَّةٌ وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخَدَلَمِيِّ \* وَتَكشِفُ النَّقْبَةَ عَنِ لثامِها \*  
 يقول تَبْرِكُ مِنَ الجَرْبِ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُعَدِي شَيْءٌ شَيْئاً فَقَالَ  
 أعرابيُّ يا رسولَ اللهِ إنَّ النَّقْبَةَ تَكُونُ بِمَشْرِقِ البَعِيرِ أو بِذَنبِهِ في الأبل العظيمة فتَجْرِبُ كَهاتِفِقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فما أَعَدَى الأَوَّلَ قال الأَصمعي النَّقْبَةُ هي أوَّلُ جَرْبٍ يَبْدُو يقال للبعير به  
 نُقْبَةٌ وجمعها نُقُبٌ بسكون القاف لأنَّها تَنْقُبُ الجِلْدَ أي تَخْرِقُه قال أبو عبيد والنُقْبَةُ في غير هذا  
 أن تُؤخَذَ القِطْعَةُ من الثوب قَدراً لِسراويل فتَجْعَلُ لها حِجْزَةٌ مَخِيطةٌ من غير نَيْمِقٍ وتَشُدُّ كما تُشَدُّ  
 حِجْزَةُ السراويل فإذا كان لها نَيْمِقٌ وساقان فهى سراويل فإذا لم يكن لها نَيْمِقٌ ولا ساقان ولا حِجْزَةَ  
 فهو النطاق ابن شميل النَّقْبَةُ أوَّلُ بدءِ الجَرْبِ ترى الرُقْعَةَ مثل الكَفِّ بِجَنْبِ البَعِيرِ أو وركبِهِ أو بِمَشْفَرِهِ  
 ثُمَّ تَمَشِي فِيهِ حَتَّى تُشْرِيبَهُ كاهِ أي تَعْلُوهُ قال أبو النجم بصف فلا

فأسود من جفرت به أبطاها \* كما طلى النَّقْبَةَ طالباها

أى أسود من العرق حين سأل حتى كأنه جرب ذلك الموضوع فطلى بالقطران فأسود من العرق  
 والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النَّقْبُ قرحة تخرج في الجنب وتهمج  
 على الجوف ورأى من داخل ونقبة التكببة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه ككعبته والناقبة  
 داء يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل

قال لبيد جنوا الهالكى على يديه \* مكيحجلى نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع  
 أنقاب ونقاب أنتد ثعلب لابن أبي عاصية

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن \* على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمع نقبة قال ومثله الحرف وجمع حرفه والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب  
 والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شرباً كالسعالى \* يتطلعن من نغور النقب

يكون جمعاً ويكون واحداً والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث  
 لاشفعة في خل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لاشفعة في فناء  
 ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق  
 التي تعلق أنسار الأرض وفي الحديث أنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع البينا نقابها

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع السان من طرق المدينة فأضمر  
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أن نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو  
 جمع قلة للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائم في حضره ولا ينسط يديه ويكون حضره وثباً  
 والنقبية النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبية من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبية أي  
 نقاد رأي ورجل ميمون النقبية مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون  
 الأمر ينجح فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو  
 انه ميمون النقبية أي منجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون  
 العريكة والنقبية والنقبة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبية كرم الفعل يقال انه لكرم المناقب  
 من الجذبات وغيرها والمنقبية ضد المنة وقال الليث النقبية من النوق المؤتزة بضرعها عظماً  
 وحسنائينها النقابة قال أبو منصور هذا تصحيف انما هي النقبية وهي الغزيرة من النوق بالنساء  
 وقال ابن سيده ناقة نقبية عظيمة الضرع والنقبة ما حاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل  
 لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الركية القبيجة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل  
 النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة بصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبتيه \* كأنه حين يعاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبية والنقبة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يسر نقاب أي  
 لونها بلون النقاب والنقبة خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل  
 النطاق الا انه محيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب  
 كالازار يجعل له حجرة تحيطه من غير ثقب ويسد كما يسد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله  
 نقبة وفي الحديث ألبستنا من نقبته أي السراويل التي تكون لها حجرة من غير ثقب فاذا كان لها  
 ثقب فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها  
 حتى نقبته فلم يسكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانقبت  
 وانها الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا  
 أدت المرأة نقابها إلى عينها فتملك الوصوة فان أنزلته دون ذلك إلى الحجر فهو النقاب فان كان  
 على طرف الأنف فهو الأرقام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثٌ أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ بَانْتِقَبِينَ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَسْكَنِ  
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنْهُ مَحَجَّرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاءَهُنَّ الْهَاجِرِ مُحَدَّثٌ أَيْ مَا كَانَ  
النَّقَابُ لِاحْتِقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ  
الْأَعْيُنَانِ وَكَانَ اسْمُهُمْ الْوَصُوصَةُ وَالْبُرُقُوعُ وَكَانَ مِنَ الْبِئْسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحَدَثَ فِي النَّقَابِ بَعْدُ  
وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ سَيُوبِيهِ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ \* شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمُكْتَسَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلُ سَيُوبِيهِ وَرَوَى الثَّانِيَةَ الرَّيْثِيُّ فَمَنْ قَالَ النَّقَبُ عَنَى دَوَائِرَ  
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقْبَةٍ مِنَ الْأَنْتَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَّمَ  
الْحَاجِحَ فِي مَنَاطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابِهَا قَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابِهَا  
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا  
أَيُّ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ  
الْمُبْحَثُ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ عَمِدُ رَجُلًا

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ \* نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّوَايَةُ \* نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ \*  
قَالَ وَإِنَّمَا غَيْرُهُمْ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَاةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّحْرِ فِي الرِّجَالِ  
إِذْ كَانَتْ الْمَلَاةَ لَا تَجْرِي مَجْرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَإِنَّمَا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيضٌ مِلْحُ النَّاسِ أَيْ يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ  
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مَجَالِسُهُ وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ  
مَحِيصٍ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَقَبُّوا مَشْدَدًا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمَهْرَبِ فَهَلْ  
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَقَبُّوا بِكسر القاف فَانَّهُ كَلَّوْا عَيْدًا أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ  
وَجِئُوا وَقَالَ الرَّجَّاجُ فَتَقَبُّوا طَوَّفُوا وَقَتَسُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبُّوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرٌ  
الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَبَّتْ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى \* رَضِيَتْ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ  
أَيُّ ضَرَبَتْ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا  
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ رَقِيْبًا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بَحَثَ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر  
ثلاث قرأت نقبوا بفتح  
القاف مشددة ومخففة  
وبكسرها مشددة وفي  
التسكلة رابعة وهي قراءة  
مقاتل بن سليمان فتقبوا  
بكسر القاف مخففة أي  
ساروا في الأقطاب حتى  
لزمهم الوصف به اه كته

أخبرها وفي الحديث اني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أى أفتش وأكشف والنقيب  
عريف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضميهم ونقب عليهم يتقب  
نقابه عرف وفي التنزيل العزيز وبعمنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالأمين  
والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم يتقب نقابه مثل كتب يكتب كتابه فهو نقيب وما كان  
الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابه بالفتح  
قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عبادة بن الصامت  
وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المتقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم ويتقب  
عن أحوالهم أى يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبه كل واحد من الجماعة  
الذين يابعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني  
عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وقولهم  
في فلان مناقب جميلة أى أخلاق وهو حسن النقبه أى جميل الخليفة وانما قيل للنقيب نقيب  
لانه يعلم دخليه أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب  
كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أى بلغت في النقب آخره  
ويقال كلب نقيب وهو أن يتقب حنجرة الكلب أو غلصته ليضعف صوته ولا يرتفع صوت نباحه  
وانما يفعل ذلك الجلاء من العرب لئلا يطردهم صيف باستماع نباح الكلاب والنقاب البطن  
يقال في المثل في الاثنين يتشبهان فرخان في نقاب والنقيب المزمار ونقبت فلانا اذا لقيته جأه  
ولقيته نقابا أى مواجهة ومررت على طريق فناقبتى فيه فلان نقابا أى لقيت على غير ميعاد ولا  
اعتماد وورد الماء نقابا مثل التقاطا اذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه  
من غير طلب ونقب موضع قال سليل بن السالك \* وهن عجال من نبال ومن نقب \*  
(نكب) نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب  
وتنكب عدل قال

اذا ما كنت ملتسما بأبى \* فنكب كل محتره صناع

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومررت بحبابة كيف تراها يا بنى قال أراها  
قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت وأنشد الفارسي

هما إبلان فيهما ما علمتم \* فعن أمهم ما شدتم فتسكبوا

عدها يعن لان فيه معنى اعدلوا وتاعدوا وما زائدة قال الازهرى وسعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لهني مولاه نكب عن ابن أم عبد أي نكبه عنا وتنكب فلان عنا تنكبا أي مال عنا الجوهرى نكبه تنكيبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه الطريق ونكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي التهذيب شبه ميل في الشيء وأنشد عن الحق أنكب أي مائل عنه وانه لمنكأب عن الحق وقامه نكبا مائله وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبغ السبابة يرفعها الى السماء وينكها الى الناس أي يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاء نكبا ونكبتة تنكيبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة تنكبوا عن الطعام يريد الالكولة وذوات اللبن ونحوه ما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوا لها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لوحني تنكب عن وجهي أي تخم وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الأربع انخرقت ووقعت بين ريحين وهي تلك المال وتحمس القطر وقد نكبت تنكبا نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجزياء التي بين الجنوب والصبأ وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فنبأ الصبا والجنوب مهياف ملوآح ميبأس للبقل وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأزيب ونكباء الصبا والشمال منجأ مضراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصاية وتسمى أيضا النكيباء وانما صغرناها وهم يريدون تنكيبها لانهم يستبردون بها جدا ونكباء الشمال والدبورقرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجزياء وهي نكبة الأزيب ونكباء الجنوب والدبورقرة مهياف وتسمى الهيف وهي نكبة النكيباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كأنها وحوابين القوم من الرياح وقد نكبت تنكبا نكوبا ودبور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبورقرة من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسية تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط

قوله نكب فلانا عن الصواب الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اه صححه



الذراع مَخْرَجَ الشَّمَال وهو مَسْقُطٌ كل نجم طَلَعَ من مَخْرَجِ النَّكْبَاءِ مِنَ الْيَمَانِيَةِ وَالْيَمَانِيَةِ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَرَانِمْ تُسَدَّى بِهَا فِي الْبُرُوجِ الْجُغْرَفِيَّةِ شَامِيَّةٌ قَالَ شَمْرُ لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا فَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الصَّبَا هِيَ الَّتِي يَنْهَازُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَهِيَ تُشَبَّهُهَا فِي اللَّيْلِ وَلَهَا أحياناً عَرَامٌ وَهِيَ قَلِيلٌ لَأَنَّهَا تَكُونُ فِي الدَّهْرِ حَمْرَةٌ وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ وَهِيَ الَّتِي يَنْهَازُ بَيْنَ الدُّبُورِ وَهِيَ تُشَبَّهُهَا فِي الْبُرُوجِ يُقَالُ لِهَذِهِ الشَّمَالِ الشَّامِيَّةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ شَامِيَّةٌ وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الدُّبُورِ هِيَ الَّتِي يَنْهَازُ بَيْنَ الْجَنُوبِ تَجِيءُ مِنْ مَغِيبِ مَهْمَلٍ وَهِيَ تُشَبَّهُ الدُّبُورَ فِي شِدَّتِهَا وَجَوَاجِحِهَا وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الْجَنُوبِ هِيَ الَّتِي يَنْهَازُ بَيْنَ الصَّبَا وَهِيَ أَشْبَهُ الرِّيَاحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا وَفِي لَيْسَانِهَا فِي الشِّتَاءِ وَبَعِيرٌ أَنْكَبَ يَمْشِي مُنْتَكِبًا وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْأَبْلِ كَأَنَّهَا يَمْشِي فِي شِقِّ وَأَنْشُدُ \* أَنْكَبَ زَيْفٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ \* وَمَنْكَبًا كُلُّ شَيْءٍ يُجْتَمِعُ عَظِيمُ الْعَضُدِ وَالكَتِفِ وَحَبْلُ الْعَانِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلِّ شَيْءٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَنْكَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُجْتَمِعُ رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعَضُدُ مَذْكَرٌ لَا يُعْرَبُ حِكْيَ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي قَالَ سَيِّبُوهُ هُوَ اسْمٌ لِلْعَضُدِ لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ لِأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ يَنْكَبُ بِعَنَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَقَالَ مَنَّكَبٌ قَالَ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى بَابِ مَطَّلَعٍ لِأَنَّهُ نَادِرٌ أَعْنَى بَابِ مَطَّلَعٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَنَّاكِبِ قَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُفْرَقُ فَيَجْعَلُ جَمِيعًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيِّبُوهُ أَنَّهُ يَكُونُ نَوَازِحًا فِي ذَلِكَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعَضُدِ كَمَا نَهَمُ جَعَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ مَنْكَبًا وَنَكْبٌ فَلَانِ يَنْكَبُ نَكْبًا إِذَا اشْتَكَى مَنْكَبَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْرٍ كَرَّمُ أَلَيْسُ كَرَّمٌ مَنَّاكِبٌ فِي الصَّلَاةِ أَرَادَ لِرُومِ السَّكِينَةِ فِي الصَّلَاةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا يَمْتَنِعَ عَلَى مَنْ يَجِبِي أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لِأَنَّ الْمَكَانَ بَلْ يُمْكِنُهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّكَ بَرَّ الرَّجُلُ كَأَنَّتَهُ وَقَوْسُهُ وَتَنَكَّبَهَا أَلْقَاهَا عَلَى مَنْكَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَطَبَ بِالْمَصْلِيِّ تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا أَوْ أَيُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَنَكَّبَ الْقَوْسَ وَأَنَّكَهَا إِذَا عَاقَبَهَا فِي مَنْكَبِهِ وَالنَّكْبُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْكَافِ دَاهٍ يَأْخُذُ الْأَبْلَ فِي مَنْكَبِهَا فَتَطَّلَعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مُنْحَرَفَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّكْبُ طَلَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ وَجَعِ مَنْكَبِهِ نَكْبُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكْبًا وَهُوَ أَلْفُ نَكْبٍ قَالَ

\* يَبْنِي فِرْدَى وَخَدَّانَ الْأَنْكَبِ \* الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْعَدْبُسُ لَا يَكُونُ النَّكْبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَفَّسٍ

فَهَلَا أَعْدُوْنِي لِمَلِي تَفَاقَدُوا \* إِذَا الْخَصْمُ أَبْرَى مَائِلَ الرَّأْسِ أَنْكَبُ

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرفها وقيل جوانبها وفي  
 التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال القراء يدي في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها  
 وقيل في طرفها قال الازهرى وأشبهه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي  
 جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السلوك فيها فامكنكم السلوك في جبالها فهو ابلغ في  
 التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة اولها القوادم ثم  
 المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان  
 قياسه ان يكون منكباً غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه  
 ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن الليثاني اذا كان منكباً لهم بعتة دون عليه وفي المحكم عرف  
 عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على  
 كذا وكذا عرفاً منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء  
 والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء  
 والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير  
 سبيل كالتراب ونحوه ونكب كانته ينكبهم انكبنا نكبا فيها وقيل اذا كبر الخرج ما فيها من  
 السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اى كبت كانتي  
 وفي حديث الجراح ان أمير المؤمنين نكب كانته فجمع عيدانها والنكبة المصيبة من مصائب  
 الدهر واحدى نكبته نكبا نكبا نكبا قال قيس بن ذريح  
 تشبه منه لو يستطعن ارتشفنه \* اذا سفنه يزدن نكبا على نكب  
 وجمعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه وأصابه بنكبه ويقال نكبته  
 حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو من نكوب  
 ونكبته الحجارة نكباً اى لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفراً أو حافر أو منسماً يقال منسّم  
 من نكوب ونكيب قال لبيد

وَأَصْدُ الْمَرْوَلِهَا هَجْرَتُ \* بِنَكْبٍ مَعْرَدِى الْأَظْلُ

الجوهري النكب دارة الحافر والخف وأنشد لبيد ونكب الحجر رجله ونظفه فهو  
 من نكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاها ابن

قوله اني نكبت قرني القرن  
 بالتحريك جمع صغيرة تقرن  
 الى الكبيرة والفالج السهم  
 الفاجر في النضال والمعنى اني  
 نظرت في الآراء وقلبتها  
 فاخترت الرأى الصائب منها  
 وهو الرضا بحكم عبد الرحمن  
 كذا بهامش النهاية اه  
 صححه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة نجوا وسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبتة الحرة أي نالتة حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفي الحديث انه نكبت اصبعه أي نالتها الحجارة ورجل أنكب لاقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) النهب الغنمية وفي الحديث فائق بنهب أي بغنيمته والمجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهباً تلاقيتها \* بكرى على المهر بالاجر

والانتهاج أن يأخذه من شاء والانتهاج بإحتمه من شاء ونهب النهب ينهبه نهباً وانتهبه أخذته وأنتبهه غيره عرضة له يقال أنتهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبية والنهبي والنهبي ككله اسم الانتهاج والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهبته والنهبية والنهبي اسم الانتهاج وفي الحديث لا ينهب نهبية ذات شرف يرفع الناس اليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتلس شيأ له قيمة عالية وكان للنزير يوعون معزاهم فتموا كلوا وما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأنخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع مع ذلك حتى يجتمع معزى الفرز وفي الحديث أنه نثر شي في إملاك فلم يأخذه وقال مالك لا تنهبون قالوا أوليس قد نهبته عن النهبي قال انما نهبته عن نهبى العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالتحلي والتحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقي وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أحرزت نهبى وأبغى النوافل أي قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لك لا يفوتنى فان انتهبته سقلت بالصلة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أنجعل نهبى ونهب العبيد \* ديين عيينة والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهبت الابل الارض أخذت بقواعتها منها أخذاً كثيراً والمناهبة المبارزة في الحضرة والحزى فرس يناهب فرسا وتناهب القرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر \* ناهبهم يتطل جروف \* وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله ناهب الناس فلانا كما في التكملة

قوله وفرس منهب أى كمنبر فائق فى العدو اه تكملة

قال العجاج بصف عيرا وأنته \* وان تهاهبه مجد منها \* ومنهب فرس عوية بن سلمى وانتهب  
 الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه آي نهب الغاية والشوط قال ذوالرمة  
 \* وانخرق دون بنات السهب منهتهب \* يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة وفى النوادر النهب  
 ضرب من الرخص والنهب الغارة ومنهب أبو قبيلة (نوب) ناب الأمر نوباً ونوبية نزل ونابتهم  
 نواب الدهر وفى حديث خمير قسمة انصفين نصفاً لنوابه وحاجاته ونصفاين المسلمين النواب  
 جمع نابة وهى ما يئوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث والنابة المصيبة واحدة  
 نواب الدهر والنابة النازلة وهى النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جنى مجى فعلة  
 على فعل يربك كأنها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبته نوباً وانما ذلك لان الواو مما سبيله ان  
 باتى تابعاً للضمة قال وهذا يئو كد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول فى دولة  
 وجوبة وكل منهما مذكور فى موضعه ويقال أصبحت لآ نوبة لك أى لآقوة لك وكذلك تركته  
 لآ نوب له أى لآقوة له النضريقال لاطر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون  
 الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه وناب عنى فلان يئوب نوباً ومناباً أى قام مقامى  
 وناب عنى فى هذا الأمر نيابة اذا قام بمقامك والنوب اسم لجمع نائب مثل زائر وزور وقيل

هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده ثعلب

انقطع الرساء وانحل النوب \* وجاء من بنات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وأن يكون جمع  
 نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتنابون ويتنازلون ويتطاهمون  
 أى يأكلون عندهم انزلة وعند انزلة والتزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم  
 على فلان نزلتنا وأكنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة نوبها  
 أى طعام يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وأصله فى الورد قال لبيد  
 لمحدى بنى جعفر كانت بها \* لم تمس نوباً منى ولا قرباً

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل النوب بالنون القرب  
 خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب \* كما يحتاج موثى نقيب

أراد بالموثى الزمارة من القصب المثقب ابن الاعرابى النوب القرب نوباً يعهد اليها نالها قال

قوله دون بنات السهب كذا  
 بالاصل وتبعه الشارح والذى  
 فى التهذيب والاساس بنات  
 البيض وكل صحيح المعنى فعلة  
 روى بها اه صححه  
 قوله والنهب الغارة واسم  
 موضع أيضاً والنهبان  
 منناه جبلان بهامة  
 والنهب كأمير موضع كما  
 فى التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشده فى ن  
 ق ب كالحكم وأنشده  
 الجوهري هنا قشيب  
 وبهامش اللسان نسخة  
 نقيب أى بالثلاثة أوله وهو  
 بمعنى النقيب بالنون وكلاهما  
 يناسب قوله أراد الخ اه  
 صححه

قوله ابن الاعرابى النوب  
 القرب الخ هكذا بالاصل  
 وهى عبارة التهذيب وليس  
 معان من هذه المادة شئ منه  
 فانظره فانه يظهر أن فيه  
 سقطاً من شعراً وغيره ولا  
 حول ولا قوة الا بالله اه  
 صححه

والقرب والنوب واحد وقال أبو عمرو القرب أن يأتيها في ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي والنوب أن تطرد الابل بكر إلى الماء فيسمى على الماء نثابه والحجى الناسبة التي تأتي كل يوم ونثبه نوباً وانتثبه أتيته على نوب وانتاب الرجل القوم انتساباً إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو ينثابهم وهو واقفة من النوبة وفي حديث الدعاء يا أرحم من انتابه المسترجون وفي حديث صلاة الجمعة كان الناس ينثابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لأهل الأموال في الناسبة والواطنة أي الأضياف الذين ينوبونهم وينزلون بهم ومنه قول أسامة الهذلي

أقرب طريد بنزه الفلا \* لا يرد الماء الانتيابا

ويروى انتياباً وهو افتعال من آب نوب إذا أتى ليملا قال ابن بري هو يصف حمار وحش والأقرب الضامر البطن ونزه الفلاة ما بعد منها عن الماء والأرياف والنوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أي أصابه ويقال المنايا تنثابون أي تأتي كلاً من نوبته والنوبة الفرصة والدولة والجمع نوب نادر وتناوب القوم الماء تقاسموه على المقلة وهي حصاة القسم التهذيب وتناوبنا الخطب والأمر تنثابونه إذا قنابه نوبة بعد نوبة الجوهرى النوبة واحدة النوب تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء نوب قام مقامه وأنتبه أناعنه وناوبه عاقبه وناب فلان إلى الله تعالى وأتاب إليه إنابة فهو منيب أقبل وناب ورجع إلى الطاعة وقيل ناب لزوم الطاعة وأتاب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أنبت الإنابة الرجوع إلى الله بالنوبة وفي التنزيل العزيز منيبين إليه أي راجعين إلى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وقوله عز وجل وآيئوا إلى ربكم وأسلوا له أي توبوا إليه وارجعوا وقيل إنما نزلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بآفة كفرهم عن الإسلام فقيل إن هؤلاء لا ينقروا لهم بعد رجوعهم عن الإسلام فأعلم الله عز وجل أنهم إن تابوا وأسلوا عنهم والنوب والنوبة أيضاً جبل من السودان الواحد نوبى والنوب النحل وهو جمع نابت مثل عائط وعوط وفاره وفسره لأنها ترعى وتنب إلى مكانها قال الأصمعي هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف وقال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرح لسعها \* وحالفها في بيت نوب عواسل

قال أبو عبيدة سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد وقال أبو عبيدة سميت به لأنها ترعى ثم تنوب إلى

موضعها فن جعلها مشتبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها  
 ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع  
 نائب من العمل لانها تعود الى خلتها وقيل الدبر تسمى نوباً بالسواد هاشبهت بالنوبة وهم جنس  
 من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نَيْب) النائب مذكر من الأسنان  
 ابن سيده النائب هي السن التي خلف الرابعية وهي أئى قال سيبويه أما لو انابا في حد الرفع تشبيهاً  
 بأف رعى لانها منقلبة عن ياء وهونادر يعنى أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت  
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كالكنادر وأشد منه ما كانت ألقه منقلبة  
 عن ياء عينا والجمع أئيب عن اللعاني وأنياب ونيوب وأنياب الاخيرة عن سيبويه جمع الجع  
 كآيات وأبيات ورجل أئيب غليظ الناب لا ينعضم شيأ الا كسره عن نعلب وأنشد  
 فقلت تعلم أئى غير نائم \* الى المستقل بالحيا نة أئيبا  
 ونيوب نيب على المبالغة قال

قوله الناب مذكر مثل في  
 التهذيب والمصباح ٥٨  
 مصححه

مَجُوبَةٌ جَوِبَ الرَّحَى لَمْ تُنْقَبْ \* تَعَضُّ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيْبُ  
 وَنَيْبُهُ أَصَبَتْ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْأَنْيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ  
 أَفْرِ حَذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكِي \* وَأَطْعُنْ فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالْحُ  
 وَالنَّابُ وَالنُّيُوبُ النَّاقَةُ الْمُسْتَنَّةُ هِيَ هَذَا بَلَدٌ حِينَ طَالَ نَابُهَا وَعَظْمٌ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضاً وَهُوَ مِمَّا سَمِيَ فِيهِ  
 الْكُلُّ بِاسْمِ الْجُزْءِ وَنَصِغُوا النَّابَ مِنَ الْأَبْلِ نَيْبٌ بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما أنت الابطين  
 وللهزولة ابرة الكعب وإشقي المرفق والنيوب كالناب وجمعها معاً أنياب ونيوب ونيب فذهب  
 سيبويه الى أن نيباً جمع ناب وقال بنوها على فعل كآبنوا الدارع على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في  
 ياء وقبلها ضمة وبهدها وافركرها وذلك وقالوا فيها أيضاً أنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن  
 سيده والذى عندي أن أنياباً جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وأن نيباً جمع  
 نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويص في جمع صيود ويوض على من قال  
 رسل وهي التيمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيباً لو كانت جمع نيوب لكانت خليفة نيب كما قالوا  
 في صيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها  
 وثقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيباً جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا

صحت نِيُوب والاقنِيبُ جمع ناب كما ذهب اليه سيمويه قياسا على دُور ونابه نَيْبُه أي أصاب نابه  
ونيب سَهَمه أي عجم عوده وأترفيه نيباه والنابُ المسننة من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة  
الثلب والناب وفي الحديث أنه قال اقبس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب  
الغانية والجمع النيب وفي المثل لا أقبل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرنند الفقعسي  
جرَّها حَضُّ بلاد فل \* فما تكاد نيبها تولى

أي ترجع من الضعف وهو فعل منبذ أسد وأسد وانما كسر والنون اتسلا الياء ومنه  
حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتصغير نيب يقال سميت أطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم  
تلحقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نبت الناقة أي صارت هرمة ولا يقال للجمل  
ناب قال سيمويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجيء بالواو لان هذه الالف يكثر  
انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج  
غلط سيمويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تمسة كلام سيمويه الا  
أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيمويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين  
يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من فائه وهو من كلام سيمويه ليس من  
كلام ابن السراج وقال الليثاني الناب من الابل مؤنثة لا غير وقد نبتت وهي منيب وفي حديث  
زيد بن ثابت ان ذبائب في شاة فذبجوها بجرورة أي أنشأ أنيابه فيها والناب السن التي خلف  
الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل  
رعى الله في عيني بنينة بالقدي \* وفي العرمن أنيابه بالقوادح

قال أنيابه اساداتها أي رعى الله بالهلاك والفساد في أنيابه قومها وساداتها اذ جالوا بيننا وبين  
زيارتي وقوله \* رعى الله في عيني بنينة بالقدي \* كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه  
فأنه الله ما أنجبعه وهوت أمه ما أرحله وقالت الكنديه ترى إخوتها

هوت أمهم ماذا مهم يوم صرعوا \* بنيسان من أنياب مجد تصرما

ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يراحم الجبال وأنشد

اللباس أم للجود أم لمقاوم \* من العز يزجن الجبال الرواسيا

ونيب النبت وتنيب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب

قال مضر

فقال أمانته عن تبع الصبا \* معاليلك والسبب الذي قد تنبأ

(فصل الهاء) \* (هـب) ابن سيده هبت الريح هبها وهبها نارت وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهبيب وأهبا الله

الجوهري الهبوبة الريح التي تثير العبرة وكذلك الهبوب والهبيب تقول من أين هببت يا فلان

كانك قلت من أين جئت من أين انتبهت لنا وهب من نوم هب هبا وهبوا ابتبه أنشد نعلب

خبت فيها هاهب خلقت \* مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وأهبه نهبه وأهبيته أنا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الريح كذب أي قامت الأبل للسير هوم من هب

النائم إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف هب هبا وهبا

اهتز الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هزمه عن اللحياني الأزهرى السيف هب إذا هز هبة الجوهري

هزرت السيف والرمح ذهب هبه وهبته هزته ومضاهوه في الضريبة وهب السيف هب هبا وهبه

وهبه إذا قطع وحكى اللحياني أتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما \* جلا القين عن ذى هبة دائر الغمد

وانه إذا وهبه إذا كانت له وقمة شديدة شمر هب السيف وأهبت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعته وهبت الناقة في سيرها تهب هبا بأسرعت والهباب النشاط ما كان وحكى اللحياني

هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها \* صهبها راح مع الجنوب جهامها

وكل سائر يهب بالكسر هبا وهبوا وهبوا بنشط يونس يقال هب فلان حيناً ثم قدم أي غاب دهرأ

ثم قدم وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غننا بذلك هبة من الدهر أي حقبته قال

الأزهري وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشنا بذلك هبة من الدهر

أي حقبته كما يقال سبه والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن شميل بإسناده في

حديث رواه عن رغبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهون اليهما كما يهون

إلى المكتوبة يعني الر كعتين قبل المغرب أي يهون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يهون أي يسعون وقال ابن الأعرابي هب إذا تهب وهب إذا هزم والهبة بالكسر هياج الفحل

قوله وأين هبت عنا ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا المجد اه صححه

قوله هب إذا تهب أي بالضم وهب بالفتح إذا هزم كما ضبط في التهذيب وصرح به في التكملة اه صححه



وَهَبَ التَّيْسُ هَبًا وَهَبًا وَهَبِيًا وَهَبَبٌ هَاجَ وَنَبَّ السَّفَادُ وَقِيلَ الْهَبَبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ  
ابن سيدة وَهَبَ الْقَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَبَبٌ هَبَابًا وَهَبِيًا وَهَبَّ أَرَادَ السَّفَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
قَالَ لَامِرُ أَرْفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عَسِيَّتَهُ قَالَتْ فَانْهَارَ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ  
هَبَابِ الْقَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي  
بعض الحديث هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِلسَّفَادِ وَهُوَ هَبَابٌ وَهَبَبٌ وَهَبَبْتُهُ دَعْوَةٌ لِتَرْوِفَتِهِمْ بِهَبِ  
تَرْوَعٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْهَبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ وَالْهَبَةُ الْخُرْقَةُ وَيُقَالُ  
لِقِطْعِ الثُّوبِ هَبِبٌ مِثْلُ عَنَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

عَدَا هَبًا بِدَمَاءِ الْقَوْمِ أَشْدَنَّا \* فَيَا زَالَ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ تَوْبِهِ هَبِبٌ \* وَفِيهِ مِنْ صَائِلِكَ مَسْتَكْرَهُ دَفَعُ

يَصِفُ أَسَدًا أَيْ لَشَبْلِيهِ يَوْصَلِي رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٍ مِثْلُ مَفْصَلِ الْعِجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ  
فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلِيَهُ  
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِلُ الْأَلْصِقُ وَتَوْبٌ هَبَابٌ وَجَبَابٌ بِالْهَمْزِ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَبِبُ  
الثُّوبِ بِلِي وَتَوْبٌ هَبِبٌ وَأَهَابٌ مَخْرُوقٌ وَدَتَهَبِبٌ وَهَبِبَهُ خَرَقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبِّبُ \* أَشْهَبُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبُ

وَهَبَّ النَّجْمُ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سِيدَةَ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَبَ السَّرَابُ

هَبَسَةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصِّيَاحُ وَالْهَبِبُ وَالْهَبِيُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَصَلْنَا هُوَ جَلَابُهُ وَجَلَّ \* بِالْهَبِيَّاتِ الْعَتَاقِ الزَّمَلِ

وَالِاسْمُ الْهَبَبَةُ وَنَاقَةُ هَبَبِيَّةٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَأْتِي قَرْطَاسٌ عَلَى هَبَبِيَّةٍ \* نَضًا الْكُورُ عَنِ لِحْمِهَا تَحْتَدُّ

أَرَادَ بِالْتَّمَانِيلِ كَتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبِبٌ بِسُكْنِهِ الْجَبَارُونَ

الْهَبِبُ السَّرِيعُ وَهَبَبَ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِيُّ نَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَتْ هَبِيٌّ نَامٌ عَنِ غَنَمٍ \* مَسْتَاوِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذُوبٌ

وَالْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مَحْسِنٍ مَهْنَةً هَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لَعْبَةٌ لِصَبِيانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَعْبَةٌ لِصَبِيانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

قوله وهبته دعوته هذه  
عبارة الصحاح وقال في  
التكملة تصوابه وهببت به  
دعوته ثم قال والهباب الهباب  
أى كسباب فيما اه  
مصححه

الهِبَابَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبَ

يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ \* كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْبِ قِبَاعِ

قَالَ هَيْبٌ مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَّ فِي نَوَادِرِ نَعْلَبَ قَالَ وَالصَّحِيحُ هَيْبٌ قِبَاعٍ مِنَ الْهَيْبَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْبٌ إِذَا جَرَّ وَهَيْبٌ إِذَا ذَمَّ وَهَيْبٌ إِذَا تَنَبَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْبِيُّ الْقِصَابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَعِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَلَى أَنَّهُ تَهْدَى الْمَطَى إِذَا عَوَى \* مِنَ اللَّيْلِ مَشْوِقُ الذَّرَاعَيْنِ هَيْبٌ

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ (هدب) الْهَدْبَةُ وَالْهَدْبَةُ الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ هَدْبٌ وَهَدْبٌ قَالَ سَبْيَوِيهِ وَلَا يُكْسَرُ لِقَوْلِهِ فُعْلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمْعُ الْهَدْبِ وَالْهَدْبُ أَهْدَابٌ وَالْهَدْبُ كَالْهَدْبِ وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَةَ النَّابِتَةَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ وَهُوَ غَلَطٌ أَعْمَاشُفَرُ الْعَيْنِ مَنبَتُ الْهَدْبِ مِنْ حَرَفِي الْجَفْنِ وَجَمْعُهُ أَشْفَارُ الصَّاحِ الْاَهْدَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَدْبُ الْأَشْفَارِ أَيْ طَوِيلَ شَعْرِ الْأَجْفَانِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادُ طَوِيلِ الْعُنُقِ أَهْدَبُ وَهَدَبَتِ الْعَيْنُ هَدْبًا وَهِيَ هَدْبَاءُ طَالَ هَدْبُهَا وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءُ وَحَلِيَّةٌ هَدْبَاءُ وَنَسْرٌ أَهْدَبُ سَابِغُ الرِّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ هَدْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُ أَيْ قِطْعَةً وَطَائِفَةً وَمِنْهُ هَدْبَةُ الثَّوْبِ وَهَدْبُ الثَّوْبِ جَمْعُهُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ وَهَدْبُهُ كَذَلِكَ وَاحِدُهُ هَيْدَبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَدْبَائِهَا هَدْبُ الثَّوْبِ وَهَدْبَتُهُ وَهَدْبَاءُ بِطَرَفِ الثَّوْبِ مِمَّا يَلِي طَرَفَهُ وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ رَفَاعَةٌ أَنَّ مَامِعَهُ مِثْلُ هَدْبَةِ الثَّوْبِ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخِوْمٌ مِثْلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئاً الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَدْبَةُ الْجَمْلَةُ وَضَمُّ الدَّالِ لِقَوْلِهِ وَالْهَيْدَبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدُومُ مِثْلُ هَدْبِ الْقَطِيفَةِ وَقِيلَ هَيْدَبُ السَّحَابِ دَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِأَنَّ دَقَّ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مَمْتَصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الدَّقُّ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عَمِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

دَانَ مَسْفٌ فَوُتِقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ \* يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ فَامٍ بِالرَّاحِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ يَرُودُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ جَبْرٍ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرًا الْمَطَرُ وَالْمُسْفُ الَّذِي قَدَّ اسْفَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ دَنَا مِنْهَا وَالْهَيْدَبُ سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَمْتَدِّلٌ

يكاد يُعسك من قام براحمته الليث وكذلك هيدب الدمع وأنشد

بدمع ذي حرازات \* على الخدين ذي هيدب

أريت أن أعطيت نهدا كعنبا \* أذاك أم أعطيت هيدا هيدا

وقوله

قال ابن سيده لم يقسم نعلب هيدا إنما قسم هيدا فقال هو الكثير ولما هذب طال زنبوره الليث  
يقال للبد ونحوه إذا طال زنبوره أهدب وأنشد \* عن ذي درانيك ولله دأهدبا \*  
الذبول المذبل وفرس هذب طويل شعر الناصية وهذب الشجرة طول أغصانها وتدلها وقد  
هدبت هديا فهي هدياء والهداب والهدب أغصان الأرتى ونحوه مما لا ورق له واحده هديبة  
والجمع أهداب والهدب من ورق الشجر ما لم يكن له غير نحو الأثل والطرفاء والسرور والسمر قال  
الأزهري يقال هذب وهذب لورق السرور والأرتى وما لا غير له الجوهرى الهدب بالتحريك  
كل ورق ليس له عرض كورق الأثل والسرور والأرتى والطرفاء وكذلك الهداب قال عبيد بن  
رؤيد العبادي يصف ظبيا في كاسه

في كأس ظاهر يسرته \* من عل الشفان هذاب الفن

الشفان البرد وهو منصوب بإسقاط حرف الجر أي يسرته هذاب الفن من الشفان وفي  
حديث وقد مدح أن لنا هديا هديا هديا ورق الأرتى وكل ما لم ينسبط ورقه وهذاب النخل  
سعه ابن سيده الهداب اسم يجمع هذب الثوب وهذب الأرتى قال العجاج يصف  
نورا وحشيا

وشجر الهداب عنه جفا \* بساهين فوق أنف أدلنا

والواحدة هديبة وهديبة قال الشاعر \* منا كبه أمثال هذب الدرانيك \* ويقال هديبة الثوب  
والأرتى وهديبه قال ذو الرمة \* أعلى ثوبه هذب \* وقال أبو حنيفة الهدب من النبات  
ما ليس بورق لأنه يقوم مقام الورق وأهدبت أغصان الشجرة وهديبت فهي هدياء تهديت من  
نعمتها واسترست قال أبو حنيفة وليس هذا من هذب الأرتى ونحوه والهدب مصدر الأهدب  
والهديا وقد هديت هديا إذا تدلت أغصانها من حوايلها وفي حديث المغيرة له أذن هدياء أي  
متدلية مسترخية وهذب الشيء إذا قطعه وهذب الثمرة تهديا وهديا وهديها جأها وفي حديث  
جباب ومن آمن أتبعته له عمره فهو هديها بمعنى هديها أي يجنيها ويقطفها كما هذب الرجل هذب  
العضا والأرتى قال الأزهري والعبل مثل الهدب سواء وهذب الناقه تهديها هديا احتلبها

والهذب جرم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهري ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

بَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَجْرَاءِ فَأَرَهُ \* كَأَنَّهُ سَمَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأثكاف قال ولأعرife الأزهري أهذب الشجر إذا خرجه هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة \* على جوانبه الأسباط والهذب \* والهذب ندى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه به يهذب السحاب وهو ما تددى من أسافله إلى الأرض قال ولم اسمع الهذب في صفة اللودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث من نوع لأحجة به وبيت عبيد يبدل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله \* دَانَ مُسْفُوفِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ \* والهذب والهذب من الرجال العمي الثقيل وقيل الآحق وقيل الهذب الضعيف الأزهري الهذب العمام من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العمام العمي الثقيل

وُسْبَهُ الْهَيْدَبِ الْعِمَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مَجْلَلًا قَرِيعًا

قال الهذب من الرجال الحامى الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذى عليه أهذاب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذبى ضرب من مشى الخيل والهدبة والهدبة الأخيرة عن كراع طوبى أغبر يشبه الهامة لأنه أصغر منها وهذب اسم رجل وابن الهذبى من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذبى وهذبته بقله وقال أبو زيد الهذلبى بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذيب كالتسمية هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب فى الفتح العمل الثانى والتهذيب الأول وهو مذكور فى موضعه والمهذب من الرجال الخالص التقي من العيوب ورجل مهذب أى مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب حرارته ويطيب لا كاه ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرِيَا إِذْ جِئْتُمَا أَنْ لِحْمَاهَا \* بِهِ طَعْمٌ شَرِيٌّ لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلٍ

ويقال ما فى مودته هذب أى صفاء وخلوص قال الكميت

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ ذُو الْأَبْرِيزِ مَخْفُوقٌ ذَاهِبٌ

وَهَدَبَ التَّحْلَةَ تَقَى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَدَبَ الشَّيْءَ يُهْدِبُهُ هَدْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ \* دَرُورًا أُخْرَى تُهْدِبُ الْمَاءَ سَاجِرًا  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْدَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءً هَذَا إِذَا سَالَتْهُ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْدَابُ وَالْتِهْدِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي  
 الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* وَلِزَجْرَمَنْهُ وَقَعَ أُخْرَجَ مُهْدِبًا \* وَأَهْدَبَ  
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَنْسَرَغَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ  
 وَيَجْمَعُهُ جَمِيمٌ أَر \* يَجِي صَادِقٌ هَدْبٌ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَدْبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَدْبٌ وَأَهْدَبٌ وَهَدْبٌ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ  
 سُرَيْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخْبَيْتُ عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَدَّبُوا أَيْ أَسْرَعُوا وَالسَّيْرُ وَالْأَسْمُ الْهَيْدَبِيُّ وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهَيْدَبِيُّ أَنْ بَعْدَ وَفِي شِقِّ وَأَنْشَدَ \* مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفْعِهِ فَرَقْرَقًا \* وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
 مَشَى الْهَرِيدًا وَهُوَ بِنَزْلَةِ الْهَيْدَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ هَدْبُ الرَّكْوَعِ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيُتَابِعُهُ  
 وَالْهَيْدَبِيُّ ضَرِبَ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهْدِبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ  
 الْمُدْهَبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَمَاسِيِّ وَابِلٌ مَهَادِبُ سِرَاعٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضَرَطًا وَقَدْ أَنْجَدَنْ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ \* صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَادِبُ الْوَلَوِّقِ

وَالطَّائِرُ يَهْدِبُ فِي طَيْرَانِهِ يَمْرَمَرًا سَرَّ يَعَاكِهِ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَّتُ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جُحَّحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَادِبٌ \* يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهْدَبَ عَنْهَا مَا بَلَى الْبَطْنَ وَأَنْتَنِي \* طَرِيدَةٌ مَتْنٌ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَدَّبَ عَنْهَا فَرَقٌ (هَدْبٌ) الْهَدْبَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبٌ) الْهَرَبُ  
 الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرَبًا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدْفِي الذَّهَابِ  
 مَدْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَفِي الذَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ  
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَتَعَدُّ وَهَرَبَ غَيْرَهُ تَهْرِيبًا وَقَالَ مَرَّةً جَاءَ مَهْرَبًا أَيْ جَادَفًا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مَهْرَبًا إِذَا  
 أَتَاكَ هَارِبًا فَرَعًا وَفُلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا  
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنْ الْوَيْدَنْصَقَةِ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

وَجُنَّأُ كَأَزَاءِ الْحَوْضِ مُنْتَمِلًا \* وَرِمَةٌ نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيْ أَعْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْحَى

قوله وقال ابن الأنباري الخ  
 هذه عبارة التهذيب وأسقط  
 المؤلف قبلها قوله ومن  
 أمثالهم أي الرجال المهذب  
 يضرب مثلا لمن يؤمر باحتمال  
 أخوانه على ما فهمهم من عيب  
 يذمون به وأنشدت النابغة  
 ولست بمسئوب الخ

قوله مشى الهيدبي الخ  
 البيت لاهري القيس وصدده  
 كافي التكملة

\* إذا راعه من جانبه كاهلها \*  
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه  
 يحول رأسه من الجانب  
 مرة ومن الجانب مرة  
 وروى الهيدبي بالذال المهملة  
 اه كته مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة  
 هي لغة في الهذرمسة اه  
 مصححه

قوله وجنأ أي نوبأ اه تكملة

في نفي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب منه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله يعبر يصد عن الماء ولا يعبر يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرهما أي مالي يعبر صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل اذا هربم وأهربت الرياح معالي وجه الارض من التراب والقميم وغيره اذا سفت به والهرب التراب يمانية وهرباب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن (هرجب) الهرجاب من الابل الطويلة الخنمة قال رؤبة بن الججاج \* نَشَطَتْهُ كُلُّ هَرْجَابٍ فَتَنُ \* قال ابن بري ترتيب انشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الابل الخ وفي التكملة الهرجب أي كاردب والهرجاب الطويل من الناس وغيرهم ومثله في القاموس اه مصححه

نَشَطَتْهُ كُلُّ مَغْلَاةِ الْوَهْقِ \* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرْجَابٌ فَتَنُ

والمغلاة الناقة التي تبعث الخطو والوهق المبارة والمسارية ومضبورة محجة الخلق والقرواء الطويلة القرى وهو الظهر والفتق الفتية الخنمة والهاء في نَشَطَتْهُ تعود على الخرق الذي وصفت قبل هذا في قوله \* وقاتم الاعماق حاوي المحترق \* ومعنى نَشَطَتْهُ فطعته وأسرعته قطعه والهراجيب والهراجيل من الابل الخنم قال رؤبة \* من كل قرواء وهرجاب فتق \* وهو الخنم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد

\* ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْهَرَجِيْبُ \* وَخَلَّةُ هَرْجَابٍ كَذَلِكَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ

تَرَى كُلَّ هَرْجَابٍ سَجُوقٍ كَأَنَّهَا \* تَطَلَّى بِقَارًا أَوْ بِأَسْوَدٍ نَاتِحٍ

وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن \* بهرجاب مادام الأراك به خضرا \* الأزهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل

فَطَاثَتْ بِنَامِرٍ شَقِيقًا جَابَةً \* بِهَرْجَابٍ تَنْتَابُ سِدْرًا وَضَالًا

(هرذب) الهردب والهردبة الجبان الخنم المنتفخ الجوف الذي لا فؤاده وقيل هو الجبان الخنم القليل العقل والهردبة العجوز قال

أَفِي لَتَلَاكَ الدَّلِقْمُ الْهَرْدَبِيَّةُ \* الْعَنْقَقِيرُ الْجَلِجُ الطَّرِطِيَّةُ

العنققيرو الجليج المسنة والطرطبة الكبيرة السديين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور والهردبة عدو فيه ثقيل وقد هردب (هرشب)

التهديب في الربايح مجوزة شفة وهشبة بالفاء والباء بالية كبيرة (هزب) الهوزب المسنُّ  
الجرى من الابل وقيل الشديد القوي الجري قال الأعشى

أزجى سرا عيف كالقسي من الشو حط صك المسفع الحجلا

والهوزب العود أمتطيها \* والعنتر يس الوجناء والحجلا

والهاء في قوله بها تعود على سرا عيف وأزجى أسوق والسرا عيف الطوال من الابل الضوامر  
الخفاف واحدها سرعوف وجعلها تصك الأرض بأخفافها كصك الصقر المسفع الحجلا  
والوجناء الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلظ من الأرض والمسفع الذي في لونه سفعة

والهوزب النسر لسته والهازي جنس من السمك والهزب الحديد وهزب اسم رجل

(هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة  
هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينسط على الأرض وفي التهذيب الهضبة

وقيل هو الجبل الطويل المنبسط الذي لا تكون الأفي حجر الجبال والجمع هضاب والجمع

هضب وهضب وهضاب وفي حديث قيس ما ذا لنا بهضبة الهضبة الراية وفي حديث

ذي المشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والأهضوبة كالهضب وأياها

كسر عبيد في قوله

نحن قُدمنا من أهاضيب الملال \* خيل في الأرسان أمثال السعال

وقول الهدى

أعمر أي عمر ولقد ساقه المنى \* إلى جدت يورى له بالاهضب

أراد الأهاضيب خذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع

هضب مثل بدره وبدرنادر قال ذوالرمة

فبات يشتره فأدوي سهره \* تدوب الرياح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعده وهي الأهضوبة الجوهري

والأهاضيب واحدها هاضب وواحد الهضاب هضب وهي جليات القطر بعد القطر وتقول

أصابهم أهضوبة من المطر والجمع الأهاضيب وعضبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث أمية بن خلف

السماء هضب أي مطرو ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقويل ومنه حديث

على عليه السلام عمر به الجنوب درر أهاضيبه وفي وصف بني تميم هضبة جرأ قال ابن الأثير

قيل أراد بالهَضْبَةِ المطرَ الكَثِيرَةَ القَطْرَ وقيل أراد به الرِيَاةَ وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَا مَا لَا يُقْلَعُ وَهَضَبْتُمْ بِلْتَمِمْ بِاللَّشْدِيدِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ \* جَوْنٌ أَفَانِيْنٌ بِجَرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَبِجَرِيَاهُ جَرِيَةٌ وَعَادَةٌ جَرِيَةٌ أَيُّ فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ لَا هَضْبُ لِأَلْوَانٍ وَاحِدٌ وَهَضَبَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا نَدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثُرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ \* مِنْ السَّكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَنْقُصُنِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاصُّوهُ فِيهِ دَفْعَةٌ بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يُقَالُ أَهْضَبُوا بِأَقْوَمِ أَيْ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا وَلَمْ يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضَبُوا مَعْنَى أَهْضَبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِيضُوا فِي الْحَدِيثِ لِكَيْ يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يُقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا نَدَفَعَ فِيهِ كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمِيقَ بِكَلَامِهِمْ وَيُقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا

فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مَوْتَرَةٌ \* يَهْرَجُ لِنَبَاهِضِهَا وَيَهْتَضِبُ

أَيْ يُرْنُ فَيَسْمَعُ لِرَيْنِهِ صَوْتٌ أَبُو عَمْرٍو هَضَبٌ وَأَهْضَبٌ وَضَبٌ وَأَضَبٌ كَأَنَّ كَلَامَهُ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا كَأَنَّ الْإِكْنَارَ وَالْإِسْرَاعَ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى

تَصَايْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبَتِي \* رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ وَهَضِبِ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّخْمُ مِنَ الصَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَّةٍ ضَبُّ حُكْمٍ لَهَا بَصَبٌ مِثْلَهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضَبِي ضَبُّ هَضْبٍ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جِيحْدُ كُورٍ وَوُجُحٍ \* وَهَضَبَاتٌ إِذَا ابْتَلَّ الْعَدْرُ

وَالرُّوْحُ جَمْعٌ وَقَاحٌ لِلْعَافِرِ الصَّلْبِ وَالْعَنَاجِيحُ الْخَيْلُ مِنْ الْخَيْلِ وَاحِدُهَا عَجْوَجٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَسَاحٌ الْخَائِقُ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّخْمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

قوله فعزسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

مصحه

3 زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤبة اذا الاعادى زعزعوها استكلبا في مرجح الهضب حين استهضبا \*

وهضب كضرب مشى مشى البلبد من الدواب وغنم هضيب كما مير قليلة اللبنا ه كنه مصحه



به الفحل من التعام قال الازهرى قال الليث الهقب الصخيم الطويل من التعام وأنشد

قوله الهكب بفتح فسكون  
وبالتخريك كما في القاموس

\* من المسوح هقب شوقب خشب \* وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى  
ثعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستنزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كونه وقيل هو  
في الذنب وحده وقيل هو ما غلط من الشعر زاد الازهرى كسعر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة  
شعر الخنزير الذي يخرز به والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ  
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر  
الرأس والجسد والهلب أيضا الشعر النبات على أجفان العينين والهلب الشعر تنقته من  
الذنب واحده هلبة والهلب الأذنب والأعراف المنتوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه  
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهالبة فهلب  
على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس وان هلب الشعر وتم لب تنق و فرس  
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استؤصل جزاء وذنب اهلب أى منقطع وأنشد  
وانهم قد عودا دعوة \* سيبويه اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنياوات حذاء أى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث  
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألبة البرق وفيها اهلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو  
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحص الذنب فقال كلاله لهلبه و فرس اهلب  
ودابة هلباء ومنه حديث تميم الدارى فلقبهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر  
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كملت تمهاهى دابة الارض التى تكلم الناس يعنى  
بها الجباسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لآهلبوا أذنب  
الخيل أى لاستأصلوها بالجوز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء  
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب بذلك الى أكتاله  
وتجربته حكاها ابن الاعرابي وأنشد

مهلابنى رومان بعض وعيدكم \* وإياكم والهلب مناعضارطا

قوله وفي الحديث لأن يمتلى  
الح الذى فى التهذيب شعر عن  
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى  
الى هلبتى اه مصححه

ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى  
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ شَعْرُهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلَ الْكُتْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي  
هَلْبَةِ هَلْبَاءِ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلَ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزْبٍ وَهُوَ عَلَى  
التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ  
مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءُ مَبْنِيَةٌ لَهُ بِحِجْزَاءِ مَدْرَبَةٍ \* مَحْطُوطَةٌ جَدَّتْ شَبْدَاءُ أَيْبَاءِ

تَرْتُوبِعِي عِزَالَ تَحْتَ سِدْرَتِهِ \* أَحْسَ يَوْمَانِ الْمَشْتَاتِ هَلْبَاءِ

هَلْبَاءُ هَاهُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَيُؤَيِّدُ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْرَبَةٌ أَيْ هِيَ هَيْفَاءُ فِي حَالِ اقْبَالِهَا بِحِجْزَاءِ

فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَتَّصُولَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَأَقَةُ الْجَسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ  
يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةً لِلْحَمِّ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدُوبَةٌ

فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلْبَتُهُمُ السَّمَاءُ تَهْلَبُ لَهُمْ هَلْبًا بَلَّتَتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ  
شَيْءٍ أَرَجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مَتْرَسٌ بَتْرَسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلَبُ لِي أَيْ تَبْلِي وَيُطْفِرُنِي

وَقَدْ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودِ التَّهْدِيبِ يَقَالُ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتَتْهُمْ شَيْءٌ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ  
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْسَ دَائِمًا

غَيْرِ مُؤَيَّدٍ وَالصِّفَةُ الْمَدْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالَ وَهَدَمَ  
لِلنَّازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْإِزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلْبٍ يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ

وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَفْوَانٌ وَمِلْحَانٌ وَشِبَانٌ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا  
الْهَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُمُ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْمَهْلَبُ تَبَاعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمُدْرِيَاتُ بِالذَّوَارِي خَصِيًا \* بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّبَاعُ وَالْمَتْرُ الْأَمْوِيُّ أَنْبَتُهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَلَوْنِ  
الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَالصَّنْبَرُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَلَوْنِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هَلْبَةِ

الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدَّحْرَجُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ  
وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ سَيْدِهِ أَيْ الْهَلُوبُ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْهَوْبِ أَوْ لَغْدُ فِيهِ

وَأَمْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرَبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرَبُ مِنْ خَلْفِهَا وَتُحِبُّهُ  
وَتَقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوَّلَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف  
امرأة اسمها خنساء كما في  
التكملة وقوله بعيني غزال  
الح الذي فيها

\* بعيني مهاجرتاب سدرته \*  
اه صححه

قوله وفي حديث خالد الخ  
عبارة التكملة وفي حديث  
خالد بن الوليد أنه قال لما  
حضرته الوفاة لقد طلبت  
القتل مظانه فلم يقدر لي الا  
أن أموت على فراشي وما  
من عملي الخ اه كتيبه صححه

الهلوب يعنى الأخرى وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه بلا شديد الان المرأة تنال إمامن زوجها  
 وإمامن خذنها فترحم على الأولى ولعن الثانية ابن شميل يقال انه ليهب الناس بلسانه اذا كان  
 يهجوهم وينسبهم يقال هو هلاب أى هجاء وهو مهلب أى مهجو وقال خليفة الحصيني يقال ركب  
 كل منهم أهلوبا من البناء أى فناهى الأهاليب وقال أبو عبيدة هي الأساليب واحدها أسلوب أبو  
 عبيد الهلابة غسالة السلي وهي في الحولاء والحولاء رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها  
 خضراء بعد الولد تسمى هلابة السلي ويقال أهلب في عدوه هلابا وأهلب إليها وعدوه وأهلب  
 وفي نوادر الاعراب أهلب السيف من غده وأعتقه وامترقه واختطه اذا استله وأهلوب فرس  
 ربيعة بن عمرو (هلب) التهذيب الهلباب الضخمه من القدر وكذلك العيلم (هلقب) ٣  
 الأزهرى أبو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب أى شديد (هنب) امرأه هنباء  
 ورهاء يمد ويقصر وروى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للنابعة الجعدى  
 وشرحوا خبأ أنت مولج \* مجنون هنباء بنت مجنون  
 قال وهنباء مثل فعلا بتشديد العين والمد قال ولأعرف في كلام العرب له نظيرا قال والهنباء  
 الاحق وقال ابن دريد امرأه هنباء وهنباء يمد ويقصر وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب  
 ابن أقصى بن دغمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد وبنو هنب حتى من ربيعة والهنب  
 بالتحريك مصدر قولك امرأه هنباء أى بلهاهينة الهنب الأزهرى ابن الاعرابي المهنب الفائق  
 الحق قال وبه سمى الرجل هنبيا قال والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نبي مجنونين  
 أحدهما هيب والآخر ماتع انما هو هنب فحذفه أصحاب الحديث قال الأزهرى رواه الشافعي  
 وغيره هيب قال وأظنه صوابا (هندب) الهندب والهندبا والهندباء كل ذلك بقلة من أحرار  
 البقول يمد ويقصر وقال كراع هي الهندبا مقموح الدال مقصور والهندباء أيضا مقموح الدال  
 ممدوق قال ولا نظير لواحد منهما الأزهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب وكل صحب ابن بزرج  
 هذه هندباء بإفلاء فأنوا ومدوا وهذه كشوا مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندباء عند بناءة  
 وهندباء اسم امرأة (هنقب) الهنقب القصير وليس يمتب (هوب) الهوب الرجل الكثير  
 الكلام وجمعه أهواب والهوب اسم النار والهوب اشتعال النار ووجهها يمانية وهوب  
 الشمس ووجهها الغم وتر كته هوب دابر وهوب دابر أى يحيث لا يدري أين هو والهوب البعد  
 (هيب) الهيبة المهابة وهي الاجلال والخافة ابن سيده الهيبة التيقنة من كل شئ هابه يهابه

٣ قوله (هلقب) أثبت هنامادة  
 لم يذكرها أحد التهذيب ولا  
 غيره وأما نقله عن الأزهرى  
 فقد وجدنا في الرباعي من  
 تهذيبه هذه العبارة ونصها  
 عمرو عن أبيه جوع هنبغ  
 (كقنفذ) وهنباغ (بالغين  
 المعجمة كقرطاس) وهلقس  
 وهلقب (كجر دخل فيهما  
 وبإتاء المثناة من فوق) أى  
 شديدا بزيادة الميزان الموافق  
 لشكل قلبه بعد المراجعة عليه  
 فأنت تراها ذكر الهلقب بالبناء  
 المثناة من فوق وهو صحيح  
 ذكره الجماعة في مادتها  
 الا المؤلف ظن ان منه أنها  
 بالموحدة كما وجدنا في نسخة  
 التهذيب التي نقل منها وهو  
 تحريف تبعه عليه شارح  
 القاموس فاستدركها على  
 المجد من غير أن يراجع فرحم  
 الله الجميع وهذا نال الصواب  
 انه هو السميع اه صححه  
 قوله امرأه هنباء الخ وقوله بعد  
 والهنب بالتحريك مصدر  
 الخ هذا كلام الجوهري  
 وحده وقال الصغاني زلت  
 قدمه في هذه اللغة وفي الشعر  
 الذى أنشده وكذا قال المجد  
 ونقل الشارح كلام الصغاني  
 برتمه فانظره اه صححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ بِفَتْحِ الْهَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ هَابٌ سَقَطَتِ الْاِفْ لاجتماع الساكنين وإذا  
 أخبرت عن نفسك قلت هَيْبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت  
 كسرتهم إلى ما قبلها فقس عليه وهذا الشيء مَهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيْبًا عِنْدَهُ  
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ نَعْلَبُ الْهَيْبَانَ الَّذِي  
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانَ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدِيدُ كَوْنِ الْهَائِبِ وَقَدِيدُ كَوْنِ  
 الْمَهَيْبِ الصَّحَاحُ رَجُلٌ مَهَيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنِي عَلَى قَوْلِهِمْ  
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْيَأْسِ إِلَى الْوَأْوِ فِي الْمَيْمِ يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْجَسِيدُ بْنُ تَوْرٍ  
 وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينُ دُونَهُمْ \* فَلَا تَخْطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بآتاء لأنه يصف قطاة وقوله

بجاءت ومساها الذي وردت به \* إلى الزور مشدود الوفاق كتيب

والكتيب من الكتب وهو الخرز المشهور في شعره \* تعيب به زعبا مساكين دونهم \* ومكان  
 مهاب أي مهوب قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

أَلَا يَا قَوْمِ لَطِيفَ الْخِيَالِ \* أَرَقَّ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

أَجَازَ لَيْسَاءَ عَلَى بَعْدِهِ \* مَهَاوِي تَخْرُقُ مَهَابَ مَهَالِ

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيمويه أتى به شاهدا على فتح اللام الأولى وكسر النانية  
 فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله والطيف ما يطيف بالإنسان في المنام من خيال  
 محبوبته والنارح البعيد وأرق منع النوم وأجاز قطع والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال  
 ومهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهْوَى وَمَهْوَاةٌ الْمَايِنُ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوُهُمَا  
 وَتَخْرُقُ الْفَلَاحَةَ الْوَأْسَعَةَ وَالْهَيْبَانَ الْجَبَانَ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانَ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ  
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيْمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعُولٌ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيْمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ  
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ  
 الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا يَهَابُ النَّاسَ حَتَّى يُوقِرَهُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ \* أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا يُقَالُ يَهَابُ النَّاسَ يَهَابُوكَ أَيْ يُوقِرُهُمْ

يُوقِرُونَ يُقالُ هَابَ الشَّيْءِ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقِرَهُ وَإِذَا عَظَّمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ  
 وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلَمَهُ \* أَشْرَفْتُهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَةٌ  
 وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَقْتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ  
 مِقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبِنِي الْمَوْمَاتُ أَرَكَبَهَا \* إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْحَصْرِ  
 قَالَ نَعْلَبُ أَي لَا أَتَمِّبُهَا أَنَا فَتَقَلَّ الْعَمَلُ عَلَيْهَا وَقَالَ الْجَمْرِيُّ لَا تَهَيَّبِنِي الْمَوْمَاتُ أَي لَا تَمْلَأْنِي مَهَابَةً  
 وَالْهَيْبَانُ زَيْدٌ أَقْوَاهُ الْأَبِلُ وَالْهَيْبَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ  
 أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَثٌ \* نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيْبَانِ نَجْتُ  
 وَالْهَيْبَانُ الرَّاعِي عَنِ السَّيْرَانِي وَالْهَيْبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْبَانُ الْمُتَفَشُّ الْخَفِيفُ  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله ومرقب الخ أنشده في  
 التكملة شاهد على أن  
 اهتاب بمعنى فزع فقال  
 واهتاب فزع قال امرؤ  
 القيس ومرقب الخ اه  
 مصححه

تَمَجُّ الْغَمَامِ الْهَيْبَانُ كَأَنَّهُ \* جَنَى عَشْرٍ تَنْفِيهِ أَشَدُّ أَقْهَاهُ الْهَدْلُ  
 وَقِيلَ الْهَيْبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ الْكَحْزُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْأَبِلِ  
 فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَضْفُ بِالْأَوْزِ بَادِهَا مَشَافِرُهَا قَالَ وَجَنَى الْعُشْرِ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ  
 فَمَنْشَقُّ عَنِ مِثْلِ الْقَزْفِ شَبَّهَ لُغَامَهَا بِهِ وَالْبُؤَادِيُّ يَجْعَلُونَهُ حُرًّا قَالُوا قَدُونٌ بِهِ النَّارُ وَهَابَ هَابًا مِنْ  
 زَجْرِ الْأَبِلِ وَأَهَابَ بِالْأَبِلِ دَعَاها وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاها وَأَصْلُهُ فِي الْأَبِلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ  
 وَقَوْلِي عَلَى مَا أَهَبْتُ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يُقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتَهُ الْبَيْتَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
 الزَّيْرِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَي دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَغْمَةَ أَي صَاحَ  
 بِهَا تَقَفَّ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

قوله يقال هاب هاب ضبطه  
 في التهذيب والتكملة بكسر  
 الموحدة وضبطه الجمد  
 بسكونها لكن بشكل القلم  
 اه مصححه

تَرْبِيعٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي \* بَدَى خُصَلَ رَوْعَاتٍ أَكْفَ مَلْبَدٍ  
 تَرْبِيعٌ تَرْجِعُ وَتَعُودُ وَتَتَّقِي بَدَى خُصَلَ أَرَادَ بَدَى بَدَى خُصَلَ وَرَوْعَاتٍ قَرَعَاتٍ وَالْأَكْفُ الْقَعْلُ  
 الَّذِي يَسُوبُ حُرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَحْطَرُ بَدَنِيهِ فَيَسْبَدُ الْبَوْلُ عَلَى وَرِكَيْهِ وَهَابَ زَجْرُ الْخَيْلِ  
 وَهِيَ مِثْلُهُ أَي أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَي قَرَبِي قَالَ السَّكْمِيَّةُ \* نَعْلَمُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ \*  
 وَالْهَابُ زَجْرُ الْأَبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ يُقَالُ هَابَ هَابًا وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 وَيَكْتَرُ فِيهَا هَيَّ وَأَضْرَحِي \* وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا  
 وَأَمَّا الْأَهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبِلِ وَدَعَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله إهابه القسر أشده في  
قسر إشاعة القسر والمادة  
هنا محرزة والعزف صوت  
الجن وتحرّف في شرح  
القاموس اه صححه

إحاطها سمعت عزفاً فحسبه \* إهابه القسر ليلحين تنشر

وقسر اسم راعي ابل ابن أحرر قائل هذا الشعر قال الازهرى وسمعت عقيلياً يقول لامة  
كانت ترعى روائد خيل خفلت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبى به أترع اليك فجعل  
دعاء الخيل إهابه أيضا قال وأما هاب فلم أسمعه الا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم  
\* والزجر هاب وهلا ترهبة \*

(فصل الواو) (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنابك خفيف وقيل هو الجيد

القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخذ من الارض قال الشاعر

بكل وأب للعصى رضاح \* ليس عصطر ولا فرشاح

وقد وأب وأبا التهذيب حافر وأب اذا كان قدراً لا واسعا عربيا ولا مصورا الازهرى وأب  
الحافر بأب وأبة اذا انضمت سنابكه وانه لوأب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضخيم مقعب  
واسع وانه وأب واسع والجمع أوأب وقدروأبة كذلك التهذيب وقدروأبية على فعمله من  
الحافر لوأب وقدروأبية ياه من القرس الوأمة وسيد كرفي المعتل وبأروأبة واسعة بعيدة وقيل  
بعيدة القعر فقط والأوبة النقرة في الصخرة تسمى الماء الجوهرى الوأب البعير العظيم وناقاة وأبة  
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوئيب الرغيب والابة والتوبة على البدل والمؤبة كلها الخزي  
والحياء والانتقباض والمؤبات مثل المؤعبات المخزيات والوأب الانتقباض والاستحياء أبو عبيد  
الابة العيب قال ذوالرمة يمجوا همراً القيس رجلا كان يعاديه

أضعن موقت الصلوات عمدا \* وحالفن المشاعل والجرارا

اذا المزنق شب له بئسات \* عصبن برأسه إبه وعارا

قال ابن بري المرقى منسوب الى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرقى بسكون الراء على  
وزن مرقى والمشاعل جمع مشعل وهو اناه من جلود تنبذ فيها الخمر أبو عمرو والشيباني التوبة  
الاستحياء وأصلها وأبة مأخوذ من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرابي فصيح  
من بني أسد فلما رفع يده قلت له ازدد فقال والله ما طعامك يا عرو بنى توبة أى لا يستحيان  
أكله وأصل التاه واو ووأب منه وانا ب خزي واستحيا وأوأبه وانا به رده بنزى وعاروا التاه في  
كل ذلك بدل من الواو ونكح فلان في إبه وهو العار وما يستحيان منه والهاء عوض من الواو وأوأبه

رَدَّهٗ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ أَتَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَنْتَسِبُ فَهُوَ مُتَّسِبٌ اسْتَحْيَا فَعَمَّالٌ قَالَ  
الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ هُوْدَةَ بِنَ عَلِيٍّ الْحَتَفِيِّ

مَنْ يَلْقَى هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّسِبٍ \* إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

التَّهْذِيبُ وَهُوَ فَعْمَالٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَّ يَبُّ إِذَا أَنْفَ وَأَوَابَتْ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا  
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ

وَإِنِّي لَكَيْفٌ عَنِ الْمَوْبَاتِ \* إِذَا مَا الرَّطِيءُ أَعْمَى مَرْتَوْه

الرَّطِيءُ الْأَحَقُّ مَرْتَوْهٌ جَفَّهٌ وَوَبَّ عَضْبٌ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُقَابِلَةُ لِلخَلْقِ (وئب)

التَّهْذِيبُ الْوَبُّ التَّهْبِيُّ لِلْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ  
أَبٌ فَقَلِبْتَ الهمزة واوًا وَقَدَّمْضِي (وئب) الْوَبُّ الطُّقْرُ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ وَوَبَّ وَأَوَابَتْهُ وَأَوَابَتْهُ

وَوَيْبًا طَفَّرَ قَالَ وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِيهَا \* إِذَا وَنَتِ الرَّكَّابُ جَرَى وَنَابَا

وَيُرْوَى وَنَابَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُحِي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا \* تَفَرَّعَ فِي مَقَارِقِ الْمَشِيبِ

فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلُهَا بِسَمِي \* وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكُ بِالْوَيْبِ

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء وفي حديث علي عليه السلام يوم صفين قدم للوئبة يدًا وآخر للذكوص رجلًا أي أن أصاب فرصة ثمض إليها والآن رجعت وتركت وفي حديث هذيل أن الوئب أبو بكر علي وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَّ أبو بكر أنه وجد عهدًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه حُرِّمَ أَنْفُهُ بِحُزَامَةٍ أَي بِسِتْوَى عَلَيْهِ وَيُظَلِّهِ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ وَدَّ إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِحُزَامَتِهِ وَوَبَّ وَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَأَوَابَتْهُ الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ يَنْبُهُ وَوَابَتْهُ أَي سَاوَرَهُ وَيُقَالُ وَوَبَّ فُلَانٌ فِي ضَمِّعَةٍ لِي أَي اسْتَوَى عَلَيْهَا ظِلْمًا وَالْوَيْبِيُّ مِنَ الْوَيْبِ وَمَرَّةٌ وَبِي سَرِيعَةُ الْوَيْبِ وَالْوَيْبُ الْقُعُودُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ يُقَالُ ثَبَّ أَي أَقْعَدُ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثَبَّ أَي أَقْعَدُ فَوَيْبٌ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيٌّ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ جَرَّ أَي تَكَلَّمَ بِالْحِمِيرِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَرَبِيٌّ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَعَنَهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَيْبُ الْفِرَاشُ بِلُغَتِهِمْ

ويقال وَبْتُهُ وَبَابُ أَي فَرَّشْتُ لَهُ فَرَّاشًا وَتَقُولُ وَبْتُهُ تَوْبِيئًا أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَعًا قَالُوا وَبْتُهُ  
 وَسَادَةٌ إِذَا طَرَحَهَا لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ  
 سَفَرٍ فَوَتَّبِعْتُهُ عَلَى سِرِّي أَي قَعَدْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُتُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ جَمِيرٌ الْهُوْضُ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ  
 عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَتَّبِعَهُ وَوَسَادَةٌ أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي  
 رِوَايَةِ فَوْتَّبِعَهُ وَسَادَةٌ أَي أَلْقَاهَا وَالْمِينَبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نِعَامَةَ

قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا \* حَرَّاشِي قَبِيضٌ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِينَبٍ

ابن الأعرابي المينب الجالس والمينب القافز أبو عمرو والمينب الجدول وفي نوادر الأعراب المينب  
 ما ارتفع من الأرض والوثاب السريز وقيل السري الذي لا يبرح الملك واسم الملك موبثان  
 والوثاب بكسر الواو المقاعد قال أُمِيَّةُ

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاسْتَدْتِ قُوَاهُمْ \* عَلَى مَلَكِينَ وَهِيَ الْهُمُ وَوَابُ

بِعَنَى أَنْ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُوثَبَانُ بِلُغَتِهِمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَغْزُو  
 وَالْمِينَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذَّهَابِ \* فَالْأَوْرَقُ فَالْمِنْخُ فَالْمِينَبُ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأُوجِبُهُ هُوَ وَأُوجِبُهُ اللَّهُ وَأَسْتَوْجِبُهُ أَي اسْتَحَقَّهُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ  
 الْإِخْتِيَارِ وَالِاسْتِحْبَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرَضِ وَاللِّزُومِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ  
 الرَّجُلُ إِذَا جَبَّهُ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لِأَزْمَانِهِ وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقُولُ وَجَبَ  
 الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا إِذَا نَبَتْ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يَعْقُبُ عَلَى تَرْكِهِ  
 وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرَضُ عِنْدَهُ كَدَمْنِ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَوْجَبَ  
 نَحْيًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ وَالنَّحْيُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ  
 جِبَةً وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جِبَةً وَوَجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ  
 وَأَوْجِبُهُ هُوَ إِجْبَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَأَوْجِبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجِبًا عَنْهُ أَيضًا أَبُو عَمْرٍو  
 الْوَجِبِيَّةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذُهُ أَوْ لَا فَوَلًا وَقِيلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ بَعْضُ كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ  
 قِيلَ اسْتَوْفَى وَجِبَّتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرِغَتْ قِيلَ فَذَا اسْتَوْفَيْتَ وَجِبَّتَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ  
 الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي تَمَّ وَنَقَدْ يَقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ وَجُوبًا وَأَوْجِبُهُ إِجْبَابًا أَي لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كذا  
 بالأصل وشرح القاموس  
 ونسخة من النهاية وفي نسخة  
 منها فارعة بنت أبي الصلت  
 وكل صحيح لان فارعة أخت  
 أمية وهم ما بنا أبو الصلت  
 كما بينه الشارح في فرع اه  
 مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشدته  
 في التكملة هكذا بهذا  
 الضبط وكذا بقوت في مجمله  
 خراشي بالخاء المفتوحة  
 والشين المعجمة وقوزبالزاي  
 المعجمة آخره وقد تحرف في  
 نسخ من شرح القاموس  
 فاخذره فقد دراجعنا  
 مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوبا  
 بضم الواو وزاد في التكملة  
 عن كتاب يافع وبنفة فتح الواو  
 كالتى في الولوع اه مصححه



وَأَرْزَمَهُ يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ احْتَرَزَ الْبَيْعَ أَوْ إِتْقَانَهُ فَاخْتَارَ الْإِتْقَانَ لَمْ يَتَقَرَّقَا وَاسْتَوْجَبَ  
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ أَنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ  
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَ الرَّجُلِ  
 أَيُّ عَمَلٍ مُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَ الرَّجُلَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيُّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ  
 أَيُّ عَمَلٍ عَمَلًا أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْإِثْنَيْنِ أَيُّ مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ  
 الْوَالِدِ أَوْ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرُنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ لِأَنَّ اللَّهَ أَيُّ كَلِمَةٍ أُوجِبَتْ لِقَاتِلِهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا  
 مُوجِبَاتٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرَوْنَ الْمُنْبِيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ لَهُ الْمَظْلَمَةُ ذَاتَ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ  
 أَنَّهَا مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ قَوْمَا  
 أَوْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبَانَا أُوجِبَ أَيُّ رَكَبٍ خَطِيئَةٌ اسْتَوْجَبَ  
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ  
 لَا أَرَى دُعَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيُّ حَنْتَ وَأَوْجِبَ  
 الْإِثْمَ وَالْكَفَارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ  
 الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي يَوْمِ بَعَاثَ وَأَنْ مَقْدَمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرَهُمْ لِحَاقِ الْحَارِثَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ  
 السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بَعَاثَ اسْلَمْتَنَا سَيُوفُنَا \* إِلَى نَشَبِ فِي حَرَمِ عَسَانَ نَاقِبِ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمْ \* عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبِ

أَيُّ أَوَّلِ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّهُ \* بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي

أَيُّ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّحِ فَصَاحَ  
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَلَّ ابْنُ عَمِيكَ يُسَكِّتُنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهُنَّ فَذَا وَوَجِبَ فَلَا  
 تَبْكِينَ يَا كَيْتَةَ فَقَالَ مَا الْوَجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَا وَوَجِبَ وَنَضَبَ  
 عَمْرُهَ وَأَصْلُ الْوَجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيْتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وأشد حتى كان أول واجب والوجبة السقطة مع الهدية ووجب وجبة سقطت الى الارض ليست  
 الفعله فيه للتره الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجبت الشمس وجبوا ووجوبنا غابت والاول عن  
 ثعلب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أى سقطوطها مع المغيب  
 وفي حديث صله فاذا بوجبة وهى صوت السقوط ووجبت عينه غارت على المثل ووجب الخائض  
 يجب وجبوا ووجبه سقط وقال اللعيانى وجب البيت وكل شئ سقط وجبوا ووجبه وفي المثل يجنبه  
 فلانكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل  
 خرجت انفسهم افسقطت هى فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجهم أى مصارعهم  
 وفي حديث الضخية فلما وجبت جنوبها أى سقطت الى الارض لان المستحب أن تضر الابل قياما  
 معقله ووجبت به الارض توجيبا أى ضربتهابه والوجه صوت الشئ يسقط فيسمع له كالهدة  
 ووجبت الابل ووجبت اذا لم تكذب قوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك  
 وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا ووجبت الابل اذا أعيت ووجب القلب يجب ووجبا  
 ووجيبا ووجوبا ووجبانا حقيق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب ووجيبا فقط وأوجب الله  
 قلبه عن اللعيانى وحده وفي حديث على سمعت لها ووجبة قلبه أى خفقانه وفي حديث أبي عبيدة  
 ومعاذنا تأمجدركل توجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذى يفاضل عليه عن اللعيانى  
 وقد وجب الوجب ووجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب ابن الاعرابى الوجب والقرع الذى يوضع  
 فى النصال والرهان فمن سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان اذا سجد توجب القيان  
 فيضعون على ظهره شيا ويذهب أحدهم الى الكلاء ويحجى وهو ساجد تواجبوا أى تراهنوا  
 فكان بعضهم أوجب على بعض شيا والكلاء بالمد والتشديد مرتبط السفن بالبصرة وهو بعيد  
 منها والوجبة الأكلة فى اليوم والليلة قال ثعلب الوجبة أكلة فى اليوم الى مثلها من الغد يقال هو  
 يأكل الوجبة وقال اللعيانى هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب  
 لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف  
 أكل أكلة فى اليوم ووجب أهله فعل بهم ذلك وقال اللعيانى وجب فلان نفسه وعماله وفرسه أى  
 عودهم أكلة واحدة فى النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم  
 وجبة أى أكلة واحدة أبو زيد وجب فلان عماله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أى أكلة  
 واحدة والموجب الذى يأكل فى اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وفى الحديث كنت

أَكَلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ الْكَلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي  
 كِفَارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً  
 خَتَمَ عَقْرَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لِيَحْتَلِمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةَ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 عُمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مَتَضَرِّمٍ \* طَلُوبُ الْأَعَادِي لِالسُّومِ وَلَا وَجِبُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ وَلَا وَجِبَ بِالخَفَضِ وَقَبْلَهُ

الْبَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا \* عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ  
 إِلَى الْمُؤْمِنِ تَجَلُّوْ صَفَائِحَ وَجْهِهِ \* بِلَابِلِ تَعْدِيٍّ مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ  
 قَوْلِهِ عُمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَعْزَسُ أَبْدًا حَتَّى يَصْبِحَ وَأَنْشَأَ يَدَّأُهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ  
 ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمَتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمَضْمَرُ فِي مَتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسُّومُ الْكَلُّ  
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخْوَالُ حَرْبٍ ضَرَّاهَا وَلَا يَسُ بِنَا كَلٍ \* جَبَانٌ وَلَا وَجِبَ الْجَبَانُ تَقِيلُ

وَأَنْشُدِي عَقُوبَ

قَالَ لَهَا الْوَجِبُ اللَّيْمُ الْخَبْرَةُ \* أَمَا عَلِمْتَ أُنِّي مِنْ أَسْرِهِ \* لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ مَمْرَهُ  
 تَقُولُ مِنْهُ وَجِبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجْبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ  
 وَلَسْتُ بِدُمِجَةٍ فِي الْفِرَاشِ \* وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا  
 وَلَا ذِي قَلَانِزِمٍ عِنْدَ الْحَيَاضِ \* إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِييَا  
 قَالَ وَجَابَةٌ فَرِقٌ وَدُمِجَةٌ يَنْدُجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةِ  
 بَخَاءِ عَوْدِ خَنْدَقِ قَشْعِهِ \* مَوْجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَّضَهُ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ \* أَوْ أَقْدُمُ وَاوِي مَا فَانَتْ وَجَابُ \* وَالْوَجِبُ الْأَخْبَقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ  
 وَالْوَجِبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٌ وَجَمْعُهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنْ  
 الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبَةٌ عَنْ كَذَا  
 وَوَكْبَةٌ إِذَا رَدَّدَتْهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمَوْجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحْرَمِ عَادِيَةٌ (وَدَبُ)  
 الْوَدْبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدْبُ) الْوَدَابُ حَرْبُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يُجَعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ  
 تَقَطَّعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدِيُّ

وَوَلَوْ هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ \* كَانَتْ خُصَاهُمْ قِطْعُ الْوَدَابِ

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العَضْوُ وقيل هو ما بين الأصابع يقال عَضُو مَوْرِبُ أى مَوْرِبٌ قال أبو منصور المعروف في كلامهم الأرب العَضْوُ قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للميراث ورث ورث وإرث الليث المواربة المداواة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الأرب جهل وعناء لأن الأرب لا يحدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الأرب وهو الدهاء خفوات الهمزة واوا والورب الفتر والجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعنى الخاصرة والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه وورب فاسد وعرق وورب فاسد قال أبو ذر الهذلي ان يتسبب يتسبب الى عرق وورب \* أهل خزومات وتحتاج صخب

وانه لنوع عرق وورب أى فاسد ويقال وورب العرق يورب أى فسد وفي الحديث وان بايعتهم وأربوك ابن الأثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ويقال سحاب وورب واه مسترخ قال أبو جزة \* صابت يهدقعات اللامع الورب \* صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (ورب) التهذيب وورب الشيء يرب وزرباً إذا سأل الجوهري الميزاب المتعب فارسي معرب قال وقد عربت بالهمز وورب ما همز والجمع ما زيب إذا همزت ومما زيب إذا لم تممز (وسب) الوسب العشب والبيدس وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنبتها الوسب بالكسر والوسب خشب يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجمعه وسوب ابن الأعرابي الوسب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا وحسن حشناً بمعنى واحد (وسب) الأوساب الأخلاط من الناس والأوباش واحدهم وشب يقال هم أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحسينية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشواها من الناس خليق أن يفرؤا ويدعوك الأشواب والأوباش والأوساب الأخلاط من الناس والرعاغ وتمره وشبة غليظة اللحم عمانية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب وورصب يوصب وصبافه ووصب ووصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الأوجاع وفي حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أى دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والتفوت في البدن وفي حديث فارة أخت أمية قالت له هل تجد شيئاً قال لا أتوصبياً أى فتوراً وقال روبة

قوله وقيل هو ما بين الأصابع الذي في القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدليل ما في اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذي في القاموس هو بعينه في التكملة بخط مؤلفها وكنى به حجة فان لم يكن ما في اللسان تحريفا فهما فائدتان ولا تصحف باللسان اه مصححه

\* وبى والبلاء نكرتيك الأوصاب \* الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل وصب من قوم ووصابي  
 ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه نابز والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا وأوصب  
 دأماً وفي التنزيل العزيز وله الدين وأصبأ قال أبو اسحق قيل في معناها دائماً أى طاعته دائماً واجبة  
 أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين وأصبأ أى له الدين والطاعة رضى العبد بما يؤمر به  
 أو لم يرض به سهل عليه ولم يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه  
 بعذاب وأصب أى دائماً ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب \* زفيع السنائيد ولنا تم يصب

أى دائماً وقال أبو حنيفة وصب الشحم دأماً وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم بنت  
 شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واظب على الشيء وواصب عليه إذا نابز عليه يقال  
 وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابزوا عليه ووصب  
 الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده بعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد في ما جميعاً نادر  
 إذا زمه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذ كر اللغويون  
 وصب يصب مع ما حكوا من وثق يشق ووثق يثق ووفق يثق وسائرهم وفلاة واصبمة لا غاية لها من  
 بعدها ومفازة واصبمة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن  
 خاصة وهو جلد الخدع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرئ القيس

وأقلتمن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كما كلب في جمع أكلب أنشد سيبويه \* تحلب منها سمة الأوطاب \*  
 ولا فشن وطبك أى لا ذهاب بينك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كثيرة اللذين يشبهان  
 بالوطب كأنهم تحمل وطباً من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطب أى فرغت وخلت  
 وقيل أنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشد بيت امرئ القيس

\* ولو أدركته صفر الوطاب \* وقيل معنى صفر الوطاب خلاساقيه من الألبان التي يحقن  
 فيها اللبن أعير عليها فلم يبق له جلوبه وعلباؤه في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت  
 يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أى مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب  
 وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كخلوا الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدِصَفَرَتْ لَهُمْ \* وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْحَجْرِ مَعُورُ  
 وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ نَحْضُ لِيَخْرُجَ زَيْدُهَا الصَّحَّاحُ يَقَالُ لِحَدِّدِ الرَّضِيعِ  
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً وَحَدِّدِ الْفَطِيمَ بِدَرَّةٍ وَيَقَالُ لِمَنْ لُ الشَّكْوَةُ بِمَا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عَمَكَةٌ وَلِمَنْ  
 الْبَدْرَةُ الْمَسْتَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَطْبٍ فِيهِ بَابُ الْوَطْبِ الزُّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ  
 وَالْوَطْبُ الرَّجُلُ الْجَانِي وَالْوَطْبَاءُ الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ النَّذِي كَأَنَّهَا إِذَا تَوَطَّبَ وَالطَّبِيَةُ الْقِطْعَةُ  
 الْمُرْتَفَعَةُ أَوِ الْمَسْتَدِيرَةُ مِنَ الْإِدْمِ لَعْنَةٌ فِي الطَّبِيَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أُدْرِي أَهْوُ مَحْدُوفٌ أَمْ نَفَاءٌ أَمْ مَحْدُوفٌ  
 الْإِلَامُ فَإِنْ كَانَ مَحْدُوفَ النَّفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ وَإِنْ كَانَ مَحْدُوفَ الْإِلَامِ فَهُوَ مِنْ طَبِيَّتِ وَطْبُوتِ أَيْ  
 دَعَوْتِ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبِيَةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ نَزَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِنَا لِيَهِيَ طَعَامًا وَجَاءَهُ بِوَطْبِيَّةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 رَوَى الْحَمِيدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ ذَكَرَ بِنَا لِيَهِيَ طَعَامًا وَرُطْبِيَّةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْتُنَا  
 مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رُطْبِيَّةً بِالرَّاءِ فَأَكَلَ قَالَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ الرَّاوِي وَانْمَا هُوَ بِالْوَاوِ قَالَ وَذَكَرَهُ  
 أَبُو مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّصْرُ الْوَطْبِيَّةُ الْحَيْسُ يُجْمَعُ  
 بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَنَقَلَهُ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى الصَّحَّةِ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ  
 وَطْبِيَّةً بِالْوَاوِ قَالَ وَلَعَلَّ نَسَخَ الْحَمِيدِيُّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ  
 أَتَيْنَاهُ بِوَطْبِيَّةٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ  
 هُوَ تَصْحِيفٌ (وظب) وَطَّبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَوَطَّبَهُ وَوَطَّبُوا وَوَطَّبَ لِرَمَّةٍ وَدَاوَمَهُ وَتَعَهَّدَهُ اللَّيْلُ  
 وَطَّبَّ فَلَانٌ يَطَّبُ وَوَطَّبُوا بِأَدَامٍ وَالْمَوْاطَبَةُ الْمُنَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ  
 فَلَانٌ مَوَّاطِبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَوَاوَّاطِبٌ وَوَاوَّاطِبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُنَابِرٌ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ  
 جَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيَا

شَيْبِ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ \* هَابِي الْمَرَاعِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

أَرَادَ شَيْبِ مَبَارَكُهُ وَلِذَلِكَ جَمَعَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ قَدْ وَطَّبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ  
 وَقَوْلُهُ هَابِي الْمَرَاعِ أَيْ مَسْتَفْحٌ التَّرَابُ لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ تَرَكَ لِحُوفِهِ وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقَّ  
 وَوُطِّيَ وَأُكْلِبَتْهُ وَمَدَافِعُهُ أَوْ دِيَّتُهُ شَيْبِ الْمُبَارِكِ قَدْ أَبْيَضَتْ مِنَ الْجُدُوبِ وَالْمَوْاطَبَةُ الْمُنَابَرَةُ عَلَى  
 الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كُنْ أُمَّهَاتِي يَا وَطْبِنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيْ يَحْمِلُنِي وَيَبْعَثُنِي عَلَى مَلَازِمَةِ  
 خِدْمَتِهِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ أَوْ رَوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَمْزُ مِنَ الْمَوْاطَاةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ

وروضة مؤظوبة تدور بالرى وتعهدت حتى لم يبق فيها كلاً واشد ما وطئت وواد مؤظوب  
معروك والوظبة الحياء من ذوات الحافر وموظب بفتح الطاء أرض معروفة وقال أبو العلاء  
هو موضع مبارك إبل بنى سعد مما يلي أطراف مكة وهو شاذ كوزق وكقولهم ادخلوا مؤخذ  
مؤخذ قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد  
قال خداس بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعلاوا \* بي الارض والاقوام قردان مؤظبا

أى عليكم بي و بهجائى باقردان مؤظب اذا كنت فى سقر فاقطعوا بند كرى الارض قال وهذانا دار  
وقياسه مؤظب ويقال للروضة اذا الخ عليها فى الرعى قد وظبت فهى مؤظوبة ويقال فلان  
يظب على الشىء ويوظب عليه ورجل مؤظوب اذا تداوت ماله النوائب قال سلامة بن جندل  
كأنهم اذا هبت شامية \* بكل واحد يث البطن مؤظوب

قال ابن برى صواب انشاده \* حطيب الجون مجذوب \* قال وأما مؤظوب فى البيت الذى بعده  
شيب المبارك مدروس مدافعه \* هابى المراع قليل الودق مؤظوب

وقد تقدم هذا البيت فى استشهاده غير الجوهري على هذه الصورة والمجذوب المجذب ويقال  
المعيب من قولهم جذبته أى عبته وشيب المبارك بضم المبارك لغلبة الجذب على المكان  
والمدافع مواضع السيل ودurst أى دقت يعنى مدافع الماء الى الأودية التى هى منابت العشب  
قد جفت وأكل نبتها وصارت زرابها ياباً وهابى المراع مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه أيضاً فى  
صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب يعابك الشىء فى الشىء كأنه يأتى عليه كله وكذلك  
اذا استوصل الشىء فقد استوعب وعب الشىء وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط  
موزة فأوعبها عن الحيانى أى لم يدع منها شيئاً واستوعب المكان والوعاء الشىء وسعه منه  
والإيعاب والإستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شىء وفى الحديث ان التهمة الواحدة  
تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق  
وقال حديثه فى الجذب ينام قبل أن يعتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه آخرى أن يخرج كل  
بقية فى ذره من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفى حديث حديثه نومة بعد الجماع أوعب  
للماء أى آخرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذر وتسته قصيه وبيت وعيب ووعاء وعيب واسع  
يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة اذا كان واسعاً

وَعَيْبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَدْحُ  
رَجُلًا يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدَعًا مَوْعِبًا \* بَكَرُوا بَكَرًا كَرَّمَ النَّاسُ أَبَا

وَأَوْعِبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدَعًا الَّذِي أَيِ إِذَا لَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ

كُلَّهُ أَيِ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعَبَ فَهُوَ  
مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشِدُوا وَجَاءُوا مَوْعِبِينَ أَيِ جَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو

فُلَانٍ جَلَوْا أَجْمَعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَيْلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيْدِهِ  
وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِجَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعَاهُ هَذِهِ

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ  
فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ

الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ  
عَلِيِّ إِلَى صِفِّينَ أَيِ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عَيْدُبُنُ الْأَبْرَصِيُّ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعًا

أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا \* نَفَرْنَا مِنْ سَلْمَى لَنَا وَنَكْتَبُوا  
وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيِ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذْ خَلَّ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ

جُرْدَانَهُ فِي ظَنَبِيَةِ الْجُرْمَنِ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفٌ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْفِاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ  
الْفَرَسُ بِرُكْضٍ وَعَيْبٌ أَيِ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكْضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضْرُوكَةَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ

اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيِ مُسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعب) الْوَعْبُ وَالْوَعْبَةُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحْقُ  
قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَعْنِي بِأَرْبِ \* كَرَّ الْحَيَاءُ أَخْبَحَ إِرْزَبِ \* وَلَا يَبْرِشَامُ الْوِخَامُ وَعَيْبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوِخَامُ وَعَيْبُ قَالَ وَبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ  
وَأَمَّا الْبْرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوِخَامُ جَمْعٌ وَخَمٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْإِرْزَبُ التَّمِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ

وَالْأَخْبَحُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُمِّلَ تَتَخَّعَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ وَالْإِنْتَى وَغَبْسَةٌ وَفِي حَدِيثِ  
الْأَخْنَفِ يَا كَمْ وَجَمِيَّةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَحْقُ فَخَرْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

وَأَرَاهُ أَعْسَرَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطَ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدِيٌّ مَتَاعُهُ



كالقصة والبرمة والرحبان والمعدون نحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد وغب والوقب  
 أيضا الجبل الضخم وأنشد \* أجزت حصنیه هبلا وغباً \* وقد وغب الجبل بالضم وغبوة وغبابة  
 (وقب) الأوقاب الكوى واحدها وقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء والوقبة  
 كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة نقر في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون  
 قامة أو قامةين يستنقع فيهما ماء السماء وكل نقر في الجسد وقب كنقر العين والكثف ووقب العين  
 نقرها تقول وقبت عيناه عارتا وفي حديث حبش الخبط فاعترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن  
 الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل  
 ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة النقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة الثريد والمدن أنقوعته  
 الليث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وكوقب المدهنة وأنشد

\* في وقب خوصاء كوقب المدهن \* الفراء الايقاب ادخل الشئ في الوقبة ووقب الشئ يقب  
 وقب ادخل وقيل دخل في الوقب وأوقب الشئ أدخله في الوقب وركبة وقباعة الماء وامرأة  
 مقاب واسعة الفرج وبنو المقاب نسبو الى أمهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر ووقب ادخل  
 في الظل الصنوبرى الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شرعاسق اذا وقب الفراء الغاسق  
 الليل اذا وقب اذا دخل في كل شئ وأظلم وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره وفي حديث آخر  
 لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب أى الليل اذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس  
 وقبا ووقوبا غابت وفي الصحاح ودخات موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري  
 دخلت موضعها تجوز في اللفظ فانها الاموضع لها تدخلة وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت  
 قال هذا حين حلها وقبت أى غابت وحين حلها أى الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعنى صلاة  
 المغرب والوقوب الدخول في كل شئ وقيل كل ما غاب فقد وقب وقبا ووقب الظلام أقبل ودخل  
 على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شرعاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل على  
 الناس والوقب الرجل الاحمق مثل الوغب قال الأسود بن يعفر

أبى نجيح ان أمكم \* أمه وإن أباكم وقب  
 أكلت خبيث الزاد فأنجحت \* عنه وشم خارها الكلب

قوله أبى نجيح كذا بالاصل  
 كالصحاح والذي في التهذيب  
 أبى ليلى اه مصححه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه  
المجد بضم الواو ككردي  
وضبطه في التكملة  
كالتهديب بفتحها اهـ مصححه

ورجل وقب أحق واجم أوقاب والاشئ وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحقي وفي حديث  
الأحنف أياكم وجمية الأوقاب هم الحقي وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء  
دخل فكانه يدخل في الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس  
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يتب وقباً ووقبياً وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان  
الفرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب  
الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال مبيسكر الأعرابي انهم يسرون سير الميقاب وهو أن يواصلوا بين  
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبعة التي تكون في البطن شبه الفتح والقبعة  
الانثحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعراب لا يكون ذلك في غير الشاة والوقب اعم موضع يذ  
ويقصروا المد اعرف الصحاح والوقبي ماء بنى مازن قال أبو العول الطهوي  
هم منة واهجى الوقبي بضرب \* يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده جى الوقبي بفتح القاف والجمي المكان المنوع يقال أجميت الموضع  
اذا جعلته جى فأما حية فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين  
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لو أنهم مناياهم في أمكنتهم  
فلما اجتمعوا في موضع واحد أتتهم المنايا مجمعة (وكب) الموكب بابه من السير وكوباً  
وكوباً نامى في درجان وهو الوكبان تقول طيبة وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوباً ومنه  
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقنة وكوب \* بحيث الرقوم رتعها البرير

والموكب الجماعة من الناس ربكنا ومشاة مشتق من ذلك قال

الأهزنت بناقرشيه \* جهتمو كها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير  
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ربكنا يسرون برفق وهم أيضاً القوم الركوب للزينة  
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسار الموكب  
وفي الصحاح ناقته مواكبة للتي تعنى في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيورها الرياشي أوكب الطائر  
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تهما للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول  
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سابتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا واظب

عليه ويقال الوكب الاتصاب والوا كبة القائمة وفلان مؤكب على الامر وواكب أي متابر  
مواظب والتوكيب المقاربة في الصرار والوكب الوسخ يعلا الخلد والثوب وقد وكب يوكب ووكبا  
ووسب ووسبا وحسن حشنة اذار كبه الوسخ والدرن والوكب سواد القرا اذا نضج وأكثر ما يستعمل  
في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نضج ووكب العنب يوكب اذا  
أخذ فيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال موكب قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب  
اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسرموكت قال وهـ لدا معروف عند أصحاب الخيل في  
القرى العربية والموكب البسر يطعن فيه بالسوك حتى ينضج عن أبي حنيفة والله أعلم (ولب)

ولب في البيت والوجه دخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلب في أصول أمهاته وقيل والبة  
الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى وتخرج الوسطى فهي الام وتخرج الأوالب بعد ذلك فتلاحق  
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعرابي يقول والوالبة نسل الابل والغنم والقوم  
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخلة فيه وقال  
عبيد القسري

رأيت عميرا والبال في ديارهم \* وبس الفتى ان ناب دهر عظيم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريا وولب اليه الشيء يلب ولو با وصل اليه كاتنا ما كان ووالبة اسم  
موضع قالت خرنق \* منته لهم بالية المنيا \* ووالبة اسم رجل (ونب) وثبه لغة في أئبه  
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا  
كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد والله  
تعالى الوهاب الوهاب وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والوهوب الرجل الكثير الهبات  
ابن سيده وهب لك الشيء هبته وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء  
فيهما ولا يقال وهبته هذا قول سيمويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لا خير  
انطلق معي أهبك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو  
هب هبة وواهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف \* ولا تواهب فيما بينهم ضعة \* يعني  
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهاه  
للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبية وواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستهباب سؤال الهبة

وَأْتَهَبَ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأْتَهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْأْتَهَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَهَبَ الْأَمْنَ قَرَشِيَّ أَوْ أَنْصَارِيَّ أَوْ ثَقَفِيَّ أَيَّ لَا أَقْبَلُ هَبَةَ الْأَمَنِ هُوَ لَاءٌ لَانَهُمْ أَصْحَابُ مَدِينَةٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّاهُ فِي أَخْلَاقِ الْبَيَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوَّةِ وَطَلْبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا وَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَبَةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَيَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْبَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْتَهَبَ فَلَبِثَ الْوَاوُتَاءُ وَأُدْعِمَتْ فِي نَاءِ الْاِفْتِعَالِ مِثْلَ اِتْرَنْ وَأَتَعَدَمْنَ الْوِزْنَ وَالْوَعْدَ وَالْمَوْهَبَةَ الْهَبَةُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَجَمْعُهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبَةٌ فَوْهَبَةٌ بِهَيْبَةٍ وَبِهَيْبَةٍ كَأَنَّ كَثْرَةَ هَيْبَتِهِ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ \* لَهُ بِحُجُوتِ مَسْمُونَةٍ وَخَجِيرُ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدِيثُهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَهُ لَكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْدِيدِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ فَوْهَبَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطِيبُ أَنْ بَدَلْتُ لَنَا \* مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةً عَلَى خَجِيرِ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَجِيرٍ مَزُوجٍ سَمَاءُ وَالْمَوْهَبَةُ السَّكَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطْبُ أَيُّ كَثِيرُ الْحَطْبِ وَقَوْلُهُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِعَنِي أَحْسَبُ بِتَعَدِّي إِلَى مَنَعُوا بَيْنَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَيْبَتِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيُّ أَحْسَبُنِي وَأَعْدُدُنِي وَلَا يُقَالُ هَبْتُ أَيُّ فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَجْهِ هَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعْتُ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّائِلِيُّ

فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا خَالِدٍ \* وَالْأَفْهَبِيَّ أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيَّ

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ \* فَهَبْنِي لِذَانِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَاءِي

أَيُّ أَحْسَبُنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيُّ أَحْسَبُنِي ذَلِكَ وَأَعْدُدُنِي قَالَ وَلَا يُقَالُ هَبْتُ

قوله ضخم الخواصر كذا  
بالحكمم والتهديب والذي في  
الصحاح رخوا الخواصر

قوله ولفوق أطيب الخ كذا  
أنشده في الحكمم والذي في  
التهديب كالصحاح \* ولفوق  
أشهى لويحل لنا \* من ماء الخ  
اه معجحه

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرتي ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني  
الله فذلك أي جعلني فذاك ووهبت فذاك جعلت فذاك وقد سميت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبيا  
وموهبا قال سيويه جاؤا به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا  
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليمه في  
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها \* بين الذنوب وحرثي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال اَبان الديبيري

قد أخذتني نعسة أردن \* وموهب مزيه المصن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله مزيه أي قوي عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد  
النعاس ووهب بن منبه تسكين الهاء فيه أفصح الأزهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال  
وقد رأيت ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكر إخواني \* ومالك أنساني بوهبين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويألهذا الأمر أي عجماله وويبة كويله تقول ويك ويوب  
زيد كما تقول ويك معناه أزمك الله ويلانصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت ويب  
لزيد ونصبت منونا فقلت ويلانزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع  
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك ويوب غيرك ومنهم من يقول  
ويبانزيد كقولك ويلانزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بجير رسالة \* على أي شيء ويب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بعام راحتي عناقا \* وماهي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر فائه وهو لذي الحرق الطهوي يخاطب ذئبا سمعه في طريقه وبعده

فلأني رميتك من قريب \* لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بعام راحتي عناقا أراد بعام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله  
عاق أراد عاتق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يرد على ذلك

ولافسره وحكى ثعلب وَيِبِ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوِبِ فعلا ما كان يَعْقِبُ  
من اجتماع اعلال فائه كوعد وعينه كعاع وسند كذلك في الويخ والويس والويل والويسة  
ميكال معروف

(فصل اليا المنناة تحتها) ❁ (يب) اَرْضُ يَبَابِ اى خَرَابٍ قال الجوهري يقال  
خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب في قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اى يَبَابٌ عند العرب الذى ليس فيه  
أحد وقال ابن ابي ربيعة

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَيْتَيْنِ لَوْ يَنْ رَجَعَ السَّلَامُ أَوْ لَوْ أَجَابَا

فَالَى قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَالِصَا \* لِفِ اَمْسَى مِنَ الْاَيْسِ يَبَابَا

معناه خالي الاحد به وقال شهرا السباب الخالى لاشئ به يقال خَرَابٌ يَبَابٌ اى اَبَاعُ خَرَابٍ قال  
الكميت يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ \* لَمْ تَخْطُ بِهِ اَنْوْفُ السَّخَالِ

لَمْ تَخْطُ اى لَمْ تُسَّحْ وَالتَّمْخِطُ مَسَّحٌ مَاعَلَى الْاَنْفِ مِنَ السَّخَالَةِ اِذَا وُلِدَتْ (يطب) مَا اَيْطَبَهُ لَعْمَةٌ  
فِي مَا اَيْطَبَهُ وَاَقْبَلَتِ الشَّاهُ فِي اَيْطَبَتِهَا اى فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا ورواه ابو علي عن ابي زيد في اَيْطَبَتِهَا

مَشْدَدًا قَالَ وَاِنَّهَا اَفْعَلَةٌ وَاِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ اَوْ لَوْلَا يَكُونُ قِيْعَلَةٌ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَلَا مِنْ بَابِ  
الْيَنْجَلِبِ وَاَنْقَعَلَ اِعْدَمُ الْبِنَاءِ وَتَلَا فِي الزِّيَادَتَيْنِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ( يلب ) الْيَلْبُ الدَّرُوعُ يَمَانِيَةٌ ابْنُ

سَيْدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْاِبِلِ وَهِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تَتَّخَذُ  
وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤْسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ يُخْرَبُ رُبْعُهَا اِلَى بَعْضِ ثَلْبَسٍ عَلَى الرَّؤْسِ

خَاصَّةٌ وَليست على الاجساد وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ تَلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ  
وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ وَالْيَلْبُ الْفُؤَادُ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ

\* وَخُورًا خَلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* وَالْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ وَامَّا ابْنُ دَرِيْدٍ فَمَهْلُ عَلَى الْغَلَطِ لَانَ  
الْيَلْبِ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيْلِ الْيَلْبِ خَالِصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ \* وَاَسْيَافٌ يَفْنُ وَيَخْتَنِنُنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعَهُ بَعْضُ الْعَرَابِ فَظَنَّ أَنَّ الْيَلْبَ اَجْرُودُ الْحَدِيدِ فَقَالَ

\* وَخُورًا خَلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* قَالَ وَهُوَ خَطَا اِنَّمَا قَالَهُ عَلَى التَّوْهَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ  
الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْجُلُودِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ

عليهم كل سابعة دلاص \* وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الخلد قال أبو دهب الجحى

درعي دلاص شكها شك عجب \* وجوبها القاتر من سير اليلب

(يب) في الحديث ذكر يهاب ويروي يهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها

الله تعالى

(حرف التاء المنناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) ﴿أبت﴾ أبت اليوم يأبت ويأبت أبتا وأبوتا وأبت بالكسر فهو أبت

وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونغمه وسكنت ريجه قال رؤبة

\* من سافعات وهجر أبت \* وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك حمت وجمت ومحت ومحتة كل

هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبته الغضب شدة وسورته وتآبت الجرأ حتم

(أبت) أنه يؤتة أتاعته بالكلام أو كتبه بالجمة وغلبه ومتممة مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأرزة الشعر الذي على رأس الخرياء (أست) ترجها الجوهرى قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنونأى لم يرزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السنين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

ما زال مد كان على أست الدهر \* ذاق حق يئى وعقل يحرى

قال ابن برى معنى يحرى يئى وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقدوهم الجوهرى

في هذا الفصل بان جعل أست فى فصل أست وانما حقه أن يذ كره فى فصل سته وقد ذكره أيضا هناك

قال وهو الصحيح لان همزة أست موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهى زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين فى أس التاء كما أبدلوا من السين تاء فى قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فبه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لان اتفاقهما فى المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفك أى صرفه

والأفت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال نعلب الأفت

بالفتح الناقاة السريعة وهى التى تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب واهاب قال ياقوت  
بالكسر اه وكذا ضبطه  
القاضى عياض وصاحب  
المرصد كما فى شارح القاموس  
وضبطه المجدب تعالى الصغاني  
كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني  
الرواية  
ما زال مجنونأى على أست الدهر \*  
فى جسد يئى الخ ويروى  
فى حسب عال وحق يحرى \*  
ويروى على اس الدهر بوصل  
أف القطع ويروى ذا حسب  
يعلى أى يضم الياء المنناة  
التخمية مبنيا للفاعل اه  
مصححه

كأني لم أقل عاج لأفت \* تراوح بعدها زها الرسيما

وفي نسخة الأفت بالكسر التهذيب وقول العجاج \* اذابنات الأرحي الأفت \* قال ابن  
الاعرابي الأفت يعني الناقاة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحرر  
وقال أبو عمرو والأفت الكريم قال كذا في نسخة قرئت على سمر \* اذابنات الأرحي الأفت \*  
قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الآلت الخلف وألته يمين ألتا شد عليه  
وألت عليه طلب منه خلفاً أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال له اتق  
الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين فقال عمر دع فلي يرأوا بخير ما قالوها  
لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتألت أنه أخطأه بذلك أنضع منه أتقصه قال أبو منصور وفيه وجه  
آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال أتت عينا يأتته ألتا إذا خلفه كأنه لما قال  
له اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والأت القسم  
يقال اذالم يعطك حَقك فقيده بالأت وقال أبو عمرو والائتة اليمين العوس والائتة العطيبة الشقنة  
وألته أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما لغتان حكاهما الزبيدي عن أبي عمرو بن  
العلاء وألته ماله وحقه يألته ألتا وألانه وألته اياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من  
عملهم من شيء قال القراء الألت النقص وفيه لغة أخرى ومالتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت  
أبلغني نعل عني مغلغلة \* جهد الرسالة لألتا ولا كذبا

ألته عن وجهه أي حبسه يقول الأتقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم  
الشورى ولا تتمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم قال القتيبي أي تقصوها يريد أنهم  
كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها أو تمدوا سيوفهم  
واختلفوا ونقصوا أعمالهم يقال لا تلبت وألت يألت ويهزل القرآن قال ولم أسمع أوأت يولت  
الافى هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال  
ويكون الاته يلبسه اذا صرّفه عن الشيء والآلت البهتان عن كراع وألّيت موضع قال كثير عزة  
\* بروضة آلّيت قصر اخناني \* قال ابن سيده وهذا البناء عزيزا ومعدوم الا ما حكاه أبو زيد من قوله  
عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمّتا وأمتته قدره وحرّره ويقال كم أمت ما بينك وبين  
الكوفة أي قدر وأمت القوم أمّتهم أمّتا اذا حرّرتهم وأمت الماء أمّتا اذا قدرت ما بينك وبينه  
قال رؤبة

قوله اذابنات الخ عجزه كما في  
التكملة  
\* قاربن أقصى غوله بلمت \*  
والغول البعد بالضم فيما  
والت المدنى السير اها صححه



فِي بَلَدَةٍ يَعْجَبُ بِهَا الْخَرِيبُ \* رَأَى الْإِدْلَاءَ بِهَا شَتَيْتُ \* أَيَّهَاتَ مِنْهَا مَا وَهَى الْمَأْمُوتُ  
 الْمَأْمُوتُ الْخَزُورُ وَالْخَرِيبُ الدَّلِيلُ الْحَازِقُ وَالشَّتَيْتُ الْمَتَّقُ وَقَعْنِي بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفَ الصَّحَاحُ  
 وَأَمْتُ الشَّيْءُ أَمْتًا قَصْدُهُ وَقَدْرُهُ يَقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أَمْتُ يَا فُلَانُ هَذَا إِلَى  
 كَمْ هُوَ أَيْ أَحْزَرَهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمْتُهُ أَمْتًا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ  
 وَالْأَمْتُ الْأَنْخِفَاضُ وَالْأَرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ بِالْشَّرِّ أَيْ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ  
 يُؤَبُّ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ \* إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مَوْتٍ  
 وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْخِزْرِ لَا فِيكَ أَيْ لَيْكُنْ  
 الْأَمْتُ فِي الْحِجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَتَقَالُ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِالنُّجُودِ وَالْبَقَاءِ  
 الْإِتْرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَّرَ \* تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَا يَسُجَّرُ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ  
 بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدَّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ النَّبَكُ وَكَذَلِكَ عَابَرَهُ نَعْلَبُ  
 وَالْأَمْتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَبَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا تَرَى  
 فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ قَالَ الْقُرَاءُ الْأَمْتُ النَّبَكُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَتَفَعَ  
 وَيُقَالُ مَسَابِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَفَلُ وَالْأَمْتُ تَخْلُجُ الْقَسْرَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَقْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمْنَا الْقَرْيَةَ مَمْلَأًا الْأَمْتَ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهَا اسْتِرْطَاءٌ مِنْ شِدَّةِ أَمْتَلَانِهَا وَيُقَالُ  
 سَرِنَا سِيرَ الْأَمْتِ فِيهِ أَيْ لِأَضْعَفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُورِ وَالْأَمْتُ  
 الْعَيْبُ فِي النَّهْمِ وَالثُّوبِ وَالخِزْرِ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرْيَةِ حَتَّى تَنْتَنِي وَلَا تَمْلَأَ هَا فِيكَ بَعْضُهَا  
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْيٌ نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخِزْرِ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُ أَحْرَامٌ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخِزْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا وَأَنَا  
 أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لِأَمْتِ فِيهَا أَيْ لِأَعْيَبِ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَشَكَّ فِيهَا وَلَا أَرْتِيَابَ أَنَّهُ  
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْخِزْرُ وَالْقَدِيرُ وَيَدْخُلُهَا  
 الظَّنُّ وَالشُّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتَ فِي جُجْلِ لَيْلِي سَاعَفَتْ \* بِمِ الدَّارِ الْأَنْ جَلَالِي جُجْلِي

قال لَأَمَّتَ فِيهَا أَي لَاعْيَبَ فِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَرْمَ فَلَأَمَّتَ فِيهَا مَعْنَاهُ غَيَّرَ مَعْنَى مَا فِي الْبَيْتِ أَرَادَ أَنَّهُ حَرَّمَ تَحْرِيماً بِالْأَهْوَادِ فِيهِ وَلَا لِيْنَ  
 وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ فِي تَحْرِيْمِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ سِرْتُ سِرَّ الْأَمَّتَ فِيهِ أَي لَأَوْهَنَ فِيهِ وَلا ضَعْفَ وَجَائِزٌ أَنْ  
 يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ حَرَّمَ تَحْرِيماً بِالِاشْتِاقِ فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمَّتِ بِمَعْنَى الْحَزْرِ وَالْتَقْدِيرُ لِأَنَّ الشُّكَّ  
 يَدْخُلُهُ مَا قَالَ الْعَجَّاجُ \* مَا فِي أَنْطَلِاقِ رُكْبَةٍ مِنْ أُمَّتٍ \* أَي مِنْ قُتُورٍ وَأَسْتَرْخَاءٍ (أَنْتَ)  
 الْأَيْتُ الْإِنْبِئَانُ أَنْتَ يَا أَنْتَ يَا نَبِيَّ كُنَّا وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ مَأْنُوتٌ وَقَدْ أَنْتَهُ  
 النَّاسُ يَا نَبِيَّ نَبِيَّ إِذَا حَسَدُوهُ فَهُوَ مَأْنُوتٌ وَأَنْتَ أَي مُحْسُودٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الباء الموحدة) ﴿بت﴾ البت القطع المستأصل يقال بَتَّتُ الْجِبَلَ فَأَبَّتْ

ابن سيدة بَتَّ الشَّيْءُ بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ بِنَاوَأْتَهُ قَطَعَهُ قَطْعاً مُسْتَأْصِلاً قَالَ

فَبَتَّ حِبَالَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* أَزْبَ ظُهُورَ السَّاعِدِينَ عَنَدَهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ بَتَّ بَيْتَهُ قَالَ وَهَذَا إِذْ لَانَ بِبَابِ الْمُضَاعَفِ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُوراً الْإِيجِيءُ  
 مُتَعَدِّياً الْأَحْرَفُ مَعْدُودَةٌ وَهِيَ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ وَعَلَيْهِ فِي الشُّرْبِ بَعْلُهُ وَيَعْلَهُ وَمُ الْحَدِيثُ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ  
 وَشَدَّ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ وَجِبَّهُ يَجِبُّهُ قَالَ وَهَذِهِ وَحَدَّهَا عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ وَأَنْتَ سَهْلٌ تَعْدَى هَذِهِ  
 الْأَحْرَفُ إِلَى الْمَفْعُولِ اسْتِرْكَافِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِيهِمْ وَبَيْتُهُ بَيْتٌ شَدِيدٌ لِلْبَالِغَةِ وَبَتَّ هَوِيَّتُ وَيَتُّ  
 بِنَاوَأْتِ وَقَوْلُهُمْ تَصَدَّقْ فَلَانَ صَدَقَةً بِنَاوَأْتَهُ بِنْتُهُ إِذَا قَطَعَهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ فَهِيَ بَائِنَةٌ  
 مِنْ صَاحِبِهَا قَدْ انْقَطَعَتْ مِنْهُ وَفِي النِّهَايَةِ صَدَقَةٌ بِنْتُهُ أَي مُنْقَطِعَةٌ عَنِ الْأَمْلَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ الَّتِي أَبَتْ فَلَانَ طَلِاقَ أَمْرٍ أَنَّهُ أَي طَلَقَهَا طَلِاقاً نَائِلاً وَجَاوَزَ مِنْهُ الْإِبْتِائُ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُ اللَّيْتِ فِي الْإِبْتِائِ وَالْبَتِّ مُوَافِقٌ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَانَهُ جَعَلَ الْإِبْتِائُ جُجَاوَزًا وَجَعَلَ  
 الْبَتَّ لَازِمًا وَكَلاهُمَا مَعْدُودٌ يُقَالُ بَتَّ فَلَانَ طَلِاقَ أَمْرٍ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَنْفِ وَأَبْتُهُ بِالْأَلْفِ وَقَدْ طَلَقَهَا الْبَتَّةُ  
 وَيُقَالُ الطَّلِيقَةُ الْوَاحِدَةُ تَبَّتْ وَتَبَّتْ أَي تَقَطَّعَ عَضْمَةُ النَّسْكَاحِ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ وَطَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً  
 وَبَتَانًا أَي قَطَعًا لِعَادَتِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً أَي قَاطِعَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبَّتْ  
 الْمُبْتُونَةُ إِلَّا فِي بَيْتِهَا هِيَ الْمَطْلُوقَةُ طَلِاقاً نَائِلاً وَلَا أَفْعَلُ الْبَتَّةُ كَأَنَّهُ قَطَعَ فَعْلَهُ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَقَالُوا  
 قَعَدَ الْبَتَّةُ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ وَلَا يَسْتَمَلُّ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ بَتَّةً وَلَا أَفْعَلُ الْبَتَّةَ لِكُلِّ  
 أَمْرٍ لَارِجَعَةٍ فِيهِ وَنَصَّبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَأَعْجَابُهُ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ

الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تنكيره القراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن اجد الامور على  
 ثلاثة أنحاء يعني على ثلاثة اوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون  
 فاما ما لا يكون فانه ضي من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد  
 يكون وقد لا يكون فنقل قد يرض وقد يرضح وبت عليه القضاء بتا وبتة قطعه وسكران  
 ما يبت كلاماى ما يبينه وفي المحكم سكران ما يبت كلاما وما يبت ما يقطع وسكران  
 بت منقطع عن العمل بالسكر هذه عن ابي حنيفة الاصمعي سكران ما يبت اى ما يقطع امر او كان  
 ينكر بت وقال القراء هم الغتان يقال بتت عليه القضاء وبتة عليه اى قطعه وفي الحديث  
 لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم يتوه قبل  
 الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل واصل من البت القطع يقال بت  
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقصده وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي  
 الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرا طه وهو تعرض بالنهى  
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير بتوت مقدر بتمة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه  
 قال جويرية اوالبتة قال كانه سلك في اسمها فقال احسبه جويرية ثم استدرك فقال اوابت اى  
 اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن وابت يمينه امضاها وبتت هي وجبت بتت بتونا  
 وهي يمين بانه وحلف على ذلك عينا بتا وبتة وبتا وكل ذلك من القطع ويقال اعطيت هذه  
 القطيعه بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل امر يمضى لارجعة فيه ولا التواء  
 وابت الرجل بعيره من شدة السير ولا يمته حتى يمتوه السير والمطو الجدى السير والابتنات  
 الانقطاع ورجل منبت اى منقطع به وابت بعيره قطعه بالسير والمنبت في حديث الذى اتعب  
 دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار  
 منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به في  
 سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتة وابتة يريدانه بقى في  
 طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد اعطب ظهره الكسائي انبت الرجل ابنتا اذا  
 انقطع ما ظهره وانشد

لقد وجدت رثمة من الكبر \* عند القيام وابنتا فى السحر

وبت عليه الشهادة وابتها قطع عليه بها الرمة اياها وفلان على بتات امر اذا اشرف عليه قال

الراجز \* و حاجة كنت على بناتها \* والبات المهزول الذي لا يقدر ان يقوم وقد بت بيت بتونا  
ويقال للاحق المهزول هو بات واحق بات شديد الحق قال الازهرى الذى حفظناه من الثقات  
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خسر دابر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان  
عن فلان فأبت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُثْمِهِ وَأَبَتْ مَنَقِبُهَا \* بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْعُرَى الْغَطَارِيفِ

ابن سميده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هومن وبر و صوف والجمع أبت  
وبتات التهذيب البت ضرب من الطيايسة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت  
الجوهري البت الطييسان من خز ونحوه وقال في كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي \* مَقِظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي \* تَخَذَهُ مِنْ نَجَاتِ سَتِّ

والبتى الذى يعمله أو يبيعه والبتات مثله وفي حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبي صلى  
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت أى كساء غليظ مربع وقيل  
طيايسان من خز وفى حديث على عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبرتتم أى أعطهم  
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخروز والحبرات ولبسوا البتوت  
والنمرات وفى حديث سفيان أحد قلى بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفى حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من  
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم التبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد  
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجهاز  
والجمع أبتة قال ابن مقبل فى البتات الزاد

أَشَاقِلُ رَكَبِ ذَوَاتِ نِسْوَةٍ \* بَكْرِمَانَ يَغْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقْنَدَا

وبتوه وودوه وبتمت تزود وتمع ويقال ماله بتات أى ماله زاد وأنشد

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَسْعَ لَهُ \* بَتَاتَا لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقوله \* و يأتيك بالأخبار من لم تزود \* أبو زيد طحن بالريحى شزرا وهو الذى يذهب بالريحى  
عن عيينه وبتا ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَنَطْحُنُ بِالرَّيْحَى شَزْرًا وَبَتَا • وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَنَا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربى بحت وأعرابى بحت وعربى بحتة كقولك

مَحْضٌ وَخَرَجَتْ وَخُورٌ بَحْتَةٌ وَالتَّذْكَرُ بِحْتٍ الْجَوْهَرِيُّ عَرَبِيٌّ بِحْتٍ أَيْ مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ  
وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بِحْتَةٍ وَتَنَبَّتْ وَجَعَّتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْبَغِي وَلَا  
يَجْمَعُ وَلَا يَحْتَقِرُ وَأَكَلَ الْخُبْزَ بِحْتًا بَغَيْرِ أَدَمٍ وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحْتًا بَغَيْرِ خُبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ  
مَاءٍ كُلِّ وَحْدَةٍ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ بِحْتٌ وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابٌ بِحْتٍ غَيْرُ  
مَزْجٍ وَقَدْ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْ صَارَ بِحْتًا وَيُقَالُ بَرْدٌ بِحْتٍ لِحْتٍ أَيْ شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ  
فَلَانُ الْقِتَالِ إِذَا صَدَقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاكَةُ مُبَا حَتَّةٌ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّهُ الْوُدُّ أَيْ خَالَصَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّهُ الْوُدُّ إِخْلَصَهُ لَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَثَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عَمْرٌ  
بِالْحَنَاءِ بِحْتًا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ  
عَمَلِهِ مِنْ كُورٍ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ وَرَكَرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَا حَتَّةَ الْمَاءِ أَيْ شَرِبَهُ بِحْتًا غَيْرَ مَزْجٍ بِعَسَلٍ  
أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بِحْتٍ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيَّتٌ وَبِحْرِيَّتٌ  
وَحَبْرِيَّتٌ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرْتُهُ شَيْءٌ (بِحْتٍ) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَجْمِيَّةِ  
مَعْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ تَنْتَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَّ عَرَبِيٌّ وَيُنْسِدُ  
لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ \* لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْخِجِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ ابْنُ الْبَحْتِ بِنَصَبِ  
النُّونِ وَالْإِيَّاتِ يَمْدَحُ بِهَا مَصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ

ابن يعش مصعب فانا بخير \* قد اتانا من عيشنا ما نرجى

هب الآف والخمول ويسقى \* ابن البحت في قصاع الخلخج

الواحد بَحْتِيٌّ جَلَّ بَحْتِيٌّ وَنَاقَةٌ بَحْتِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بَحْتِيَّةً الْبَحْتِيَّةُ الْآتِيَّةُ

مِنْ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقَ وَيُجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بَحَاتِيٌّ غَيْرُ  
مَصْرُوفٍ وَلِئِنْ تَخَفَّ الْيَاءُ فَتَقُولُ الْبَحَاتِيَّ وَالْآتَانِيَّ وَالْمَهَارِيَّ وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي  
فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَابِلَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ  
النَّسَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَنَمَّيها وَيَسْتَعْمَلُهَا الْبَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَحَاتِيٌّ وَبَحَاتٌ وَالْبَحْتُ الْحَدُّ  
مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بِحْتِيٌّ ذُو حِدَّةٍ  
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَجْحُوتُ الْمَجْدُودُ (بِرْت) الْبُرْتُ وَالْبُرْتُ الْفَأْسُ عَيْلِيَّةٌ وَكُلُّ  
مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرُ بُرْتُ وَالْبُرْتُ وَالْبُرْتُ وَالْبُرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتٌ وَالْبُرْتُ بِلُغَةِ الْإِمِينِ

السُّكْرُ الطَّبْرَزْدُ قَالَ شَمْرُ يَقَالُ لِلسُّكْرِ الطَّبْرَزْدِ مَبْرُتٌ وَمَبْرُتٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ مَشْدَدَةٌ أَبُو عبيد البريتُ  
المستوى من الارض وقال ابن سميده البريت في شعر روية فعليت من البرتقال وليس هذا موضعه  
الاصحى يقال للدليل الخاذق البرت والبرت وقاله ابن الاعرابي ايضاروا عنهما أبو العباس قال  
الاعشى يصف بجه

أَدَابُهُ بِعَهْمِهِ مَجْهُولَةٌ \* لَآيَهْتَدِي بَرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قنراقطه لايتهدي به دليل الى قصد الطريق قال ومثله قول روية

\* تَبَوُّوا صُغَاءَ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ \* وَقَالَ شَمْرُ هُوَ الْبُرْتُ وَالْخَزْرِيْتُ وَالْبُرْتَةُ الْخَدَاقَةُ بِالْأَمْرِ وَالْبُرْتُ  
إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً وَالْبُرْتُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرُ يَقَالُ الْخَزْنُ وَالْبُرْتُ أَرْضَانِ  
بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ الْبُرْتُ الْخَدْبَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَأَنْشُدُ \* بَرِيْتُ أَرْضَ بَعْدَهَا بَرِيْتُ \*  
وَقَالَ اللَّيْثُ الْبُرْتُ اسْمٌ اشْتَقَّ مِنَ الْبُرِّيَّةِ فَكَانَتْ مَسْكِنَتِ الْيَاءِ فَصَارَتْ الْمَهَاءُ تَاءً لَازِمَةً كَمَا نَهَى الْأَصْلِيَّةُ  
كَقَالُوا عَفْرِيْتُ وَالْأَصْلُ عَفْرِيَّةٌ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعَّمُوا وَسَعَا  
وَالْبُرْتِيُّ السَّبِيُّ الْخُلُقُ وَالْمُبْرَتِيُّ الْقَصِيرُ الْخُتْمَالُ فِي جَلْسَتِهِ وَرَكَبَتِهِ الْمُنْتَصِبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ  
فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدَهُ فَهُوَ السَّيِّدُ وَالْمُبْرَتِيُّ أَيْضًا الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ وَالْمُبْرَتِيُّ  
الْمُسْتَعْدُّ لِلْأَمْرِ وَالْبُرْتِيُّ لِلْأَمْرِ تَهْيَأُ أَبُو زَيْدٌ ابْرْتَيْتُ لِلْأَمْرِ ابْرْتَانًا إِذَا سَعَدَتْ لَهُ مَلْحَقٌ بِالْفِعْلِ  
بِإِيَاءِ اللَّحْيَانِي ابْرْتَيْتُ فَلَانُ عَلَيْنَا يَبْرْتَيْتُ إِذَا نَدَّرْنَا عَلَيْنَا وَيَبْرُوتُ مَوْضِعٌ (بَرِهْتُ) بَرِهْتُ وَادٍ  
مَعْرُوفٌ قَيْلٌ هُوَ بِحَضْرَمُوتَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرُّ بَرْتِي فِي الْأَرْضِ بَرِهْتُ هِيَ بِفَتْحِ  
الْبَاءِ وَالرَّاءِ بَرِيَّةٌ بِحَضْرَمُوتَ لَا يَسْتَطَاعُ التُّرُولُ إِلَى قَعْرِهَا وَيُقَالُ بَرِهْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ  
الرَّاءِ فَتَكُونُ تَأْوُهُا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةٌ وَعَلَى الثَّانِي أَسْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(بَسْتُ) الْبَيْتُ مِنَ السَّيْرِ كَالسَّبْتِ وَالنَّبْسَانُ الْحَدِيقَةُ وَيُسَمَّى مَدِينَةً بِحُجْرِ اسَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(بَغْتُ) الْبَغْتُ وَالْبَغْيَةُ الْفَجَاءَةُ وَهُوَ أَنْ يَقْبَلَ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَوْلَا تَنَبَّهْتُمْ بَغْيَةَ أَي فِجَاءَةً  
قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةٍ الْمُتَّقِيُّ

وَلَكِنَّهُمْ مَا لَوْ أَدْرَبْتُمْ \* وَأَقْطَعْتُ شَيْءًا حِينَ يَهْجُوكَ الْبَغْتُ

وقد بغتته الامر ببغته بغتته وباعته مباعته وبغتنا فاجاه وقوله عز وجل فأخذناهم بغتة أي

بِحَاةٍ وَالْمُبَاغَاةُ الْمُبَاغَاةُ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَنَسَبَهُ بَعْثَةُ أَيُّ بَحَاةٍ وَيُقَالُ لَسْتُ أَمِنْ  
 مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيُّ بَحَاتِهِ وَالْبَاغُوتُ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ عَمَّا لِلنَّصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ صَلْحِ نَصَارِيِّ الشَّامِ  
 وَلَا يُظْهَرُ وَابَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا وَابَعْضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوَابِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّاءِ الْمَثَلثةِ  
 وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَحْصَاوَرًا كِبَاهَا \* نَشْوَانٌ فِي جُودِ الْبَاغُوتِ نَحْوَرٌ

(بكت) بَكَتَهُ يَبْكُهُ بَكًا وَبَكَتَهُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبْكِيْتُ كَالْتَقْرِيعِ  
 وَالتَّغْنِيفِ اللَّيْثِ بَكَتَهُ بِالْعَصَا بَكَيْتًا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ بَكَيْتًا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ  
 تَقْرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِّي بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبْكِيْتُ التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا  
 اسْتَحْبَبْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحِجَّةِ أَيُّ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ  
 يَبْكُهُ بَكًا وَبَكَتَهُ كِلَاهِمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَمِيُّ التَّبْكِيْتُ وَالتَّبْلُغُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ  
 وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسِئَتْ تَبْكِيئًا لَوْ أَنَّهَا (بكت)

الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتُ الشَّيْءَ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بِلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتَلَهُ وَلَا يَسُ كَذَا  
 لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصَهُ \* عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَّتْ

أَيُّ بَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَتَرْتَمِ مِنْ الْبُحْرِ وَالْبَلْتُ بِالْحَجْرِ يَكُ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ بَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ  
 تَقْصُلُ الْكَلَامَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ تَقْطَعُ حَيَاءً قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ بَلَّتْ بِالْكَسْرِ بَعْضُ تَقْطَعُ وَتَقْصُلُ  
 وَلَا تَطْوُلُ وَابْتَلَّتْ الرَّجُلَ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتْ الرَّجُلَ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَابْتَلَّتْ  
 انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَبْقَ كَلِمٌ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ  
 قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَّتْ أَيُّ يَنْقَطِعُ كَلَامُهُمْ مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَبِالْبَلِّتِ الرَّجُلُ الرَّزِيمِيَّةُ  
 وَبِالْبَلِّتِ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيُّ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ بِالْبَلِّتِ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ الْبَلِّبُ  
 الْأَرِيبِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا \* الْمُسْتَطَارِقَلْبَهُ الْمَسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَيْشِلَ الْبَلِّبَا \* الصَّمَكِيكَ الْهَشِمَ الرَّزِيمَا

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَيْشِلُ السِّدُّ الْكَرِيمُ وَالْمَسْحُوتُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالرَّزِيمَةُ

قوله بيلته بالفتح الذي في  
 القاموس والصحاح أن  
 المتعدي من باب ضرب  
 واللازم من بابي فرح ونصر  
 اه صححه

الحليم والصمكوك والصمكيك الصميان من الرجال وهو الأهو ج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت \* ممين في قوله بيت \* ليس على الزاد بمستमित

قال وكأنه ضدون كان الضدان في التصريف وبالله بتأني قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر

موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليكوتن بلمة بيني وبينك إذا أوعده بالهجران وكذلك بلمة ما بيني وبينك معناه أبو عمرو ويقال أبلته عينا إذا أحلفته والفعل بليت وأصبرته

أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبلته أبا عينا أي حلفت له قال الشنفرى وإن تحدت بك بليت

أي توجز والمبلى المهر المضمون حيرية ومهر مبلى من ذلك قال \* وما زوجت الأبهري بمبلى \*

أي مضمون باغة حير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير

الالسنقاء والرثقاء والبلى قال ابن الأثير البلى طائر يحترق الريش إذا وقعت ريشة منه في

الطير أحرقته (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان بنية إذا استخبر عنه فهو مبلى إذا أكثر

السؤال عنه وأنشد

قوله الالسنقاء هي التي ترق فراخها والرثقاء القاعدة على البيض اه تكلمة

أصبحت ذابغي وذاتغبش \* مبتاعن نسيات الحريش \* وعن مقال الكاذب المرقيش

(بغت) بغت الرجل يهته بهتا وبهتا وبهتا ناهه وبهتا أي قال عليه ما لم ينعله فهو وبهتوت

وبهته بهتا أخذ بهتة وفي التنزيل العزيز بل تأنيهم بغتة فبهتهم وأما قول أبي النجم

\* سبي الحماة وأهتي عليها \* فإن على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته والبهية

البهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن علي في البيت مقحمة أي زائدة قال انما عدى أهتي بعلى

لانه بمعنى أفترى عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا تأتينا بهتان يفترينه قال ومثله مما

عدى بحرف الجر لا على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليخذل الذين يخافون عن أمره

تقديره يخربون عن أمره لان الخالفه خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن

تجعل عن في الآية زائدة كما جعل علي في البيت زائدة وعن وعلى ليستأما يراد كالباء وبهته

استهت به بأمر يقذفه به وهو منه برى ولا يعلمه فيبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل أهته

بهتا إذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل أنا أخذون بهتا وإنما سميأى مباحثين آئين قال أبو

اسحق البهتان الباطل الذي يتخير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتاناً

قوله وأهتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تحريف وتحريف الرواية وانتهى عليهم بالنون من التهميت وهو الصوت اه



موضع المصدر وهو حال المعنى أتأخذونه مباهتين وآمين وبهت فلان فلانا إذا كذب عليه  
 وبهت وبهت إذا تحير وقوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفترينه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير  
 أزواجهن فينسبونه الى الزوج فان ذلك بهتان وفريه ويقال كانت المرأة تلمة قطه فتبناه وقال  
 الزجاج في قوله بل تأتهم بغتة فبهتهم قال تحيرهم حين فجعأهم بغتة والبهوت المباحث والجمع  
 بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت أجمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول  
 وليس فُعولٌ مما يجمع عليه قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عدو باجمع عدوب فقلط انما هو جمع  
 عاذب فأما عدوبٌ فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه  
 ما تقول فقد بهته أي كذبت واقترت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت  
 قال ابن الانير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت  
 الانقطاع والخيرة رأى شيئاً فهت يتنظر نظراً المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتُ هَامِي كَالطَّسْتِ \* ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقد بهت وبهت وبهت الخضم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فهت الذي كفر تأويله  
 انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جنى قرأه ابن السميع فهت الذي كفر أراد فهت ابراهيم الكافر  
 فالذي على هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فهت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز  
 أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فهت كخرقٍ ودهش قال  
 وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر بهنى أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقصور الجبل  
 الجوهري بهت الرجل بالكسر وعرس وبطر إذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما  
 بهت كما قال عز وجل فهت الذي كفر لانه يقال رجل مهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت  
 القمل عن الناقة تحاه ليحمل عليها الخل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استعانة والبهت  
 حساب من حساب النجوم وهو سبها المستوى في يوم قال الأزهرى ما أراه عريباً ولا أحنظله  
 لغيره والبهت حجر مرسوم (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوته وبأته نبات  
 الزعرور وكذلك ثمره لأنها إذا أبيضت سودت سواداً شديداً وحلت حلاوة شديدة ولها عجمة  
 صغيرة مدورة وهي تسود فمآكلها ويذبحونها وتمرهم اعناقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها  
 حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشئ مما زاد على طريقة

واحدة يَقَعُ على الصغير والكبير وقد يقال للبي من غير الأبنية التي هي الأَخْيِيَةُ بَيْتٌ وَالْحَبَاءُ بَيْتٌ  
صغير من صوف أو شعر فاذا كان أكبر من الحباء فهو بيت ثم مَطْلَةٌ إذا كَبُرَتْ عن البيت وهي تسمى  
بيتا أيضا إذا كان ضَخْمًا مَرُوقًا الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته  
قَصْرُهُ ومنه قول جبريل عليه السلام بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ أَرَادَ بَشِّرْهَا بِقَصْرِ مَنْ لَوْثُهُ  
مَجُوقَةٌ أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه  
ليس عليكم جناح أن تدخلوها غير إذن وجاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحواليت التجار  
والمواضع المباحة التي تُباع فيها الأشياء ويُنيج أهلها دخولها وقيل انه يعني بها الخربات التي  
يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى إمتاع لكم تتفرجون بها مما بكم  
وقوله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعنى  
به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما وكذلك خص بناء أكثر العدد وفي متصلة  
بقوله كسكاة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الخمر وفي التنزيل  
العزیز وان أو هن البيوت لبيت العنكبوت وأنشد سيبويه فيما أضعه العرب على السنة  
البهائم لضب يحاطب ابنة

أَهْدُمُوا بَيْتَكَ لِأَبْنِكَ \* وَأَنَا مَشِي الدَّائِي حَوَالِكَ

ابن سيده قال يعقوب السُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كَسَارِ الْعِيدَانِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ السُّرْفَةُ  
دَابَّةٌ تَبِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ فَجَعَلَ لَهَا بَيْتًا وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَيْضًا الصَّيْدَانِي دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا  
فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَتُعَمِّمُهُ قَالَ وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بَيْتِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُ الْبَيْتِ أَيْبَاتٌ  
وَأَبَايِيتٌ مِثْلُ أَقْوَالٍ وَأَقْوَابِلٍ وَبُيُوتٍ وَبُيُوتَاتٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْقِسْرَاءِ أَيْبَاوَاتٌ وَهَذَا نَادِرٌ  
وَتَصْغِيرُهُ بَيْتٌ وَبَيْتٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بُوَيْتٌ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ شَيْخٍ وَعَيْرِ وَشَيْءٍ  
وَأَشْبَاهِهَا وَبَيْتُ الْبَيْتِ بَنِيَّتُهُ وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَشْتَقٌ مِنْ بَيْتِ الْحَبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
كَارْتِيزٍ وَالطَّوِيلِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ وَلِذَلِكَ سَمَّوْا مَقْطَعَاتِهَا أَسْبَابًا وَأَتَادًا  
عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَتَادِهَا وَاجْمَعُ أَيْبَاتٌ وَحَكَى سِيبَوَيْهِ فِي جَمْعِهِ بُوَيْتٌ فَبَيَّنَّه  
ابن جني فقال حين أنشد بيته المبحج

يَا دَارَ سَلْمِي يَا سَلْمِي ثُمَّ اسْمِي \* نَحْدِقُ فِي هَامَةِ هَذَا الْعَالَمِ

جاءت بالأسديس ولم يجئ بها في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها

بالبيت من الخباء وسائر البناء لم يتنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات  
الشعر سمى بيتا لانه كلام جرح منظوم فصار كبيت جرح من شقق وكفاء ورواق وعجد وقول  
الشاعر **وبيت على ظهر المطي بنيت \* بأسم مشقوق الخياشيم يعرف**  
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت  
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر  
على التشبيه قال لبيد

وصاحب محبوب جعنا يومه \* وعند الرءاع بيت آخر كثر

قوله وصاحب محبوب هو  
عوف بن الاحوص بن جعفر  
ابن كلاب مات بالمحوب وعند  
الرداع موضع مات فيه شريح  
ابن الاحوص بن جعفر بن  
كلاب اه من ياقوت كتبه  
مصحه

وفي حديث أبي ذر كيف نضع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد  
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيع فيمتاعون كل قبر بوصيف وقال  
نوح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعاه رب اغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمنا  
فسمي سفينة التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات  
جمع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن التزارين  
والبلدين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اعلى  
بيوت العرب ويقال بيت عيم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس بمدح سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من \* خندقا عليا بجنتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا اراد بيته شرفه العالى والمهين الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه  
وبنته وعليارضى الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنوفلان ومعشير  
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فنصبه على  
الاختصاص كما تنصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أي شريفهم  
عن أبي العمير الاعمري وبيت الرجل امرئ الله ويكنى عن المرأة بالبيت وقال

ألا يا بيت بالعلياء بيت \* ولولا حب أهلك ما أتيت

اراد بالعلياء بيت ابن الاعمري العربي تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد

\* أكبر غيري أم بيت \* الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

مَالِي إِذَا تَزَعُهَا صَايَتْ \* أَكْبَرُ عَيْرِي نِي أُمِّ بَيْتٍ

والبيتُ التزويجُ عن كراعٍ يقال بات الرجلُ بيته إذا تزوج ويقال بئى فلان على امرأته بيتاً إذا عرس بها وأدخلها بيتاً مضروبا وقد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آلة وفرش وغيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهماً أى متاع بيت فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ومرة ممتبئة أصابت بيتاً وبعلاً وهو جارى بيت بيت قال سيبويه من العرب من ينيه كخمسة عشر ومنهم من يضيئه الأفي حد الحمال وهو جارى بيت البيت وبيت لبيت أيضاً الجوهرى وهو جارى بيت بيت أى ملاحظاً بانبيا على الفتح لانهما اسمان جعلوا واحداً ابن الأعرابي العرب تقول أبيت وأبات وأصيد وأصايد وموت وميمات ويدوم ويدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بناحيتكم وأخال لغة وأزبل يقال زال يريدون أزال قال ومن كلام بنى أسد ما يليق بك الخير ولا يعيق اتباع الصحاح بات بيته وبيات يبتوتة ابن سيده بات يفعل كذا وكذا يبيت وبيات يبتا وبياتاً وميبتا وبتوتة أى نطل يفعله ليلاً وليس من النوم كما يقال نطل يفعل كذا إذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من أدركه الليل فقد بات نام أول يوم وفى التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً والاسم من كل ذلك البيته التهذيب القراءات الرجل إذا سهر الليل كاه في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل يقال بت أصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان إذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بت أراعى النجوم معناه بت أنظر إليها فكيف نام وهو ينظر إليها ويقال أباتك الله إبانة حسنة وبات يبتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأبأه الله بخير وأبأه الله أحسن بيته أى إبأته لكنه أراد به الضرب من التبييت فبناه على فعله كما قالوا قتله شرفه ونبتت الميتة إنما أرادوا الضرب الذى أصابه من القتل والموت وبت القوم وبت بهم وبت عندهم حكاه أبو عبيد وبت الأمر عمله ليلاً أو دبره ليلاً وفى التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذى تقول وفيه إذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال الزجاج إذ يبيتون ما لا يرضى من القول كل ما فكر فيه أو خيض فيه بديل فقد بيت ويقال هذا أمرٌ دبر بديل وبيت بديل معنى واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون أى يدبرون ويقعدون من السوء ليلاً وبيت النبى أى قدر وفى الحديث أنه كان لا يبيت مالا ولا يقبله أى إذا جاءه مال لا يمسكه إلى الليل ولا إلى القائل بل يجعل قسمته وبيت القوم والعدو وأوقع بهم ليلاً والاسم البيات وأتاهم الأمر يأتا أى أتاهم في جوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان إذا أتاهم يأتا فكسبهم وهم عارون

قوله وأزبل يقال زال كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وتأمله اهـ معجمه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدارِ يَبْتُونَ أَي يُصَابُونَ لَيْلًا وَيَبْتُ الْعَدُوُّ هُوَ أَنْ يَقْصِدَ فِي اللَّيْلِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَيُؤْخَذُ بِغَمَّةٍ وَهُوَ الْبَيْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيْتُمْ فَعُولُوا حِمْلٌ لَا يَنْصُرُونَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ لِاصْيَامٍ لِمَنْ لَمْ يَبَيْتِ الصِّيَامَ أَي نَوْمَهُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ بَيْتَ فُلَانٌ رَأَيْهِ إِذَا فَكَّرَ فِيهِ وَخَرَهُ  
 وَكُلُّ مَا دُرِّفِيهِ وَفُكِّرَ بِلَيْلٍ فَدَبَيْتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ بَيْتَ بِلَيْلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ  
 يَجُوزُ أَنْ يَجْرَى يَجْرَى نَامٌ وَأَنْ يَجْرَى يَجْرَى كَانَ قَالَهُ فِي كَانُوا أَخَوَاتِهِمَا زَالًا وَمَا أَنْفَكَ وَمَا فَيَ مَوَا  
 بَرِحَ وَمَاءُ بَيْوتِ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ

كَفَالًا فَأَعْنَاكَ ابْنَ نُضَلَةَ بَعْدَهَا \* عَلَاةُ بَيْوتِ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٌ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* فَصَبَحَتْ حَوْضُ قَرْيِ بَيْوتَا \* قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ قَرْيَ حَوْضِ بَيْوتَا  
 فَتَقَابَلَتِ الْقَرْيَ مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيْوتَا صَفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ إِذْ  
 لَا مَعْنَى لَوْ صَفَ الْحَوْضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْقِنِي مِنْ بَيْوتِ السَّقَاءِ أَي مِنْ لَبَنٍ  
 حُلْبٍ لَيْلًا وَحَقْنٍ فِي السَّقَاءِ حَتَّى بَرِّدَ فِيهِ لَيْلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَّدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا لِبَيْوتِ وَالْبَائِتُ  
 الْغَابُ يُقَالُ خَبِرَ بَائِتٌ وَكَذَلِكَ الْبَيْوتُ وَالْبَيْوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ بَيْتَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَهْمَلًا قَالَ

الهندي وَأَجْعَلْ فِقْرَتَهُ عَائِدَةً \* إِذَا خَفَّتْ بَيْوتُ أَمْرٍ عُضَالٌ

وَهُمْ بَيْوتُ بَاتَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ \* عَلَى طَرَبِ بَيْوتِ هَمَّ أَقَاتِلُهُ \* وَالْمَيْتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ  
 فِيهِ وَمَالُهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةٌ لَيْلَةٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَي مَاعِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَبِيئِ وَفُلَانٌ  
 لَا يَسْتَبِيئُ لَيْلَةً أَي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً مِنَ الْقُوَّةِ وَالْبَيْتَةُ حَالُ الْمَيْتِ قَالَ طَرَفَةُ  
 ظَلَمْتُ بِنْدَى الْأَرطَى فَوَيْقُ مَنَقَفٍ \* بَيْتُهُ سُوءُ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ

وَبَيْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

بُوجِهَ بِنِي أَخِي أَسَدَقَنُونَا \* إِلَى بَيْتِ إِلَى بَرَكِ الْعَمَادِ

(فصل التاء المثناة) ❦ (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفى الاصول وذكره  
 ابن الاثير لمراعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أبامحمد بن برى روجه الله قال في  
 ترجمة توب راداعلى الجوهرى لما ذكر تابوت في أشائها قال ان الجوهرى أساء نصريحه حتى رده  
 الى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لان تاء أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه  
 هناك في توب وذكره ابن سيده أيضا في ترجمة تبه وقال التابوت لغة في التابوت أنصارية وقد  
 ذكرناه نحن أيضا في ترجمة تبه ولم أوفى ترجمة تبت شيئا في الاصول وذكرتها أنا هنا مراعاة لقول

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكري في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا واذكري سبعاً في التابوت التابوت الأضلاع وما تحويه كالثقل والكبد وغيرهما تشبهاً بالصندوق الذي يحضر فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق (تحت) تحت إحدى الجهات التي المحيطة بالحرم تكون مرة ظرفاً ومرة أسما وتبني في حال الأسمية على الضم فيقال من تحت وتحت نقبض فوق وقوم تحوت أردال سفلة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعرون ولا يؤوبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسم فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلو التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى أي يشبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتحققة بالحركة وما تتحجج من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لوجه في الحكاية تحتته تشبهاً

قوله والتحققة الحركه الخ لم يذكري ذلك في حرف التاء وإنما في حرف ظنا منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اه صححه

بشيء بلجاز وحسن (تحت) التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المشناة ولا تقل التوت بالثاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالثاء وحنى عن بعض الخوئين أيضاً أنه بالثاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالثاء وأنشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي

لرؤضة من رياض الحزن أو طرف \* من القرية جرد غير مخشروث  
 للنور فيه إذا جع الندى أرج \* يشفي الصداع وينقي كل مغوث  
 أحلى وأشهى لعيني إن مررت به \* من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت  
 والدليل نصفان نصف للمومنا \* أفضى الرقاد ونصف البراغيث  
 أبيت حيث نساميني أوائلها \* أنزو وأخلط تسبيها بتغويث  
 سودمد الحج في الظلماء مؤدنة \* وليس ملتبس منها بمنبوث

قوله لرؤضة الخ أنشدها باقوت في مجبه ووقع في نسخة تعثر في القصيدة فاحذره اه صححه

المؤدنة بالهمزة القصير العنق والمؤدنة غير الهمز الذي يولد ضاويًا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواش عليها قال ابن برى وحكى عن الأصمعي أنه بالثاء في اللغة الفارسية وبالطاء في اللغة العربية التهذيب التوت كأنه فارسي والعرب تقول التوت بئتين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر على التوتيات والحجيدات والأسامات قال شمرهم أحياناً من بني أسد جدي بن أسامة بن زهير بن

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قضى ويوت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قضى وأسامة  
 ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قضى والتوتياء معروف حجر يكتمل به وهو معرب  
 (ثبت) رجل تبتاء وتبتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضى شهوته قبل أن يقضى إلى امرأته  
 أبو عمرو والتبتاء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العذونوط قال ابن الاعرابي التبتاء الرجل  
 الذي ينزل قبل ان يولج ٣

٣ زاد في التكملة ثبت  
 بتسكين المنشاء التحتية  
 وبكسر هامش سادة كيت  
 وميت جميل بالمدينة اه  
 مصححه

(فصل الثامن والستون) \* (ثبت) ثبت الشيء ثبتا ثباتا وثبوتاهو ثابت وثبتت وثبتت  
 وأثبتته هو وثبتته بمعنى وثي ثبت ثابت ويقال للجراد اذا رزأ ذنابه لم يبيض ثبت وأثبت وثبتت ويقال  
 ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتاهو ثابت اذا أقام به وأثبتته السقم اذا لم يفارقه وثبتته عن  
 الأمر كنبطه وفرس ثبت تقف في عدوه ورجل ثبت الغدر اذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي  
 الصحاح اذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوتة وثبتت في الأمر والرأى  
 واستثبتت ثباتي فيه ولم يجمل واستثبتت في أمره اذا شاور وخصص عنه وقوله عز وجل ومنزل الذين  
 يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم قال الزجاج أي يتفقون بها متبرين بانها  
 مما يشب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك  
 قال معنى تثبتت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للسك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على  
 القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال ابراهيم عليه السلام ولكن ايطمن قلبي ورجل  
 ثبت أي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر

الحمد لله الذي أعطى الخير \* موالى الحق ان المولى شكر  
 عهدتي ما عفا وما دثر \* وعهد صدقي رأى برافبر  
 وعهد عثمان وعهد من عمر \* وعهد اخوانهم كانوا الوزر  
 وعصبة النبي اذا خافوا الحصر \* سدوا له سلطانه حتى اقتصر  
 بالقتل اقواما واقواما أسر \* تحت التي اختاره الله السجبر  
 محمدا واختاره الله الخير \* فخاوتني محمد مدان عقر  
 له الاله ما مضى وما عسر \* ان أظهر الدين به حتى ظهر  
 بكل اخلاق الرجال قدمه \* ثبت اذا ما صبح بالقوم وقر

ورجل نبت المقام لا يبرح والنبت والنبيت الفارس الشجاع والنبيت الثابت العقل قال  
طرفه فالهبيت لأفوادله \* والنبيت قلبه قيمه

تقول منه نبت بالضم أى صار نبيساً والمثبت الذى ثقل فلم يبرح الفراس والنبتات سير يسديه  
الرحل وجعه أئنة ورحل مثبت مشدود بالثبات قال الأعشى

زيافة بالرحل خطارة \* تلوى بشرخى مثبت قاتر

وفى حديث مشورة قرئش فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأنتوه بالوناق  
وفى حديث أبي قتادة فطعنته فأنته أى حبسته وجعلته ثابتاً فى مكانه لا يفارقه وأنت فلان فهو

مثبت إذا اشتدت به علمته أو أنتته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى لينبتوك أى يجرحوك جراحة  
لا تقوم معها ورجل له نبت عند الجملة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضاً أحكم بكذا إلا نبتت

أى بحجة وفى حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك بالحجة والبيئة  
وفى حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا نبت وثابته وأنته عرفه حق المعرفة وطغفه فأنتت

فيه الرشح أى أنفذه وأنتت حخته أفامها وأوضحها وقول ثابت صحح وفى التنزيل العزيز  
ينبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من

الاسماء نبتاً فأما الثابت إذا أردت به نعت شئ فتصغره ثوبيت ولابيت اسم أرض أو موضع  
أو جبل قال الراعى

تلاعب أولاد المهابكراتها \* باثبت فالجرعادات الأبار

(نبت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس الثبت الشق فى الصخرة وجعه ثبوت قال والنبت

أيضاً العذبوط وهو الثموت والذوح والوحواح والنجحة والزملق وقال أبو عمرو فى الصخرة نبت  
وقت وشرم وشرن وحقى ولق وشيق وشريان (نبت) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن

الاعرابى أنه قال الثموت العذبوط وهو الذى إذا غشى المرأة أحدث وهو الثبت أيضاً (نبت)  
الثبت المنبت نبت اللحم بالكسر نبتاً غير واثن وكذلك الجرح ولنة نبتة مسترخية دامية وكذلك

السفة وقد نبتت ولحم نبت مسترخ ونبت مثله بتقديم النون (نبت) الثبات الصوت  
والدعاء وقد نبتت نبتادعا والناهي جليدة القلب وهى جرابه قال

ملى فى الصدر عينا ضبا \* حتى ورى ناهته والخلبا

قوله والنجحة وفيما بعد  
وشريان كذا بالأصل  
والتهذيب وحررها اه  
مصححه



الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالشاهت ولا المنهوت أى بالداعى ولا المدعو قال  
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأشد

وافحط داعيك بلا إسكات \* من البكاء الحقيق والنهات

(فصل الجيم) ﴿ جيت ﴾ الجيت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجيت والطاغوت قال الجيت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الاشرف والجيت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجيت قال

الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقى ﴿ جيت ﴾

التهديب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكذب لتتظر أمهين أم لا ﴿ جفت ﴾

في نوادر الاعراب اجفت المال واكفتمه وارذفته وارذعته اذا استخبه اجمع ﴿ جلت ﴾

الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجالوت اسم رجل أعجمى لا ينصرف وفي التنزيل

العزير وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلدته فادغمت الدال

في التاء ﴿ جوت ﴾ جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه

على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أشده الكسانى

دعاهن ردى فأرعوين لصوره \* كارعت بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والرذف صاحب والتابع وكل شى تبع شيا فهو رذفه وكان

أبو عمرو ويكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبته منه الحكاية

والاول قول الفراء والكسانى وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام

أعرب وينشده كارعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسانى أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله \* ولقد نهنيتك عن نبات الأوبر \*

فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارعت بالجوت والقول فيما كالتقول في الجوت وقد جاورتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر \* جاورتها فهاجها جوائه \* وقال بعضهم \* جايته فهاجها جوائه \*

وهذا المما هو على المعاقبة أصلها جاورتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب

الواو ياء الأتراه رجع في قوله فهاجها جوائه الى الاصل الذى هو الواو وقد يصح كون شاذا نادرا

(جيت) جيت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاءها ياها الى الماء قال

قوله الجيت السحر الخ وعلمه  
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو  
العالية وعن ابن الاعرابى  
الجيت رئيس اليهود  
والطاغوت رئيس النصارى  
كذا في التهذيب اه صححه

\* جَائِهَاتُهَا جَاهُ جَوَانُهُ \* هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا يبط له التصريف لان جايته  
من الياء وجوت جوت من الواو اللهم الا ان يكون معاقبته مجازية كقولهم الصياع  
في الصواع والمياتق في الموانق او تكون لفظة على حدة والصحيح \* جَائِهَاتُهَا جَاهُ جَوَانُهُ \*  
وهكذا رواه القزاز

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حبت ﴾ الازهرى في آخر ترجمة حجت وحببتون اسم جبل  
بناحية الموصل (حبرت) ابن الاعرابي كذب حبريت وحبريت أى خالص مجرد لا يستتره  
شئ (حتت) الحت فركك الشئ اليابس عن الثوب ونحوه حت الشئ عن الثوب وغيره  
يحتسه حتافركه وقشره فاحتت وحتت واسم ما تحت منه الحتات كالدقاق وهذا البناء من  
الغالب على مثل هذا وعامة الهاء وكل ما قشر فقدحت وفي الحديث أنه قال لامرأة سألته عن  
الدم يصيب ثوبها فقال لها حثيه ولو بضع معناه حكيه وأزليبه والصلع العود والحت والحث  
والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا \* زمانا وحت الأشهبان غناهما

حت قشر وحك وتصعلك افتقر وفي حديث عمران أسلم كان يأتيه بالصاع من الترفيقول  
حت عنه قشره أى اقشره ومنه حديث كعب يبعث من ببيع الغرقد سبهون ألفاهم خيار  
من يبعث عن خطمه المدر أى يقشر ويسقط عن أنوفهم المدر وهو التراب وحتت كل  
شئ ما تحت منه وأنشد

تحت بقشرتها بريرا ركة \* وتعطو بظلمها اذا الغصن طالها

والحت دون الحت قال شمر تركتهم حتا فتابتا اذا استأصلتهم وفي الدعاء تركه الله حتا فتالاعمالا  
كفأ أى محتونا أو منحتا والحت والاحتات والحتات والتحتت سقوط الورق عن الغصن وغيره  
والحتوت من التحل التى يتناثر بسرهما وهى شجرة تحتات منشار وحتت الشئ أى تناثر وفي  
الحديث ذا كراهه فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحتات ورقه من الضرب  
أى تساقط والضرب الصقيع وفى الحديث تحتات عنه ذنوبه أى تساقطت والحتتداء  
يصيب الشجر تحتات أوراقها منه وانحت شعره عن رأسه وانخص اذا تساقط والحنة القشرة  
وحت الله ماله حتا أذهب فاققره على المثل وأحت الارطى يبس والحت العجلة فى كل شئ وحتته  
مائة سوط ضربه وبجل ضربه وحتته دراهمه بجل له النقد وقرس حت جواد سربع كثير العدو

وقيل سريع العرق والجمع أحتات لأبجأ وزبه هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظلم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البراية زنجري السوا عدطل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البراية أي سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصر بين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بهيرا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجفت \* يعن مع العشيبة للرتال

قال ابن سيده وعندى أنها هاء وظيف شبيهة بفرسه أو بغيره الأتراه قال هجفت وهذا من صفة الظلم وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا ياكلان الشري إنما يتبدده النعام وقوله حث البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله أنه سريع عندما يبريه من السفر وإنما هو منحت الريش لما ينقض عنه عفاءه من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المنحت والبراية النخانة وزنجري السوا عدطويلها والحث السريع أي هو سريع عندما يبراه السير والشري شجر الحنظل واحدة شرية وقال ابن جنى الشري شجر تخدمه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنهم إذا كن طوا الأسترتنه فزاد استبحاشه ولو كن قصارا السرح بصره وطابت نفسه خفض عدوه قال ابن بري قال الاصمعي شبه فرسه في عدوه وهو به بالظلم واستدل بقوله

\* كان ملائقي على هجفت \* قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه والحكمة السرعة والحث أيضا الكريم العتيق وحثته عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث أنه قال لست عديوم أحد أحتهم ياسعد فدلك أبي وأمي يعني أزددهم قال الازهرى إن صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيأ بعد شي وحك والحث حثك الورق من الغصن والمني من الثوب ونحوه وحث الجراد مته وجاء بمرح لا يلتزق بعضه ببعض والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هاس فيمتغير لجه وطرقه ولونه ويتمطشه عن الهجري والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا أب وأما قول الفرزدق

فانك واجدوني صعودا \* جرائم الأفاع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الجئات بشر بن عامر بن علقمة وحث زبر للظير قال ابن سيده وحثي حرف من حروف الجر كلى ومعناه الغاية كقولك

سِرْتُ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ أَيْ إِلَى اللَّيْلِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْاَفْعَالِ الْاَتِيَةِ فَتَنْصِبُهَا بِضَمِّ اَرَانٍ وَتَكُونُ عَاطِفَةً وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ النَّحْوِيُّونَ حَتَّى تَجِي لَوْ قَدْ مُسْتَضَرٌّ وَتَجِي بِمَعْنَى الْوَأَجْعُوا أَنْ الْاِمَالَةَ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ فِي عَمَلِي وَحَتَّى فِي الْاَسْمَاءِ وَالْاَفْعَالِ اَعْمَالٌ مُخْتَلَفَةٌ وَلَمْ يَنْصُرْهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى فَعَلِي مِنْ الْحَتِّ وَهُوَ الْقِرَاعُ مِنَ الشَّيْءِ مِثْلُ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ مِمَّا يُعْرَجُ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَعَلِي مِنْ الْحَتِّ كَانَتْ الْاِمَالَةُ جَائِزَةً وَلَكِنَّهَا حَرْفٌ اَدَاةٌ وَلَيْسَتْ بِاِمَامٍ وَلَا فَعَلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى فَعَلِي وَهِيَ حَرْفٌ تَكُونُ جَائِزَةً بِنَزَلِهَا إِلَى فِي الْاَنْتِهَاءِ وَالغَايَةِ وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِنَزَلِهَا وَوَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ اِبْتِدَاءٍ يَسْتَأْنِفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا كَمَا قَالَ جَرِيرٌ بِهِمْ جَوًّا اَلْاَخْطَلُ وَيَذْكَرُ اِبْتِغَاءَ اَلْحَتِّافِ بِقَوْمِهِ

فَمَا زِلْتُ الْقَتْلَى تُنَجِّجُ دَمَاءَهَا \* بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَا دُجِلَتْ اَشْكَالُ

لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَانْفُكْ رَاغِمٌ \* وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَفْضَلُ

وَالشَّكْلُ حُرَّةٌ فِي بِيَاضٍ فَانْ اَدْخَلْتُمْ اَعْلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتُمْ بِضَمِّ اَرَانٍ تَقُولُ سِرْتُ إِلَى الْاِنْكَوْفَةِ حَتَّى اَدْخَلْتُمْ اَبْعَى إِلَى اَنْ اَدْخَلْتُمْ اَفَانَ كُنْتُمْ فِي حَالِ دَخُولٍ رَفَعْتُمْ وَقُرْئُورُ زُلُوعًا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ وَيَقُولُ مَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ غَايَةً وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ حَالًا بِمَعْنَى حَتَّى الرَّسُولُ هَذِهِ حَالُهُ وَقَوْلُهُمْ حَتَّمَ اَصْلُهُ حَتَّى مَا خَذَفَتْ اَنْفَ مَا لَاسْتَفْهَمَ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَرِّ يُضَافُ فِي الْاِسْتَفْهَامِ إِلَى مَا فَانْ اَنْفَ مَا تَحْدَفُ فِيهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَ تَبْشُرُونَ وَفِيمَ كُنْتُمْ لَمْ تَوَدُّوْنِي وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَهَذَا يَلْتَقِي بِقَوْلِ عَتَّى فِي حَتَّى (حذرت) يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَمْلِكُ حَذْرَ فُلَانٍ أَيْ شَيْءٌ فِي الْاَنْتِهَاءِ أَيْ قَسْطًا كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَمْلِكُ الْاِقْلَامَةَ تَطْفُرُ (حرت) الْحَرْتُ الدَّلْكُ الشَّدِيدُ حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرَتُهُ حَرَّتًا لَكَ دَلْكًا شَدِيدًا وَحَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرَتُهُ حَرَّتًا قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْقَلْبِ لَكَ وَنَحْوِهَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ لَا اَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرْتِ اَنَّهُ قَطَعُ الشَّيْءِ مُسْتَدِيرًا قَالَ وَاطْنَسَهُ تَحْمِيْمًا وَالصَّوَابُ حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرَتُهُ بِالْخَاءِ لِأَنَّ الْخُرْتَةَ هِيَ النَّقْبُ الْمُسْتَدِيرُ وَرَوَى عَنْ اَبِي عَمْرٍو اَنَّهُ قَالَ الْحُرْتَةُ بِالْخَاءِ اَخَذْتُ ذُعَةَ الْخُرْدِ لَ اَنَا اَخَذْتُ بِالْاَنْفِ قَالَ وَالْحُرْتَةُ بِالْخَاءِ نَقْبُ الشَّعْبَةِ وَهِيَ الْمَسْلَةُ اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ حَرَّتَ الرَّجُلُ اِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَالْحُرُوتُ اَصْلُ الْاَنْجُوْدَانِ وَهِيَ نَبَاتٌ قَالَ اَمْرُو الْقَيْسِ

قَايَظُنَا يَا كُنْ فِينَا \* قَدَا وَحُرُوتُ اَنْجَالِ

وَاحِدَتُهُ حُرُوتَةٌ وَقَلْبُهَا يَكُونُ مَفْعُولًا مِمَّا نَمَّا بِهَا اَنْ يَكُونَ صِفَةً كَالْفَضْرُوبِ وَالْمَشْوَمِ اَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَيْسُورِ اِبْنِ شَمِيْلِ الْحُرُوتُ شَجَرَةٌ بِيَضَاءٍ تَجْعَلُ فِي الْمَخِ لِاَلْحَاتِطِ شَيْئًا اَلْغَلْبَ رِيحُهَا عَلَيْهِ

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكِيَّةُ الرَّيْحِ جَدًّا وَالْوَاحِدَةُ مَحْرُوتَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حُرْنَةٌ كَثِيرًا لَا كُلُّ مِثَالٍ  
 هُمَزَةٌ (حفت) الْحَفْتُ الْأَهْلَاكُ حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفَّتًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ  
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ لِغَيْرِ اللَّيْلِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتَهُ حَفَّتَهُ وَلَفَّتَهُ إِذْ لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ  
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لِعُقَابِ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ  
 وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ الرَّجْلِ سَمِنَ قَبْلَ رَجُلٍ حَفِيئًا مَهْمُوزًا مَقْصُورًا وَمِثْلُهُ حَفِيئًا  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلِيْنِي وَعَقِيْلًا عَدْلِيْن \* حَفِيئًا الشَّخْصَ قَصِيْرًا الرَّجُلِيْن

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ لُغَةٌ فِي الْفَحْتِ وَرَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ غَيْرٌ مَدُودٌ وَحَفِيئِي قَصِيْرٌ لِيَمِ  
 الْخِلَاقَةِ وَقِيلَ خَنَمٌ (حلت) الْحَلِيْتُ الْجَلِيْدُ وَالصَّقِيْعُ بِالْغَةِ طَبِيٌّ وَالْحَلِيْتُ عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ  
 قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَسْكَنَ  
 يَنْبُتُ بَيْنَ بَسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقِيْقَانِ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُحُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُوْنِي  
 رَأْسَهَا كُؤْبَةٌ قَالَ وَالْحَلِيْتُ أَيْضًا مَعْجُوزٌ يَخْرُجُ فِي أَصْوَلِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ  
 يَطْبُخُوْنَ بِقَلَّةِ الْحَلِيْتِ وَيَأْكُلُوْنَهَا وَلَيْسَتْ مِمَّا يَسْبِقُ عَلَى الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ صَمْعٌ  
 الْأَنْجُذَانِ قَالَ وَلَا تَقَلَّ حَلِيْتُ بِالنَّسَاءِ وَرَبْمَا قَالَ وَالْحَلِيْتُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ الْأَنْجُزْدُ  
 وَأَنْشَدَ عَلَيْكَ بِقِيَامَةٍ بِسِنْدَرُوسٍ \* وَحَلِيْتُ وَشَيْءٌ مِنْ كَنْعَدِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَجِيْزُ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَفَقْتَهُ عَنِ الْبَحْرَانِيْنَ الْخَلِيْتُ  
 بِالْحَاءِ الْأَنْجُزْدُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيْتِ إِذَا كَانَ شَدِيْدَ  
 الْبُرْدِ وَالْأَرِيْزِ مَنَلُهُ قَالَ وَالْحَلْتُ لِرَوْمٍ ظَهَرَ الْخَيْلُ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتَهُ وَحَلَّتْ دَيْنِي قَضَيْتَهُ  
 وَحَلَّتْ الصَّوْفَ مَرَقْتَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ حَلَاتُ الصَّوْفِ عَنِ الشَّاةِ حَلَاٌ وَحَلَّتْهُ حَلَّتَا وَهِيَ  
 الْحُلَاةُ وَالْحُلَاةُ السَّافَةُ وَحَلَّتْ فَلَنَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ حَلَّتَهُ مَائَةٌ صَوْتٌ جَلْدُهُ وَحَلَّتَهُ  
 ضَرْبَةٌ وَقِيلَ حَلَاتُهُ وَحَلِيْتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْحَلِيْتُ (حمت) يَوْمَ حَمْتٍ بِالنَّسْكِينِ شَدِيْدِ الْحَرِّ  
 وَلَيْلَةَ حَمْتَةٍ وَيَوْمَ حَمْتٍ وَلَيْلَةَ حَمْتَةٍ وَقَدْ حَمْتِ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اسْتَدْحَرَهُ وَقَدْ حَمْتِ وَحَمْتِ كُلُّ هَذَا  
 فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ \* مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيْرَ حَمْتِ \* أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَمْتِ الْيَوْمِ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو  
 الْحَامَتُ التَّمْرُ الشَّدِيْدُ الْحَلَاوَةُ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِيْنُ حَتَّى أَنْتَهُمْ لِيَقُولُوْنَ تَمْرٌ حَمِيْتُ وَعَسَلٌ حَمِيْتُ

وما أكلت ترأجت حلاوة من اليعضوض أي أمّتن ابن شميل حنتك الله عليه أي صمبك الله عليه بجممك وعصب حمت شديد قال رؤبة \* حتى يموخ الغضب الحمت \* يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحمت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذي منن بالرب وهو من ذلك وقيل الحمت أصغر من التحي وقيل هو الزق الصغير والجمع من كل ذلك حمت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجل أناه سائلنا فقال هلكت فقال له أهلكت وأنت تبت نبت الحمت قال الاجرا الحمت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الحمت الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نجي السمن الرب فهو الحمت وانما سمي حمتا لانه منن بالرب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه فاذا حمت من سمن قال هو النجي والزق وفي حديث وحشي كأنه حمت أي زق وفي حديث هندبا أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحمت الأسودت عليه استعظام القول حيث واجهها بذلك وحمت الجوز ونحوه فسدت وتغير والتحموت كالحمت عن السيراني وتخرجت وحيت وتحموت شديد الحلاوة وهذه الترة أجت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (حنت) ابن سيدة الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يذكرو يؤث قال الاعشى وقد غدوت الى الحانوت يتبعني \* شاومشل شلول شلش شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها \* وشربت بها بأريضة محلال  
قال أبو حنيفة النسب الى الحانوت حانتي وحانوي قال الفراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيدة وهذا نسب شاذ البته لا أشد منه لان حانوتنا صحيح وحانتي وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتمد هذا القول والحانوت أيضا الخمار نفسه قال القطامي

كيت اذا ما شجها الماء صرحت \* ذخيرة حانوت عليهم اناذره

وقال المتخزل الهذلي

تمشى بيننا حانوت حجر \* من الخرس الصراصرة القطاط  
قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أخرج بيت رؤبة التقي وكان حانوتنا يُعاق فيه الخمر ويباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما حور والحانة أيضا مثله وقيل انها من أصل واحد وان اختلف

بناؤهما وأصلها حاقوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل  
 حنتأ و امرأة حنتأ وهو الذي يُجِبُّ بنفسه وهو في عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن  
 سيده في ترجمة حنتأ الحنتأ والة صيرا الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت  
 بالجماسي بمزة وو اوزيد تافها (حنبرت) كذب حنبريت خالص وكذلك ماء حنبريت و صلح  
 حنبريت وضواوي حنبريت ضعيف و يقال جاء بكذب سماع و بآء بكذب حنبريت اذا جاء بكذب  
 خالص لا يُخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفي المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو  
 ما عظم منه والجمع أحوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير في سبابه \* أصبح سؤم العيس قدرى به

على سبدي طال ما اعتلى به \* حوتا اذا ما زادنا حتنا به

انما اراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزيد أسدا شدة  
 ولا يكون الاعلى تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لاصفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر  
 فيه هذا وما أشبهه والحوت برج في السماء و حوتك فلان اذا راو عك والمحاوية المراوغة وهو  
 يحاوتني أي يراوغني وأنشد نعلب

ظلت تحاوتني رمدا داهية \* يوم التوبة عن أهلي وعن مالي

وحات الطائر على الشيء يحوت أي حمله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحشي  
 حول الشيء وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت تجود اذا عدوت \* وما لقيت مثل ما لقيت \* كطائر ظل بنا يحوت

ينصب في اللوح فيما يهوت \* يكاد من رهبتنا هوت

والحوتاه من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفي الحديث قال  
 أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خنصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض  
 نسخ مسلم قال والحفوظ حوتية أي سوداء وأما بالخاء فلا عرفها قال وطالمما جئت عنها فم أقف  
 لها على معني وجاءت في رواية حوتية لعلها منسوبة الى القنصر لان الحوت سكي الرجل القصير  
 الخطو وهي منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحائت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) ❦ الحبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة ووجهه

أَخْبَتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَقْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مِمْدُودٌ يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمِلٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ يَثْرِبَةَ أَنْ رَأَيْتَ نَجْمَةً تَحْمَلُ سُفْرَةَ وَزِنَادًا جَبَّتْ بِالْجَمِيشِ فَلَاتِمَّ جَهْهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّ بَيْنَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَخْرَاءُ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَمِيشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَتَ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلِهِ وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ قَالَ الْمَطْمَئِنِّينَ وَقِيلَ هُمْ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْقُرَاءُ أَيْ تَحَشَّعُوا الرَّبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعٌ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ بَأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ خَبْتًا أَيْ خَاشِعًا مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مُخْبِتَةً مُنِيبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبْتِ الْحَقِيرِ الرَّدِيِّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَبْتِيُّ

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ \* قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبْتِيُّ

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبْتِ وَهِيَ لُغَةٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعُتِمَ لِقَالَ الْكَثِيرِ وَانْمَا كَانَ يَنْبَغِي لِلَّذِينَ يَقُولُ أَنَّهُمْ يَقْلِبُونَ النَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَطْنُ أَنْ هَذَا تَعْوِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ انْمَا يُقَالُ لَهُ الْخَبْتِيُّ بَتَاءً وَهُوَ عَنِ الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبْتِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَّتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ الْمَعْجَمَةُ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيْتُ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبْتِ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبْتِيُّ بَتَاءً مِنَ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُوِفِمْتَ انْمَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ بِرِيدِ الْخَبْتَةِ بِالتَّاءِ أَيْ يَخْبُطُهُ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جَمْرٍ وَكَانَ فِي لِسَانٍ مَكْحُولٍ لُكْنَةً بِجَعْلِ الطَّاءِ تَاءً وَالْخَبْتِيُّ مَاءٌ لِكَلْبٍ (خت) انْحَتَّ الطَّعْنُ بِالرَّمَا حِمْ مَدَارًا وَانْحَتَّتْ فُتُورٌ بِجَدِّهِ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخْتُ الرَّجُلِ اسْتَحْيَا وَسَكَّتِ التَّهْدِيبُ أَخْتُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

قوله قال اليه - ودي هو  
السموأل كما في التكملة  
اه مصححه



أبو قال الأخطل

فَنِيكُ عَنْ أَوَائِهِ مُخْتًا \* فَانْكَ يَا وَلِيدِهِمْ نَحْوُرُ

والمخت المنكسر والمختى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مخت خاضع مستحي وقيل له كلام آخت منه فهو مخت وفي حديث أبي جندل أنه آخمت للضرب حتى خيف عليه قال ابن الأثير قال شمره كذا روى والمعروف آخت الرجل إذا انكسر واستخيا ابن سبويه آخته القول آخشمه وآخت الله خطه آخسه وهو ختيت قال السموأل

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الْمَا \* لِ وَلَا يُجْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ

بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ \* وَإِنْ حَرَّ أَنْفُسَهُ الْمُسْتَمْتُ

قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي الضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما الخسيس القدر فله قدرة على التصرف مع خساسته والمستمت الرجل المستقتل الذي لا يبالي بالموت إذا حارب والختيت الخسيس من كل شيء والختيت والخسيس واحد وشهر ختيت ناقص عن كراع وخت موضع (خرت) الخرت والخرت الثقب في الأذن والابرة والفأس وغيرها والجمع آخرات وخروت وكذلك خرت الحلقة وفأس فنداية ضخمة لها خرت وخرات وهو خرقت نصابها وفي حديث عمرو ابن العاص قال لما احتضرت كما أتت نفس من خرت ابرة أي ثقبها وآخرات المزايدة عراها وحدثها خرتة فكان جمعها على حذف الزائد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزايدة آخراتها وهي العرى بينم القصة التي تحمل بها قال أبو منصور وهذا وهم انما هو خر المزداد الواحدة خربة وكذلك خربة الأذن بالباء وعلام آخرب الأذن قال والخرتة بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والخربة بالباء في الجلد وقال أبو عمرو والخرتة ثقب الشغيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلوي رآد خرت القوم إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورادت آخراتهم ومنه قوله \* لقد قلق الخرت الانتظارا \* والآخرات الخلق في رؤس النسوع والخرتة الحلاقة التي تجرى فيها النسعة والجمع خرت وخرت والآخرات جمع الجمع قال

إِذَا مَطَّوْنَا نَسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً \* يَسْلُكُنْ آخِرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِجِّ

وخرت النسي ثقبه والخروت المشقوق الشفة والخروت من الابل الذي خرت الخشاش أنفه قال وأعلم مخروت من الأنف مارن \* دقيق متى ترجم به الارض تزد

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ تَحْرُوتُ الأنفِ والخِرَاتَانِ نَجْمَانِ من كواكب الأسدِ وهما كوكبانِ بينهما ما قدر سَوَوطُ وهما كنفُ الأسدِ وهما أزرَةُ الأسدِ وقيل سمي بذلك لِنَفْوِهِمَا إلى جوفِ الأسدِ وقيل انهما معتلانِ واحدُهما خِرَاءُ حَكَاهُ كِرَاعِ في المعتلِ وأنشد

أذَارَيْتَ أَجْمَامِ مِنَ الْأَسَدِ \* جِبْهَتَهُ أَوْ الْخِرَاءَةَ وَالكَتَدَ

بِالسُّهَيْلِ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدَ \* وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدَ

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهي من خ زى أو من خرو والخيرت الدليل الحاذق بالدلالة كأنه يتظر في خرت الأبرة قال رؤبة بن العجاج

أرْمِي بِأَيْدِي الْعَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ \* فِي بَلَدَةٍ يَعْيا بِهَا الْخَيْرِيَّتُ

ويروى يعنى قال ابن بري وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الأمر إذا لم يهتد له والجمع الخرارت وقال يعنى على اللدائم الخرارت \* واللدائم بفتح الدال جمع

دَلَامٍ بضم الدال وهو القوي الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلاً من بني الدليل هادياً خريتا الخيرت الماهر الذي يهتدى لأخوات المفاوز وهي طرقها الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدى في مثل ثقب الأبرة من الطريق شهر دليل خريت ريت إذا كان ماهراً بالدلالة

مأخوذ من الخرت وانما سمي خريتا لشبهه المفازة ويقال طريق مخرت ومنقب إذا كان مستقيماً بيناً وطرق مخارت وسمى الدليل خريتا لأنه يدل على الخرت وسمى مخرتا لأن له منفذاً لا ينسد على من

سلكه الكسائي خرتنا الأرض إذا عرفناها ولم نتحقق عيناً بطرقها ويقال هذه الطريق تخرت بك إلى موضع كذا وكذا أي تقصد بك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرات وقال طرفة

وطني محال كالحني خلوفه \* وأخرانه لرب بداي منضد

قال الليث هي أضلاع عند الصدر معا واحدها خرت التهذيب في ترجمة خرط وناقاة خرطة وخرانة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراثة أوزاً \* يجعل أدنى أنفها الأعموزاً

وذئب خرت سريع وكذلك السكب أيضاً وخرته فرس الهمام (خفت) الخفت والخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت خفيض خفيت وخفت الصوت خفوتاً سكن ولهذا قيل للبيت خفت إذا انقطع كلامه وسكت فهو خاف والابل تخافت المضع إذا اجترت والخفاقة إخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي

قوله وهما زبرة الاسدوهى مواضع الشعر على أكتفه مشتق من الخرت وهو الثقب فكأنهما ينخرتان الى جوف الاسد أى ينفذان اليه اه تكلمة

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر  
أُنزِلَتْ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا فِي الدُّعَاءِ وَقِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالخَفْتُ ضِدُّ الْجَهْرِ وَفِي  
حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها  
الآخر تَطَرَّتْ إِلَى رَجُلٍ كَادِمِيوتٍ تَخَافُ فَقَالَ مَا لِهَذَا فَيَقِيلُ أَنَّهُ مِنَ الْقُرَاءَةِ التَّخَافُ تَكْلُفُ  
الْخُفْيُوتِ وَهُوَ الضَّعْفُ وَالسُّكُونُ وَاطْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ صِحَّةٍ وَخَافَتِ الْإِبِلُ الْمَضْغَ خَفَّتَتْهُ وَخَفَّتْ  
صَوْتُهُ يَخْفَتُ رِقٌّ وَالْمُخَافَةُ وَالتَّخَافُ اسْرَارُ الْمَنْطِقِ وَالخَفْتُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَخَاطِبُ جَهْرًا أَذْلَهُنَّ تَخَافَتْ \* وَشَتَانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ خَفَّتْ

الليث الرجل يخافت بقراءه إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ  
وَلَا تُخَافُ بِهَا وَتَخَافَتِ الْقَوْمُ إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يُخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا  
يَوْمًا وَخَفَّتِ الرَّجُلُ خُفْوَاتِمَاتٍ وَالخُفَاتُ مَوْتُ الْبَغْتَةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَلَسْتُ وَإِنْ عَزَّوَعَلَى بِهَا لِكِ \* خُفَاتًا وَلَا مَسْتَهْزِمِ ذَاهِبِ الْعَقْلِ

قال أبو عمرو وخفنا نخافة مستهزم جزوع ويقال خفت من النعاس أي سکن قال أبو منصور ومعنى  
قوله خفنا أي ضعفنا وتذللنا ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفانا  
أي مات فجأة ويقال منه زرع خافت أي كانه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل  
المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خافته الزرع  
الخافت والخافئة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت  
الصوت إذا ضعف وسکن قال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين ومنه قيل لليت قد  
خفت إذا انقطع كلامه وأنشد

حَتَّى إِذَا خَفَّتِ الدُّعَاءُ وَصُرَعَتْ \* قَتَلِي كُنْجِدِ عٍ مِنَ الْغُلَانِ

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله يميؤ بالأحداث في أمر دنياه ويروي كمثل خافة الزرع  
وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمر  
ابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخفاف السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل  
هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذوالماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسير وروى  
الأزهري عن نعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُحَقِّقُ فَوَارُهُ \* وَطَعْنٌ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا  
 إِذَا قَاتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا \* ضَمَّنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعْبَثَا

يقول بَدْرُكُ بْنُ أَرْفَهَةَ كَمَا تَهْلُمُ يُقْتَلُ وَيُحَقِّقُ فَوَارُهُ أَي أَنَّهُ وَاسِعٌ فَدَمَهُ بِسَيْمِلِ بْنِ سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ وَالْخَفُوتُ  
 مِنَ النِّسَاءِ الْمَهْزُولَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَكْذِبُ مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْتَحْسِنُ  
 مَا دَامَتْ وَحَدَّهَا فَإِذَا رَأَيْتَهَا فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ عَمَّرَتْهَا اللَّيْثُ امْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ فَالْخَفُوتُ الَّتِي  
 تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ مَا دَامَتْ وَحَدَّهَا فَتَقْبَلُهَا إِذَا صَارَتْ بَيْنَ النِّسَاءِ عَمَّرَتْهَا وَاللَّفُوتُ الَّتِي فِيهَا التَّوَاءُ  
 وَانْقِبَاضُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَمْ أَسْمَعْ الْخَفُوتَ فِي نَعْتِ النِّسَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْخَفُوتُ السَّدَابُ بِضَمِّ  
 الْخَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ لَعْنَةٌ فِي الْخُلْتَفِ (خلت) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حِلْتِ اللَّيْثِ الْخُلْتَيْتِ الْأَنْجَرُ  
 وَأَنْشُدْ عَلَيْكَ بِقَمَاءَةٍ وَبَسَنْدَرُوسٍ \* وَحَلَيْتِ وَشَيْءٌ مِنْ كَنْعَدِ

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحج به والذي حفظته عن البحراني بن الخلتيت بالخاء  
 الأنجرذ قال ولا أراه عرياً محضاً (خت) الخيت السمين حيرية (خنت) الخنوت العبي الأبله  
 وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت)  
 خاتة يخونه خوتاً طرده والخوات والخواتة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيول  
 وأنشد لابن هرمة \* ولا حس الأخوات السيول \* وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل  
 كل ما صوت فقد خوتت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكروى جناح العقاب وخاتت  
 العقاب والبازي تخوت خواتاً وخواتة والخاتت واخاتت اذا انقضت على الصيد لتأخذه  
 فسمعت لجناحها صوتاً والخاتة العقاب التي تختات وهو صوت جناحها اذا انقضت فسمعت  
 صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أى خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل  
 وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتاً من السماء أى صوتاً مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخاتته  
 العقاب تخوته وتخوتته اختطفته قال أبو ذؤيب أو صخر الغي

خاتت غزالاً جاملاً بصرت به \* لدى سلمات عند أدماء سارب  
 وتخوت الشئ اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهدلى أو الجوح الهدلى  
 تخوت قلوب الطير من كل جانب \* كما خات طير الماء وورد ملع  
 الأصمعي تخوت تخطف وورد صقر في لونه وردة وقال آخر

وما لوم الأخمسة أو ثلاثه \* يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

فوله اخرى القوم الذي في  
 الجوهرى اخرى الخيل اه

مصححه

الاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر  
لا يمتدى فيه إلا كل منصات \* من الرجال زميع الرأى خوات  
وخوات بن جبير الانصاري ويخوت ماله مثل يخوفه أى تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب  
يختم الشاة بعد الشاة أى يختمها فيسرقها وفلان يختم حديث القوم ويخوت اذا اخذ منه  
ويخطفه وانهم يختمون الليل أى يسبرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابى خات الرجل اذا  
اخلف وعده وخات الرجل اذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه  
اختلف للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل فهو مخت  
اذا انكسر واستحميا وقد تقدم والمخمتى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخيت  
خيتا وخيوتا صوت عن ابن الاعرابى وأنشد \* فى خيبة الطائر ريت عجله \* ويقال اختات  
الذئب شاة من الغنم اختياتا اذا اختطقتها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات  
وخوت قال ابو نجيله \* أو كاختيات الأسد شويبا \*

(فصل الدال المهملة) ❖ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد ابو عبيدة للاعشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أيكم زلا

وقال الراجز يتخذنه من نجات ست \* سودنعاج كنعاج الدشت

قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعته يدعته دعما دفعه دفعا عنيفا ويقال

بالذال المعجمة وسيأتى ذكره (دغت) دغته دغنا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الدال المعجمة) ❖ (دأت) دأته يدأته دأنا خنقه مثل دغته دغنا وقال ابو زيد دأته

اذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعته فى التراب يدعته ذعنا معكم معكأ كأنه

يغطه فى الماء وقيل هو أشد الخنق وذعته ذعنا اذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد

والنعل كأنه فعل وكذلك زمته زمتا اذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه اذا خنقه أشد الخنق

وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلاتى فأمكننى الله منه فدعته أى خنقته

والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعات) قال فى ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابى من بنى عوف بن سعد

صفتة ذى دعالت سمول \* بيع امرئى ليس بمستقبل

وقيل هو يريد الذعاب فيمنبى أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلًا من الباء لان الباء أكثر استعمالًا كما ذكرنا أيضًا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذمت يذمت ذمتها هزل وتغير عن أبي مالك (ذبت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذبت وذبت معناها كيت وكيت وفي حديث عمران والمرأة والمزادتين كان من أمره ذبت وذبت وهي من ألقاظ الكنيات

(فصل الراء) ﴿ ربت ﴾ ربت الصبي وربته ربابه وربته يربته تربته تربتها ربابه تربته

قال الرازي

سميتها اذ ولدت تموت \* والقبر صهر ضامن زيمت \* ليس لمن ضمته تربت

(رت) الرنة بالضم مجله في الكلام وقوله أناة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رت رنة وهو

أرت أبو عمرو الرنة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل أرت بين الرت وفي لسانه رنة وأرته الله فرت وفي حديث المسورة أنه رأى رجلًا أرت يوم الناس فأخوه الأرت الذي في لسانه عقده وحبسه ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه التهذيب الغممة

أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبهًا بالكلام الجمجم والرنة كل ربح تمنع منه أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والرنة عريزة وهي تكثر في الأشراف أبو عمرو والرني

المرأة اللغفاء ابن الاعرابي ررت الرجل اذا تعمع في التاء وغيرها والرت الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء ووجهه روت وهو لا يوت البلد والرت شي يشبه الخنزير البري وجمعه روت

وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجي بها أحد غير الخليل أبو عمرو والرت الخنزير الجليح وجمعه رنة واياس بن الأرت من شعرائهم وكرماهم وخباب بن الأرت والله أعلم

(رفت) رفت الشيء يرفته ويرفته رفته ورفته قبيحة عن اللحياني وهو رفات كسره ودقه ويقال

رفت الشيء وحطمته وكسرتنه والرفات الحطام من كل شيء تكسر ورفت الشيء فهو مرفوت ورفت عنقه يرفته ورفته عن اللحياني ورفت العظم يرفته رفته صار رفانا وفي التنزيل العزيز انذا

كاعظاما ورفاتا أي دقاها وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبنائها بالورس قيل له ان الورس ينفقت ويصير رفاتا والرفات كل مادق فكسره ويقال رفت عظام الخنزير ورفنا

اذا كسرها يطبخها ويستخرج اهلها ابن الاعرابي رفت التبن ويقال في مثل أنا أغنى عنك من التفه عن رفت والتفه عناق الارض وهو ذوناب لا يرز التبن والكلا والتفه يكتب

بالياء والرُّفْتُ بالتاء

(فصل الزاي) ﴿ زمت ﴾ زمت المرأة والعروس زنازيمًا وترتبت هي ترتبت قال

بنميم زهنعوا فتانكم \* ان فتاة الحلي بالترتبت

ابوعمر والزينة ترتبين العروس ليله الزفاف وترتبت للسفر تيماله واخذرتته للسفر اى جهانه لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيداً اعنى أنهم لم يقولوا زمت قال شمر لأعراف الزاي مع التاء

موصولة الا زنت فأما ان يكون الزاي مفصولة من التاء فكثير (زرت) أهمله الليث وقال غيره زرده وزرته اذا خنقه (زفت) الزفت بالكسر كالقير وقيل الزفت القار وعاء مزفت وجره

مزفته مطلية بالزفت ويقال لبعض أوعية الخمر المزفت وهو المقير ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الوعاء المزفت أن يتبذره كما ورد في الحديث أنه نهي عن المزفت من الاوعية قال هو الاناء

الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتبذره والزفت غير القير الذى تغير به السفن انما هو شئ أسود أيضاً تمن به الزقاق للخمر والخل وقير السفن يبس عليه وزفت الحيت لا يبس والزفت شئ

يخرج من الارض يقع فى الأودية وليس هو ذلك الزفت المعروف التهذيب فى النوادر زفت فلان فى أذن الأصم الحديث زفتا وكته كآبعتى (زكت) زكت الاناء زكاً وزكته كلاهما ملامه

وزكته الربويز كنه ملاحوفه الاجر زكت السقاء والقربة تزكيتاً ملامته والسقاء من كوت ومزكت ابن الاعرابى زكت فلان فلان على بزكته أى أسخظه وأزكتت المرأة بغير غلام ولده

وقربة من كوتة وموكوتة ومز كورة وموكورة بمعنى واحد مملوءة وفى النوادر زفت فلان فى أذن الأصم الحديث زفتا وكته كآوز كته بمعنى وفى صفة على عليه السلام أنه كان مز كوتاً أى مملوءاً علماً

هو من زكت الاناء اذا ملامته وزكته الحديث زكاً انا أو عام إياه وقيل أراد كان مذاً من المذى

(زمت) الزميت والزميت الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت والاسم الزمانه وقد تزمت وما أشد تزمته ورجل متمم وزميت وفيه زماتة ابن الاعرابى رجل زميت

وزميت اذا وقف فى مجلسه الجوهرى الزميت مثال الفسيتى أو قرمن الزميت وفى صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من أزمته فى المجلس أى من أزمهم وأوقروهم قال ابن الاثير كذا ذكره

الهروى فى كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذى جاء فى كتاب أبى عبيد وغيره قال فى حديث زيد ابن ثابت كان من أفكك الناس اذا خلا مع أهله وأزمته فى المجلس قال ولعلمها حديثان وقال

الشاعر فى الزميت بمعنى الساكن

وَالْقَبْرُضُ مِنْ زَيْتٍ \* لَيْسَ مِنْ ذَمِّهِ زَيْتٌ  
 وَالزَيْتُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمَذْقَارُ يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا دُونَ الْعُدَافِ شَيْئًا وَيَدْعُوهُ الْعَامَّةُ  
 أَبَاقْلُونَ وَيُقَالُ أَرْمَاتٌ زَيْمَةٌ أَرْمِثَاتًا فَهُوَ مَرْمِثٌ إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا مُتَغَيِّرَةً (زيت) ابْنُ  
 سَيْدَةَ الزَيْتِ مَعْرُوفٌ عَصَاةُ الزَيْتُونِ وَالزَيْتُونُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَالزَيْتُ دَهْنُهُ وَاحِدَتُهُ زَيْتُونَةٌ  
 هَذَا فِي قَوْلٍ مِنْ جَعَلَهُ فَعَلُوْنَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ مِثَالُ فَانْتِ وَمِنْ الْعَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الْكِتَابُ وَهُوَ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَعَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّيْنِ وَالزَيْتُونِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ تَيْتُكُمْ هَذَا  
 وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ انْهَمَا مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ الزَيْتُونُ جِبَالُ الشَّامِ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسُهُ زَيْتُونَةٌ وَتَمْرُهَا زَيْتُونَةٌ  
 وَالْجَمِيعُ الزَيْتُونُ وَلِلدَّهْنِ الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَيْتَ زَيْتَانٌ وَلِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ  
 زَيْتَانٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَيْتُونُ مِنَ الْعَضَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ  
 تَبَقِيَ الزَيْتُونَةُ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ قَالَ وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بَفَلَسْطِينَ مِنْ عَرَسِ أُمِّ قَيْلِ الرُّومِ يُقَالُ لَهُمْ  
 الْيُونَانِيُّونَ وَزَيْتُ التَّرِيدِ وَالطَّعَامُ أَرِيْبُهُ زَيْتَانٌ فَهُوَ مِنْ زَيْتٍ عَلَى النَّقْصِ وَمِنْ يُونُوتٍ عَلَى التَّمَامِ عَمَلَتْهُ  
 بِالزَيْتِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي النُّقْصَانِ جُودًا الْأَهْدَامُ

وَلَمْ أَرَسُوا فِينِ غَيْرِ كَسَافَةٍ \* يَسُوقُونَ أَعْدَالَ يُدَلُّ بِعَيْرِهَا

جَاؤُوا بِعَيْرٍ تَكُنْ مِثْلَهُ \* وَلَا حَنْظَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ حَيْرِهَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَالرَّوَايَةُ \* أَنْتُمْ بِعَيْرٍ تَكُنْ هَجْرِيَّةٌ \* لِأَنَّهُمَا أَرَادَا أَنْ يَنْتَفِيَّ عَنِ عَيْرٍ جَعَفَرِيَّانَ

تَجَلَّبَأَ إِلَيْهِمْ تَمْرًا وَحَنْظَةَ انْعَمَّ سَاقَتْ إِلَيْهِمُ السَّلَاحُ وَالرَّجَالُ فَقَتَلُوهُمْ أَلْتَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا

وَلَمْ يَأْتِ عَيْرٌ لَهَا بِالَّذِي أَنْتَ \* بِهِ جَعَفَرِيَّانُ يَوْمَ الْهَضْبِ بِعَيْرِهَا

أَنْتُمْ بِعَيْرٍ وَالدَّهْمِ وَتِسْعَةٍ \* وَعَشْرِينَ أَعْدَالَ تَمِيلُ أَيْوَرِهَا

أَيُّ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْأَعْدَالُ الَّتِي حَمَلَتْهَا الْعَيْرُ مِنْ ثِيَابِ الْبَيْتِ وَلَا مِنْ حَنْظَةِ الشَّامِ وَمَعْنَى يُدَلُّ يَذْهَبُ

سَنَامُهُ لِثِقَلِ حَمْلِهِ اللَّحْيَانِي زَيْتُ الْخُبْرِ وَالْفَتَوَاتُ لَتَمَّ بِزَيْتِ وَرْتِ رَأْسِي وَرَأْسِ فُلَانٍ دَهْمُهُ

بِالزَيْتِ وَأَرْتُ بِهِ أَدَهَمْتُ وَرْتُ الْقَوْمِ جَعَلْتُ أَدِيمَهُمُ الزَيْتُ وَرَيْتُهُمْ إِذَا زَوَدْتَهُمُ الزَيْتُ وَرَاتُ

الْقَوْمِ زَيْتُهُمْ زَيْتَانٌ طَعَمَهُمُ الزَيْتُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَرَالُوا كَثْرَةَ عِنْدَهُمُ الزَيْتُ عَنْهُ أَيْضًا

قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْعِمَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قَلْتَهُ فَعَلْتَهُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذَلَّكَ

قَدَّ كَثْرَةَ عِنْدَهُمْ قَلْتُ قَدَّ فَعَلُوا وَزِدَاتُ فُلَانٌ إِذَا دَهَنَ بِالزَيْتِ وَهُوَ مِنْ دَاتٍ وَتَصْغِيرُهُ بِتَامِهِ مِنْ يَنْبِتُ





والسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيٌّ كَالْغَشِيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ  
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدِ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَتَرَكْتُ رَأْيَهَا مَسْبُوتًا \* قَدِ هَمَّ لَنَا أَنْ نَمُوتًا

التَّهْدِيبِ وَالسَّبْتُ السُّبَاتُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* يُصْبِحُ مُخْمَرًا وَيَمْسِي سَبْتًا \* أَيْ مَسْبُوتًا  
وَالسَّبْتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أُسْبِتَ وَيُقَالُ سُبْتُ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأُسْبِتَ الْحَيَّةُ اسْبَابًا إِذَا  
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرَّقِيَّ \* مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ السُّبَاتِ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيْتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ بِمَعْضِ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ  
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمَعْرُوبَةٍ مَا نَسَأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلِيْلُهُ هُبَاتٌ السُّبَاتُ  
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنَّةِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ  
وَتَرَكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تَقُولُ مِنْهُ سَبْتٌ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَي قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَانَتْ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ  
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ أَي جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ  
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ  
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ نَوَاسِرٌ أَيْلِ بِقِطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرَكِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا  
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَي قَدِمَتْ وَأَنْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا  
يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالصَّرْفِ وَالْجَمْعِ أُسْبِتَ وَسُبُوتٌ وَقَدِ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ  
وَأَسْبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّتِهَا قَالَ تَعَالَى  
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لِأَنَّكُمْ قَالُوا  
وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ سُمِّيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالِاسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسُمِّيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ  
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْتٌ بِمَعْنَى اسْتِرَاحَ وَإِنَّمَا مَعْنَى سَبْتٌ قَطَعَ وَلَا يُوَصَفُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَتَقَدَّسَ بِالِاسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَعَلٌ وَكَلَامًا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ  
تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السمحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فخارأينا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ویراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الايام قليلة كانت أو كثيرة وحكى نعلب عن ابن الاعرابي لانتك سبتياً أى ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عنقه والسبت السير السربع وأنشد لجميد بن ثور

ومطوية الأقراب أمانها \* فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشى بها ذو الميرة السبوت \* وهو من الأين خفت حيت

والسبت أيضاً السبق في العدو وفسر سبتاً إذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبته سبتاً وسلنه وسبده خلقه قال وسبده إذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتاً وسبته قطعه وخص به اللعياني الأعناق وسبت اللقمة خلق وسبته قطعته والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لاشجر فيها أبو زيد السبتاء الصحراء والجمع سباتى وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أى لانت ورطبة منسبتة أى لينة وقال عنتره

بطل كأن شابه في سرحه \* يجذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلاً أى شجاعاً الثاني أنه جعله طويلاً شبيهه بالسرحه الثالث أنه جعله شرباً لئلا يسب نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق تاماً لان التوأم يكون ناقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت ارسال الشـعر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخطمي الاخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدجلون \* ترى السبت فيها كركن الكئيب

وقال أبو خنيفة السبت نبت معرب من شيت ٣ قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من شبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال إبل فأبدلت الذال تاء مثلثة لقرب مخزجيهما والواو باء فصارت شبت ثم أعرب فصيرت السين سيناً مهملة والتاء المثلثة تاءً وشددت لان فعلاً مثال ضبر وطمز أكثر من فعل مثال إبل فإنه لم يرو هذا الوزن الا امرأة بلزواتان إيد بكسرتين في غير الصفات اهـ كتمه متحججه

وَالسَّبْتِيُّ الْجَرِيُّ الْمَقْدِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلْخَلْقِ لِأَنَّهَا تَأْتِي أَنْ تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْجِقُهُ وَالتَّمْوِينُ  
وَيُقَالُ سَبْتًا وَسَبْتًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفِي رَجُلًا

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَفْسُو عَلَيْهِ \* إِذَا زَجَرَ السَّبْتَنَاةَ الْأَمُونَا

يَعْنِي النَّاقَةَ وَالسَّبْتِيُّ الْفَرُّ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِجُرْأَتِهِ وَقِيلَ السَّبْتِيُّ الْأَسَدُ وَالْإِنْتِخَالَ بِالْهَاءِ  
قَالَ الشَّيْخُ بَرْنِيُّ عَمْرٍو بِنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِحَزَى اللَّهِ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ \* يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ \* بَكَى سَبْتِي أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطْرَقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَمْ يَزِدْ أَحَى الشَّيْخُ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُوَّةَ وَأَنْ يَحْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ  
وَالْأَرْزُقُ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزُقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْعَجْمِ وَالْمُطْرَقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ  
وَقِيلَ السَّبْتَنَاةُ اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْآخِرُ بِقَوِيٍّ وَجَمْعُهَا سَبَاتٌ  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا سَبَاتِي وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ السَّلِيْطَةُ سَبْتَنَاةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَبْتَنَاةٌ فِي جِلْدِ حَبْدَاةٍ  
(سبجت) سَجَّتْ لَقَبَ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ

فَخَذُّ مِنْ سَلْحِ كَيْسَانَ \* وَمِنْ أَنْفَارِ سَجَّتْ

(سبرت) السَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لَسَبْرُوتٌ قَلِيلٌ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرِيْتُ وَالسَّبْرَاتُ  
الْمَحْتَاكِ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَأَشَى لَهُ وَهُوَ السَّبْرِيَّةُ وَالْإِنْتِخَالَ سَبْرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسَّبْرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيْتُ وَامْرَأَةٌ سَبْرُوتِيَّةٌ وَسَبْرِيَّةٌ إِذَا كَانَا فُقَرَاءَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءً سَبَارِيْتُ وَهُمْ  
الْمَسَاكِينُ وَالْمَحْتَاكُونَ الْأَصْحَى السَّبْرُوتُ الْفَقِيرُ وَالسَّبْرُوتُ الشَّيْءُ التَّسَاوُفُ الْقَلِيلُ وَالسَّبْرُوتُ  
الغلامُ الْأَمْرُدُ وَالسَّبْرُوتُ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ وَفِي الصَّحَابِ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالسَّبْرُوتُ الْقَاعُ لِأَنَّهَا  
فِيهَا وَأَرْضُ سَبْرَاتٌ وَسَبْرِيْتُ وَسَبْرُوتٌ لِأَنَّهَا وَقِيلَ لِأَشَى فِيهَا وَاجْمَعُ سَبَارِيْتُ وَسَبَارِ  
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْأَصْحَى أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيْتُ لِأَشَى  
فِيهَا وَحِكْيُ أَرْضُ سَبَارِيْتُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهَا سَبْرُوتًا أَوْ سَبْرِيَّتًا أَبُو عُبَيْدٍ السَّبَارِيْتُ  
الْقَلْوَاتُ الَّتِي لِأَشَى فِيهَا الْأَصْحَى السَّبَارِيْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْنِي فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدُمُ  
سَبْرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ \* يَا بَنِيَّ شَيْخَ مَا لَهُ سَبْرُوتٌ \* وَالسَّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (ست) التَّهْدِيبُ  
الْمَيْتُ السَّتُّ وَالسَّتَّةُ فِي التَّاسِيْسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِيَّيْهِمَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سَدَسٌ وَسَدْسَةٌ وَأَكْتَنَهُمْ أَرَادُوا  
ادْعَامَ الدَّالِّ فِي النَّسِينِ فَالتَّمْيِيزُ عِنْدَ تَخْرُجِ التَّاءِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لُغَةِ سَعْدِ

فوله البيت لم يزد تسع في ذلك  
أبارياش قال الصغاني وليس  
له أيضا وقال أبو محمد  
الاعرابي انه لجزء أخى  
الشماخ وهو الصحيح وقيل  
ان الجن قد ناحت عليه  
بهذه الايات اه كتمه  
مصححه

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سُدْسًا وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الأسداس ابن السكيت يقال جاء فلان خامسًا وخاميا وسادسًا وساديا وسادًا وأنشد

إذا ما عدَّ أربعة فسأل \* فزوجك خامس وأولك سادى

قال فن قال سادسًا بناء على السدس ومن قال سادًا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في الامايما وفي تسنن نسي وفي تقضض تقضى وفي تلعم تلعي وفي تسرر تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك إذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فإذا جئت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلث ويخمس ويسدس بالضم إذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم بعشرهم إذا أخذ منهم العشر وعشرهم بعشرهم إذا كان عشرهم الاصحى إذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكور المؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقديين عقدي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحده والاصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهمًا وفي الحديث ان سعدًا خطب امرأة بمكة فقيس له انها تمشي على ست اذا أقبلت وعلى اربع اذا أدبرت يعنى بالست يديها وئديها ورجليها أى أم العظم ئديها ويديها كأنها تمشي مكبة والاربع رجلاها وأيساها وأنهما كادت تأسان الارض لعظمهما وهى بنت عيلان النخعية التي قيل فيها تقبل بأربع وتُدبرُ بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب وأما ست فيذكر في باب الهام لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجست) سجستان

وَسِحْتَانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِتَ مِنَ الْمَكَّاسِبِ وَحَرْمٌ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَثَمَنُ الْكَلْبِ وَالخمر والخنزير والجمع أسحَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يُحِلُّ كَسْبُهُ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةَ أَيُ يَذْهَبُهَا وَأَسْحَمْتُ تِجَارَتُهُ خَبِتَتْ وَحَرَمْتُ وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ أَكْتَسَبَ السُّحْتُ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا قَشَرَهُ قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَسَحَتُ الشَّحْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرْتَهُ عَنْهُ مِثْلَ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتْنَا هُمْ بَلَعْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَسْقَةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتْنَا هُمْ لَغَةً وَأَسْحَتَ الرَّجُلَ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِيٍّ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَيُسْحَتُكُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْحَاءِ وَيُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيُسْحَتُكُمْ بِقَشْرِكُمْ وَيُسْحَتُكُمْ بِسِتَائِمِكُمْ وَسَحَتَ الْحِجَامُ الْخِطَانُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَعْدَقَهُ وَيُقَالُ إِذَا خَبِتَتْ فَلَا تُعْدَفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَسْدَهُ قَالَ

الفرزدق وَعَضَّ زَمَانَ بْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَ \* مِنَ الْمَالِ الْأَسْحَتَا وَأُجْبَفَ

قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَسْحَتُ أَوْ أُجْبَفَ وَمِنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعَهُ لَمْ يَدْعَ لَمْ يَتَقَارَّ وَمِنْ رَوَاهُ الْأَسْحَتَا جَعَلَ لَمْ يَدْعَ بِمَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ أُجْبَفَ بِأَضْمَارٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ هُوَ مُجْبَفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكَسَائِي وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَي مَذْهَبٌ وَالسَّحِيبةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيُقَالُ مَالُ فُلَانٍ سُحِتَ أَي لَانَتْ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَ وَدَمَهُ سُحِتَ أَي لَانَتْ عَلَى مَنْ سَقَّكَ وَاسْتَمْتَقَفَهُ مِنَ السُّحْتِ وَهُوَ الْأَهْلَاكُ وَالاسْتِمْتَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي بِلْحَيْشِ حِمِّي وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ مِنْ رِجَالِهِ مِنَ النَّاسِ فَعَالَهُ سُحِتَ أَي هَدَرَ وَقُرِيَ أَكَلُونَ لِلْسُّحْتِ مُنْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوْبَاهُ أَنَّ الرَّشِيَّ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنَّ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخُرُصِ النَّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِي هُوَ دَخِي بَرِّمَا أَرَادُوا أَنْ يَرشُوهُ أَنْ تَطْمُونِي السُّحْتُ أَي الْحَرَامُ سَمِي الرَّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَلُّ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَدْيِيَّةُ أَي الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةُ وَنَحْوُهَا وَيُرَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقَرَائِنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولُ ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَالسُّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحِتٌ وَسَحِيحٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيْبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع  
والأثني مسحوتة بالهاء وقال رؤبه يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التمه  
\* يدفع عنه جوفه المسحوت \* يقول نحى الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه  
فلا يصيبه منه أذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من  
الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول برد بحت وسخت ولحت أى  
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحلوت المباحنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن  
ذى الحنف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديج والسخت  
من السليل بمنزلة الرديج يخرج أصفر في عظم النعل والسخت الجرح اسخيتا ناسكن ورمه وشئ  
سخت وسخت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دفاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع  
أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شيتنا \* وهى تثير الساطع السختيتا  
ويروى السختيتا وسماى ذكروه وقيل هو دفاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلب بالادم  
الاصهى يسمى السويق الدفاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت  
خالص قال رؤبه

هل يُخبي كذب سختيت \* أوفضة أذهب كبريت

أبو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر أى شديد وأنشد رؤبه \* هل يُخبي خاف سختيت \*  
قال أبو علي سختيت من السخت كزحليل من الزحل والسخت الشديد اللحماني يقال هذا حُر  
سخت لخت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا  
للشيخ بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وأنشد

ولو سجت الوبر العيتنا \* وبعثهم طحينك السختيتنا \* اذن رجونا لك أن نلوتنا

اللوت الكتمان والسخج سسل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر سجت فلان لفلان وسخت له  
إذا استقصى فى القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا أكثر منه فلم يرو  
وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد سفت الطعام الذى  
لا بركة فيه والسفت لغة فى الزفت عن الزجاجي وأسفت الشئ ذهب به عن نعلب (سقت)  
سقت الطعام سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق  
وقد سكت يسكت سكا وسكنا وسكوتنا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتنا إذا

صمت والاسم من سكت السكتة والسكتة عن اللحياني ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت وأنشد

قد راجى أن الكرى أسكتا \* لو كان معنيا بنا لهيتا

وقيل سكت تعمدا السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكت حركته فان طال سكونه من شربة أوداء قيل به سكات وسا كنى فسكت والسكتة بالفتح داء وأخذته سكت وسكتة وسكات وسا كوتة ورجل ساكت وسكوت وسا كوت وسكيت وسكيت كثير السكوت ورجل سكت بين السا كوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا

تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وسا كوت وسا كوتة اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت ورماه الله بسكاته وسكات ولم يفسروه قال ابن سيده وعندى أن معناها بهم يسكتة أو بأمر يسكت منه وأصاب فلانا سكات اذا أصابه داء منعه من الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكته ابن سيده رماه بصماته وسكاته أي بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما كرت الصمات ههنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث ما عز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت أي مات والسكتة بالضم ما أسكت به صبي أو غيره وقال اللحياني ماله سكتة لعياله وسكتة أي ما يطمعهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعنى بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها

وقد سكتت سكوتها وهن سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهن بردمائه سكوتا \* سف العجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء \* يلهن بردمائه سفوتا \* من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثير اذ لم يرو وأراد بردمائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكوت سنة حسوسا \* تأكل بعد الخضرة اليسا

وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به المسوع حتى يلسعه وأنشد كرز جراد هية

فما تزدري من حية جلية \* سكات اذا ما عض ليس بأدربا



وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحمية والسكتة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب  
 وكذلك السكتة بعد الفراغ من الناحية التهذيب السكتتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد  
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن  
 وفي الحديث ما تقول في أسكأتك قال ابن الأثير هي أفعال من السكوت معناها سكوت يقتضى  
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد به هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الأتراه قال  
 ما تقول في أسكأتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من  
 أصوات الألحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألحان  
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي  
 التنزيل العزيز ولما سككت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولماسكن وقيل معناه ولما سككت  
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أذخلت القلنسوة في رأى والمعنى أذخلت رأسى في القلنسوة  
 قال والقول الأول الذى معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا إذا  
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الحترأ شتد وركدت الزيج وأسكتت  
 حركته سكنت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذى يجيء  
 فى آخر الحلمة آخر الخليل اللبث السكيت مثل الكميت خفيف العاشر الذى يجيء فى آخر الخليل  
 إذا أجزيت بقى مسكا وفي الصحاح آخر ما يجيء من الخيل فى الحلمة من العشر المعدودات وقد  
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفسيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيويه سكيت  
 ترخيم سكيت يعنى أن تصغير سكيت إنما وسكيت فاذا رخم حذف زائد تاء وسكت  
 الفرس جاء سكيتا ورأيت أسكأتا من الناس أى فرقا متفرقة عن ابن الأعرابي ولم يذكر لها واحدا  
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها  
 (سنت) سنت المعنى يسئلته سلئا أخرجه بيده والسلأته ما سلته منه وفي حديث أهل  
 النار فينذ الخميم الى جوفه فيسلت ما فيه أى يقطعوه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء  
 أصابه قدر واطح فتسلته عنه سلئا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الأعرس  
 فلتة وسلته أى سبقنى وفاتنى وسلت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه وسلته وسلته  
 سلئا جدعه والرجل أسلت إذا أوعب جدع أنفه والأسلت الجدع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعرُ وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من  
 سلَّت الله أنفه أي جَدَعَهُ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سلَّت الله أقدامها أي قَطَعَهَا  
 وسلَّت يده بالسيف قَطَعَهَا يقال سلَّت فلان أنف فلان بالسيف سلَّتنا اذا قَطَعَهُ كُلَّهُ وهو من  
 الجُدعان أسلَّت وسلَّت مائة سوط أي جلدته مثل حَلَّتُهُ وسلَّت دم البدنة قشره بالسكين عن  
 اللعبان هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قشِرَ جلدُها بالسكين حتى أظهر دَمُها وسلَّت شعره  
 حَلَّقَهُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن السلتاء والمرءاء السلتاء من النساء التي  
 لا تَحْتَضِبُ وسلَّت المرأة الخضاب عن يدها اذا مسحته وألقتة وفي الصحاح اذا ألقت عنها العضم  
 والعضم بقية كَلْ شئٍ وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضيت الله  
 عنها وسئلت عن الخضاب فقالت أسلته وأرغميه وفي الحديث ثم سلَّت الدم عنها أي أماطه وفي  
 حديث عمر رضيت الله عنه فكان يحملُه على عاتقه ويسلَّتُ خَشَمَهُ أي مُحاطَه عن أنفه قال ابن  
 الأثير هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمرو أنه كان يحمل ابن أُمته مَرَجَانَةً وأخرجه الهروي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلَّتُ خَشَمَهُ قال ولعله حديث آخر  
 قال وأصل السلَّت القطع وسلَّت رأسه أي حلقه ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق  
 بمعنى واحد وسلَّت الخلاق رأسه سلَّتنا وسببنا اذا حلقه وسلَّت القصعة من الثريد اذا مسحته  
 والسلَّة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف يقال سلَّت القصعة أسلَّتنا وفي  
 الحديث أمرنا أن نسلَّت الصخرة أي نتبَّع ما بقي فيها من الطعام ونسكحها بالاصابع ومرة سلَّتنا  
 لأنَّه يدبها بالخضاب وقيل هي التي لا تَحْتَضِبُ البتة والسلُّ بالضم ضرب من الشعر وقيل  
 هو الشعر بعينه وقيل هو الشعر الخامض وقال الليث سلَّت شعير لاقشمره أجرد زاد الجوهري  
 كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه في الصيف وفي الحديث أنه سئل عن بيع  
 البيضاء بالسلت هو ضرب من الشعير أبيض لاقشمره وقيل هو نوع من الحنطة والاول أصح

لان البيضاء الحنطة (سلت) السلوت الماخنة قال

أدر كمتا نأفردون العنتوت \* تلك الخربع والهلوك السلوت

(سلكت) السلكت طائر (سمت) سمت حسن النحوي مذهب الدين والفعل

سمت يسمت سمتا وانه لحسن السميت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه قال الفراء يقال  
 سميت لهم سميت سميتا اذا هميا لهم وجه العمل ووجه الكلام والرأي وهو يسمت سمته أي يحو

تَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما علم أحد أشبه سمئاً وهدياً ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن  
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جبنة سمئت أتباع الحق والهدى وحسن الحوار وقلة الأذية  
 قال ودل الرجل حسن حديثه ومرضه عند أهله والسمت الطريق يقال الزم هذا السميت وقال  
 ومهمهين قذفين مرتين \* قطعته بالسميت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتم ما لانه عنى البلد  
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن  
 على غير طريق قال الشاعر \* ليس به أربع سميت السميت \* وقال أعرابي من قيس

سوف تجوين بغيرت \* تعسفاً وهكذا بالسميت

السميت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت بسمت بالضم أى قصد وقال الاصمعي  
 يقال تعدد تعدد وتسميته تسميتاً إذا قصد نحوه وقال شمر السميت تسم القصد وفي حديث عوف بن  
 مالك فانطلقت لأدرى أين أذهب إلا أنى سميت أى الزم سميت الطريق يعنى قصده وقيل هو

بمعنى أدعوا لله والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال  
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك اللهم يرحك الله وقيل معناه هدك الله الى السميت وذلك لما فى

العاطس من الاتزجاج والعلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال له يرحك الله أخذ من  
 السميت الى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سميت حسن وقد يجعلون

السين شيفاً كسمر السفينة وسمرها إذا راسها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول  
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتاً وسمته تسميتاً إذا دعاه بالهدى وقصد

السميت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شينا قال ثعلب والاختيار بالسين لانه مأخوذ من  
 السميت وهو القصد والمجبة وقال أبو عبيد الشين أعلى فى كلامهم وأكثر وفى حديث الأكل

سموا الله ودنوا وسمتوا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسميت الدعاء والسميت هيئة  
 أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفى حديث عمر رضى الله عنه فيمنظرون الى سمته وهديه أى

حسن هيئته ومنظرة فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق (سمرت)

ابن السكيت فى الالفاظ السمر ووت الرجل الطويل (سنت) رجل سنت قليل الخير ابن سيده  
 رجل سنت الخير قليله والجمع سنتون ولا يكسر وأستنوا فهم مستنون أصابتم سنة وخط وأجدبوا

ومنه قول ابن الزبيرى

عمر والعلا هشم الثريد لقومه \* ورجال مكة مستنون بحاف

وهي عند سيويه على بدل التاء من الباء ولا نظيره الا قوله -م ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح  
 أصله من السننة فلبوا الواو تاء ليمفرقوا بينه وبين قواهم -م أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع  
 وقال الفراء وهموا أن الهاء أصلية اذ وجدوها نالمة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم -م السنة بالتاء  
 وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابتهم السنة وهي القحط والحذب وأسنت فهو  
 مستنت اذا جذب وفي حديث أبي عمير أنه الذي اذا أسنت أنبت لك أي اذا أجذبت أخصبت  
 ويقال نسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال نسنتها اذا تزوج  
 رجل أنيم امرأة كريمة لتله مالها وكثرة ماله والسنة والمسننة الأرض التي لم يصبها مطر فلم تنبت  
 عن أبي حنيفة قال فان كان بهابيس من بيبس عام أول فليست بمسننة ولا تكون مسننة حتى  
 لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومسننة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يحص  
 الأقل بالأقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا وقال امام سنيت ومسننت جذب وسانتوا الأرض  
 تتبعوا نباتها ورجل سنوت سبي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون يمانية  
 قال ابن الأثير ويروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الاخر لو كان شيء يُنجي من الموت  
 لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل الرأزيانج وقيل الشبث وفيما الغة  
 أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنت القدر نسيتا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين

ابن القعقاع جزي الله عني بختر يا ورهطه \* بنى عبد عمرو ما عاف وأججدا  
 هم السن بالسنوت لا لس بينهم \* وهم يمعون جارهم أن يقردا

فسره يعقوب بانه الكمون وفسره ابن الاعرابي بأنه نبت يشبه الكمون والسنوت مثال السنور  
 لغة فيه عن كراع ويقرديذلل وأصله من تقريد البعير وهو أن سيق قراده فيستكين والاس الحياة  
 ويروى لألس فيهم ابن الاعرابي أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب  
 في الرباعي ابن الاعرابي السنت السبي الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شأت ﴾ الشئيت من الخليل العثور وابس له فعل يتصرف وقيل هو  
 الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري يديه قال عدى بن حرسة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار  
 وأقدر مشرف الصموات ساط \* كبت لأحق ولا شئيت

قوله ويروى بضم السين  
 كذا في نسخة من النهاية وفي  
 أخرى منها ويروى بكسر السين  
 والمجد اقتصر على الفتح  
 والكسر وأنكر محشيه  
 الضم ورده الشارح فانظره  
 اه صححه

الشَيْتُ كَمَا فَسَّرْنَا وَالْأَقْدَرُ بَعْكَسَ ذَلِكَ وَرِوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ

بِأَجْرٍ مِّنْ عَمَلِ الْخَيْلِ نَهْدٌ \* جَوَادٌ لِأَحْقُ وَلَا شَيْتٌ

ابن الأعرابي الأحق الذي يضع رجليه في موضع يده والجمع شؤوت قال الأزهرى كذلك قال ابن الأعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الأعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الأصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الأقدَرُ الذي يجوز حافزار جليمه حافزى يديه والشيت الذي يقصر حافزار جليمه عن حافزى يديه والأحق الذي يطبق حافزار جليمه حافزى يديه (سبت) الشيتُ نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشيت معرب عنه (شتت) الشتُّ الافتراق والتفرُّقُ شتَّ سَعْبُهُمْ يَشْتُّ شَتًّا وَشَتَانًا وَانْتَشَتَّ وَتَشَتَّتْ أَي تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ قَالَ الطَّرْمَاحُ

شَتَّ سَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّمَامِ \* وَشَجَاكَ الرَّبِيعُ رُبْعُ الْمَقَامِ

وَشَتَّ اللَّهُ وَأَشْتَهُ وَشَعْبٌ شَتَّتْ مَشَتَّتْ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتَيْنِ بَعْدَمَا \* يُظَنُّ أَنَّ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناسُ أشْتَاتًا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَي يَصْدُرُونَ مَتَفَرِّقِينَ مِنْهُمْ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَوْ مِنْهُمْ مِنْ عَمَلٍ شَرِّهِ الْأَصْمَعِيُّ شَتَّ بَقَلِي كَذَا وَكَذَا أَي فَرَّقَهُ وَيُقَالُ أَشْتَّ بِي قَوْمِي أَي فَرَّقُوا أَمْرِي وَيُقَالُ شَتُّوا أَمْرَهُمْ أَي فَرَّقُوهُ وَقَدْ اسْتَشَتَّ وَتَشَتَّتْ إِذَا انْتَشَرَ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا وَشَتَاتَاتٍ وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي أَمْرِ شَتِّ وَشَتَّى وَيُقَالُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ أَي الْفُرْقَةَ وَتَفَرَّقَتِ مَفْرَقٌ مُفْرَجٌ قَالَ طَرْفَةُ \* عَنْ شَيْتٍ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ عُرْتُ \* وَأَمْرَشْتُ أَي مُتَفَرِّقٌ وَشَتَّ الْأَمْرُ يَشْتُّ شَتًّا وَشَتَانًا تَفَرَّقَ وَاسْتَشَتَّ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ التَّشَتُّ وَشَتَّتَهُ تَشَتَّتْنَا فَرَّقَهُ وَالشَّيْتُ الْمُنْفَرِقُ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ ابِلًا

جَاءَتْ مَعَا وَاطَّرَقَتْ شَتِينًا \* وَهِيَ تُنِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِينَا

وقومٌ شَتَّى مُتَفَرِّقُونَ وَأَشْيَاءُ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْهَاتِهِمْ شَتَّى أَي دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَاتُهُمْ مَخْتَلِفَةٌ وَقِيلَ إِذَا رَادَ اخْتِلَافَ أَرْزَانِهِمْ وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ وَاحِدُهُمْ شَتُّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ شَتَّى أَي تَفَرَّقَةٍ وَأَنَّ الْجِاسَ لَيَجْمَعُ شَتُّونًا مِنَ النَّاسِ وَشَتَّى أَي فَرَقًا وَقِيلَ يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَشَتَانٌ مَا زِيدَ عَمْرُ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا أَي بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا وَابْنُ الْأَصْمَعِيِّ شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَأَنْشَدَنِي

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في  
التهذيب والذي في المحكم  
يزيد أسيد ٥١ وضبطا  
بالتصغير ٥١ معجمهلَشْتَانٌ مَا بَيْنَ التَّيْدِيْنِ فِي النَّدَى \* يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ  
فقال ليس بفصيح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيد قول الأعشى

شَتَانٌ مَا يُوْحِي عَلَى كُورِهَا \* وَيَوْمَ حَيَانَ أَخِي جَابِرٍ

معناه تباعد الذي بينهما التهذيب يقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وهم جؤيزيد بن أسيد السلمي

وبعده فَهَمُّ الْقَتَى الْأَزْدِيُّ اتِّلَافُ مَالِهِ \* وَهَمُّ الْقَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فَلَا يَحْسَبُ التَّمْتَامُ أُنَى هَجْوَنَهُ \* وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَانْ أَعْفُ يَوْمًا عَن ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي \* فَاِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِعَبْرِكَ تَفْرَعُ

وَشَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْتِي \* عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيث

وَشَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ \* أَمِيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَبْقَسُمُ

وقال آخر شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَاتِهَا \* إِذَا صَرَّصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ النَّعْدِ

وقال الأحوص

شَتَانٌ حِينَ يَبْثُ النَّاسُ فَعَلَمَهُمَا \* مَا بَيْنَ ذِي الدَّمِ وَالْمَجْمُودِ جَدَا

قال ويقال شتان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وَشَتَانٌ بَيْنَكَ فِي النَّدَى \* وَفِي الْبَأْسِ وَالْحَبِزِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ \* وَشَتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَافِتِ

وقال جميل أُرِيدُ صِلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي \* وَشَتَانٌ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ

فخذف نون شتان لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شنت فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان

مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذاخرو جا وسرعان ذاخرو جا وأصله وشك ذاخرو جا

وسرع ذاخرو جا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو يزيد شتان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَثَلَةٍ \* هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضمهما كما أنه يقول شَتَ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ أَخْوَكُ وَأَبْوَكُ وَشَتَانٌ مَا أَخْوَكُ وَأَبْوَكُ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيِّكَ فَن قَالَ شَتَانٌ رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْأَبَّ عَلَى الْأَخِ وَفَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَانٍ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدْوَاتِ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا أَخْوَكُ وَأَبْوَكُ رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْأَبَّ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَاصِلَهُ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ شَتَانٌ بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى أَنَّهُ تَنْسِيَةٌ شَتَ وَالشَّتُّ الْمُتَفَرِّقُ وَتَنْسِيَةٌ شَتَانٌ وَجَمْعُهَا شَتَاتٌ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيِّكَ رَفَعَ مَا بِشَتَانٍ عَلَى أَنَّهُ بِمَعْنَى الَّذِي وَبَيْنَ صَلَهِ مَا وَالْمَعْنَى شَتَانٌ الَّذِي بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيِّكَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ النُّونِ لِأَنَّهُمَا رَفَعَتْ اسْمًا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ جَنِي شَتَانٌ وَشَتَى كَسْرًا وَعَسْكَرَى يَعْنِي أَنَّ شَتَى لَيْسَ مُؤَنَّثَ شَتَانٍ كَسَكْرَانَ وَسَكْرَى وَأَنَّهُمَا اسْمَانِ لَوْ رَدَا وَتَقَابَلَا فِي عُرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا إِثَارَةٍ تَقَاوُدَهُمَا (شخت) الشختُ الدقيق من الأصل لامن الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شخت والاتي شخمة وجمعها شخات وقد شخت بالضم شخونة فهو شخت وشخيت ومنهم من يحرك الحاء وأنشد

أَقَاسِمُ جُرْأَهَا صَانِعٌ \* فَنَهَا النَّبِيلُ وَمِنَهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني أراك ضئيلاً شخيتاً الشختُ والشخيتُ الخفيف الجسم الدقيقه ويقال للحطب الدقيق شخت ويقال انه لشختُ الجُرارة اذا كان دقيق القوائم قال ذوالرمة شختُ الجُرارة مثل البيت سائرُه \* من المسوح خدب شوقب خشبُ وانه لشختُ العطاء أي قايل العطاء والشخيتُ والشخيتُ الغبارُ الساطعُ فعليلٌ من الشختِ الذي هو الضاويُّ الدقيقُ وقيل هو فارسيٌّ معرَّبٌ أنشد ابن الاعرابي

\* وهي تُشِيرُ السَّاطِعُ الشَّخِيْتِيَّةُ \* وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ الشَّخِيْتِيَّةُ وَالسَّخِيْتِيَّةُ لِأَنَّ الْعَجْمَ يَقُولُ سَخْتُ (شرت) الشرتي طائر (ثمت) الشماته فرح العدو وقيل الفرخ بيلية العدو وقيل الفرخ بيلية تنزل عن تعاديه والفعل منه ما شمت به بالكسر يشمتُ شماته وشماتاً وأشمته الله به وفي التنزيل العزيز فلا تشمت بي الأعداء وقال الفراء هو من الشمت وروى عن مجاهد أنه قرأ فلا تشمت بي الأعداء قال الفراء لم نسمعها من العرب فقال الكسائي لا أدري لعلهم أرادوا فلا تشمت

في الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ  
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء  
 فرح العدو ببلية تنزل عن يعاديه ورجعوا شماتى أى خابئين عن ابن الاعرابي قال ابن سيده  
 ولا أعرف ما واحد الشماتى وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى  
 وباضعة حجر القسي بعثتها \* ومن يعزى غم مرة ويؤثمت  
 ويقال خرج القوم في غزاة ففقهوا شماتى ومثمتين قال والتثمت أن يرجعوا خابئين لم يعنوا يقال  
 رجع القوم شماتان متوجههم بالكسر أى خابئين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في  
 شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعر المعطل الهدلى وهو  
 فأبنا العلاء وذ كره \* وأبو عليهم فلها وشماتها  
 ويروى \* لنار صبح العلاء وذ كره \* والريح الدولة هتا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى  
 \* لنا نجد الحياة وذ كرها \* والفعل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع  
 شامت شمات ويقال شمت الرجل اذا نسب الى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها  
 واحده شامة قال أبو عمرو يقال لا ترك الله له شامة أى فائمة قال النابغة  
 قارتاع من صوت كلاب فبات له \* طوع الشوامت من خوف ومن صرد  
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شماته قال ابن سيده وفي بعض  
 نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له  
 ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما تشتهى شوامته قال وسرور هابه هو طوعها ومن ذلك  
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامتاى لا تفعل بي ما يحب فتكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من  
 رقع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم  
 واسمها الشوامت الواحدة شامة يقول فبات له الثور طوع شوامته أى قوائمه أى بات قائما وبات  
 فلان بليلة الشوامت أى بليلة شمت الشوامت وشمت العاطس الدعاه له ابن سيده شمت  
 العاطس وشمت عليه دعاه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع  
 لا حد بخير فهو مشمت له ومسمت بالسين والسين أعلى وأقنى في كلامهم التهذيب كل  
 دعاء بخير فهو شमित وفي حديث زواج فاطمة لعل رضى الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وشمت  
 عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الاصل فيها السين من الشمت وهو القصد والهدى وفي



حديث العطاس فسُمَّتْ أحدهما ولم يُسْمَتِ الآخرُ التَّشْمِيتُ والتَّسْمِيتُ الدعاء بالخير والبركة  
والمهجة أعلاهما شتهت وسمت عليه وهو من الشوامت القوام كانه دعاء للعطاس بالثبات على  
طاعة الله وقيل معناها بعدك الله عن الشهامة وجنبك ما يسمت به عليك والاشتمات أول السنين  
أنشد ابن الاعرابي

أرى ليلى بعد اشتمات كأنما \* نصبت بسجع آخر الليل نبيها  
وليل مشتمة اذا كانت كذلك (شيت) الشبتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة  
وأنشد وخيل كسبتان الجراد ورعتها \* بطعن على اللبث ذى نقيان  
(فصل الصاد المهملة) ❁ (صت) الصت شبه الصدم والدفع يتهز وقيل هو الضرب  
باليد والدفع وصته بالهصاص صا ضربه قال رؤبة

طأ طأ من شيطانه التعى \* صكى عرانيين العدى وصتى  
طأ طأ خفض من أمره والتعى أن يعتواى صكى طأ طأ منه العرانيين وهى الأثوف وصتى من  
الضرب يقال صته صتا اذا ضربه والصيت الفارقة من الناس فى جلبه ونحوها وتركهم  
صيتين أى فرقتين وفى حديث ابن عباس ان بنى اسرائيل لما أمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا  
صيتين وأخرجه الهروى عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا صيتين قال أبو عبد الله جماعة من  
صات القوم وقال أبو عمرو وما زلت أصانه وأعانه صتانا وعمتانا وهى الخصومة أبو عمرو والصتة  
الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصتيت الصوت والجلبة قال الهذلى

نموسا خيرها تيس شام \* له بسوا نبل المرعى صتيت  
أى صوت وصانته مصانته وصيتانا نازعه وخاصمه ورجل مصتيت ماض منكش وهو بصتت كذا  
أى بصدده (صعت) قال ابن شميل جل صعت الربة اذا كان لطيف الجفيرة أنشد ابن الاعرابي  
هل لك يا خذله فى صعت الربة \* معرترم هامته كالججيه

وقال الربة العقدة وهى ههنا الكوسله وهى الحشفة (صفت) رجل صفتيت وصفقات قوى  
جسيم ابن سيده الصفتان من الرجال التار اللحم المجمع الخلق الشديد المكتنز والانى صفتان  
وصفتان وقيل لا تتعت المرأة باصفتان واختلفوا فى ذلك والصفتان كاصفتان ورجل  
صفتان عفتان يكثر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفى حديث الحسن قال المفضل بن دالان  
سأله عن الذى يستيقظ فيجد بله فقال أمأنت فأعنتس ل ورائى صفتان وهو الكثير اللحم المكتنز

(صلت) الصلّت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت متجرد ماض في الضريبة  
و بعض يقول لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما  
اشتهقوا نعت أفعّل من إفعال مثل إبليس لان الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقل  
و يجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاختط السيف وهو في يده صلنا أي مجردا  
ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت و ضرب به بالسيف صلنا وصلنا أي ضرب به به  
وهو مصلت و الصلت و الصلت السكين المصلتة وقيل هي الكبيرة و الجمع أصلات أبو عمرو  
سكين صلت وسيف صلت و تحيط صلت اذا لم يكن له غلاف وقيل المتجرد من غمده و روى عن  
العكلى أو غيره وجاؤا بصلت مثل كنف الناقة أي بشفرة عظيمة و انصلت في الامر المتجرد أبو عبيد  
انصلت يعدو و انكدر يعدو و المتجرد اذا أسرع بعض الاسراع و الصلت الأملس و رجل صلت  
الوجه و الخلد تقول منه صلت بالضم صلوتة و رجل صلت الجبين و اضحه و في صفة النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جنيبة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين  
الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود  
صلنا ابن الاعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة \* وحشنتي بعد السباب الصلت \*  
وكل ما المتجردو برزفهو صلت و قال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي و قال ابن شميل الصلت  
الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما و رجل صلت و أصلاتي  
و منصلت صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري و رجل مصلت بكسر الميم اذا كان  
ماضيا في الامور وكذلك أصلاتي و منصلت و مصلات قال عامر بن الطفيل  
و أنا المصاليت يوم الوعى \* اذا ما المغاوير لم تقدم  
و المنصلت المسرع من كل شيء و هم منصلت شديد الحرارة قال ذو الرمة  
يسئلها جدول كالسيف منصلت \* بين الأشاء نساخي حوله العشب  
و الصلتان من الرجال و الحجر الشديد الصلب و الجمع صلتان عن كراع و قال الاصمعي الصلتان من  
الحجر المتجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه متجرده الأجر و القراء الصلتان  
و القلتان و البروان و الصميان كل هذان التقاب و التوب و نحوه و قال الجوهري الصلتان من  
الحجر الشديد النسيط و من الخيل الحديد الفواد و جاء برفي يصلت و لبن يصلت اذا كان قليل الدسم  
كثير الماء قال و يجوز يصلد بهذا المعنى و صلت ما في القدح اذا صببته و صلت القرس اذا

رَكَضَتْهُ وَأَنْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ  
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلُ إِذَا تَجَرَّدَ وَادَّأَسَرَ عَنِ السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِعَنْى أَقْبَلْتُ وَانْصَلْتُ اسْمُ  
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صحت) صَمَّتْ يَصْمِتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَأَصَمَّتْ إِطَالَ السَّكُوتَ  
وَالصَّمِيمَةُ التَّسْكِيمَةُ وَالصَّمِيمَةُ أَيْ السَّكِينَةُ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ أَيْ سَكِينٌ وَالاسْمُ مِنْ صَمَّتَ  
الصَّمِيمَةُ وَأَصَمَّتَهُ هُوَ وَصَمَّتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمِيمَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ  
السَّكِينَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصَّمِيمَةُ وَالصَّمِيمَةُ مَا أَصَمَّتْ بِهِ وَصَمِيمَةُ الصَّبِيِّ مَا أَسْكَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُقْضَلِي  
الْتَّمَرِ عَلَى الزَّيْبِ وَمَالَهُ صَمِيمَةٌ لِعِبَالِهِ وَصَمِيمَةٌ جَمِيعَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ مَا يُطْعَمُهُمْ فَيُصَمِّمُهُمْ بِهِ وَالصَّمِيمَةُ  
مَا يَصْمِتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرَةِ صَمِيمَةُ الصَّغِيرِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى  
أَصَمَّتْ وَأَسْكَتْ بِهَا وَهِيَ السَّكِينَةُ لِمَا يَسْكُتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا  
وَيُقَالُ لَمْ يَصْمِتْهُ ذَا لَيْلٍ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ  
أَيْ بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَّانُهُ أَيْ بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسُكَّتِ السَّكِينَةُ  
وَالعَرَبُ تَقُولُ لَأَصَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ  
لَأَصَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَرْضَاعٍ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بِعَدِ الْحَلْمِ وَلَا صَمَّتْ  
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَمَّقَلَ لِسَانَهُ  
فَلَمْ يَتَسَكَّمْ أَصَمَّتْ فَهُوَ مُصَمَّتٌ وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُ مِنْ مُعْنِيَاتٍ \* ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُجَمَاتٍ \* اصْبِرْ مِنْهُنَّ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيضَةٍ قَالَ وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا  
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَسَكَّمُ بِفَعْلٍ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
ثُمَّ يَصْبُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو لِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصَمَّتْ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصَمَّتْ يَقَالُ أَصَمَّتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصَمَّتٌ إِذَا عَمَّقَلَ لِسَانَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَصَمَّتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ عَمَّقَلَ لِسَانَهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنَّ فِي  
الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَسَكَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلٌ أَظْهَرَ  
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو لِي وَإِنَّمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمما وصمما الاول بفتح  
فسكون متفق عليه والثاني  
بضم فسكون بضبط الاصل  
والمحكم وأهمله المجدد  
وغيره قال الشارح والضم  
نقلها ابن منظور في اللسان  
وعياض في المشارق اه  
كتبه مصححه

لابالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أحسن نساء مكة أتت بمصمتة أي ساكنة لا تتكلم ولقيته ببلدة أصمت وهي القفر التي لأحدبها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من أصمت ونصب التاء فقال

\* بوحش الأصميتين له ذباب \* وقال كراع انما هو ببلدة أصمت قال ابن سيده والأول هو المعروف وتركته بصحراء أصمت أي حيث لا يدري أين هو وتركته بوحش أصمت الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش أصمت وأصمته عن اللحياني ولم يفسر قال ابن سيده وعندى أنه الفلاة قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات لها \* بوحش أصمت في أصلاها أود

ولقيته ببلدة أصمت إذا لقيته بمكان فقير لا أيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة بخلاف الناطق وهو الحيوان ابن الأعرابي جاء بمصاء وصمت قال ماصاء يعني الشاة والأبل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بجشنة ولا صدبة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت نمله تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال والسيوف أيضا يقال له صموت لرسو به في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويئني الجاهل المختال عني \* رفاق الحد وقعته صموت

وضربة صموت ترفى العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحو المختال عني \* رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمت \* فاصبر على الجمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثالهم انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعاب بشكواك وجارية صموت الخنازير إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخنازير لها صوت لغوضه في رجلها والحروف المصممة غير حروف الذلاقة سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يئني منها كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلاقة وهو بصماته إذا أشرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمره إذا كان معتزماً عليه قال أبو مالك الصمات القصد وأنا على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال

فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال \* وحاجته بت على صماتها \* أي على شرف  
قضاها و يروى بباتها و بات من القوم على صمات أي بعراى و مسمع في القرب و المصمت الذى  
لا جوف له و أصمته أنا و باب مصمت و قفل مصمت منهم قد أبهم بإغلاقه و أنشد

\* ومن دون آيلى مصمات المقاصر \* و ثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر و فى  
حديث العباس انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه  
ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره و يقال للون البهم مصمت و فرس مصمت و خيل مصمات اذا لم  
يكن فيها شية و كانت بهما و أدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهري المصمت من الخيل  
البهم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر و حلى مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد  
حلى مصمت معناه قد نسيب على لابسها يتحرك و لا يتزعزع مثل الدمج و الجبل و ما أشبههما ابن  
السكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا و ألفا مصمما و ألفا أقرع بمعنى واحد و ألف مصمت متمم كصم  
و الصمات سرعة العطش فى الناس و الدواب و الصامت من اللبن الخائر و الصموت اسم فرس  
المسلم بن عمرو و التنوخى و فيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على \* أكساع خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم و يطردهم كأن ساق الابل (صموت) الازهرى  
الصمعموت الحديد الرأس (صنت) الصنيت الصنديد هو السيد الكريم الاصمعي الصنيت  
السيد الشريف ابن الاعرابى الصنوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر  
فأما قول روى بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته \* سائل بن أسد ما هذه الصوت

فانما أشبهه لأنه أراد به الضوضاء و الجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده و هذا قبيح  
من الضرورة أعنى تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل الى فرع و انما المستجاز من ذلك رد التأنيث  
الى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشئ مذكرو هو يقع على المذكرو الموثق فعلم  
بهذا عموم التذكير و أنه هو الأصل الذى لا ينكر و نظير هذا فى الشذوذ قوله و هو من أبيات الكتاب

إذا بعض السنين نهرقتنا \* كفى الأيتام فداىي اليتيم

قال و هذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة و هى مؤشقة و هى من لفظ السنين و ليس  
الصوت بعض الاستغاثة و لا من لفظها و الجمع أصوات و قد صات بصوت و يصات صوتا و أصات

قوله الصمعموت كذا  
بالاصل بمنناة فوقية قبل  
الواو و الذى فى القاموس  
و التكملة بخط الصغاني  
مؤانها الصمعيوت بمنناة  
تحتية قبل الواو و لولا  
معارضة الشارح للجد بما  
وقع فى اللسان لخرزنا بما فى  
القاموس لموافقة ما فى  
التكملة اه مصححه

وَصَوْتَهُ كَه نَادَى وَيُقَالُ صَوْتُ يَصَوْتُ تَصَوُّوتًا فَهُوَ مُصَوِّتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتْ بِأَنْسَانٍ قَدَعَاهُ وَيُقَالُ  
صَاتَ يَصُوْتُ صَوْتًا فَهُوَ صَوَاتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَالصَّائِتُ  
الصَّائِحُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّرَ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَمِيهِ وَأَصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَاتًا إِذَا  
اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يَرِيدُ ائْتِزَانُ النِّكَاحِ وَذَهَابُ  
الصَّوْتِ وَالذُّكْرُ بِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَّتْ أَيْ ذَكَرُ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيَفْتَحُ وَيَضْمُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يُنْعَلُ أَحَدُهُمْ  
فَعَلَّاهُ أَثْرٌ فِيصْبِحُ وَيُعَرَّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا  
أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبِنَاوُهُ فَيَعْمَلُ قَلْبٌ وَأَدْعَمُ  
وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَجَارُ صَائِتٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتٌ فَأَعْلَاهُ هَبَّتْ  
عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعَلًا مَكْسُورًا لِعَيْنٍ قَالَ النَّظَارُ الْقَفْقَعِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُوق \* جَابُ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْإِرْنَانُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرٌ النَّوَالُ وَكَدْبٌ صَافٍ  
وَيَوْمٌ طَانٌ وَبُرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ حَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافُ كُلُّهَا فَعْمَلٌ بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى فَوْتًا أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى فَعْمَلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ  
ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذَكَرُوا لِاحْسَاسٍ يَنْصَبُ عَلَى التَّبَرُّثِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِاحْسَاسٍ وَمِنْهُمْ يَقُولُ  
لِاحْسَاسٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَكَرُوا لِاحْسَاسٍ فَيَنْصَبُ بغير نونٍ وَيَرْفَعُ نونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى لِاخِيرِ فِي رِزْمَةٍ لِادْرَةِ مَعَهَا أَيْ لِاخِيرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْمَلٌ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ  
الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قَيْسٌ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالزَّمَامِيرُ  
وَأَصَاتَ الْقَوْسُ جَعَلَهَا تَصَوُّوتٌ وَالصَّيْتُ الَّذِي يُقَالُ ذَهَبَ صَيِّتُهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذَكَرَهُ وَالصَّيْتُ  
وَالصَّائِتُ الَّذِي كَرَّ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي كَرَّ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَبَّهُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَمِيحِ يُقَالُ  
ذَهَبَ صَيِّتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا أَنْقَلَبْتُ بَاءً لِأَنَّ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ مِنْ الرُّوحِ  
كَأَنَّهُمْ نَبَّوْهُ عَلَى فِعْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِتَفْرِيقِ بَيْنِ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي كَرَّ الْمَعْلُومُ وَرَبَّمَا قَالُوا انْتَشَرَ  
صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ  
إِلَّا لَهَ صَيِّتٌ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرَهُ وَشَهْرَةٌ وَعِزْرَانٌ قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيِّتَةُ بِالْهَاءِ مِثْلُ  
الصَّيِّتِ قَالَ لَبِيدٌ

وكم مُشْتَرِكٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنَ صِيْتِهِ \* لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِئٍ وَمَحْضَرٍ  
وَأَنْصَاتُ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ وَقَوْلُهُمْ دُعَى فَأَنْصَاتُ أَي أَجَابُ وَأَقْبَلُ وَهُوَ أَنْتَقَلَ مِنَ الصَّوْتِ  
وَالْمُنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءِ كَلْبِهِ أَقْبَلَ شِبَابُهُ قَالَ  
سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْبَارِيُّ

وَنَضْرِبُ دَهْمَانَ الْهَيْدَةَ عَاشِمَا \* وَنَسْعِيْنَ حَوْلًا تَمُّ قَوْمًا فَانْصَاتَا  
وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بِيضَا ضِهِ \* وَرَاجَعَهُ شَرْحُ الشَّبَابِ الَّذِي فَانَا  
وَرَاجِعَ أَي دَابَعَهُ بَعْدَ عَفْوِ قُوَّةِ \* وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كَلْبِهِ مَا نَا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضَغْتُ اللَّوْكَ بِالْأَنْبِيَابِ وَالنَّوْاجِذِ (ضهت) ضَهْتُهُ

يَضْهَتُهُ ضَهَتْهُ تَوَطُّطُهُ وَطَطُّ شَدِيدَا (ضوت) ضَوْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٣

(فصل الطاء المهملة) (طست) الطَّسْتُ مِنْ أَمِيَةِ الضُّفْرَانِيِّ وَقَدْ نَدَّ كَرَّ الْجَوْهَرِيُّ الطَّسْتُ  
الطَّسُّ بِالغَةِ طَيٌّ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِي السِّينِيْنَ تَاءً لِلاِسْتِثْقَالِ فَذَا جَعَّتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ السِّينَ لِأَنَّ  
فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بِالْفَاءِ يَاءُ فَعَلَتْ طَسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ

(فصل العين المهملة) (عبت) العَبَّاحُ فِي الْحَوَاشِي عَبَّتَ يَدَهُ عَبْتًا لَوْ آهَاهُ فَهِيَ عَابَتْ وَالْيَدُ

مَعْبُوتَةٌ (عمت) العَمَّتُ عَطُّ الرَّجُلِ بِالْكَلامِ وَغَيْرِهِ وَعَمَّتْ بِعَمَّتِهِ عَمَّارٌ دَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ  
وَكَذَلِكَ عَانَهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنْ رَجُلًا حَلَفَ أَيَّمَا نَا جَعَلُوا يُعَاثُونَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كِفَارَةٌ أَي يُرَادُونَهُ  
فِي الْقَوْلِ وَيُحَوِّنُ عَلَيْهِ فِيهِ فَيُكْتَرُ الرَّحْلُ عَمَّتْ بِالْمَسْئَلَةِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَعَمَّتْ بِالْكَلامِ بِعَمَّتِهِ عَمَّ وَجَنَّهُ  
وَوَقَّهَ وَالْمَعْنِيَانِ مَقَارِبَانِ وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ وَمَا زَلَّتْ أَعَانَتُهُ مَعَانَةٌ وَعَمَّ تَأَوَّهِي الْخُصُومَةَ أَبُو عَمْرٍو  
مَا زَلَّتْ أَعَانَتُهُ وَأَصَانَتُهُ عَمَّ تَأَوَّهِي الْخُصُومَةَ وَتَعَمَّتْ فِي كَلَامِهِ تَعَمَّتْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ  
وَالْعَمَّتْ شَبِيهٌ بِنَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَمَّتُ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ  
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلشَّبَابِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ عَمَّتْ وَأَنْشَدَ

لِمَارَاتِهِ مُودِنًا عَظِيمًا \* قَالَتْ أُرِيدُ الْعُمَّتَ الذِّفْرَا

فَلَا سَقَاها لَوَائِلُ الْجَوْرَا \* لِإِهْهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وَالْعُمَّتُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعَمَّتُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَمَّتُ وَالْعُطُّطُ وَالْعَرِيضُ  
وَالْأَمْرُ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِيُّ وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالقَرَامُ وَالرِّعَالُ وَاللِّسَادُ وَعَمَّتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ  
رَجَّهَ وَقِيلَ عَمَّتْ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عَمَّتْ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَمَّتْ حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل  
في استعمالهم اه صححه

قوله عمت الريح كضرب  
ونصرو ومع كافي القاموس  
اه مصححه

عَرَّتِ الرِّيحُ يَعْرِتُ عَرًّا نَصَلَبَ وَرُحَّ عَرَاتٍ وَعَرَّاصٌ شَدِيدًا لِاضْطِرَابِ وَقَدَعَرَّتْ يَعْرِتُ وَعَرِضٌ  
يَعْرِضُ وَعَرَّتِ الرِّيحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَعَّ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَقَ عَرَاتٌ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرٍو قَدِ صَحَّ عَمْرٌو وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَائِمِهِمْ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ  
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرَّتُ الدَّلُّ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْرِتُهُ وَيَعْرِتُهُ عَرَاتٌ وَأَوْلُهُ يَسِدُهُ فَذَلِكَ  
(عفت) الْعَفْتُ وَالْأَفْتُ اللَّيُّ الشَّدِيدُ عَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَوَاهٍ وَكُلُّ شَيْءٍ نَفَيْتَهُ فَقَدْ عَفَّتْهُ تَعْفُتُهُ عَفْتًا  
وَأَنْتَ لَتَعْفُتُنِي عَنْ حَاجَتِي أَي تَمْنِينِي عَنْهَا وَعَفَّتْ يَدَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا وَوَاهٍ أَيْ كَسَرَهَا وَعَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا  
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسْرُ الْبَيْسِ فِيهِ إِفْرَاضٌ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتْ عَفْتَهُ كَذَلِكَ  
عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَعَفَّتْ كَلَامُهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ يَلْفُتَهُ وَيَكْسِرُهُ مِنَ الشُّكَّةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ  
الْأَعْجَمِيِّ وَنَحْوَهُ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ لِلشُّكَّةِ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْكَنَّْ وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَظْمَهُ  
فُلَانٌ يَعْفُتُهُ عَفْتًا إِذَا كَسَرَهُ وَالْأَعْفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْأَعْسَرُ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ وَالْأَفْتُ أَيْضًا  
الْأَعْسَرُ وَالْأَعْفْتُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفُ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ حَكَاهُ  
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَهُوَ مَرْوِيٌّ بِالتَّاءِ وَقِيلَ الْأَعْفُتُ وَالْعَفْتُ الْأَحْقُ وَالْإِنْفِي مِنَ الْأَعْفُتِ  
عَفْتَاهُ وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرَأَةٌ عَفْتَاءُ وَعَفْتَاءُ وَقَفْتَاءُ وَرَجُلٌ أَعْفَتَ أَعْفُكُ الْأَفْتُ  
وَهُوَ الْآخِرُ قُورٍ وَرَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانٌ جَافٍ جَلْدٌ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ \* بَعْدَ أَزَابِي الْعَفْتَانِ الْعَلْتُ \*  
وَيُرْوَى \* بَعْدَ أَزَابِي الْعَفْتَانِي \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْجَانٌ يُقَالُ أَقَاهَهُ فِي  
سَلْجَانِهِ أَي فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانٌ جَافٍ قَوِيٌّ جَلْدٌ وَجَمْعُ الْآخِرَةِ عَفْتَانٌ  
عَلَى حَدِّ دَلَّاصٍ وَهَجَانٌ لِأَحَدٍ جَنْبٌ لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا عَفْتَانَانِ فَفَهَّمَهُمْ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفْسِيَّةٌ  
وَأَفْسِيَّةٌ (علفت) فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَلْفَتَانِ الصَّخْرَمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشُدُ  
يَخْتَلُكُ مِنْ مَن يَرَى تَكْرُكِي \* مِنْ قَرَقِي مِنْ عِلْفَتَانِ أَدْبَسِ \* أَخْبَتَ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْجَمَلِ  
التَّكْرُكُ التَّلَوُّثُ وَالتَّرْدُدُ وَالْجَمْسُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عمت) عَمَّتِ الصُّوفُ وَالْوَبْرُ يَعْمَتُهُ  
عَمَّتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَسْتَطِيلًا وَمَسْتَدِيرًا حَلْقَةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَنْسَعِلُ الْغَزَالُ الَّذِي  
يَعْزَلُ الصُّوفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالاسْمُ الْعَمِيْتُ وَأَنْشُدُ  
يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَعَاهَا وَيَحْبِلُهَا \* وَيَعْمَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ  
وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيْتُ يَعْمَتُهُ نَعْمِيَّتًا هَذَا الشَّاعِرُ  
فَظَلَّ يَعْمَتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلُهُ \* يَكْفِتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قوله قال الشاعر صدره كما  
في التكملة  
حتى يظل كالخفاء المنجث  
بعد أزابي الخ والأزابي  
النشاط والغلت ككتف  
الشديد العلاج والمنجث  
المصروع اه مصححه



قال يعمت يعزل من العمية وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ويحرص الاساعة يقعد يطبخ  
 الهبيد والراجله كدش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا  
 اذ جمعه بعدما بطرقه وينفسه ثم يعمته ليأويه على يده ويعزله بالمدرة قال وهي العمية والعمات  
 جماعة والعمت والعمية ما عزل جعل بعضه على بعض والجمع أعمته وعتت هذه حكاية أهل اللغة  
 قال ابن سيده والذي عندي أن أعمته جمع عمت الذي هو جمع عمية لأن فعليه لا تكسر على أفعله  
 والعمية من الإبر كالقيد من الشعر ويقال عميته من وبرأ ووصف كما يقال سيخه من قطن وسيله  
 من شعر وعت الرجل جبل القت فهو مومت وعت فتله ولواه وقوله أنشده ابن الاعرابي  
 \* وقطعان وبر عيتا \* يجوز أن يكون عيتا حال من وبر وأن يكون جمع عمية فيكون نعنا  
 لقطع ورجل عمت ظريف جرى وقال الأزهرى العميت الحافظ العالم القطن قال  
 ولا تبغ الدهر ما كفيسا \* ولا تمار القطن العيتا

قال والعميت بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر \* كلخرس  
 العماسيت \* والعميت أيضا الذي لا يمتدى لجهة وفلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم يقال  
 ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وأتحانه ومن ذلك يقال للفائف الصوف عمت لانها  
 تومت أي تلف (عنت) العنت دخول المشقة على الانسان ولفاء الشدة يقال أعنت فلان  
 فلانا عنتا اذا أدخل عليه عنتا أي مشقة وفي الحديث الباعون البراء العنت قال ابن الاثير  
 العنت المشقة والنساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه  
 والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان منعولان للباغين يقال بعنت فلانا  
 خيرا وبعيتك الشيء طلبته لك وبعيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم أي  
 يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى نعنته أي تشق عليه وفي الحديث أيما  
 طبيب تطيب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أي أضر المريض وأفسده وأعنته ونعنته نعنتا  
 سأله عن شيء أراد به الأيس عليه والمشقة وفي حديث عمر أدت أن نعنتني أي تطلب عنتي  
 وتسقطني والعنت الهلاك وأعنته أو وقع في الهلكة وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسولا  
 الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم أي لو أطاع مثل الخبر الذي أخبره بما لأصل له وقد كان  
 سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا الوعنت في عنت أي في فساد وهلاك  
 وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتضربوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بجهنم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنسه فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفتنا قال ابن الأثير في الأعمام تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهري نزلت هذه الآية فبين لم يستطع طولاً أي قُضِلَ ما لم ينكح به حرّة فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجتهد طولاً لحرّة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يليق عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

\* أحاول أعناني بما قال أوجا \* أراد أحاول أهلاكى وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا دخل عليه الآذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرّة فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أتى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزز عليه ما عنتم قال الأزهري معناه عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزز أي شديداً أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكمة عنت طويلاً شاقة المصعد وهي العنتوت أيضاً قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنتت يده

أورجه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جبينك بعدما \* عنتن وأعنتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغماً \* مجدوعها والعنت الحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرخص الجلد  
واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد  
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جعله على ما لا يحتمل من العنف حتى يطلع فقد اعنته وقد  
عنت الدابة وجله العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت  
هكذا جاء في رواية اى عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعتبت بتاء فوقها نقطتان  
ثم بياء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا اصابه شئ فهاضه  
قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهرى معناه انه يهيمضه وهو كسر بعد ان يجبار وذلك اشد من  
الكسر الاول وعنت عنتا كتسب مائما وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت  
جويل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أدر كنهنا تافر دون العنتوت \* تلك الهلوك والخربيع السلحوت

الاقرب سريع والعنتوت الحزني القوس قال الازهرى عنتوت القوس هو الحسر الذي تدخل  
فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوانغ عن بعض الاعراب فلان متعنت  
ذو نيقة ونجرب كأنه مقابوب عن المتعنت

(فصل الغين المعجمة) \* (غنت) غت الضحك بعنته عنتا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه  
وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد غت الشارب يغت  
عنتا وهو ان يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشيدت الهدلى

شدا الضحى فغنت غير بواضع \* غت العطاط معا على إجمال

أى شرب أنفاسا غير بواضع أى غير رواه وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغنتي العت والعط  
سواء كأنه أراد عصر في عصر أشد اذ حتى وجدت منه المشقة كما يجدمن يغمس في الماء قهرا وعنته  
خنقا يغت عنتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء يغت عنتا غطه وكذلك  
إذا كرهه على الشئ حتى يكرهه ويقال غت الكلام غنتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء ما من  
لا يغت دعاء الداعين أى يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنا عند عقري حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أى لا دودهم بعصاى حتى يرفصوا عنه وأنه ليغت  
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقاي إلى عمان قال الليث  
الغت كالغظ وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان ممداهما من الجنة قال الأزهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يُغْت بضم الغين قال ومعنى يَغْت يَجْرِي جَرِيَالَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ وَقِيلَ يَغُطُّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ حَفَظَ هَذَا التَّفْسِيرَ قَالَ الأزهرى ولو كان كما قال لَقِيلَ يَغْتُ وَيَغُطُّ بِكسْرِ الغين ومعنى يَغْتُ يَتَابِعُ الدَّقُقُ فِي الحَوْضِ لَا يَنْقَطِعُ عَنْ مَا خُوذَ مِنْ عَتِّ الشَّرَابِ المَاءِ جَرًّا عَابِدَ جَرْعٍ وَنَفْسًا عَابِدَ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الأَنَاءِ عَنْ فِيهِ قَالَ فَتَوَلَّى يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ المَاءُ دَفْقًا مُتَابِعًا عَادًا عَمَّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ كَمَا يَغْتُ الشَّرَابِ المَاءِ وَيَغْتُ مَتَعَدِّهِنَّ الآنَ المُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَهُوَ مَتَعَدٌّ وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَّلٍ يَفْعَلُ فَهُوَ لَزِمَ الأَمَاثِدُ عَنْهُ قَالَ ذَلِكَ الفراء وغيره وقال شمرُ عَتُّ فَهُوَ مَعْتُوتٌ وَغَمٌّ فَهُوَ مَعْمُومٌ قَالَ رُوْبَةٌ بِذِكْرِ بُونَسٍ وَالحَوْتِ

قوله المسحوت أى الذى لا يشبع وقوله مستمت أى أى خاشع خاضع اه تكلمة

وَجَوْشُ الحَوْتِ لَهُ مَبِيْتُ \* يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ  
كَلَامُهُمَا مَعْتَسُ مَعْتُوتٌ \* وَاللَّيْلُ فَوْقَ المَاءِ مُسْتَمِيْتُ

قال والمعتوت المغموم وعت الدابة طلقاً وطلقين يغمأ ركضها وجهه دها وأنعها وغمم الله بالعذاب عتاً كذلك وعت القول بالقول والشرب بالشرب يغمأ شبع بعضه بعضاً وغمته بالامر كده وفى الحديث يغمم الله فى العذاب أى يغمسهم فيه يغمساً ممتابعا قال والعت أن تتبع القول القول أو الشرب الشرب وأنشد

فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَا \* عَتَّ الغَطَاطُ مَعَالِي إِجْمَالِ

وفى حديث أم زرع فى بعض الروايات ولا تفتت طعامنا تفتتاً قال أبو بكر أى لا تُفسده يقال عتَّ الطعام يغمُّ وَاغْتَمَّهُ أَنَا وَغَتَّ الكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بنِ الحَطِيطِ  
وَلَا يَغْتُ الحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ \* وَهُوَ بِفِيهَا ذَوْلَةٌ طَرِبُ

(غلت) الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت فى الحساب كثير الغلط قال رؤبة

قوله وقال رؤبة اذا استدرا الخ صدره كفى التكلمة وكنت مجذاما اذا عصيت اذا التوى بى الامر اولويت اذا استدرا البرم الغلوت حتى يبوخ الغضب الحيت وقوله عصيت بالبناء للجهول وكذا لويت أى مظلت اه كتبه مصححه

\* إِذَا اسْتَدْرَأَ البرمُ الغُلُوتُ \* وَقَالَ بَعْضُهُمُ الغَلَّتُ فِي الحِسَابِ وَالغَلَطُ فِي سِوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الغَلَطُ فِي القَوْلِ وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ لَاحَظْتُ فِي الإِسْلَامِ قَالَ اللِّدِّيُّ غَلَّتْ فِي الحِسَابِ غَلَّتًا وَيُقَالُ غَلَّتْ فِي مَعْنَى غَلَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالغَلَطُ فِي المَنْطِقِ وَالغَلَّتْ فِي الحِسَابِ وَقِيلَ هُمُ الغَتَانِ وَجَعَلَ الزُّنْحَرِيُّ الحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ رُوْبَةٌ \* إِذَا اسْتَدْرَأَ البرمُ الغُلُوتُ \* وَالغُلُوتُ الكَثِيرُ الغَلَطِ قَالَ وَاسْتَدْرَأَهُ كَثْرَةُ كَلَامِهِ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ كَانَ لِابْنِ جَبْرِ الغَلَّتْ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ بِمِائَةِ ثَمَّ تَجِدُهُ اشْتَرَاهُ

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلت هو تفعل من الغلت تقول تغلته أي طلبت غلته وتغلتنى فلان وأغلتنى إذا أخذته على غرة والغلت الأقاله في الشراء والبيع وغلته الليل أوله قال

وحي غلته في ظلمة الليل واربحل \* يوم يحاق الشهر والدبران وأغلتنى القوم على فلان اغتشاء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الأعرنداء (نمت) الغت والفقم الخمة نمت الطعام بعمته نمتا كدهسما فغلب على قلبه وثقل وانخم وقال الأزهرى هو أن يستكثر منه حتى ينخم وقال شمر نمته الودك بعمته إذا صيره كالسكران ونمته إذا غطاه ونمته في الماء بعمته نمتا غطاه فيه

(فصل الفاء) \* (فات) افتأت على ما لم أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئانا وهو رجل مفتت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا يفتت إذا استبدد علينا برأيه جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبدد به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت الهمز فيه أصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يحلو أما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا حلات السويق ولبات بالحج وربأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت (فتت) فت الشيء يفته فتا وفتته دقه وقيل فته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتا أي دقا فاقا فهو مفتوت وقتيت وفي المثل كفا مطلقه فتت اليرمع اليرمع ججارة ييض فتت باليد وقد افتت وفتت والقنات ما فتت وفتت الشيء ما تكسره منه قال زهير

كان قنات العهن في كل منزل \* نزلن به حب القتي لم يحطم

قال أبو منصور وفتت العهن والصوف ما ساقط منه والفت والش السق في الصخرة وهي الفتوت والتوت والتفتت التكسر والافتتات الانكسار والفتيت والقوت الشيء المفتوت وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت والفتيت الشيء يسقط فيقطع وينفتت وكله بشئ ففتت في ما عده أي أضعفه وأوهنه ويقال فت فلان في عضدى وهدر كنى وقت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضراره بتخونه إياهم والفتة الكتلة من التمر القراء ولتلك أهل بيت فتت وقتت إذا كانوا متشمرين غير مجتمعين

قوله والفتة الكتلة بضم الفاء صرح به الصغاني في التكملة وأما الفتة بمعنى البعرة الخ فيفتح الفاء وضما كما صرح به المجد لكن عطفه الكتلة عليها صريح في فتح الفاء الفتة بمعنى الكتلة ولم نجد لها إلا بالضم في الاصول ٨١ مصححه

ابن الاعرابي فتمتت الراعي لبله اذاردها عن الماء ولم يصب صوارها والفتة بكرة أو رونة ممتونة  
توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (فت) الفاخنة  
واحدة الفواخت وهى ضرب من الحمام المطوق قال ابن برى ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة  
مشتقة من الفت الذى هو ظل القمر وفتت الناخته صوتت وفتخت المرأة مشت مشية  
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة مجنحة قيل تفتخت تفتختا قال أظن ذلك مشتقا من مشى  
الفاخنة وجمع الفاخنة فواخت قوله مجنحة اذا توسعت فى مشيتها وفرجت يديها من لبطيها  
والفتت ضوء القمر أول ما يبدو وعيم بعضهم يقال جلسنا فى الفتت وقال شمر لم اسمع الفتت  
الا هنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفتت لا أدرى اسم ضوئه أم اسم ظلمته واسم ظلمة  
ظه على الحقيقة السمروا لهذا قيل للمتحدثين ليلا سمرا قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر  
قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبه منها بلون الضوء وفتت رأسه بالسيف  
فتناقطعه وفتت الاناء فتنا كشفه والفتت نسل الطباخ الفدرة من القدر ويقال هوية فتت  
أى يمتجب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفى التنزيل العزيز هذا  
عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء يقرت فروة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي  
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب  
جاء بها ما شئت من لظمية \* يدوم الفرات فوقها ويوج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون فى الماء العذب وانما يكون فى البحر وقوله ما شئت فى موضع  
الحال أى جاءها كاملة الحسنى أو بالغة الحسن وقد تكون فى موضع جر على البدل من الهاء أى  
جاء بها شئت من لظمية ومياه فراتان وفرات كل واحد والاسم الفروية والفرات اسم نهر الكوفة  
معروف وقرنتا المرأة الفاجرة ذهب ابن جنى فيه الى أن نونه زائدة وحكى قرنت الرجل يقرنت فرنا بحر  
وأما سيبويه فجعله رباعيا والقرنت لغة فى القرع ابن جنى كأنه مقلوب عنه (قلت) أفلتني  
الشيء ونقلت منى وانقلت وأهلت فلان فلانا خلصه وأفلت الشيء ونقلت وانقلت بمعنى وأفلته  
غيره وفى الحديث تدارسوا القرآن فلها وأسدت فلنا من الابل من عقلمها التقلت والافلات  
والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث ومنه الحديث ان عقرب يتأمن الجن تقلت على  
البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة وفى الحديث أن رجلا شرب خرافا سكر فأنطق به الى النبى  
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انقلت فدخل عليه فذكر ذلك له ففحك وقال أفعلها

ولم يأمر فيه بنى ومنه الحديث فانا آخذٌ ذُبُجَزَ كم وأنتم تَقْلَتُونَ من يدى أى تَقْلَتُونَ خذف  
احدى التاءين تخفيفا ويقال أفَلتَ فلانٌ بِجِرِّ بَعَةِ الذَّقْنِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَكَةِ  
ثُمَّ يُقْلَتُ كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جَرَعًا ثُمَّ أَقْلَتَ مِنْهُ وَالْأَفْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَنْفِلَاتِ لِأَزْمَا وَقَدْ يَكُونُ  
وَأَقْعًا يُقَالُ أَقْلَنَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ أَيْ خَلَصَهُ وَأَشْدَابِنِ السَّكَيْتِ

وَأَقْلَتَنِي مِنْهَا جَارِي وَجُبَّتِي \* جَرَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَجَارِيَا

أبو زيد من أمنالهمم في إفلات الجبان أفلتنى جر بعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن  
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتنى أى انفلت منى ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت  
أى لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنابيعير منفلت ولا يقال منفلت وفي  
الحديث عن أبى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ثم  
قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة قوله لم يفلته أى لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته  
لم يفلته أحدى لم يخلصه شئ ونفلت الى الشئ وأفلت نازع والفلتان المتفلت الى الشر وقيل  
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد  
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من النفلت والانفلت يقال ذلك للرجل الشديد  
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أى جرى واما فلتانة وافلتنى الشئ  
أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افلتنت منك النوى ذامودة \* حبيبا تصداع من البين ذى شعب

اذا فلتك مر العيش أومت حسرة \* كمامت مسقى الضياح على الألب

وكان ذلك فلتة أى فجأة يقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة  
الامر يقع من غير احكام وفي حديث عمران بن يعقوب أبى بكر كانت فلتة وفى الله شرها قال ابن سيده  
قال أبو عبيدأراد فجأة وكانت كذلك لانهم لم ينتظروها العوام انما ابتدروها كأبر أصحاب سيدنا محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التى كانت من بعضهم ثم  
أصفق الكل له بمجرد فاتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك فى الفضل ولم يكن يحتاج  
فى أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بها مبادرة  
لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلى  
كانوا حبيبة نسي فافلتمهم \* وكل زاد خي قصره الندد





والقَاتِلُ يقال لقتله الموتُ وقتله واقْتَلَهُ وهو الموتُ القَوَاتُ والقَوَاتُ وهو أخذُه الأسْفُ وهو الوَحْيُ  
والموتُ لأجر القتل بالسيف والموتُ الأسودُ وهو الغرقُ والشَرْقُ واقْتَلَتْ فلانُ على ما لم يُسَمَّ فاعله  
أى مات جُأَةً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أُمِّي اقْتَلَتَتْ  
نَفْسُهَا فَمَاتَتْ ولم يُوصَ أفانصَّدقُ عنها فقال نعم قال أبو عبيد اقْتَلَتَتْ نَفْسُهَا يَعْنِي مَاتَتْ جُأَةً ولم  
تَمْرَضْ فُتُوصِي وَلَكِنَّمَا أُخِذَتْ نَفْسُهَا فَمَاتَتْ يُقَالُ اقْتَلَمَتْ إِذَا اسْتَلَبَهُ واقْتَلَتْ فلانُ بِكَذَا أَيْ  
فُوِيحِي بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْدِلَهُ وَيُرْوَى بِنَصْبِ النَّفْسِ وَرَفْعِهَا فَعِنَى النَّصْبِ اقْتَلَمَتْ اللَّهُ نَفْسُهَا يَعْتَدِي  
إِلَى الْمَنْعُولِينَ كَمَا تَقُولُ اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ وَاسْتَلَبَهُ أَيَاهُ تَمَّ بِنِ الْفِعْلِ لِما لم يَسْمُ فاعله فَحَوَّلَ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ  
مَضْمُراً وَبَقِيَ الثَّانِي مَنْصُوباً وَتَكُونُ التَّاءُ الْآخِرَةَ ضَمِيرَ الْأُمِّ أَيْ اقْتَلَمَتْ هِيَ نَفْسُهَا وَأَمَّا الرَّفْعُ فَيَكُونُ  
مَتَعَدِّياً إِلَى الْمَفْعُولِ وَاحِدًا فَمَهْمَلٌ مَقَامُ الْفَاعِلِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلنَّفْسِ أَيْ أُخِذَتْ نَفْسُهَا فَمَاتَتْ وَكُلُّ  
أَمْرٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَلْبُثٍ وَعَكَّثَ فَقَدْ اقْتَلَتْ وَالاسْمُ الْقَاتِلَةُ وَكسَاءُ قَلَوْتُ لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ عَلَى لَابِسِهِ  
مِنْ صَغَرِهِ وَثُوبٌ قَلَوْتُ لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ فِي الْيَدِ وَقَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٌ \* عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَلَوْتُ \*  
يَعْنِي الَّتِي لَا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْمَرْادَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَمَلٌ جَرُورٌ وَبُرْدَةٌ  
قَلَوْتُ قَالَ أَبُو عبيد إِذَا رَأَتْهَا صَغِيرَةً لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ فَهِيَ تُقْلُتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْقَلَوْتُ الثُّوبُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى صَاحِبِهِ لِئِنَّهُ أَوْخُسُوتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فَلَمَّا أَيْ  
ضَيْقُهُ صَغِيرَةً لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ فَهِيَ تُقْلُتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا فَسَمَّاها بِالْمَرْءِ مِنَ الْأَنْقَلَاتِ يُقَالُ بُرْدٌ  
قَلَمَتْهُ وَقَلَوْتُ واقْتَلَمْتُ الْكَلَامَ واقْتَرَحَهُ إِذَا رَجَّحَهُ واقْتَلَمْتُ عَلَيْهِ قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ وَالْقَلَتَانِ  
طَائِرٌ رِجْمَاؤُهُ يَصِيدُ الْقِرْدَةَ واقْتَلَمْتُ اسْمَانُ (فوت) الْقَوْتُ الْقَوَاتُ فَاتَنِي كَذَا أَيْ  
سَبَقَنِي وَقَتُّهُ أَنَا وَقَالَ أَعْرَابِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُبَاتُ وَلَا يَلُتُ وَقَاتَنِي الْأَمْرُ فَوَاتُوا فَوَاتُوا تَأَذَّبَ  
عَنِي وَقَاتَنِي الشَّيْءُ وَقَاتَنِي أَيَاهُ غَيْرِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْيَبِ

إِذَا أَرَنَّ عَلَيْهَا طَارِدًا رَقَّتْ \* وَالْقَوْتُ أَنْ فَاتَ هَادِيَ الصَّدْرِ وَالْكَتْدُ

يَقُولُ إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَقْتَهُ إِلَّا بِعَدْرِ صَدْرِهِ وَهِيَ مَنَكِبُهَا فَالْقَوْتُ فِي مَعْنَى الْفَاتِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ قَوْتُ وَلَا فَوَاتٌ  
عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَقَوْتُ الشَّيْءُ وَتَقَاوْتُ تَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ  
الْعَزِيمَاتِي فِي خَلْقِ الرَّجْمِ مِنْ تَقَاوْتُ الْمَعْنَى مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ اخْتِلَافًا وَلَا اضْطِرَابًا  
وَقَدْ قَالَ سَبِيوِيهِ لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَقَاعِلٌ وَلَا تَنْسَاعِلُ وَتَقَاوْتُ الشَّيْئَانِ أَيْ بَسَاءَ مَا بَيْنَهُمَا تَقَاوْتُ  
بِضْمِ الْوَاوِ وَقَالَ الْكَلَابِيونَ فِي مَصْدَرِهِ تَقَاوْتُ وَتَقَاوْتُ الْوَاوِ وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ تَقَاوْتُ بَاكِسَرِ الْوَاوِ

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف  
 الليث فات يَفُوتُ فَوَاتُهُ وَفَاتَتْ كَمَا يَقُولُونَ بَوْنُ بَائِنٍ وَبَيْنَهُمْ تَفَاوُتٌ وَتَفَوُّتٌ وَقَرِيٌّ مَا تَرَى فِي خَلْقِي  
 الرجن من تَفَاوُتٍ وَتَفَوُّتٍ فَالْأُولَى قِسْرَاءُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قِتَادَةُ الْمَعْنَى مِنْ اخْتِلَافٍ وَقَالَ  
 السُّدِّيُّ مِنْ تَفَوُّتٍ مِنْ عَيْبٍ فِيَقُولُ النَّاطِرُ لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا كَانَ أَحْسَنَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هـ مَا جَاءَ عَنِ  
 وَاحِدٍ وَبَيْنَهُمْ مَفَاوُتٌ فَانْتِ كَمَا يَقَالُ بَوْنُ بَائِنٍ وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يُقْتَاتُ أَي لَا يَفُوتُ وَاقْتَاتَ  
 عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ حَكْمٌ وَكُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئاً فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ وَاقْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ قَالَ مَعْنُ  
 ابْنُ أَوْسٍ يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ

فَإِنَّ الصَّبِيحَ مَمْتَنٌّ قَرِيبٌ \* وَإِنَّكَ بِالْمَلَامَةِ لَنْ تُنْفَاتِي

أَي لَا أَفُوتُكَ وَلَا يَفُوتُكَ مَلَامِي إِذَا أَصْبَحْتَ فَدَعَيْتَنِي وَتَوَجَّيْتُ إِلَى أَنْ تُصْبِحَ وَفَلَانَ لَا يُقْتَاتُ عَلَيْهِ  
 أَي لَا يُعْمَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ وَزَوَّجَتْ عَائِشَةُ ابْنَةَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّجَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غَائِبٌ مِنَ الْمَنْذَرِ  
 ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ عَيْبَتِهِ قَالَ أَمِثْلِي يُقْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ أَي يُفْعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بغير  
 أَمْرِهِ نَقِمَ عَلَيْهَا نَسْكَحًا ابْنَتَهُ دُونَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئاً فِي أَمْرِكَ دُونَكَ قَدْ افْتَاتَ عَلَيْكَ  
 فِيهِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ

يَا حُرُّ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدِ وَهَى بَصْرِي \* وَاقْتَمَيْتُ مَا دُونَ يَوْمِ الْبَعْثِ مِنْ عُرِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْفَوْتِ قَالَ وَالْاِقْتِمَاتُ الْقِرَاعُ يُقَالُ افْتَاتَتْ بِأَمْرِهِ أَي مَضَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَشِرْ  
 أَحَدًا لَمْ يَمْزَهِ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى عَنِ ابْنِ شَمِيْلٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ افْتَاتَتْ فَلَانَ بِأَمْرِهِ بِالْهَمْزِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلًا وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْهَمْزِ  
 أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْاِقْتِمَاتُ افْتِعَالٌ مِنَ الْفَوْتِ وَهُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ ائْتِمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَّرُ تَقُولُ  
 افْتَاتَتْ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا أَي فَاتَتْ بِهِ وَتَفَوُّتَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ أَي فَاتَتْ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ ابْنُ رَجُلٍ تَفَوُّتَ  
 عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَاتَى أَبُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ ارْجِعْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَاتَمَّاهُو  
 سَهْمٌ مِنْ كِتَابَتِكَ قَوْلُهُ تَفَوُّتَ مَا خُوذُ مِنَ النَّوْتِ تَفَعَّلَ مِنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ ابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ  
 فِي هِبَةِ مَالِ نَفْسِهِ فَاتَى الْأَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ارْتَجِعْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ  
 وَارْجِعْهُ عَلَى ابْنِكَ فَانَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ وَفِي مَلِكِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبَدَّ بِأَمْرٍ دُونَكَ فَضَرَبَ كَوْنَهُ  
 سَهْمًا مِنْ كِتَابَتِهِ مَثَلًا لِكُونِهِ بَعْضُ كَسْبِهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلابْنِ أَنْ يُقْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ بِمَالِهِ وَهُوَ مِنَ  
 النَّوْتِ السَّبْقِ نَقُولُ تَفَوُّتَ فَلَانَ عَلَى فَلَانَ فِي كَذَا وَاقْتَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ

فيه ولما ضمن معنى التعجب عدى بعلى ورجل فويت منه رديراً به وكذلك الاثنى وزعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لأخبرناك وحدثناك بما كان فقال لها إن تقاى فهاتى والقوت الخلل والفرجة بين الأصابع والجمع أفوات وهو منى فوت اليد أى قدر ما يفوت يدي حكاها سيبويه في الظروف المخصوصة وقال أعرابي لصاحبه أذن دونك فلما أبطأ قال له جعل الله رزقك فوت فك أى تنظر اليه قدر ما يفوت فك ولا تقدر عليه وتقول هو منى فوت الرمح أى حيث لا يبلغه وموت الفوات موت النجاة وفي حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فأسرع المشى فقبل يارسول الله أسرعت المشى فقال انى أكره موت الفوات يعنى موت النجاة وفي رواية أخاف موت الفوات هو من قولك فاتنى فلان بكذا أى سبقنى به ابن الاعرابي يقال للموت النجاة الموت الأيضى والجارف والألافت والقائل وهو الموت الفوات والنوات وهو أخذة الأسف وهو الوحى ويقال مات فلان موت الفوات أى فوجئ

(فصل القاف) ﴿ قمت ﴾ القت الكذب المهيب والنيمة قت يقت قتا وقت

بينهم قتا وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات هو التمام والقتيتى مثال الهجيري تتبع التمام وهى النيمة ورجل قوت وقتان وقتيتى تمام يقت الأحدث قتا أى يتهاقما وقيل هو الذى يسمع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون عنها أولم يتهاقما وقال خالد بن جندبة القتات الذى يسمع أحاديث الناس فيجبر أعداءهم وقيل هو الذى يكون مع القوم يتحدون فيهم عليهم وقيل هو الذى يسمع على القوم وهم لا يعلمون فيسمع عليهم وامرأة قتانة وقتوت قوم والقساس الذى يسأل عن الأخبار ثم ينهاه وقول مقتوب مكذوب قال رؤبة \* قلت وقولى عندهم مقتوت \* أى كذب وقيل مقتوت موسى به منقول وقيل معناها أن امرى عندهم زرى كالنيمة والكذب أبو زيد يقال هو حسن القتد وحسن القت بمعنى واحد وأنشد

كأن نديها اذا ما برنتى \* حقان من عاج أجيداً قتا

قوله اذا ما برنتى أى أصب جعله فعلاً للندى وقت أثره بقتة قتا قصه وتقت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان القت الذى هو النيمة مشتق منه وقت الشئ بقتة قتاهاه وقته جمعه قليلا قليلا وقته قلبه واقتته استأصله قال ذو الرمة

سوى أن ترى سوداً من غير خلقه \* فحاطاها واقتت جاراتها النعل

والقت النصفصة وخص بعضهم به الياسة منها وهو جمع عند سيبويه واحده قنة قال الاعشى

وَأَمْرٌ لِلْمَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ \* بِقَتِّ وَتَعْلِيقِ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقِ

وفي التهذيب القَتُّ الصَّفْسَةُ بالسَّيْنِ والقَتُّ يكون رطبا ويكون يابسا الواحدة قَتَّةٌ مثالَ عَمْرَةَ وَعَمْرٌ  
وفي حديث ابن سلام فإن أهدى الميكِ حِلَّ بِنِ أَوْجَلَ قَتِّ فَانهُ رَبَا القَتُّ الفَصْفَصَةُ وهى الرَطْبَةُ  
من عَلَفَ الدُّوَابَّ وَذَهْنٌ مَقْتَمٌ مَطْبُوعٌ بِالرِّيَاحِينَ وَقَالَ نَعْلَبٌ مَخْلُوطٌ بغيره من الأدهان  
المطَّيَّبَةِ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مَقْتَمٍ وهو محرم قوله غير  
مَقْتَمٍ أى غير مطَّيَّبٍ وقيل المَقْتَمُ الذى فيه الرياحين يُطْبَخُ بها الزَيْتُ بِجَمْعِ الأَيْخَالِطِ طَبِيبٌ وَقِيلَ  
هو الذى نُطْبِخُ فيه الرياحين حتى تُطَيَّبَ ريحُه وَيُعَالَجُ به للرياح والمَقْتَمُ من الزيت الذى أُعْلِيَ  
بالنار ومعه أفواه الطيب ومَقْتَمٌ المدينة لا يؤتى به شئٌ أى لا يعلو بشئٍ والتَّقِيْتُ جَمْعُ الأَفْوَاهِ كَمَا هَا  
فى القدر وَطَبَخُهَا ولا يقال قَتَّتْ الأَزَيْتُ على هذه الصفة وقال يَدُشُّ بالنار كما يُنَشُّ السَّخْمُ وَالزَّيْتُ  
قال والأفواه من الطيب كثيرة وقَتَّةُ اسمُ أمِ سُلَيْمَانَ بنِ قَتَّةٍ نُسِبَ إلى أمه (قوت)  
قَرَّتْ الدَّمُ يَقْرِتُ وَيَقْرَتُ قَرْنَا وَقُرْنَا وَقُرْتُ يَدِينُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ مَاتَ فى الجرحِ وَأَنْشَدَ  
الأصمعى للخرنوبِ

يُشْنُ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ \* دَمٌ قَارَتْ نُعْلَى بِهِ ثُمَّ تُغْسَلُ

ودم قارت قد يئس بين الجلد واللحم وقَرَّتِ الظَّفْرُمَاتُ فِيهِ الدَّمُ وَقَرَّتْ جِلْدُهُ اخْضَرَ عَنِ الضَّرْبِ  
ومسك قارت وقرات وهو أجب المسك وأجوده قال \* بَعْلُ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمَسْكِ فَاتَّقِ \* أَى  
مَقْتُوقٍ أَوْ ذَى فَمَتَّقِ وَقَرَّتْ وَجْهَهُ بغير وقَرَّتْ قُرُو تَأَسَّكَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ تَمَّاضِرِ امرَأَةٍ زُهَيْرِ بنِ جَدِيْمَةَ  
لَا خِيَامَ الحَرِّثِ أَنَّهُ لَيْرِيبِنِى ا كِتَابِنَا نَا تَكْ وَقُرُو تَكْ (قربت) القربوت القربوس عن اللحياني قال  
ابن سميده وأرى التاء بدل من السين فى قَرَبُوسِ السَّرْحِ (قلت) القَلَّتْ بِأَسْكَانِ اللّامِ النَّقْرَةُ  
فى الجبل تُسَمَّى الماءَ وفى التهذيب كَالنَّقْرَةِ تَكُونُ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنِهِ  
وكذلك كُلُّ نَقْرَةٍ فى أرضٍ أَوْ بَدَنِ أَنْثَى وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ قال أبو منصور وقلات الصَّمانُ نُقِرَ فى رُؤْسِ  
قَمَافِهَا يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فى الشِّتَاءِ قال وقد وردتْها وهى مُقَمَّعةٌ فَوَجَدْتُ القَلْتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِائَةَ  
رَاوِيَةَ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ وهى حَفْرٌ خَلَقَهَا اللهُ فى الصُّخُورِ الصَّمِّ وَالقَلَّتْ حَفْرَةٌ يَحْفِرُهَا مَاءٌ وَأَشْلُ  
يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى جَبْرَتَيْنِ فَيَوْقِبُ عَلَى مَرِّ الأَحْقَابِ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فى  
الأرضِ الصُّلْبَةُ فَهوَ قَلَّتٌ كَقَلَّتِ العَيْنُ وَهُوَ وَقْبَتُهَا وفى الحديث ذِكْرُ قَلَاتِ السَّيْلِ هى جَمْعُ  
قَلْتٍ وهى النَّقْرَةُ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ أَنَا أَنْصَبُ السَّيْلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ القَلَّتْ المَطْمَنُ

في الخاصرة والقالت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرْتُهَا وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بينهم واو كذلك نقرة الترقوة قلت وعين الرُكْبَةِ قَلَّتْ وقلت القرس ما بين لهوانه الى مخنكته وقلت التريدة الوقبة وهي أنقوعتها وقلت الابهام المنقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ والقالت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر بَقَلْتُ قَلَمًا وَأَقَلَّتَهُ اللهُ وتقول ما انقلتوا ولكن قَلْتُوا وقال أعرابي ان المسافر ومناعه لعلى قَلت الاماوى بالله وأقلته فلان أهلك ابن سيده أَقَلَّتْ فُلَانٌ فُلَانًا عَرَضَهُ لِلْهَلَاكَةِ وَالْمَقْلَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَسْكَانُ الْخَوْفُ وفي حديث أبي مجلز قَلَّتْ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَةٍ أَتَى اللَّهُ فَصُرِعَ عَرْمَتُهُ عَلَى مَهْلَكَةٍ فَهَلَكَتْ عَرْمَتُ دِينِهِ وَأَصْبَحَ عَلَى قَلَّتْ أَى عَلَى شَرَفٍ هَلَاكٍ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَغِيْرُهُ بَشَرٌ وَأَمْسَى عَلَى قَلَّتْ أَى عَلَى خَوْفٍ وَأَقْلَبْتُ الْمَرْأَةَ إِقْلَاتًا فَهِيَ مَقْلَةٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا مَيِّقٌ لَهَا وَلِدًا قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأْنَهُ \* يَقْلَنُ الْإِبْلِيْقُ عَلَى الْمَرْمِزُرُ

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كرى ماقتل غدرا عاش ولدها والمقالات التي لا يعيى لها ولد وقد اقلت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال اللحياني وكذلك كل اى اذا المييق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بُعَاثُ الطَّيْرِ كَثْرَاهَا فِرَانًا \* وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شىء والاسم القلت الميت ناقة بم اقلت أى هي مقلات وقد اقلت وهو ان تضع واحدا ثم تقلت رجها فلا تحمى وأنشد

لَسَأَلُكُمْ بِمَا قَلَّتْ وَنَزْدُ \* كَأَمُّ الْأَسَدِ كَأَمَّةُ الشَّكَاةِ

قال وامرأة مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وَبَجْدِي بِهَا وَبَجْدُ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا \* وَلَيْسَ يَقْوَى حُبُّ فَوْقَ مَا أُجْدُ

وأقلت المرأة اذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلا تا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تم ودمه يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئ الرجل الكريم المقتول غدرا وفي الحديث ان الحزاة يشترها أ كائس النساء للخافية والاقلات الخافية الجئن التهذيب والقالت مؤنثة تصغر فليمة وأقلته فقلت أى أفسده ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن اللحياني ودارة

القلتين موضع قال بشار بن أبي خازم

سَمِعْتُ بَدَارَةَ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا \* لِحَمِيمَةِ الْقُرَادِ بِهِ مَضُوعُ

والخُضْعَةُ وَالنُّونَةُ وَالثُّومَةُ وَالهِزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِمَالِ الْوَتْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 (قلعت) أَقْلَعَتِ الشَّعْرَ كَقْلَعَدَّ جَعْدٌ (قلهت) قَالَتْ وَقَلَهَاتُ مَوْضِعَاتٌ كَذَا حَكَاهُ  
 أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ وَهْمًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلًا لِالْمُضَاعَفَةِ غَيْرِ الْخُرْزَعَالِ  
 (قنت) الْقُنُوتُ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقُنُوتُ الْخُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ  
 بِالْعِبُودِيَّةِ وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ وَقِيلَ الْقِيَامُ وَزَعَمَ نَعْلَبٌ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَقِيلَ  
 لِمَطَالَةِ الْقِيَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى  
 نَنْزَلُ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمْرٌ نَابَا السُّكُوتَ وَنُحْيِيْنَا عَنِ الْكَلَامِ فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ فَالْقُنُوتُ هَهُنَا  
 الْأَمْسَالُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ  
 بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْقُنُوتِ فِي أَشْيَاءَ فَنَهَى الْقِيَامُ وَبِهِ ذُاجِعَاتُ  
 الْإِحَادِيثِ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ إِذَا يَدْعُو قَائِمًا وَمِنْ أَهْلِ مَنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ يَرِيدُ طَوْلَ الْقِيَامِ وَيُقَالُ لِلْمُصَلِّيِّ قَانِتٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ أَيُّ الْمُصَلِّيِّ وَفِي الْحَدِيثِ تَفَكَّرْتُ سَاعَةً خَيْرٌ  
 مِنْ قُنُوتِ لَيْلَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَيُرَدِّعَانِ مَتَعَدَّةً كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ  
 وَالِدُعَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطَوْلَ الْقِيَامِ وَالسُّكُوتِ فَيُصَرِّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى  
 مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ وَطَوْلُ  
 الْقِيَامِ وَأَقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قُنُوتُ الْوَتْرِ وَقَنَتَ اللَّهُ يَقْتَنُهُ أَطَاعَهُ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ لَه قَانِتُونَ أَيُّ مَطِيعُونَ وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هَهُنَا أَنْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مَخْلُوقُونَ كِرَادَةً  
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَلْقَةِ وَلَا مَلَأَتْ مَقْرَبٌ فَأَنَارُ الصَّنْعَةِ وَالْخَلْقَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ  
 وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ لِأَنَّ فِيهَا مَطِيعًا وَغَيْرَ مَطِيعٍ وَأَعْنَاهِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِيئَةِ وَالْقَانِتُ  
 الْمَطِيعُ وَالْقَانِتُ الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقِيلَ  
 الْقَانِتُ الْعَابِدُ وَالْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ أَيُّ مِنَ الْعَابِدِينَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ  
 أَنَّ الْقُنُوتَ الدُّعَاءُ وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَالِدَاعِي إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَنْ يُقَالَ  
 لَهُ قَانِتٌ لِأَنَّهُ نَادَى كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَالِدُعَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ  
 الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَتَّبَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّيَّةِ ابْنُ سَيِّدِهِ

والقائت القائم بجميع أمر الله تعالى وجمع القانت من ذلك كانه قنت قال الججاج  
 \* رب البلاد والعباد القنت \* وقنت له ذل وقنتت المرأة لبعولها أقرت والاقنتت الاقنياد  
 وامرأة قنتت بنسبة القنانة قليلة الطم كقنتن (قنتت) رجل قنعت كغير شعر الوجه  
 والجسد (قوت) القوت ما يسك الزمق من الرزق ابن سيده القوت والقيت والقيمة والقائت  
 المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة  
 وقيت ليلة وقيتة ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وهي البلغة وما عليه قوت ولاقوات  
 هذان عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره وعندى أنه من القوت والقوت مصدر قات يقوت  
 قوتاً وقاية وقال ابن سيده فانه ذلك قوتاً وقوتاً الاخيرة عن سيبويه وتقوت بالشيء واقاتت به  
 واقاتته جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقنيات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيده  
 ولا أدري كيف ذلك قال وقول طفيل \* يقنت فضل سنامها الرجل \* قال عندي أن يقناته  
 هنا بكلمة فيجعل قوتاً لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيئاً بعد شئ قال ولم أسمع هذا  
 الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أتأول منه أم سماع سمعه قال ابن  
 الاعرابي وحلف العقيلي يوماً فقال لا وقائت نفسي القصير قال هو من قوله  
 \* يقنت فضل سنامها الرجل \* قال والاقنيات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقائت نفسي  
 أراد بقسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه نفساً بعد نفس حتى يموتاه كله وقوله  
 \* يقنت فضل سنامها الرجل \* أي يأخذ الرجل وأنا را كبه سخم سنام الناقة قليلاً قليلاً حتى  
 لا يبقى منه شئ لانه ينضمها وأنا أقوته أي أعولها برزق قليل وقته فاقنت كما تقول رزقه فارزق  
 وهو في قانت من العيش أي في كفاية واستقائه سأل القوت وفلان يتقوت بكذا وفي الحديث  
 اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً أي بقدر ما يسك الرمق من المطم وفي حديث الدعاء وجعل  
 لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كيسة من الموت ونفع في النار نقواً قوتاً  
 واقاتت لها كلاهما رقتي بها واقنتت لئلا كقيمة أي أطعمها قال ذو الرمة  
 فقلت له خذها اليك وأحياها \* بروحك واقنته لها قينة قدرا  
 وإذا نفع نافع في النار قيل له انفع نقواً قوتاً واقنتت لها نقخت قيمة بأمره بالرفق والنفع القليل  
 واقاتت الشئ واقاتت عليه أطاقه أنشد ابن الاعرابي  
 وبما استنفيدتم أقيت المال اني امرؤ ومقيت منفيد

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلاق وهو من أقاته يقيته إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيما القراء المقيت المقتدر والمقدر كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب للسموأل بن عدياه

رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَامْتُ \* وَعَيَّ تَرَكْتُهُ فَمَكُفَيْتُ  
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرُنَّ إِذَا مَا \* قَرَّبُوهُمَا مَنُوشَ - وَرَدُّوهُ عَيْتُ  
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو \* سَبْتُ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مَقِيَّتُ

أى أعرف ما علمت من سوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن برى عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى \* ربي على الحساب مقيت \* قال لان الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن برى الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم يسكر الرواية الاولة وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى ما أخذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا أى حفيظا وقيل فى تفسير بيت السموأل اتى على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد المات ينسرفى من \* هو على التشرىبانى مقيت

أى مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقأت على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعة وقد روى أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وذى ضغن كذفت النفس عنه \* وكنت على مساءة به مقيتا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءة به مقيت تبع الجوهري وقال فى التكملة الرواية أقيت أى بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده بيت الليل مر تفقا ثقيلاً على فرش القنادة وما أبيت تعنى الى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كترى والجذامير مفعوله على حسب ضبطه



ويروى من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُولُوا طَاعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سِئَلِ  
الْأَوْزَاعِي عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغُرُ الْأَرْغَفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَاعَامَكُمْ

(فصل الكاف) ﴿كبت﴾ الكبت الصرع كبتته يكبته كبتنا فأنكبت وقيل الكبت  
صرع النبي لوجهه وفي الحديث إن الله كبت الكافر أي صرعه وخيبه وكبته الله لوجهه كبتنا  
أي صرعه الله لوجهه فلم يظفر وفي التنزيل العزيز كُتِبُوا كما كبت الذين من قبلهم وفيه  
أويكبتهم فينقلبوا طابين قال أبو إسحق معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بهن  
كان قبلهم من حاد الله وقال القراء كبتوا أي غيظوا وأخزوا يوم الخندق كما كبت من قاتل  
الأنبياء قبلهم قال الأزهرى وقال من احتج للفراء أصل الكبت الكبد فقلب الدال تاء أخذ من  
الكبد وهو معدن الغيظ والأحقاد فكان الغيظ لما بلغهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها ولهذا  
قيل للاعداء هم سود الأكباد وفي الحديث أنه رأى طلحة حزيناً مكبوتاً أي شديداً الحزن قيل الأصل  
فيه مكبوت بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء الجوهرى الكبت الصرع والأذلال  
يقال كبت الله العدو أي صرعه وأذله وكبته أي صرعه لوجهه والكبت كسر الرجل  
وأخزاه وكبت الله العدو كبتارده بغيظه (كبرت) الكبريت من الحجارة الموقد بها قال ابن  
دريد لأحسبه عربياً صحياً الليث الكبريت عين تجرى فإذا جمدت وأها صار كبريتاً أبيض  
وأصفر وأكدر قال أبو منصور يقال كبرت فلان بعيره إذا طال باله كبريت مخملاً لو طال بالدم  
التهديب والكبريت الأحمر يقال هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد التبت وادى النمل الذى مر  
به سليمان على نيمنا وعاميه الصلاة والسلام ويقال فى كل شئ كبريت وهو ينسبه ما خلا الذهب  
والفضة فإنه لا ينكسر فإذا صعد أى أذيب ذهب كبريته والكبريت الياقوت الأحمر والكبريت  
الذهب الأحمر قال رؤبة

هل يعصمني حلف سمعت \* أوفضة أوزهب كبريت

قال ابن الأعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب (كنت) كنت القدر والجرة ونحوهما  
تكت كبتاً إذا غلت وهو صوت الغيان وقيل هو صوتها إذا قل ماؤها وهو أقل صوتاً وأخفض  
حالا من غليانها إذا كثر ماؤها كأنها تقول كت كت وكذلك الجرة الحديد إذا صب فيها الماء  
وكت النيد وغيره كما وكبتاً ابتداء غيانه قبل أن ينسد والكنت صوت البكر وهو فوق

الكَشِيشُ وَكَتَّ البَكْرِ يَكْتُو كَتَا وَكَتَيْتَا إِذَا صَاحَ صَيَّا حَالِيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الكَشِيشِ وَالهَدِيرِ  
وقيل الكَتَيْتُ ارتفاعُ البَكْرِ عن الكَشِيشِ وهو أولُ هَدِيرِهِ الاصمعي إذا بلغ الذَّكْرُ مِنَ الإبلِ  
الهَدِيرِ فأوله الكَشِيشُ فإذا ارتفع قلبه لافهوا الكَتَيْتُ قال الليثُ يَكْتُو يَكْتُو ثم يَكْتُو ثم يَدِيرُ قال  
الأزهري والصواب ما قال الاصمعي والكَتَيْتُ صوتٌ في صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صوتُ البَكَارَةِ من  
شِدَّةِ الغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الغَضَبِ وفي حديثِ وَحْشِيٍّ وَمَقْبَلِ حِزَّةٍ وهو مَكْبَسٌ لَهُ كَتَيْتٌ  
أى هَدِيرٌ وَعَظِيمٌ وفي حديثِ أَبِي قَتَادَةَ فَكَتَّتِ النَّاسَ عَلَى المِيضَاءِ فَقَالَ أَحْسِنُوا المِثْلَ  
فَكَتَمْتُمْ سِيْرِي التَّكَاتُ التَّرَاحِمُ مع صوتٍ وهو من الكَتَيْتِ الهَدِيرِ والغَيْظِ قال ابن الأثير  
هَكَذَا رَوَاهُ الرَّجُلُ الخَشْرِيُّ وشرحه والمحفوظُ تَكَابٌ بالبَاءِ الموحدة وقد مضى ذكره وَكَتَّ القَوْمُ  
يَكْتُمُونَ كَأَعْدَاهِمُ وَأَحْصَاهِمُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النِّقْيِ يُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُوُ أَي مَا يَعْلَمُ  
عَدُوَّهُمْ وَلَا يَحْصِي قَالَ

الأَجْيِيشُ مَا يَكْتُوُ عَدِيْدُهُ \* سُوْدُ الجُلُوْدِ مِنَ الحَدِيْدِ غَضَابٌ

وفي المثل لَا تَكْتُمُهُ أَوْ تَكْتُوْهُ النَّجْمُ أَي لَا تَعُدَّهُ وَلَا يَحْصِيهِ ابن الأعرابي جيشُ لَا يَكْتُوُ أَي  
لَا يَحْصِي وَلَا يَكْتُمُ أَي لَا يَحْزُرُ وَلَا يَسْكَفُ أَي لَا يَقْطَعُ وفي حديثِ حَنْبَلِ بْنِ قَدِجَاءِ جيشُ  
لَا يَكْتُوُ وَلَا يَسْكَفُ أَي لَا يَحْصِي وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ وَالكِتُّ الإحصاءُ وفعل به مَا كَتَّهُ  
أى مَاسَاهُ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيْلُ اللَحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بَغِيْرَهَا وَرَجُلٌ كَتَيْتُ بِخَيْلٍ قَالَ  
عمر بن هَمِيْلُ اللَحْيَانِي

تَعَلَّمْتُ أَنَّ شَرْقِيَّ أَنَاسٍ \* وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتَيْتُ

إِذَا تَرَبَّ المُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي \* عَلَى مَا فِي سَقَانِكَ قَدَرَوِيْتُ

وفي التهذيب هي الكَتَيْتَةُ اللَّوِيَّةُ والمعصودة والضَّوْبِيَّةُ وَالكَتَيْتُ الرَّجُلُ البَخِيْلُ السِّي الخُلُقُ  
المُعْتَاطُ وَأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال إنه لَكَتَيْتُ اليَدِيْنِ  
أى بِخَيْلٍ قال ابن جنى أصل ذلك من الكَتَيْتِ الذي هو صوتُ غَلِيَّانِ القَدْرِ وَكَتَّ الكَلَامَ فِي أذْنِهِ  
يَكْتُمُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلَانِ قَرَّ الكَلَامَ فِي أذْنِهِ ويقال كَتَيْتُ الحَدِيثَ وَأَكْتَمْتُهُ وَقَرْنِي وَأَقْرَنِيه أَي  
أَخْبَرْتَنِيه بِكَلِمَتِهِ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنِيه وَقَدْنِيه وَقَوْلُ اقْتَرَمْتَنِي يَا فُلَانُ وَأَقْتَدْتُهُ وَكَتَمْتُ أَي أَسَمَعْتُهُ  
مَنْ كَلِمَتُهُ التَّهْذِيبُ عَنِ اللَحْيَانِي عَنِ أَعْرَابِي فَصِيحٌ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا كَتَمْتُكَ وَعَظَّمْتُكَ

وأورمك وأرغمك بمعنى واحد والكتكتة صوت الجباري ورجل كسكات كثير الكلام يسرع  
 الكلام ويتبع بعضه بعضا والكتيت والكتكتة المشي رويدا والكتيت والكتكتة تقارب  
 الخطو في سرعة وانه لكسكات وقد كتكتت والكتكتة في الضحك دون القهقهة وكتكت  
 الرجل ضحك ضحكاً دوناً قال ثعلب وهو مثل الخنين الأحمر كتكتت فلان بالضحك كتكتة  
 وهو مثل الخنين الفراء الكتمة نمرط المال وقزمه وهو رذاله وفي الحديث ذكر ككتة وهي  
 بضم الكاف وتحفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه  
 وعليهم السلام (كرت) سنة كريت وحول كريت أي تام العدد وكذلك اليوم والشهر  
 وتكرت أرض قال

لسنا كن حلت بإادارها \* تكريت ترقب حبا أن يحصدا

قال ابن جنى تقدير لسنا كن حلت بإادارها أي كباذ التي حلت ثم قلت من بعد حلت دارها  
 فدل حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست  
 الذي يتخرب لغته في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الخيض نبذة من كست  
 أظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف  
 يبدل أحدهما من الآخر (كعت) الكعت البلبل مبني على التصغير كما ترى والجمع  
 كعتان وقد ورد في الحديث ذكر الكعت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر  
 وقيل هو البلبل وأبو كعت على مثال ملجم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو  
 زيد رجل كعت وامرأة كعتة وهما القصيران ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها  
 والكعتة طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته يكفته كفتا  
 فأنكفت أي رجعت راجعا وكفته عن وجهه أي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة  
 الأوابين ما بين أن يشكفت أهل المغرب إلى أن يتوب أهل العسراء أي يتصرفون إلى منازلهم  
 وكفت يكفت كفتا وكفتانا وكفتانا وأسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكعتان من العدو  
 والطيران كالخيدان في شدة وفرس كفت سريخ وفرس كفت وقبيض وعدو كفت أي  
 سريخ قال رؤبة

تكدأ أيديها تم أوى في الزهق \* من كفتها شدا كاضرام الحرق

قال الازهرى والكفت في عدوذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد  
ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كش وكيش وعادو كفيت وكفات سريع  
ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مرا كفاتا اذا ما الماء استهلها \* حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقة والكفيت صاحب الذي يكافتمك أى يسابقك والكفيت القوت من العيش  
وقيل ما يقم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
حبيب الى النساء والطيب ورزقت الكفيت أى ما كفت به معيشتى أى أضعها وأصلحها وقيل فى  
تفسير رزقت الكفيت أى القوة على الجماع وقال بعضهم فى قوله رزقت الكفيت انها قدرا نزلت  
له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما روى فى الحديث الآخر الذى يروى أنه قال أتانى  
جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع والكفت بالكسر القدر  
الصغيرة على ما سئذ كره فى هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الاصبى انه ليكفتنى عن حاجتى ويعفنى عنها  
أى يجيبنى عنها وكفت الشىء يكفتمه كفتا وكفته ضمه وقبضه قال أبو ذؤيب

أوهاب رشح حاولته فأصبحت \* تكفت قدحلت وساع شراهما

ويقال كفته الله أى قبضه الله والكفات الموضع الذى يضم فيه الشىء ويقبض وفى التنزيل  
العزير ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى  
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منصوب به أى ذات كفات  
للأحياء والأموات وكفات الارض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفات  
الاحياء وللقابر كفات الأموات التهذيب يريد تكفتم أحياء على ظهرها فى دورهم ومنازلهم  
وتكفتم أمواتا فى بطنها أى تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك  
قلت ألم نجعل الارض كفات أحياء وأموات فاذا نوتت نصب وفى الحديث يقول الله عز وجل  
للكرام الكاتبين اذا مرض عبدى فآكتموا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو آكتمه أى  
أضمه الى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطا لقه من وثاقى أو آكتمه الى وفى حديث الشعبي  
أنه كان بظهر الكوفة فالتقت الى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التقت الى المقبرة فقال وهذه

كفأت الأموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً وبقيع الغرقود  
يسمى كفتة لأنه يدفن فيه دفينة بض ويضم وكفتت عاركان في جبل بأوى إليه اللصوص يكفتون فيه  
المتاع أى يصفونه عن نعلب صنعة غالبية وقال جابر إلى إبراهيم بن المهاجر العري في فقالوا أنا  
نشكوا اليك كفتاً يعنون هذا الغار وكفتت الشئ أى كفتته كفتاً إذا ضمته إلى نفسك وفي  
الحديث نهيماً أن تكفت الثياب في الصلاة أى تضمها وتجمعهما من الانتشار يريد جمع الثوب  
باليدين عند الركون والسجود وهذا جراب كفت إذا كان لا يضيح شيئاً مما يجعل فيه وجراب  
كفت مثله وتكفت ثوبى إذا تشمر وقاص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفتوا  
صبايتكم فإن للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعنى ضمهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند  
انتشار الظلام وكفتت الدرع بالسيف يكفتها أو كفتها علقها به فضمها اليه قال زهير

\* خديبا يكفتها نجحاً مهند \* وكل شئ ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا \* يضاء كفت فضلهما مهند

يصف درعاً علق لابسهما بالسيف فضول أسافلها فضمها اليه وشدده للبالغة قال الازهرى المكفت  
الذى يلبس درعاً طوله فيضم ذيلها بالحق إلى عرى في وسطها تشمر عن لابسها والمكفت الذى  
يلبس درعين بينهما ثوب والكفت قلب الشئ ظهر البطن وبطن الظاهر وانكفتوا إلى منازلهم  
انقلبوا والكفت الموت يقال وقع في الناس كفت شديد أى موت والكفت بالكسر القدر  
الصغيرة أبو الهيثم في الأمثال لابي عبيد قال أبو عبيدة من أمنها لهم فمين بظلم انسانا ويحمله  
مكر وهما ثم يزيده كفت إلى وية أى بلية إلى جنبها الخرى قال والكفت في الاصل هي القدر  
الصغيرة والوية هي الكبيرة من القدر قال الازهرى هكذا رواه كفت بكسر الكاف وقاله القراء  
كفت بفتح الكاف للقدر قال أبو منصور وهما الغنم كفت وكفت والكفت فرس حسان بن  
قتادة (كـت) كات الشئ كتاجعه ككلاه وامرأة كلوت جوع والكليت الحجر الذى  
يسديه وجر الصبيع ثم يحقر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالبرطيل يستربه وجر الصبيع كالكلية  
حكاها بن الاعرابى وأنشد

وصاحب صاحبته زويت \* منصلت بالقوم كالكلية

والكلية النصيب من الطعام وغيره الثعلبي فرس فلت كات وفلت كات إذا كان سريعا وفي

نوادِر الاعراب انه لكلمة فلتة كقمة أي ينبت جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه القراء يقال خذ  
 هذا الاناء فاقمه في فيه ثم اكله في فيه فانه يكتبه وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتبه كقمة  
 ويكتبه والكالت الصاب والمكتبت الشارب قال وسمعت اعرابيا يقول اخذت قدحاً من لبن  
 فمكته في آخر ابو حنبل وغيره صلت الفرس وكلمته اذا ركضته قال وصبيته منه له ورجل مصلت  
 مكنت اذا كان ماضياً في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال ابو بكر الانباري كقمة لان  
 ألفها ألف تمنية كالف غلاما وزوا قال وواحد كقمة كقمة ثم قال ومن وقف على كقمة بالامالة  
 قال كقمة اسم واحد غيره عن التسمية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضاً في هذه الترجمة ابن السكيت  
 رجل وكمة تكلمة اذا كان عاجزاً يكل امره الى غيره ويتكل عليه قال الازهرى والتاء في تكلمة  
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كـت) الكمية لون ليس بأشقر ولا أدهم  
 وكذلك الكمية من أسماء الحجر فيها حمرة وسواد والمصدر الكمية ابن سيده الكمية لون بين  
 السواد والحجر يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعراب الكمية كقمة صفرة  
 وكقمة حمرة وقد كت كقمة وكقمة وكانوا كت والكمية من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث  
 ولونه الكمية وهي حمرة يدخلها قنوقول منه كت الفرس كقمة اتاوا كقمة كقمة تامله وفسر  
 كقمة وبعير كقمة وكذلك الاتى بغيرها قال الكلبي

كقمة غير محففة ولكن \* كلون الصريف على به الاديم

يعنى أنها خالصة اللون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى  
 الحجر لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كقمة فقال هو بمنزلة جليل يعنى الذى هو البلبل  
 وقال انما هي حمرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقر وهالانها بين السواد والحجر ولم تخلص لواحد  
 منهما فيقال له أسوداً وأحمر فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب وانما هذا كقولك هو دؤوب من ذلك

انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يطلان النهار برأس قف \* كقمة اللون ذى فلاب رفيع

قال واستعمله ابو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أحمر كقمة  
 والجمع كت كسر وعلى مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان الملوحة يغلب عليها هذا البناء الاحمر  
 والأشقر قال طفيل

وكتما دماة كأن متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

قال أبو عبيدة ففرق ما بين الكميّة والأشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميّ قال والورديين هما والكميّة للذكور والآنثى سواء يقال مهرة كميّة جاء عن العرب مصغرا كما ترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعير أجزا اذا لم يخاط جمرته شيء فان خاط جمرته فهو كميّ وناق كميّة فان اشتدت الكميّة حتى يدخلها سواد فتلك الرميّة وبعير أرمك فان كان شديدا جمرته يخلط جمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو أكنف وناق كلفاء والعرب تقول الكميّة أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلوترى فيهن سبر العتيق \* بين كميّ وحو بلي

جمع على كماء وان لم يلفظ به بعد أن جعلها اسما كحجراء والكميّة فرس المعجب بن سفيان صفة غالبية والكميّة من أسماء الخمر لما فيها من سواد وجرّة وفي المحكم الكميّة الخمر التي فيها سواد وجرّة والمصدر الكميّة وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كميّت صيرت بالصنعة كميّا قال كثير عزة

اذا مالوى صنع به عريّة \* كلون الدهان وردة لم تكمت

قال أبو منصور ويقال تمرّة كميّة في لونها وهي من أصلب الثمران الحياء وأطيها مصغرة قال الشاعر \* بكل كميّة جلدة لم يوسف \* ابن الاعرابي الكميّة الطويل التام من الشهور والأعوام والكميّة بن معروف شاعر معروف (كبت) ابن دريد رجل كبت وكابت منقبض بجيّل قال وتسكبت الرجل اذا تقبض ورجل كميّت وهو الصلب الشديد (كنعت) الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى تاءه بدلا (كوت) الكوتي القصير (كيت) التكيّة تيسير الجهاز وكيت الجهاز يسره وتقول كيت جهازك قال

كيت جهازك لما كنت مر تحلا \* اتى أخاف على أذوادك السبعيا

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كاية عن القصة أو الأحدثة حكاه سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الاصل ها مثل ذبت وذبت وأصلها كية وذيّه بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بنسما الأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت قال ابن الأثير هي كاية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاء

قوله قال الشاعر هو الاسود  
ابن يعفر و صدره كافي  
التكملة

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا  
بكل الخ ومعنى لم يوسف لم  
تقشر اه صححه

٣ قوله كبت أنبتها بالتاء  
المنانة من فوق ولا أصل لها  
بل هي بالمنة في رباحي  
المحكم والمجد والتكملة  
والتهذيب ولم يذكروا  
مادة كبت وذكروا  
في لؤن مخالفا للجماعة  
ووقع هناك تحريف في جزء  
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣  
وكان في خلقه الخ وصواب  
ضبطه بضم الحاء واللام  
اه صححه

تَكَيْتًا وَحَشَاهُ بِعَنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) ﴿ لَبَّ ﴾ (لَبَّ) لَبَّتْ يَدُهُ لَبَّ الْوَالِهَا وَاللَّبْتُ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ

وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَمَّنَهُ لِأَنَّهُ نَفَى

الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرِيَّاتٍ أَيْ لِابْنِ بَأْسٍ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَبَتْ عَلَابٌ \* بِنَسْهَيْدٍ وَعَقْدَ غَيْرَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَبَّاتٌ \* وَقَدِ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ دُرَى رَعِينِ

وَلَبَّاتٍ بِلُغَتِهِمْ لِابْنِ بَأْسٍ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لَت) لَتَّ السُّوَيْقِيُّ وَالْأَقْطَابِيُّ وَنَحْوَهُمَا

يَلْتُهُ لَتًا جَدْحَهُ وَقِيلَ بِسَهِّ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَابُ الْمَلْتُوتَا \* وَاللَّتَاتُ

مَالَتْ بِهَ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْقِيِّ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَّ السُّوَيْقِيُّ أَيْ بَلَّهَ وَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا

سَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَّتْ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَتْهُ بِهَ وَقُرْنٌ مَعَهُ وَاللَّتُّ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صُفْرَةٌ

كَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِيُّ لِلْحَاجِّ فَلَمَّامَاتٌ عُبِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّ ذَلِكَ وَسَيَاتِي

ذَكَرَ اللَّاتُ بِالْتَخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ النَّعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهَ سَوِيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ

السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلْيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ

السُّوَيْقِيُّ لَهُمْ وَقَرَأُ فَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقِرَاءَةُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ

وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ اعْمَامِي بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عِنْدَهُمْ الْأَصْنَامُ إِهْمَا السُّوَيْقِيُّ

أَيَّ يَحْلُطُهُ تَخْفِيفًا وَجَعَلَ اسْمَهُ لِالصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفِيفَةٌ لِتَأْنِيثِ وَبَلَسَ

هَذَا بِهَا وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّاهِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو بَحْرٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجْرُودُ تَبَاعُ الْمُخْفِيفِ

وَالْوَقُوفُ عَلَيْهِمَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُمَا مِنْ

اللَّتِّ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَاهُنَا بِاسْمِهَا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَلَمًا كَبِيرًا عَنِ الْفِكَهْمِ

وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتُّ مِنَ قُشُورِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُّ أَنْفَتْ

قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحُجْرَ

تَلَّتْ الْحَصَى لَتَابَهُ رَزِينَةٌ \* مَوَارِنَ لَا كُرْمٌ وَلَا مَعْرَاتُ

قَالَ تَلَّتْ أَيَّ تَدَّقُ وَالسَّمْرُ الْحَوَافِرُ وَالْكُرْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّتِّ بِعَنَى الدَّقِ

حَطَّمَا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسَمَّا غَلْبًا \* وَبِالْعَصَا تَاوَخَتْ مَاءً أَبَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِمْ وَلَا يَجُوزُ



التيه بلسات الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الأعلى قال الازهرى لأدرى تات أم لتات  
 وفي الحديث ما أتى مني الألسان اللسان ماقت من قشور الشجر كأنه قال ما أتى مني المرض الا  
 جلد ايا بسا كقشرة الشجرة (لقت) لخته لخته بشره وقشره كختمه تحتها عن ابن الاعرابي  
 وقال هذا رجل لا يصيرك عليه تحتها ولختا أي ما يزيدك عليه تحتها للشعر ولختاله الازهرى برد  
 بخت لخت أي برد صادق ولخت فلان عصاه لختا اذا قشرها ولخته بالعدل لختا مثله وفي الحديث  
 ان هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحذوا أعمالا فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه  
 فلتحذوا كما يلح القضيبي اللح القشر ولخت العصا اذا قشرها ولخته اذا أخذ ما عنده ولم يدع  
 له شيئا واللح واللح واحد مقلوب وفي رواية قال تحوكم كما يلح القضيبي يقال التحيت القضيبي  
 ولحونه اذا أخذت لحاءه (لقت) يقال حرمحت لخت شديد الليث اللخت العظيم الجسم  
 قال ابن سيده وراه معربا والله أعلم (لصت) اللص بفتح اللام اللص في لغة طي وجمعه لصوت  
 وهم الذين يقولون للطنس طنس وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا بناؤهم \* وبني كانه كالصوت المرء

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولمّا خلقنا إذ خلقنا \* لنا الجبرأت والمسك القتيب  
 وصبر في المواطن كل يوم \* اذا حقت من الفزع البيوت  
 فأسد بطن مكة بعد أنس \* قراضيه كأنهم اللصوت

(لقت) لقت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفتا والتلفت أكثر منه وتلفت الى الشيء  
 والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كمننا \* يلاخطني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة \* الى التفتا أسلمتها الحاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك أمر بترك الالتفات لئلا يري عظيم ما يزل بهم من  
 العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق  
 النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يئنه ويسره اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف  
 ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات  
 والفت اللئى ولفته يلفته أنتالواه على غير جهته وقيل اللئى هو أن ترحي به الى جانبك ولفته عن  
 الشيء يلفته لفتا صرفه الفراء في قوله عز وجل أحييتنا التفتنا عما وجدنا عليه آباءنا الأفت

الصرْفُ يقال ما لَفَتَنَ عن فلانِ أى ما صرَفَكَ عنه واللفَتُّ لى الشئِ عن جهته كما تقبضُ على عنقِ انسان فتأفقه وأنشد \* ولَفَتِنَ لَفَتَاتِ لَهْنِ خَضَادُ \* وَلَقَّتْ فُلَانًا عن رأيه أى صرَفْتَهُ عنه ومنه الألفَاتُ وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافعاً لا يدعُ منه واولاً وألفاً يَلْفِتُهُ بلسانه كما تلفتُ البقرةُ الخلاً بلسانها اللَّفْتُ اللَّيُّ وَلَقَّتْ الشئُ وقتله إذا لواه وهذا مقلوب يقال فلان يَلْفِتُ الكلامَ لَفْتاً أى يُرْسِلُهُ ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للام وربها غير مبالي بمثلوه كيف جاء كأن فعل البقرة بالحشيش إذا أكلته وأصل اللَّفْتُ لى الشئِ عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يبعثُ البليغ من الرجال الذى يَلْفِتُ الكلامَ كما تلفتُ البقرة الخلاً بلسانها يقال لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ إذا لواه وقتله ولَقَّتْ عنقه لو اهاها اللحياني ولَفَّتْ الشئُ شَفْقَهُ ولَفَتَاهُ شَقَاهُ واللفَتُ الشقُّ وقد أَلَفْتَهُ وتَلَفْتَهُ ولَفَتَهُ معك أى صغوه وقولهم لا يَلْفِتُ لَفْتُ فلان أى لا ينظر اليه واللفوت من النساء التى تكثر التلفت وقيل هى التى يموت زوجها أو يطلقها أو يدع عليها أصيباناً فهى تكثر التلفت الى صبيانها وقيل هى التى لها زوج ولها ولد من غيره فهى تلفت الى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لَفُوتاً هى التى لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الججاج أنه قال لامرأة أنك كُتُونُ لَفُوتٌ أى كثيرة التلفت الى الاشياء وقال نعلب اللفوت هى التى عينها لا تثبت فى موضع واحد انما همها أن تغفل عنها فتمز غيرك وقيل هى التى فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التى اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه ابن الاعرابى قال قال رجل لابنه اياك والرؤوب الغضوب القُطُوبُ اللَفُوتُ الرُقُوبُ التى تُراقبهُ أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضى الله عنه حين وصف نفسه بالسيسة فقال انى لاربوع وأشبع وأنهمز للنفوت وأنهم العنود والحق العطوف وأزجر العروض قال أبو جليل الكلابى اللفوت النافقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهرها بيده فتدرد ذلك لتتدى باللبن من النهر وهو الضرب فضرها منه لالذى يستعصى ويخرج عن الطاعة والمتلقة أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس والالفت القوي اليد الذى يلفت من عاجله أى يلو به والالفت والالفت فى كلام تميم الأعسرسمى بذلك لانه يعمل بجانبه الاميل وفى كلام قيس الاحق مثل الاعنت والائى لفتاه وكل ما رميته لجانبك فقد لفتته والالفات أيضا الاحق واللفوت العسر الخلق الجوهري والالفات الاحق العسر الخلق ولقت الشئ يلفتته لفتاً

قوله وأنهمز للنفوت الذى فى النهاية وأردا للنفوت وكتب بهامشها وفى رواية وأنهمز اللفوت اه مصححه

عصده كما يلقف الدقيق بالسنن وغيره واللفيفة أن يصفي ماء الحنظل الأبيض ثم تصب به البرمة ثم يطبخ حتى ينضج ويختر ثم يذرع عليه دقيق عن أبي حنيفة واللفيفة العصيدة المغلظة وقيل هي مرقه تشبه الحنيس وقيل اللففت كالقفل وبه سميت العصيدة لقيمة لانها تلت أي تقتل وتلوي وفي حديث عمر رضي الله عنه أن ذكر أمره في الجاهلية وأن أمه اتخذت لهم لقيمة من الهيدقال أبو عبيد اللفيفة العصيدة المغلظة وقيل هي ضرب من الطبخ لا أقف على حده وقال أراه الحساء ونحوه والهيد الحنظل وتيس اللففت معوج القرنين الليث والالفت من التيس الذي اعوج قرناه والتويا وتيس اللففت بين اللففت اذا كان ملتوي أحد القرنين على الآخر ابن سيده واللففت بالكسر السلمج الأزهرى السلمج يقال له اللففت قال ولا أدري أعربى هو أم لا ولففت اللحاء عن الشجر لثما قشره وحكي ابن الاعرابي عن العقبلي وعديني طيسا نائم لفت به فلا نأى أعطينه اياه ولففت موضع قال معقل بن خويلد

نزيعا محلبا من آل لفت \* لحي بين آله فاللجام

وفي الحديث ذكر لفته وهي بين مكة والمدينة قال ابن الاثير واختلفت في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون (لكت) اللكت تستق في مشفر البعير (لوت) لانه يكون لوانا نقته - قه وسند كذلك في ليت ولات كلمة معناها ليس تقع على لفظ الحين خاصة عند سيبويه فنصبه وقد يجربها ويرفع الألك اذا لم تعملها في الحين خاصة لم تعملها فيها سواء وزعموا أنهم الازيدت عليها التاء والله أعلم (ليت) لانه حقه بليته ليتا و لانه نقصه والأولى أعلى وفي التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكن من أعمالكم شيئا قال القراء معناه ولا ينقصكم ولا ينظلمكم من أعمالكم شيئا وهو من لات يلبت قال والقراء مجتهدون عليها قال الزجاج لانه بليته و لانه بليته وآلته و آله اذ انقصه وقرئ قوله تعالى وما لتسأهم بكسر اللام من عملهم من شيء قال لانه عن وجهه أي حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وقيل في قوله وما لتسأهم قال يجوز أن يكون من آلت ومن آلت قال ويكون لانه بليته اذا صرفه عن الشيء وقال عروة بن الورد ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهي كالشوي فأعجبني إدامها وسنامها \* فبت أليت الحق والحق ممبلي أنشده شمر وقال أليت الحق أحيله وأصرفه ولانه عن أمره ليتا و لانه صرفه ابن الاعرابي سمعت

قوله الامكت أي بالمنة الفوقية محركا أثبتته ابن سيده وحده في المحكم وأهمله المجد وأثبتته في المثلثة سعا للصغاني والتذيب اه مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده في التذيب هنا وفي مادة ح س ب وأنشده في المحكم في المادتين قد أخطأ وشرحه هناك اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُنات ولا يُنات ولا تُنبت عليه الاَصوات يُلات من اَلات يَلِيْتُ لغتة في  
 لات يَلِيْتُ اذا نَقَصَ ومعناه لا يَنْقُصُ ولا يَجْبَسُ عنه الدعاء وقال خالد بن جُنَيْبَةَ لا يَلاتُ اى لا يَأْخُذُ  
 فيه قول قائل اى لا يَطْبِيعُ اَحَدًا قال وقيل للام سَدِيمة ما اَدْخَلَهُ فقالت اَنْ تَلِيَتْ الانسانَ شَيْأً قد  
 عَمَلَهُ اى تَكَلَّمَهُ وتَأْتى بِجَبْرِ سِوَاهِ ولا تَهْلِكُ اَبْتًا خَبِرَهُ بِالشَيْءِ على غير وجهه وقيل هو اَنْ يَعْجَى عليه الخَبِرُ  
 فَيَجْبِرُهُ بِغير ما سألَهُ عنه قال الاصحى اذا عَمِيَ عليه الخَبِرُ قَبيل قَد لَاتَهُ يَلِيْتُهُ لَيْمًا ويقال ما اَلاتَهُ من  
 عَمَلِهِ شَيْأً اى ما نَقَصَهُ مِثْلَ اَلتِه عنه واُنشِد لِعَدِي بن زَيْد

ويا كُنْ ما عَنِ الوَلِيِّ فليُليْتُ \* كانَ بِجِفافِ النَّهْاءِ المَزاريَما

قوله اَعْنى اُنْبِتَ والوَلِيُّ المَطْرُ تَقَدَّمَهُ مَطْرٌ والضمير في يا كُنْ يعود على جَمْرٍ ذكرها قبل البيت وقوله  
 تعالى ولا تَحِينَ مَنائِصَ قال الاخفش شَبَّهوا الات بِلَيْسَ واضمه وافيه اسم الفاعل قال ولا يكون  
 لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري للاخفش وهو ليس بمبويه لانه يرى انها عاملة  
 عمل ليس واما الاخفش فكان لا يُعْمَلُ لها ويرْفَعُ ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار  
 فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنَّتْ وِلاتٌ هَنَّتْ وَاثِي  
 لَكَ مَقْرُوعٌ مخذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم وِلاتٌ حين مناص فرفع حين واُضْمِر الخَبِرُ وقال  
 أبو عبيد هى لا والتاء انا زيدت في حين وكذلك في تِلانِ وَاوانَ كُتِبَتْ مفردة قال أبو جحزة

قوله من الشعر كذا قال  
 الجوهري أيضا وقال في  
 المحكم انه ليس بشعر اه  
 صححه

العاطِفون تَحِينُ ما مَنِ عاطِفٍ \* والمَطْعَمونَ زَمانَ اَيْنَ المَطْعَمِ

قال ابن بري صواب انشاده

العاطِفون تَحِينُ ما مَنِ عاطِفٍ \* والمُنعمونَ زَمانَ اَيْنَ المُنعمِ

واللّاحِظونَ جِفافَهُم قَعِ الذَّرَى \* والمَطْعَمونَ زَمانَ اَيْنَ المَطْعَمِ

قال المورِّجُ زِيدتِ التاءُ في لَاتٍ كما زِيدتِ في نَمَتْ وِرَبَّتْ والليْتُ بالكسر صَفَحَ العُنُقُ وقيل  
 الليتان صَفَحَتَا العُنُقُ وقيل اذنى صَفَحَتِي العُنُقُ من الراسِ عليهم ما يَنْحَدِرُ القُرطانِ وهما وراءُ  
 لِهَزمَتِي اللّحِينِ وقيل هما موضع المَحْجَمَتَيْنِ وقيل هما ماتحت القُرطانِ من العُنُقِ والجمع اَليَاتُ  
 وليتة وفي الحديث يُنْفَخُ في الصُورِ فلا يَسْمَعُهُ اَحَدٌ الا اَصغى لِيَسْأَى اَمالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ وليتُ  
 الرَمْلُ لُعْطُهُ وهو مارِقٌ منه وطالَ اَكْثَرُ مِنَ الابْطِ والليْتُ ضَرْبٌ مِنَ الخَزَمِ وليتَ بفتح اللام كَلَمَتَيْنِ  
 تقول لِيَتِي فَعَلتُ كذا وكذا وهى من الحروفِ الناصبة تَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الخَبِرَ مِثْلَ كانَ

وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا  
 ذاهبُ قال الشاعر \* ياليت أيام الصبار واجعا \* فانما أراد ياليت أيام الصبار واجعُ  
 نصبه على الحال قال وحي الخويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيَعْدِيهَا إِلَى  
 مَفْعُولِينَ وَيَجْرِي بِهَا جَرَى الْأَفْعَالِ فَيَقُولُ لِيَتْ زَيْدًا شَاخِصًا فَيَكُونُ الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيُقَالُ  
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي وَلَيْتِي وَلَيْتَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِيَّتِي أَنَّهُ سَيِّدِي بِهِ  
 لَزِيدِ الْخَيْلِ

تَمَّتْ مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقِي \* أَحَانَقَةً إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي

كُنْسِيَةَ جَابِرًا ذَا قَالِ لَيْتِي \* أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ جُلِّ مَالِي

وَلَا نَهْ عَنْ وَجْهِهِ بَلِيَّتُهُ وَيُلَوِّنُهُ لَيْتَانِي أَي حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَلَيْلَهُ ذَاتِ نَدَى سَرَّيْتُ \* وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي مَأْسَرِيَّتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَنْ  
 سُرَاهَا صَارَفَ أَنْ لَمْ يَلْتَنِي لِأَنَّ فَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْ لَمْ يَلْتَنِي عَنْهَا تَقْصُ وَلَا  
 يَجْرُ عَنْهَا وَكَذَلِكَ أَلَا نَهْ عَنْ وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ يَعْنِي

(فصل الميم) ❁ (مت) الليث متى اسم أعجمي والمث كالمث إلا أن المث يوصل بقراءة

ودالة يمت بها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرِيَّتِ حَوْلُهُ \* فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي دُرَى الْأَعْمَامِ

وَالْمِائَةُ الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ وَجْهَهُمَا مَوَاتُ يُقَالُ فَلَانِ يَمُتُّ الْبَيْكُ بِقَرَابَةِ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمُتُّ مَتًّا وَاسْلُ فِهْمَاتُ أَنْشُدِ يَعْقُوبُ

نَمَّتْ بِأَرْحَامِ الْبَيْكِ وَشَيْخِي \* وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ تُقَرَّبُ

وَالْمَتَاتُ مَامَتْ بِهِ وَمَتَّ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ

النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحْمِ أَيْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيُنَادِرُ حَمَامَةً أَيْ قَرِيبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُ إِلَى اللَّهِ مَجْبَلٌ وَلَا يَمْتَدُّ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالْمَتُّ مَجْرَمَةٌ أَوْ قَرَابَةٌ

أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرِّ كَدُّ الْمَتِّ الْمَدُّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ مَطَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ وَمَعَطَّ وَشَجَّ

بِعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَّمَدَّهُ وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ أَعْتَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمِدَّهُ وَتَمَّتْ لُغَةٌ كَتَمَّتْ فِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتْ فَكُرْهُوَ تَضَعِيْفُهُ فَأَبْدَتْ أَحَدِي التَّامِينَ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كذا بالأصل  
 والتهمذيب ولعله محرف عن  
 معط بالميم والعين المهملة  
 وحرره اه مصححه

تَظَنُّنَ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَظَنُّنَ وَلَمْ يَسْمَعْ تَمَنَّنَ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّأَسْمَ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِّيَانِي  
 وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْإِزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَانَ أَبُوهُ  
 يُسَمِّي مَتَّى عَلَى فَعْلَى فَعِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَحْمِهَا عَلَى بِنَاءِ مَتَّى  
 حَلَاوَالْيَاءِ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُواهَا أَلْفَا كَمَا يَقُولُونَ مَنْ عَنَيْتُ غَنَى وَمَنْ نَعْنَيْتُ نَعْنَى وَهِيَ بِلُغَةِ  
 السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَا حِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عُهُودَهَا \* وَهَلْ تَنْطَقْنَ بِإِدَاءِ قَفْرِ صَوِّدِهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَقَلَهَا كَأَنَّ شَلَّ رَبًّا  
 وَتَحْفَافٌ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَتَقَلَّهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَي طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا  
 عُهُودَهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتِّ أَي خَالِصٌ  
 وَيَوْمَ مَحْتٍ شَدِيدُ الْحَرِّ مِثْلُ حَتِّ وَلَيْسَ تَحْمَةً وَقَدْ حَتَّهَا وَالْحَتُّ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْجَمْعُ  
 الْقَلْبُ الذِّكْيَةُ وَجَمْعُ حُوتٍ وَحُتْمَاءُ كَأَنَّهُمْ يَوْهَهُمْ وَافِيَهُمْ حَيْثَا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْحَتُّ  
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَفَازَةٌ لِأَنَّهَا فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قَفْرٌ لِأَنَّهَا  
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَانَتْ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجِفُّ  
 تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابَهَا وَإِنْ مَطَرَتْ وَاجْتَمَعَ أَمْرَاتٌ وَمَرُوتٌ  
 قَالَ خَطَامُ الْجُمَيْشِيُّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَيْنِ \* ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظَهْرِ الرَّسَيْنِ \* جِبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لِأَنَّ النَّعْتَيْنِ  
 وَالْأَسْمَاءَ الْمَرْوِيَّةَ وَحِكِي بَعْضُهُمْ أَرْضُ مَرُوتٍ كَرَّتٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَمَّ سَيْرَانًا مِنْ قُورٍ حَسَمِي \* مَرُوتُ الرَّغِي ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرُوهُ مَرُوتُ الرَّغِي بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضُ  
 مَرُوتَةٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدِ طَوَّرَ بَيْنَ الْيَدَيْنِ مِنْ مَرُوتَةٍ \* وَمَنَا قِلَ مَوْصُولَةٌ بِمَنَا قِلَ

وَأَرْضُ مَرَّتْ وَمَرُوتٌ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَرْتَدُّ أَوْ الرِّصْدُ  
 الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْتَجِي الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مَرْتِدَةٍ وَهِيَ قَدِ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْتَجِي لِأَنَّ تَنْبَتَ قَالَ رُوْبَةُ  
 \* مَرَّتٌ يُنَاصِي خَرَقَهَا مَرُوتٌ \* وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْفَالِ \* كُلُّ جَنْبِنٍ لَمَقِّ السَّرْبَالِ

حَى الشَّهِيقِ يَمِيتُ الْاَوْصَالَ \* مَرَّتُ الْجَاجِينَ مِنَ الْاَجْمَالِ  
 يصف ابلاً أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يبت شعر جاجيه قال أبو منصور  
 كأن التاء تبدلته من المرث ورجل مرث الحاجب اذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشدت ذى  
 الرمة \* مَرَّتُ الْجَاجِينَ مِنَ الْاَجْمَالِ \* وَالْمَرْوَةُ بِلَدِّ بَاهِلَةَ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى  
 كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تقول كلب حين تمت جلودها \* وأخصب من مروتها كل جانب

وقال البعيث

أَنَّ اُخْصَبْتَ مَعزَى عَطِيَّةً وَارْتَعْتَ \* تَلَاعًا مِنَ الْمَرْوَةِ أَحْوَى جِيهَهَا  
 إلى آيات كثيرة نسبها في المرث إلى كلب الصحاح المرث بالتشديد اسم واد قال أوس  
 وما خليج من المرث دوشعب \* يرعى الضير بجخشب الطلح والصال  
 ومنه يوم المرث بن بنى قشير وعمير ومرث الخبز في الماء كرهه حكاه يعقوب وفي المصنف مرثه بالهاء  
 والمرمريت الداهية وقال بعضهم ان التاء بدل من السين (معت) مصت الرجل المرأة مصتاً  
 تكحها كصدها غيره المصت لغة في المصد فاذا جعلوا مكان السين صاداً جعلوا مكان الطاء تاء وهو  
 أن يدخل يده فيقبض على الرحيم فيمصت ما فيها مصتاً ابن سيده مصت الناقة مصتاً قبض على  
 رحها وأدخل يده فاستخرج ماءها والمصت خرط ما في المعى بالأصابع لخراج ما فيه (معت)  
 معت الأديم يعمته معتاد لك وهو مخوم من الدلك (مقت) المقيت الحافظ الأزهرى المقيت  
 الميم فيه مضمومة وليست بأصامية وهو في المعتلات ابن سيده المقت أشد الإبغاض مقت مقانة  
 ومقتة مقنأ إبغضه فهو محقوت ومقيت ومقتة قال

ومن يكثر التسأل يا حراً ليرزل \* يمقت في عين الصديق ويصقح

وما أمقتة عندي وأمقتني له قال سيبويه هو على معنيين اذا قلت ما أمقتة عندي فانما تخبر  
 أنه محقوت واذا قلت ما أمقتني له فانما تخبر أنك ماقت وقال قتادة في قوله لمقت الله أكبر من  
 مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم  
 أنفسكم حين رأيتم العذاب قال الليث المقت بغض عن أمر فيجربك به فهو مقت وقدمت  
 الى الناس مقانة الزجاج في قوله تعالى ولا تنسكحوا منا كح أبواكم من النساء الاما قد سلف انه كان  
 فاحشة ومقتاوسا سبيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم أعلموا أن ذلك في الجاهلية كان

يقال له مَقَّتْ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأَعْمَلُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ  
 لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَقَّةً وَتَأَعْنَدُهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقْتِ فَعَلَّ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْبَأْ عَيْبٌ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا  
 وَمَقَّتْهَا الْمَقْتُ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ  
 عَنْهَا وَكَانَ يُنْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ (مَكَت) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
 آخِرِ تَرْجُمَتِهِ مَتَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَاقْتَمَتْهُ وَالْعُدَّةُ الْبُرَّةُ وَاسْتَمَكَتْهَا أَنْ تَمْتَلِي فَيَجِيءُهَا  
 وَقَحَّهَا شَقُّهَا وَكَسْرُهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ يَمْلَتْهُ مَلْنَا كَتَمْنَا أَي زَعَزَعْنَا أَوْ حَرَكْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ فِي مَلَّتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَّتْ الشَّيْءُ مَلْنَا وَمَلَّتَهُ مَتَلًا إِذَا  
 زَعَزَعْتَهُ وَحَرَكْتَهُ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوْت) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ  
 تَعَالَى غَيْرِ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَمَوَاتٌ الْأَخِيرَةُ  
 طَائِبَةٌ قَالَ

بُنَى بِأَسْمِدَةِ الْبَنَاتِ \* عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى ياسميدة الخ الذي  
 في الصحاح بنيتي سيدة الخ  
 ولأن من الخ اه صححه

وَقَالُوا مَاتَ تَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تُظَاهِرُهَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَبِيْبُ يُوْهِيهِ اعْتَمَلْتُ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ  
 تَحْوُلْ كَمَا يَحْوُلُ قَالَ وَنَظِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضْلٌ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى مَا كَثُرَ وَطَرِدَ فِي فَعَلٍ قَالَ  
 كِرَاعٌ مَاتَ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَنَظِيرُهُ دَمْتُ تَدُومُ أَعْمَاهُ وَدَوِمَ وَالْأَسْمُ مِنْ  
 كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيْتٌ وَقَيْلُ الْمَيْتِ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيْتُ وَالْمَائِتُ الَّذِي لَمْ يَمِتْ بَعْدُ  
 وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْفَرَّاءِ يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَمِتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيْتٌ وَلَا يَقُولُونَ لِمَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ  
 قَيْلٌ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَعْمَامُ مَيْتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدَّمَاتٌ وَلِمَا سَمَّيْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ  
 وَجَمْعُ بَيْنِ الْمَغْتَيْنِ عَدِيٌّ بِنِ الرَّعْلَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَبْرَحَ مَيْتٌ \* أَمَّا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ

أَمَّا الْمَيْتُ مِنْ بَعْشِ شَقِيًّا \* كَأَسْفًا بِالْهَقْلِيلِ الرَّجَاءِ

فَأَنَاسُ يَصْصُونَ ثَمَادًا \* وَأَنَاسُ حَلَقُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيْتَ كَلِمَتٍ وَقَوْمٌ مَوْتَى وَأَمْوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَبِيْبُ يُوْهِيهِ كَانَ أَبَاهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ  
 وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ كَثِيرًا كَثِيرًا فِيهِ لِأَنَّ الْمَطَابِقَ فَاعِلًا فِي الْعُدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ  
 كَسَّرُوهُ عَلَى مَا قَدَرَ كَسْرَ عَلَيْهِ فَأَعْلَى كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَالتَّوَلُّوْهُ فِي مَيْتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيْتٍ لِأَنَّهُ  
 مَخْفَفٌ مِنْهُ وَالْإِنثَى مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ وَمَيْتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَبِيْبُ يُوْهِيهِ وَافَقَ الْمَذْكَرُ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ



ماضى قال كانه كُسِرَ مَيِّتٌ وفي التنزيل العزيز لِنَحْيِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا قال الزجاج قال مَيِّتًا لان  
 معنى البلدة والبلد واحد وقد أماته الله التهذيب قال أهل التصريف مَيِّتٌ كأن تصحيفه مَيِّوتٌ  
 على فَعِيلٍ ثم أدغموا الواو في الباء قال فرَدَّ عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينبغي أن يكون مَيِّتٌ على  
 فَعَلٍ فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا ولكننا تركناه في القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فَعِيلٍ لان  
 مَيِّتٌ على لفظ فَعِيلٍ وقال آخرون انما كان في الاصل مَوَيْتٌ مثل سَيِّدٌ وسَوَيْدٌ فأدغمنا الباء في الواو  
 ونقلناه فقلنا مَيِّتٌ وقال بعضهم قيل مَيِّتٌ ولم يقولوا مَيِّتٌ لان أبنية ذوات العلة تخالف أبنية السلام  
 وقال الزجاج المَيِّتُ المَيِّتُ بالتشديد الا أنه يخفف يقال مَيِّتٌ ومَيِّتٌ والمعنى واحد ويستوى فيه  
 المذكور والمؤنث قال تعالى لِنَحْيِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا ولم يقل مَيِّتَةً وقوله تعالى وبأبيه الموت من كل مكان  
 وما هو بميت انما معناه والله أعلم أسباب الموت اذ لو جاءه الموت نفسه لمات به لا محالة وموت مائتٌ  
 كقولك ليل لائل يؤخذ له من لفظه ما يؤكده وفي الحديث كان شعارنا يا مَنُورُ أُمَّتٍ أُمَّتٍ هو أمر  
 بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالامته مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه  
 الكلمة علامة يتعارفون بها الأجل ظلمة الليل وفي حديث النُّومِ والبصَلِ من أكاهم فليمتهم ما طبخنا  
 أى فليبالغ في طبخهم التذهب حدثهم ما ورائعتهما وقوله تعالى فلا تموتنَّ الا وانتم مسلمون قال  
 أبو اسحق ان قال قائل كيف ينهاتهم عن الموت وهم انما يموتون قيل انما وقع هذا على سعة الكلام  
 وما تكثر العرب استعماله قال والمعنى الزموا الاسلام فاذا أدرككم الموت صادفكم مسلمين والميئةُ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غيرهِ والميئةُ الحال من أحوال الموت كالجلسة والركبة يقال مات فلان مَيِّتَةً  
 حَسَنَةً وفي حديث الفتن فقد مات مَيِّتَةً جاهليةً هي بالكسر حالة الموت أى كما يموت أهل  
 الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعها مَيِّتٌ أبو عمرو مات الرجل وهمدوهوم اذ انام والميئةُ ما لم  
 تُدرَكَ تَدْرِكَتِهِ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَأْسَكِنٍ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَ النَّارُ وَمَاتَ بَرْدٌ  
 وَمَادُهُا فَيَلْمُ مِنَ الْجَرْنِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بِأَخٍ وَمَاتَ الرِّيحُ رَكْدَتْ وَسَكَتَتْ قَالَ

انى لأرجو أن تموت الریح \* فأسكن اليوم وأستريح

ويروى فأقعد اليوم وناقضوا بها فقالوا حَيِّتٌ وماتت الجمرُ سَكَنَ غَلِيظًا عن أبي حنيفة ومات  
 الماء بهذا المكان اذا نشفته الارض وكل ذلك على المثل وفي حديث دعاء الانتباه الحمد لله الذى  
 أحياناً بعد ما أماتنا واليه النُّشُورُ سُمِّيَ النُّومُ مَوْتًا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلاً وتشبيهاً  
 لا تحقيقاً وقيل المَوْتُ فى كلام العرب يُطلق على السكون يقال ماتت الریح أى سَكَتَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياء، فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يُحْيِي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتاً فأحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الخزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويا تبه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد بسـتعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهـرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له ان هـامان قدمات فلقية فسأل ربه فقال له أمانت علم أن من أفقرته فقد أتمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل ل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يقع في المال والماشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كعصا الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأمانته الله وموته شديد للبالغه قال الشاعر

فَعَرَوْهُمَاتٍ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا \* فَهَأَنَذَا أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

وموتت الدواب كثر فيها الموت وأمات الرجل مات ولده وفي الصحاح اذا مات له ابن أو بنت ومرة ميت وميتة مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة اذا مات ولدها واجمع مماويت والموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ورسوله فن أحيا منها شيئا فهو له الموتان من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيا مواتا فهو أحق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وإحياؤها مباثرة عمارتها وانما تيرثي فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم تحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شئ غير ذي روح وما كان نـاروح فهو الحيوان والموات بالفتح مال الروح فيه

والموت أيضا الارض التي لا مالكا لها من الادميين ولا ينفع بها أحد ورجل موتان الفواد غير  
 ذكي ولا فهم كأن حرارة فوهمه بردت فماتت والاني موتانة الفواد وقولهم ما أموته انما يراد به ما  
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى  
 الانسان فاذا أفاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه  
 سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزته  
 ونقشه ونقشه فقيل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همز لانه جمع له من  
 النخس والغيز وكل شئ دفعتة فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره  
 ثم يفتق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمة ومات الرجل اذا خضع للحق واسمات الرجل اذا طاب  
 نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى  
 يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي  
 والممات من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المماتون المرائون  
 ويقال اسميت واصلدكم أي انظروا أمانت أم لا وذلك اذا أصيب فمشك في موته وقال ابن المبارك  
 المسميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سارة لم يكن أصحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم متحززين ولا متبوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت  
 والتضاعف من العبادة والزهد والضموم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه  
 فقال ارفع رأسك فإن الاسلام ليس بمرىض وورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانتك  
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كديموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه  
 من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا منى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أوجع  
 والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واسمات الرجل ذهب  
 في طاب الشئ كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع \* سهام الصبا المسميت العفنج

يعنى الذى قد استمات فى طاب الصبا والاهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشئ  
 فى اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريك بشرامكنونا \* كغرفي البيض استمات لينا

أي ذهب فى اللين كل مذهب والمسميت للامر المسترسل له قال رؤبة

وَرَبُّ الْبَحْرِ لَمْ يَكُنْ \* وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسَمَّيَةٌ

ويقال اسْمَاتُ الثَّوْبِ وَنَامَ إِذَا بَلَغَ وَالْمُسَمَّيَاتُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا يُسَالَى فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ أَرَى الْقَوْمَ مُسَمَّيَيْنِ أَيُّ مُسْتَقْبَلَيْنِ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالاسْمَاتُ السِّمَنُ بَعْدَ الْهُزَالِ عَنْهُ أَيْضًا وَأُنْشِدَ

أَرَى بِبَلِي بَعْدَ اسْمَاتٍ وَرَبَّةً \* نُصِبْتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نَبِيهَا

جاءه على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة مؤنة بالهمز وشي مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أمّ (سبت) داري بميتاداره أي يجذائها ويقال لم أدر ما مبداء الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

إِذَا ضَظُمَ مَيْتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهَا \* مَضَّتْ قَدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ رَهْوُقُ

ويروى مبداء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميتاء فعرّفه سنة قال شهر ميتاء الطريق وميتاؤه ومحجته واحد وهو ظاهره المسلول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاء لحزنا عليك أكثر مما حزنا أراد أنه طريق مسلول وهو مفعول من الاتيان فان قلت طريق مأتى فهو مفعول من أتيته

(فصل النون) ﴿ نَأَتْ ﴾ نَأَتْ يَنْتُ وَيَنْتُ نَأَتْ نَأَتْ نَأَتْ وَأَنْ نَأَتْ وَأَنْ يَنْتُ بَعْضُ وَاحِدٍ غَيْرَ أَنْ

النَّبَاتِ أَجْهَرُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَنَأَتْ إِذَا أَنْ مَثَلُ نَهَتْ وَرَجُلٌ نَأَتْ مَثَلُ نَهَاتٍ وَنَأَتْ نَأَتْ نَأَتْ سَعْيًا بَطِيئًا

(ببت) النَّبْتُ النَّبَاتُ اللَّيْثُ كُلُّ مَا نَبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهَوَيْتُ وَالنَّبَاتُ فَعْلُهُ وَيَجْرِي

تَجْرِي أَيْ يَمْشِي بِقَالَ أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا بَنَاتًا نَحْسَنًا ابْنَ سَيْدَةَ نَبَتِ الشَّيْءُ يُنْبِتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا وَنَبَتَ قَالَ

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَقَرُّقٍ فَالِجِ \* قَلْبُهُ نُهُ جَرِبَتْ مَعَاوَأَعَدَّتْ

الْأَكْشَاثُ الَّذِي ضَمِعَتْ \* كَالْغُصْنِ فِي غُلُوبِهِ الْمُنْبِتِ

وقيل المنبت هنا المتأصل وقوله الأكشاة أراد الأناشدة فزاد الكاف كما قال رؤبة

\* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلْمَقَى \* أَرَادَ فِيهَا الْمَقُورَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ

أَنْبَتَ بَعْضُ نَبَتَ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَجَازَهُ أَبُو عَيْبَةَ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَيُّ

نَبَتَ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والخضري  
 تنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح التاء  
 وقال الفراء هما الغتان نبتت الأرض وأنبتت قال ابن سيده أما تنبت فذهب كثير من الناس إلى  
 أن معناها تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنتر

شربت بماء الدخضين فأصبحت \* زوراء تنفر عن حياض الدليم

فالوا أراد شربت ماء الدخضين قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله  
 والله أعلم تنبت ما تنبت به والدهن فيها كما تقول خرج زيد بن ثيابة أي وثيابه عليه وركب الأمير  
 بسيفه أي وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

ومستنة كاستنان الخرو \* ف قد قطع الحبل بالمرود

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الخير

يعترن في حد الطباة كأنما \* كسيت برود بني زيد الأذرع

أي يعترن وهن مع ذلك قد نشبن في حد الطباة وكذلك قوله شربت بماء الدخضين انما الباء  
 في معنى في كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بماء  
 الدخضين كما تقول وردنا صداماً وواقينا شحامة ونزلنا باقصة ونبت البقل وأنبت بمعنى وأنشد  
 زهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت \* ونال كرام الناس في الحجرة الأكل

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم \* قطيناً لهم حتى إذا أنبت البقل

أي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لانها تبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة  
 التي تتجبر الناس في بيوتهم فينجحوا كراماً بلهم لياً كلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأبحفت  
 أضرت بهم وأهلكت أموالهم قال ونبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول  
 أنبت الله البقل والصبي نباتاً قال الله عز وجل وأنبتنا نباتاً حسناً قال الزجاج معنى أنبتنا نباتاً  
 حسناً أي جعل نشوها نشواً حسناً وجانبنا على لفظ نبت على معنى نبتت نباتاً حسناً ابن سيده  
 وأنبتة الله وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الأرض نباتاً جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله  
 نظائر والمنبت موضع النبات وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل حكى  
 أبو حنيفة ما أنبت هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الأصل والنبتة شكل النبات

وحالته التي نبت عليها والتبته الواحدة من النباتات حكاها أبو حنيفة فقال العفة فما نبتة ورقها  
 مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما قدمناها للتلايحجاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت  
 أراد عند كل نوع من التبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبتا اذا غرسه  
 وزرعه ونبت الشجر تنبتا غرسته والنابت من كل نبي الطرى حين يبت صغيرا وما أحسن  
 نابتة بنى فلان أى ما يبت عليه أموالهم وأولادهم ونبتت لهم نابتة اذا نشأ لهم نبت صغير وان  
 بنى فلان نابتة شتر والنوابت من الأحداث الأعمار وفي حديث أبى نعلبة قال أتيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال نويتة فقلت يا رسول الله نويتة خيرا أو نويتة شرا النويتة تصغير نابتة  
 يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث الأحنف  
 ان معاوية قال لمن يباه لاتتكلّموا بجوا مجكم فقال لولا عزمه أمير المؤمنين لا خبرته أن دافاة دفنت  
 وأن نابتة لحقت وأنبت الغلام راهق واستبان شعر عانته ونبت وفي حديث بنى قرظة فكل  
 من أنبت منهم قتل أراد نبت شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم  
 الا فى أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم اللهم فى  
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حدم معتبر تقام به الحد ودعى من أنبت من المسلمين  
 ويحكى مثله عن مالك ونبت الجارية عندها وأحسن القيام عليها رجاها فضل رجبها ونبت الصبي  
 تنبتا ريبته يقال نبت أجلك بين عينيك والتنبيت أول خروج النبات والتنبيت أيضا ما نبت على  
 الارض من النبات من دق الشجر ووباره قال \* بيداء لم ينبت بها تنبيت \* والتنبيت لغة فى  
 التنبيت وهو قطع السنام والتنبيت ما شذب على الخلة من شوكةا وسعفها للتخفيف عنها عازها  
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعضاء العظام وادتها نبتة والينبوت شجر الخشخاش  
 وقيل هى شجرة شاكه لها أغصان وورق وغرتها جزواى مدور وتدعى نعمان الغاف واحدها  
 ينبوتة قال أبو حنيفة الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له عمرة  
 كنهانها فاحة فيها حب أجروهى عقول للبطن يتداوى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال  
 يده كل وادمرع لب \* فيه حطام من الينبوت والخذ  
 والضرب الآخر شجر عظام قال ابن سميده أخبرنى بعض أعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل  
 شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها عمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد  
 شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع فى الموازين والنبيت أبوحى وفى الصحاح حى من اللبن ونبتة

وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ اللَّعْمَانِي رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ  
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةُ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لِي مَنَّبَتْ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ جَاءَ عَنِ  
 الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنَّبَتْ لِأَنَّهُ مِنْ نَبَتْ يَنْبْتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفَ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا  
 الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَنْسِكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَدٍ أَوْ يَدٍ فَقَالُوا لِمَ نَحْنُ أَهْلُ يَدٍ وَأَهْلُ يَدٍ أَيْ نَحْنُ  
 فِي الشَّرَفِ نَهَائِيَّةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهَائِيَّةٌ أَيْ يَنْبْتُ الْمَالَ عَلَى أَيْدِينَا فَاسْلَمُوا وَنُبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ  
 جَوْهَرَةَ قَالَتْ سَدْرٌ يُحْتَمِلُ قَوْمٌ رَطَافِيًا \* مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نُبَاتِي الْأَنْدَابِ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَخَصَاةٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (ننت) نَتُّ مُخْتَرِدٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ  
 عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَتِيْتُ وَنَفِيْتُ بِعَمِّي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَمَّتْ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَطَافَةٍ  
 (ننت) نَتُّ اللَّحْمِ تَغْيِيرٌ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلِئِنَّ نَتْنَهُ سُسْتَرِخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّفَّةُ (نحت)  
 النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشَبِ نَحَّتْ الْخَشَبَةَ وَنَحَّوْهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا نَحْتًا  
 فَانْحَتَتْ وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَّتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ قَطْعَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزُ يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتَا آمِنِينَ وَالنَّحَاتُ آبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نَحَّتْ أَيْ قَطَعَتْ  
 قَالَ زُهَيْرٌ قَفْرًا يَنْدَفِعُ النَّحَاتُ مِنْ \* صَفْوِ الْأَوْلَادِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ

وَيُرْوَى مِنْ ضَفْوَى وَنَحَّتَ السَّفْرَ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَقَّصَهُ وَأَرْقَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحِيْتُ  
 انْحَتَّتْ مَنَاسِمُهُ قَالَ \* وَهُوَ مِنَ الْإِبْنِ حَفَّ نَحِيْتُ \* وَالنَّحِيَّةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ فِي جَوْفِ  
 كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلْحَجَلِ وَالْجَمْعُ نَحَّتُ الْجَوْهَرِي نَحَّتَهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَاتَةُ الْبَرَاةُ  
 وَالنَّحْتُ مَا يُنْحَتُ بِهِ وَالنَّحِيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَرَزْنِيُّ اخْتُ طَرْفَةً

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ \* وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي  
 الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِضَارِهِمْ \* وَذَوِي الْغَنِيِّ مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ  
 هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ \* فَذَا هَلَاكَتِ أَجْنَتِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالضَّارِبُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ قَادِمٌ  
 قَامَ عُدْرُهَا فِي تَرْكِهَا التَّنَاءُ عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتَ فَبِهَذَا مَوْضِعٌ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعُ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى إِذَا  
 هَلَاكَتِ انْقَطَعَتْ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَتِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ  
 الْأَسْتِمْهَادِ لِحَاتِمِ طَيِّبٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيْتُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ اُى قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَهُ اى اصله  
الذي قُطِعَ منه اُبوزيدانه لكرم الطبيعة والنحيمة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من  
نُحِتَهُ ونَحَّسَهُ وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِتَهُ بلسانه يُحِتُهُ نُحْتًا لانه وشتمه والنحيمة  
الردى من كل شئ ونُحِتَهُ بالعصا يُحِتُهُ نُحْتًا ضربه بها ونُحِتَ نُحْتًا زحرو فُحِتَ المرأة يُنْحِتُها  
نُكْحُها والاعرف نُحْتًا (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بفلان وسُحِتَ له اذا استقصى  
في القول وفي حديث ابي ولا نُحِتُهُ تَمَلُّه الابذنب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والنُحْفُ  
واحد يرد قرصة تَمَلُّه ويروى بالباء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنْصِتُ  
نُصْتًا وانصت وهي اُعلَى وانصت سكت وقال الطرماح في الانصتات

يُخافُنَ بعضُ المَضغِ من خَشيةِ الردى \* وَيُنْصِتُ السَّمْعُ انْصَاتِ القَنَاقِنِ

يُنْصِتُ السَّمْعُ اى يَسْكُنُ لِكى يَسْمَعَنَّ وفي التنزيل العزيز واذ اقرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
قال ثعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قرأته ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات  
ومنه قول عثمان لام سلمة رضى الله عنهم لا اُعلَى حَقُّ النُصْتَةِ وانصته وانصت له مثل نُحِتَهُ ونَصَحَ  
له وانصته ونصت له مثل نَحَّيْتُهُ ونَحَّيْتُ له والانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقول  
انصتوه وانصتوا له وانشد ابو علي لوشيم بن طارق ويقال للجمم بن صعب

اذا قالت حذام فانصتوها \* فان القول ما قالت حذام

ويروى فصدقواها بديل فانصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن اسلم بن يذكر بن  
عزة ويقال انصت اذا سكت وانصت غيره اذا اسكنه شمر انصت الرجل اذا سكت له وانصته اذا  
اسكنته جعله من الاضداد وانشد للكُميت

صه انصتونا بالجمم ورواهموا \* تشهدنا من خطبة وارتجالها

ارادا انصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

ابوك الذي اجدى على بنصره \* فانصت عني فابعده كل قائل

قال الاصمعي يريد فاسكت عني وفي حديث الجمعة وانصت ولم يبلغ انصت ينصت انصاتا اذا سكت  
سكوت مستمع وقد انصت وانصته اذا اسكنه فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة  
انشدك الله لا تكن اول من عذر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الزنجشري انصتوني من



الانصات قال وتعديه بالي حذفه اى استمعوا الى وانصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي  
 (نعت) النعت وصف الشئ نعتته بما فيه وبالبغ في وصفه والنعت ما نعت به نعتته نعتته  
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر \* اذعتهم الى من نعاتها \* ونعت الشئ  
 ونعتته اذا وصفته قال واستنعتته اى استوصفته واستنعتته استوصفه وجع النعت نعتون قال  
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ جبيده وكل شئ كان بالغا نقول هذا نعت  
 اى جيد قال والفرس النعت هو الذى يكون غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا  
 فاذا اردت انه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعتته ونعتته ونعتت عتيقة وقد نعتت نعتا  
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل

اذا غرق الال الا كام علونه \* بمنتهات لا بغال ولا جر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يقضه على غيره من جنسه وهو منقعل من النعت  
 يقال نعتته فانعتت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول ابي دؤاد الابدى

\* جار جارا الحدافي الذى انصقا \* قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعى وفي  
 صنته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ارقبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشئ  
 بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال

في الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حى الديار ديارا مبشير \* بنو نعتين فساطي التسير

قوله انما اراد ناعتين الخ  
 كذا قال في المحكم وجرى  
 يا قوت في معجمه على انه مشى  
 فوبعة مصغرا موضع بعينه

اه مصححه

قوله وانصاهم النفتان كذا  
 بالاصل وجره اه مصححه

انما اراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفث نفثا ونفثا ونفثا ونفثا غصب وقيل  
 النفتان شبيه بالسعال والنفث عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفظ كقولنا يغلي  
 عليه غضبا ونفتت القدر نفثت نفثا ونفثا ونفثا اذا كانت ترمي بمنزل السهام من الغلي وقيل  
 نفثت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفت قال وانصاهم  
 النفتان حتى تم القدر بالغليان والقدر تنافت وتنافط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه  
 ينفث نفثا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي ان يذر الدقيق على ماء اولين لم يلب  
 حتى تنفت ويحسى من نفثها وهي اعلاظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال ليعياله اذا غلب  
 عليه الدهر وانما يابا كون النفيسة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر ونجف المال وقال  
 الازهرى في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء اولين فيطبخ ثم يؤكل بتمر او بحساء وهو

الحَسَاءُ قَالَ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَالنَّفِيسَةُ وَالْحَدْرُقَةُ وَالخَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا وَالنَّفِيسَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ  
 الْغَلِيظَةِ وَالرَّقِيقَةِ (نمت) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ يُقَالُ نَمَتَ  
 الْعَظْمُ وَنَمَتَ إِذَا أُخْرِجَ مَخْجُهُ وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّمَا فِي السَّبِّ مَخْجَةُ آدَبٍ \* بِيضَاءُ آدَبٍ بَدَّوْهَا الْمَنَعُوتُ

الْجَوْهَرِيُّ نَمَتَ الْمَخُ أَنْقَمَهُ نَقْمًا لَعْنَةً فِي تَقْوِيهِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوَاتِ (نمكت) اللَّيْثُ  
 النَّكْتُ أَنْ تَنَكَّتْ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فَمُوتَرٌ بِطَرْفِهِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَنَكْتُ بِقَضِيبٍ أَيْ  
 يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرْفِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّكْتُ قَرَعَكَ الْأَرْضَ بَعُودًا وَبِاصْبَعٍ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَاهُ  
 يَنَكْتُ إِذَا تَنَبَّهُ أَيْ يَفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتُ بِالْحَصَا وَنَمَكَّتِ الْأَرْضُ بِالْقَضِيبِ  
 وَهِيَ أَنْ يَمُوتَ فِيهَا بِطَرْفِهِ فَعَلَّ الْمَفْكَرَ الْمَهْمُومَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا  
 النَّاسُ يَسْكُونُونَ بِالْحَصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ وَالنَّاكْتُ أَنْ يَجُزَّ مَرْفِقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَدْبُ  
 الْكِنَانِيُّ النَّسَاكْتُ أَنْ يَخْرُفَ الْمَرْفُوقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرُقُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا أَثْرَفِيَةٌ قَبِلَ  
 بِهِ نَاكْتُ فَإِذَا خَرَفِيَةٌ قَبِلَ بِهِ حَازَ اللَّيْثُ النَّسَاكْتُ بِالْبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِزِ وَهُوَ أَنْ يَنَكَّتَ مَرْفِقَهُ حَرْفٌ  
 كَرَكْرَتَهُ تَقُولُ بِهِ نَاكْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسَاكْتُ الطَّعَانُ فِي النَّاسِ مِثْلُ التَّرَائِدِ وَالنَّكَازِ وَالنَّكَيْتُ  
 الْمَطْعُونُ فِيهِ الْأَصْمَى طَعَنَهُ فَنَسَكْتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْشَدَ

نَمَكَّتِ الرَّأْسَ فِيهِ جَانِئَةٌ \* جِيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ

الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ طَعَنَهُ فَنَسَكْتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْتَكَّتَ هُوَ وَمَرَّ الْفَرَسُ يَنَكْتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبُوعِنَ  
 الْأَرْضَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَمَتَ لَنَا نَسَاكْتُ بِكَ الْأَرْضَ أَيْ أَطْرَحَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفًا فَنَسَكْتَهُ بِيَدِهِ أَيْ رَمَاهُ عَنِ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ  
 الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخُ فَيَضْرِبُ بِطَرْفِهِ رَعِيفًا أَوْ شَيْءً يُخْرِجُ مَخْجَهُ قَدْ نَكَّتَ فَهُوَ مَنْسَكُوتٌ وَكُلُّ نَقْطٍ فِي  
 شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ نَكَّتَ وَنَمَتَ فِي الْعِلْمِ مَوَافَقَةٌ فَلَانُ أَوْ مُخَالَفَةٌ فَلَانُ أَسَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي  
 قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْنَشِيِّ قَدْ نَمَكَّتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ وَالنُّكْتَةُ كَالنَّقْطَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَإِذَا  
 فِيهَا نُسْكَةٌ سَوْدَاءُ أَيْ أَثْرُ قَلِيلٍ كَالنَّقْطَةِ شِبْهُ الْوَسْخِ فِي الْمَرَاةِ وَالسَّيْفِ وَفِيهِمَا وَالنُّكْتَةُ شِبْهُ وَقْرَةٍ  
 فِي الْعَيْنِ وَالنُّكْتَةُ أَيْضًا شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمَرَاةِ وَنُسْكَةٌ سَوْدَاءُ فِي شَيْءٍ صَافٍ وَالظَّلْفَةُ الْمُنْسَكْتَةُ هِيَ طَرْفُ  
 الْحَمُونِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكْفَى إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَمَكَّتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَمَّرَتْهُ وَرُطِبَتْهُ مِنْسَكْتَةً إِذَا  
 بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ (نمت) النَّمْتُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ مَرِيؤُ كُلُّ (نمت) النَّهْيُ وَالنُّهَاتُ الصِّيَاحُ

وقيل هو مثل الزنجير والتخير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أريت الشيطان  
فرايته ينهت كما ينهت القرد أي يصوت والنهيت أيضا صوت الأسد دون الزبير نهت الأسد في  
زبيره ينهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جملتك على نهبران تنب \* فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الاسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار جازته أي نهات ورجل نهات  
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتا مابل وهو أيضا في نيت والنوتي الملاح الجوهرى النواتي  
الملاحون في البحر وهو من كلام أهل الشام واحدهم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه  
قلع دارى عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات نيوت اذا عمائل من  
النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما  
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أي ملاحين تفسيره في الحديث وأما  
قول علي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات \* عمرو بن ربوع شرار النات \* ليسوا أعفاء ولا أكيات

فأما يريد الناس وأكياس فقاب السين ناء وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد (نيت) نات  
ينت عمائل

(فصل الهاء) ﴿ هبت ﴾ الهبت الضرب والهبت جق وتدليه وفيه هبتة أي  
ضربة جق وقيل فيه هبتة للذي فيه كالغفلة وليس يستحکم العقل وفي الصحاح الهبت الجبان  
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي تحب فهو مهبوت وهبت لا عقل له فالطرفة  
فالهيبت لأقوادله \* والنسبت قلبه قيمة

وقوله أنشده نعلاب

تريك قذى بها ان كان فيها \* بعيد النوم نشوتها هيبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أي نشوتها شي هيبت أي يحمق ويحير  
ويسكر ويتوهم ورجل مهبوت الفؤاد في عقله هبة أي ضعف وهبتة هيبتة أي ضربه  
والمهبوت المخطوط وهبت الرجل هيبتة هبتا لله وفي حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن  
مظعون لما مات على فراشه هبتة الموت عندى منزلة حيث لم يممت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأختيار على فرشهم

قال الفراء هبته الموت عندي منزلة يعني طأ طأه ذلك وحط من قدره عندي وكل مخطوط شيا فقد هبت به فهو مهجوت قال وأنشدني أبو الجراح

وأخرق مهجوت التراقي مصعدا \* لبلا عيم رخو المنكبين عناب

قال والمهجوت التراقي المخطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهميت الذي به الخولع وهو الفزع والتأبد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما يعني المسلمين يوم بدر أي ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أي ضربوهما حتى وقدرهما يقال هبتت بالسيف وغيره هبتت هبتا وفي حديث معاوية يومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة أي ضعف والمهجوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هتت) هتت الشيء هتته هتا فهو مهتوت وهتبت وهتته ووطئه ووطئا شديد فكسره وتركهم هتا بتا أي كسره ثم وقيل قطعهم والهتت كسر الشيء حتى يصير رقانا وفي الحديث أفلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أي قبل أن يدعكم هلكت مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتينا والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتتا ثم يكش كشيئا ثم يهدر إذا برز هديرا وهت الهمزة هتتا هتتا كما همها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت في أقصى الخلق يصير همزة فاذا رقت عن الهمز كان نفسا يحول إلى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الالف المقطوعة فحوا راق وهراق وأهتت وهتت وأشباه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي حديث إراقة الخمر فهتت في البطحاء أي صبها على الأرض حتى سماع لها هتيت أي صوت ورجل هتات ومهت وهتات خفيف كثير الكلام وهت القرآن هتأسرده سردا أو فلان هت الحديث هتا إذا سردته وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان هتتان الكلام ويقال للرجل إذا كان جيدا السياق الحديث هو يسرده سردا أو يهت هتتا والسحابة هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المزايدة وبعها إذا صبها وهت الشيء هتته هتت صب بعصه في إثر بعض وهتت المرأة غزلها تهته هتت غزلت بعصه في إثر بعض الأزهرى المرأة هتت الغزل إذا تابعتة قال ذو الرمة

سقىا مجللة ينهل ريقها \* من بكر مر نعين الودق مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق التوب والعرض والهت حظ المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم  
 أسرع من المهتمته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقفت العير على  
 الردهة فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتمته أن تزجره عند الشرب قال  
 ومعنى المنسل اذا أريت الرجل رشده فلا تلج عليه فان الانحاح في النصيحة يهجم بك على الظنفة  
 والهتمته من الصوت مثل الهتبت الازهرى الهتمته والتهمته أيضا في التواء اللسان عند الكلام  
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل  
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه  
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه بهرتة وهرته هرتا فهو هريت مزقه وطعن فيه لغات كلها  
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخيط من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن  
 مقبل \* هرت الشقاشق ظلامون للجزر \* والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدين  
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجاء بن حيوة لا يتحدث شاعن من هارت  
 أى من شدق متكاثر من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وهرت وهرت وهرت متسع  
 مشق القم وجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهرتته أنشديه قوب في صفة حية  
 \* مهروتة الشدين حولا النظر \* والهت مصدر الأهرت الشدق وأسدا هرت بين الهرت  
 وهرت ومهرت الازهرى أسد هريت الشدق أى مهرت ومهرت وهو مهرت القم وكلاب  
 مهرتة الأشداق والهت شق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب  
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل  
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقميجه وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه  
 أكل كفة امهرتة ومسح يده فصرى لحم مهرت ومهرت اذا انضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها  
 مهرتة بلدال وهاروت اسم ملك والأعراف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبار مجتمعة  
 بناحية الدهناء زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها الاصبغى عن يسار ضرية وهي قرية ركايا يقال  
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد \* بقايا جفار من هراميت زرح \* النضر هي ركايا خاصة  
 (هفت) هفت هفت هفتاد والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما هفت الثلج والرذاذ  
 ونحوهما قال العجاج  
 كأن هفت القطع المنثور \* بعدر اذا الدعة الديجور \* على قراه فلق الشذور

قوله بقايا جفار الذي في  
 ياقوت بقايا نطاف ويوم  
 الهراميت كان بين الضباب  
 وجعفر بن كلاب كان القتال  
 بسبب بئر أراد أحدهما أن  
 يحتقرها اه كتبه مصححه

والقطعة قطأصغر المطر وقرأه ظهره بمعنى الثور والشذور جمع شذور وهو الصغير من اللؤلؤ وقد  
 تهاقت وفي الحديث يتهاقتون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل  
 التهاقت في الشر وفي حديث كعب بن عجرة والقمل يتهاقت على وجهي أي يتساقط وتهاقت  
 الثوب تهاقتا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض  
 وانضع فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجبل وهو الجو المتظام في  
 سعة قال ومعت أعرابيا يقول رأيت جمالاتها تدرن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي  
 يسرع أنزلاله وكلام هفت إذا كثرت بلارية فيه والتهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت  
 القراش في النار تساقط قال الرازي يصف خلا \* يهفت عنه زبداو بلغما \* وتهاقت القوم  
 تهاقتا إذا تساقطوا موتا وتهاقتوا عليه تابعوا الليث حب هفتوا إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح  
 سريعا ابن الأعرابي الهفت الحق الجيد والهفات الأحمق ويقال وردت هفتة من الناس  
 للذين أحمهم السنة (هلت) هلت دم البدنة إذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم عن  
 اللحياني وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انما كنت بعدو وانسلت بعدو وقال الفراء سته وهلته  
 وقال اللحياني سات الدم وهلته أي قد نره بالسكين والهاتي على فعلى نبت إذا يبس صار أجرا وإذا  
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى  
 الحرة ابن سيده الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطرية الهاتى وهو نبت أجرة نبت نبات  
 الصليان والنصي ولونه أجرة في رطوبته ويزداد جرة إذا يبس وهو ما قيل لا تكاد المشية تأكله  
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلتاء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه  
 رواية أبي زيد ورواها ابن السكيت بالتاء (هوت) الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض  
 من الأرض واطمأن وفي الدعاء صب الله عليه هوتته وموتته قال ابن سيده ولا أدري ما هوتته هنا  
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي دوعندي فعلاء ملحق بسرداح وهو مأخوذ من  
 الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فقالت  
 بهاتنا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتنا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتنا الصداد قيل وما  
 الصداد قالت بهاتنا الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحد إلى الماء وروى عن عثمان  
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة  
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه وددت أن ماوراء الدرب جرة واحدة ونار نوقدتها ككون ماوراءه وتأكل مادونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالله - مزوكسر الهاء من الهية كأنها قالت تهيات لك قال فاما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتح التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمه لانها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيها واحدة الفراء في هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتسكموها قال وأهل المدينة يقرؤن هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال ودكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأ هيت لك يراذبه في المعنى تهيات لك وأنشد الفراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين \* أخا العراق إذا أتينا  
أن العراق وأهله \* سلم اليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد في ما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشمر بخط الجوهري ان العراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنق اليك بمعنى ماثلون اليك قال وذكر ابن جنى أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعا فقال له هيت هيت قال

قَدْرَابِي أَنْ الْكِرْيَ اسْتَكَا \* لو كان معنيها لهيتا

وقال آخر

تَرَى الْأَمَاعِيزَ بِمَجْمَرَاتٍ \* وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنَبَاتٍ \* يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيَ هِيَاتٍ

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْزَعْنَاهُ مِنْ ذُرْعَتَيْهِ يَدَايَ عَشِيرَتِهِ وَالتَّهْمِيتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيْتُمْ وَهَوْتُمْ بِهِمْ تَهْوِيْتُمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ النَّذِيرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتٍ هَيْتٍ هَيْتٍ يَقَالُ هَوْتُ بِهِمْ وَهَيْتُ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَهُوَ نَادِئُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهَيْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ إِيَّاهُ يَا هَيَاهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَعْرَوْهُ بِالصَّيْدِ هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَاءَ يَدُلُّ كَرِشَاءِ الْغَرْبِ \* وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كُلِّي

ابن الأعرابي يقال للمهواة هُوَّةٌ وَهُوَّةٌ وَهُوَّةٌ وَجَمْعُ الْهُوَّةِ هُوْتُ وَيُقَالُ هَاتِ يَارْجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ أَعْطَى وَاللَّاتْنِسِينَ هَاتِيًا مِثْلَ آتِيًا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلرَّأْسَيْنِ هَانِيَا وَلِلنِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَيَقُولُ هَاتِ لَهَا تَيْتَ وَهَاتِ أَنْ كَانَتْ بِكَ مَهَاتَاةً وَمَا هَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْتَكَ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يَنْهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلْتُ الْإِنْفَاءُ وَالْهَيْتُ الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ طَرِبْ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدَدِ هَيْتَا \* حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتِ الَّتِي هِيَ أَرْضُ وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْدِيبَ هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَالْحَوْتُ فِي هَيْتِ رَدَاهِمَيْتُ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَانَمَا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ \* فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنْ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيْ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتُ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفِي مُحْتَمِينَ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَائِعُ انَمَا هُوَ هَيْتُ فَصَحْنَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأَطْنُهُ صَوَابًا



(فصل الواو) ﴿ وبت بالمكان وبتاً فام ﴾ (وت) أبو عمرو الوت والوتة  
صياحُ الورشانِ وأوتى إذا صاحَ صياحُ الورشانِ قاله ابن الأعرابي (وحت) طعام وحت  
لاخير فيه (وقت) الوقت مقدر من الزمان وكل شئ قدرت له حيناً فهو موقت وكذلك  
ما قدرت غايته فهو موقت ابن سيده الوقت مقدر من الدهر معروف وأكثر ما يستعمل في الماضي  
وقد استعمل في المستقبل واستعمل سبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدر  
مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتاً في المكان كليل وفرسخ وبريد والجمع أوقات وهو الميقات  
ووقت موقت وموقت محدود وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً  
أى موقتماً مقدرًا وقيل أى كتبت عليهم فى أوقات موقته وفى الصحاح أى مفروضات فى الأوقات  
وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام فى الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت  
المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذى يجرمون منه وفى الحديث  
انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الأثير وقد تكررت التوقيت والميقات قال فالتوقيت  
والتوقيت أن يجعل الشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشئ يوقته ووقته  
يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات  
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفى حديث ابن عباس لم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجر  
حداً أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخره ميقات الخلق ومواقع  
الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقت  
اذابن للفعل وقتاً يفعل فيه والتوقيت تحديد الأوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته  
والموقت مفعول من الوقت قال العجاج \* والجامع الناس ليوم الموقت \* وقوله تعالى واذا الرسل  
أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحداً لفصل فى القضاء بين الامة وقال الفراء جمع لوقتها  
يوم القيمة واجتمع القراء على هـ مزها وهى فى قراءة عبد الله ووقتت وقرأها أبو جعفر المدينى  
ووقتت خفيفة بالواو وانما هـ مزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت هـ مزت يقال هذه  
اجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة واقتت لغة مثل وجوه وأجوه (وكت) الوكت  
الإثر اليسير فى الشئ والوكة شبه النقطة فى العين ابن سيده الوكة فى العين نقطة جراء فى  
بياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هى نقطة بيضاء فى سوادها وعين موكوتة فيها وكة

إذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكئة كأن نقطة في الشيء يقال في عينه وكئة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكئة في قلبه الوكئة الأثر في الشيء كأن نقطة من غير لونه والجمع وكئت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الأرباط قد وكئت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكئت ووكئت الكتاب وكئا نقطة والوكئة والوكئت في الرطوبة نقطة تطهر فيها من الأرباط وفي التمديب إذا بدت في الرب نقطة من الأرباط قيل قد وكئت فإذا أتت الوكئة من قبل ذنبها فهي مدنية المحكم ووكئت البسرة نو كئنا صار فيها نقط من الأرباط وهي بسرة موكئة وموكئت الأخيرة عن السيراني ووكئت الدابة وكئا أسرع رفع قوائمها ووضعها ووكئت المشي وكئا وكئا وهو تقارب الخطوف في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادجماله \* إذا وكئت المشي القصار الداح

ووكئت في سيره وهو صنف منه ورجل وكئت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى أن وكئا على وكئت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكئا شمر الوكئت في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكئة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف من كوة الفراء وكئت القدر وكئته وزكئته إذا ملاءه (ولت) ولته حقه ولتانه قصه وفي حديث الشوري وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تيلت وألت يألث وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شيئا والوهمة الهبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغفه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت آتت وانما صارت الياء في يوهت وأواضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت لها تاء والله أعلم

(فصل الياء المنناة فتحها) ❖ (بقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التمديب في الرباعي أبو زيد ومن العنق البيوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة تشاككة ذات غصنة وورق وعثرها جرو والجرووعاء بذرا الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس إلا في محقرات الشجر وانما هي جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعرض وليس من العنق (بهمت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم آتت

\* (حرف الناء المثلثة) \*

الثامن الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد  
 (فصل الالف) \* (أبث) \* أبث على الرجل يَأْبُثُ أَبْثَابَهُ عند السلطان خاصة التهذيب

الآبُثُ الفَقْرُ وقد أَبْثُ يَأْبُثُ أَبْثَابًا الجوهرى الآبُثُ الأَشْرُ التَّشْيِطُ قال أبو زرارة النصرى

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْثَابًا \* يَا كُلُّ لِحَابٍ أَبْثَابًا كَيْفَا

كَبِثُ أَتَنَ وَأَرْوَحَ وقال أبو عمرو أَبْثُ الرَّجُلُ بالكسر يَأْبُثُ وهو أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَنْتَفِخَ  
 وَيَأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكَّرِ قال ولا يكون ذلك الا من أَلْبَسَ الْإِبِلَ (أبث) الأثابُ والأثابةُ

والأثوثُ الكثرة والعظمُ من كل شئٍ أَثُ يَأْثُ وَيَبْثُ وَيُؤْثُ أَثَا وَأَثَابَةٌ فهو أَثُ مَقْصُورٌ قال ابن سيده  
 عندي أَنَّهُ فَعْلٌ وكذلك أَثَبْتُ وَالْأَثِي أَثَبْتُهُ وَالْجَمْعُ أَثَابٌ وَأَثَابْتُ وَيُقَالُ أَثُ النَّبَاتُ يَبْثُ أَثَابَةً

أى كَثُرَ وَالتَّفُّ وَهُوَ أَثَبْتُ وَيُوصَفُ بِهِ الشَّعْرُ الكَثِيرُ وَالنَّبَاتُ الْمُتَفُّ قال امرؤ القيس

\* أَثَبْتُ كَقَفْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ \* وَشَعْرًا ثَبْتُ غَزِيرَ طَوِيلٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْبَاتُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ  
 وَلِحْيَةٌ أَثَبَةٌ كَثَّةٌ أَثَبْتُهُ وَأَثَبْتُ الْمَرْأَةَ تَبْتُ أَنْعَظْتُ عَجِزَتَهَا قال الطرماح

إِذَا أُدْبِرَتْ أَثَبْتُ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ \* فَرُودُ الْأَعَالِي شَخْمَةُ الْمُتَوَشِّحِ

وَأَمْرَأَةٌ أَثَبْتُهُ أَثَبَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ لَثَابٌ وَأَثَابْتُ قَالَ رُؤْبَةُ

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُلِ الْأَثَابُ \* تَمِيلُهَا أَنْجَارُهَا الْأَوَاعِثُ

وَأَثَبْتُ الشَّيْءَ وَطَاهَهُ وَوَثَرَهُ وَالْأَثَابُ الكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ كَثَرُ الْمَالِ وَقِيلَ الْمَالُ كُلُّهُ الْمَتَاعُ  
 مَا كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ لِفَرَّاشٍ أَوْ دَنَارٍ وَاحِدُهُ أَثَابَةٌ وَاشْتَقُّهُ ابْنُ دَرِيدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُؤَثَّبِ أَيْ

الْمُؤَثَّرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَثَابُورِيًّا الْفَرَاءُ الْأَثَابُ الْمَتَاعُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَثَابُ الْمَالُ  
 أَجْعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ وَالعَبِيدَ وَالْمَتَاعَ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَثَابُ لَا وَاحِدَ لَهَا كَمَا أَنَّ الْمَتَاعَ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَلَوْ

جَعَتِ الْأَثَابُ لَقَلَّتْ ثَلَاثَةٌ أَثَبْتُ وَأَثَبْتُ كَثِيرَةٌ وَالْأَثَابُ أَنْوَاعُ الْمَتَاعِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ وَتَأَثَّبْتُ  
 الرَّجُلُ أَصَابَ خَيْرًا وَفِي الصَّحَاحِ أَصَابَ رِيَاءًا وَأَثَابَتُهُ بِرَجْلِ الْبَضْمِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَحْسِبُ أَنَّ

اشْتِقَاقَهُ مِنْ هَذَا (أرث) آرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث  
 أيضا بقاد النار وأرث النار وقدها قال عدى بن زيد

وإهاطبي يؤرثها \* عاقدي الجيد تقصارا

وتأرثت هي اتقدت قال

فان بأعلى ذى المجازة سرحة \* طويلاً على أهل المجازة عارها

ولو ضرب بها بالفؤوس وحرقوا \* على أصلها حتى تأرثت نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار توترت بصرار التأريث ايقاد النار

واذ كأوها والارث والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والارث

مأعدل النار من حرقه ونحوها وقبل هي النار نفسها قال

مُحَجَّلُ رَجُلَيْنِ طَلِقَ الْيَدَيْنِ \* لَهُ عُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْارِاثِ

ويقال أرث فلان بينهم الشر والحرب تأريثاً وأرث تأريثاً إذا غرى بعضهم ببعض وهو يبقاها

وأنشد أبو عبيد العدي بن زيد \* ولها طي يورثها \* والارث بالضم عوداً وسرجين يدفن في

الرماد ويوضع عنده ليكون تقوياً للنار عدة لها اذا احتيج اليها والارث الرماد قال ساعدة بن

جؤية عفا غير إرث من رماد كأنه \* حمام بالباد القطار جنوم

قال السكري ألباد القطار مابده القطر والارث الاصل قال ابن الاعرابي الارث في الحسب

والورث في المال وحكي يعقوب انه في إرث مجد وإرث مجد على البدل الجوهري الارث الميراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إرث صدق أي في أصل صدق وهو على إرث من كذا أي على أمر

قديم يوارثه الآخر عن الاول وفي حديث الحج انكم على إرث من إرث أبيكم ابراهيم يريد به

ميراثهم ملته ومن ههنا التبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل همزة واولانه

من ورث يرث والارث من الشيء البقية من أصله والجمع إراث قال كثير عزة

فأوردهن من الدونكين \* حشارح يحفرون منها إراثا

والارث سواد ويأخذ كرش آرث ونجمة آرناء وهي الرقطاء فيها سواد وبياض والارث والارث

الحدود بين الارضين واحدها الارثه وارفة ابن سيده والارثه الحد بين الارضين وأرث الارضين

جعل بينهما ارثه قال أبو حنيفة الارثه المكان ذو الاراضة السهل قال والارث شبيه بالكفر

الآن الكفر أبسط منه قال وله قضيب واحد في وسطه وفي رأسه مثل الفهر المصعب غير أن لاشولك

فيه فاذا جف تطاير ليس في جوفه نبي وهو مرعى للابل خاصة تشمن عليه غير أنه يورثها الحرب

ومنايته غلط الارض والارثه الائمة الحراء (انث) الاثني خلاف الذك من كل شيء والجمع

إناث وانث جمع إناث كحمار وحمر وفي التنزيل العزيز لمن يدعون من دونه الإناثا وقرئ الإناثا

قوله يحفرون منها كذا  
بالاصل هنا بالراء وأنشده  
في حشر يحفون بالواو  
اه مصححة

جمع إناث مثل تمار وتُمر ومن قرأ الإناث ناقية ل أراد الاموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات  
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث القراء تقول  
العرب اللات والعزى وأشباهها من الائمة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا  
قال القراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اقلت والمؤنث ذكر في خلق انثى  
والاناث جماعة الانثى ويحى في الشعر انثى واذا قلت للشئ تؤنثه فانعت بالهاء مثل المرأة فاذا قلت  
يؤنث فالنعت مثل الرجل بغيرها كقولك مؤنثه ومؤنث ويقال للرجل انثت تا نثا اي لنت له ولم  
تتسدد وبعضهم يقول تا نث في امره وتخت والايث من الرجال المخت شبيه المرأة وقال  
الكميت في الرجل الايث

وشدبت عنهم شوك كل قتادة \* بفارس يحشها الايث المعمر

والتايث خلاف التذكير وهي الاناثه ويقال هذه امرأة انثى اذا مدحت بانها كاملة من النساء  
كما يقال رجل ذكر اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وانثاه ولا يقال وانثائه  
وتايث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتا نث والانثيان الخصيتان وهما ايضا الاذنان يمانية  
وانشد الازهرى لذي الرمة

وكذا اذا القيسى نب عتوده \* ضربناه فوق الانثيين على الكرد

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكذا اذا الجبار صعر خده \* ضربناه تحت الانثيين على الكرد

قال يعنى الاذنين لان الاذن انثى واورد الجوهري هذا البيت على ما اورده الازهرى لذي الرمة ولم  
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية \* وكذا اذا الجبار صعر خده \* كما  
اورده ابن سيده والكرد اصل العنق وقول العجاج \* وكل انثى حملت اجمارا \* يعنى المنجنيق  
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت انثياها بالعرق \* تطلق الشخ العجوز بالمرق

عنت بانثيها بلتي خديها والانثيان من احياء العرب جميلة وقضاعة عن ابي العمير الاعرابي  
وانشد للكميت فيما يحيا للانثيين تهادتا \* اذاني لبراق البغايا الى الشرب

وانثت المرأة وهي مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك لها عادة فهي مثنث والرجل مثنث ايضا  
لانها يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثنث المثنث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكور

التي تدل كور وأرض ممتناث وأنيته سمه له منبته خيمة بالنبات ليست بعلية وفي الصحاح ثبتت  
البقل سمه له وبلد أنيث لين سمه حكاها ابن الاعرابي ومكان أنيث إذا أسرع بنائه وكثر قال امرؤ

القيس بميث أنيث في رياض دميثة \* يحيل سوافها بماء فقيض

ومن كلامهم بلد دميث أنيث طيب الربعة مرت العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت  
أنثى من البلد لأنث قال لان المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى لئليتها قال ابن سيده فأصل هذا

الباب على قوله انما هو الأنث الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم

كان حصاناً فصها التين حرة \* على حيث تدعى بالقناء حصيرها

قال بقوله السماخ والحصان ههنا الدرّة من البحر من صدقها تدعى التين والحصير موضع الحصير  
الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدرّة والانيث ما كان من الحديد غير ذكرو وحديداً أنيث غير ذكرو

والانيث من السيوف الذي من حديد غير ذكرو قيل هو نحو من الكهام قال صخر الغي

فيعلمه بان العقل عندي \* جراز لا أول ولا أنيث

أى لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالات أنيث أنشد ثعلب

وما يستوى سيفان سيف مؤنث \* سيف اذا ما عاض بالعظم صمما

وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف ممتناث وممتناثة بالهاء عن اللجاني اذا كانت حديدته  
لينة تأنيته على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الاصمعي الذكرو من السيوف شفرته حديد

ذكرو ممتناه أنيث يقول الناس انما من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون  
المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شهراراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق

والزعفران وما يلبون الثياب وأما ذكورة الطيب فما اللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود  
والعبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنث

(فصل الباء الموحدة) ❁ (بث) بث الشيء والخبر ينسب وييسه بشاءاً به بمعنى فأنبت

فترقه فمفرق ونشروه وكذلك بث الخيل في الغارة ينهبانها فأنبت وبث الصياد كلابه ينهبانها فأنبت  
الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فيهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلا

كثيرا ونساء أي نشره وكثر وفي حديث أم زرع زوجي لا أبث خبره أي لا أنشره لخب آتاره وبثت  
البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل

فكانت هباءً منثباً أي غباراً منتشراً وعربت اذا لم يوجد كثره فمفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي غمريت اذا كان منثورا متفريقا  
بعضه من بعض وبثت التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر  
اليهودى الموت قال بثوه أى كشفوه حكاة الهروى في الغريبين وهو من البث اظهار الحديث  
والاصل فيه بثوه فأبدل من الناء الوسطى بباء تخفينا كما قالوا فى حثت حثت وابثه الحديث  
أطلعاه عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبثك حبيتي \* رعى البنان أطيش مشى الاصور

قوله رعى البنان أنشده  
كالصاح في ح و برعى  
العظام اه صححه

أرادوا لا أخبرك بكل سوء حالى وأبث الحال والحزن يقال أبثتك أى أظهرت لك بئى وفى  
حديث أم زرع لا تبث حديثنا ببئنا ويروى تبث بالنون بعناه واستبثه لياه طلب اليه أن يبثه لياه  
وأبث الحزن والنعم الذى تفضى به الى صاحبك وفى حديث أم زرع لا يولج الكف ليعلم البث قال  
البث فى الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه المعنى أنه كان يجسدها  
عيبا أو دافعا فكان لا يدخل يده فى ثوبها فبثه لعلمه أن ذلك يؤذيها أتصفه باللطف وقيل ان ذلك ذم له  
أى لا يتفقد أمورهما ومصالحهما كقولهم ما أدخل يدي فى هذا الأمر أى لا أتفقدته وفى حديث  
كعب بن مالك فلما توجه فأنفل من ثوبك حضرني بئى أى اشتد حزني ويقال أبثت فلانا سرتى  
بالالف اثنا أى أطلعته عليه وأظهرته له وبثت الخبر شدد للباغاة فابثت أى انشروا وبثت الأمر  
إذا فثت عنه وبخبرته وبثت الخبر ببئته نشرته والعبارة هيجه (بحث) البحث طلبك  
الشيء فى التراب بجمته يجمته بجمتها وبثمته وفى المثل كالباحث عن السفارة وفى آخر كباثته عن  
حتمها بظلفها وذلك أن شاة بجمت عن سكين فى التراب بظلفها ثم دجمت به الازهرى الجحوت من  
الابل التى اذا سارت بجمت التراب بأيديها أخر أى ترمى الى خلفها قاله أبو عمرو والجحوت الابل  
تبث التراب بأخفافها أخر فى سيرها والبحث أن تسأل عن شئ وتستنخر وبثت عن الخبر  
وبجمته يجمته بجماسأل وكذلك استجمته واستجمت عنه الازهرى استجمت وبجمت وبجمت عن  
الشيء بمعنى واحد أى فثت عنه والبحث الحية العظيمة لأنها تبث التراب وتركته بمباحث البقر  
أى بالمكان القفر يعنى بجمت لا يدري أين هو والباحث من جمرة البرابيع تراب يجميل اليك أنه  
القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة براءة كان يقال لها الجحوت سميت بذلك لأنها بجمت  
عن المنافقين وأسرارهم أى استنارتهم وفتشت عنها وفى حديث المقداد أتت عليه ناسورة الجحوت  
انقر واخفافا ونقالا يعنى سورة التوبة والجحوت جمع بجمت قال ابن الاثير ورأيت فى الفائق سورة

البحوث بفتح الباء قال فان صححت فهي فعول من ائنية المبالغة ويقع على الذكروالانثى كما مرأه صبور  
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البجيتى مثال خليطى لعبة يلعبون بها  
بالتراب كالبجثة وقال شمر جاه في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البجثة وهو لعب بالتراب قال  
البحث المعدن يبعث فيه عن الذهب والفضة قال والجماثة التراب الذى يبعث عما يطب فيه  
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينه والبرث الارض السهلة اللينة والبرث سهل  
الارض واحسنها أبو عمرو ومات ابن الفقعسي يقول وسأتمه عن تجسد فقال اذا جاوزت الرمل  
فصرت الى تلك البراث كأنها السنم المشقق الاصمى وابن الاعرابي البرث أرض ليننة مستوية  
تنبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الآخر  
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به أرضا قريبة من حص قتل بها جماعة من الشهداء  
والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث آخر والبرث مكان لين سهل يثبت  
النجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وأبراث وبروث فأما قول روبة

أفقرت الوعساء فالعساء \* من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمى قال جعل واحدها برثية ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري  
ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول براث فقال براث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري  
انما غلط روبة في قوله فالبرق البراث من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء  
على زنة فعالم قال ومن اتصم لروبة قال يحيى والجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر  
وحرة وحرائر وكنة وكنائن وقالوا مشابه ومذا كرفي جمع شبه وذكروا ما جاء جمع المشبه ومذكار  
وان كانا لم يستعملا وكذلك براث كان واحده برثة وبرثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث  
للو احد قول الجعدى

على جانبي حائر مفترط \* برث تبوأه معشيب

والخارثا أمسك الماء والمفترط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات  
عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة وتبوأه أمقن به والضمير في تبوأه يعود على نساء تقدم ذكرهن  
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا \* لك والآثر من بلد طيب

أى ضرب من خيامهن في الآراك والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والعتاءت جمع عثمة وهي  
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحرونة

قوله يلعبان البجثة ضبطت  
البجثة بضم الموحدة بالاصل  
كالنهاية وضبطت في  
القاموس كالتكلمة  
والتهذيب بفتحها اه  
مصحه



الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتِ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدِمُ مَرَّةً تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ  
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْخَادِقُ التَّهْدِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالْبَاءِ إِذَا تَمَّتْ  
تَمَّتْ وَأَسْعَا (بِعَث) الْبُرْعَةُ الْأَسْتُ كَالْبُعْظِ وَبَرَعَتْ مَكَانُ (بِرْعَث) الْبِرْعَثَةُ لَوْنٌ شَبِيهُ  
بِالطُّحْلَةِ وَالْبُرْعُوثُ دَوْبَةٌ شَبِيهُ الْحُرْقُوصِ وَالْبُرْعُوثُ وَاحِدُ الْبِرَاعِيثِ (بِعَث) بَعْنَهُ يَبْعُنُهُ بَعْنًا  
أَرْسَلَهُ وَحَدَمَهُ وَبَعَّتْ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعْنَهُ أَيَا أَرْسَلَهُ فَابْتَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدٌ لِيَوْمِ الدِّينِ وَبَعَيْتُكَ نِعْمَةٌ أَي مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعْنْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَي أَرْسَلْتَهُ  
فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَنْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْنَعَةَ ابْتَعَتْ أَشْقَاهَا يُقَالُ ابْتَعَتْ فَلَانٌ لَشَأْنُهُ إِذَا نَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا  
لِقَضَائِهِ حَاجَتُهُ وَابْتَعْتُ الرَّسُولُ وَابْتَعْتُ بَعْنَانُ وَابْتَعْتُ بَعْتُ الْجُنْدِ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعْتُ الْقَوْمَ الْمَبْعُوثُونَ  
الْمُتَخَصِّصُونَ وَيُقَالُ هَمَّ الْبَعْتُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعْنَا الشَّامَ عِذَا أَرْسَلُوا  
الْمِهَارِكَا بِالْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ أَيَا ابْتَعْتُ بَعْتُ النَّارَ أَي الْمَبْعُوثُ الْيَهُامَنُ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ  
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعْتُ الْجُنْدَ يَبْعُنُهُمْ بَعْنًا وَجَهَّهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعْتُ وَالْبَعِيثُ  
وَجَمْعُ الْبَعْتِ بَعُوثٌ قَالَ

ولكن البعوث جرت علينا \* فصرنا بين تطويح وعزم

وَجَمْعُ الْبَعِيثِ بَعِيثٌ وَابْتَعْتُ يَكُونُ بَعْنًا الْقَوْمَ يَبْعُوثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ  
وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعْتِ فَلَانٍ أَي فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعْتُ مَعَهُ وَالْبَعُوثُ الْجَيْشُ وَبَعْنَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
جَلَدَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعْتُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحَلَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَعْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ أُولَى بِأَسِّ شَدِيدٍ  
وَفِي الْخَبَرِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمِينَ عَقِبَهُ فَمَاتَ لَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَابْتَعْتُ الشَّيْءَ  
وَبَعْتُ أَنْدَقَ وَبَعْنَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعْنًا فَابْتَعْتُ أَي قَطَعَهُ وَأَهْبَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ  
فَابْتَعْنَا فِي أَي آيَةً قَطَعْنَا مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ الْبَعْتِ إِزَالَةُ مَا كَانَ يُجْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاثِ  
وَابْتَعْتُ فِي السَّيْرِ أَي أَسْرَعُ وَرَجُلٌ بَعْتُ كَثِيرُ الْإِنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعْتُ وَبَعْتُ وَبَعْتُ  
لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تَوْرِقُهُ وَيَبْعُنُهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تعدو بأشعث قد وهى سرباله \* بعث تورقه الهوموم في شهر

وَالْجَمْعُ أَبْعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعْتْنَا مَنْ مَرَّقَدْنَا هَذَا وَقِفْ التَّمَامَ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ  
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفَعُ الْبِتْدَاءِ وَالْخَبْرُ  
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقَرَأَ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعْتْنَا مَنْ مَرَّقَدْنَا أَي مَنْ بَعَثَ اللَّهُ لِيَأْمَنَ مَرَّقَدْنَا وَالْبَعْتُ فِي

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا  
والبعثُ أثاره ببارك أو فاعده تقول بعثت البعير فانبعث أي أثاره فنثار والبعثُ أيضا الأحياء من الله  
لموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث  
وبعث الله الخلق ببعثهم بعثنا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كالمعنى ومن أسمائه عز وجل  
الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وبعث البعير فانبعث حل عقاله  
فأرسله أو كان باركاً فهاجبه وفي حديث حذيفة أن للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع أن يموت في  
وقفاتها فليعمل قوله بعثات أي أثارات وتمهيجات جمع بعثته وكل شيء أثارته فقد بعثته ومنه حديث  
عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحتمه والتبعات تفعال من ذلك أنشد ابن الأعرابي

أصدرها عن كثرة الدآث \* صاحب ليل حرس التبعات

وبعثتني الشعر أي انبعث كأنه سأل ويوم بعث بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين  
الأوس والخزرج في الجاهلية ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابهما قال الأزهرى وذكر ابن  
المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفة وما كان الخليل رجلا الله ليخفي عليه يوم بعث لأنه  
من مشاهير أيام العرب وإنما صحفة الليث وعزاه إلى خليل تنسبه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها وعندها جارية تسمى بماعيل يوم بعث وهو هذا اليوم وبعث اسم حصن  
للأوس وبعث وبعث اسمان والبعيث اسم شاعر معروف من بني عميم اسمه خدش بن بشر  
وكنيته أبو مالك سمي بذلك لقوله

بعثتني ما تبع بعد ما شئت \* تمر فؤادي واسم تمر يري

قال ابن بري ورواه انشاده هذا البيت على مارواه ابن قتيبة وغيره واسم تمر عزمي قال وهو الصحيح  
ومعنى هذا البيت أنه قال الشعر بعد ما أسن وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى  
الشام كتبوا إليه إننا لنحدث كنيسة ولا قلبية ولا نخرج سمانين ولا باعونا الباعوث للنصارى  
كلاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وبعثنا  
موضع معروف (بعث) البعث والبغنة بياض يضرب إلى الخضرة وقيل بياض يضرب  
إلى الحرة الذكرا بعت والأتى بغناء والابعث طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة للونه  
التهذيب البعث والابعث من طير الماء كاون الرماد طويل العنق والجميع البعث والاباغث  
قال أبو منصور جعل الليث البعث والابعث شيئا واحدا وجعلها معا من طير الماء قال والبغث

عندي غير الأبتغث فاما الأبتغث فهو من طير الماء معروف وسمى أبتغث لبغثته وهو يبيض الى الخضرة وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والأبتغث قريب من الأعبر ابن سيده وبغاث الطيرو بغاثها الأعمها وشراؤها وما لا يصيد منها واحدهم ابغاثه بالفتح الذكرو الانثى في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكرو الانثى بغاثه بجمعه بغاث مثل نعامة ونعام وتكون النعامة للذكرو الانثى سبويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثه هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وفي حديث عطاء بن بغاث الطير ممد أي اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغاث والبغاث طائر أبيض وقيل أبتغث الى الغيرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغاث طائر أبتغث الى الغيرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده ببعثة مثل حمام وحمامة وأبتغث صفة بدل قولهم أبتغث بين البغثه كما تقول أحمر بين الحجرة وجمعه بغث مثل أحمر وجر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني أن البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الأبتغث من الطير فهو ما كان لونه أعبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال النضر بن شميل وأما الصقور فمنها أبتغث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيده الناس على كل لون فجعل الأبتغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغاث الذي لا يكون منه شيء صائدا وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدهم ابغاثه قال وزعم يونس أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحدة بغاثه وبغاثه والبغاث طير مثل السوادق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغاثه ويجمع على البغثان قال عباس ابن مرداس بغاث الطير أكثرها فراخا \* وأم الصقر مقلادة زور

وفي المثل \* ان البغاث بأرضه أبتسسر \* يضرب مثلا للثيم يرتفع أمره وقيل معناها أي من جاورنا عزبنا قال الازهرى سمعناه بكسر الباء قال ويقال بغاث بفتح الباء قال والبغاث الطير الذي يصاد ويسمى أبتسسر أي بصير كأنس الذي يصيد ولا يصاد والبغثان من الضأن مثل الرقطاء وهي التي فيها سواد ويبيض ويبيضها أكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط بغث بالشعير كاللغيث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر \* ان البغيث واللغيث سيان \* والبغثاء أخلط

الناس ودَخَلَ في بَغَاءِ الناس وِبَرِشَاءِ الناس أي جماعتهم وِبُغَاثُ موضع عن ثعلب الليث يوم بُغَاثِ يومٍ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ قَالَ الأزهري انما هو بُغَاثُ بالعين وقدمت نفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بُغَاثُ فقد صحف والأبغث مكان ذور مل وحجارة (بقت) بَقَّتْ أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خَلَطَهُ (بث) البليث بنت قال رَعَيْنَ بليثاً ساعة ثم لئنا \* قَطَعْنَا عليهن الفِجَاجَ الطَوَامِسَا

(بلكت) البلاك موضع قال بعض القرشيين

ببمنا نحن بالبلاك بالقاء \* عسرا عا والعيس تهوى هوى

(بث) البهث البشر وحسن اللقاء وقد بهت اليه وبهتت وفلان لبهثة أي لزنية والبهثة ابن البغي قال ابن الاعرابي قلت لأبي المكارم ما الأزيب فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد المعارضة وهي الميافعة والمساعة وبهثة بطنان بهثة من بني سليم وبهثة من بني ضبيعة ابن ربيعة الجوهرى بهثة بالضم أبو حنيفة من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق ابن عبد العزيز الجهني تنادوا بالبهثة أذراونا \* فقلنا أحسننا ملا جهينا

والملائط وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهثة من البهث وهو البشر وحسن الملقى والبهثة البقرة الوحشية قال

كانها بهثة ترعى بأقربة \* أوشقة خرجت من جوف ساهور

(بهكت) البهكة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوث) باث الشيء وغيره يبوث بوثا وأبائه بجثته وفي الصحاح بحت عنه وبأث المكان بوثا حفر فيه وخلط فيه ترابا وسند كره أيضا يبيث بيث لانها كلمة يائية وواو ية وبأث التراب يبوثه بوثا إذا فرقته وبأث متاعه يبوثه بوثا إذا بدد متاعه وماله وحأث باث مبنى على الكسر قأش الناس وهو في الماء أيضا وتركهم حوثا بوثا

وحي به من حوث بوث أي من حيث كان ولم يكن وجاء بحوث بوث إذا جاء بالشيء الكثير ابن الاعرابي يقال تركهم حأث باث إذا تفرقوا وقال أبو منصور وبهثة حرف ناقص كان أصله بوثة من باث الريح الرمادي بوته إذا فرقته كان الرماد يسمى بهثة لأن الريح يسفها (بيت) باث التراب بيثا واستبانته استخرجه أبو الجراح الاستبانة استخراج النبيثة من البئر والاستبانة الاستخراج قال أبو المثلّم الهدلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر الغي وهو هو وحكاها ابن سيده

لحن بني شعارة أن يقولوا \* لصخر الغي ماذا تستبيث

قوله قال بعض القرشيين قال في التكملة هو أبو بكر ابن عبد الرحمن بن المسور ابن مخزومة في امر أنه صالحة بنت أبي عبيدة بن المنذر وبعد البيت خطرت خطرة على القلب من ذلك

والوهنا فاستطعت مضيا قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللهاديين كثر المطايا اه صححه

قوله تنادوا بالبهثة قال في التكملة الرواية فنادوا بالفاء معطوف على ما قبله وهو

فجاؤا عارضا براد وجننا كمثل السيل تركب وازعينا اه صححه

ومعنى تَسْتَبِيْتُ تَسْتَبِرُ مَا عِنْدَ أَيْ الْمُتَمِّمِ مِنْ هِجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَبَيْتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبْتَأُ إِذَا حَفَرْتَهُ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتَ بِاتٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ قِيَّاسُ النَّاسِ (بَيْنِيثُ)  
التَّهْدِيْبُ فِي الرَّبَاعِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْنِيثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَيْنِيثُ بُوْرُنٌ فَيَعْمَلُ  
غَيْرَ الْبَيْنِيثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

(فصل الناء المنناة فوقها) ﴿تفت﴾ التفت تفت الشعر وقص الأظفار وتتكب كل ما  
يحرم على المحرم وكأنه الخروج من الأحرام إلى الإحلال وفي التنزيل العزيز ثم ليقضوا نقتهم  
وليوفوا نذورهم قال الزجاج لا يعرف أهل اللغة التفت إلا من التفسير وروى عن ابن عباس  
قال التفت الحلق والتقصير والأخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرثي وقال الفراء  
التفت فخر البدن وغيرهما من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الأظفار وأشباهاه الجوهري  
التفت في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحو  
البدن وأشباها ذلك قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شعري يحجبه وفي حديث الحج ذكر التفت وهو ما يفعله  
المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار وتفت الابط وحلق العانة وقيل هو أذهب الشعث  
والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفت وفي الحديث فتفتت الدماء مكانه أي لظخته وهو ما أخذ منه  
وقال ابن شميل التفت النسك من مناسك الحج ورجل تفت أي متغير شعته لم يدهن ولم يستحد  
قال أبو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفت كما فسره ابن شميل جعل التفت التسعث وجعل  
أذهب الشعث بالخلق قضا وما أشبهه وقال ابن الأعرابي ثم ليقضوا نقتهم قال قضا حوا نقتهم  
من الخلق والتستيف (ثالث) التايث من تحيل السباح (توث) التوث الفرصاد واحدته  
توتة وقد تقدم تءاءين وكفرو تاء موضع

(فصل الناء المثلثة) ﴿ثالث﴾ الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث  
وثلاث الأنثيين يثلاثهما ثلاثا صار لهما ثالثا وفي التهذيب ثلاث القوم أثلاثهم إذا كنت ثانتهم  
وكلمتهم ثلاثة بنفسك وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأربعهم وأثلاثهم فيها جميعا لمكان  
العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلاثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فثلاثتهم  
مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأثلاث القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك  
إلى العشرة ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثه مضاف إلى العشرة ولا يتون فان اختلفا فان شئت  
توتت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد إلا أن

معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد  
 معنى الفعل وانما أردت هو واحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فتقول هذا  
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر  
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فذفت الثلاثة  
 وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة أرزمت  
 اعرابها الاول ليعلم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين  
 مفتوح كله لما ذكرناه وفي الموثق هذه الحادية عشر وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما  
 جميعا وأهل الحجاز يقولون أتوتى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك الموثق  
 أتيتنى ثلاثين وأربعين وغيرهم يعرب به بالحركات الثلاث بجملة مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة  
 لم يكن الا للنصب تقول أتوتى أحد عشرهم ونسعة عشرهم وللنساء أتيتنى إحدى عشرتهن  
 وعشاني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آفنا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى  
 هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الناء  
 وفحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث  
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الناء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب  
 وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يُتَدِيك يَارُزُّعَ أَبِي وَخَالِي \* قَد مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِثِي \* وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لِأَبِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الناء وأثنت القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه  
 العمدة ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقيقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون نية وفي الحديث  
 قل هو الله أحد والذي نفسى بيده انهم تعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن  
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقدسه أو معرفة صفاته  
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته فى عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحده هذه الاقسام  
 الثلاثة وهو التقديس وازنهاس يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى  
 التقديس أن يكون واحدا فى ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله  
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته وان  
 لم يكن أصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وُجِّلَتْهُ تَفْصِيلُ قَوْلِ لَالِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ فَهَذِهِ أَسْرَارُ الْقُرْآنِ وَلَا تَنْتَاهِي أَمْثَالُهَا فِيهِ فَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابَسُ الْإِنْفِي كَابٍ مَبِينٍ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يَنْثِي وَلَا يَنْثِي أَيُّهُ وَرَجُلٌ كَبِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْوَسُ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي ثَلَاثٍ وَالثَّلَاثُونَ مِنَ الْعَدَدِ لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ وَلَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ وَلِذَلِكَ إِذَا حَمِيَتْ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ تَقُلْ ثَلَاثُونَ وَلَكِنْ ثَلَاثُونَ عَلَى ذَلِكَ سَبَبِيهِ وَقَالُوا كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَمَثَلَتْهُمْ أَنْثَلَتْهُمْ أَي صَرَّتْ لَهُمْ مَقَامُ الثَّلَاثِينَ وَأَثَلُوا صَارُوا ثَلَاثِينَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ تَصْرِيفُ فِعْلِهَا كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ وَالْثَلَاثَاءِ مِنَ الْإِيَّامِ كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ وَلَكِنَّهُ صِيغَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ لِتَقَرُّبِهِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالذَّبَّانِ وَحِكْيَ عَنْ ثَعْلَبِ مَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا فَأَنْتَ وَكَانَ أَبُو الْجَزَّاحِ يَقُولُ مَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ وَالْجَمْعُ ثَلَاثَاوَاتُ وَأَنْثَالُ حِكْيَ الْآخِرَةِ الْمُطَّرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ وَحِكْيَ ثَعْلَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا أَي مَنْ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَحَدَهُ التَّهْذِيبُ وَالثَّلَاثَاءُ لِمَا جُعِلَ اسْمًا جَعَلَتْهَا هَاءٌ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مَدَّةً فَرَقَا بَيْنَ الْحَالَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جَعَلَتْ بِالْمَدِّ كَيْدًا لِلْإِسْمِ كَمَا قَالُوا أَحْسَنُهُ وَحَسَنُهُ وَقَصْبُهُ وَقَصْبَاءُ حَيْثُ الزُّمُورُ النَّعْتُ لِلْإِسْمِ وَكَذَلِكَ الشُّجْرَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْوَالِدُ مَنْ كُلُّ ذَلِكَ بوزن فعلة وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَجْوَطِيًّا

فَان تَمَثَّلُوا تَرْبِعَ وَإِنْ يَكُ خَامِسُ \* يَكُنْ سَادِسُ حَتَّى يُبِيرَ كَمِ الْقَتْلِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَمَثَّلُوا أَي تَقَتَّلُوا ثَلَاثًا وَبَعْدَهُ

وَإِنْ تَسَبَّعُوا أَنْتُمْ وَإِنْ يَكُ تَاسِعُ \* يَكُنْ عَاشِرُ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْقَضْلُ

يَقُولُ إِنْ صَرَّتْ ثَلَاثَةٌ صَرَّتْ أَرْبَعَةٌ وَإِنْ صَرَّتْ أَرْبَعَةٌ صَرَّتْ خَمْسَةٌ فَلَا تَبْرَحُ تَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَيُقَالُ فَلَانَ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ مَضَافٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ قَالَ الْفَرَاءُ لَا يَكُونُ الْإِضْفَاءُ وَلَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ فِي ثَالِثٍ فَتَنْصِبُ الثَّلَاثَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ثَانِي الثَّنِينَ لَا يَكُونُ الْإِضْفَاءُ لِأَنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْأِسْمِ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَاحِدًا مِنْ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَانِيًا لِنَفْسِهِ وَلَا ثَالِثًا لِنَفْسِهِ وَلَوْ قُلْتَ أَنْتَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ جَازًا يُقَالُ ثَالِثُ اثْنَيْنِ بِالْإِضْفَاءِ وَالتَّنْوِينِ وَتَنْصِبُ الْإِثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ أَنْتَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ جَازٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانُوا اثْنَيْنِ فَمَثَلَتْهُمَا قَالَ وَهَذَا مِمَّا كَانَ النُّحُورِيُّونَ يَخْتَارُونَهُ وَكَانُوا أَحَدًا عَشْرًا فَمَثَلَتْهُمُ وَمَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ لِيَهُ وَاثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ هَذَا فِي مَبْنِيِّ اثْنَيْ عَشَرَ إِلَى الْعَشْرِينَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ هُوَ ثَالِثُ

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذ كركلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كالمونث وتقول هو  
 ثالث ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي المونث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الأول وأرض  
 متلثة لها ثلاثة أطراف فمن المتلث الحاد ومنها المتلث القائم وشئ متلث موضوع على ثلاث طاقات  
 ومثلوث مضمول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة  
 الجوهرى شئ متلث أى ذو أركان ثلاثة الليث المتلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أشياء والمثلوث  
 من الخبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يصفق وإذا أرسلت الخيل فى الرهان فالاول  
 السابق والثانى المصلى ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلى  
 ثم ربيع ثم خمس وقال على بن أبى طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثى  
 أبو بكر وثى عمر وخبطة ثمانية عشر الله قال أبو عبيد ولم أسمع فى سوابق الخيل من  
 يوثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثانى والعاشر فان الثانى اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى  
 ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأنبارى أسماء السبقي من  
 الخيل الحجلي والمصلى والمسلى والتالى والحطى والمؤمل والمرتاح والعاطف واللاطم والسكيت  
 قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأنبارى ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري  
 أحفظها ثقة أم لا وانتمليت ان نسق الزرع سقىة أخرى بعد الثنبا والثلاثى منسوب الى الثلاثة  
 على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى  
 وكذلك الغلام يقال غلام خماسى ولا يقال سداسى لانه اذا تم له خمس صار رجلاً والحروف  
 الثلاثة التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقه ثلوث ينسب ثلاثة من أخلافها وذلك أن تسكوى بنار  
 حتى ينقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الاعرابى ويقال رماه الله بثلاثة الأتافى وهى الداهية  
 العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أنفسيين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل  
 ثلاثة الأنفسيين وثالثة الأتافى الحميد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر  
 والثلوث من النوق التى تتلأ ثلاثة أفداح اذا حلت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الاعرابى يعنى  
 لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التى صرمت خلف من أخلافها وتحمب من ثلاثة أخلاف  
 ثلوث أيضاً وأنشد الهدلى

ألقولاً لعبد الجهل ان الـ \* صحبة لا تحلبها الثلوث

وقال ابن الاعرابى الصحبة التى لها أربعة أخلاف والثلوث التى لها ثلاثة أخلاف وقال ابن



السكيت ناقة ثلوث إذا أصاب أحدًا خلافها شئ فَيَسَّسَ وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من  
 الشراب الذي طُخَّ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث ناقةه إذا صرَّ منها ثلاثة أخلاف فان صرَّ  
 خِلانين قَيْلَ شَطْرَ بَها فان صرَّ خلفا واحدا قَيْلَ خَلْفَ بَها فان صرَّ أخلافها جَمَعَ قَيْلَ أَجْمَعَ بناقته  
 وأكْمَشَ التَّمْذِيبَ النِّاقَةَ إِذَا يَسَّسَ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ مِنْهَا فَهِيَ ثَلُوثٌ وَنَاقَةٌ مُثَلَّثَةٌ لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ  
 قَالَ الشَّاعِرُ فَتَقَعُّ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ عُمًّا \* وَتَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرَّعْوُثُ

ومزادة مثلوثة من ثلاثة آدمة الجوهرى المثلوثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا  
 ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوثٌ وجاءوا ثلث ثلاث ومثلت مثلت أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة  
 بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فَحَاطَبَتِ الْاِثْلَاثَةَ وَالثَّنِي \* وَلَا قِيْلَتِ لِاَلْقَرِيْبَا مَقَالِهَا

هكذا أنشده بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره  
 وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تقبل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو ثوب  
 الثمار فالفعل على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
 وثلاث ورباع معناها اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهتين وذلك أنه اجتمع علتان  
 احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تأنيث الجوهرى  
 وثلاث ومثلت غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلت وهو صفة لانك  
 تقول مررت بقوم مثنى وثلاث قال تعالى أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّنْثَىٰ وَثَلَاثُ رُبَاعٍ فَوُصِّفَ بِهِ وَهَذَا قَوْلُ  
 سَبِيوِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ انَّمَا يَنْصَرِفُ لِتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ فِي اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين  
 الى لفظ مثنى ونساء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين  
 أي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيد دوي وثليث  
 وربيع لانه مثل جتر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن  
 وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميتم زيدا وما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى  
 وثلاث وسمو الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين  
 مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمر أئمتني  
 ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان يهلك  
 ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال انى أخاف ثلاثا واثنين قال أفلا تقول خسا قال أخاف أن أقول بغير حركم وأقضى  
بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرصى وأن يؤخذ ما لي الثلاث والاثنتان هذه الخلال  
التي ذكرها وانما لم يقل خسا لان الخلتين الا وتين من الحاق عليه خاف أن يضيعه والخلال  
الثلاث من الحاق له خاف أن يظلم فذلك فرقها وثلاث الناقه ولدها الثالث وأطرده نعلب في ولد  
كل أتي وقد أثبتت فهي مثلك ولا يقال ناقه ثلث والثلث والتلث من الأجزاء معروف يطرد  
ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها أثلاث الاصمعي التلث بمعنى التلث ولم يعرفه أبو زيد  
وأشد شمر بوفى التلث اذا ما كان في رجب \* والحى في حائر منها وإيقاع

قال ومثلث مثلث وموحد موحد ومثني مثني مثل ثلاث ثلاث الجوهرى التلث سهم من ثلاثة  
فاذا فتمت الناء زادت ياء فقلت تلث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس وتصيف وأنكر أبو زيد منها  
خيسا وتلثنا وتلثهم يتلثهم تلثنا أخذت أمواهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث  
ما أخذ ثلثه وكل مثلث منه وكيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمثلوث ما أخذ ثلثه وهو راي  
العروضين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاءه والمثلث  
من الثلث كل ربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وكل ثلثه وثلاث البسر أطب ثلثه  
واناء ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب القراء  
كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد \* مدرعة كساؤها مثلوث \* ويقال  
لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها \* الى أهرى درماء شعب السنانين

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدان العلما والجلدة التي تقشر بعد السليخ الجوهرى والثلث بالكسر  
من قولهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لأن أقصر  
الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن تردى وما وتدعى وما فاذا ارتفع من الغب  
فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وتلث اسم موضع وقيل تلث وإدعظيم  
مشهور قال الأعشى

كخندول ترمي النواصف من تلت \* لميت قفرا حلالها الأسلاق

(نو) بردونى كفوئى وحنى يعسوب أن ناء بدل

(فصل الجيم) ﴿جاء﴾ جئت الرجل جائئا نقل عند القيام أو حمل شئ ثقيلا وأجاءته

الجمل الليث الجاثُ نقلُ المنى يقال أنه قله الجمل حتى جاث غيره الجاثانُ ضربٌ من المنى  
 وأنشد \* عَفَّجِي فِي أَهْلِ جَاثٍ \* وَجَاثَ البَعِيرُ بِجَمَلِهِ يَجَاثُ مَرَبَهُ مُنْقَلَعًا عَنِ الإعرابي أبو يزيد  
 جَاثَ البَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مُشِيئُهُ مُوقِرًا حَمْرًا وَجَثَّ جَاثًا فَرَعَ وَقَدْ جَثَّ إِذَا فَرَعَ فَهُوَ جَوْثٌ أَيْ  
 مَدْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَثَّ مِنْهُ قِرْفًا  
 حِينَ رَأَيْتَهُ أَيْ دُعِرَتْ وَخَفَّتُ الإصمعي جَاثٌ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا نَقَلَ الأَخْبَارَ وَأَنْشَدَ  
 \* جَاثُ أَخْبَارِهَا بَابُ \* وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّءُ الخُلُقِ وَانْجَاثَ النخْلُ انْصَرَعَ وَجُوثُهُ قَبِيلُهُ  
 اليهائسب تميم وَجُوثِي مَوْضِعٌ قَالَ امرؤ القيس

وَرَحْنَا كُلِّي مِنْ جُوثِي عَشِيَّةً \* نَعَالِي النعاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُحَقِّبِ

وضبطه علي بن حمزة في كتاب النبات جوثي بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون  
 أصله ذلك وقيل جوثي قرية بالبحرين معروفة (جث) الجثبة نعتُ سوءِ للمرأة أو الجثبة  
 المرأة السوداء ربا عي لانه ليس في الكلام مثل جث (جث) الجث القطع وقيل قطع الشيء  
 من أصله وقيل انتزاع الشجر من أصوله والاجثث أوحى منه يقال جثته واجثته فاجثت  
 ابن سيده جثه بجثا واجثته فاجثت واجثت وشجرة مجثمة ليس لها أصل في الارض وفي  
 التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانهم المنسربة  
 المقتملة قال الزجاج أي استوصات من فوق الارض ومعنى اجثت الشيء في اللغة أخذت جثته  
 بكلمها وجثته قلعه واجثته اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فأتري  
 هذه الكماة الا الشجرة التي اجثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجثت قطعت واجثت  
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كأنه اجثت من الخفيف أي قطع وقال أبو اسحق سمي  
 مجثنا لانك اجثنت أصل الجزء الثالث وهو مف فوق ابتداء البيت من عولات مس الإصمعي  
 صغار النخل أول ما يقع منها شيء من أمه فهو الجثيب والودى والهراء والفسيل أبو عمرو والجثينة  
 النخلة التي كانت نواة خفر لها وحملت بحر ثومتم اوقد جثت جثا أبو الخطاب الجثينة ما تساقط  
 من أصول النخل الجوهرى والجثيب من النخل الفسيل والجثينة الفسيلة ولا تزال جثينة حتى تُطعم  
 ثم هي نخلة ابن سيده والجثيب أول ما يقع من الفسيل من أمه واحده جثينة قال  
 أقسمت لا يذهب عني بعلمها \* أويستوي جثينها وجعلها  
 البعل من النخل ما تكتفي به السماء والجعل ما ناله اليد من النخل وقال أبو حنيفة الجثيب

مَأْرَسَ من فَرَاخِ النَّحْلِ ولم يُغْرَسْ من النَّوَى الجوهرى المَجْنَةُ والمَجْنَاتُ حديدة يُقْلَعُ بها الفَسِيلُ  
ابن سيدة المَجْتُ والمَجْنَاتُ مَا جُتَّ بِهِ الجَيْثُ والجَيْثُ مَا يَسْقُطُ من العنب في أصول الكرم والجَيْثُ  
شخص الانسان قاعداً أو ناعماً وقيل جَيْثُ الانسان شخصه مُتَكِنًا أو مُضْطَجِعًا وقيل لا يقال له  
جَيْثُ الا ان يكون قاعداً أو ناعماً فأما القائم فلا يقال جَيْثُهُ انما يقال قَيْثُهُ وقيل لا يقال جَيْثُهُ الا ان  
يكون على سَرَجٍ أو رَحْلٍ مُعْتَمًا حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأَخْفَشِ قال وهذا شئ لم يسمع  
من غيره وجمعها جَيْثٌ وأَجْنَاتُ الاخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جُتَّ أنشد ابن الاعرابي  
\* فَأَصْبَحَتْ مَلْقِيَسَةَ الأَجْنَاتِ \* قال وقد يجوز ان يكون أَجْنَاتٌ جمع جُتَّ الذى هو جمع جَيْثُ  
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الارض عن جَيْثِهِ أى جَسَدِهِ والجَيْثُ  
مَا اشْرَفَ من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل  
الآكَةِ الصغيرة قال

وَأَوْقَى عَلَى جُتِّ وَلَلِذِي طَرَّةٍ \* عَلَى الأَوْقَى لَمْ يَهْتِكْ جِوَانِبَهَا الفَجْرُ

والجُتُّ خَرَشَاءُ العسل وهو ما كان عليه من فراخها أو أَجْنَحَتِهَا ابن الاعرابي جُتَّ المُشْتَارُ اذا  
أَخَذَ العسل بِجَيْثِهِ ومَحَارِبُهُ وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي يذكر  
المُشْتَارَ تَدَلَّى بِجِبَالِهِ للعسل

فَبَرَّحَ الأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ \* لَدَى التَّوَلَّى تَفِي جَيْثِهَا وَيَوْمُهَا

بصف مُشْتَارِ عسل رَبَطَهُ أصحابه بالأسباب وهى الجبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلأيا  
النحل وقوله وَيَوْمُهَا أى يَدْخُنْ عليها بالأيام والأيام الدُخَانُ والتَّوَلَّى جماعة النحل الجوهرى  
الجُتُّ بالفتح الشمع ويقال هو كل قَدَى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها والجُتُّ غِلافُ  
التمرة وجُتُّ الجراد مَسَّهُ عن ابن الاعرابي الكسائى جُتَّ الرجلُ جُتَّ جُتَّ جُتَّ جُتَّ جُتَّ جُتَّ  
وجُتَّ جُتَّ اذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحى فرفعت راسى فاذا الماء الذى جاءنى بجراء جُتَّنتُ  
منه أى فزعته منه وخفتُ وقيل معناه قُلعتُ من مكانى من قوله تعالى اجتنتُ من فوق الارض  
وقال الحر بنىُّ أراد جُتَّنتُ فجعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم وَجُتَّ جُتَّ الشَّعْرُ كَثُرَ وشَعْرُ جُتَّاتُ  
وجُتَّاتُ والجُتَّاتُ نبات سُهْلِي رَيْبِي اذا أَحَسَّ بالصيف وولَّى وَجَفَّ قال أبو حنيفة الجُتَّاتُ  
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظة له زهرة صفراء كأنها زهرة عرقة طيبة الريح تأكله  
الابل اذ لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ  
بعد تصريح الجوهرى  
بالفتح فلا يعول على مقتضى  
عبارة القاموس أنه بالضم  
وقوله والجث غلاف التمرة  
بضم الجيم انما قاع غير أن في  
القاموس غلاف التمرة  
بالمثلثة والذى في اللسان  
كالحكم التمرة بالمثلثة النوقية

فمَارَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَبِيبَةُ النَّارِ \* يَمِجُّ النَّادِي جَنْجَانُهَا وَعَرَارُهَا

بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا \* وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمِخْرَالِ الدَّنُّ نَارُهَا

وَاحِدُهُ جَنْجَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنْجَانُ الْجَنْجَانُ شَجَرٌ أَصْفَرٌ مِنْ طَبِيبِ  
الرِّيحِ تَسْتَسْتَبِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنْجَبَتِ الْبَعِيرُ كُلَّ الْجَنْجَبَاتِ وَبَعِيرُ جَنْجَابَتْ  
أَيَّ صَخْرٍ وَسَعْرُ جَنْجَابَتْ بِالضَّمِّ وَنَبَتُ جَنْجَابَتْ أَيُّ مَلْتَفٍ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَتَقَطَّعُ فِي ظِلْمَتِهِ آتَارُهَا أَيُّ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ نُبُوؤُهُمْ أَجْدَانَهُمْ أَيُّ نُبُزْلُهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالُوا جَدَفٌ قَالَفَاءُ بَدَلٍ مِنَ الشَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدَّأ جَعَوْا  
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِيُّ

عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ فَنَعَا فِ عَرِقٍ \* عَلَامَاتُ كَتْمِ الْبَرِّ الْمَنَاطِ

ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدَفْتِي سَبِيوِيَهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْوَالِدِ فِي جَبِّ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِي مَا قَاتَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ  
كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَثٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى  
أَجْدَفٌ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشُدِيَتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ  
وَأَجْدَثَتِ الْخَدَّ جَدْنًا (جنت) الْحَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْحَرِيُّ  
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنِ الْحَرِيِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَهُ شَيْءٌ حَرَمَهُ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا  
الصَّائِرَ وَالْأَنْقَلِيْسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ قَالَ النَّضْرُ الصَّائِرُ الْحَرِيُّ وَالْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى  
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْحَرِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ  
الْحَمِيَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَانٌ وَجُنُوتٌ  
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَجِنْسِكَ أَيُّ مِنْ أَصْلَانِ لُغَةٍ أَوْ لُغَتَةٍ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادِيُّ وَقِيلَ  
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَانٌ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السِّيفُ قَالَ

وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا \* بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السِّيفُ أَوْ الدَّرُوعَ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَادِ الْحَدِيدِ  
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ حَدَافٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدِيَاتٍ لَيْدِ

أَحْكَمُ الْجِنْتِيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ الْجِنْتِيُّ السِّيفُ بَعَيْنُهُ أَحْكَمُ أَيُّ رَدَّ الْحَرْبَاءُ وَهُوَ الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشُدِ

وَلَيْسَتْ بِأَسْوَأَ يَكُونُ يَبَاعُهَا \* بِيَضٍ تُشَافُ بِالْحِيَادِ الْمَنَافِلِ

ولكنها سوق يكون يباعها \* بجنيته قد اخلصتم الصياقل

قال من روى أحكم الجني من عوراتها كل حرباء قال الجني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقاً ولا كانا ضعيفاً والجنت أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رومته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنت الإنسان أصله وأنه ليرجع إلى جنت صدق ابن الأعرابي التجنت أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهماً استخفه الفرع أو العصب عن أبي مالك (جوت) الجوت استرخاه أسفل البطن ورجل أجوت والجوتاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلي الليث الجوت عظم في أعلى البطن كأنه بطن الحبلي والنعت أجوت وجوتاء والجوت والجوتاء القبة قال

لأبواجذنا زادهم ردياً \* الكرش والجوتاء والمريا

وقيل هي الجوتاء بالحاء المهملة وجوتة حتى أو موضع وتيم جوتة منسوبون إليهم الجوهري جوتى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوتى هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوتة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوتية وهي الفاقه

(فصل الحاء المهملة) ❦ (حث) التحيث التسكر والضعف عن ابن الأعرابي (حث) الحث الإيجال في اتصال وقيل هو الاستعمال ما كان حثه يحثه حثاً واستحته واحثته والمطواع من كل ذلك احتث والحثي الاسم نفسه يقال أقبلوا دليلي ربكم وحثيهاه يا كم ويقال حثت فلاناً فاحتت قال الجوهري الحثي الحث وكذلك الحثوت وحثته كحته وحثته أى حصته قال ابن جنى أما قول من قال في قول تابطشرا

كانما حثتوا حصاً قوادمه \* أو أم حثف بنى شت وطباق

أنه أراد حثتوا فأبدل من الناء الوسطى حاء فردود عندنا قال وإنما ذهب إلى هذا البغداديون قال وسأل أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تادات مخارجه وأما الحاء فبعبادة من الناء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما إلى أختها وحثته تحثينا وحثته بمعنى وولى حثينا أى مسرعاً يواصلوا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتعاضون ورجل حثيت وحثوت حادسريع في أمره كأن نفسه تحثه وقوم حثات وامرأة حثينة في

موضع حائنة وحيت في موضع محمودة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا \* رَيْتَبِعُهُ أَرْزَقِي لَحْمَ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جُحْجُحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ \* يَحْتُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حنائنا ولا حنائنا أي ما ذقت نوما وما كتحمت حنائنا وحنائنا بالكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أصح أنشد نعلب

ولله ما ذاق حنائنا مَطِيئِي \* ولأذوقه حتى بدأ وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حنائ أي قليل كما يقال نوم غرار وما تحلت عيني بحنائ أي بنوم

وقال الزبير الحنات والحنوث النوم وأنشد

ماتت حنونا ولا أنامه \* الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كدوة ما جعلت في عيني حنائنا عندنا كيد السهر وحث الرجل إذا نام والحنائنة

بالكسر الحر والخشونة يجب هذا الانسان في عينيه قال راوية أمالي نعلب لم يعرفها أبو العباس

والحث الرمل الغليظ اليابس الحسن قال

حتى يرى في يابس الترياء حث \* يهجز عن ربي الطلي المرتعث

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حث ليس بدقيق الطعن

وقيل غير ملتوت وتحل حث منله وكذلك مسك حث أنشد ابن الاعرابي

ان بأعلاك لمسكا حثنا \* وغلب الأسفل الأخبثا

عدى غلب هنالآن فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذ وجهه سلخ عليه والحث بالضم حطام

التبن والرمل الحشن والخبر القفار وتحر حث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي قال وجاءنا

بمصر قد وقض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض والحخمة الاضطراب وحص بعضهم به اضطراب

البرق في السحاب وانحمال المطر والبرد والتلج من غير انهم مار وخس حثنا وحثا ذوقه قاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثنا وتحناح وحثا ذو متحب أي شديد وقرب حثنا أي

سر يع ليس فيه قمتور وخس قمعاق وحثنا اذا كان بعيدا والسير فيه متعبالا وتيرة فيه أي لا قمتور

فيه وفرس جواد الحمة أي اذا حث جاء جري بعد جري والحخمة الحركة المتداركة وحثنا

الميل في العين حر كه يقال حثنا وذلك الأمر ثم تركوه أي تركوه وحية حثنا ونضناض ذو

حركة دائمة وفي حديث سَطِجَ كَأَنَّهَا حُتَّتْ مِنْ حَضَنِي تَكُنْ أَيْ حُتَّ وَأَسْرَعَ يُقَالُ حَنَّهْ عَلَى الشَّيْءِ  
 وَحَنَّهْ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلَ مِنْ أَحَدِي الثَّانِيَيْنِ وَالْحُنُوتُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا  
 السَّرْبَعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُنُوتُ السَّكْتِيَّةُ أُرَى وَالْحُنْتُ الْمَدْفُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث)  
 الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدِيمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حُدُوًّا وَتَوَاحُدًا نَهْ وَأَخَذَهُ  
 هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ  
 الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمَنْزِلُهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضْمُّ حَدَّثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ السِّكْلَامِ إِلَّا فِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِ وَاجٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرِدْ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ يَعْنِي هَمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ  
 الشَّيْءُ إِذَا تَوَرَّنَ بِقَدَمِ زُمْ لِلْأَزْدِ وَاجٍ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَخَذَهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ  
 أَيْ وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا بَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا  
 إجماعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمُ الْأَمْرَأَةَ وَاحِدَةً كَأَنَّهُ أَحَدَتْ حَدَثًا قِيلَ  
 حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ  
 بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا الْحَدِيثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ  
 الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُوى بِكسْرِ الدالِّ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ  
 وَالْمَفْعُولِ فَعَنْ كَسْرٍ مِنْ تَصَرَّجًا تِيًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصَمِهِ وَحَالَ يَنْبَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ  
 وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاءِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ  
 وَأَقْرَبَ فَعَلَهَا وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحَدَّثَتْ خَبْرًا أَيْ وَحَدَّثَتْ خَبْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 اسْتَحَدَّثْتُ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا \* أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدِيثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرُ بِجَدِّ نَانِهِ وَحَدَّثَتْهُ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتَدَأَتْهُ  
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدِيثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدِيثَانُ  
 الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ حَدَّثَ يَحَدِّثُ حُدُوًّا وَتَوَاحُدًا نَانًا وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ  
 وَالْخُرُوجُ مِنْهُ وَالْدُخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ الدِّينَ مِنْ قَلْبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيَّرْتُهَا  
 رُبَّمَا تَقَرَّرُوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِي لِأَعْطَى رِجَالَ حَدِيثِي عَهْدًا بِكُفْرَانَا لَفُهِمُ وَهُوَ جَمْعُ حَمَّةِ  
 الْحَدِيثِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا مِنْ حَدِيثِ بَيْتِ أَسْمَاءَ نَانَهُمْ حَدِيثَانُ السِّبْنِ كِتَابَةٌ عَنْ



السباب وأول العمر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحدثى  
هى تأنيب الأحداث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث  
منه واحدها حدث وكذلك أحداثه واحدها حدث الازهرى الحدث من أحداث الدهر شبهه  
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت \* طرائقه واهتزاز الشرب المكر

أى مع الشرب فاما قول الاعشى

فأما ترى ولى لمة \* فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الرفع وأما أبو على الفارسى فذهب الى أنه وضع  
الحوادث موضع الحدثان كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث فى قوله  
أأهلكت الشهاب المستنير \* ومدرهنالكمى اذا نغبر  
ووهاب المئين اذا ألمت \* بنا الحدثان والحامى التصور

الازهرى وربما أنتت العرب الحدثان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضا  
وقال عوص قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحدثان قال  
وأما حدثان السباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمر والشيبانى تقول أئيمه فى ربي شبابه  
وربان شبابه وحدثى شبابه وحدثى شبابه وحدثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحدث  
والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى والحدثان الفأس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن  
سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه \* اذا أجزؤه تحطوا أجابا

الازهرى أراد بجون جبلا وقوله أجابا يعنى صدى الجبل يسمعه والحدثان الفأس التى لها رأس  
واحدة وسمى سبويه المصدر حدثان لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما  
الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الازهرى شاب حدثت فتي السن ابن سيده ورجل  
حدث السن وحدثها بين الحادثة والحذوثة ورجل أحداث السن وحدثانها وحدثانها  
ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن الجوهري ورجل حدث أى شاب فان  
ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء علمان أى أحداث وكل فتي من الناس والدواب  
والابل حدث والانى حدثه واستعمل ابن الاعرابي الحدث فى الوعل فقال اذا كان الوعل حدثنا

قوله وحدثان الدهر الخ كذا  
ضبط بفتحات فى الصحاح  
والمحكم والتهذيب والتكملة  
والنهاية وصرح به صاحب  
المختار فقول المجدوم الدهر  
نوبه صوابه والحدثان  
بفتحات من الدهر نوبه الخ  
ليوافق أصوله ولكن نشأه  
ذلك من الاختصار ويؤيد  
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة  
وأوس بن الحدثان محررة  
صحاحى فقال شارحه منقول  
من حدثان الدهر أى  
صروفه ونوابه نعوذ بالله  
منها ٥٥ صححه

فهو صدعٌ والحديثُ الجديدُ من الأشياءِ والحديثُ الخبرُ يأتي على القليل والكثير والجمع  
أحاديثٌ كقطيعٍ وأقاطيعٌ وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثانٌ وحديثانٌ وهو  
قليل أنشد الأصمعي

تَلَّهِيَ المرءُ بالحديثانِ لهواً \* وتحدِّجُه كما حدِّجُ المطيْقُ

وبالحديثانِ أيضاً ورواه ابن الأعرابي بالحديثانِ وفسره فقال إذا أصابه حديثانٌ الدهر من مصائبه  
ومرأته ألهمته بدلتها وحديثها عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً عني بالحديث  
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدثُ تحديثاً وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهرى  
المحدثُ والتحدثُ والتحدثُ معروفات ابن سميده وقول سيبويه في تعليل قولهم  
لأناتني فتحدثني قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيانٌ فحدثني إنما أراد فتحديثٌ فوضع الاسم  
موضع المصدر لأن مصدر حدثت إنما هو التحديثُ فاما الحديثُ فليس بمصدر وقوله تعالى وأماننا نعمة  
ربك فحدثني أى بلغ ما أرسلت به وحدثت بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النعمِ وسمعت حديثي  
حسنةً مثل خطيبي أى حديثاً والأحدوثُ ما حدث به الجوهرى قال الفراء نرى أن واحد  
الأحاديثُ أحدوثه ثم جعلوه جمعاً للحديث قال ابن بربري ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدوثه  
جمع الأحدثية يقال قد صار فلان أحدوثه فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون  
واحدة الأحدثية ولا يكون أحدوثه قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد  
المستعمل كعروضٍ وأعاريضٍ وباطلٍ وأباطيلٍ وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حديثاً فأى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على  
نظيره نحو سامرٍ وسامرانٍ السمارا المحديثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيحملك أحسن  
الفتح ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه  
بالحديث لأنه يجبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذي أنت أهله \* ولو سكتوا أننت عليك الحقايبُ

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك اقتتار الأرض بالنبات وظهور الأرزهار  
وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز  
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدثٌ وحدثٌ وحدثٌ وحدثٌ بمعنى واحد  
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديث في الفقه وغيره معرفة

ويقال صار فلان أحد وثمة أي أكثر وافية الأحاديث وفلان حدثك أي حدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وتركت البلاد تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاها ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث مثال فسيق أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك سبع نساء وزير نساء وتقول أفل ذلك الأمر يحدثه ويحدثه أي أوله وطراءته ويقال للرجل الصادق الظن يحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كان في الامم محدثون فان يكن في أمي أحد فعمربن الخطاب جاء في الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وقراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حدثوا بشي فقالوه ومحدثه السيف جلاؤه وأحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدثور معناها اجلواها بالمواعظ واغسلوا الدرر عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال ليبيد

• كفضل السيف حوث بالصقال \* والحديث الأبداء وقد أحدثت من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكتنى بالأحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحرت والحراثة العمل في الارض زرعًا كان أو عرسًا وقد يكون الحرت نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرت قوم ظلوا أنفسهم فأهلكته حرت يحرت حرتنا الأزهرى الحرت قد فلك الحب في الارض لازدراع والحرت الزرع والحراثت الزراع وقد حرت واحترت مثل زرع وازدراع والحرت الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحترات وفي الحديث أصدق الاسماء الحارت لان الحارت هو الكسب واحترت المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحترات كسب المال قال الشاعر يخاطب ذنبا \* ومن يحترت حرتي وحرتك هم زل \* والحرت العمل للدين والآخره وفي الحديث احرت لديالك كأنك تعيش أبداً وعمل لا خرتك كأنك تموت عند أي عمل لديالك خالف بين اللفظين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالت على عمارتها وبقاها الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعده كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمر فان الانسان اذا علم انه يطول عمره أحكم

ما يعملُه وحرَّص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حثَّ على الاخلاص في العمل وحضور  
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثر منها فان من يعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته  
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر صلِّ صلاةً مؤدِّع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا  
 الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لانه عليه السلام اعادَّب الى الزهد في الدنيا والتقليل  
 منها ومن الانهمالك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيهِ صلى الله عليه وسلم  
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحثُّ على عمارتها والاسـتـكـثار منها وانما أراد الله أعلم أن الانسان اذا  
 علم أنه يعيش أبداً قلَّ حرصه وعلم أن ما يريده لا يقوُّه تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فإنه  
 يقول ان فاتني اليوم أدر كته غداً فاني أعيش أبداً فقال عليه السلام اعْمَلْ عَمَلٌ مَنْ يَنْظُنُّ أَنَّهُ يُحَلَّدُ فَلَا  
 يَحْرُسُ فِي الْعَمَلِ فَيَكُونُ حَمْلًا عَلَى التَّرْكِ والتقليل بطريق أنيقة من الإشارة والتنبيه ويكون أمره  
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر من حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين  
 قال وقد اختصر الأزهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها احذار  
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحَرْثُ  
 كسبُ المال وجمعه والمرأة حَرَّتُ الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحترث ليزرع وفي التنزيل  
 العزيز نساؤكم حَرَّتْ لَكُمْ فَأَنْوَأْ حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول  
 عندي فيه أن معنى حَرَّتْ لَكُمْ فَيَنْتَوُونَ الولد واللدَّة فَأَنْوَأْ حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ أي اتموا مواضع  
 حَرَّتْكُمْ كيف شِئْتُمْ مقابلة ومُدْبِرَةٌ الأزهرى حَرَّتْ الرجل اذا جمع بين أربع نسوة وحَرَّتْ أيضا اذا  
 تَفَقَّهَ وفتش وحَرَّتْ اذا كَسَّبَ اعياله واجتهد لهم يقال هو يحترث لعياله ويحترث أي يكتسب  
 ابن الاعرابي الحَرَّتْ الجماع الكثير وحَرَّتْ الرجل امرأته وأنشد المبرد

اذا كل الجراد حروث قوم \* حَرَّتْني همهُ أكل الجراد

والحَرَّتْ متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حَرَّتْ الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا  
 والحَرَّتْ التواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حَرَّتْ الآخرة نزلته في حَرَّتْ وحَرَّتْ  
 النار حركتها والحمرات حَسْبَةٌ تحترق بها النار في التَّمُور والحَرَّتْ اشعال النار ومحرات النار  
 مسحاتها التي تحترق بها النار ومحرات الحرب ما يهيجها وحَرَّتْ الأمر تذكروها وتاجله قال رؤبة  
 \* والقول منسى اذا لم يحترث \* والحَرَّتْ الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وحَرَّتْ الابل والخيل  
 وأحرتها أهزلها وحَرَّتْ ناقته حَرَّتْنا وأحرتها اذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر اخرجوا



بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدَرِيَّةٍ \* وَحَوْرَانُ مِنْهَا تُفْتَمِّضَانُ

قوله من فَقْدَرِيَّةٍ يعني النعمان قال ابن بري وقوله \* وَحَوْرَانُ مِنْهَا تُفْتَمِّضَانُ \* كقول جرير

لَمَأْتِي خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ \* سُوْرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعُ

والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيفة بن ربوع بن غنظ بن هريرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن هريرة بن نسيبة بن غنظ بن

هريرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيفة بالحاء غير

المعجمة ابن ربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيفة بلحيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة

والحارث بن مهران بن عمرو بن ثعلبة بن عثم بن قتيبة وقولهم لِحْرَثٍ لِبَسَى الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ شَوَادِ

الادغام لان التون واللام قريبا الخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مَسْتُ وَطَأْتُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِكُلِّ قَبِيلَةٍ تَطْهَرُ فِيهَا لَامُ الْمَعْرِفَةِ مِثْلَ بَلَعْنَبْرٍ وَبَلْهَجِيمٍ فَأَمَّا ذَا لَمْ تَطْهَرِ

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه حيمصة حرثية قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض طرق

البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حرث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور

في موضعه (حرث) الحثرب والحرب بالضم بنت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا ينبت الا في

جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضباناً أنشد ابن الأعرابي

عَرَلْنَا مَنَى شَعْبِي وَلِبَيْي \* وَلَمْ حَوْلَكُ مِثْلُ الْحَرْثِ

قال شبه لم الصبيان في سوادها بالحرب والحرب بقوله نحو الآية كان صفراء عبرا نجي الممال

وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحرب بنت يتبسط على الأرض له ورق طوال وبين ذلك

الطوال وورق صغار وقال أبو يزيد الحرب عشب من أحرار البقل الأزهرى الحرب من

أطيب المراعى ويقال أطيب الغنم لينا ما أكل الحرب والسعدان (حفت) الحفنة

والحفن والحفنت ذات الطرائق من الكرش زاد الأزهرى كأنها أطباق القرن وأنشد البيت

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خَرَسِيًّا \* أَنَا وَجَدْنَا لِحْمَ هَارِدِيًّا \* الْكَرْشُ وَالْحَفْنَةُ وَالْمَرِيَّا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القرن أبداً يكون للابل والشاة

والبقرة وخص ابن الأعرابي به الشاة وحدها دون سائر هذه الأنواع والجمع أحفان الجوهري

الحف بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحفنت والفتح الذي يكون مع الكرش وهو

يشبهها وقال أبو عمرو الفعنت ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال

وفيها لغات حفت وحنفت وحنت وقيل فحرو حنفت ويجمع الأحفان والأفحاف والأفحاف

كُلُّ قَدْقَيْلٍ وَالْحَفْتُ حِيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَرَابِ وَالْحَفَاتُ حِيَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقُشُ  
أَبْرُسُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ بِهَيْدَدٍ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفَاتُ حِيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْدِي قَالَ جَرِيرٌ  
أَيْفَايَشُونَ وَقَدْرًا وَأَحْفَاتِهِمْ \* قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْبَجُ

الازهرى سُمِرَ الْحَفَاتُ حِيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرْقُشُ أَحْمَرٌ كَدْرِيٌّ سَبَبُهُ الْأَسْوَدُ وَلَا يَسُودُ إِذَا  
حَرَبَتْهُ أَنْتَفُخَ وَرِيدُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقْمُهُ مِثْلُ رَقْمِ الْأَرْقَمِ لَا يَضُرُّ  
أَحَدًا وَجَمْعُهُ حَفَاتِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْحَفَاتِيثَ عِنْدِي بِأَبَى لِحَا \* يَطْرُقُنَ حِينَ يَصُولُ الْحِيَّةُ الذَّكَرُ

وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَانُهُ قَدْحَرْنَ نَفْسَ حَفَاتِهِ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي النُّوَادِرِ اقْتَحَمْتُ مَا عِنْدَ

فُلَانٍ وَابْتَحَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَلَّتْ) الْحَلَّتِ لُغَةٌ فِي الْحَلَّتِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ (حَنْتُ) الْحَنْتُ الْخَلْفُ فِي الْيَمِينِ حَنْتُ فِي يَمِينِهِ حَنْتًا وَحَنْتًا بِبِرْفِيهَا وَأَحْنَتْهُ هُوَ تَقُولُ أَحْنَتُ الرَّجُلَ فِي  
يَمِينِهِ حَنْتَ إِذَا لَمْ يَبْرِفِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ مُنْدَمَةٌ الْحَنْتُ فِي الْيَمِينِ تَقْضُهَا وَالنَّسَكُ فِيهَا  
وَهُوَ مِنَ الْحَنْتِ الْأَثْمِ يَقُولُ لِمَا أَنْ يَدْمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَحْتَمُّ فَمَنْزِمَةُ الْكِفَارَةِ وَحَنْتُ فِي يَمِينِهِ  
أَيَّ أَثْمٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَسْبَةَ الْحَنْتُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ قَدْ  
حَنْتَ فِيهَا وَعَلَيْهِ أَحْنَاكَ كَثِيرَةٌ وَقَالَ فَانْمَا الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ نَدَمٌ وَالْحَنْتُ حَنْتُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرِ  
وَالْمَحَانِثُ مَوَاقِعُ الْحَنْتِ وَالْحَنْتُ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ وَالْأَثْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا يُبْصِرُونَ عَلَى  
الْحَنْتِ الْعَظِيمِ يُبْصِرُونَ أَيَّ يَدُومُونَ وَقِيلَ هُوَ الشِّرْكُ وَقَدْ فُسِّرَتْ بِهِ هَذِهِ آيَةٌ أَيْضًا قَالَ

\* مَنْ يَنْشَأُ بِالْهُدَى فَالْحَنْتُ شَرٌّ \* أَيَّ الشِّرْكِ شَرٌّ وَتَحْنَتٌ تَعْبُدُ وَاعْتَرَلَ الْأَصْنَافُ مِثْلُ تَحْنَفٍ وَبَلَغَ  
الْغُلَامُ الْحَنْتَ أَيَّ الْأَدْرَاكِ وَالْبُلُوغَ وَقِيلَ إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ أَيُّ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ  
الرِّجَالِ وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَيَكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْحَنْتُ وَالطَّاعَةُ يُقَالُ بَاغَ الْغُلَامُ الْحَنْتَ أَيَّ الْمَعْصِيَةَ  
وَالطَّاعَةَ وَالْحَنْتُ الْأَثْمُ وَقِيلَ الْحَنْتُ الْحُلْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنِّي حَرَاءٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِعَمَلِهِ فِيهِ عَارُوكَانَ يَحْنَتُ فِيهِ اللَّيَالِي أَيَّ تَعْبُدُ وَفِي رِوَايَةٍ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَحْنَتُ فِيهِ وَهُوَ التَّعْبُدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْفِي بِذَلِكَ الْحَنْتَ الَّذِي هُوَ الْأَثْمُ عَنْ نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ  
اللَّيْلَ فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَيَّ أَنْتَ الْهَجُودُ عَنِ عَيْنِكَ وَنَظِيرُهُ تَأْتِمُّ وَتَحُوبُ أَيَّ نَفَى الْأَثْمُ وَالْحُوبُ وَقَدْ

يجوز أن تكون ناءً يَحْتَثُّ بدلًا من فاءٍ يَحْتَفُّ وفلان يَحْتَثُّ من كذا أي يتأتم منه ابن الأعرابي  
 قوله يَحْتَثُّ أي يفعلُ فعلًا يَحْرُجُ به من الحنث وهو الأثم والخرج ويقال هو يَحْتَثُّ أي يتعمد  
 لله قال وللعرب أفعالٌ تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يَتَجَسَّسُ إذا فعل فعلًا يَحْرُجُ به من  
 النجاسة كما يقال فلان يتأتم ويَحْرُجُ إذا فعل فعلًا يَحْرُجُ به من الأثم والخرج وروى عن حكيم  
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُ أمرًا كنتُ أتحثُّ به في الجاهلية من صلة  
 رحمٍ وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم أسألتُ ما على ما سأل لك من خيرٍ أي  
 أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنتُ أتحثُّ أي أتعمد وأتقي بها الحنث أي الأثم عن  
 نفسي ويقال للشيء الذي يَحْتَلِفُ الناسُ فيه فيحتمل وجهين مُخْتَلِفٌ وحنثٌ والحنثُ الرجوعُ  
 في اليمين والحنثُ الميلُ من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثتُ أي ملتُ إلى هوائك  
 عليَّ وقد حنثتُ مع الحق على هوائك وفي حديث عائشة ولا أتحنثُ إلى نذري أي لا أكذبُ الحنثُ  
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكثرُ فهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث  
 المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنثتُ اسم (حوث) حوث لغة  
 في حيثُ إمالة طيِّبٍ وإمالعة تميم وقال اللحياني هي لغة طيِّبٍ فقط يقولون حوثٌ عبد الله زيد  
 قال ابن سيده وقد أعلمتُك أن أصل حيثُ إنما هو حوثٌ على ما سنده في ترجمة حيثُ ومن العرب  
 من يقول حوثٌ فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيثُ روى الأزهري  
 بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضعُ يدي إذا سجدتُ قال أرمهم بما حوثٌ وقَعَمًا  
 قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيجية حيثُ وحثوتُ لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء  
 وهي أفصح اللغتين والحوثُ الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الزاجر

أنا وجدنا الحهاطريا \* الكرش والحوثا والمريا

وامرأة حوثنا سمينه تارة وأحائه حره وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشده ابن دريد

بجيث ناصي اللمم الكبانا \* مور الكنيب بحري وحانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حانأ أي فرق وحرًا فاحتاج إلى حذف الهمزة  
 فحذفها قال وقد يجوز أن يريدوا حنًا فقلبوا وأوقع بهم فلان فتركهم حوثًا بنوا أي فرقهم وتركهم  
 حوثًا بنوا أي مختلفين وحث باث مبنيان على الكسر قسُ الناس وقال اللحياني تركته حاث  
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وإنما قضي على ألف حاث أنها من قلبه عن الواو وان لم يكن هنالك





حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم  
وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيد بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرها فاعلم بعد زيد  
أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها وإنما نصبون خبره ويرفعونه  
فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من رفعه وهو صلة للموضع  
وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليس بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى  
جمله فلذلك لم تحذف وأنشد القراء بيتا أجاز فيه الحذف وهو قوله

\* أما ترى حيث سهيل طالعا \* فلما أضافها فتحها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث  
ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى طرفين كقولك حيث عبد الله فاعلم زيد  
قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعلم زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف  
المعاني وانما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافة إليه قال وقال بعضهم انما ضمت  
لأن أصلها حوت فلما قلبوا واوهايا ضمتها آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في  
الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة  
حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من بينها على الضم  
تشبيها بالغايات لانها لم تجيء الا مضافة الى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد  
وتقول حيث تكون أكون ومنهم من بينها على الفتح مثل كيف استنقذت الا لضم مع الياء وهي  
من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حينما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى  
ولا يقلع الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي  
من حيث لا تعلم قال الاصمعي ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل  
أبي عبيدة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في  
كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم واء لم أن حين وحيث ظرفان حين ظرف من الزمان وحيث  
ظرف من المكان ولكل واحد منهما ما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال  
والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي الى  
أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في  
ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول انني حين يقدم الحاج  
ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا كان

موضع يُحَسَّنُ فِيهِ أَيْنَ وَآىَ مَوْضِعٍ فَهُوَ حَيْثُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ حَيْثُ وَقَوْلُهُمْ حَيْثُ كَانُوا أَيْنَ كَانُوا  
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَلَكِنْ أَجَازُوا الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَعَلِمَ أَنَّهُ يُحَسَّنُ فِي مَوْضِعٍ حِينَ لَمَّا  
وَأَذَاوُ وَقْتُ وَيَوْمٌ وَسَاعَةٌ وَمَتَى تَقُولُ رَأَيْتَ لَمَّا جِئْتَ وَحِينَ جِئْتَ وَأَذِجْتَ وَيَقَالُ  
سَأَعْطِيكَ إِذْ جِئْتَ وَمَتَى جِئْتَ

(فصل الخاء المججمة) ﴿﴾ (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله  
\* أَرْسَلَ إِلَى زَرْعِ النَّخْلِ الْوَالِجِ \* قَالَ ابْنُ سِيدِهِ إِنَّمَا أَرَادَ إِلَى زَرْعِ الْخَبِيثِ فَأَبْدَلَ النَّاءَ يَاءً ثُمَّ أَدْغَمَ  
وَالْجَمْعُ خُبْنَاهُ وَخَبْنَاتٌ وَخَبْنَةٌ عَن كِرَاعٍ قَالَ وَلَيْسَ فِي السِّكْلَامِ فَعِيلٌ يَجْمَعُ عَلَى فَعَلَةٍ غَيْرِهِ قَالَ  
وَعِنْدِي أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فاعلا ولذلك كَسَرُوهُ عَلَى فَعَلَةٍ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خُبُونٌ وَهُوَ نَادِرٌ  
أَيْضًا وَالْإِنْتِ خَيْبَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَخَبْتُ الرَّجُلَ خُبْنًا فَهُوَ خَبِيثٌ  
أَيْ خَبْرَدِيءٌ اللَّيْثُ خَبْتُ الشَّيْءَ يُخْبِتُ خَبَانَةً وَخُبْنًا فَهُوَ خَبِيثٌ وَبِهِ خُبْتُ وَخَبَانَةٌ وَأَخْبَتَ  
فَهُوَ مُخْبِتٌ إِذَا صَارَ رِذَا خُبْتُ وَنَمَّرَ وَالْمُخْبِتُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخُبْتُ وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنِ يُقَالُ لِلَّذِي  
يُنْسَبُ النَّاسَ إِلَى الْخُبْتِ مُخْبِتٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

فَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْثَرُوا فِي بَحْبِكُمْ \* وَطَائِفَةٌ قَالُوا مَسِيءٌ وَمَذْبُوبٌ

أَيْ نَسَبُوا إِلَى الْكُفْرِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ قَالَ أَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْتِ وَالْخَبَائِثِ وَرَوَاهُ الْإِسْهَاقِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْتِ  
وَالْخَبَائِثِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُحْتَضِرَةٌ أَيْ يَحْتَضِرُهَا الشَّيَاطِينُ ذَكَورُهَا وَإِنَاثُهَا وَالْحَشُوشُ  
مَوَاضِعُ الْعَائِطِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخُبْتُ الْكُفْرَ وَالْخَبَائِثُ الشَّيَاطِينُ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ اللَّحْمِ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيثِ الْخُبْتُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ دَانَ الْخُبْتُ ذَوَا الْخُبْتِ فِي نَفْسِهِ قَالَ وَالْمُخْبِتُ  
الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْنَاءٌ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانَ ضَعِيفٌ مُضْعَفٌ وَقَوِيٌّ مُقَوًى فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ  
وَالْمَقْوِيُّ الَّذِي تَسْكُونُ دَابَّتُهُ قَوِيَّةٌ يَرِيدُ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُهُمُ الْخُبْتُ وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ قَتَلِي بَدْرٍ  
فَالْقَوِيُّ قَلْبٌ خَبِيثٌ مُخْبِتٌ أَيْ فَاسِدٌ مُسَدِّدٌ يَبْقَعُ فِيهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْخُبْتِ  
وَالْخَبَائِثِ فَانَّهُ أَرَادَ بِالْخُبْتِ الشَّرَّ وَبِالْخَبَائِثِ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَأَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
كَانَ يَرَوِيهِ مِنَ الْخُبْتِ بَضْمُ الْبَاءِ وَهُوَ جَمْعُ الْخَبِيثِ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الذَّكَرُ وَيَجْعَلُ الْخَبَائِثَ جَمْعًا  
لِلْخَبِيثَةِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ

الخُبْتُ بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يُرِيدُ كَوَالِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّا هُمْ وَقِيلَ هُوَ  
 الخُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ جُورٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ  
 وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ أَي اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبِيئًا فَهُوَ خَبِيثٌ مَخْبُوتٌ وَمَخْبُوتَانُ يُقَالُ يَا مَخْبُوتَانُ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الخبيثاتُ للغيبين والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات  
 للغيبين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أي لا يتكلم بالخبيثات إلا  
 الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات إنما تصق بالخبيث من الرجال والنساء  
 فأما الظاهرون والظاهرات فلا يتصق بهم - م السب وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال  
 وكذلك الطيبات للطيبين وقد خبتُ خُبْنًا وَخَبَانَةً وَخَبَانِيَةً صَارَ خَبِينًا وَأَخْبَتُ صَارَ إِذَا خُبْتُ  
 وَأَخْبَتَ إِذَا كَانَ أَصْحَابَهُ وَأَهْلَهُ خُبْنًا وَلِهَذَا قَالُوا خَبِيثٌ مَخْبُوتٌ وَالاسْمُ الْخَبِيثِيُّ وَتَخَابَتُ أَظْهَرَ  
 الخُبْتُ وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ عِلْمَهُ الخُبْتُ وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ يَا خَبْتُ كَمَا يُقَالُ يَا كَعَجُ تَرْيُدُ يَا خَبْتُ  
 وَسَبِي خَبْنَةً خَبِيثٌ وَهُوَ سَبِيٌّ مِنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ زَيْبُهُ وَلَا مَالُكَ عَبْدٌ وَلَا أُمَّةٌ مِنْهُ  
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأُمَّةً لِأَدَاءٍ وَلَا خَبْنَةً وَلَا عَائِلَةً أَرَادَ  
 بِالْخَبْنَةِ الْحَرَامَ كَمَا عَبَّرَ عَنِ الْحَلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالْخَبْنَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ  
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ كَمَا أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَّا وَهُوَ حُرٌّ فِي الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسِ  
 يَا خَبْنَةَ تَرْيُدُ يَا خَبْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاقِ الْخَبِيثَةِ يَا خَبْنَةَ وَيُكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لِأَدَاءٍ وَلَا خَبْنَةَ  
 وَلَا عَائِلَةً فَالْأَدَاءُ مَا دَلَّ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عَلَيْهِ بَاطِنَةٌ لَا تُرَى وَالْخَبْنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَةً لِأَنَّهُ سَبِيٌّ  
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ لِعَهْدِهِمْ تَقَدَّمَ لَهُمْ أَوْ حُرِّيَّةً فِي الْأَصْلِ تَبَيَّنَتْ لَهُمْ وَالْعَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحَقَّهُ  
 مُسْتَحَقٌّ يَمْلِكُ صَحْلَهُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُسْتَرَى وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئًا فِدَعَالَهُ وَاعْتَالَهُ  
 فَكَانَ اسْتِحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ الْفَنَ الَّذِي أَتَاهُ الْمُسْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ وَمَخْبُوتَانُ اسْمُ  
 مَعْرُوفَةَ وَالْإِنْتِي مَخْبُوتَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ كَذَبَ مَخْبُوتَانُ هُوَ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا  
 وَكَانَ يَدْبُلُ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ مَخْبُوتَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ يَا خَبْتُ  
 وَلِلْأُنثَى يَا خَبْتُ مِثْلُ الْكَاعِ بِنَى عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عِنْدَ سَبْيِهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ  
 يُخَاطَبُ الدِّينِيَا خَبَاتٍ كُلِّ عَيْدٍ دَانِكَ مَضْمُنًا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرَابِعِي الدِّينَا وَخَبَاتٍ بوزن قَطَامٍ  
 مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْتُ وَحَرْفُ النَّدَاءِ مَحْذُوفٌ أَي يَا خَبَاتٍ وَالْمَضْمُونُ مِثْلُ الْمَضْمُونِ يُرِيدُ أَنْ يَجْرِبَ النَّوْخُ بِرِئَاكَ  
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتِكَ مَرَّةً وَالْأَخَابُتُ جَمْعُ الْأَخْبَتِ يُقَالُ هَمْ أَخْبَتِ النَّاسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

يَا خَبِيثَانَ بِغَيْرِهَا لِلدُّنْيَى وَالْخَبِيثُ الْخَبِيثُ وَالْجَمْعُ خَبِيثُونَ وَالْخَابِثُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ  
يُقَالُ هُوَ خَبِيثُ الطَّعْمِ وَخَبِيثُ اللَّوْنِ وَخَبِيثُ الْفِعْلِ وَالْحَرَامُ الْبَحْتُ يُسَمَّى خَبِيثًا مِثْلَ الرِّنَاوِ وَالْمَالِ  
الْحَرَامِ وَالِدَمِ وَمَا أَشْبَهَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُقَالُ فِي الشَّيْءِ الْكُرْبِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ خَبِيثٌ مِثْلُ الثُّومِ  
وَالْبَصَلِ وَالصُّكَّرَاتِ وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبُنَّ مَسْجِدَنَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي نِعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ  
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ فَالطَّيِّبَاتُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ مِنَ الْمَأْكَلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا يَنْزِلُ فِيهِ  
تَحْرِيمٌ مِثْلُ الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ وَالْحُومِ الْوَحْشِ مِنَ الطَّبَاغِ وَغَيْرِهَا وَمِثْلُ الْجِرَادِ وَالْوَبْرِ وَالْأَرْزِ  
وَالزَّبُوعِ وَالضَّبِّ وَالْخَبَائِثُ مَا كَانَتْ تَسْتَقْذِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ مِثْلُ الْأَفَاعِي وَالْعَقَابِرِ وَالْبَرَصَةِ  
وَالْخَنَافِسِ وَالْوَرْلَانِ وَالْقَارِ فَأَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيبُونَ أَكْلَهُ وَحَرَّمَ مَا كَانُوا  
يَسْتَقْبِثُونَهُ الْأَمَانُصُّ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ مِنْ مِثْلِ الْمَيْتَةِ وَالِدَمِ وَالْحَمِ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْرِ اللَّهُ بِهِ  
عِنْدَ الذَّبْحِ أَوْ يَنْتَحِرِيهِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ نَهْيِهِ عَنِ الْحُومِ الْحَمْرِ  
الْأَهْلِيَّةِ وَأَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَذَاتِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّتَانِ  
دَخَلْنَا لِلتَّعْرِيفِ فِي الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا أَشْيَاءٌ مَعَهُوْدَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ بِهَا  
وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةِ  
خَبِيثَةٍ قِيلَ إِنَّهَا الْخَنْظَلُ وَقِيلَ إِنَّهَا الْكَشُوثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْخَبِيثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْمَكْرُوهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ السُّتْمُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَلَلِ فَهُوَ الْكُفْرُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ  
فَهُوَ الْحَرَامُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَائِرِيِّ مَنْ مَنَعَ الْحَدِيدَ الْخَبِيثَ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ إِنْ الْجَمِيُّ تَتَّقِ الذُّنُوبَ كَمَا تَتَّقِي الْكَبِيرَ الْخَبِيثَ وَخَبِيثُ الْحَدِيدِ وَالْقَضَّةُ بِنَفْسِ الْخَامِ وَالْبَاعِمَاتُ فَاهِ  
الْكَبِيرُ إِذَا أُذْيَا وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ ذِي الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ خَبِيثٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا النِّجَاسَةُ وَهُوَ الْحَرَامُ كَالنَّخْرِ وَالرَّوَالِ وَالْأَبْوَالِ كَالهِيَ  
نَجِسَةٍ خَبِيثَةٍ وَتَنَاوَلَهَا حَرَامُ الْأَمَاصَةِ السُّنَّةُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَرَوَتْ مَا يُوَكَّلُ لِحْمِهِ  
عِنْدَ آخَرِينَ وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ وَالْمَذَاقِ قَالَ وَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ كَرِهًا لِمَا  
فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى الطَّبَاغِ وَكَرَاهِيَةِ النُّفُوسِ لَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ  
لَا يَقْرَبُنَّ مَسْجِدَنَا يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالصُّكَّرَاتِ وَخَبِيثًا مِنْ جِهَةِ كَرَاهِيَةِ طَعْمِهَا وَرَائِحَتِهَا لِأَنَّهَا  
طَاهِرَةٌ وَلَيْسَ أَكْلُهَا مِنَ الْأَعْذَارِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْإِنْقِطَاعِ عَنِ الْمَسَاجِدِ وَانَّمَا مَرَّهَمُ بِالْإِعْتِزَالِ

عقوبةً ونكالا لانه كان يتأذى بريحتها وفي الحديث مهراً لبني خبيث وعن الكلب خبيث  
وكسب الخجام خبيث قال الخطابي قد يجتمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى  
ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهراً لبني وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان  
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذ حرام واما كسب الخجام فيريد بالخبيث فيه  
الكرهية لان الخجامة مباحة وقد يكون الكلام في النصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه  
على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها  
والاخبثان الرجيع والبول وهما ايضا السمور والضجر ويقال نزل به الاخبثان اى البحر والسمور  
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين عنى بهما الغائط والبول الفراء الاخبثان القى  
والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث  
بفتح الخيم وفي حديث هرقل فأصبح يوماً وهو خبيث النفس أى بقيها كرهية الحال ومنه  
الحديث لا يقولن أحدكم خبيثت نفسي أى نقلت وغت كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبث  
مخبث عنه النفس وقيل هو الذى من غير حله وقول عنته

نميت عمرا غير شاكر نمة \* والكفر مخبثة لنفس المنعم

أى مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة أى ولد غير رشدة وفي  
الحديث اذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادته أنه أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه يحببها أى يرنى (خبث)  
الخبثعة والخبثعة الناقصة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا فى خبث (خنت) الخث غناه  
السيل اذا خلفه وتصب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدمه عهده حتى يسود  
والخثنة طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الذنار وهو الطين الذى نصر به أخلاف الناقاة لا  
يؤلمها الصرار أبو عمرو والخثنة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخثى والخثنة قبضة من  
كسار عيدان يقبَس بها (خنت) الخرنجى أردأ المتاع والغنائم وهى سقط البيت من المتاع  
وفي الصحاح اثناث البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرنى  
قال الخرنجى متاع البيت واثناثه ومنه حديث عمير مولى أبي اللعم فأمر لى بنى من خرنجى المتاع  
والخرنائة ممدودة النمل الذى فيه حجرة واحدة خرنائة (خنت) الخنثى الذى لا يتخلص لذكرو ولا  
أنثى وجعله كراع ووصفا فقال رجل خنثى له مالا لذكرو والانثى والخنثى الذى له مالا للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَائِي مثلُ الحَبَائِي وخَنَاتٌ قال

أَمْرُكَ مَا لَخْنَاكَ بِنَوْقُسْرٍ \* بِنِسْوَانٍ يَلْدُنْ وَلَا رَجَالٍ

وَالْأَخْنَانُ التَّنْفِي وَالتَّكْسُرُ وَخَنَتَ الرَّجُلُ خَنَنًا فَهُوَ خَنْتُ وَتَخَنَّتْ وَالتَّخَنَّتْ تَنْفِي وَتَكَسَّرَ  
وَالْأُنْثَى خَنَسَةٌ وَخَنَنْتُ الشَّيْءَ فَخَنَنْتُ أَي عَطَفْتُهُ فَتَعَطَّفَ وَالتَّخَنُّنُ مِنْ ذَلِكَ لِئِنَّهُ وَتَكَسَّرَهُ وَهُوَ  
الْأَخْنَانُ وَالْإِسْمُ الْخُنْتُ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْ عَدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعِي \* أَرَى فِي خُنْتِ لِحْسَتِكَ اضْطِرَابَا

وَتَخَنَّتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخُنْتِ خُنَانَةٌ وَخُنَيْتُهُ وَتَخَنَّتَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الْخُنْتِ وَقِيلَ  
الْخُنْتُ الَّذِي يَفْعُلُ فِعْلَ الْخُنَانِي وَأَمْرًا خُنْتُ وَخُنَانٌ وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ يَأْخُنْتُ وَلِلْأُنْثَى يَأْخَنَاتُ  
مِثْلَ لَكَّعَ وَكَاعَعَ وَالتَّخَنَّتَ الْقَرِيبَةُ تَنَفَّتْ وَخَنَتْهَا يَخْنَمُهَا خَنْنًا فَالتَّخَنَّتْ وَخَنَتْهَا وَالتَّخَنَّتْ هِيَ فَالْأُنْثَى إِلَى  
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَّرَتْهُ إِلَى الدَّخْلِ فَقَدْ قَبِعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
أَخْتِنَاتِ الْأَسْقَمَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا بِمَا تَنْتَمِيهَا فَإِنْ أَدَامَةَ الشَّرْبَ هَكَذَا  
مِمَّا يَغْتَرِّبُهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَاةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشْرَاتِ وَقِيلَ لَهَا لَا تَرَشَّشِ الْمَاءَ  
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ قَهْمِ السَّقَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ الَّتِي خَنَنْتُ السَّقَاءَ وَالْجَوَائِقَ إِذَا عَطَفْتَهُ وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَّتْ فِي جِرِّي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى  
قُبِضَ أَي فَانْفَتَى وَانْكَسَرَ لِاسْتِرْحَاءِ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالتَّخَنَّتْ عَمَلُهُ مَالَتْ  
وَخَنَّتْ سَقَاءً مَتَى فَاهُ فَخَرَجَ أَدَمَتُهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ وَمَا لِي الشَّعْرَ الْخَارِجَةَ وَرَوَى عَنْ  
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا يَخْتَمُّهَا وَيُسَمِّيهَا نَفْعَةً مِمَّا هِيَ بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمِيَّةِ  
وَالنَّائِبِ وَقِيلَ خَنَنْتُ فَمِ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبْتَهُ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خُنْتُ وَأَصْلُ  
الْأَخْتِنَاتِ التَّكْسُرُ وَالتَّنْفِي وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْتِي تَقُولُ إِنَّهُ الْبِنَةُ تَنْفِي وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ  
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَي أَشَاءَ ظَلَامَهُ وَطَوَى التَّوْبَةَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَي عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ  
الْوَاحِدِ خُنْتُ وَأَخْنَانُ الدَّلُوفُ وَغَمُّهَا الْوَاحِدِ خُنْتُ وَالتَّخَنُّنُ بَاطِنُ الشَّدْقِ عِنْدَ الدَّائِرِ اسْرَاسٍ مِنْ  
فَوْقٍ وَأَسْفَلٍ وَتَخَنَّتَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخُنْتُ اسْمُ امْرَأَةٍ لَا يُجْرِي وَالتَّخَنُّنُ  
بِكِسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْتَحِي الْمُنْتَنِي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَنْتُ مِنْ دَلَالٍ (خَنْبَتُ) رَجُلٌ خُنْبَتُ وَخُنَابَتُ  
مَذْمُومٌ (خَنْطَتُ) الْخَنْطَةُ مَسْبُوءٌ فِيهِ تَخْتَرُ (خَنْفَتُ) الْخَنْفَةُ دَوْبَةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

الرجل خَوْنًا وهو اخوت بين الخوث عظم بطنه واسترحتي وخوت الاني وهي خوناء والخوناء  
 من النساء أيضا الخدنة الناعمة ذات صدره وقيل الناعمة التارة قال أمية بن حزنان  
 علق القلب حها وهوها \* وهي بكر غريرة خوناء  
 أبو زيد الخوناء الحفصا جة من النساء وقال ذو الرمة

بها كل خوناء الحشى مرئية \* رواد يزيد القرطسوء قدالها

قال الخوناء المسترخية الحشى والرواد التي لا تستقر في مكان ريماني وتذهب قال أبو منصور  
 الخوناء في بيت ابن حزنان صفة محمودة وفي بيت ذى الرمة صفة مذمومة وفي حديث التلب بن  
 ثعلبة أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوته فاستقرض مني طعاما قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية  
 وقال الخطابي لأراها محنوظة وانما هي خوبة بالباء الموحدة وهي الحاجة وخوث البطن  
 والصدور امتلا (خيث) أبو عمر والخيث عظم البطن واسترخاؤه والتقيت الجمع والمنع  
 والتقيت الاعطاء

(فصل الدال المهملة) \* (دأث) دأث الطعام دأثا كله والدأث الدنس وقيل  
 الثقل والجمع أدأث قال رؤبة

وان فسئت في قومك المشاعث \* من لاضرأ دأث لهادأث

بوزن دعاعث من دعه اذا انقله والاضر الثقل والدأث العداوة عن كراع والدأث الحقد الذي  
 لا يتحل وكذلك الدعث والدأثا لامة الحقاء وقيل الامة اسم لها وقد يجرى الحرف الحلق وهو نادر  
 لان فعلا بفتح العين لم يجى في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط وهما قرماء وجمفنا وهما  
 موضعان والجمع دأث خفيف أنشد ابن الاعرابي

أصدرها عن طنرة الدأث \* صاحب ليل خرس التبعات

خرس يهيجها ويحركها وهو مذكور في موضعه وقد يقال للاحق ابن دأثا والأدأث رمل  
 معروف يسمع به عزيف الجن قال رؤبة \* تألق الجن برمل الأدأث \* (دث) دث الرجل  
 دثا ودث دنة وهو التواء في جنبه أو بعض جسده من غير داء والدث والدث الجنب والدث  
 الضرب المؤلم ودثته الحى تدنه دثا أو جعته ودثه بالعصا صربه والدث الرمي بالحجارة ودثه بالعصا  
 والحجر رماه ودثه يدنه دثا رماه رميا متقاربا من وراء الثياب وكذلك دثته أدنه دثا وفي الحديث  
 دث فلان أصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدفع والدث والدثا أضعف المطر وأخفه وجمعه

قوله المشاعث تشعبت  
 الدهر الاموال ذهابه بها  
 والدأث الاصول اه  
 تكلمه كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما  
 في التكملة  
 والضصاع البرق في التحدث  
 اه مصححه



دَنَاثُ وَقَدَدَتْ السَّمَاءُ تَدْتًا وَهِيَ الدُّنَّةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّنَّةُ الرَّثْمُ مِنَ  
الْمَطَرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قَلَقَعَ رَوْضَ شَرَبِ الدَّنَانَا \* مُنْبِئَةً يَفْرُهَا ابْنَانَا

وَيُرْوَى شَرَبَتْ دَنَاثًا وَالْقَلَقُ الطِينُ الَّذِي إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ بَسَّ وَتَشَقَّقَ وَدَثَّتْهُمُ السَّمَاءُ تَدْتُهُمْ  
دَنَاثًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ بَدَتْ لِأَرْضِي الْحَاضِرِ وَيُوذَى الْمُسَافِرِ وَأَرْضٌ مَدُونَةٌ وَقَدَدَتْ  
دَنَاثًا أَبُو عَمْرٍو الدُّنَّةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالدَّنَاثُ صِيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَحْدَقَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِيثَانَ كُنْتُ  
فِي السُّوسِ فَجَاءَ فِي رَجُلٍ بِهِ شِبْهُ الدَّنَانَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَهُ الرَّخْمَشِيُّ  
(دَعَثُ) بِعَيْرِ دَرَعَتْ وَدَرَسَعَ مِسْنُ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهَ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا وَالدَّعَثُ  
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَوَطِئَهَا وَالدَّعَثُ وَالدَّعَثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدَدَعَثَ الرَّجُلُ  
وَ دَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَقُتُورٌ وَالدَّعَثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ  
كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاهُ صُؤَاهُ دَارِسِ \* وَرَدَّهُ بِذُبُلِ خَوَامِسِ  
فَاسْتَفْنِ دَعْنَانَا لِدَالِ الْمَكَارِسِ \* دَلِمْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشَاوِسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَالْكِرْسِيُّ قَالَ وَالْمُشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَرَى مِنْ قَلْبِهِ تَالِدًا لِمَكَارِسِ قَدِيمِ  
الدَّمَنِ وَالدَّعَثُ تَدْقِيقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَدْعَثُهُ دَعْنًا وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدْعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثٌ وَالدَّعَثُ وَالدُّنْتُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالدَّجَلُ وَالْجَمْعُ  
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعْنَةٌ أَسْمٌ وَبِنُودَعْنَةَ بَطْنٌ (دَعْبَتْ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْبُوثُ الْمُخْتَمْتُ وَقِيلَ هُوَ  
الْأَجْقُ الْمَاتِقُ (دَاثُ) الدَّلَاثُ السَّرْبِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْمَوْنُثُ نَاقَةٌ دَلَاثُ أَيْ سَرْبِيعَةٌ قَالَ  
رُوْبَةُ \* وَخَلَطَتْ كُلَّ دِلَاثٍ عُلْبَيْنِ \* الدَّلَاثُ السَّرْبِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَا حِدَمِنْ بَابِ دَلَاثٍ لَأَمِنْ بَابِ  
جَنْبٍ لِقَوْلِهِمْ دِلَاثَانُ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زَمَامَهُ \* مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَّتْ ذَامِلُ

وَحِكْيُ سَبِيوِيَةٍ فِي جَمْعِهَا أَيُّضَادَاتٌ وَالْإِنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَّتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعُ  
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَمْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِ الْمَدَالِثِ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدَأُ وَيَدُلُّ دَلِيْقًا وَدَلِيْنَا  
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مَتَقَدَّمَا وَأَنْدَلَّتْ عَلَيْنَا فَلَانِ يُشْتَمُّ أَيْ ائْتَحَرَّقَ وَانْصَبَ الْأَصْحَى الْمُنْدَلْتُ الَّذِي  
يَعْضِي وَيُرْكَبُ رَأْسُهُ لَا يَنْبِيهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَى نِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
فَإِنَّ الْإِنْدَلَاثَ وَالْمَخْطُوفَ مِنَ الْإِنْفِخَامِ وَالْمَكَاثِفُ الْإِنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَلَا رُوْبَةَ وَمَدَالِثُ

الوادي مَدْفَعٌ سَبِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دلبث) الدَّلْبُوثُ نَبْتُ أَصْلِهِ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الرَّعْفَرَانِ سِوَاهُ  
وَبَصَلَتُهُ فِي لَبَنِهِ وَهِيَ تُطَجُّ بِاللَّبَنِ وَتَوَكَّلْ حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ (داعث) بِعِيدِ دَلْعَتْ صَخْمٌ وَدَاعَتِي كَثِيرُ  
الْحَمِّ وَالْوَبْرُ مَعَ شِدَّةِ وَصَلَابَةِ الْإِزْهَرِيِّ الدَّلْعُ الْجَلُّ الصَّخْمُ وَأَنْشُدْ

دَلَاثٌ دَلْعَتِي كَأَنَّ عِظَامَهُ \* وَعَتَّ فِي مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ

(دهلت) الدَّلْهَاتُ وَالدَّلَاهُتُ وَالدَّلَهَاتُ كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ  
وَالدَّلَهَاتُ الْإِسْدُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْإِنْدَالِثِ وَهُوَ التَّقَدُّمُ فَرِيدَتِ الْهَاءُ وَقِيلَ الدَّلَهَاتُ  
السَّرِيعُ الْمَتَقَدِّمُ (دمث) دَمَثٌ دَمَثَانُ فَهُوَ دَمَثٌ لِأَنَّ وَسَهْلَ وَالِدَمَائِمَةُ سَهْوَلَةٌ الْخُلُقِ يُقَالُ  
مَا دَمَثَ فُلَانًا وَأَوَّلَيْتَهُ وَمَكَانٌ دَمَثٌ وَدَمَثَ لَيْنَ الْمُوطِيِّ وَرَمَلَةٌ دَمَثٌ كَذَلِكَ كَانَتْ سَمِيَّتْ  
بِالْمَصْدَرِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ

خَوْدَةٌ تَقَالُ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٌ \* دَمَثٌ يُضَيُّ لَهَا الظَّلَامُ الْخِنْدُسُ

وَرَجُلٌ دَمَثٌ بَيْنَ الدَّمَائِمَةِ وَالدَّمُوثَةِ وَطَى الْخُلُقِ وَالِدَمَثُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَدْمَاتُ  
وَدَمَاتُ وَقَدْ دَمَثَ بِالْكَسْرِ يَدْمَثُ دَمَثًا التَّهْذِيبُ الدَّمَاتُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَمَثَةٌ وَكُلُّ  
سَهْلٍ دَمَثٌ وَالْوَادِي الدَّمَثُ السَّائِلُ وَيَكُونُ الدَّمَاتُ فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِ الرَّمَالِ وَالدَّمَائِمُ مَا سَهَّلَ وَلِأَنَّ  
أَحَدَهَا دَمِيثَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلِقِ الْكَرِيمِ دَمِيثٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَمَثٌ لَيْسَ بِالْحَافِي أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَيْنَ الْخُلُقِ فِي سَهْوَلَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّمَثِ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ  
الرَّخْوَةُ وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمَتَابِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ فَلَبَدَتِ الدَّمَاتُ أَي صَبَرَتْهَا  
لَا تَسْوِخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ وَهِيَ جَمْعُ دَمَثٍ وَامْرَأَةٌ دَمِيثَةٌ شَبِهَتْ بِدَمَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ  
وَيُقَالُ دَمَثَتْ لَهُ الْمَكَانُ أَي سَهَّلَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمَثُ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ ذَوْرَمَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
مَالَ إِلَى دَمَثٍ مِنَ الْأَرْضِ فَبَالَ فِيهِ وَتَمَّ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْزَتَ دَائِمَةَ رَشَاشِ الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا قَرَأْتَ آلَ حِمٍّ وَقَعْتَ فِي رَوْضَاتِ دَمَثَاتٍ جَمْعُ دَمَثَةٍ وَدَمَثَ الشَّيْءُ إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى  
يَلِينُ وَتَدْمِيثُ الْمُضْجَعِ تَلْيِينُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى قَائِمٍ أَيْدَمَتْ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ أَي يَهْدُ  
وَيُوطِي وَمِثْلُ الْعَرَبِ \* دَمَثَ لَجْنِيكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجَعًا \* أَي خُذْ أَهْبَتَهُ وَاسْتَعْدِدْ لَهُ وَتَقَدَّمْ  
فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ وَيُقَالُ دَمَثَ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثُ حَتَّى أَطْعَمَ فِي حَوْصِهِ أَي إِذْ كُرِّئِي أَوْلَاهُ حَتَّى أَعْرِفَ  
وَجْهَهُ وَالْأَدْمُوثُ مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا خَبِرَتْ (دهت) الدَّهْتُ الدَّفْعُ وَدَهْمَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ (دهلت)  
الدَّهْلَانُ وَالدَّلَهَاتُ وَالدَّلَهَاتُ وَالدَّلَاهُتُ كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(دهمت) أرض دهمته ودهمتهم - له (ديث) ديث الامر لئنه وديث الطريق وطأه  
 وطريق مديت أي مدلل وقيل اذا سلكت حتى وضخ واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل  
 وجعل مديت ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديت  
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديت اذا ذلل بالرياضة ومنه - ديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا  
 فأتاه رجل فيه كالديانة والخلخانية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديت  
 الجلد في الدباغ والرغخ في التناف كذلك وديت المطارق الشئ لئنته وديشه الدهر حنكه وذلله  
 وديت الرجل ذلله وئنه قال والديوث القواد على أهله والذى لا يعار على أهله ديوث والتديت  
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لئن نفسه  
 على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤنى أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت ثعلب الأهل على معنى المرأة  
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث  
 هو الذي لا يعار على أهله والديثان الكبؤس يتزل على الانسان قال ابن سيده أراها ذليلة  
 والأديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيت هراق في نعمان خرج \* دوافع في براق الأديثينا

(فصل الراء) ﴿ ربث ﴾ الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربته عن  
 أمره وحاجته يربثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريني  
 مثال الخصى وفعل ذلك له ريني وريثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك  
 ريثة مئى أي خديعة وقد ريثته أرثه ربثا الكسائي الريني من قولك ريثت الرجل أرثه ربثا  
 وهو أن تظمه وتبطن به قال الشاعر

بيناترى المرء في بلهنية \* يربثه من حذاره أمه

قال شمر ربثه عن حاجته أي حبسه فربث وهو رابث اذا انطأ وأنشد الخمر بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى \* صديقك الأراشا عنك وافده

أي بظيما ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس  
 يوم الجمعة بالرأث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه  
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرأث وفي حديث علي عذب الشياطين برأياتها

فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ أَي ذَكَرُوا هُمُ الْحَوَائِجَ الَّتِي تَرْتَبُ بِهِنَّ لِيُرِيَهُمْ بِهَا عَنِ الْجَمْعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ  
يَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعُ تَرَبُّيْتِهِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرَبُّيْتِ تَقُولُ رَبَّتُهُ تَرَبُّوتُهُ وَتَرَبُّوتُهُ بِشَيْءٍ وَاحِدَةً مِثْلَ قَدَمَتِهِ تَقْدِيمًا  
وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً وَتَرَبَّتْ فِي سِيرِهِ أَي تَلَبَّتْ وَرَبَّتَهُ كَلْبَتُهُ وَأَمَّا رَيْبُ أَي مَرَبُوتٌ قَالَ  
\* جَرَى كَرَيْبٌ أَمْرُهُ رَيْبٌ \* الْكَرَيْبُ الْمَكْرُوتُ وَارْتَبَّتْ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ  
تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّتْ أَمْرُهُمْ \* وَصَارَ الرَّصِيعُ نَهْمَةً لِلْحَمَائِلِ

الرَّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حَالَةِ السِّيفِ وَجَنَاحِهِ يَقُولُ  
لَمَّا نَهْمُوا انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَأَنَّ كَسَتْ  
فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنَّهْمِيَّةُ الْغَايِبَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ وَفِي التَّهْدِيدِ  
\* وَصَارَ الرُّصُوعُ نَهْمَةً لِلْمُقَاتِلِ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ دَهْشُوا فِقَلْبًا وَقَسِيمَهُمُ وَالرَّصِيعُ سَيْرٌ  
يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ وَالرُّصُوعُ الْمَصْدَرُ وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا وَلَمْ يَلْتَمِسْ وَفِي  
الْعَمَاحِ أَي ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا (رث) الرَّثُ وَالرَّثَةُ وَالرَّيْتُ الْخَلْقُ الْخَمِيسُ الْبَالِي  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَقُولُ نُوْبُ رِثٌ وَجَبَلُ رِثٌ وَرَجُلٌ رِثٌ الْهَيْئَةُ فِي لَبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي مَا يَلْبَسُ  
وَالجَمْعُ رِثَانٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نَهْمٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رِثٌ أَي خَلَقَ بِأَلٍ وَقَدَرَتْ  
الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ رِثٌ وَرِثُ رِثَانَةٌ وَرِثُوتَةٌ وَأَرَتْ وَأَرَتْهُ الْبَيْتُ عَنِ نَعْلٍ وَأَرَتْ النُّوبُ أَي أَخْلَقَ  
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَجَازُ بُوَيْزِيدِ رِثٌ وَأَرَتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِثٌ بِغَيْرِ أَلٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بِعَدَدِ ذَلِكَ  
وَأَجَازَتْ وَأَرَتْ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّعَمَةِ

أَرَتْ جَدِيدَ الْحَبْلِ مِنْ أُمَّ مَعْبِدٍ \* بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ وَعْدٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزُ فِي الْأَسْتَفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رِثٌ وَأَرَتْ  
الرَّجُلُ رِثٌ حَبْلُهُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّثَةُ وَرَجُلٌ رِثٌ الْهَيْئَةُ خَلَقَهَا بِأَدْنَاهَا فِي خَلْقِ مَرَاثِهِ أَي بَدَاةً  
وَقَدَرَتْ رِثُ رِثَانَةٌ وَرِثُوتَةٌ وَالرَّثُ وَالرَّثَةُ جَمْعُ رِثٍ الْمَتَاعُ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخَلْفَانِ  
وَأَرْتَبَاتُ الْقَوْمِ وَارْتَبَاتُ الْقَوْمِ جَمْعُهَا وَأَشْرَوْهَا وَتَجْمَعُ الرَّثَةُ رِثَانٌ وَالرَّثَةُ خُشَارَةُ النَّاسِ  
وَضَعْنَاهُمْ شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ وَرَوَى عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرَفْتُ عَلَى رِثَةٍ أَهْلَ النَّهْرِ قَالَ فَيَكُنُ  
آخِرُ مَا بَقِيَ قَدْرٌ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَمَا يَنْغَرِفُهَا أَحَدٌ وَالرَّثَةُ الْمَتَاعُ وَخَلْقَانُ الْبَيْتِ وَاللَّهُ

قوله رث ويرث أي من بابي  
ضرب وقرب نص على الأول  
المجد وصاحب المختار وعلى  
الناني صاحب المصباح ٥٥

مصحه

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قرينة وقرب ورثات مثل رهمة  
ورهام وفي الحديث عقرت لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه  
الرثمة واصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرن يوم تم اوندان هو لاء قد اخطروا  
لكم رثة واخطرتهم الاسلام وجمع الرثة رثات وفي الحديث جمعت الرثات الى السائب  
والمرث الصريع الذي يتخن في الحرب ويحمل حيا يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من  
المعركة وبه رمق فان كان قتيل فليس بعرت التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فانحن  
وجعل وبه رمق ثم مات قد ارت فلان وهو افتعل على ما لم يسم فاعله أى حمل من المعركة رثياتى  
جريحاً وبه رمق ومنه قول خنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه أتروتى تاركه بنى عمى  
كانهم عوالى الرماح ومرثته شيخى جشم أرادت أنه مذاسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة  
من حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتت يوم أحد  
بجانبه الزبير يقود بزمام راحلته الارتثان أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد انحنه  
الجراح والرثت أيضا الجريح كلرثت وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتت يوم الجمل وبه  
رمق وفي حديث أم سلمة فرانى مرثته أى ساقطة ضعيفة وأصل اللفظة من الرث الثوب الخلق  
والمرث مقة عمل منه وارثت بنو فلان ناقة لهم أو شاة فخر وهما من الهزال والرثة المرأة الحماة  
(رعث) الرعنة التتلة تتخذ من جف الطلع يشرب بها ورعنة الديك عشونه وليسته  
يقال ديك مرعث قال الأخطل يصف ديكاً

ماذا يورقنى والنوم ينجبى \* من صوت ذى رعنت ساكن الدار

ورعنت الشاة زعنتا تحت الأذنين وشاة رعنتا من ذلك ورعنت العنز رعنتا ورعنت رعنتا ايضت  
أطراف زعنتها والرعث والرعنة ما علق بالأذن من قرط ونحوه والجمع رعنة ورعانت قال النمر  
وكل خليل عليه الرعا \* ث والخبيلات كدوب ملق

ورعنت المرأة أى تقرط وصبي مرعث مقرط قال رؤبة \* رقرقة كلرثا المرعث \*  
وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعا كانت له فى صغره فى أذنه وارثعت  
المرأة تكلمت بالرعان عن ابن جنى وفى الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى  
فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلمنا رعاناً من ذهب وأولو الرعا القسرة  
وهى من حلى الأذن واحدها رعنة ورعنة أيضا التحريك وهو القسرة وجنسها الرعث

قوله ورعنت العنز من بابي  
فرح ومنع كما صرح به المجد  
تبع الضبط المحكم بالشكل  
اه صححه

والرَعْتُ ابن الاعرابي الرَعْنَةُ في أسفل الأذن والشَّيْفُ في أعلى الأذن والرَعْنَةُ دُرَّةٌ تُعَاتِقُ  
 في القُرْطِ والرَعْنَةُ العَهْنَةُ المَلْمُومَةُ من الهَوْدَجِ ونحوه زينة لها كالدَّيَابِذِ وقيل كلُّ  
 مُعَلَّقٍ رَعْتُ ورَعْنَةُ ورَعْنَةُ بالضم عن كراع وخَصَّ بعضهم به القُرْطُ والقِلَادَةُ ونحوهما  
 قال الازهرى وكلُّ مع لاق كالقُرْطِ ونحوه يُعَلَّقُ من أُذُنِ أَوْ قِلَادَةٍ فهو رِعَاتٌ والجمع رَعْتُ ورِعَاتٌ  
 ورَعْتُ الاخيرة جمع الجمع والرَعْتُ العَهْنُ عامَّةٌ وحكى عن بعضهم يقال رَاعُوقة البئر  
 رَاعُوثة قال وهى الأرعوفة والأرعوثة ونفسه في العين والرأه وفي حديث سحير النبي  
 صلى الله عليه وسلم ودُفِنَ تحت رَاعُوثة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالقاء  
 وهى هى وسيدك في موضعه (رغث) الرَعْنَاوان العَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تحت الثديين  
 وقيل هما ما بين المنسكين والثديين مما يلي الإبط من اللحم وقيل هما مغرز الثديين الى  
 الإبط وقيل هما مضغيتان من لحم بين الثديين والمنسكب يجانبي الصدر وقيل الرَعْنَا مثل  
 العُشْرَاءِ عَرَقُ في الثدي يَدْرُ اللَّبَنَ التَّهْدِيبَ الرَعْنَاءُ بفتح الرأه عَصَبَةُ الثدي قال الازهرى وضم الرأه  
 في الرَعْنَاءِ أَكْثَرُ عن الفراء وقيل الرَعْنَاوان سواد حَلَمَتَيِ الثَّدْيَيْنِ ورَعْنَتِ المرأة تُرَعْنُ إذا شَكَّتْ  
 رَعْنَاهَا وأرَعْنَتْه طَعْنَتْه في رَعْنَائِهِ قالت حنساء

وكان أبو حسان صخرًا صارها \* وأرَعْنَهَا بالفتح حتى أقرت

والرَعُوْتُ كُلُّ مَرَضَةٍ قال طرفة

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو \* رَعُوْنَا حَوْلَ قَبْتِنَا نَحْوَرُ

وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الرُّبِّيُّ والمَاخِضُ والرَعُوْتُ أى التى تُرَضِعُ ورَعَتْ المولود أمه  
 يرَعْنُها رَعْنًا وأرَعْنَتْها رَضَعَهَا والمرَعْتُ المرأة المرَضِعُ وهى الرَعُوْتُ وجمعها رِعَاتٌ والرَعُوْتُ أيضا  
 ولها وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترَعْمُونَهَا يعنى الدنيا أى  
 تُرَضِعُونَهَا من رَعَتْ الجدى أمه إذا رَضَعَهَا وأرَعْنَتْ النجبة ولها أرَضَعْتَهُ ورَعْنَتْ الجدى أمه  
 أى رَضَعَهَا وشاة رَعُوْتُ ورَعُوثة مَرَضِعٌ وهى من الضأن خاصة وأسَمَةٌ مَلْمُومَةٌ بهم في الأبل فتقال

أصدرها عن طثرة الدآث \* صاحب ليميل خرس التبعات

يجمع للرأه في ثلاث \* طول الصوا وقلة الأرعان

وقيل الرَعُوْتُ من الشاء التى قد وُلِدَتْ فقط وقوله

حتى يرى في يابس الثريا حث \* يعجز عن ربي الطلي المرتغث

قوله يقال راعوفة البئر الخ  
 قال في التكملة وهى صخرة  
 ترك في أسفل البئر اذا  
 احتفرت تكون هناك  
 ويقال هى حجر يكون على  
 رأس البئر يقوم عليها المستقي  
 اه صححه

يجوز أن يريد تصغير الظل الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم  
 وبردونة رغوثة لا تسكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل أكل الدواب بردونة رغوثة وهي فعول  
 في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال \* أكل من بردونة رغوثة \*  
 ورغذته الناس أكثر وأسوأ له حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو مرغوثة بخا به على  
 صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رمت) الرقت الجماع وغيره مما  
 يكون بين الرجل وامرأته يعني النقبيل والمغازلة ونحوه مما يمكن أن يكون في حالة الجماع وأصله  
 قول الفحش والرقب أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل  
 وأرقت قال العجاج

ورب أسراب حجاج كظم \* عن اللغا ورقت التكم

وقدرقت بها ومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليله الصيام الرقت إلى نساءكم فانه عداها بالي لانه  
 في معنى الأفضاء فلما كنت تعدى أفضيت بالي كقولك أفضيت إلى المرأة جمعت بالي مع الرقت  
 إيدانا وشعارا أنه جمعناه ورقت في كلامه رقت رقتا ورقت رقتا ورقت اليمين وأرقت  
 كاه أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج  
 يجوز أن يكون الأخش وقال الزجاج أي لاجماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد  
 \* عن اللغا ورقت التكم \* وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار  
 وتنف الأبط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كاه فليس هنالك رقت والرقت التعريض  
 بالنكاح وقال غيره الرقت كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان  
 محرمًا فأخذ يذنب ناقة من الركب وهو يقول

وهن عشرين بناهيميسا \* ان تصدق الطير نبتك لبيسا

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرقت وأنت محرم وفي رواية أترفت وأنت محرم فقال انما الرقت  
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقت الذي نهى الله عنه ما حوطبت به المرأة فأما أن يرفقت في  
 كلامه ولا تسبح امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدة رمنة  
 شجرة من الخض وفي المحكم شجرة يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينبت ورقه وهو شبيه بالأشنان  
 والابل تحمض بها اذا سبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر مرعى من مرعى الابل  
 وهو من الخض قال أبو حنيفة وله هذب طول دقاق وهو مع ذلك كاه كالا تعيش فيه الابل

قوله ورقت في كلامه الخ  
 من باب نصر وفرح وكرم كما  
 في القاموس وغيره اه  
 صححه

قوله ما روجع به النساء  
 الصحاح ما روجع به النساء  
 اه صححه

والغرم وان لم يكن معها غيره ورجما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله  
 حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون  
 الرمث مع قعدة الرجل يثبت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسدان الرمث يرتفع دون القامة  
 فيحطب واحدة رمنة وبها سمي الرجل رمنة وكفى أبارمنة بالكسر والرمث أن تأكل الأبل  
 الرمث فتشسكي عنه ورممت الأبل بالكسر ترمت رمنة فهي رمنة ورممتي وإبل رماني أكلت  
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف  
 عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغضى إذا باحتتم الأبل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمت  
 وغضبت فهي رمنة وغضبة ذلك في ترجمة طلح وأرض هرمنة تثبت الرمث والعرب تقول  
 ما شجرة أعلم الجبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك أن الأبل  
 إذا ملت الخلة اشتمت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مسقت منها صاحبها ثم  
 عادت إلى الخلة فحسنت رتمها واستمرت رعيها فان فقدت الخض ساء رعيها وهزلت والرمث  
 الحلب يقال رمت ناقته أي أتى في ضرعها شيئا ابن سيده والرمت البقية من اللبن تبقى بالضرع  
 بعد الحلب والجمع أرمات والرمة كل رمت وقد أرمته ورمتها ويقال رمت في الضرع ترمينا  
 وأرمت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفص \* ميل في الأم وامتكها المرمث

ورمت الشيء أصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمت رؤيسه \* ونحته في الحرب نصحا

ورمت على الخسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخسين في هذا ونحوه لأنه أوسط الأعمار  
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الأسنان وزيادة الناس فيما دون سائر العقود ورمت غمته  
 على المساة زادت ورمت المناقعة على محلها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل  
 عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما سئني عن الأرمات قال ابن الأثير  
 هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمت الشيء بالشيء إذا خلطته أو من قولهم رمت  
 عابه وأرمت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل  
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض  
 شيئا من الزرع والرمت بفتح الراء والميم خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رؤيسه كذا في الصحاح  
 وقال الصغاني هكذا وقع  
 بضم الراء وفتح الواو وهو  
 تصحيف والرواية دريسه  
 أي بفتح الدال وكسر الراء  
 وهو الخلق من الثياب والبيت  
 لابي دوداه صححه



في البحر قال أبو صخر الهدلي

تَمَنَّتْ مِنْ حَيٍّ عَلِيَّةً أَنَسَا \* عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفُرِّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَكَ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى \* أَلْيَقِينَ مِنْهَا لِأَيُّ وَعْهَمًا الزَّجْرُ  
إِذَا ذُكِرْتَ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا \* كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَهِّ الْقَطْرِ  
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتَهَا \* وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ  
وَصَلْتِكَ حَتَّى قَبِيلٍ لَا يَعْرِفُ الْقَبِيلِي \* وَزُرْتُكَ حَتَّى قَبِيلٍ لَيْسَ لَهُ صَبِيرُ  
فِي أَحْبَابِي أَرَدْنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَأْسَأُوهَ الْأَيَّامَ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ  
مَجِبَتْ لِسْعِي الدَّهْرِيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَمِينًا سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسعي بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع

ذلك فيه وجزا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أملنا الشيخ قوله \* وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ \* ضَحِكَ ثُمَّ قَالَ هَذَا

البيتُ كان السبب في تعلُّمِي الْعَرَبِيَّةَ فَقَلْنَا لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَكَرْتُ لِي أَبِي بَرِّي أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قَبْلَ أَنْ

يُرزقني كأن في يده رُحْطَاوِي بِلَانِي رَأْسَهُ قَبِيلٌ وَقَدْ عَلَّقَهُ عَلَى صَخْرَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَعُبِّرَ بِهِ بَانَ رُزُقَ

ابن أرفع ذكره يعلم يتعلمه فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكانه وكان كتبيا ظافرا الحداد

وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالآداب فأنشدا في هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتَهَا \* وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فصح كما منه اللحنه فقال يابني أنا منتظر نفسي منماحي لعل الله يرفع

ذكري بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي اقرأ النحو حتى نعلمني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فأعلمه وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انار كُوبَ أَرْمَانًا لِنَافِي الْبَحْرِ وَلَا مَاءَ مَعَنَا أَفَنَتَوْضَأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطُّهُورُ مَاؤُهُ

الْحَلُّ مَيْتُهُ قَالَ الْأَصْحَى الْأَرْمَاتُ جَمْعُ رَمَتْ بِفَتْحِ الْمِيمِ خَشَبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُسْمَدُ ثُمَّ

يُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ وَالرَّمْتُ الطُّوفُ وَهُوَ هَذَا الْخَشَبُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ رَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا مَمَمْتَهُ

قوله من حبي عليه الذي في  
الصباح من حبي بئسنة اه  
مصححه

وأصلحته والرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا ثوب أخلاق  
 وفي حديث عائشة رضی الله عنهما تم يتكلم عن شرب ما فى الرماث والبقير قال أبو موسى ان كان  
 اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبيل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الأنا الذى قد قدم وعتمق  
 فصارت فيه ضراوة بما يندف فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبل  
 المنتكث والرمث السرقه يقال رمث رمث رما اذا سرق وفي نوادر الاعراب لفلان على فلان  
 رمث ورميل أى مزينة وكذلك عليه فورومهله ونقل والرماثة الزمارة والرميثة موضع قال  
 النابغة  
 أن الرميثة مانع أرماحنا \* ما كان من يحمهم باوصفار

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقدرات الفرس وفي المثل أحسك وتروثنى ابن  
 سيده الروث رجميع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج  
 الروث التذيب يقال اكل ذى حافر قدرات يروث روثا وخوران الفرس مرأته وفي حديث  
 الاستبجاء نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فأنته بجبرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم  
 الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر العاف غيره وروثة الأنف طرفه والروثة طرف  
 الأرنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب  
 به روثه أنه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد فى الروثة نلت الدية وفي الحديث  
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف  
 القباض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهدلى يصف عقابا  
 حتى انتهت الى فراش غريرة \* سوداء روثه أنفها كالمخصف

(ريث) الريث الإبطاء راث ريث ريثا بظا قال  
 والريث أدنى لنجاح الذى \* تروم فيه النجح من خلسه  
 وراث علينا خبره ريث ريثا بظا وفي المثل رب بحله وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد  
 من الهبة وما أرائك علينا أى ما أبطأ بك عنا وفي حديث الاستسقاء بحلا غير راث أى غير بطى  
 وفي الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرآن عليه ورجل ريث بالتشديد  
 أى بطى عن ابن الاعرابى وتريث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطى ريث وأنشد  
 ليهي ترائى لامرى غير ذلة \* صنابرأ حدان لهن حفيف  
 سريعات موت ريثات إقامة \* اذا ما جلن جملهن حفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة  
 أى منفردات يصف سهامها  
 كما صرح به فى مادة صنبر  
 وتحرفت فى مادة ذ ل  
 بأخذان بالحاء المعجمة  
 فأحذره وقوله ريثات إقامة  
 أنشده فى مادة صنبر ريثات  
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه  
 صححه

والاسترانة الاستبطاء واسترانه استبطاه واسترئته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرأ الخبر  
تمبل بقول طرفه \* ويأنيك بالأخبار من لم ترود \* هو استعمل من الريث وريث عما كان  
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليربث النظر  
وفي بعض الروايات انه ليربث الى النظر الفراء رجل مربث العينين اذا كان بطنى النظر وما فعل  
كذا الأريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الأريث أعقد  
شيعي بغير أن ويستعمل بغير ما ولأن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الأمر الأريث يركبه \* وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل أى أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيتها واردة  
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الأريث أن حدثنا بحديث ثم مر أى ما فعد الأقدار  
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعى الدهر الأريث أنكرها \* أنثو بذالك عليها الأحاشيا

وفي الحديث فلم يلبث الأريث ما قلت أى الأقدار ذلك وقول معقل بن خوييد

لعمرك ليلأس غير المرربث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أراث لغة في رات ويجوز أن يكون أراد المرربث المر فخذف وریشه اسم  
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو وريث بن غطفان بن سعد بن  
قيس عيلان

(فصل الشين المحجمة) ❁ (شبت) شبت الشىء علقه وأخذته سئل ابن الاعرابى عن  
أبيات فقال ما أدري من أين شبتها أى علقها وأخذتها والتشبت بالشىء التعلق به والتشبت  
التعلق بالشىء ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شبتة وضبتة اذا كان ملازما لقربه لا يفارقه ورجل  
شبت اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضيس شبت الشبت بالشىء المتعلق  
به يقال شبت يشبت شبتا والشبت بالبحر يك دويبة ذات قوائم ست طول صفراء الظهر  
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من  
أخناش الارض وقيل الشبت دويبة واسعة الفم مرتفعة الموح تحرب الأرض وتكون عند  
السدوة وتاكل العقارب وهى التى تسمى شحمة الارض وقيل هى العنكبوت الكثيرة الأرجل  
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وحربان

قوله وریشه اسم منهله الذى  
فى القاموس والتكملة  
وياقوت وریشه بالتصغير  
منهله بين الحرمين وذكروها  
فى روث اه صححه

قال ساعدة بن جؤية يصف سميغا

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّه \* مَدَارِحُ شَبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

والشبت بكسر الشين والباء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبت فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ وشبيت ما معروف وورد ذكره في الحديث ومنه داره شبيت قال

تَزَلُّوا شَبِيثًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا \* نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بِنُؤْدِيَانِ

أبو عمرو الشبثية زيادة النون العلاقة يقال شبت الهوى قلبه أي علق به (شنت) الشبت الكثير من كل شيء والشبت ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بِوَادِي مَيَانَ نَبَتَ الشَّتُّ قَرَعُهُ \* وَأَسْقَلُهُ بِالرِّخِّ وَالشَّهْبَانِ

وقيل الشبت شجر طيب الريح ممر الطعم يدبغ به قال أبو الدؤيب وشبت في جبال القوروتهمامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَمِنْ مِثْلِ الشَّتِّ يُجِجُكَ رِيحُهُ \* وَفِي عَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سَيُرْوَانِي الْعَمَّ فَالْأَهْوَاؤُ مَنَزَلِكُمْ \* وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت \* فَمِنْ مِثْلِ الشَّتِّ يُجِجُكَ رِيحُهُ \* الأصمعي الشبت من شجر

الجبال قال تائب شرا

كَأَنَّهَا حَمُومٌ أَحْصَا قَوَادِمُهُ \* أَوْ أَمَّ خَشْفٍ بَدِي شَتِّ وَطُبَاقِ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مر بشاة ممسكة فقال عن جدها أليس في الشبت والقرظ ما يطهره قال الشبت ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا يروى الحديث بالباء المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهان الشبت يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع بالباء وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر ممر الطعم قال ولا أدري أي دبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم البياض بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشبت بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا ليلى الأمر بعد السفياني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن يخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشبت والطباق وقيل الشبت جوز البر

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موردة وسنة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشين ترعاها الحمام إذا انتثر واحده سنة قال ساعدة بن جوية

فدلالة ما كُتب سهل ومرة \* إذا مارفعنا شنه وصراعه

أبو عمرو والشث الكحل العسال وأنشد

حديتها أظالم فيم التث \* أطيب من ذوب مذاه الشث

الذوب العسل مذاه مجه الكحل كما يمدى الرجل المذى ( شحت ) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الأعليق بالامفاتج وفي الحديث هلمى المدينة فاشحنيها بحجر أى حذيمها وسنيها ويقال بالذال ( شرت ) الشرت غلط الكف والرجل وانشقا فهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلط ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو وشرت وقد شرت يده تشرت وقال أبو عمرو وسيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يخلف لا يسبقه فاحت \* حتى تلافها بظرو شرت

أى بسن ان مطر ورأى حديد وقال العميانى قال القناني لأخيرا في التريد اذا كان شرتا فرتا كأنه فلاقه أجرو لم يقتر الشرت قال ابن سيده وعندى أنه الخشن الذى لم يرقق خبره ولا أذيب سمته قال ولم يقتر القرت أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرت أى ليس بضخم الصخور والشرت تفتق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقيبه \* أشعث لم يودم له بكيله \* يخاف أن تمسه الويلة

والشربة النعل الخلق ابن الاعرابى الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الاعرابى وأنشد \* شرتان هذا كوراء هبؤد \* ( شربث ) الشربث والشرايب بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفى الصحاح والرجلين وفى المحكم والقدمين الخشناهما أنشد ابن الاعرابى

أذن شرايب رأس الدير \* والله تفاح اليمين بالخير

التهذيب فى الحماسى الشربث الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصف به الأسد والشربث الأسود عامة وأسدر شربث غليظ ومجبه شربته منسفة مفضة قال سيويه النون والالف يهماوران



الشيُّ تُفَرَّقُ وَتَشَعُّتُ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَيْدُ تَفَرَّقُ أَجْرَائِهِ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَاءَهُ قَالَ لَزِيدِ بْنِ  
ثَابِتٍ لِمَا فَرَعَ أَمْرَ الْجَدْمِخِ الْأَخُوَّةَ فِي الْمِرْيَانِ شَعَّتْ مَا كُنْتَ مُشَعِّنًا أَي فَرَّقَ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ  
تَشَعَّنَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشَعْتُ الْوَيْدُ صَفَةً غَالِبَةً غَلَبَةَ الْأَسْمَ وَسُمِّيَ بِهِ لِشَعَّتْ رَأْسُهُ قَالَ  
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ \* يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعَّتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلَتْ قَلِيلًا وَالتَّشَعَيْتُ التَّفْرِيقَ وَالتَّمْيِيزَ كَانْتِشَاعُ الْأَنْهَارِ وَالْإِعْصَانِ قَالَ  
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتُ الذَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ \* وَإِنْ شَعْنُوا تَفَرَّقَتِ الشَّعْبَاءُ  
قَالَ شَعْنُوا فَرَقُوا وَمِزُّوا وَالتَّشَعَيْتُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ دَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَاغْلَاتِنِ فَيَبْقَى  
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى الْمَفْعُولِ شَبْهُوَ حَذْفِ الْعَيْنِ هَهُنَا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهَا أَوْلُ وَتَدُ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ  
لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قُرِبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا  
الْقَوْلَيْنِ جَاءَ تَرْحَسُنُ الْأَنَّ الْأَقْنِسَ عَلَى مَا بَلَغْنَا فِي الْاَوْتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ  
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أضعفُ لِأَنَّ الْاَوْتَادَ إِنَّمَا تَحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا وَمِنْ أَوَاخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ  
أَكْثَرَ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْاَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْاَوَاخِرِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَان  
قَالَ قَائِلٌ فَاسْتَكْرَمَ أَنْ تَكُونَ الْأَنْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ  
اللَّامَ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلِبُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى الْمَفْعُولِ فَصَارَ مِثْلَ فَعْلِنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ  
فَاعِلِنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لِأَنَّ الْاَوَائِلَ وَالْاَوَاخِرَ وَالْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ الْاَوَاخِرَ  
وَقَدْ أَوْفَى الْأَعَارِضُ لِأَنَّ الْأَعَارِضَ كُلَّهَا تَتَّبَعُ الْاَوَاخِرَ فِي التَّمْزِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ  
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُحَافِظُهُ جَمِيعُهُمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ  
أَنْفُ فَاعِلَاتِنِ الْاَوَّلَى فَبَقِيَ فَعْلَاتِنِ وَأَسْكَتِ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعْلَاتِنِ فَتَنْقَلِبُ إِلَى الْمَفْعُولِ فَاسْكُنُ الْمَتَحَرِّكُ  
قَدْ رَأَيْتَاهُ يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ نَرِ الْوَيْدَ حَذَفَ أَوَّلَهُ الْاَوَّلَى الْاَوَّلَى الْبَيْتِ وَلَا آخِرَهُ الْاَوَّلَى الْاَوَّلَى الْبَيْتِ  
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشَعْتُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعَةُ وَالْأَشَاعَةُ مَسْبُوبُونَ إِلَى الْأَشَعْتُ بَدَلٌ

مِنَ الْأَشَعْنِيِّينَ وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاهُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا \* أَحْمَمٌ عَلَافِيًّا وَأَبْيَضٌ مَاضِيًّا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاهُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَشَعَيْتُ اسْمٌ أَمَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعْتُ أَوْ شَعَيْتُ  
أَوْ تَصْغِيرَ أَشَعْتُ مَرَّحًا أَنَسْدِ سَبِيحِيهِ

لَلْمَرْكُ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا \* شَعَيْتُ بِنُ مَسْمُومًا شَعَيْتُ بِنُ مَنَقَرٍ

ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف (شنت) الشنت بالتحريك قلب الشين شنتت يده شنتا فهي شنتة مثل شنتت وشنتت مشافر البعير أي علقت وشنت البعير شنتا فهو شنتت غلظت مشافره وحشنتت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدرى وإن أوعدتني \* ومسيت بين طيالس وبياض  
أبـعـيرـشـوكـ واربـمـالـغـادـه \* شنت المشافر رأ بعير عاض  
الغاضي الذي يلزم الغضي يأكل منه يقول لأدرى أعر بي أم عجمي

(فصل الصاد المهملة) ❊ (صبت) الفراء قال الصبت ترقيق القميص ورفعوه ويقال رأيت عليه قيد صابنا أي مر قعا

(فصل الضاد المعجمة) ❊ (ضبت) ضبت بالشيئ ضبتا واضطبتت به اذا قبضت عليه بكفك والضبت قبضك بكفك على الشيء والضبت القاوك يدك بجذ فيما عمله وقد ضبت به يضبت ضبتا ومضابث الأسد محالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر للانسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شهر ضبت به اذا قبض عليه وأخذه ورجل ضبائي أي شديد الضبنة أي القبضة وأسد ضبائي أي شديد الضبنة أي القبضة وقال رؤبة \* وكم تحطت من ضبائي أضم \* وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للملان بنى اسرائيل لا يدعونني وانحطابا بين أضباطهم أي في قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبنت على الشيء اذا قبضت عليه وضبت على الشيء اذا قبضت عليه أي هم محققون للآوزار حتموا غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور في موضعه وفي حديث المغيرة فضل ضبات أي محتالة معتلقة بكل شيء تمسكه له قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمنهور مثنائ أي تملد الاناث وضبته بيده جسسه والضبوث من الابل التي يشك في سمها وهز الهافت ضبت باليد أي نجس والضبنة من سمات الابل انما هي حلقة تم لها خطوط من ورائها وقد أمها يقال بعير مضبوث وبه الضبنة وقد ضبنته ضبنا ويكون الضب في القخذ في عرضها والله أعلم (ضغث) الضغوث من الابل التي يشك في سنامها أبه طرق أم لا والجمع ضغث وضغث السنام عركه وضغتها بضغتها وضغتها السنام اليتيم ذلك وقيل الضغوث السنام المنسكوك فيه عن كراع والضغث التباس الشيء ببعضه ببعض وناقض ضغوث مثل ضبوث وهي التي يعض الضاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه أو يلمسه لينظر أيمينة هي أم لا وهي التي يشك في سمها أتضغث



أبها طرق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كَتَبْتَ عَلَيَّ أَمْعًا أَوْ ضَعْنَا فَأَجْحُهُ عَنِّي  
فَانِكَ تَعْمُو مَا نَشَاءُ قَالَ شَمْرُ الضَّغْثُ مِنَ الْخَبْرِ وَالْأَمْعُ مَا كَانَ مُخْتَلِطًا لِحَقِيقَةِ لَهْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ  
عَمَلًا مُخْتَلِطًا غَيْرَ خَالِصٍ مِنْ ضَعْثِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلِطَهُ فَهُوَ فِعْلٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ  
الْمُلْتَبَسَةِ أَضْعَاثٌ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ فِي كَلَامِهِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى سَبِيلِهِ وَالنَّاسُ يَضْعُونُ أَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ  
وَجْهِهَا قِيلَ لَهُ مَا يَضْعُونُ قَالَ يَقُولُونَ لِلشَّيْءِ حِذَاءَ الشَّيْءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَالَ ضَعْثٌ يَضْعُثُ ضَعْثًا بِنَاءً  
فَقِيلَ لَهُ مَا مَعْنَى بِقَوْلِكَ بِنَاءً قَالَ لَيْسَ الْإِهْوُ وَكَلَامٌ ضَعْثٌ وَضَعْثٌ لِأَخِيرِيهِ وَالْجَمْعُ أَضْعَاثٌ وَفِي  
النُّوَادِرِ يَقَالُ لِنُقْيَاةِ الْمَالِ وَضَعْفَانَهُ ضَعْفَانَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَضَعَابُهُ وَعُنَابُهُ وَعُنَابُهُ وَقُنَابُهُ وَأَضْعَاثُ  
أَحْلَامِ الرُّؤْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا لِاخْتِلَاطِهَا وَالضَّغْثُ الْحُلْمُ الَّذِي لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَلَا خَيْرِيهِ وَالْجَمْعُ  
أَضْعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَالُوا أَضْعَاثُ أَحْلَامِ أَيُّ رُؤْيَاكَ أَخْلَاطٌ لَيْسَتْ بِرُؤْيَايَتِهِ وَمَا نَحْنُ  
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ أَيُّ لَيْسَ لِلرُّؤْيَا الْمُخْتَلِطَةِ عِنْدَنَا تَأْوِيلٌ لِأَنَّهَا لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا وَقَدْ أَضْعَثَ  
الرُّؤْيَا وَضَعْثَ الْحَدِيثَ خَاطَهُ ابْنُ شَيْمِيلٍ أَنَا بَضْعْثِ خَيْرٍ وَأَضْعَاثُ مِنَ الْأَخْبَارِ أَيُّ ضُرُّوبٍ مِنْهُ  
وَكَذَلِكَ أَضْعَاثُ الرُّؤْيَا لِاخْتِلَاطِهَا وَالتَّبَاسُّهُوَ قَالَ مَجَاهِدٌ أَضْعَاثُ الرُّؤْيَا أَهْوَاؤُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ  
أَضْعَاثُ أَحْلَامِ لِأَنَّهَا مُخْتَلِطَةٌ فَدَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَلَيْسَتْ كَالْحَبِيحَةِ وَهِيَ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ أَضْعَاثُ أَحْلَامِ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أُسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ  
غَيْرُهُ أَضْعَاثُ الْأَحْلَامِ مَا لَا يَسْتَقِيمُ تَأْوِيلُهُ لِدُخُولِ بَعْضٍ مَارَأَى فِي بَعْضٍ كَأَضْعَاثُ مِنْ يُبَوِّتُ  
مُخْتَلِفَةً يَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَمَيِّزْ حُجْرَ جُهَا وَلَمْ يَسْتَقِمْ تَأْوِيلُهَا وَالضَّغْثُ قَبْضَةٌ مِنْ  
قُضْبَانٍ مُخْتَلِفَةٍ يَجْمَعُهَا أُصْلٌ وَاحِدٌ مِثْلُ الْأَسَلِ وَالْكُرَاتِ وَالنَّمَامِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* كَأَنَّهُ إِذَا تَدَنَّى ضَعْثُ كُرَاتٍ \* وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْحَزْمَةِ وَقِيلَ هِيَ الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ  
وَالشُّدَاءِ وَالضَّعْمَةِ وَالْأَسَلُ قَدْرُ الْقَبْضَةِ وَنَحْوُهَا مُخْتَلِطَةُ الرُّطْبِ بِالْيَابِسِ وَرَبْعًا اسْتَمْعَرَ ذَلِكَ  
فِي الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّغْثُ كُلُّ مَا مَلَأَ الْكَفَّ مِنَ النَّبَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَخُذْ  
بِيَدِكَ ضَعْفَانًا فَاضْرِبْ بِهِ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ حَزْمَةً مِنْ أَسَلٍ ضَرَبَ بِهَا امْرَأَتَهُ فَجَبَتْ يَمِينُهُ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضَّغْثِ يَرِيدُهُ الضَّغْثُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ  
أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَأَهْ أَضْعَاثُ وَضَعْثُ النَّبَاتِ جَعَلَهُ أَضْعَاثًا الْفَرَّاءُ  
الضَّغْثُ مَا جَعَلَهُ مِنْ شَيْءٍ مِثْلُ حَزْمَةِ الرُّطْبَةِ وَمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ وَاسْتَطَالَ ثُمَّ جَعَلَتْهُ فَهُوَ ضَعْثٌ وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ مَجْمُوعٍ مَقْبُوضٍ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الْكَفِّ فَهُوَ ضَعْثٌ وَالْفِعْلُ ضَعْثٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُمَيْلٍ

فمنهم الاخذ الضعيف هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد  
ومنه من نال من الدنيا شياً وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضعفاً أي حزيمة  
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضعفتان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزيمة  
من حطب فاستعمارهما للنار يعني أنهما قد أشتهت ما وصارتا ناراً وضعت رأسه صب عليه الماء ثم  
نقسه فجعله أضغاثاً يصل الماء الي بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها  
الضعف مع الجبة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تحلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل  
والضاغث الذي يخبث في الخمر يفرغ الصبيان بصوت يردد في حلقه

قوله والضاغث الذي الخ هذا  
هو قول الجوهري وغلظ  
فيه فانه تصعيف وصوابه  
الضاغب بالياء وقد ذكره  
الازهرى وغيره أفاده في  
التكملة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) \* (طنت) الطن أعب الصبيان يرمون بحشبة مستديرة عريضة  
يدقق أحد رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الحشبة المطنة ابن الاعرابي المطنة القلة والمطث  
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطن اللعاب بها الليث الأطن والطن  
لعتان والطن أكثر وأصوب والطننة حشبة القالب وطن الشيء يطنه طنناً إذا ضرب به برجله أو  
باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير  
يطنها طورا وطورا صكا \* حتى يزيل أو يكاد الفككا

يريد فك الفم وطن الشيء رماه من يده قدفا كالكرة (طحت) طحنه يطنه طحناً ضربه  
بكنه يمانية (طرت) الطرت الاسترخاء والطرثوث نبت يؤكل وفي المحكم نبت رمل طويل  
مستدق كالفطر يضر ب الى الحرة يبيس وهو دباغ للععدة واحدة طرثوثه عن أبي حنيفة وقال  
أبو حنيفة أيضاً الطرثوث ينقض الأرض تنقيضا وليس فيه نى أطيب من سوقته ولا أحلى وربما  
طال وربما قصر ولا يخرج الا في الحوض وهو ضربان فمنه طرثوث وهو الاحمر ومنه طرثوث وهو الابيض قال  
وقال أبو زياد الطرثوث نخذل لادوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها قال وقال ابن الاعرابي  
الطرثوث ينبت على طول الذراع لا ورق له كانه من جنس الكمأة وتطرثت القوم خرجوا يجثون  
الطرثوث وخرجوا يطرثوثون أي يجثونونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا  
ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكث منه وهو كما وصفه وليس بالطرثوث الحامض  
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض منبته الجبال وطرثوث  
البادية لا ورق له ولا تمر ومنبته الرمال ونهولة الأرض وفيه حلاوة شربة عنقوصة وهو أحمر  
مستدير الرأس كانه نومة ذكر الرجل والعرب تقول طرثوث لا أرض لها وذآين لا أرض لها

لانهما لا يتبئنان الا معهما يضربان مثلا الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد ر  
 ومال وأنشد الاصمعي \* فالأطيان بها الطرثوث والضرب \* قال شهر لأعرف للزياس والكجا  
 اسماعيريا قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرش يزوت كتب طريث وفي حديث حذيفة  
 حتى يئبت اللحم على أجسادهم كما نبت الطرائث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهونبت  
 يئب ط على وجه الارض كالفطر (طرث) الطرثوث الضعيف والطرثوث الرغيف (طث) (طث)  
 ابن الاعرابي الطئنة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال وبة قال طث الرجل على  
 الجنسين ورثت عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطلت الماء يطلت طلونا اذا سال ووزب يرب وروبامه  
 (طث) طمئت المرأة تطمئط طمئا وطمئت تطمئ بالضم طمئا وهي طامت حاضت وقيل  
 اذا حاضت اول ما تحيض وخص اللغويان به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضى الله عنها حتى  
 جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتضاض  
 والطمئ الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعت او الطامت في لغتهم الخائض وطمئها يطمئها  
 ويطمئها طمئا اقتضها او عمه بعضهم الجماع قال نعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت  
 البعير يطمئه طمئا عقلة والطمئ المس وذلك في كل شيء يمسه ويقال للرتغ ما طمئ ذلك المرتع  
 قبلنا احد و ما طمئ هذه الناقة حبل قط أي ما سمها عقال و ما طمئ البعير حبل أي لم يمسه  
 وقوله تعالى لم يطمئنن انس قبلهم ولا جان قبل معناه لم يمسن وقال نعلب معناه لم ينسكح والغرب  
 تقول هذا اجل ما طمئته حبل قط أي لم يمسه ومعنى لم يطمئنه لم يمسنه وقال القراء الطمئ  
 الاقتضاض وهو النكاح بالتدمية قال والطمئ هو الدم وهما الغتان طمئت يطمئ ويطمئ  
 والقراء أكثرهم على لم يطمئنه بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت نطمئ أي ادमित بالاقتضاض  
 وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن الى لم يطمئن قبلي \* فهن اصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمئ الفساد قال عدى بن زيد

طاهر الأواب يخمي عرضه \* من خنى الذمة أو طمئ العطن

(طهث) أبو عمرو والطهئة الضعيف العقل وان كان جسده قويًا والله أعلم

(فصل العين المهضلة) ﴿ عبث ﴾ عبث به بالكسر عبثًا لعب فهو عبث ولاعب

بمعنا لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعب بالشئ ورجل عبث عبثًا والعبث بالنسكين المرأة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعْبُ قال الله عز وجل أَخْبِئْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَلَمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا قال الأزهرى نَصَبَ  
 عَبَثًا لانه مفعول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عَصْفًا مَفْرَعًا عَبَثًا الْعَبْتُ اللَّعْبُ  
 والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصد الأكل ولا على جهة التصيد لا نفع وفي الحديث انه  
 عَبَثٌ في منامه أى حرَّ يديه كالدافع أو الآخذ وَعَبَثَ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا جَعَلَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ  
 فَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا خَلَطَهُ بِالسَّمْنِ وَهِيَ  
 الْعَيْبَةُ وَعَبَثَ الْأَقْطُ أَعْنِيهِ عَبَثًا وَشْتَهُ وَدُقَّتْهُ مِثْلُهُ وَعَبَثْتُهُ بِالْعَيْنِ لَعْنَةً فِيمَنْهُ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْبُ  
 أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُّ مَعَ التَّرْفِيمِ كُلِّ وَبِشْرَبِ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا عَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْبَةُ  
 الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخَلَّطَانِ مَعًا وَالْعَيْبَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَزْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً أَيْ  
 اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْبَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ يُسَوِّمَانِ أَبَ وَاحِدًا قَالَ \* عَيْبَةٌ مِنْ جُشْمٍ وَبَكْرٍ \*  
 وَيُرْوَى مِنْ جُشْمٍ وَجَرَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقَمٌ مِنَ الْعَبَثِ وَرَجُلٌ عَيْبَةٌ مُؤْتَسَّبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ  
 أَبُو عَمِيْدَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبَةٌ أَيْ مُؤْتَسَّبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعِيْبَتِي فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُّوشٍ غَيْرِ قَدْ خَلَطَا  
 وَالْعَيْبُتُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبْتُ الْخَلْطُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالَ وَتَقُولُ أَنْ فُلَانًا فِي عَيْبَةٍ  
 مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَشْتَمُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يُسَوِّمَانِ أَبَ وَاحِدَتَهُمْ بِشَوِّمٍ أَمَا كُنْ شَيْئًا وَالْعَبْتُ الْخَلْطُ  
 وَالْعَبْتُ أَخَذًا الْعَيْبَةُ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَيْبَةُ الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَانِبِهِ فَيَخْلَطُ  
 بِهِ يَقَالُ عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطَهَا إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ يَقَالُ ابْكِي وَعَيْبِي  
 قَالَ رُوْبَةُ \* وَطَاحَتِ الْأَلْبَانَ وَالْعَبَاثُ \* وَظَلَّتْ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَبَكِيْلُهُ وَاحِدَةٌ وَهُوَ  
 أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا قَبِيتَ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا الْخَلْطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مُثْنَلٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ  
 وَالسَّوِيْقُ يُبْكَلُ بِالسَّمْنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيْفُ الْعَوْبَتَانِي سَأَنَا \* تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّيْفَ الْمُسْرَهْدَا

فَيَقَالُ أَنَّ الْعَوْبَتَانِي دَقِيْقٌ وَسَمْنٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْخَلِيْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بِنِ مَالِكِ  
 يَرُدُّ عَلَى الْخُبَيْلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْخُبَيْلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيْفُ اللَّبْنُ الْخَلِيْبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ  
 وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَيَّرُونَا الْحَضَّ لِأَدْرَدَرِهِمْ \* وَذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَحْمَدًا  
 فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْحَضَّ مِنْ كَانِ أَهْلِهِ \* وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَارَامَ صَرْدَا

السَّارُ اللَّبْنُ الْخَلُوطُ بِالْمَاءِ وَالْمُصْرَدُ الْمَقْتَلُ وَالْعَوْبَتُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوْبَةُ

\* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبِ الْعَوْبَتِ \* (عش) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُحْقَوَةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةٌ

كانت أو غير ضاوية وجمعها عئات ويقال للمرأة البذية ما هي الاعثة وقال بعضهم امرأة عنت  
بالفتح ضديلة الجسم ورجل عنت قال يصف امرأة جسمية

عجبة ضاحي الجلد ليست بعثة \* ولا دفس يطي الكلاب خجارها

الدفنس البهلاء الرعاء وقوله يطي الكلاب خجارها يريد أن التوتى على خجارها من اللبم فهو  
زهم فاذا طرحت يطي الكلاب برائحته والعثا الأفاعى التي يأكل بعضها بعضا في الجذب  
ويقال للحية العماء والنكراء وعنته الحية تعنه عثا فحتمه ولم تنمسه فسقط لذلك شعره والعثا  
رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعث في غنائها معانته وعثا وعث رجوع وكذلك القوس المربة  
قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا قها المنزعون \* سمعت لها بعد حبض عثانا

وقال بعضهم هو شبه ترتم الطست اذا ضرب وعته يعنه عثا رد عليه الكلام أو وجهه كعته  
ويقال أطمعني سويقا حثا وعثا اذا كان غير ملتوت بدسم والعنة السوسة أو الارضة التي تلحس  
الصوف والجمع عث وعثت وعثت الصوف والثوب تعنه عثا ككلمة وعث الصوف أكله العث  
والعث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهاب فتأكله هذا قول ابن الاعرابي وأنشد

تصيد شبان الرجال بنجاحم \* عثاف وتضطادين عثا وجددا

والجدد أيضا دويبة تعلق الاهاب فتأكله وقال ابن دريد العث بغيرها مدواب تقع في الصوف  
فدل على أن العث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه  
الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل اعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالى دانقا وانه فيه  
لاسرع من العث في الصوف في الصيف والعنث ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنثة اللبن  
من الارض وقيل العنث الكتيب السهل أثبت أو لم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة  
والأول الصحيح لقول القطامي

كانها بيضة غراء خذلها \* في عنت يثبت الحوذان والعدما

ورواية أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توحل فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخلف يعنى  
خلف البعير والجمع العنثا قال رؤبة \* أفقرت الوعاء والعنثا \* قال أبو حنيفة  
العنث من مكارم المنابت والعنث أيضا التراب وعنته القاه في العنث وعنت الرجل  
بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وحنثه وبنثه اذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركة

والعنتُ النسادة والعنتُ الشدائد وفي الحديث ذُكر لعلّي عليه السلام زمانُ فقال ذلك زمانُ العناتِ أي الشدائد من العنتِ والافساد وفي المثل عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وفي حديث الأحنفِ بَلَغَهُ أَنْ رَجُلًا يَتَعَابُهُ فَقَالَ عُنَيْتُهُ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا عُنَيْتُهُ تَصْغِيرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَلْسُ الثِيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنْتُ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلرَّجُلِ يَجْتَمِدُ أَنْ يُؤْتَرَفَ الشَّيْءُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهِيَ بَعْضُ تَقْرُضُ وَرَبِيعُ بْنُ أَبِي قَالِبٍ لِلْحُجُوزِ عُنَيْتُهُ وَفُلَانٌ عُنْتُ مَالٌ كَمَا يَقَالُ لِإِزَاءِ مَالٍ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فُلَانًا وَتَعَالَتْهُ وَيَقَالُ اعْتَشَهُ عَرَقُ سَوْءٍ وَاعْتَشَهُ إِذَا تَعَقَّلَهُ عَنِ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ عُنْتُ وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا سَالِحٌ تَصْغِيرُ سَالِحٌ وَعُنْتُ اسْمٌ وَبَنُو عُنْتُ بَطْنٌ مِنْ حَنَمٍ (عدث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدْتُ سَهْوَةٌ الْخُلُقُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَدْتَانُ اسْمٌ رَجُلٍ (عرث) عَرَثَهُ عَرَثْنَا أَنْ تَرَعَهُ أَوْ دَلِكَهُ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عفت) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ كَانَ أَحْضَعَ أَشْعَرَ عَفَّتِ الْأَعْفُتُ الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنَقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ بِجَيْمِلًا أَعْفَتْ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جَرَّةٍ

دَعِ الْأَعْفَتَ الْمَهْدَارَ يَهْدِي بَشْمَنَا \* فَخَنُّ بِأَنْوَاعِ الشَّيْمَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بَدَنَ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ التَّبَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ أَعْفَتْ لِأُبُوَارِي شَوَارَهُ أَيْ فَرْجَهُ (عكت) الْعَكْتُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالشَّمَامَةُ وَالْعَنْكَةُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَانَ التُّونُ زَائِدَةً وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (علث) عَلَثَ الشَّيْءُ يَعْلَثُهُ عَلَثًا وَعَلَثَهُ وَعَلَثَتْهُ حَاطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلَيْتُ وَعَلَيْتُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلَيْتَ وَالْعَلَيْتُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خَبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ وَكُلِّ شَيْئَيْنِ خَلَطَ فَهِيَ مَاعِلَاةٌ وَمِنْهُ اسْتَمَقَ عَلَاةً اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقَدْ عَلَثَ وَالْعَلَثُ مَا خَلَطَ فِي النَّارِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيُرْفَى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَمِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلَيْتُ أَيْ الْخَبْرَ الْخَبْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسَّاتُ وَالْعَلَثُ وَالْعَلَاةُ الْخَلْطُ وَالْعَلَثُ وَالْعَلَيْتَةُ الطَّعَامُ الْخَلُوطُ بِالشَّعِيرِ وَالْعَلَثُ أَنْ يَخْلُطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ أَوْ يَزِيدَ إِذَا خَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلَيْتٌ وَعَلَثُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَيْ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلَيْتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِزُرَاعَةِ ثُمَّ يَصْدَدَانِ وَيُجْمَعَانِ مَعًا وَالْحَرْبَةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشُدْ

حَفَا نَوَاتِ الدَّرِّ وَاجْتَرِبَتْ بِهِ \* عَلَيْتًا وَأَعْيَادُ كُلِّ عَثْمٍ

والعلائق الأقط المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالأقط والتعليق اختلاط النفس وقيل بدو  
الوجع وقتل النسر بالعنثي مقصورا أى خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فعملى  
والعين في كل ذلك لغة وعنت الزيد واعتلت ليور واعتاص والاسم العلائق ومنه قيل علائق  
وأشدد \* فاني غير معتات الزناد \* أى غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذته من شجر لا يدري أوري  
أم يصد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده اذا اعترض الشجر اعتراضا فأتخذه مما وجد والعين لغة عنه  
أيضا وفلان يعتلت الزناد اذا لم يتخير من كحه والأعلائق قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من  
المرخ والبيس والمعتلت من السهام الذى لا خير فيه واعتلت السهم أخذته من عرض الشجر  
واعتلتها أيضا يتحكم صناعته والعنت الطرفاء والأثل والحياح والينبوت والعكرش والجمع  
أعلائق وحكا أبو حنيفة بالعين مجمة وعلت به علائق زمه ورجل علته لازم لمن يطالب في  
قتال أو غيره والعنت بالتحريك شدة القتال والازوم بالعين والعين جميعا وعنت الذئب بالغتم  
لزمها يقربها وعلت القوم علائقا تناولوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علت بفت في القتال  
وعلائق اسم رجل من بنى الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنث) العنثة  
والعنثية والعنثوة والعنثوة كل ذلك ييس الحلي خاصة اذا سود وبلي والجمع عنثا وعنثا قال  
الزهري عنثا الحلي عمره اذا ابيضت ويستقبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبهه  
الراجز يبيض لثمه يبيضها بعد الشيب فقال \* عليه من لثمه عنثا \* ويروي عنثا جمع عنثوة  
(عنث) عنث شجيرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الذببت قال  
\* وعنكثنا متبدا \* قال ابن الاعراب هو شجر يشتميه الصب فيسحقها يذبه حتى تحات  
فما كل المتحات ومما وضعوه على أسنة البهائم ان السمكة قالت للصب ورد يا صب فقال لها الصب  
أصبح قلبي صردا \* لا يشتمى أن يردا \* الأعراد أعردا  
وصليا بأبردا \* وعنكثنا متبدا

أراد عنكثنا وباردا وحكى ابن برى هذا المنسل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب  
على أسنة البهائم قال اختصم الصب والصفدع فقالت الصفدع أنا أصبر منك على الماء فقال  
الصب أنا أصبر منك فقالت الصفدع تعال حتى نرى فنعلم أي أنا أصبر فرعا يومها فاشتد عطش  
الصفدع فجعلت تقول وردا يا صب فقال الصب أصبح قلبي صردا الايات والعنكث  
اسم موضع قال رؤبة

هَلْ تَعْرِفُ الدَارَ عَنَّتْ بِالْعَيْنِ كَتَبْتَ \* دَارُ لَذَلِكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ

(عوت) العويشة قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَقَامِ بَزَيْتٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْاَعْرَابِ عَوْثِي فَلَانَ عَنْ اَمْرٍ كَذَا تَعَوَّثُوا بَطْنِي عَنْهُ وَتَعَوَّثَ الْقَوْمُ تَعَوَّثُوا اِذَا تَحَيَّرُوا وَتَقُولُ عَوْثِي حَتَّى تَعَوَّثْتُ اَيَّ صَرْفَتِي عَنْ اَمْرِي حَتَّى تَحَيَّرْتُ وَتَقُولُ اِنْ لِي عَنْ هَذَا الْاَمْرِ لَعَانًا اَيَّ مَذْذُوْحَةً اَيَّ مَذْهَبًا وَمَسَلَكًا وَتَقُولُ وَعَيْتُهُ عَنْ كَذَا وَعَوَّثْتُهُ اَيَّ صَرْفَتِهِ \* (عيت) الْعَيْثُ مَصْدَرُ عَاتٍ بِعَيْثُ عَيْثًا وَعَيْثًا وَعَيْثًا وَعَيْثًا وَعَيْثًا وَأَفْسَدُوا خَذِبْ غَيْرِ رَفْقٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هُوَ الْاَسْرَاعُ فِي الْقَسَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ كَسْرِي وَقِيصْرُ عَيْثَانٍ فِيمَا يَعْثِيَانِ فِيهِ وَانْتِ هَكَذَا هُوَ مِنْ عَاتٍ فِي مَالِهِ اِذَا بَدَّرَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَصْلُ الْعَيْثِ الْقَسَادُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَثَى لُغَةٌ اَهْلُ الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْدُ وَعَاتٌ لُغَةٌ بَنِي تَيْمٍ قَالَ وَهَمْ بِقَوْلِهِمْ وَلَا تَعْيِنُوا فِي الْاَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الدِّجَالِ فَعَاتٌ يَعْثِيَانِ وَشِمَالًا وَحِكْيَ السَّيْرِ اَيَّ رَجُلٍ عَيْثَانٌ مُفْسِدٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثِيٌّ وَقَدْ مَنَدَلُ سَبِيْبِي وَبِهِ بَصِيغَةُ الْاَتِي وَقَالَ صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا السُّكُونُ اَوْ اِنْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا وَالذُّبُّ بِعَيْثُ فِي الْعَنَمِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا اَلْقَتَلَهُ وَيُنْشَدُ كَثِيْرًا

وَذَفْرِي كَيْكَاهِلٍ ذِيخِ الْخَلِيْفِ \* اَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَاثَنَا

وَعَاتُ الذُّبُّ فِي الْعَنَمِ اَفْسَدَ وَعَاتٌ فِي مَالِهِ اَسْرَعَ اِنْفِاقَهُ وَعَيْثُ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِيْنِ اَثْرٌ قَالَ

فَعَيْثُ فِي السَّنَامِ عَدَاةٌ قُرَّ \* بِسَكِيْنٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ

وَالْتَعْيِيْتُ اِدْخَالَ الْيَدِ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا قَالَ أَبُو ذُوْبَيْبٍ

وَبَدَّاهُ اَقْرَابُ هَذَا رَانَعًا \* عَنْهُ فَعَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ يَرْجِعُ

وَالْتَعْيِيْتُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُبْصَرَ قَالَ ابْنُ اَبِي عَائِدٍ

فَعَيْثُ سَاعَةٌ اَفْقَرْتُهُ \* بِالْاِيْنِاقِ وَالرَّحِي اَوْ بِاسْتِلَالِ

اَبُو عَمْرٍو الْعَيْثُ اَنْ تَرَكَبَ الْاَمْرَ لِاَنْبَالِي اَعْلَامُ وَقَعَتْ وَأَنْشَدَ

فَعَثُ فِيمَنْ يَلِيكَ بَغِيْرُ قَصْدٍ \* فَاتَى عَائِثُ فِيمَنْ يَلِيْنِي

وَالْتَعْيِيْتُ طَلَبُ الْعَمِي الشَّيْءِ وَهُوَ اَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ اِيَّاهُ فِي الظُّلْمَةِ وَعِنْدَ كِرَاعِ التَّعْيِيْتُ بِالْعَيْنِ

الْمَجْمُوعَةِ وَارْضُ عَيْثِيَّةٌ سَهْلَةٌ وَاِذَا كَانَتِ الْاَرْضُ دَهْسَةً فَهِيَ عَيْثِيَّةٌ قَالَ اَبُو عَمْرٍو الْعَيْثِيَّةُ الْاَرْضُ

السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ اَسْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

اِلَى عَيْثِيَّةِ الْاَطْحَارِ غَيْرَ رَسَمَهَا \* بَنَاتُ الْبَلِيِّ مِنْ يُحْطِي الْمَوْتَ يَهْرَمُ

وَالْعَيْثِيَّةُ اَرْضٌ عَلَيَّ الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَسْكِرِيَّتٍ وَيُرْوَى يَتُّ الْقَطَايِي



سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطَّوْدِ مَعْرُضَةٌ \* مِنْ دُونِهَا وَكَتِيبُ الْعَيْشَةِ السَّهْلُ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ وَكَتِيبُ الْغَيْشَةِ الْأَصْحَى عَيْشَةُ بَلَدٌ بِالشَّرِيفِ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ الْعَيْشَةُ  
 بِالْجَزِيرَةِ

(فصل الغين المججمة) ﴿ غَبَّ الشَّيْءُ يَغْبِيهِ غَبْنًا خَلَطَهُ لُغَةً فِي غَبَّتْ وَالْغَيْبَةُ  
 مِمَّنْ يُلْتَبَأُ بِأَقْطٍ وَقَدْ عَبَّئَهُ يَغْبِيهِ غَبْنًا قَالَ الْفَرَّاءُ غَبَّتُ الْأَقْطُ أَغْبِيَهُ غَبْنًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كَاتِبُ أَبِي  
 عُبَيْدٍ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ثَانِيًا فَقَالَ بِالْعَيْنِ غَبَّتُ وَقَالَ رَجَمَ الْفَرَّاءُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى  
 ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ الْعَيْبَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقْطِ يُفْرَعُ رَطْبُهُ عَلَى جَافِهِ حَتَّى يَخْتَلِطَ  
 قَالَ وَهِيَ مَا عِنْدَ الْغَتَّانِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ صَحِيحَتَانِ وَالْغَيْبَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَهُوَ الْغَيْبَةُ  
 أَيْضًا وَغَنَمٌ غَيْبِيَةٌ مَخْتَلِطَةٌ وَالْأَغْبُتُ لَوْنٌ إِلَى الْغَبْرِ وَهُوَ قَلْبُ الْأَبْغِثِ وَقَدْ اغْبَيْتُ اغْبِيَانًا (غث)  
 الْغَثُّ الرِّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمُّ غَثٌّ وَغَنَيْتُ بَيْنَ الْغَثْوَةِ مَهْزُولٌ غَثٌّ يَغْثُ وَيَغْثُ غَثَانَةٌ وَغَثْوَةٌ  
 وَغَثَّتِ الشَّاةُ هُرَّتْ فَهِيَ غَثَّةٌ وَكَذَلِكَ أَعْثَّتْ وَأَعْثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ اشْتَرَاهُ غَثًّا وَفِي الْمَحْكَمِ أَعْثَّ  
 اشْتَرَى الْجَمَاعَةَ غَثًّا وَرَجُلٌ غَثٌّ وَغَثُّ رِدْيٌ وَقَدْ غَثَّنْتَ فِي خُلُقِكَ وَطَالَكَ غَثَانَةٌ وَغَثْوَةٌ وَذَلِكَ  
 إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَطَاهُ وَقَوْمٌ غَثَّةٌ وَغَثَّةٌ وَكَالْمُغْثُ لَأَطْلَاؤُهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ لِلْأَعْرَابِ  
 وَإِنَّهُنَّ كَلَامُكُمْ لَغَثٌّ وَإِنْ سَلَّحْتُمْ لَرِثُ وَإِنْ كُنْتُمْ لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ أَعْدَاءُ فِي الْخَصْبِ وَأَعْثَّ حَدِيثُ  
 الْقَوْمِ وَغَثٌّ فَسَدَ وَرَدُّهُ وَأَعْثَّ فِي مَنَاطِقِهِ التَّهْدِيبُ أَعْثَّ فَلَانَ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غَثَّ  
 لِأَمْعَنِي لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغَثَّةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَرْحَى وَقِيلَ هِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالْغَثَّةِ وَأَعْثَّتْ  
 الْخَلِيلُ أَصَابَتْ شَيْمَانَ الرَّبِيعِ كَمَا تَقْتَضِي وَهِيَ الْغَثَّةُ وَالْغَثَّةُ جَاءَ بِهَا بِالْقَاءِ وَالنَّاءِ قَالَ وَغَيْرُهُ يُجِيزُ  
 الْغَثَّةُ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأَمْوِيُّ غَثَّنْتُ الْأَبْلُ تَغْبِيَانًا وَمَلَّتْ تَغْلِيهَا إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا  
 أَنْعَثْتُ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى اسْتَسَمِنَ أَي اسْتَقَلَّ عَمَلِي لِأَخْذِهِ الْكَثِيرِ مِنَ الثَّوَابِ وَفِي حَدِيثِ أَمْ زَرَعَ  
 زَوْجِي لَحْمَ جِلِّ غَثِّ أَي مَهْزُولٍ وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا وَلَا تَغْثُ طَعَامًا نَاتِغَيْنًا أَي لَا تُفْسِدُهُ وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِأَبْنِهِ عَلَى الْحَقِّ بَابُ تَحْمَلِكٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَعَنَّاكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ وَغَثِيَّةُ  
 الْجُرْحِ مَدَّتُهُ وَقَبِجُهُ وَوَجْهُ الْمَيْتِ وَقَدْ غَثَّ الْجُرْحُ يَغْثُ غَثًّا وَغَثِيَانًا وَأَعْثَّ يَغْثُ اغْثًا إِذَا سَأَلَ ذَلِكَ  
 مِنْهُ وَاسْتَعْتَّهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ قَالَ \* وَكَتَبْتُ كَأَسَى شَجَةٍ بَسْتَعْتُّهَا \* وَأَعْثَّ  
 أَيْضًا أَي أَمَدٌ وَمَا يَغْثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَثًّا أَي مَا يُنْسَدُ وَمَا يَغْثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَ أَي مَا يَدْعُ  
 التَّهْدِيبُ يَقَالُ مَا يَغْثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَي مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَ وَيَقَالُ لِبَسْتِهِ عَلَى غَثِيَّةٍ فِيهِ أَي عَلَى فُسَادٍ

عقل وفلان لا يَغْتُ عليه شيءٌ أي لا يقول في شيءٍ انه ردى فَيَتْرُكُهُ ورأيتُ في حواشي بعض نسخ  
الصحاح بخط بعض الافاضل الغنغنة القتال (غرت) الغرثُ أيسرُ الجوع وقيل شدته وقيل  
هو الجوع عامة غرث بالكسر يغرث غرثاً فهو غرثٌ وعرثان والانى غرثى وعرثانة وفي شعر  
حسان في عائشة \* وتُصِحُّ غرثى من لحوم الغوافل \* والجمع غرثى وعرثان وعرثان وفي حديث  
على رضى الله تعالى عنه أبيت مبطاناً وحولى غرثى وقال العميانى هو غرثان إذا أردت الحال وما  
هو بغرث بعد هذا اليوم أى أنه لا يغرث قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها وعرثه  
جوعه وفي حديث أبي خنمة عند عمر يذم الزبيب ان أكلته عرثت وفي رواية وان أترثه  
أعرت أى أجوع يعنى أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وامرأة غرثى الوشاح خيصة البطن  
دقيقة الخصر ووشاح غرثان لا يملؤه الخصر فسكانه غرثان قال \* وأكراس در ووشاح غرثان \*  
وفي الحديث كل عالم غرثان الى علم أى جائع والتغريث التجويج يقال غرث كلابه جوعها  
(غلت) الغلث الخلط وفي المحكم الغلثُ خايط البر بالشعير أو الذرة وعم به بعضهم غلثه  
يغلثه بالكسر غلثاً فهو مغلوثٌ وغلثت وغلثت وغلثت وفي حديث عمر رضى الله عنه ما كان يأكل  
السمن مغلوثاً إلا باهالة ولا البر إلا مغلوثاً بالشعير وفلان يأكل الغلث والغلث الخبز المخلوط  
من الخنطة والشعير والغلث المدرو الزوان وقد ذكر بالعين المهملة والمغلوث والغلث والمغلث  
الطعام الذى فيه المدرو الزوان والغلث ما يسوى للنسر من لحم وغيره ويجعل فيه السم فيؤخذ  
إذا مات قال الشاعر \* كما يسقى الهوزب الأغلثا \* والهوزب النسر المسن والغلثى  
من الطير وقيل الغلثى اسم شجرة إذا أطمع ثمرها السباع قتلها قال أبو جزة  
\* كأنها غلثى من الرخم تدف \* وقتل النسر بالغلثى والغلثى مقصور على منال السلوى عن  
كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فبدأ كاه فمقتله فيؤخذ ريشه فترش به السهام التهذيب الغلث  
الطعام المخلوط بالشعير فان كان فيه مدرو زوان فهو المغلوث وقال الفراء المغلوث بالعين المخلوط  
وقال غيره وقد سمعناه بالعين مغلوث وقال لبيد  
مشمولة غلثت بنابت عرقج \* كدخان نار ساطع أسنماها  
وغلث الزند غلثاً وأغلث لم يور وأغلثت الزند انتجسته من شجرة لا تدري أبورى أم لا قال حسان  
مهاجنة إذا نسبوا عبيد \* غضاريط مغالثة الزناد  
أى رخو الزناد وهو مذكور فى العين المهملة وغلث الحلم شئ تراه فى النوم مما ليس برؤيا صادقة

والمغلتُ المقارب من الوجع ليس يُضجع صاحبه ولا يعرف أصله وسقاهم غلوث دُبغ بالتمر أو البسر  
والمغلتُ الشديد القتال الأزوم لمن طالب أو مارس والمغلتُ بالتحريك شدة القتال وغلته به  
غلته زمه وقاتله ورجل غلث ومغلك شديد القتال قال رؤبة \* إذا سمهر الخلس المغلثُ  
اسمهراشد والمجلس الذي لا يبارح قرنه والمغالتُ الملازم له وقال مبيدكر فلان يتغلث في أي  
يتولع بي وغلث الذئب بغنم فلان لمها يفرسها وغلث الطائر هاع وورحى من حوصلة بشيء كان  
استرطه واعتلث للقوم غلثة كذب لهم كذبا نجابه وذ كرا بوزياد الكلابي ضر وبان من النبات  
فقال انهم من الأعلاث منها العكرش والحلفاء والحاج والنيبوت والغاف والعشوق والقباء والسفا  
والأسل والبردى والخمطل والتتموم والخروج والراء والاصف قال والأعلاث مأخوذ من الغلث  
وهو الخلط (عنت) عنت غمنا شرب ثم تنفس قال

قالت له بالله ياذا البردين \* لما عنتت نفسا أو اثنين

قال الشيباني الغنث ههنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا وأنشد هذا  
البيت \* لما عنتت نفسا أو اثنين \* وفي التهذيب غنث من اللبن يغنث غنثا وهو أن يشرب اللبن  
ثم يتنفس يقال اذا شربت فاعنت ولا تعب والعب أن تشرب ولا تنفس ويقال عنتت في الاناء  
تنفسا أو نفسين والتعنت الزوم وأنشد

تأمل صنع ربك غير شتر \* زمانا لا تعنتك الهوم

وتعنته الشيء كزق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل حجر \* بريثا ما تعنتك الذوم

أي ما تترك بك ولا تتسبب اليك وعتنت نفسه غنثا اذا قصت قال الازهرى ولم أسمع عنتت  
بمعنى قصت لغيره وتعنته الشيء يُقل عليه أبو عمرو والغنث الحسنة الآداب في الشرب والمندامة  
(عوث) أجاب الله عوثاه وعوثاه وعوثاه قال ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره وانما يأتي

بالضم مثل البكاء والدعاء وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامري

بعنتك ما أرفلنت حولا \* متى يأتي غوثك من نغيث

قال ابن بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بعنتك قابسا وكان لعائشة هذه  
مولى يقال له فند وكان محنثا من أهل المدينة بعنته ليقبئس لها نار ا فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم  
جاءها بنار وهو بعد وفعة فتبدد البحر فقال نهست العجلة فقالت عائشة بعنتك قابسا البيت وقال

قوله متى يأتي غوثك كذا  
في الصحاح والذي في التهذيب  
متى يرجو اه معجمه

بعض الشعراء في ذلك

مَارَأَيْنَا الْغُرَابَ مَمْلًا \* اذْبَعْنَاهُ بَحِيًّا بِالمِشْمَلَةِ  
غَيْرَ فَنَدَّ اِرْسَالَهُ قَابَسًا \* فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْجَمَلَةَ

قال الشيخ الاصل في قوله يحيى يحيى بالهمزة من تخفيف الهـ مزة للضرورة والمشملة كساء يشتمل به دون القطيعة وحكي ابن الاعرابي اجاب الله غيبائه والغوات بالضم الاغاثة وغوث الرجل واسم تغاث صاح واعوثاه والاسم العوث والغوث والغوث وفي حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاثة وفي الحديث اللهم اغننا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غائه يغيبه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاثة واستغاثني فلان فاعتمته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثنا اذا قال واعوثاه قال الازهرى ولم اسمع احد يدعي قوله غائه يغوثه بالواو ابن سيده وعوث الرجل واسم تغاث صاح واعوثاه واعاثة الله وغائه غوثا وغياثا والاولى اعلى التهذيب والغيث ما اعانتك الله به ويقول الواقع في بليدة اغثنى اى فرج عني ويقال استغثت فلانا فلما كان لي عنده مغوثه ولاغوث اى الاغاثة وغوث جائز في هذه المواضع ان يوضع اسم موضع المصدر من اعاث وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طيبي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الازد ومنه قول زهير \* وَتَحْتَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصِدٍ \* وَيَغَوْثُ صَمْنِ كَانَ مَدْحَجٌ قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلاد وقيل الاصل المطر ثم سمي ما ينبت به غيثا انشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث يركب مرة \* فيعلى ويولى مرة فيثيب

يقول انا كشجر يوكل ثم يصبه الغيث فيرجع اى يذهب ما لي ثم يعود والجمع اغياث وغيوث قال المحمل السعدى

لها حب حول الحياض كله \* تجاوب اغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الارض اصابها او يقال غاثهم الله واصابهم غيث وغاث الله البلاد يغيشها غياثا اذا انزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغينا بفتح الياء وغيثت الارض تغاث غياثا فهي مغيشة ومغيوثة اصابها الغيث وغيث القوم اصابهم الغيث قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال سمعت ذال الرمة يقول قاتل الله امة بنى فلان ما افضحها اقلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ماشئنا وفي حديث رقيقة الأفغتم ماشئتم غتم بكسر الغين أى سقيم الغيث وهو المطر والسؤال منه غشنا ومن الأغانى بمعنى الأغانى وأذا نبئت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غشنا بالكسر والاصل غشينا فذفت الياء وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غشيا والغيث الكلاء ينبت من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير معنى الغسل وأضافه الى الغيث لانه يطلب التبات والأزهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أى ذات مادة قال رؤبة \* تعرف من ذى غيث وتوزى \* والغيث عيتم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصميغا وغيث رجل من طي وبنو غيث أو غيثى وبين معدن الذقرة والربدة موضع يعرف بغيث ماوان وماؤه ملح ومغيشة ركية أخرى عذبة الماء وهى إحدى مناهل الطريق مما يلي القادسية وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مرا \* ومن مغيث مثله أو شرا

(فصل الفاء) ❦ (فت) الفث نبت يختبئ بحبه ويؤكل فى الجذب وتكون خبزته غليظة شبيهة بجزء الملة قال أبو دهبيل

حرمية لم يختبئ أهلها \* فثا ولم تستضرم العريفا

وروى ابن الاعرابى الفث حب يشبه الجوارس يختبئ ويؤكل قال أبو منصور وهو حب برى يأخذه الاعراب فى الجماعات فيدقونه ويختبئونه وهو غذاء ردى ووربما بلغوا به أياما قال الطرماع

لم تأكل الفث والدعاع ولم \* تجن هبيدا يجنيه مهتبه

قال الازهرى قرأت بخط شمر الفث حب شجرة برية وأنشد

أجد كالان لم تر تبي الفث ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفث من تجيل السباح وهو من الحوض يختبئ واحدته فثة عن ثعلب وقال ابن الاعرابى هو بزرا التبات وأنشد

عاشها العلهز المطعن بالفث وإيضاعها القعود الوساعا

وتعرفت منتشر ليس فى جراب ولا وعاء كبت عن كراع العميانى تعرفت وفذوبذ وهو المتفرق الذى لا يلزق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابى تعرفض مثله الاصمعى فث جلته فثا اذا نثر عثرها وما رأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما فى التكملة  
أنا ابن أنضاد اليها أرزى  
تعرف الخ أنضاد الاشراف  
وأرزى أسند وتوزى أى  
تفضل عليه ونضعف بضم  
النون اه مصححة

جَلَّةٌ أَكْثَرُ مَفْقَةٍ مِنْهَا أَى كَثُرَ زَلَاوُ يُقَالُ وَجَدَ لِبْنِي فُلَانٍ مَفْقَةً إِذَا عَدُوًّا فَوُجِدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ وَيُقَالُ انْقَثَ الرَّجُلُ مِنْ هَمِّ أَصَابِهِ إِذَا نَفِثَ نَائِي أَي انكسر وأنشد

وَأَنْ يَذْكَرَ بِاللَّهِ يَنْخَثُ \* وَتَهْمِسُ مَرْوَةٌ فَتَنْقَثُ

أَى تَنْكَسِرُ وَفَتَّ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَنْفِثُهُ فَمَا كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عَنِ يَعْقُوبَ (قث) الْفَحْشَةُ وَالْفَحْثُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ الْفَحَاثُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَحْثُ لُغَةٌ فِي الْحَفْثِ وَهُوَ الْقَبْضَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَفَثَّ عَنِ الْخَبْرِ فَخَصَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (قث) الْقَرْثُ السَّرِجِيُّ مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ قُرُوثٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَرْثُ السَّرِجِيُّ وَالْقَرْثُ وَالْفَرَاثَةُ سَرِجِيْنُ الْكَرْشِ وَقَرْثَتُهَا عَمَهُ أَقْرَنُهَا قَرْثًا وَأَقْرَثْتُهَا وَقَرْثُهَا كَذَلِكَ وَقَرْثَ الْحَبَّ كَبَدَهُ وَأَقْرَثَهَا وَقَرْثَهَا فَتَهَا وَقَرْثَتْ كَبَدَهُ أَقْرَثُهَا قَرْثًا وَأَقْرَثْتُهَا أَقْرَثْتُهَا إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَنْقَرَتْ كَبَدَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَى فَاَنْقَرَتْ كَبَدَهُ أَى اتَّخَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَدْرُونَ أَى كَبَدَ فَرَثْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَرْثُ تَفْتِيْتُ الْكَبِدَ بِالْعَمِّ وَالْأَدَى وَقَرْثَ الْجِلَّةَ يَفْرَثُهَا فَرَثًا إِذَا شَقَقْتَهُمْ تَبْرِجِيْعَ مَا فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَقَهَا وَأَقْرَثْتُ الْكَرْشَ إِذَا شَقَقْتَهَا وَتَثَرَتْ مَا فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَثْتُ لِلْقَوْمِ جَلَّةً وَأَنَا أَفْرَثُهَا وَأَقْرَثُهَا إِذَا شَقَقْتَهُمْ تَثَرَتْ مَا فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا تَثَرْتَهُ مِنْ وَعَاءٍ قَرْثٌ وَشَرِبَ عَلَى قَرْثٍ أَى عَلَى شَيْعٍ وَأَقْرَثَ الرَّجُلُ إِفْرَاثًا وَقَعَّ فِيهِ وَأَقْرَثَ أَصْحَابَهُ عَرَضَهُمْ لِلْسَّاطِطَانِ أَوْ لِلْأَعْمَةِ النَّاسِ أَوْ كَذَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغَرَهُمْ عِنْدَهُمْ أَوْ قَضَخَ سَرَّهُمْ وَامْرَأَةٌ فُرْثٌ تَبْرُقُ وَتَحْبُثُ نَفْسَهَا فِي أَوَّلِ جَلِّهَا وَقَدْ انْتَثَرَتْ بِهَا أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَلَفَتْهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ جَلِّهَا وَهُوَ أَنْ تَحْبُثُ نَفْسَهَا فِي أَوَّلِ جَلِّهَا فَيَكْثُرُ نَفْثُ الْخِرَاشِيِّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي مَنْ قَرَبَهُ أَمْ مَنْ قَرَبَهُ وَالْقَرْثُ عَشِيَانُ الْحَبْلِيِّ وَالْقَرْثُ الرُّكُوءَةُ الصَّغِيرَةُ وَجَبَلٌ قَرِيْثٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ وَلَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ وَتُرِيدُ قَرْثٌ غَيْرُ مَدْقِ التَّرْدِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْقَتَانِيُّ لِأَخِي فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرْنَا فَرْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ

(فصل القاف) ❦ (قث) قَبَاثُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّ وَهِيَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَيْتُ بِهِ وَضَبَيْتُ بِهِ إِذَا قَبَضْتُ عَلَيْهِ (قبعث) جَمَلٌ قَبَعْتِي ضَخْمٌ النَّرْسَانُ قَبِيحٌ وَالْإِنْتِي بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبَعْنَاهُ فِي نَوْقِ قَبَاعِثَ وَرَجُلٌ قَبَعْتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث) الْقَثُّ السُّوقُ وَالْقَثُّ جَعَلَ الشَّيْءُ يَكْتَرُ وَقَثَّ الشَّيْءُ يَثْقُهُ قَثًّا جَرَّهُ وَجَمَعَهُ فِي كَثْرَةٍ وَجَاءَ فُلَانٌ



من أصله والقُعَاتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصحى انقعت الجدار وانقعر وانقعت اذا سقط  
من أصله وانقعت الشيء وانقعت اذا انقلع وقال اقمتعت الحافر اقمتعنا اذا استخرج ترابا كثيرا  
من البئر (قمت) القعموث الديوث (قلعت) تقعتل في مشيه وتقلعت كلاهما اذا سمر  
كانه يتقلع من وحل وهي القلعة (قعت) القعموث الديوث وهو الذي يقود على أهله وحرمه  
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قعت) رجل قعت كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)  
ابن سيدة القنطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس بنبت

(فصل الكاف) ﴿كث﴾ الاصحى البربرعمر الأراك فالغض منه المرذو النضج الكباب  
قال ابن سيدة الكباب بالفتح نضج عمر الأراك وقيل هو ما لم ينضج منه وقيل هو جله اذا كان  
متقرقا واحده كانه قال

يُحْرَكُ رَأْسًا كَالْكَبَابَةِ وَانْقَا \* يورِدُ فَلَاةً غَلَسَتْ وَرِدْمَهْل

الجوهري ما لم ينضج من الكباب فهو ربرير وفي حديث جابر كائن في الكباب هو النضج من عمر  
الأراك قال أبو حنيفة الكباب فويق حب الكسبرة في المقدار وهو بلا مع ذلك كفي الرجل  
واذا التفته البعير فصل عن لفته وكبت اللحم بالكسر أى تغير وأروح وأنشد

\* يَا كُلَّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْتًا \* أَبُو عَمْرٍو وَالْكَيْتُ اللَّحْمُ قَدْ غَمَّرَ وَقَدْ كَبْتُهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْتٌ وَأَنْشَدُ

أَصْحِحْ عَمَارَ نَشِيطًا أَبْنًا \* يَا كُلَّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْتًا

وكبت موضع زعموا (كث) كَثَ الشَّيْءُ كَثَانَةٌ أَيْ كَدَفٌ وَكَثَّتْ اللَّحْمَةُ تَكْتُ كَثًّا وَكَثَانَةٌ  
وَكُمُوثَةٌ وَلِحْمِيَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ كَثُرَتْ أَصُولُهَا وَكَثَفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَلَتْ فَلَمْ تَتَبَسَّطْ وَالْجَمْعُ كَثَانٌ وَفِي  
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَ اللَّحْمَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرُهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا

طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ بَنُ عُمَيْدٍ الْعَدَوِيُّ الْكَثَّ فِي النَّخْلِ فَقَالَ

سَتَّتْ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرْتَنِي \* وَلَا الذَّبَّ تَحْتَشِي وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصَى

عَنِ الْأَوْبَارِ لِيَقْفَاهَا وَأَمَّا جَلْدُهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَ بِالْأَبْلِ وَرَجُلٌ كَثٌّ وَالْجَمْعُ كَثَانٌ وَأَكْثَ كَثَّ  
وقد تكون الكثانة في غير اللحمة من منابت الشعر الأأن أكثر استعمالهم إياه في اللحمة وامرأة كثاء  
وكثاء اذا كان شعرها كثا وقال ابن دريد لحمة كثة كثيرة النبات قال وكذلك الجثة والجمع كَثَانٌ

وَأَنْشَدَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كَثَ الشَّيْءُ الخ من باب  
ضرب كما ضبط في المحكم  
ومن باب تعب الغنة صرح  
بهم في المصباح ومقتضى  
القاموس أنه بضم عين  
المضارع وسكت عليه  
الشارح لكنه مخالف لما  
صرح به غيره اه صححه



٣ بَحِيثٌ نَاصِي اللَّيْمِ الْكِنَانَا \* مَوْرًا كَثِيبٌ جَرِي وَمَانَا

٣ تقدم انشاده هذا البيت  
في ح ي ث وتحرقت  
هناك الكنانا بالكبان  
والصواب ما هنا اه  
مصححه

يعني بالليم الكنانا النبات وأراد بجات حثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكثونة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه بينة الكنت والفعل كث يكت كثونة والكنتك والكنتك مثل الأثلب والأثلب دفاق التراب وقتنا الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكنتك الحجارة وقالوا بفيه الكنتك والكنتك كقولك بفيه التراب والحجر وحكي اللحياني الكنتك له والكنتك قال فنصب كانه دعاء يعني أنهم نصبوه نصب المصادر المدعوه بها شهم وبالمصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكنتك وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكنا كث الليث الحصى والكنتك كلاهما الحجارة فالرؤية

مَلَأَتْ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهُثُ \* مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكِنْتِكِ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من أخرجهم من بلاده فأما من لم يخرج به وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه قال ابن الأثير أي كان قدومه على رغبه نفسه يعني نفسه وكان أصله من الكنتك التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هو أذن فقال له صفوان بن أمية بغيرك الكنتك هو بالكسر والفتح دفاق الحصى والتراب ومنه الحديث الآخر ولعاهر الكنتك قال ابن الأثير قال الخطابي قدم بمسامي ولم يثبت عندي والكنا ناء الأرض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزربع والكنا واحد وهو ما يثبت ما ينسأ من الحصيد فينت عاما قابلا وقال الأزهري لا أعرف الكنا (كث) الأزهري عن الليث تحت له من المال كثنا اذا عرف له منه غرقة بيده (كث) كرهه الأمر يكرهه ويكرهه كرتا أو كرهه ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الأصمعي ولا يقال كرهه وإنما يقال أكرهه على أن رؤبه فقد قال \* وقد يحل الكرب الكوارث \* وفي حديث علي في سكرة ملهمة وغمرة كارهة أي شديدة شاقفة من كرهه الغم أي بلغ منه المشقة ويقال ما أكره له أي ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلد أسدي من بعد عيسى وأكثر يقال ما أكره به أي ما أبالي ولا يستعمل الا في النقي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ وأكثر له حزن وامرأة كريت كارت وكل ما أثقل فقد كرتك الليث يقال ما كرتني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز

كَرَّتْهُ وَقَدْ كَثُرَتْ هُوَا كَثُرًا وَهَذَا فَعْلٌ لَازِمٌ لِأَصْحَى كَرَّتِي الْأَمْرُ وَقَرَّتِي إِذَا نَحَمَهُ وَأَنْقَلَهُ  
وَالْكَرِيَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بَسْرٌ  
قَرِيْنَاءٌ وَكَرِيْنَاءٌ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَاثُ بِقَوْلِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاثُ وَالْكَرَاثُ  
الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْدُبٌ إِذَا تَرَكَ حَرَجًا مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كَرَاثُ سَائِقَةٍ \* طَارَتْ أَفَانُفُهَا وَهِيَ شَرَسَابٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوَسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ  
التَّهْذِيبُ الْكَرَاثُ بِقَوْلِهِ وَالْكَرَاثُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِقَوْلِهِ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَاثَةٌ قَالَ  
أَبُو ذَرَّةٍ الْهَذَلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِ نَسِبَ \* فِي حَصْدِ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَتَبِ  
قَالَ الْكَرَاثُ وَالْكَتَبُ شَجَرَتَانِ

إِنَّ يَتَنَسَّبُ يَنْسَبُ إِلَى عَرِيقِ وَرَبِّ \* أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشَحَاحٍ صَخَبٌ

\* وَعَاذِبٌ أَقْلَحُ فُوهٍ كَالْحَرْبِ \*

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَعَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ  
النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ كَرَاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَلْبِيَّةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ  
لَيْتَمَةٌ إِذَا فُدِغَتْ هُرَيْقَتْ لَبِنًا وَالنَّاسُ يَسْتَشُونَ بَلْبِنَهَا قَالَ وَيُوْنَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يُتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيْبُ  
الْكَرَاثِ فَيُقِيمُ فِيهِ وَيُحْتَطُّ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَنَى قُوَّةِ  
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبَتُ الْإِبْدَى كَشَاءً قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ  
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَاثُ مَوْضِعٌ (كَرَتْ) تَكَرَّرَتْ  
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتِيُّ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مَجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ  
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوْلِ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِي التَّيْبِ سَوَادِيَّةً  
يَقُولُونَ كَشُوتَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ عَرِيقٌ فِي  
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ \* وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا تَمْرٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُوتَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءٍ مَمْدُودًا جَاءَ الْوَلَاءُ  
وَحَرُّوَاءُ وَهِيَ بِلْدَانٌ وَكَشُوتَاءُ بِسَمِيَةِ النَّاسِ الْكَشُوتُ قَالَ وَبِزُرْقُوتُونَا قَالَ وَالْمَدْفِيَاءُ كَثُرُوا وَقَدْ  
يَقْصُرَانُ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُوتَاءِ (كَلْبَتْ) رَجُلٌ كَلْبَتْ وَكَلَابَتْ بِجَيْلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

قوله تكرر علينا الخ ألبتها  
في المحكم وأهملها المجد اه  
صححه

دريد رجل كلبث وكلابث وهو الصلب الشديد (كنت) الليث الكنشة تورجة تتخذ من  
 آس وأغصان خلاف تَبَسُّط وتَضُد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كَنُجْبَةٌ وبالنبطية كُنْثَا  
 (كُنْبَت) رجل كُنْبَت وكُنْبَت تداحل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تَكُنَّبَتْ  
 ابن الاعرابي الكُنْبَات الرمل المنهال (كندث) الكُنْدُث والْكِنَادُث الصُّلْبُ (كنعث)   
 تَكْنَعُث الشيء يُجْمَعُ وَكَنْعَتْ وَكَنْعَتْهُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كنفت) رجل كَنْفَتْ وَكَنْفَتْ  
 قصير (كوث) كُوْتِي من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكُوْتِي القصير والكُوْتِي مثله  
 النَّضْرُ كُوْتٌ الزرع تَكُوْتِيًا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكُوْتُ وقال  
 أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل سمي كُوْتًا تشبهاً بكُوْتِ الزرع ويقال له القَفْسُ وكأنه  
 معرب قال وأما كُوْتِي التي بالسواد فإراها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة يقول  
 سمعت علياً عليه السلام يقول من كان سائلاً عن نسبنا فانا نبط من كُوْتِي وروى عن ابن الاعرابي  
 أنه قال سألت رجلاً علياً عليه السلام فقال أخبرني بأمر المؤمنين عن أصابكم معاشر قريش فقال  
 نحن قوم من كُوْتِي واختلاف الناس في قوله نحن قوم من كُوْتِي فقالت طائفة أراد كُوْتِي العراق  
 وهي سُرَّة السواد التي ولد بها إبراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد كُوْتِي مكة وذلك أن محمداً  
 بن عبد الدار يقال لها كُوْتِي فأراد على أنكميون أميون من أم القرى وأنشد حسان  
 لَعَنَّ اللَّهَ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوْتِي \* ورماه بالفقر والامعار  
 ليس كُوْتِي العِراقِ أعنى ولكن \* كُوْتِي الدارِ دارِ عبدِ الدارِ  
 أمعرا الرجل إذا افتقر قال أبو منصور والقول هو الأول لقول علي عليه السلام فانا نبط من كُوْتِي  
 ولو أراد كُوْتِي مكة لما قال نَبَطٌ وكُوْتِي العِراق هي سُرَّة السواد من محال النبط وإنما أراد عليه السلام  
 أن أبانا إبراهيم كان من نبط كُوْتِي وأن نسبنا انتهى إليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر  
 قريش حى من النبط من أهل كُوْتِي والنبط من أهل العِراق قال أبو منصور وهذا  
 من علي وابن عباس عليهم السلام تبرؤ من الفخر بالأنساب وردع  
 عن الطعن فيها وتحقيق قوله عز وجل أن  
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

قوله تَكْنَعُث الشيء الخ أثبتنا  
 في المحكم وأهملها المجد اه  
 صححه

\* (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبث) \*